

# سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ

لِلرَّامِ الْخَافِضِ الصَّنِيفِ التَّقِيَّ  
أَبِي دَاوُدَ سَيْلَمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِي الْأَزْدِيَّ  
٢٠٢ - ٢٧٥ هـ

وهو أحد الكتب الستة في الحديث وهي  
[البخاري، مسلم، أبو داود، النسائي، الترمذي، ابن ماجه]  
ومعه كتاب معالم السنن للخطابي ٣١٩ - ٣٨٨ هـ وهو شرح عليه  
مع تخريج أحاديثه وترقيمها،  
وفهرس عام لجميع الأحاديث مرتب على الحروف الهجائية  
وقد امتاز هذا الكتاب بجمع شمل أحاديث الأحكام

إعداد وتعليق

عزّت عميد الدعاء وعادل السيد

الحزب الخامس

دار ابن خزيمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع حقوق هذه الطبعة محفوظة

لدار ابن حزم - بيروت

الطبعة الأولى

١٤١٨م - ١٩٩٧م

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - هاتف: ٧٠١٩٧٤

٣٤ - كتاب السنة

ويشتمل على اثنين وثلاثين باباً  
ويشتمل على سبعة وسبعين حديثاً ومائة حديث



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٤ - أول كتاب السنة

#### ١ - [باب شرح السنة]

٤٥٩٦ - حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «افترقت اليهود على إحدى أو ثنتين وسبعين فرقة، وتفرقت النصارى على إحدى أو ثنتين وسبعين فرقة، وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين فرقة»<sup>(١)</sup>.

٤٥٩٧ - حدثنا أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى، قالوا: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، /ح/، وحدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، قال: حدثني صفوان، نحوه، قال: حدثني أزهر بن عبد الله الحرابي، عن أبي عامر الهوزني، عن معاوية بن أبي سفيان، أنه قام [فيينا] فقال: ألا إن رسول الله ﷺ

(١) وأخرجه الترمذي في الإيمان حديث ٢٦٤٢ باب افتراق هذه الأمة، وابن ماجه في الفتن حديث ٣٩٩١ باب افتراق الأمم، وحدث ابن ماجه مختصر، وقال الترمذي: [حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح]، ورواه الترمذي من حديث عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو يرفعه: [ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك، وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة، وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين ملة، كلهم في النار إلا ملة واحدة، قالوا: من هي يا رسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي] قال الترمذي بعد روايته: [هذا حديث حسن غريب مفسر، لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه] وفيه الأفرقي عبد الرحمن بن زياد، وفي الباب عن سعد، وعوف بن مالك، وعبد الله بن عمرو. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

قام فينا فقال: «ألا إنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنْ هَذِهِ الْمِلَّةُ سَفْتَرَقَ عَلَى ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ<sup>(١)</sup>: ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ».

زاد ابن يحيى وعمرو في حديثيهما: «وإنه سيخرج من أمتي أقوام تجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب لصاحبه» وقال عمرو: «الكلب بصاحبه، لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله».

## ٢ - باب النهي عن الجدل واتباع المتشابه من القرآن

٢

٤٥٩٨ - حدثنا القعنبى، حدثنا يزيد بن إبراهيم [التستري]، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية<sup>(٢)</sup>: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ ﴿أُولَئِكَ الْأَنْبِيَاءُ﴾﴾ قالت: فقال رسول الله ﷺ: «فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سَمَى اللهُ فاحذروهم»<sup>(٣)</sup>.

(١) قال الشيخ: قوله: «سفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة» فيه دلالة على أن هذه الفرق كلها غير خارجة من الدين، إذ قد جعلهم النبي ﷺ كلهم من أمة.

وفيه: أن المتأول لا يخرج من الملة وإن أخطأ في تأوله.

وقوله: «كما يتجارى الكلب لصاحبه» فإن الكلب داء يعرض للإنسان من عضة الكلب الكلب، وهو داء يصيب الكلب كالجنون وعلامة ذلك فيه أن تخمر عيناه، وأن لا يزال يدخل ذنبه بين رجله، وإذا رأى إنساناً ساوره فإذا عقر هذا الكلب إنساناً عرض له من ذلك أعراض رديئة.

منها: أن يمتنع من شرب الماء حتى يهلك عطشاً، ولا يزال يستسقي حتى إذا سقي الماء لم يشربه.

ويقال: إن هذه العلة إذا استحكمت بصاحبها فقعد للبول خرج منه هنات مثل صور الكلاب.

فالكلب: داء عظيم إذا تجارى بالإنسان تمادى وهلك. (خطابي).

(٢) [الآية: ٧ من سورة آل عمران].

(٣) وأخرجه البخاري في التفسير - تفسير سورة آل عمران، ومسلم في العلم حديث ٢٦٦٥ باب النهي عن اتباع متشابه القرآن بلفظ: [إذا رأيتم]، والترمذي في التفسير حديث ٢٩٩٦ تفسير سورة آل عمران.

٢

## ٣ - باب مجانبة أهل الأهواء [وَبُغْضِهِمْ]

٤٥٩٩ - حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عبد الله، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن رجل، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الأَعْمَالِ: الحُبُّ فِي اللهِ والبَغْضُ فِي اللهِ»<sup>(١)</sup>.

٤٦٠٠ - حدثنا ابن السرح، أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن عبد الله بن كعب بن مالك، وكان قائد كعب من بنيه حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك، وذكر ابن السرح قصة تخلفه عن النبي ﷺ في غزوة تبوك، قال: ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة<sup>(٢)</sup>، حتى إذا طال عليّ تَسَوَّزْتُ جدار حائط أبي قتادة، وهو ابن عمي، فسلمت عليه، فوالله ما ردّ عليّ السلام، ثم ساق خبر تنزيل توبته<sup>(٣)</sup>.

٣

## ٤ - باب ترك السلام على أهل الأهواء

٤٦٠١ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا عطاء الخراساني،

(١) فيه رجل مجهول.

(٢) قال الشيخ: فيه من العلم أن تحريم الهجرة بين المسلمين أكثر من ثلاث إنما هو فيما يكون بينهما من قبيل عتب ومؤجدة، أو لتقصير يقع في حقوق العشرة ونحوها، دون ما كان من ذلك في حق الدين، فإن هجرة أهل الأهواء والبدعة دائمة على مر الأوقات والأزمان، ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع إلى الحق.

وكان رسول الله ﷺ خاف على كعب وأصحابه النفاق حين تخلفوا عن الخروج معه في غزوة تبوك فأمر بهجرانهم في بيوتهم نحو خمسين يوماً على ما جاء في الحديث إلى أن أنزل الله سبحانه توبته وتوبة أصحابه، فعرف رسول الله ﷺ براءتهم من النفاق.

وفيه دلالة على أنه لا يُخْرَجُ المرء بترك رد سلام أهل الأهواء والبدع.

وفيه دليل على أن من حلف أن لا يكلم رجلاً، فسلم عليه أو رد عليه السلام كان حائثاً. (خطابي).

(٣) وأخرجه - مطولاً ومختصراً - البخاري في غزوة تبوك باب توبة كعب بن مالك وفي مواضع أخرى في صحيحه، ومسلم في التوبة حديث ٢٧٦٩ باب توبة كعب بن مالك، والترمذي في التفسير حديث ٣١٠١، والنسائي في الطلاق باب: الحقي بأهلك، وقد تقدم عند أبي داود في الطلاق حديث ٢٢٠٢ باب: فيما عني به الطلاق والنيات.

عن يحيى بن يعمر، عن عمار بن ياسر، قال: قدمت على أهلي وقد تشققت يداي، فحلقوني بزعران، فعدوت على النبي ﷺ، فسلمت عليه، فلم يرد عليّ، وقال: «أذهب فاغسل هذا عنك»<sup>(١)</sup>.

٤٦٠٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت البناني، عن سمية<sup>(٢)</sup>، عن عائشة رضي الله عنها، أنه اعتلّ بعيرٌ لصفية بنت حبيّ، وعند زينب فضلٌ ظهر، فقال رسول الله ﷺ لزينب: «أعطيها بعيراً» فقالت: أنا أعطي تلك اليهودية؟! فغضب رسول الله ﷺ، فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر.

### ٥ - باب النهي عن الجدل [في القرآن]

٤٦٠٣ - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يزيد - يعني ابن هارون - أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «المراء في القرآن كفر»<sup>(٣)</sup>.

(١) تقدم هذا الحديث بأتم من هذا في كتاب الترجل باب: ما جاء في الخلق للرجال.

(٢) سمية: لم تنسب.

(٣) قال الشيخ: اختلف الناس في تأويله، فقال بعضهم: معنى المراء هنا: الشك فيه، كقوله: ﴿فَلَا تَكُ فِي رَيْبٍ مِّنْهُ﴾ [هود: ١٧] أي في شك، ويقال: بل المراء هو الجدل المشكك فيه. وتأوله بعضهم على المراء في قراءته دون تأويله ومعانيه، مثل أن يقول قائل: هذا قرآن قد أنزله الله تبارك وتعالى.

ويقول الآخر: لم ينزله الله هكذا فيكفر به من أنكره، وقد أنزل سبحانه كتابه على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ، فنهاهم ﷺ عن إنكار القراءة التي يسمع بعضهم بعضاً يقرؤها، وتوعدهم بالكفر عليها لينتهوا عن المراء فيه والتكذيب به، إذ كان القرآن منزلاً على سبعة أحرف، وكلها قرآن منزل يجوز قراءته ويجب علينا الإيمان به.

وقال بعضهم: إنما جاء هذا في الجدل بالقرآن في الآي التي فيها ذكر القدر والوعيد، وما كان في معناه على مذهب أهل الكلام والجدل وعلى معنى ما يجري من الخوض بينهم فيها، دون ما كان منها في الأحكام وأبواب التحليل والتحريم والحظر والإباحة، فإن أصحاب رسول الله ﷺ قد تنازعوها فيما بينهم وتحاجوا بها عند اختلافهم في الأحكام، ولم يتحرجوا عن التناظر بها وفيها، وقد قال سبحانه: ﴿فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [النساء: ٥٩].

فعلم أن النهي منصرف إلى غير هذا الوجه، والله أعلم. (خطابي).

## ٦ - باب في لزوم السنة

٤٦٠٤ - حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدَةَ، حدثنا أبو عمرو بن كثير بن دينار، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن المقدم بن مغديكرب، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أَلَا إِنِّي أُوتِيْتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ (١) مَعَهُ،

(١) قال الشيخ: قوله: «أوتيت الكتاب ومثله معه» يحتمل وجهين من التأويل، أحدهما: أن يكون معناه أنه أوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما أعطى من الظاهر المتلو. ويحتمل أن يكون معناه أنه أوتي الكتاب وحيّاً يتلى، وأوتي من البيان، أي: أذن له أن يبين ما في الكتاب، وَيُعَمِّمُ وَيَخَصُّصُ، وأن يزيد عليه فيشرع ما ليس له في الكتاب ذكر، فيكون ذلك في وجوب الحكم ولزوم العمل به، كالظاهر المتلو من القرآن. وقوله: «يوشك شبعان على أريكته»، يقول عليكم بهذا القرآن» فإنه يحذر بذلك مخالفة السنن التي سنّها رسول الله ﷺ مما ليس له في القرآن ذكر على ما ذهبت إليه الخوارج والروافض، فإنهم تعلقوا بظاهر القرآن وتركوا السنن التي قد ضمنت بياناً للكتاب، فتحيروا وضلوا. والأريكة: السرير، ويقال: إنه لا يسمى أريكة حتى يكون في حجلة. وإنما أراد بهذه الصفة: أصحاب الترفه والدعة الذين لزموا البيوت، ولم يطلبوا العلم ولم يغدوا ولم يروحوا في طلبه في مظانه واقتباسه من أهله. وأما قوله: «لا تحل لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها» فمعناه: إلا أن يتركها صاحبها لمن أخذها استغناء عنها، وهذا كقوله سبحانه: ﴿فَكْفُرُوا وَتَوَلَّوْا وَأَسْتَغَىٰ اللَّهُ﴾ [التغابن: ٦] معناه - والله أعلم - تركهم الله استغناء عنهم. وهو الغني الحميد. وقوله: «فله أن يعقبهم بمثل قراه» معناه: له أن يأخذ من مالهم قدر قراه عوضاً وعقبى مما حرموه من القرى. وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاماً ويخاف على نفسه التلف. وقد ثبت ذلك في كتاب الزكاة أو في غيره من هذا الكتاب. وفي الحديث دليل على أنه لا حاجة بالحديث أن يعرض على الكتاب، وأنه مهما ثبت عن رسول الله ﷺ كان حجة بنفسه. وأما ما رواه بعضهم أنه قال: «إذا جاءكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله، فإن وافقه فخذوه وإن خالفه فدعوه» فإنه حديث باطل لا أصل له. وقد حكى زكريا بن يحيى الساجي عن يحيى بن معين أنه قال: هذا وضعته الزنادقة. قلت: وقد روي هذا من حديث الشاميين عن يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن ثوبان. ويزيد بن ربيعة - هذا - مجهول، ولا يعرف له سماع من أبي الأشعث. وأبو الأشعث: لا يروي عن ثوبان، وإنما يروي عن أبي أسماء الرّحبي عن ثوبان. (خطابي).

ألا يُوشِكُ رجلٌ شبعانٌ على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن؛ فما وجدتم فيه من حلال فأجلُّوه، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه، ألا لا يحل لكم [لحم] الحمار الأهلي، ولا كلُّ ذي نابٍ من السبع، ولا لُقْطَةٌ مُعَاهَدٌ إلا أن يستغني عنها صاحبها، ومن نزل بقومٍ فعليهم أن يقرُّوه، فإن لم يقرُّوه فله أن يُعقِّبهم بمثلٍ قرَّاه»<sup>(١)</sup>.

٤٦٠٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النفيلي، قالوا: حدثنا سفيان، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «لا أُلْفَيْنَ أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه، فيقول: لا ندري، ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه»<sup>(٢)</sup>.

٤٦٠٦ - حدثنا محمد بن الصباح البزاز، حدثنا إبراهيم بن سعد، /ح/، وحدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عبد الله بن جعفر المخرمي وإبراهيم بن سعد، عن سعد بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أحدث في أمرنا [هذا] ما ليس فيه فهو ردٌّ»<sup>(٣)</sup>.

قال ابن عيسى: قال النبي ﷺ: «مَنْ صَنَعَ أمراً على غير أمرنا فهو ردٌّ»<sup>(٤)</sup>.

٤٦٠٧ - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ثور بن يزيد، قال: حدثني خالد بن معدان، قال: حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر، قالوا: أتينا العرياض بن سارية، وهو ممن نزل فيه: ﴿وَلَا عَلَى

(١) وأخرجه الترمذي في العلم حديث ٢٦٦٦ باب ما نهى عنه أن يقال عند حديث النبي ﷺ وقال: [هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه]، وابن ماجه في المقدمة حديث ١٢، وحديث أبي داود أتم من حديثهما.

(٢) وأخرجه الترمذي في العلم حديث ٢٦٦٥ باب ما نهى عنه إلخ، وابن ماجه في المقدمة حديث ١٣ وقال الترمذي: [هذا حديث حسن، وذكر أن بعضهم رواه مرسلًا].

(٣) قال الشيخ: في هذا بيان أن كل شيء نهى عنه النبي ﷺ من عقد نكاح وبيع وغيرهما من العقود: فإنه منقوض مردود، لأن قوله: «فهو رد» يوجب ظاهره إفساده وإبطاله إلا أن يقوم الدليل على أن المراد به غير الظاهر، فيترك الكلام عليه لقيام الدليل فيه، والله أعلم. (خطابي).

(٤) وأخرجه البخاري ومسلم وابن ماجه بنحوه. (المنذري).

الَّذِينَ إِذَا مَا أتَوْكَ لِيَتَحَمَّلَهُمْ قُلْتَ لَا أُحِبُّ مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ ﴿١﴾ فسلمنا، وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين، فقال العرياض: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، ثم أقبل علينا، فوعظنا موعظة بليغة ذرقت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ قال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبداً حبشياً»<sup>(٢)</sup>، فإنه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء<sup>(٣)</sup> المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة»<sup>(٤)</sup>.

(١) [الآية: ٩٢ من سورة التوبة].

(٢) قال الشيخ: قوله: «وإن عبداً حبشياً» يريد به طاعة من ولاء الإمام عليكم وإن كان عبداً حبشياً.

وقد ثبت عنه ﷺ أنه قال: «الأئمة من قريش»، وقد يضرب المثل في الشيء بما لا يكاد يصح منه الوجود كقوله ﷺ: «من بنى لله مسجداً ولو مثل مِفْحَصِ قِطَاةِ بَنِي اللَّهِ لَه بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» وقد مِفْحَصِ قِطَاةٍ لَا يَكُونُ مَسْجِدًا لِشَخْصٍ أَدَمِي.

وكقوله: «لو سرق فاطمة لقطعتها» وهي رضوان الله عليها وسلامه لا يتوهم عليها السرقة. وقال: «لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده» ونظائر هذا في الكلام كثير.

والنواجذ: آخر الأضراس واحدها ناجذ، وإنما أراد بذلك الجذ في لزوم السنة، فعل من أمسك الشيء بين أضراسه وعض عليها منعاً له أن ينتزع، وذلك أشد ما يكون من التمسك بالشيء، إذ كان ما يمسكه بمقادير فمه أقرب تناولاً وأسهل انتزاعاً، وقد يكون معناه أيضاً الأمر بالصبر على ما يصيبه من الممضض في ذات الله، كما يفعله المتألم بالوجع يصيبه.

وقوله: «كل محدثة بدعة» فإن هذا خاص في بعض الأمور دون بعض، وكل شيء أحدث على غير أصل من أصول الدين وعلى غير عياره وقياسه.

وأما ما كان منها مبنياً على قواعد الأصول ومردوداً إليها فليس ببدعة ولا ضلالة، والله أعلم.

وفي قوله: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين» دليل على أن الواحد من الخلفاء الراشدين إذا قال قولاً، وخالفه فيه غيره من الصحابة: كان المصير إلى قول الخليفة أولى. (خطابي).

(٣) الخلفاء الراشدون: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم.

(٤) وأخرجه الترمذي في العلم حديث ٢٦٧٨ باب في الأخذ بالسنة واجتناب البدع، وابن ماجه في المقدمة حديث ٤٢ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين. وليس في حديثهما ذكر حُجْر بن حجر، غير أن الترمذي أشار إليه تعليقاً. وقال: [هذا حديث حسن صحيح].

٤٦٠٨ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ابن جُرَيْج، قال: حدثني سليمان - يعني ابن عتيق - عن طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عن الأحنف بن قيس، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: <sup>(١)</sup> «أَلَا هَلَكُ الْمُتَنَطِّعُونَ» ثلاث مرات .

### ٧ - باب لزوم السنة

٤٦٠٩ - حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - قال: أخبرني العلاء - يعني ابن عبد الرحمن - عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً» <sup>(٣)</sup>.

٤٦١٠ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه <sup>(٤)</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْماً مَنْ سَأَلَ <sup>(٥)</sup> عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحْرَمْ فَحَرَّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ

(١) قال الشيخ: (المتنطع) المتعمق في الشيء المتكلف للبحث عنه على مذاهب أهل الكلام، الداخلين فيما لا يعنيهم، الخائضين فيما لا تبلغه عقولهم.

وفيه دليل على أن الحكم بظاهر الكلام، وأنه لا يترك الظاهر إلى غيره ما كان له مساع وأمكن فيه استعمال. (خطابي).

(٢) وأخرجه مسلم في العلم حديث ٢٦٧١ باب هلك المتنطعون.

(٣) وأخرجه مسلم في العلم حديث ٢٦٧٤ باب من سن سنة حسنة، والترمذي في العلم حديث ٢٦٧٦ باب فيمن دعا إلى هدى، وابن ماجه في المقدمة حديث ٢٠٦ باب من سن سنة حسنة. وقال الترمذي: [هذا حديث حسن صحيح].

(٤) وهو سعد بن أبي وقاص.

(٥) قال الشيخ: هذا في مسألة من يسأل عبثاً وتكلفاً فيما لا حاجة به إليه، دون من سأل سؤال حاجة وضرورة، كمسألة بني إسرائيل في شأن البقرة.

وذلك أن الله سبحانه أمرهم أن يذبحوا بقرة، فلو استعرضوا البقر، فذبحوا منها بقرة لأجزأتهم، كذلك قال ابن عباس رضي الله عنه في تفسير الآية: فما زالوا يسألون ويتعنتون حتى غلظت عليهم وأمروا بذبح البقرة على النعت الذي ذكره الله في كتابه، فعظمت عليهم المؤنة ولحقتهم المشقة في طلبها حتى وجدوها، فاشتروها بالمال الفادح فذبحوها وما كادوا يفعلون.

مَسْأَلَتِهِ<sup>(١)</sup>.

٤٦١١ - حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن مَوْهَبِ الهَمْدَانِي، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أن أبا إدريس الخولاني عائد الله أخبره، أن يزيد بن عَمِيرَةَ - وكان من أصحاب معاذ بن جبل - أخبره، قال: كان لا يجلسُ مجلساً للذكر حين يجلسُ إلا قال: اللهُ حَكَمٌ قَسَطٌ، هلك المرتابون، فقال معاذ بن جبل يوماً: إن من ورائكم فتناً يكثر فيها المال، ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير والعبد والحر، فيوشك قائلٌ أن يقول: ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن؟ ما هم بمتبعي حتى أبتدع لهم غيره، فإياكم وما ابتدع؛ فإن ما ابتدع ضلالة، وأحذركم زَيْعَةَ الحكيم؛ فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم، وقد يقول المنافق كلمة الحق، قال: قلت لمعاذ: ما يدريني [رحمك الله] أن الحكيم قد يقول كلمة الضلالة، وأن المنافق قد يقول كلمة الحق؟ قال: بلى، اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال [لها] ما هذه، ولا يثنينك ذلك عنه؛ فإنه لعله أن يراجع، وتلقَّ الحق إذا سمعته فإن على الحق نوراً.

قال أبو داود: قال معمر عن الزهري في هذا [الحديث]: ولا يُثْنِيَنَّكَ<sup>(٢)</sup> ذلك عنه، مكان يثنينك<sup>(٣)</sup>، وقال صالح بن كيسان عن الزهري في هذا: المشبهات<sup>(٤)</sup>، مكان المشتهرات، وقال: لا يُثْنِيَنَّكَ، كما قال عقيل، وقال ابن

= وأما من كان سؤاله استبانة لحكم واجب، واستفادة لعلم قد خفي عليه، فإنه لا يدخل في هذا الوعيد، وقد قال الله سبحانه: ﴿فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٧]. وقد يحتج بهذا الحديث من يذهب من أهل الظاهر إلى أن أصل الأشياء قبل ورود الشرع بها: على الإباحة حتى يقوم دليل على الحظر.

وإنما وجه الحديث وتأويله ما ذكرناه، والله أعلم. (خطابي).

(١) وأخرجه البخاري في الاعتصام باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه، ومسلم في الفضائل حديث ٢٣٥٨ باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه إلخ.

(٢) يثنيك: يبعذك.

(٣) يثنيك: يرجعك ويلفتك.

(٤) في نسخة [المشبهات].

إسحاق عن الزهري قال: بلى ما تشابه عليك من قول الحكيم حتى تقول ما أراد بهذه الكلمة<sup>(١)</sup>.

٤٦١٢ - حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان، قال: كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر، /ح/، وحدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا حماد بن ذئيل، قال: سمعت سفيان الثوري يحدثنا عن النضر، /ح/، وحدثنا هناد بن السري، عن قبيصة، قال: حدثنا أبو رجاء، عن أبي الصلت وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناهم، قال: كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر، فكتب: أما بعد، أوصيك بتقوى الله، والاقتصاد في أمره<sup>(٢)</sup>، واتباع سنة نبيه ﷺ، وترك ما أحدث المحدثون بعدما جرت به سنته، وكفوا مؤنته، فعليك بلزوم السنة فإنها لك - بإذن الله - عظمة، ثم اعلم أنه لم يبتدع الناس بدعة إلا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها أو عبرة فيها؛ فإن السنة إنما سنها من قد علم ما في خلافها - ولم يقل ابن كثير «من قد علم» - من الخطأ والزلل والحمق والتعمق، فأضرب لنفسك ما رضي به القوم لأنفسهم؛ فإنهم على علم وقفوا، وبيصر نافذ كفوا، وهنم على كشف الأمور كانوا أقوى؛ وبفضل ما كانوا فيه أولى، فإن كان الهدى ما أنتم عليه لقد سبقتموهم إليه، ولئن قلت (إنما حدث بعدهم) ما أحدثه إلا من اتبع غير سبيلهم ورجب بنفسه عنهم، فإنهم هم السابقون، فقد تكلموا فيه بما يكفي، ووصفوا منه ما يشفي، فما دونهم من مقصر<sup>(٣)</sup>، وما فوقهم من محسر<sup>(٤)</sup>، وقد قصر قوم دونهم فجفوا، وطمح عنهم أقوام فعلموا، وإنهم بين ذلك لعلى هدى مستقيم، كتبت تسأل عن الإقرار بالقدر فعلى الخير - بإذن الله - وقعت، ما أعلم ما أحدث الناس من محدثة، ولا ابتدعوا من بدعة هي أبين أثراً ولا أثبت أمراً من الإقرار بالقدر، لقد كان ذكره في الجاهلية الجهلاء، يتكلمون به في كلامهم

(١) هذا الحديث موقوف.

(٢) أراد بالاقتصاد: التوسط بين الإفراط والتفريط.

(٣) مقصر - مصدر ميمي بمعنى تقصير، أو ظرف - أي موطن حبس، ومادته قصر الشيء يقصره - من باب ضرب - أي حبسه.

(٤) محسر - مصدر أيضاً أو اسم مكان - ومادته - حسر الشيء يحسره أي كشفه.

وفي شعرهم، يعزُّون به أنفسهم على ما فاتهم، ثم لم يزد الإسلام بعد إلا شدة، ولقد ذكره رسول الله ﷺ في غير حديث ولا حديثين، وقد سمعه منه المسلمون فتكلموا به في حياته وبعد وفاته، يقيناً وتسليماً لربهم، وتضعيفاً لأنفسهم، أن يكون شيء لم يُحِطْ به علمه، ولم يحصه كتابه، ولم يمض فيه قدره، وإنه مع ذلك لفي مُحْكَم كتابه: منه اقتبسوه، ومنه تعلموه، ولئن قلت: «ألم أنزل الله آية كذا؟ ولم قال كذا؟» لقد قرأوا منه ما قرأتم، وعلموا من تأويله ما جهلتم، وقالوا بعد ذلك: كله بكتاب وقدر، [وكتبت الشقاوة]، وما يُفقدز يكن، وما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا نملك لأنفسنا ضراً ولا نفعاً، ثم رغبوا بعد ذلك ورهبوا.

٤٦١٣ - حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب - قال: أخبرني أبو صخر، عن نافع، قال: كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه، فكتب إليه عبد الله بن عمر: إنه بلغني أنك تكلمت في شيء من القدر، فإياك أن تكتب إليّ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر».

٤٦١٤ - حدثنا عبد الله بن الجراح، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن خالد الحذاء، قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد، أخبرني عن آدم، أليسما خلق أم للأرض؟ قال: لا، بل للأرض، قلت: أرايت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة؟ قال: لم يكن له منه بُد، قلت: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مَا أَنْتَ عَلَيْهِ بِفَتِينٍ﴾ (١) إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ (١) قال: إن الشياطين لا يفتنون بضلالتهم إلا من أوجب الله عليه الجحيم.

٤٦١٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا خالد الحذاء، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ (٢) قال: خلق هؤلاء لهذه، وهؤلاء لهذه.

(١) [الآيتان: ١٦٢، ١٦٣ من سورة الصافات].

(٢) [الآية: ١١٩ من سورة هود].

٤٦١٦ - حدثنا أبو كامل، حدثنا إسماعيل، حدثنا خالد الحذاء: قال: قلت للحسن: ﴿ مَا أَشْرَ عَلَيْهِ بِفَتْنَيْنِ ۖ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ ﴾ قال: إلا من أوجب الله تعالى عليه أنه يصلي<sup>(١)</sup> الجحيم<sup>(٢)</sup>.

٤٦١٧ - حدثنا هلال بن بشر، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرني حميد، كان الحسن يقول: لَأَنَّ يُسْقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَقُولَ: الْأَمْرُ بِيَدِي<sup>(٣)</sup>.

٤٦١٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، حدثنا حميد، قال: قدم علينا الحسن<sup>(٤)</sup> مكة، فكلمني فقهاء أهل مكة أن أكلمه في أن يجلس لهم يوماً يعظهم فيه، فقال: نعم، فاجتمعوا فخطبهم، فما رأيت أخطب منه، فقال رجل: يا أبا سعيد، من خلق الشيطان؟ فقال: سبحانه الله!! هل من خالق غير الله؟ خلق الله الشيطان، وخلق الخير، وخلق الشر، قال الرجل: قاتلهم الله! كيف يكذبون على هذا الشيخ؟

٤٦١٩ - حدثنا ابن كثير، قال: أخبرنا سفيان، عن حميد الطويل، عن الحسن: ﴿ كَذَلِكَ سَأَلَكُمْ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٦٧﴾ ﴾<sup>(٥)</sup> قال: الشُّرْك.

٤٦٢٠ - حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان، عن رجلٍ قد سماه غير ابن كثير، عن سفيان، عن عبيد الصَّيْدِ<sup>(٦)</sup>، عن الحسن في قول الله عز

(١) يصلي الجحيم: يحترق بالنار.

(٢) من هذا الحديث إلى آخر هذا الباب ليس في رواية اللؤلؤي، وهو ثابت في روايتي ابن العبد وابن داسة.

(٣) أراد من قوله: «الأمر بيدي» أن يذهب إلى نفي القدر.

(٤) الحسن هو البصري، ويكذبون عليه يقولون عنه إنه ينفي عن الله خلق الشر، وانظر الحديث ٤٦٢١ و ٤٦٢٢ إلى آخر الباب. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٥) [الآية: ١٢ من سورة الحجر].

(٦) عبيد الصيد - بكسر الصاد المهملة - هو عبيد بن عبد الرحمن المزني، والآية واردة في وصف الكفار في الآخرة، إذ يتمنون أن يعودوا إلى الدنيا ليؤمنوا، فيحال بينهم وبين ذلك، والآية بتمامها: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا ءَأَمْسَا بِهِ وَأَنْتَ لَمُِّمٌ التَّائِسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ ﴾

وجل<sup>(١)</sup>: ﴿وَجِلَ بَيْنَهُمْ وَيِّنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ قال: بينهم وبين الإيمان.

٤٦٢١ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا سليم، عن ابن عون، قال: كنت أسير بالشام، فناداني رجلٌ من خلفي، فالتفتُ فإذا رجاء بن حيوة، فقال: يا أبا عون، ما هذا الذي يذكرون عن الحسن؟ قال: قلت: إنهم يكذبون على الحسن كثيراً.

٤٦٢٢ - حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد<sup>(٢)</sup>، قال: سمعت أيوب<sup>(٣)</sup> يقول: كذب على الحسن ضربانٍ من الناس: قومٌ، القدرُ رأيهم وهم يريدون أن يُنْفَقوا بذلك رأيهم، وقومٌ له في قلوبهم سنانٌ وبغض يقولون: أليس من قوله كذا؟ أليس من قوله كذا؟

٤٦٢٣ - حدثنا ابن المشنى، أن يحيى بن كثير العنبري حدثهم، قال: كان قرّة بن خالد يقول لنا: يا فثيان، لا تُغلبوا على الحسن، فإنه كان رأيه السنة والصواب.

٤٦٢٤ - حدثنا ابن المشنى وابن بشار، قالوا: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، قال: لو علمنا أن كلمة الحسن تبلغ ما بلغت لكتبنا برجوعه كتاباً وأشهدنا عليه شهوداً، ولكننا قلنا: كلمة خرجت لا تُحمل.

٤٦٢٥ - حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: قال لي الحسن: ما أنا بعائدٍ إلى شيء منه أبداً.

٤٦٢٦ - حدثنا هلال بن بشر، قال: حدثنا عثمان بن عثمان، عن عثمان

= وَجِلَ بَيْنَهُمْ وَيِّنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ إِيْتِهِمْ كَانُوا فِي سَكِّ مَرْيَمَ ﴿٥٤﴾ . (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(١) [الآية: ٥٤ من سورة سبأ].

(٢) حماد - هو - ابن زيد.

(٣) أيوب: هو السخيتاني.

البَّيْتِي، قال: ما فسّر الحسن آيةً قطُّ إلا<sup>(١)</sup> عن الأثبات<sup>(٢)</sup>.

### ٨ - باب في التفضيل

٧

٤٦٢٧ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كُنَّا نقول في زمن النبي ﷺ: «لا نعدل بأبي بكر أحداً»<sup>(٣)</sup>، ثم عمر، ثم عثمان، ثم

(١) في نسخة [إلا على الأثبات].

(٢) الأثبات - مصدر أثبت، وهو هنا جمع ثبت - وتفسيره: أنه لم يفسر آية من آيات القرآن إلا على إثبات القدر والإيمان به.

(٣) قال الشيخ: وجه ذلك - والله أعلم - أنه أراد به الشيوخ وذوي الأسنان منهم الذين كان رسول الله ﷺ إذا حزيه أمر شاورهم فيه.

وكان علي رضوان الله عليه في زمان رسول الله ﷺ حديث السن، ولم يرد ابن عمر الإزراء بعلي كرم الله وجهه، ولا تأخيره ودفعه على الفضيلة بعد عثمان، وفضله مشهور لا ينكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة.

وإنما اختلفوا في تقديم عثمان عليه، فذهب الجمهور من السلف إلى تقديم عثمان عليه. وذهب أكثر أهل الكوفة إلى تقديمه على عثمان رضي الله عنهما.

وحدثني محمد بن هاشم حدثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة عن عبد الصمد قال: قلت لسفيان الثوري: ما قولك في التفضيل؟ فقال: أهل السنة من أهل الكوفة يقولون: أبو بكر وعمر وعلي وعثمان، وأهل السنة من أهل البصرة يقولون: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم، قلت: فما تقول أنت؟ قال: أنا رجل كوفي.

قلت: وقد ثبت عن سفيان أنه قال في آخر قوله: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم.

قلت: وللمتأخرين في هذا مذاهب، منهم من قال بتقديم أبي بكر من جهة الصحابة، وبتقديم علي من جهة القرابة.

وقال قوم: لا يقدم بعضهم على بعض، وكان بعض مشايخنا يقول: أبو بكر خير وعلي أفضل، قال: وباب الخيرية غير باب الفضيلة.

قال: وهذا كما تقول: إن الحر الهاشمي أفضل من العبد الرومي والحبشي، وقد يكون العبد الحبشي خيراً من هاشمي في معنى الطاعة لله والمنفعة للناس، فباب الخيرية متعد وباب الفضيلة لازم.

وقد ثبت عن علي كرم الله وجهه أنه قال: خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر =

ترك أصحاب النبي ﷺ لا يُفاضل بينهم<sup>(١)</sup>.

٤٦٢٨ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عنبسة، حدثنا يونس، عن ابن شهاب، قال: قال سالم بن عبد الله: إن ابن عمر قال: كنا نقول ورسول الله ﷺ حيٌّ: أفضل أمة النبي ﷺ بعده أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان رضي الله عنهم أجمعين!

٤٦٢٩ - حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا جامع بن أبي راشد، حدثنا أبو يعلى، عن محمد ابن الحنفية<sup>(٢)</sup>، قال: قلت لأبي: أي الناس خيرٌ بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، قال: قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، قال: ثم خشيت أن أقول ثم من؟ فيقول: عثمان، فقلت: ثم أنت يا أبت؟ قال: ما أنا إلا رجلٌ من المسلمين<sup>(٣)</sup>.

٤٦٣٠ - حدثنا محمد بن مسكين، حدثنا محمد - يعني الفريابي - قال: سمعت سفيان<sup>(٤)</sup> يقول: مَنْ زعم أن علياً عليه السلام كان أحقَّ بالولاية منهما فقد خطأ أبا بكرٍ وعمر والمهاجرين والأنصار، وما أراه يرتفع له مع هذا عملٌ إلى السماء.

٤٦٣١ - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا قبيصة، حدثنا عباد السماك، قال: سمعت سفيان [الثوري] يقول: الخلفاء خمسة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم.

= ثم رجل آخر، فقال له ابنه محمد ابن الحنفية: ثم أنت يا أبت؟ فكان يقول: ما أبوك إلا رجلٌ من المسلمين، رضوان الله عليهم. (خطابي).

(١) وأخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٥/٥) باب فضل أبي بكر، وباب فضل عثمان، والترمذي في المناقب حديث ٣٧٠٧ باب تقديم عثمان في حياة النبي ﷺ.

(٢) هو ابن علي بن أبي طالب.

(٣) وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٩/٥) باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً»، وابن ماجه في المقدمة حديث ١٠٦.

(٤) هو الثوري.

## ٩ - باب في الخُلفاء

٨

٤٦٣٢ - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا عبد الرزاق، قال محمد: كتبت من كتابه، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: كان أبو هريرة يحدث أن رجلاً أتى [إلى] رسول الله ﷺ فقال: «إني أرى<sup>(١)</sup> الليلة ظُلةً يَنْظِفُ منها السمن والعسل، فأرى الناس يتكفّفون بأيديهم، فالمستكثر والمستقل، وأرى سبباً واصلاً من السماء إلى الأرض، فأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت به، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر فانقطع، ثم وُصِلَ فعلاً به، قال أبو بكر: بأبي وأمي لَتَدَعَيْتِي فَلَا عِبْرَتَهَا، فقال: «اعْبُرْهَا» قال: أما الظُلة فظلة الإسلام، وأما ما يَنْظِفُ من السمن والعسل فهو القرآن لينة وحلاوته، وأما المستكثر والمستقل

(١) قال الشيخ: قوله: (إني أرى الليلة)، أخبرني أبو عمر عن أبي العباس قال: يقول ما بينك من لدن الصباح وبين الظهر رأيت الليلة، وبعد الظهر إلى الليل رأيت البارحة. والظلة كل ما أظلك من فوقك وعلاك، وأراد بالظلة ههنا - والله أعلم - سحابة يَنْظِفُ منها السمن والعسل، أي يقطر، والنطف: القطر. وقوله: (يتكفّفون بأيديهم) يريد أنهم يتلقونه بأكفهم، يقال: تكفّف الرجل الشيء واستكفه: إذا مد كفه وتناوله بها، والسبب: الحبل، والواصل: معناه الموصول فاعل بمعنى مفعول. وفي قوله لأبي بكر رضي الله عنه: «لا تقسم» ولم يخبره عن مسألته: دليل على أن قول القائل أقسمت ليس بيمين: حتى يقول أقسمت بالله أو أقسم بالله، فيصل القسم باسم الله، ولو كان ذلك بمجرد يميناً لكان يبره فيها، لأنه ﷺ قد أمر بإبرار المقسم، فدل ذلك على أنه مع التجريد ليس بيمين. وقد اختلف الناس في معنى قوله: «أصبت بعضاً، وأخطأت بعضاً» فقال بعضهم: أراد به الإصابة في عبارة بعض الرؤيا والخطأ في بعض. وقال آخرون: بل أراد بالخطأ ههنا: تقديمه بين يدي رسول الله ﷺ ومسألته، والإذن له في تعبير الرؤيا، ولم يترك رسول الله ﷺ ليكون هو الذي يعبرها، فهذا موضع الخطأ. وأما الإصابة فهي ما تأوله في عبارة الرؤيا وخروج الأمر في ذلك على وفاق ما قاله وعبره. وقد بلغني عن أبي جعفر الطحاوي رواية عن بعض السلف أنه قال: موضع الخطأ في عبارة أبي بكر رضي الله عنه: أنه مخطئ في أحد المذكورين: من السمن والعسل، فقال: (وأما ما ينظف من السمن والعسل: فهو القرآن. لينة وحلاوته) وإنما أحدهما: القرآن، والآخر السنة، والله أعلم. (خطابي).

فهو المستكثر [من القرآن] والمستقل منه، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه: تأخذ به فيعليك الله، ثم يأخذ به بعدك رجل فيعلو به، ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به، ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع، ثم يُوصَلُ له فيعلو به، أي رسول الله لَتُحَدِّثَنِي أَصَبْتُ أم أَخْطَأْتُ، فقال: «أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً» فقال: أقسمت يا رسول الله لتحدثني ما الذي أخطأت، فقال النبي ﷺ: «لا تقسم»<sup>(١)</sup>.

٤٦٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، بهذه القصة، قال: فأبى أن يخبره<sup>(٢)</sup>.

٤٦٣٤ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا الأشعث، عن الحسن، عن أبي بكر، أن النبي ﷺ قال ذات يوم: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» فقال رجل: أنا، رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر، ووزن عمر وأبو بكر فرجح أبو بكر، ووزن عمر وعثمان فرجح عمر، ثم رفع الميزان، فرأينا الكراهية في وجه رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>.

٤٦٣٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال ذات يوم: «أيكم رأى

(١) وأخرجه مسلم في الرؤيا حديث ٢٢٦٩ باب في تأويل الرؤيا، والترمذي في الرؤيا حديث ٢٢٩٤ باب رؤيا الميزان والدلو، وابن ماجه في تعبير الرؤيا حديث ٣٩١٨، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً، وسبق عند أبي داود في الإيمان حديث ٣٢٩٨.

(٢) وأخرجه البخاري في التعبير (٥٤/٩) باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب، ومسلم في الرؤيا حديث ٢٢٦٩ باب في تأويل الرؤيا، وابن ماجه في تعبير الرؤيا حديث ٣٩١٨، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٣) وأخرجه الترمذي في الرؤيا حديث ٢٢٨٨ باب رؤيا النبي ﷺ في الميزان والدلو وقال: [هذا حديث حسن]، وفي بعض النسخ [حسن صحيح].

رؤيا؟ فذكر معناه، ولم يذكر الكراهية، قال: فاستاء<sup>(١)</sup> لها رسول الله ﷺ، يعني فساءه ذلك، فقال: «خلافة نبوة، ثم يُؤتي الله الملك من يشاء»<sup>(٢)</sup>.

٤٦٣٦ - حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن ابن شهاب<sup>(٣)</sup>، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن جابر بن عبد الله أنه كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «أرِي اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنْ أَبَا بَكْرٍ نَيْطٌ»<sup>(٤)</sup> برسول الله ﷺ، ونيط عمر بأبي بكر، ونيط عثمان بعمر قال جابر: فلما قمنا من عند رسول الله ﷺ قلنا: أما الرجل الصالح فرسول الله ﷺ، وأما تُنَوِّطُ بعضهم ببعض فهم ولاية هذا الأمر الذي بَعَثَ اللهُ به نبيه ﷺ.

قال أبو داود: ورواه يونس وشعيب لم يذكر عمرو [بن أبان]<sup>(٥)</sup>.

٤٦٣٧ - حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثني عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن أشعث بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن سمرة بن جندب أن رجلاً قال: يا رسول الله، [إني] رأيتُ كأن ذُلُومًا ذُلِّي<sup>(٦)</sup> من السماء، فجاء أبو بكر

(١) قال الشيخ: قوله: (فاستاء لها) أي كرهها حتى تبينت المساء في وجهه. ووزنه افتعل من السوء. (خطابي).

(٢) في إسناده علي بن زيد بن جدعان، القرشي التيمي، ولا يحتج بحديثه. (المنذري).  
(٣) هو الزهري.

(٤) قال الشيخ: قوله: «نيط» معناه: عُلق، والنُوط: التعليق، والتنوط: التعلق، ومنه المثل: عاطٍ لغير أنواط. (خطابي).

(٥) فعلى ما ذكره أبو داود عنهما يكون الحديث منقطعاً، لأن الزهري لم يسمع من جابر بن عبد الله.

(٦) قال الشيخ: قوله: (ذلي من السماء) يريد أرسل، يقال: أدليت الدلو إذا أرسلتها في البئر، ودلوتها إذا نزعته.

و (العراقي) أعواد يخالف بينها ثم تُشدُّ في عرى الدلو ويلق بها الجبل، واحدها عُزْقُوة.

وقوله: (تضلم) يريد الاستيفاء في الشرب حتى روي فتمدد جنبه وضلوعه.

وانتشاط الدلو: اضطرابها حتى ينتضح ماؤها.

وأما قوله في أبي بكر (شرب شرباً ضعيفاً) فإنما هو إشارة إلى قصر مدة أيام ولايته، وذلك لأنه لم يعيش أيام الخلافة أكثر من سنتين وشيء، وبقي عمر عشر سنين وشيئاً فذلك معنى تضلعه، والله أعلم. (خطابي).

فأخذ بعراقيها فشرب شرباً ضعيفاً، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تَصَلَّعَ ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تَصَلَّعَ، ثم جاء عليٌّ فأخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منها شيء.

٤٦٣٨ - حدثنا علي بن سهل الرملي، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، قال: لتمخرن الروم الشام أربعين صباحاً لا يمتنع منها إلا دمشق وعمان<sup>(١)</sup>.

٤٦٣٩ - حدثنا موسى بن عامر المري، حدثنا الوليد، حدثنا عبد العزيز بن العلاء أنه سمع أبا الأغييس عبد الرحمن بن سلمان يقول: سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق.

٤٦٤٠ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا بُزْدُ أبو العلاء، عن مكحول، أن رسول الله ﷺ قال: «موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال لها الغوطة»<sup>(٢)</sup>.

٤٦٤١ - حدثنا أبو ظفر عبد السلام، حدثنا جعفر، عن عوف<sup>(٣)</sup>، قال: سمعت الحجاج يخطب وهو يقول: إن مثل عثمان عند الله كمثل عيسى بن مريم، ثم قرأ هذه الآية يقرؤها ويفسرها<sup>(٤)</sup>: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يشير إلينا بيده وإلى أهل الشام<sup>(٥)</sup>.

٤٦٤٢ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا جرير، /ح/، وحدثنا زهير بن حَرْب، حدثنا جرير، عن المغيرة، عن الربيع بن خالد الضبي، قال: سمعت الحجاج يخطب، فقال في خطبته: رسول أحدكم في حاجته أكرم

(١) عمان - بفتح العين - بلد بالشام، وبضم العين - بلد باليمن. ومن هذا الحديث حتى حديث ٤٦٤٥ ساقط من رواية اللؤلؤي.

(٢) الغوطة: اسم البساتين التي حول دمشق. وقد تقدم متصلاً ومرفوعاً من حديث أبي الدرداء في باب المعقل من الملاحم.

(٣) هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

(٤) [الآية: ٥٥ من سورة آل عمران].

(٥) هذا الحديث من رواية ابن داسة.

عليه أم خليفته في أهله؟ فقلت في نفسي: الله علي ألا أصلي خلفك صلاةً أبداً، وإن وجدت قوماً يجاهدونك لأجاهدئك معهم، زاد إسحاق في حديثه: قال: فقاتل في الجماجم حتى قتل (١).

٤٦٤٣ - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو بكر، عن عاصم، قال: سمعت الحجاج وهو على المنبر يقول: اتقوا الله ما استطعتم ليس فيها مثنوية (٢)، واسمعوا وأطيعوا ليس فيها مثنوية، لأمير المؤمنين عبد الملك، والله لو أمرت الناس أن يخرجوا من باب من [أبواب] المسجد فخرجوا من باب آخر لحلت لي دماؤهم وأموالهم، والله لو أخذت ربيعة بمضر، لكان ذلك لي من الله حلالاً، ويا عذيري (٣) من عبد هذيل (٤) يزعم أن قراءته من عند الله، والله ما هي إلا رَجَزٌ من رَجَزِ الأعراب ما أنزلها الله على نبيه عليه السلام، وعذيري من هذه الحمراء (٥) يزعم أحدهم أنه يرمي بالحجر فيقول: إلى أن يقع الحجر قد حدث أمر، فوالله لأدعئنهم كالأمس (٦) الدابر.

قال: فذكرته للأعمش، فقال: أنا والله سمعته منه (٧).

٤٦٤٤ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ابن إدريس، عن الأعمش،

(١) الجماجم: أراد بها وقعة دير الجماجم، وهي واقعة كانت بين الحجاج بن يوسف الثقفي وعبد الرحمن بن الأشعث بالعراق، وفيها قتل جمهور عظيم من قراء المسلمين، وهذا الأثر من رواية اللؤلؤي وحده. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٢) المثنوية: الاستثناء.

(٣) معنى يا عذيري: من يعذرنني منه.

(٤) عبد هذيل: أراد به عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه، وكان عثمان بن عفان - رضي الله عنه - حين كتب المصحف الإمام أمر بتحريق ما عده من المصحف وأن يجتمع المسلمون كلهم على قراءة القرآن عن مصحفه، وأبى ابن مسعود أن يحرق مصحفه، وابن مسعود كان ألزم الصحابة لرسول الله ﷺ، لم يكن يفارقه في حضر ولا سفر، وقراءته متلقاة عن النبي ﷺ. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٥) الحمراء: هم العجم، لأن العرب تُسمى الموالي: الحمراء.

(٦) الأمس الدابر: المنقطع.

(٧) وهذا الأثر ليس عند المنذري. وقال المزي: قيل إنه من رواية اللؤلؤي وحده. (من هامش المنذري).

قال: سمعت الحجاج يقول على المنبر: هذه الحمراء هَبْرٌ هَبْرٌ<sup>(١)</sup>، أما والله لو قد قرعت عصاً بعصاً، لأذرتهم<sup>(٢)</sup> كالأمس الذاهب، يعني الموالي.

٤٦٤٥ - حدثنا قطن بن نسير، حدثنا جعفر - يعني ابن سليمان - حدثنا داود بن سليمان، عن شريك، عن سليمان الأعمش، قال: جمعت<sup>(٣)</sup> مع الحجاج فخطب، فذكر حديث أبي بكر بن عياش، قال فيها: فاسمعوا وأطيعوا لخليفة الله وصفيه عبد الملك بن مروان، وساق الحديث، قال: ولو أخذت ربيعة بمضر، ولم يذكر قصة الحمراء.

٤٦٤٦ - حدثنا سوار بن عبد الله، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن سعيد بن جُمهان، عن سَفِينَةَ<sup>(٤)</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ: «خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الله الملك، أو ملكه، من يشاء»<sup>(٥)</sup>.

قال سعيد: قال لي سفينة: أمسك عليك: أبا بكر سنتين، وعمر عشراً، وعثمان اثنتي عشرة، وعلي كذا، قال سعيد: قلت لسفينة: إن هؤلاء يزعمون أن علياً عليه السلام لم يكن بخليفة، قال: كذبت أستاذة<sup>(٦)</sup> بني الزُرّقاء، يعني مروان.

٤٦٤٧ - حدثنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن سعيد بن جُمهان، عن سفينة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الله الملك من يشاء، أو ملكه من يشاء».

٤٦٤٨ - حدثنا محمد بن العلاء، عن ابن إدريس، أخبرنا حصين، عن

(١) الهبر: بالفتح: القطع، وأراد أنهم مستحقون لذلك.

(٢) لأذرتهم: لأدعتهم ولأتركتهم.

(٣) جمعت - بتشديد الميم - حضرت صلاة الجمعة.

(٤) سفينة: مولى رسول الله ﷺ، وقيل: مولى أم سلمة، وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو البختری، واسمه مهران، وقيل: رومان، وقيل: نجران، وقيل: قيس، وقيل: عمير.

(٥) وأخرجه الترمذي في الفتن حديث ٢٢٢٧ باب في الخلافة، والنسائي، وقال الترمذي: [هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث سعيد].

(٦) الأستاذة: جمع أستاذ وأصله سته، حذف الهاء من آخره وعوض منها ألف الوصل في أوله، والأستاذ: الدبر، شبه ما يخرج من أفواههم من الكلام المرذول بالفساء.

هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم، وسفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني، ذكر سفيان رجلاً فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم المازني، قال: سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: لما قدم فلان<sup>(١)</sup> إلى الكوفة أقام فلان خطيباً، فأخذ بيدي سعيد بن زيد، فقال: ألا ترى إلى هذا الظالم، فأشهد على التسعة إنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لم إيشم<sup>(٢)</sup>، قال ابن إدريس<sup>(٣)</sup>: والعرب تقول: آثم، قلت: ومن التسعة؟ قال: قال رسول الله ﷺ وهو على حراء: «أثبت حراء؛ إنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد» قلت: ومن التسعة؟ قال: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، قلت: ومن العاشر، فتلكاً هنيئة ثم قال: أنا<sup>(٤)</sup>.

قال أبو داود: رواه الأشجعي عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن حيان عن عبد الله بن ظالم، بإسناده [نحوه].

٤٦٤٩ - حدثنا حفص بن عمر النمري، حدثنا شعبة، عن الحر بن

(١) قال في فتح الودود: لقد أحسن أبو داود في الكناية عن اسم معاوية والمغيرة بفلان، سترأ عليهما لأنهما صحابيان.

(٢) قال الشيخ: قوله: (لم إيشم) هو لغة لبعض العرب، يقولون: إيشم مكان آثم، وله نظائر في كلامهم، قالوا: تيجع، وتيجل مكان يوجع ويوجل.  
و (حراء): جبل بمكة، وأصحاب الحديث يقصرونه، وأكثرهم يفتحون الحاء ويكسرون الراء.

سمعت أبا عمر يقول: (حراء) اسم على ثلاثة أحرف، وأصحاب الحديث يغلطون فيه في ثلاثة مواضع، يفتحون الحاء وهي مكسورة، ويكسرون الراء وهي مفتوحة، ويقصرون الألف وهي ممدودة وأنشد:

وراق في حراء ونـازل

(خطابي)

(٣) ابن إدريس: اسمه عبد الله. (المنذري).

(٤) وأخرجه الترمذي في المناقب حديث ٣٧٥٨ باب مناقب سعيد بن زيد وقال: [هذا حديث حسن صحيح]، وابن ماجه في المقدمة حديث ١٣٤: ونسبه المنذري للنسائي أيضاً، وأخرج - نحوه - مسلم في الفضائل حديث ٢٤١٧ عن أبي هريرة.

الصياح، عن عبد الرحمن بن الأخنس، أنه كان في المسجد فذكر رجلٌ علياً عليه السلام، فقام سعيد بن زيد فقال: أشهد على رسول الله ﷺ أنني سمعته وهو يقول: «عشرة في الجنة: النبي في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير بن العوام في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة» ولو شئت لسميت العاشر؛ قال: فقالوا: من هو؟ فسكت، قال: فقالوا: من هو؟ فقال: هو سعيد بن زيد<sup>(١)</sup>.

٤٦٥٠ - حدثنا أبو كامل، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا صدقة بن المثني النخعي، حدثني جدي رياح بن الحارث، قال: كنت قاعداً عند فلان في مسجد الكوفة وعنده أهل الكوفة، فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فرحّب به وحيّاه وأقعده عند رجله على السرير، فجاء رجل من أهل الكوفة يقال له قيس بن علقمة فاستقبله فسبّ وسب، فقال سعيد: مَنْ يَسُبُّ هذا الرجل؟ فقال: يسب علياً، قال: ألا أرى أصحاب رسول الله ﷺ يُسبّونَ عندك ثم لا تُنكر ولا تُغيّر، أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول وإني لغنيّ أن أقول عليه ما لم يقل فيسألني عنه غداً إذا لقيته: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة» وساق معناه، ثم قال: لَمَشْهُدُ رجلٍ منهم مع رسول الله ﷺ يغبر فيه وجهه خير من عمل أحدكم عُمره ولو عُمرَ عُمرَ نوح<sup>(٢)</sup>.

٤٦٥١ - حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، /ح/، وحدثنا مسدد، حدثنا يحيى، المعنى، قالوا: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، أن أنس بن مالك حدثهم، أن نبي الله ﷺ صعدَ أحدًا، فتبعه أبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم، فضربه نبي الله برجله وقال: «أثبت أحدُ نبيٍّ وصديقٍ وشهيدانٍ»<sup>(٣)</sup>.

(١) وأخرجه الترمذي في المناقب حديث ٣٧٥٨ وقال: [هذا حديث حسن صحيح]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) وأخرجه ابن ماجه في المقدمة حديث ١٣٤ باب فضائل العشرة، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٣) وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة (١١/٥) باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً =

٤٦٥٢ - حدثنا هناد بن السري، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي خالد مولى آل جَعْدَةَ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل فأخذ بيدي، فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي»، فقال أبو بكر: يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه، فقال رسول الله ﷺ: «أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي»<sup>(١)</sup>.

٤٦٥٣ - حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد الرملي، أن الليث حدثهم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة»<sup>(٢)</sup>.

٤٦٥٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، /ح/، وحدثنا أحمد بن سنان، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ، قال موسى: «فلعل الله» وقال ابن سنان: «أطلع الله على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»<sup>(٣)</sup>.

= خليلًا، وباب فضل عمر، وباب فضل عثمان، والترمذي في المناقب حديث ٣٦٩٧ باب مناقب عثمان بن عفان، وقال: [هذا حديث حسن صحيح]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(١) فيه أبو خالد الدالاني - واسمه يزيد بن عبد الرحمن - وثقه أبو حاتم الرازي، وقال ابن معين: لا بأس به. (المنذري).

(٢) وأخرجه الترمذي في المناقب حديث ٣٨٥٩ باب ما جاء في فضل من بايع تحت الشجرة وقال: [هذا حديث حسن صحيح]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

وقد أخرجه مسلم - في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله عن أم مبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة: لا يدخل النار - إن شاء الله - من أصحاب الشجرة أحد، الذين بايعوا تحتها» في فضائل الصحابة حديث ٢٤٩٦ باب من فضائل أصحاب الشجرة.

(٣) سبق هذا الحديث - مطولاً - عند أبي داود في الجهاد حديث ٢٦٥٠ باب في حكم الجاسوس إذا كان مسلماً، وهو عند البخاري في المغازي باب فضل من شهد بدرًا، وفي التفسير تفسير سورة الممتحنة، وفي الأدب باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً، ومسلم في فضائل الصحابة حديث ٢٤٩٤ باب فضائل أهل بدر، والترمذي في التفسير حديث ٣٣٠٢ تفسير سورة الممتحنة، والنسائي.

٤٦٥٥ - حدثنا محمد بن عبيد، أن محمد بن ثور حدثهم، عن معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، قال: خرج النبي ﷺ زَمَنَ الحديدية، فذكر الحديث، قال: فأتاه - يعني عروة بن مسعود - فجعل يكلم النبي ﷺ، فكلما كلمه أخذ بلحيته، والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي ﷺ ومعه السيف وعليه المغفر، فضرب يده بنعل السيف، وقال: أَخْزُ يدك عن لحيته، فرفع عروة رأسه، فقال: من هذا؟ قالوا: المغيرة بن شعبة<sup>(١)</sup>.

٤٦٥٦ - حدثنا حفص بن عمر - أبو عمر الضرير - حدثنا حماد بن سلمة، أن سعيد بن إياس الجريري أخبرهم، عن عبد الله بن شقيق العقيلي، عن الأقرع مؤذن عمر بن الخطاب، قال: بعثني عمر إلى الأسقف<sup>(٢)</sup>، فدعوته، فقال له عمر: وهل تجدني في الكتاب؟ قال: نعم، قال: كيف تجدني؟ قال: أجدك قَرْنًا<sup>(٣)</sup>، فرفع عليه الدرّة، فقال: قَرْنُ مَه<sup>(٤)</sup>؟ فقال: قَرْنٌ حديد، أمين شديد، قال: كيف تجد الذي يجيء من بعدي؟ فقال: أجده خليفة صالحاً غير أنه يؤثر قرابته، قال عمر: يرحم الله عثمان! ثلاثاً، فقال: كيف تجد الذي بعده؟ قال: أجده صَدًا حديد<sup>(٥)</sup>، فوضع عمر يده على رأسه فقال: يا دَفْرَاهُ يا دَفْرَاهُ، فقال: يا أمير المؤمنين، إنه خليفة صالح، ولكنه يُستخلف حين يُستخلف والسيف مسلولٌ والدم مُهراق.

قال أبو داود: الدفر: التَّن<sup>(٦)</sup>.

(١) سبق هذا الحديث - مطولاً - عند أبي داود في الجهاد حديث ٢٧٦٥، وأخرجه البخاري مطولاً في الجهاد باب ناقة النبي ﷺ إلخ، وفي الشروط باب الشروط في الجهاد.

(٢) الأسقف: رئيس النصارى الديني.

(٣) القرن - بفتح القاف - الحصن، ولذا قيل لها: صياصي.

(٤) قَرْنُ مَه: أي ماذا تعني بالقرن؟

(٥) قال الشيخ: (الصدأ) ما يعلو الحديد من الدرن ويركبه من الوسخ، وقوله: (يا دفره يا دفره) فإن الدفر - بفتح الدال غير المعجمة وسكون الفاء - التَّن، ومنه قيل للدنيا: أم دفر، فأما الدفر - بالذال المعجمة وفتح الفاء - فإنه يقال لكل ريح ذكية شديدة من طيب أو نتن. (خطابي).

(٦) هذا الحديث ليس عند المنذري، لأنه ليس من رواية اللؤلؤي، وإنما هو من رواية ابن داسة.

## ٩ - ١٠ - باب في فضل أصحاب رسول الله ﷺ

٤٦٥٧ - حدثنا عمرو بن عون، قال: أنبأنا، /ح/، وحدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي القرن الذين بُعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» والله أعلم أذكر الثالث أم لا «ثم يظهر قوم يشهدون ولا يُستشهدون، وينذرون ولا يوفون، ويخونون ولا يؤتمنون، ويفشو فيهم السمن»<sup>(١)</sup>.

## ١٠ - ١١ - باب في النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ

٤٦٥٨ - حدثنا مسدد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده»<sup>(٢)</sup> لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه»<sup>(٣)</sup>.

(١) وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة حديث ٢٥٣٥ باب فضل الصحابة إلخ، والترمذي في الفتن حديث ٢٢٢٣ باب في القرن الثالث، وأخرجه - من حديث زهدم بن مضرب عن عمران بن حصين - البخاري في الشهادات (٢٢٤/٣) باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد، وفي فضائل الصحابة باب فضل أصحاب النبي ﷺ إلخ، وفي الرقاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا، ومسلم في فضائل الصحابة حديث ٢٥٣٥ باب فضل الصحابة، والنسائي في النذور حديث ٣٨٤٠ باب الوفاء بالندر.

(٢) قال الشيخ: [النصيف] بمعنى النصف، كما قالوا الثمين بمعنى الثمن، قال الشاعر:

فما طار لي في القسم إلا ثمينها

وقال آخر:

لم يعدها مُدًّا ولا نصيف

والمعنى: أن جهد المقل منهم واليسير من النفقة الذي أنفقوه في سبيل الله مع شدة العيش والضيق الذي كانوا فيه: أوفى عند الله وأزكى من الكثير الذي ينفقه من بعدهم. (خطابي).

(٣) وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٥/٥) باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً إلخ»، ومسلم في فضائل الصحابة حديث ٢٥٤١ باب تحريم سب الصحابة، والترمذي في المناقب حديث ٣٨٦٠ باب في من سب أصحاب النبي ﷺ وقال: [هذا حديث حسن صحيح].

وأخرجه - عن أبي هريرة - ابن ماجه في المقدمة حديث ١٦١ باب فضل أهل بدر.

٤٦٥٩ - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زائدة بن قدامة الثقفي، حدثنا عمر بن قيس الماصري، عن عمرو بن أبي قرة، قال: كان حذيفة بالمداين، فكان يذكر أشياء قالها رسول الله ﷺ لأناس من أصحابه في الغضب، فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة، فيقول سلمان: حذيفة أعلم بما يقول، فيرجعون إلى حذيفة، فيقولون له: قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك، فأتى حذيفة سلمان وهو في مَبَقْلَةٍ<sup>(١)</sup> فقال: يا سلمان، ما يمنعك أن تصدقني بما سمعت من رسول الله ﷺ؟ فقال سلمان: إن رسول الله ﷺ كان يغضب فيقول في الغضب لناس من أصحابه، ويرضى فيقول في الرضا لناس من أصحابه، أما تنتهي حتى تورث رجالاً حُبَّ رجالٍ ورجالاً بغضَ رجالٍ، وحتى توقع اختلافاً وفُرْقَةً؟ ولقد علمت أن رسول الله ﷺ خطب فقال: «أيما رجل من أمي سببته سبة أو لعنته لعنة في غضبي فإنما أنا من ولد آدم أغضب كما يغضبون، وإنما بعثني رحمة للعالمين فأجعلها عليهم صلاة يوم القيامة» والله لتنتهين أو لأكتبن إلى عمر<sup>(٢)</sup>.

## ١١ - باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه

٤٦٦٠ - حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة: عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني الزهري، حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن زُمَعَةَ، قال: لما استعز<sup>(٣)</sup> برسول الله ﷺ وأنا عنده في نفرٍ من المسلمين دعاه بلال إلى الصلاة،

(١) المبقلة: مزرعة البقل.

(٢) قوله ﷺ: «فأيما مؤمن سببته» قد أخرجه - من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة - البخاري في الدعوات (٩٦/٨) باب قول النبي ﷺ: «من أذيتة فاجعله له زكاة ورحمة» ومسلم في البر حديث ٢٦٠١ باب من لعنه النبي ﷺ إلخ.

(٣) قال الشيخ: يقال: (استعز بالمريض) إذا غلب على نفسه من شدة المرض، وأصله من العز: وهو الغلبة والاستيلاء على الشيء، ومن هذا قولهم: (من عزَّ بَرٌّ أي: من غلب سلب).

وقوله: (وكان رجلاً مجهراً) أي صاحب جَهْرٍ ورفع لصوته، يقال: جهر الرجل صوته، =

فقال: مُرُوا مَنْ يَصَلِي لِلنَّاسِ، فخرج عبد الله بن زَمْعَةَ، فإذا عمر في الناس، وكان أبو بكر غائباً، فقلت: يا عمر، قُمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ، فتقدم فكبر، فلما سمع رسول الله ﷺ صَوْتَهُ وكان عمر رجلاً مُجْهَرًا؛ قال: «فأين أبو بكر؟ يا أباي الله ذلك والمسلمون، يا أباي الله ذلك والمسلمون» فبعث إلى أبي بكر فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة، فصلى بالناس.

٤٦٦١ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن أبي فُدَيْكٍ، قال: حدثني موسى بن يعقوب، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن عبد الله بن زَمْعَةَ أخبره بهذا الخبر، قال: لما سمع النبي ﷺ صوت عمر، قال ابن زَمْعَةَ: خرج النبي ﷺ حتى أطلع رأسه من حجرته ثم قال: «لا، لا، لا، لا، ليصل للناس ابن أبي قُحَافَةَ» يقول ذلك مُغْضَبًا.

### ١٣ - باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة

١٢

٤٦٦٢ - حدثنا مُسَدَّدٌ ومسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أبي بكر، /ح/، وحدثنا محمد بن المثنى، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني الأشعث، عن الحسن، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ للحسن بن علي: «إِنْ ابْنِي هَذَا سَيْدٌ<sup>(١)</sup>، وَإِنِّي

= ورجل جهير الصوت وجهير المنظر، وأجهر - إذا عرف بشدة جهر الصوت - فهو مجهر. وفي الخبر دليل على خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وذلك أن قوله ﷺ: «يا أباي الله ذلك والمسلمون» معقول منه أنه لم يرد به نفي جواز الصلاة خلف عمر، فإن الصلاة خلف عمر رضي الله عنه ومن دونه من المسلمين جائزة، وإنما أراد به الإمامة التي هي دليل الخلافة والنيابة عن رسول الله ﷺ في القيام بأمر الأمة بعده. (خطابي).

(١) قال الشيخ: (السيد) يقال اشتقاقه من السواد، أي: هو الذي يلي السواد العظيم ويقوم بشأنهم. وقد خرج مصداق هذا القول فيه بما كان من إصلاحه بين أهل العراق وأهل الشام، وتخليه عن الأمر خوفاً من الفتنة، وكراهية لإراقة الدم، ويسمى ذلك العام سنة الجماعة. وفي الخبر دليل على أن واحداً من الفريقين لم يخرج بما كان منه في تلك الفتنة من قول أو فعل عن ملة الإسلام، إذ قد جعلهم النبي ﷺ مسلمين. وهكذا سبيل كل متأول فيما تعاطاه من رأي ومذهب دعا إليه، إذا كان قد تأوله بشبهة وإن كان مخطئاً في ذلك.

أرجو أن يصلح الله به بين فئتين من أمتي»، وقال في حديث حماد: «ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين»<sup>(١)</sup>.

٤٦٦٣ - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن محمد<sup>(٢)</sup>، قال: قال حذيفة: ما أحد من الناس تدركه الفتنة إلا أنا أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تضرُّك الفتنة».

٤٦٦٤ - حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الأشعث بن سليم، عن أبي بردة، عن ثعلبة بن ضبيعة، قال: دخلنا على حذيفة، فقال: إني لأعرف رجلاً لا تضره الفتن شيئاً، قال: فخرجنا فإذا فسطاط مضروب، فدخلنا، فإذا فيه محمد بن مسلمة، فسألناه عن ذلك، فقال: ما أريد أن يشتم عليّ شيء من أمصاركم حتى تنجلي عما انجلت.

٤٦٦٥ - حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن أشعث بن سليم، عن أبي بردة، عن ضبيعة بن حصين الثعلبي، بمعناه.

٤٦٦٦ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، حدثنا ابن علية، عن يونس، عن الحسن، عن قيس بن عباد، قال: قلت لعلي رضي الله عنه: أخبرنا عن مسيرك هذا، أعهد عهده إليك رسول الله ﷺ أم رأي رأيت؟ فقال: ما عهد إلي رسول الله ﷺ بشيء، ولكنه رأي رأيت.

٤٦٦٧ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا القاسم بن الفضل، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «تمرُّق مارقَةٌ عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق».

= ومعلوم أن إحدى الفئتين كانت مصيبة والأخرى مخطئة. (خطابي).

(١) وأخرجه - من حديث أشعث بن عبد الملك عن الحسن - الترمذي حديث ٣٧٧٥ وقال: [حسن صحيح]. وأخرجه - من حديث أبي موسى إسرائيل بن موسى عن الحسن - البخاري في الصلح (٣٢/٥) باب مناقب الحسن والحسين، وفي الفتن (٧١/٩) باب قول النبي ﷺ للحسن إن ابني هذا لسيد إلخ، وفي المناقب (٢٤٩/٤) باب علامات النبوة، والنسائي في الجمعة حديث ١٤١١.

(٢) محمد: هو ابن سيرين.

## ١٤ - باب في التخيير بين الأنبياء عليهم [الصلاة و] السلام

٤٦٦٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا عمرو يعني ابن يحيى - عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال النبي ﷺ<sup>(١)</sup>: «لا تَخَيَّرُوا بين الأنبياء»<sup>(٢)</sup>.

٤٦٦٩ - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى»<sup>(٣)</sup>.

٤٦٧٠ - حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني، قال: حدثني محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن جعفر، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «ما ينبغي لنبي أن يقول إني خير من يونس بن متى»<sup>(٤)</sup>.

- (١) قال الشيخ: معنى هذا: ترك التخيير بينهم على وجه الإزراء ببعضهم، فإنه ربما أدى ذلك إلى فساد الاعتقاد فيهم والإخلال بالواجب من حقوقهم وبفرض الإيمان بهم.
- وليس معناه أن يعتقد التسوية بينهم في درجاتهم، فإن الله سبحانه قد أخبر أنه قد فاضل بينهم فقال عز وجل: ﴿تِلْكَ أَرْسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣]. (خطابي).
- (٢) وأخرجه - أتم منه - البخاري في الخصومات (١٥٩/٣) باب ما يذكر في الخصومة بين المسلم واليهودي، وفي الدييات (١٦/٩) باب إذا لطم المسلم يهودياً، ومسلم في الفضائل حديث ٢٣٧٤ باب فضائل موسى عليه السلام.
- (٣) وأخرجه - عن ابن عباس - البخاري في كتاب الأنبياء (١٩٣/٤) باب قول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ومسلم في الفضائل حديث ٢٣٧٧.
- (٤) [حديث ٤٦٦٩، ٤٦٧٣] قال الشيخ: قد يتوهم كثير من الناس أن بين الحديثين خلافاً، وذلك أنه قد أخبر في حديث أبي هريرة أنه سيد ولد آدم، والسيد أفضل من المسود.
- وقال في حديث ابن عباس رضي الله عنهما، ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى، والأمر في ذلك بين ووجه التوفيق بين الحديثين واضح.
- وذلك أن قوله: «أنا سيد ولد آدم» إنما هو إخبار عما أكرمه الله به من الفضل والسؤدد، وتحدث بنعمة الله عليه، وإعلام لأمته وأهل دعوته مكانه عند ربه ومحله من خصوصيته، =

٤٦٧١ - حدثنا حجاج بن أبي يعقوب ومحمد بن يحيى بن فارس، قالوا: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رجل من اليهود: والذي اصطفى موسى، فرفع المسلم يده فلطم وجه اليهودي، فذهب اليهودي إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال النبي ﷺ: «لا تُخبروني على موسى؛ فإن الناس يُصعقون فأكون أول مَنْ يُفِيق فإذا موسى باطش في جانب العرش؛ فلا أدري أكان ممن صعق فأفاق قبلي، أو كان ممن استثنى الله عز وجل»<sup>(١)</sup>.

= ليكون إيمانهم بنبوته واعتقادهم لطاعته على حسب ذلك، وكان بيان هذا لأتمته وإظهاره لهم من اللازم له والمفروض عليه.

فأما قوله في يونس صلوات الله عليه وسلامه: فقد يتأول على وجهين: أحدهما: أن يكون قوله: «ما ينبغي لعبد» إنما أراد به من سواه من الناس دون نفسه. والوجه الآخر: أن يكون ذلك عاماً مطلقاً فيه وفي غيره من الناس، ويكون هذا القول منه على الهضم من نفسه وإظهار التواضع لربه. يقول: لا ينبغي لي أن أقول أنا خير منه لأن الفضيلة التي نلتها كرامة من الله سبحانه وخصوصية منه لم أنلها من قبل نفسي ولا بلغت بحولي وقوتي، فليس لي أن أفتخر بها، وإنما يجب علي أن أشكر عليها ربي. وإنما خص يونس بالذكر فيما نرى - والله أعلم - لما قصه الله تعالى علينا من شأنه، وما كان من قلة صبره على أذى قومه، فخرج مغاضباً لهم، ولم يصبر كما صبر أولو العزم من الرسل.

قلت: وهذا أولى الوجهين وأشبههما بمعنى الحديث، فقد جاء من غير هذا الطريق أنه ﷺ قال: «ما ينبغي لنبي أن يقول: إني خير من يونس بن متى».

فعم به الأنبياء كلهم فدخل هو في جملتهم، وقد ذكره أبو داود في هذا الباب. قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن حكيم عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن جعفر عن النبي ﷺ. وقد قيل أن قوله: «أنا سيد ولد آدم» إنما أراد به يوم القيامة، حين قدم عليهم بالشفاعة وسادهم بها. (خطابي).

(١) وأخرجه البخاري في الخصومات (١٥٥/٣) باب ما يذكر في الأشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي، وفي الأنبياء (١٩٢/٤) باب وفاة موسى، وفي التفسير والرقاق والتوحيد، ومسلم في الفضائل حديث ٢٣٧٢ باب فضائل موسى، وأحمد (٢٦٤/٢)، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

قال أبو داود: وحديث ابن يحيى أتم.

٤٦٧٢ - حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن مختار بن فلفل، يذكر عن أنس، قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: يا خير البرية، فقال رسول الله ﷺ: «ذاك إبراهيم»<sup>(١)</sup>.

٤٦٧٣ - حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن أبي عمار، عن عبد الله بن قُرُوح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع، وأول مُشَفَّع»<sup>(٢)</sup>.

٤٦٧٤ - حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ومخلد بن خالد الشعيري، المعنى، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أدري أتبع لعين»<sup>(٣)</sup> هو أم لا، وما أدري أعزير نبي هو أم لا»<sup>(٤)</sup>.

٤٦٧٥ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب [قال: أخبرني يونس]، عن ابن شهاب، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا أولى»<sup>(٥)</sup> الناس بابن مريم، الأنبياء أولاد علات<sup>(٦)</sup>،

(١) وأخرجه مسلم في الفضائل حديث ٢٣٦٩ باب فضائل إبراهيم، والترمذي في التفسير حديث ٣٣٤٩ باب ومن سورة لم يكن، وقال: [هذا حديث حسن صحيح].

(٢) وأخرجه مسلم في الفضائل حديث ٢٢٧٨ باب تفضيل نبينا عليه السلام على جميع الخلائق. في نسخة المنذري [تبع: ألعين هو] وفي هامش النسخة الهندية: هذا قبل أن يوحى إليه شأن تبع، وقد روى أحمد من حديث سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا تبعاً فإنه كان قد أسلم».

(٤) قال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه في رواية الحاكم في المستدرک: وما أدري ذا القرنين نبي كان أم لا. وفيه: ما أدري الحدود كفارات أم لا، وفي تفسير ابن مردويه [ثم أعلم الله نبيه أن الحدود كفارات وأن تبعاً أسلم]، والله أعلم. (من هامش النسخة الهندية).

(٥) قوله: (أولى) بمعنى أقرب. ولما لم يكن بينهما نبي كانا كأنهما في زمن واحد. (من هامش المنذري).

(٦) العلة: الضرة، وأولاد العلات: أولاد الضرائر، ومعناه: أن الأنبياء بعثوا متفقين في أصول التوحيد متباينين في فروع الشرع.

وليس بيني وبينه نبي»<sup>(١)</sup>.

١٤

### ١٥ - باب في ردِّ الإرجاء

٤٦٧٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الإيمان بضع»<sup>(٢)</sup> وسبعون شعبة، أفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة العظم عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»<sup>(٣)</sup>.

٤٦٧٧ - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثني يحيى بن سعيد، عن شعبة،

= وقيل: أراد أن الأنبياء يختلفون في أزمانهم وإن شملتهم النبوة، فكأنهم أولاد علات لم يجمعهم زمن واحد، كما لم يجمع أولاد العلات بطن واحد.

(١) وأخرجه البخاري في الأنبياء (٢٠٢/٤) باب ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾، ومسلم في الفضائل حديث ٢٣٦٥ باب فضائل عيسى عليه السلام، وفي رواية للبخاري: [الأنبياء إخوة لعلات، أمهاتهم شتى ودينهم واحد].

(٢) قال الشيخ: قوله: «بضع» ذكر أبو عمر عن أبي العباس أحمد بن يحيى - أحسبه عن ابن الأعرابي - قال: يقال بضع: فيما بين الثلاثة إلى تمام العشرة، ونيف: لما زاد على العقد من الواحد إلى الثلاثة.

قلت: وفي هذا الحديث: بيان أن الإيمان الشرعي اسم لمعنى ذي شعب وأجزاء له أعلى وأدنى، فالاسم يتعلق ببعضها كما يتعلق بكلها، والحقيقة تقتضي جميع شعبها وتستوفي جملة أجزائها، كالصلاة الشرعية لها شعب وأجزاء، والاسم يتعلق ببعضها كما يتعلق بكلها، والحقيقة تقتضي جميع أجزائها وتستوفيها.

ويدل على ذلك قوله: «الحياء شعبة من الإيمان» فأخبر أن الحياء إحدى تلك الشعب.

وفي هذا الباب إثبات التفاضل في الإيمان وتباين المؤمنين في درجاته.

ومعنى قوله: «الحياء شعبة من الإيمان» أن الحياء يقطع صاحبه عن المعاصي ويحجزه عنها، فصار بذلك من الإيمان، إذ الإيمان بمجموعه ينقسم إلى ائتمار بما أمر الله به، وانتهاء عما نهى الله عنه. (خطابي).

(٣) وأخرجه البخاري في الإيمان (٩/١) باب أمور الإيمان بلفظ: [الإيمان بضع وستون شعبة]، ومسلم في الإيمان حديث ٣٥ باب بيان عدد شعب الإيمان بلفظ: [بضع وسبعون] وفي رواية له [أو بضع وستون]، والترمذي في الإيمان حديث ٢٦١٧ باب استكمال الإيمان بلفظ: [الإيمان بضع وسبعون]، والنسائي في الإيمان حديث ٥٠٠٧ باب ذكر شعب الإيمان، وابن ماجه في المقدمة حديث ٥٧ باب في الإيمان.

حدثني أبو جمرة، قال: سمعت ابن عباس قال: إن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله ﷺ أمرهم بالإيمان بالله، قال: «أتدرون ما الإيمان بالله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة»<sup>(١)</sup>، وصوم رمضان، وأن تُعطوا الخمس من المغنم»<sup>(٢)</sup>.

٤٦٧٨ - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «بين العبد»<sup>(٣)</sup> وبين الكفر ترك

(١) قال الشيخ: قد أعلم ﷺ في هذا الحديث أن الصلاة والزكاة من الإيمان، وكذلك صوم رمضان وإعطاء خمس الغنيمة، وكان هذا جواباً عن مسألة صدرت عن جهالة بالإيمان وشرائطه، فأخبرهم عما سألوه وعلمهم ما جهلوه، وجعل هذه الأمور من الإيمان كما جعل الكلمة منه.

وليس بين هذا وبين قوله: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله» خلاف، لأنه كلمة شعار وقعت الدعوة بها إلى الإيمان لتكون أمانة للدخول في الإيمان والقابلين لأحكامه، وهذا كلام قصد فيه البيان والتفصيل له، والتفصيل لا يناقض الجملة لكن يلائمها ويطابقها.

وقوله: «فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها» يتضمن جملة ما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنه، ويأتي على جميع ما ذكر فيه من الخلال المعدودة إلى سائر ما جاء منها في سائر الأحاديث المروية في هذا الباب، وكلها تجري على الوفاق ليس في شيء منها اختلاف، وإنما هو جملة على الوجه الذي ذكرته لك، وتفصيل لها على المعنى الذي يقتضيه حكمها، والله أعلم. (خطابي).

(٢) وأخرجه البخاري في الإيمان باب أداء الخمس من الإيمان، وفي العلم باب تحريض النبي ﷺ وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان إلخ، وفي المواقيت باب منيبين إليه إلخ، ومسلم في الإيمان حديث ١٧ باب الأمر بالإيمان، والترمذي في الإيمان حديث ٢٦١٤ باب إضافة الفرائض إلى الإيمان، والنسائي في الإيمان حديث ٥٠٣٤ باب أداء الخمس.

(٣) قال الشيخ: (التروك) على ضروب: منها ترك جَحْدٍ للصلاة، وهو كفر بإجماع الأمة. ومنها ترك نسيان، وصاحبه لا يكفر بإجماع الأمة. ومنها ترك عمد من غير جحد، فهذا قد اختلف الناس فيه.

فذهب إبراهيم النخعي وابن المبارك وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه: إلى أن تارك الصلاة عمداً من غير عذر حتى يخرج وقتها كافر.

وقال أحمد: لا تكفر أحداً من المسلمين بذنوب إلا تارك الصلاة، وقال مكحول والشافعي: تارك الصلاة مقتول كما يقتل الكافر، ولا يخرج بذلك من الملة، ويدفن في مقابر المسلمين، ويرثه أهله، إلا أن بعض أصحاب الشافعي قال: لا يصلح عليه إذا مات. =

الصلاة»<sup>(١)</sup>.

١٥

## ١٦ - باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه

٤٦٧٩ - حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا ابن وهب، عن بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَلَا دِينَ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُمْ» قالت: وما نقصان العقل والدين؟ قال: «أما نقصان العقل فشهادة امرأتين شهادة رجل، وأما نقصان الدين فإن إحدائكم تُفطر رمضان وتقيم أياماً لا تصلي»<sup>(٢)</sup>.

٤٦٨٠ - حدثنا محمد بن سليمان الأنباري وعثمان بن أبي شيبة، المعنى، قالوا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

= واختلف أصحاب الشافعي في كيفية قتله، فذهب أكثرهم إلى أنه يقتل صبراً بالسيف. وقال ابن شريح: لا يقتل صبراً بالسيف، لكن لا يزال يضرب حتى يصلي أو يأتي الضرب عليه فيموت. وقالوا: إذا ترك صلاة واحدة حتى يخرج وقتها قتل، غير أبي سعيد الاصطخري فإنه قال: لا يقتل حتى يترك ثلاث صلوات. وأحسبه ذهب في هذا إلى أنه ربما يكون له عذر في تأخير الصلاة إلى وقت الأخرى للجمع بينهما. وقال أبو حنيفة وأصحابه: تارك الصلاة لا يكفر ولا يقتل، ولكن يحبس ويضرب حتى يصلي. وتأولوا الخبر على معنى الإغلاظ له والتوعد عليه. (خطابي).

(١) وأخرجه مسلم في الإيمان حديث ١٣٤ باب إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة، ولفظه [أن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة]، والترمذي في الإيمان حديث ٢٦٢١ باب في ترك الصلاة وصححه، والنسائي في الصلاة حديث ٤٦٥ باب الحكم في تارك الصلاة، وابن ماجه في إقامة الصلاة حديث ١٠٧٨ باب فيمن ترك الصلاة.

(٢) وأخرجه مسلم في الإيمان حديث ٧٩ باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات إلخ، وابن ماجه في الفتن.

وأخرجه - من حديث عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري - البخاري في الحيض (٨٣/١) باب ترك الحائض الصوم، وفي الزكاة (١٤٩/٢) باب الزكاة على الأقارب، ومسلم في الإيمان حديث ٨٠ باب نقصان الإيمان إلخ.

لما توجه النبي ﷺ إلى الكعبة قالوا: يا رسول الله، فكيف الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس؟ فأنزل الله تعالى<sup>(١)</sup>: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.

٤٦٨١ - حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة<sup>(٣)</sup>، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ وَأَبْغَضَ اللَّهَ وَأَعْطَى اللَّهَ وَمَنَعَ اللَّهَ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ».

٤٦٨٢ - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»<sup>(٤)</sup>.

٤٦٨٣ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، قال: وأخبرني الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: أعطى رسول الله ﷺ رجلاً ولم يعط رجلاً منهم شيئاً، فقال سعد: يا رسول الله، أعطيت فلاناً وفلاناً ولم تُعْطِ فلاناً شيئاً وهو مؤمن<sup>(٥)</sup>، فقال النبي ﷺ: «أَوْ

(١) [الآية: ١٤٣ من سورة البقرة].

(٢) وأخرجه الترمذي في التفسير حديث ٢٩٦٨ باب ومن سورة البقرة وقال: [هذا حديث حسن صحيح].

(٣) أبو أمامة الباهلي: هو صُدِّي بن عجلان.

(٤) وأخرجه الترمذي في الرضاع حديث ١١٦٢ باب حق المرأة على زوجها وقال: [هذا حديث حسن صحيح] وزاد [وخياركم خياركم لنسائهم خلقاً].

(٥) [حديث ٤٦٨٣، ٤٦٨٤] قال الشيخ: ما أكثر ما يغلط الناس في هذه المسألة، فأما الزهري فقد ذهب إلى ما حكاه معمر عنه واحتج بالآية.

وذهب غيره إلى أن الإيمان والإسلام شيء واحد، واحتج بالآية الأخرى وهي قوله: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَاَوْحَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾﴾ [الذاريات: ٣٥ - ٣٦].

قال: فدل ذلك على أن المسلمين هم المؤمنون، إذ كان الله سبحانه قد وعد أن يخلص المؤمنين من قوم لوط، وأن يخرجهم من بين ظهرائي من وجب عليه العذاب منهم، ثم أخبر أنه قد فعل ذلك بمن وجده فيهم من المسلمين إنجازاً للموعود، فدل الإسلام على الإيمان فثبت أن معناه واحد، وأن المسلمين هم المؤمنون.

وقد تكلم في هذا الباب رجلان من كبراء أهل العلم، وصار كل واحد منهما إلى مقالة من هاتين المقالتين، ورد الآخر منهما على المتقدم، وصنف عليه كتاباً يبلغ عدد أوراقه المئتين. قلت: والصحيح من ذلك أن يقيد الكلام في هذا، ولا يطلق على أحد الوجهين.

مسلم<sup>(١)</sup> حتى أعادها سعد ثلاثاً، والنبى ﷺ يقول: «أو مسلم» ثم قال النبى ﷺ: «إني أعطي رجالاً وأدع من هو أحب إليّ منهم لا أعطيه شيئاً مخافة أن يكبوا في النار على وجوههم»<sup>(٢)</sup>.

٤٦٨٤ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا ابن ثور، عن معمر، قال: وقال الزهري: «قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا»<sup>(٣)</sup> قال: نرى أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل.

٤٦٨٥ - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، /ح/، وحدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفیان، المعنى، قالوا: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، أن النبى ﷺ قَسَمَ بين المسلمين قَسْماً، فقلت: أعط فلاناً فإنه مؤمن، قال: «أو مسلم، إني لأعطي الرجل العطاء وغيره أحب إليّ منه مخافة أن يكب على وجهه»<sup>(٤)</sup>.

٤٦٨٦ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، قال: واقد بن عبد الله

= وذلك أن المسلم قد يكون مؤمناً في بعض الأحوال، ولا يكون مؤمناً في بعضها، والمؤمن مسلم في جميع الأحوال، فكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمناً. فإذا حملت الأمر على هذا: استقام لك تأويل الآيات، واعتدل القول فيها، ولم يختلف عليك شيء منها.

وأصل الإيمان: التصديق، وأصل الإسلام: الاستسلام والانقياد، فقد يكون المرء مستمسماً في الظاهر غير منقاد في الباطن، ولا يكون صادق الباطن غير منقاد في الظاهر. (خطابي).  
(١) (أو) في قوله ﷺ: «أو مسلم» معناها الإضراب، وكأنه قال: بل قل إنه مسلم، ولا تقطع بإيمانه، فإن حقيقة الإيمان وما تكنه سرائر الناس مما لا يعلمه إلا الله، وإنما نعلم ما يظهر لنا وهو الإسلام، وقد تكون بمعنى الشك، أي: لا تقطع بأحدهما دون الآخر. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٢) وأخرجه البخاري في الإيمان (١٢/١) باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة، وفي الزكاة (١٥٤/٣) باب لا يسألون الناس إلحافاً، ومسلم في الإيمان حديث ١٥٠ باب تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه، وفي الزكاة حديث ٤٩٩٥ باب تأويل قوله عز وجل: «قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمْنَا» إلخ.

(٣) [الآية: ١٤ من سورة الحجرات].

(٤) هذا الحديث طرف من الذي قبله.

أخبرني، عن أبيه، أنه سمع ابن عمر يحدث، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا ترجعوا بعدي كفاراً»<sup>(١)</sup> يضرب بعضكم رقاب بعض»<sup>(٢)</sup>.

٤٦٨٧ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن فضيل بن غزوان، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْفَرَ رَجُلًا مُسْلِمًا: فَإِنْ كَانَ كَافِرًا، وَإِلَّا كَانَ هُوَ الْكَافِرُ».

٤٦٨٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ مِنْ كُنْ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ خَالِصٌ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَّعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذِبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ عَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»<sup>(٣)</sup>.

٤٦٨٩ - حدثنا أبو صالح الأنطاكي، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزْنِي

(١) قال الشيخ: هذا يتناول على وجهين: أحدهما أن يكون معنى الكفار المتكفّرين بالسلاح، يقال: تكفّر الرجل بسلاحه إذا لبسه فكفر به نفسه أي سترها. وأصل الكفر: الستر، ويقال: سمي الكافر كافراً لستره نعمة الله عليه، أو لستره على نفسه شواهد ربوبية الله ودلائل توحّده.

وقال بعضهم: معناه لا ترجعوا بعدي فرقاً مختلفين يضرب بعضكم رقاب بعض. فتكونوا بذلك مضاهين للكفار، فإن الكفار متعادون يضرب بعضهم رقاب بعض. والمسلمون متآخون يحقن بعضهم دماء بعض.

وأخبرني إبراهيم بن فراس قال: سألت موسى بن هارون عن هذا؟ فقال: هؤلاء أهل الردة، قتلهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه. (خطابي).

(٢) وأخرجه - مختصراً ومطولاً - البخاري في الأدب (٤٨/٨) باب ما جاء في قول الرجل ويلك، ومسلم في الإيمان حديث ٦٦ باب بيان قول النبي ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً»، والنسائي في تحريم الدم حديث ٤١٣٠ باب تحريم القتل، وابن ماجه في الفتن حديث ٣٩٤٣ باب «لا ترجعوا بعدي كفاراً».

(٣) وأخرجه البخاري في الإيمان (١٥/١) باب علامة المنافق، وفي المظالم (١٧٢/٣) باب إذا خاصم فجر، وفي الجزية (١٢٤/٤) باب إثم من عاهد ثم غدر، ومسلم في الإيمان حديث ٥٨ باب بيان خصال المنافق، والنسائي في الإيمان حديث ٥٠٢٣ باب علامة المنافق، والترمذي في الإيمان حديث ٢٦٣٤ باب في علامة المنافق، ونسبه المنذري لابن ماجه أيضاً.

الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وهو مؤمن<sup>(١)</sup>، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ<sup>(٢)</sup>.

٤٦٩٠ - حدثنا إسحاق بن سويد الرملي، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا نافع - يعني ابن زيد - قال: حدثني ابن الهاد، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا زَنِى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ كَانَ عَلَيْهِ كَالظِّلَّةِ، فَإِذَا انْقَلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ».

### ١٧ - باب في القدر

١٦

٤٦٩١ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، قال:

(١) قال الشيخ: الخوارج ومن يذهب مذهبهم ممن يكفر المسلمين بالذنوب يحتجون به ويتأولونه على غير وجهه.

وتأويله عند العلماء على وجهين:

أحدهما أن معناه النهي، وإن كانت صورته صورة الخبر، يريد: لا يزني الزاني - بحذف الياء - ولا يسرق السارق - بكسر القاف - على معنى النهي.

يقول: إذ هو مؤمن لا يزني ولا يسرق ولا يشرب الخمر، فإن هذه الأفعال لا تليق بالمؤمنين ولا تشبه أوصافهم.

والوجه الآخر: إن هذا كلام وعيد لا يراد به الإيقاع، وإنما يقصد به الردع والزجر كقوله: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» وقوله: «لا إيمان لمن لا أمانة له» وقوله: «ليس بالمسلم من لم يأمن جاره بوائقه» هذا كله على معنى الزجر والوعيد أو نفي الفضيلة وسلب الكمال دون الحقيقة في رفع الإيمان وإبطاله، والله أعلم.

وقد روي في تأويل هذا الحديث معنى آخر وهو مذكور في حديث رواه أبو داود في هذا الباب [برقم ٤٦٩٠].

قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سويد الرملي حدثنا ابن أبي مريم أنبأنا نافع - يعني ابن زيد - أخبرني ابن الهاد أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا زَنِى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ وَكَانَ عَلَيْهِ كَالظِّلَّةِ، فَإِذَا انْقَلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ» (خطابي).

(٢) وأخرجه البخاري في المظالم (١٧٨/٣) باب النهي بغير إذن صاحبه، ومسلم في الإيمان حديث ٥٧ باب نقصان الإيمان بالمعاصي، والترمذي في الإيمان حديث ٢٦٢٧ باب لا يزني الزاني وهو مؤمن، وابن ماجه في الفتن حديث ٣٩٣٦ باب النهي عن النهبة، والنسائي في كتاب قطع السارق حديث ٤٨٧٤ باب تعظيم السرقة.

حدَّثني بمئى عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «الْقَدْرِيَّةُ مَجُوسٌ»<sup>(١)</sup> هذه الأمة: إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

٤٦٩٢ - حدثنا محمد بن أبي كثير، أخبرنا سفيان، عن عمر بن محمد، عن عمر مولى عُفْرَةَ، عن رجل من الأنصار، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَمَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا قَدْرَ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَلَا تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ، وَمَنْ مَرَضَ مِنْهُمْ فَلَا تَعُوذُوهُمْ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَالِ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُلْحِقَهُمُ بِالْدَّجَالِ»<sup>(٣)</sup>.

٤٦٩٣ - حدثنا مسدد، أن يزيد بن زريع ويحيى بن سعيد حدثاهم، قالوا: حدثنا عوف، قال: حدثنا قسامة بن زهير، قال: حدثنا أبو موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبْضُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ: جَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ، وَالْأَبْيَضُ، وَالْأَسْوَدُ، وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ، وَالْحَزْنُ، وَالخَيْثُ، وَالطَّيْبُ».

زاد في حديث يحيى: «وبين ذلك» والإخبار في حديث يزيد<sup>(٤)</sup>.

٤٦٩٤ - حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا المعتمر، قال: سمعت منصور بن المعتمر يحدث، عن سعد بن عبيدة، عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام، قال: كنا في جنازة فيها رسول الله ﷺ ببقيع

(١) قال الشيخ: إنما جعلهم مجوساً لمضاهاة مذهبهم مجوس في قولهم بالأصلين، وهما النور والظلمة، يزعمون أن الخير من فعل النور، والشر من فعل الظلمة فصاروا ثانوية. وكذلك القدرية يضيفون الخير إلى الله عز وجل والشر إلى غيره. والله سبحانه خالق الخير والشر لا يكون شيء منهما إلا بمشيئته، وخلق الشر شراً في الحكمة كخلق الخير خيراً، فالأمران معاً مضافان إليه خلقاً وإيجاداً، وإلى الفاعلين لهما من عباده فعلاً واكتساباً. (خطابي).

(٢) هذا الحديث منقطع، أبو حازم - سلمة بن دينار - لم يسمع من ابن عمر، وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر من طرق ليس فيها شيء يثبت. (المنذري).

(٣) عمر مولى عُفْرَةَ، لا يحتج بحديثه، ورجل من الأنصار: مجهول. (المنذري).

(٤) وأخرجه الترمذي في التفسير حديث ٢٩٥٨ باب ومن سورة البقرة وقال: [هذا حديث حسن صحيح]، وأحمد (٤/٤٠٠، ٤٠٦).

الغرقد<sup>(١)</sup>، فجاء رسول الله ﷺ، فجلس ومعه مِخْصَرَةٌ<sup>(٢)</sup>، فجعل ينكتُ بالمخصرة في الأرض، ثم رفع رأسه فقال: «ما منكم من أحدٍ، ما من نفس منفوسة إلا قد كتب [الله] مكانها من النار أو [من] الجنة، إلا قد كتبت شقية أو سعيدة» قال: فقال رجل من القوم: يا نبي الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل، فمن كان من أهل السعادة ليكونن إلى السعادة، ومن كان من أهل الشقوة ليكونن إلى الشقوة؟ قال: «اعملوا فكلٌ ميسرٌ: أما أهل السعادة فييسرون للسعادة، وأما أهل الشقوة فييسرون للشقوة» ثم قال نبي الله ﷺ: «﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْتَصَى ﴿٥﴾ وَصَدَقَ بِالْحَقِّ ﴿٦﴾ فَسَيَسِّرُهُ لِّلْيسْرِ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَفْتَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ ﴿٩﴾ فَسَيَسِّرُهُ لِّلْعُسْرِ ﴿١٠﴾﴾»<sup>(٤)</sup>.

(١) الغرقد: شجيرة تسمو من متر إلى ثلاثة، ساقها وفروعها بيض، تشبه العوسج في أوراقها اللحمية وفروعها الشائكة وأزهارها الطويلة العنق، عبقة الريح بيضاء مخضرة، وثمرتها مخروطية تؤكل. كان بالقيع بجوار المدينة ثم قطع.

(٢) قال الشيخ: (المخصرة) عصاً خفيفة يختصر بها الإنسان يمسكها بيده.

و «النفس المنفوسة» هي المولودة، والمنفوس: الطفل الحديث الولادة، يقال نُفِسَتِ المرأة إذا ولدت، ونُفِست: إذا حاضت، ويقال: إنما سميت المرأة نُفَسًا لسيلان الدم، والنفس: الدم. قلت: فهذا الحديث إذا تأملته أصبت منه الشفاء فيما يتخالجك من أمر القدر، وذلك أن السائل رسول الله ﷺ والقائل له: (أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل؟) لم يترك شيئاً مما يدخل في أبواب المطالبات والأسئلة الواقعة في باب التجويز والتعديل إلا وقد طالب به وسأل عنه، فأعلمه أن القياس في هذا الباب متروك والمطالبة عليه ساقطة، وأنه أمر لا يشبه الأمور المعلومة التي قد عقلت معانيها، وجرت معاملات البشر فيما بينهم عليها، وأخبر أنه إنما أمرهم بالعمل ليكون أمانة في الحال العاجلة لما يصيرون إليه في الحال الآجلة، فمن تيسر له العمل الصالح كان مأمولاً له الفوز، ومن تيسر له العمل الخبيث كان مخوفاً عليه الهلاك.

وهذه أمارات من جهة العلم الظاهر وليست بموجبات، فإن الله سبحانه طوى علم الغيب عن خلقه وحجبهم عن دركه كما أخفى أمر الساعة فلا يعلم أحد متى إبان قيامها!، ثم أخبر على لسان رسول الله ﷺ بعض أماراتها وأشراتها، فقال: «من أشرط الساعة أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان» ومنها كيت وكيت. (خطابي).

(٣) [الآية: ٥ من سورة الليل].

(٤) وأخرجه البخاري في الجناز (٢/١٢٠) باب موعظة المحدث عند القبر إلخ، وفي =

٤٦٩٥ - حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا كهمس، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، قال: كان أول من تكلم في القدر بالبصرة مَعْبُدُ الجهني، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين، أو مُعْتَمِرِينَ، فقلنا: لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر، فوقَّ الله لنا عبد الله بن عمر داخلاً في المسجد، فاكتفتته أنا وصاحبي فظننت أن صاحبي سيكلُ الكلام إليّ، فقلت: أبا عبد الرحمن، إنه قد ظهر قبلنا ناسٌ يقرؤون القرآن ويتقفرون<sup>(١)</sup> العلم يزعمون أن لا قدر، والأمر أنْفُ، فقال:

= التفسير (٢١٢/٦) تفسير سورة الليل، ومسلم في القدر حديث ٢٦٤٧ باب كيفية الخلق إلخ، والترمذي في التفسير حديث ٣٣٤١ باب ومن سورة الليل وقال: [حسن صحيح]، وأحمد (٨٤/٣)، وابن ماجه في المقدمة حديث ٧٨ باب في القدر.

(١) قال الشيخ: قوله: (يتقفرون العلم) معناه يطلبونه ويتبعون أثره، والثقفرون: تتبع أثر الشيء.

وقوله: (والأمر أنْفُ) يريد مستأنف، لم يتقدم فيه شيء من قدر أو مشيئة، يقال: كَلَأَ أنْفُ: إذا كان وافيّاً لم يُزَع منه شيء. ورؤُوسَةُ أنْفُ بمعناه، قال عمر بن أبي ربيعة:

في رَوْسَةِ أنْفٍ تَيَمَّمْنَا بها مَنِيْشَاءَ رَائِقَةً بُعِيدَ سَمَاءِ

وفي قول ابن عمر رضي الله عنهما: (إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وهم برآء مني) دلالة على أن الخلاف إذا وقع في أصول الدين، وكان مما يتعلق بمعتقدات الإيمان أوجب البراءة، وليس كسائر ما يقع فيه الخلاف من أصول الأحكام وفروعها التي موجباتها العمل في أن شيئاً منها لا يوجب البراءة، ولا يوقع الوحشة بين المختلفين.

فقد جاء في هذا الحديث التفريق بين الإسلام والإيمان، فجعل الإسلام في العمل، والإيمان في الكلمة على ضد ما قاله الزهري في حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه الذي ذكرناه في الباب، فقال: (يرى الإسلام الكلمة والإيمان العمل).

قلت: وهذا عندي تفصيل لجمله كلها شيء واحد، وليس بتفريق بين شيئين مختلفين.

وقد روينا في باب قبل هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن وفد عبد القيس قدموا على رسول الله ﷺ فأمرهم بالإيمان ثم قال: «أتدرون ما الإيمان؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تعطوا الخمس من المغنم».

فضم هذه الأعمال إلى كلمة الشهادة، وجعلها كلها إيماناً.

وهذا يبين لك أن اسم الإيمان قد يدخل على الإسلام، واسم الإسلام يدخل على الإيمان. وذلك لأن معنى الإيمان: التصديق، ومعنى الإسلام: الاستسلام.

وقد يتحقق معنى القول بفعل الجوارح ثم يتحقق الفعل ويصبح بتصديق القلب نية وعزيمة. وجماع ذلك كله الدين، وهو معنى قوله: «هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم».

إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم، وهم برآء مني، والذي يحلفُ به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحدٍ ذهباً فأنفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر، ثم قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا نعرفه، حتى جلس إلى النبي ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً» قال: صدقت، قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه، قال: فأخبرني عن الإيمان، قال: «أن تؤمن بالله،

= وأما قوله: (ما الإحسان) فإن معنى الإحسان هنا: الإخلاص، وهو شرط في صحة الإيمان والإسلام معاً.

وذلك أن من وصف الكلمة وجاء بالعمل من غير نيّة وإخلاص لم يكن محسناً، ولا كان إيمانه في الحقيقة صحيحاً كاملاً، وإن كان دمه في الحكم محقوناً، وكان بذلك في جملة المسلمين معدوداً.

ويحكى عن سفيان بن سعيد الثوري أنه كان يقول في الإيمان: (قول ومعرفة وعمل ونيّة). وأحسبه تأول هذا المعنى واعتبره بالحديث.

وكان أحمد بن حنبل يزيد فيها شرطاً خامساً وهو السنة فيقول في الإيمان: (قول ومعرفة وعمل ونية وسنة).

قلت: واسم الإسلام يشتمل على هذه الخصال كلها.

ألا تراه يقول: «هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم» وقد قال سبحانه: ﴿إِنَّ أَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ

الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: ١٩]. وقوله: «وأن تلد الأمة ربتها» معناه أن يتسع الإسلام ويكثر السبي ويستولد الناس أمهات الأولاد فتكون ابنة الرجل من أمته في معنى السيدة لأمها إذ كانت مملوكة لأبيها، وملك الأب راجع في التقدير إلى الولد.

وقد يحتج بهذا من يرى بيع أمهات الأولاد، ويعتل في أنهن إنما لا يبعن إذا مات السادة، لأنهن قد يصرن في التقدير ملكاً لأولادهن فيعتقن عليهم، لأن الولد لا يملك والدته، وهذا على تخريج قوله: «وأن تلد الأمة ربتها» وفيه نظر.

والعالة: الفقراء، واحدهم عائل. يقال: عال الرجل يعيل: إذا افتقر. وعال أهله يعولهم: إذا مار أهله، وأعال الرجل يعيل: إذا كثر عياله. (خطابي).

وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره» قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك» قال: فأخبرني عن الساعة، قال: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل» قال: فأخبرني عن أماراتها، قال: «أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان» قال: ثم انطلق، فلبثت ثلاثاً، ثم قال: «يا عمر، هل تدري من السائل؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم»<sup>(١)</sup>.

٤٦٩٦ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن عثمان بن غياث، قال: حدثني عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن، قالوا: لقينا عبد الله بن عمر، فذكرنا له القدر وما يقولون فيه، فذكر نحوه، زاد قال: وسأله رجل من مزينة، أو جهينة، فقال: يا رسول الله، فيما نعمل؟ أفي شيء قد خلا أو مضى، أو في شيء يستأنف الآن؟ قال: «في شيء قد خلا ومضى» فقال الرجل أو بعض القوم: ففيم العمل؟ قال: «إن أهل الجنة ييسرون»<sup>(٢)</sup> لعمل أهل الجنة، وإن أهل النار ييسرون لعمل أهل النار».

٤٦٩٧ - حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الفريابي، عن سفيان، قال: حدثنا علقمة بن مرثد<sup>(٣)</sup>، عن سليمان بن بريدة، عن ابن يعمر، بهذا الحديث يزيد وينقص، قال: فما الإسلام؟ قال: «إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم شهر رمضان، والاعتسال من الجنابة».

قال أبو داود: علقمة مرجئ.

(١) وأخرجه مسلم في الإيمان حديث ٨ باب بيان الإيمان والإسلام إلخ، والترمذي في الإيمان حديث ٢٦١٣ باب «بني الإسلام على خمس» وقال: [حسن صحيح]، والنسائي في الإيمان حديث ٤٩٩٣ باب نعت الإسلام، وابن ماجه في المقدمة حديث ٦٣ باب الإيمان، وأخرج البخاري نحوه - عن أبي هريرة - في التفسير (١٤٤/٦) تفسير سورة لقمان.

(٢) في نسخة [فإن أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة، وإن أهل النار ييسرون لعمل أهل النار].

(٣) علقمة بن مرثد الحضرمي الكوفي. وقد اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديثه. (منذري).

٤٦٩٨ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن أبي فروة الهمداني عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي ذر وأبي هريرة، قالوا: كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهري أصحابه، فيجيء الغريب فلا يدري أيهم هو حتى يسأل، فطلبنا إلى رسول الله ﷺ أن نجعل له مجلساً يعرفه الغريب إذا أتاه؛ قال: فبينما له دُكاناً<sup>(١)</sup> من الطين، فجلس عليه، وكنا نجلس بجنبتيه، وذكر نحو هذا الخبر، فأقبل رجل، فذكر هيئته، حتى سلم من طرف السماء، فقال: السلام عليك يا محمد، قال: فرد عليه النبي ﷺ<sup>(٢)</sup>.

٤٦٩٩ - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن أبي سنان<sup>(٣)</sup>، عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمى<sup>(٤)</sup>، قال: أتيت أبي بن كعب فقلت له: وقع في نفسي شيء من القدر، فحدثني بشيء لعل الله أن يذهب من قلبي، قال: لو أن الله عذب أهل سمواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو أنفقت مثل أحد ذهباً في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، و [أن] ما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مت على غير هذا لدخلت النار، قال: ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك، قال: ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك: قال: ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي ﷺ مثل ذلك<sup>(٥)</sup>.

(١) الدكان: الدكة المبنية للجلوس عليها.

(٢) وأخرجه النسائي - مختصراً - في الإيمان حديث ٤٩٩٤ باب صفة الإيمان والإسلام.

وأخرجه بتمامه - عن أبي هريرة وحده - مسلم في الإيمان حديث ٩ باب بيان الإسلام والإيمان إلخ، وابن ماجه في المقدمة حديث ٦٤ باب في الإيمان ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٣) أبو سنان: اسمه سعيد بن سنان، الشيباني، وقد وثقه يحيى بن معين وغيره، وتكلم فيه الإمام أحمد وغيره. (منذري).

(٤) ابن الديلمى: هو أبو بسر - بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة - ومن الناس من يقول: أبو بشر - بكسر الباء وبشيين معجمة - اسمه عبد الله بن فيروز. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٥) وأخرجه ابن ماجه في المقدمة حديث ٧٧ باب في القدر.

٤٧٠٠ - حدثنا جعفر بن مسافر الهذلي، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا الوليد بن رباح، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي حفصة<sup>(١)</sup>، قال: قال عبادة بن الصامت لابنه: يا بني إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب، قال: رب وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة» يا بني إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مات على غير هذا فليس مني».

٤٧٠١ - حدثنا مسدد، حدثنا سفيان، /ح/، وحدثنا أحمد بن صالح، المعنى، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، سمع طاووساً يقول: سمعت أبا هريرة يخبر عن النبي ﷺ قال: «احتج آدم وموسى، قال موسى: يا آدم أنت أبونا حَيِّتْنَا<sup>(٢)</sup> وأخرجتنا من الجنة<sup>(٣)</sup>، فقال آدم: أنت موسى اصطفاك الله

(١) أبو حفصة: هو حُيَيْش الحُيَيْشِي الشامي.

(٢) في نسخة المنذري [ختنتنا].

(٣) قال الشيخ: قد يحسب كثير من الناس أن معنى القدر من الله والقضاء منه معنى الإيجاب والقهر للعبد على ما قضاه وقدره، ويتوهم أن فلج آدم في الحجة على موسى إنما كان من هذا الوجه.

وليس الأمر في ذلك على ما يتوهمونه.

وإنما معناه الإخبار عن تقدم علم الله سبحانه بما يكون من أفعال العباد وأكسابهم، وصدورها عن تقدير منه وخلق لها خيرها وشرها.

والقدر: اسم لما صدر مقدراً عن فعل القادر، كما أن الهدم والقبض والنشر أسماء لما صدر عن فعل الهادم والقباض والناشر، يقال: قَدَرْتُ الشيء وقَدَرْتُ - خَفِيفَةً وثَقِيلَةً - بمعنى واحد.

والقضاء في هذا معناه الخلق كقوله عز وجل: ﴿فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَعَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾ [فصلت: ١٢] أي خلقهن.

وإذا كان الأمر كذلك: فقد بقي عليهم من وراء علم الله فيهم أفعالهم وأكسابهم ومباشرتهم تلك الأمور، وملابستهم إياها عن قصد وتعمد وتقديم إرادة واختيار.

فالحجة إنما تلزمهم بها واللائمة تلحقهم عليها.

وجماع القول في هذا الباب: أنهما أمران لا ينفك أحدهما عن الآخر، لأن أحدهما بمنزلة الأساس، والآخر بمنزلة البناء، فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه.

بكلامه وخط لك التوراة بيده، تلومني على أمر قدره عليّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟ فحج آدم موسى»<sup>(١)</sup>.

قال أحمد بن صالح: عن عمرو عن طاووس سمع أبا هريرة.

٤٧٠٢ - حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إن موسى قال: يا رب، أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من

= وإنما كان موضع الحجة لآدم على موسى صلوات الله عليهما: أن الله سبحانه إذ كان قد علم من آدم أنه يتناول الشجرة ويأكل منها، فكيف يمكنه أن يرد علم الله فيه وأن يبطله بعد ذلك.

وبيان هذا في قول الله سبحانه: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]. فأخبر قبل كون آدم أنه إنما خلقه للأرض، وأنه لا يتركه في الجنة حتى ينقله عنها إليها، وإنما كان تناوله من الشجرة سبباً لوقوعه إلى الأرض التي خلق لها، وليكون فيها خليفة والياً على من فيها.

فإنما أدلى آدم عليه السلام بالحجة على هذا المعنى ودفع لائمة موسى عن نفسه على هذا الوجه، ولذلك قال: أتلومني على أمر قدره الله عليّ قبل أن يخلقني. فإن قيل: فعلى هذا يجب أن يسقط عنه اللوم أصلاً.

قيل: اللوم ساقط من قبل موسى، إذ ليس لأحد أن يعير أحداً بذنب كان منه، لأن الخلق كلهم تحت العبودية أكفاء سواء. وقد روي: «لا تنظروا إلى ذنوب العباد كأنكم أرباب وانظروا إليها كأنكم عبيد».

ولكن اللوم لازم لآدم من قبل الله سبحانه، إذ كان قد أمره ونهاه فخرج إلى معصيته، وباشر المنهي عنه، والله الحجة البالغة سبحانه لا شريك له.

وقول موسى ﷺ - وإن كان منه في النفوس شبهة. وفي ظاهره متعلق لاحتجاجه بالسبب الذي قد جعل أمانة لخروجه من الجنة - فقول آدم في تعلقه بالسبب الذي هو بمنزلة الأصل أرجح وأقوم، والفلج قد يقع مع المعارضة بالترجيح، كما يقع بالبرهان الذي لا معارض له، والله أعلم. (خطابي).

(١) وأخرجه البخاري في التفسير (١٢١/٦) تفسير سورة طه، وفي القدر (١٥٧/٨) باب تحاج آدم وموسى، وفي الأنبياء (١٩٢/٤) باب وفاة موسى، وفي التوحيد (١٨٢/٩) باب وكلم الله موسى تكليماً، ومسلم في القدر حديث ٢٦٥٢ باب حجج آدم وموسى، والترمذي في القدر ٢١٣٥ باب حجج آدم وموسى، وابن ماجه في المقدمة حديث ٨٠ باب في القدر، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

الجنة، فأراه الله آدم، فقال: أنت أبونا آدم؟ فقال له آدم: نعم، قال: أنت الذي نفخ الله فيك من روحه، وعلمك الأسماء كلها، وأمر الملائكة فسجدوا لك؟ قال: نعم، قال: فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له آدم: ومن أنت؟ قال: أنا موسى، قال: أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه؟ قال: نعم، قال: أفما وجدت أن ذلك كان في كتاب الله قبل أن أخلق؟ قال: نعم، قال: فيم تلومني في شيء سبق من الله تعالى فيه القضاء قبلي؟ قال رسول الله ﷺ عند ذلك: «فحج آدم موسى، فحج آدم موسى».

٤٧٠٣ - حدثنا عبد الله [القعنبي]، عن مالك، عن زيد بن أبي أنيسة، أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد [بن الخطاب] أخبره، عن مسلم بن يسار<sup>(١)</sup> الجهني، أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> قال: قرأ القعنبي الآية، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ سئل عنها، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل خلق آدم، ثم مسح ظهره بيمينه، فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار، ويعمل أهل النار يعملون» فقال رجل: يا رسول الله، ففيم العمل؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار، حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار»<sup>(٣)</sup>.

(١) مسلم بن يسار لم يسمع من عمر، ومن الناس من يذكر بينه وبين عمر في هذا الإسناد رجلاً، وهو نعيم المذكور في الحديث الذي بعد، وقد قال قوم: أن مسلم بن يسار ونعيم بن ربيعة جميعاً غير معروفين بحمل العلم، ولكن معنى هذا الحديث قد صح عن النبي ﷺ من وجوه ثابتة كثيرة، يطول ذكرها من حديث عمر بن الخطاب وغيره. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٢) [الآية: ١٧٢ من سورة الأعراف].

(٣) وأخرجه الترمذي في التفسير حديث ٣٠٧٧ تفسير سورة الأعراف وقال: [هذا حديث حسن]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

٤٧٠٤ - حدثنا محمد بن المصفي، حدثنا بقية، قال: حدثني عمر بن جعشم القرشي، قال: حدثني زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مسلم بن يسار، عن نعيم بن ربيعة، قال: كنت عند عمر بن الخطاب، بهذا الحديث، وحديث مالك أتم<sup>(١)</sup>.

٤٧٠٥ - حدثنا القعنبى، حدثنا المعتمر، عن أبيه، عن رَقَبَةَ بن مَصْقَلَةَ، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرًا، ولو عاش لأرَهَقَ أبويه طغيانًا وكفرًا»<sup>(٢)</sup>.

٤٧٠٦ - حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الفريابي، عن إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: حدثنا أبي بن كعب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في قوله: «وَأَمَّا أَلْعَلُّهُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ»<sup>(٣)</sup>: «وكان طبع يوم طبع كافرًا».

٤٧٠٧ - حدثنا محمد بن مَهْرَان الرازي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال: قال ابن عباس: حدثني أبي بن كعب، عن رسول الله ﷺ قال: «أُبْصِرَ الخضر غلامًا يلعب مع الصبيان، فتناول رأسه فقلَّعه، فقال موسى<sup>(٤)</sup>: ﴿أَقْلَتَ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ الآية<sup>(٥)</sup>.

(١) يريد الحديث الذي قبله.

(٢) وأخرجه - مطولاً - مسلم في آخر كتاب الفضائل حديث ٢٣٨٠ باب فضائل الخضر، والترمذي في التفسير حديث ٣١٤٩ تفسير سورة الكهف.

(٣) [الآية: ٨٠ من سورة الكهف].

(٤) [الآية: ٧٤ من سورة الكهف].

(٥) هذا الفصل مذكور في أثناء الحديث الطويل.

وقد أخرجه البخاري في الأنبياء (١٨١/٤) باب حديث الخضر مع موسى، وفي العلم (١/٤١) باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم إلخ، وفي التفسير (١١٧/٦) تفسير سورة الكهف، ومسلم في الفضائل حديث ٢٣٧٨ باب فضائل الخضر عليه السلام، والترمذي في التفسير حديث ٣١٤٨ باب ومن سورة الكهف، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً. قال المنذري: ولفظ البخاري ومسلم: [فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله]، وفي لفظ =

٤٧٠٨ - حدثنا حفص بن عمر النمري، حدثنا شعبة، /ح/، وحدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، المعنى واحد، والإخبار في حديث سفيان، عن الأعمش، قال: حدثنا زيد بن وهب، حدثنا عبد الله بن مسعود، قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يَجْمَعُ فِي بطنِ أُمِّهِ<sup>(١)</sup> أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ ثُمَّ يَكْتُبُ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا، ثُمَّ يَنْفِخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، أَوْ قَيْدُ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، أَوْ قَيْدُ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا»<sup>(٢)</sup>.

٤٧٠٩ - حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن يزيد<sup>(٣)</sup> الرُّشِكِ، قال: حدثنا مطرف، عن عمران بن حصين، قال: قيل لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، أَعْلِمَ أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قال: «نعم» قال: ففيم يعمل العاملون؟ قال: «كُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ»<sup>(٤)</sup>.

- = للبخاري: [فأضجمه ثم ذبحه بالسُّكَّة]، وفي كتاب الطبري: [أنه أخذ صخرة فثلغ بها رأسه] والجمع بينهم متوجه.
- (١) قال الشيخ: قوله: «يجمع في بطن أمه» قد روي في تفسيره عن ابن مسعود ما حدثناه الأصم حدثنا السري بن يحيى أبو عبيدة حدثنا عمار بن زريق قال: قلت للأعمش: ما «يجمع في بطن أمه»؟ قال: حدثني خيشمة قال: قال عبد الله: إن النطفة إذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشراً طارت في بَشَرِ الْمَرْأَةِ تَحْتَ كُلِّ ظْفَرٍ وَشَعْرٍ ثُمَّ يَمْكُثُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ يَنْزِلُ دَمًا فِي الرَّحْمِ فَذَلِكَ جَمْعُهَا. (خطابي).
- (٢) وأخرجه البخاري في الأنبياء (١٦١/٤) باب خلق آدم، وفي القدر (١٥٢/٨) باب حدثنا أبو الوليد إلخ، وفي بدء الخلق (١٣٥/٤) باب ذكر الملائكة، ومسلم في القدر حديث ٢٦٤٣ باب كيفية الخلق الآدمي، والترمذي في القدر حديث ٢١٣٨ باب الأعمال بالخواتيم، وابن ماجه في المقدمة حديث ٧٦ باب في القدر.
- (٣) يزيد الرشك - بكسر الراء وسكون الشين - قال بعض الأئمة: كان يزيد كبير اللحية، فلقب الرشك، وهو بالفارسية. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).
- (٤) وأخرجه البخاري في التوحيد (١٩٥/٩) باب قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾ =

٤٧١٠ - حدثنا [أحمد] بن حنبل، حدثنا عبد الله [بن يزيد المقرئ] أبو عبد الرحمن قال: حدثني سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني عطاء بن دينار، عن حكيم بن شريك [الهدلي]، عن يحيى بن ميمون الحضرمي، عن ربيعة الجُرَشِيِّ، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال: «لا تجالسوا أهل القدر، ولا تفاتحوهم»<sup>(١)</sup>.  
 جبیر، عن ابن عباس ان النبي ﷺ سئل عن اولاد المسرین فقال. «الله اعلم بما كانوا عاملين»<sup>(٣)</sup>.

- = وقول النبي ﷺ: «كل ميسر لما خلق له»، وفي القدر (١٥٢/٨) باب جف القلم على علم الله تعالى، ومسلم في القدر حديث ٢٦٤٩ باب كيفية الخلق الآدمي.
- (١) قوله: «لا تفاتحوهم» يحتمل معنيين، أحدهما: لا تحاكموهم، والمراد لا ترفعوا الأمر إلى الحكام منهم.  
 وثانيهما: لا تتدثروهم بالمناظرة والمجادلة في مسائل الاعتقاد، وانظر الحديث ٤٧٢٠. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).
- (٢) قال الشيخ: ظاهر هذا الكلام يوهم أنه لم يُفت السائل عنهم، وأنه رد الأمر في ذلك إلى علم الله جلّ وعزّ، من غير أن يكون قد جعلهم من المسلمين أو الحقهم بالكافرين، وليس هذا وجه الحديث.  
 وإنما معناه: أنهم كفار ملحقون في الكفر بآبائهم، لأن الله سبحانه قد علم أنهم لو بقوا أحياء حتى يكبروا لكانوا يعملون عمل الكفار.  
 يدل على صحة هذا التأويل قوله في حديث عائشة قالت: قلت: يا رسول الله ذراري المؤمنين؟ فقال: «من آبائهم» فقلت: يا رسول الله بلا عمل؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين» قلت: يا رسول الله فذراري المشركين؟ قال: «من آبائهم» قلت: بلا عمل؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين».
- وقد ذكره أبو داود في هذا الباب فقال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا بقية حدثنا محمد بن حرب عن محمد بن زياد عن عبد الله بن أبي قيس عن عائشة رضي الله عنها. فهذا يدل على أنه قد أفتى في المسألة ولم يغفل الجواب عنها على حسب ما توهمه من ذهب إلى الوجه الأول في تأويل الحديث. (خطابي).
- (٣) وأخرجه البخاري في الجنائز (١٢٥/٢) باب ما قيل في أولاد المشركين، وفي القدر باب =

٤٧١٢ - حدثنا عبد الوهاب بن نجده، حدثنا بقية، /ح/، وحدثنا موسى بن مروان الرقي وكثير بن عبيد المذحجي، قالوا: حدثنا محمد بن حرب، المعنى، عن محمد بن زياد، عن عبد الله بن أبي قيس، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله، دَرَارِيُّ المؤمنين؟ فقال: «[هم] مِنْ آبائهم» فقلت: يا رسول الله بلا عمل؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين» قلت: يا رسول الله، قَدَرَارِيُّ المشركين؟ قال: «مِنْ آبائهم» قلت: بلا عمل؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»؟

٤٧١٣ - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: أُتِيَ النبي ﷺ بصبي من الأنصار يُصلي عليه، قالت: قلت: يا رسول الله، طوبى لهذا لم يعمل شراً ولم يَدْرِ به، فقال: «أَوْ غير ذلك يا عائشة، إن الله خلق الجنة، وخلق لها أهلاً، وخلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم، وخلق النار وخلق لها أهلاً، وخلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم»<sup>(١)</sup>.

٤٧١٤ - حدثنا القعنبي، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مولودٍ يولدُ على الفطرة»<sup>(٢)</sup>، فأبواه

= «الله أعلم بما كانوا عاملين»، ومسلم في القدر حديث ٢٦٦٠ باب معنى «كل مولود يولد على الفطرة» وحكم موت أطفال المشركين، والنسائي في الجنائز حديث ١٩٥٤ باب أولاد المشركين.

(١) وأخرجه مسلم في القدر حديث ٢٦٦٢ باب معنى «كل مولود يولد على الفطرة»، والنسائي في الجنائز حديث ١٩٤٩ باب الصلاة على الصبيان، وابن ماجه في المقدمة حديث ٨٢ باب في القدر.

(٢) ذكر أبو داود في تفسيره عن حماد بن سلمة أنه كان يقول: هذا عندنا حيث أخذ الله عليهم العهد في أصلاب آبائهم، فقال: «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ» [الأعراف: ١٧٢].

قلت: معنى قول حماد في هذا حسن، وكأنه ذهب إلى أنه لا عبرة للإيمان الفطري في أحكام الدنيا، وإنما يعتبر الإيمان الشرعي المكتسب بالإرادة والفعل.

ألا ترى أنه يقول: «فأبواه يهودانه وينصرانه» فهو مع وجود الإيمان الفطري فيه محكوم له بحكم الأبوين الكافرين.

وفيه وجه ذهب إليه عبد الله بن المبارك حين سئل عنه، فقال: تفسير قوله حين سئل =

عن الأطفال فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين» يريد - والله أعلم - أن كل مولود من البشر إنما يولد على فطرته التي جبل عليها من السعادة والشقاوة، وعلى ما سبق له من قدر الله، وتقدم من مشيئته فيه من كفر أو إيمان، فكل منهم صائر في العاقبة إلى ما فطر عليه وخلق له، وعامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته في الشقاوة والسعادة.

فمن أمارات الشقاوة للطفل: أن يولد بين يهوديين أو نصرانيين فيحملانه - لشقائه على اعتقاد دين اليهود أو النصارى، أو يعلمانه اليهودية أو النصرانية، أو يموت قبل أن يعقل فيصف الدين، فهو محكوم له بحكم والديه، إذ هو في حكم الشريعة تبع لوالديه، وذلك معنى قوله: «فأبواه يهودانه أو ينصرانه».

ويشهد لهذا المذهب حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ أتى بصبي من الأنصار يصلي عليه، فقالت: يا رسول الله طوبى لهذا لم يعمل شيئاً ولم يُدرَ به، قال: «أو غير ذلك يا عائشة، إن الله خلق الجنة وخلق لها أهلاً، وخلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم، وخلق النار وخلق لها أهلاً، وخلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم» وقد ذكره أبو داود في هذا الباب.

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

ويشهد له أيضاً حديث أبي بن كعب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في قوله تعالى: «وَأَمَّا أَلْكَلُمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ» [الكهف: ٨٠] وكان طبع يوم طبع كافراً.

قلت: وفيه وجه ثالث: وهو أن يكون معناه أن كل مولود من البشر إنما يولد في مبدأ الخلقة وأصل الجبل على الفطرة السليمة، والطبع المتهيء لقبول الدين، فلو ترك عليها وخلق سبيله لاستمر على لزومها ولم يفارقها إلى غيرها، لأن هذا الدين موجود حسنه في العقل ويسره في النفوس، وإنما يعدل عنه من يعدل إلى غيره ويؤثره عليه لآفة من آفات فساد النشوء والتقليد، فلو سلم المولود من تلك الآفات لم يعتد غيره، ولم يختر عليه ما سواه، ثم يمثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل إلى أديانهم، فيزولون بذلك عن الفطرة السليمة وعن المحجة المستقيمة.

وفيه أقاويل أخر قد ذكرتها في مسألة أفردتها في تفسير الفطرة.

وفيما أوردته ههنا كفاية على ما شرطناه من الاختصار في هذا الكتاب.

وأصل الفطرة في اللغة ابتداء الخلق ومنه قول الله سبحانه: «الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ» [فاطر: ١] أي مبتديها، ومن هذا قولهم فَطَرَ نَابَ البعير: إذا طلع.

ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: (لم أعلم ما فاطر السموات حتى اختصم إليّ أعرابيان في بئر، فقال أحدهما: أنا فاطرها: أي حافرها ومقترحها).

وقوله: «من بهيمة جمعاء» فإن الجمعاء هي السليمة، سميت بذلك لاجتماع السلامة لها في أعضائها.

يَهُودَانِهِ وَيَنْصِرَانِهِ، كَمَا تَنَاتُجُ الْإِبِلُ مِنَ بَهِيمَةِ جَمْعَاءَ، هَلْ تُحَسُّ مِنْ جَدْعَاءَ؟  
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا  
عَامِلِينَ»<sup>(١)</sup>.

٤٧١٥ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَرَأْتُ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ وَأَنَا أَسْمَعُ: أَخْبَرَكَ  
يُوسُفُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا، قِيلَ لَهُ: إِنَّ أَهْلَ  
الْأَهْوَاءِ يَحْتَجُّونَ عَلَيْنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ مَالِكٌ: اخْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِآخِرِهِ، قَالُوا:  
أَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ، قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

٤٧١٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ  
حَمَادَ بْنَ سَلْمَةَ يَفْسِرُ حَدِيثَ «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ» قَالَ: هَذَا عِنْدَنَا حَيْثُ  
أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ حَيْثُ قَالَ ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾<sup>(٣)</sup>.

٤٧١٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى [الرَّازِي]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ:  
حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرٍ<sup>(٤)</sup>، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَائِدَةُ»<sup>(٥)</sup> وَالْمَوْؤَدَةُ فِي

= يَقُولُ إِنْ الْبَهِيمَةُ أُولُ مَا تُولَدُ تَكُونُ سَلِيمَةً مِنَ الْجَدْعِ وَالْخَرَمِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْعَيُوبِ، حَتَّى  
يَحْدُثُ فِيهَا أَرْبَابُهَا هَذِهِ النَّقَائِصَ، كَذَلِكَ الطِّفْلُ يُولَدُ مَفْطُورًا عَلَى خَلْقَتِهِ السَّلِيمَةِ، وَلَوْ تَرَكَ  
عَلَيْهَا لَسَلِمَ مِنَ الْآفَاتِ، إِلَّا أَنْ وَالِدِيهِ يَزِينَانِ لَهُ الْكُفْرَ وَيَحْمِلَانِهِ عَلَيْهِ.  
قُلْتُ: وَلَيْسَ فِي هَذَا مَا يُوْجِبُ حُكْمَ الْإِيمَانِ لَهُ، إِنَّمَا هُوَ ثَنَاءٌ عَلَى هَذَا الْدِينِ وَإِخْبَارٌ عَنْ  
سِرِّ مَجَلِّهِ مِنَ الْعُقُولِ وَحَسَنِ مَوْقِعِهِ مِنَ النُّفُوسِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (خَطَابِي).  
(١) وَأَخْرَجَهُ - بِمَعْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - الْبُخَارِيُّ فِي الْجَنَائِزِ  
بَابِ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ إِلَيْكَ، وَفِي الْقَدْرِ (١٥٣/٨) بَابِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، وَفِي  
التَّفْسِيرِ (١٤٣/٦) تَفْسِيرُ سُورَةِ الرُّومِ، وَمُسْلِمٌ فِي الْقَدْرِ حَدِيثُ ٢٦٥٨ بَابِ مَعْنَى «كُلُّ مَوْلُودٍ  
يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ».

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مَخْتَصَرًا - مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - فِي الْقَدْرِ حَدِيثُ ٢١٣٩  
بَابِ «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ».

(٢) ابْنُ وَهْبٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ.

(٣) [الآيَةُ: ١٧٢ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ].

(٤) عَامِرٌ: هُوَ الشَّعْبِيُّ.

(٥) الْوَائِدَةُ وَالْمَوْؤَدَةُ. وَأَدُّ ابْنَتُهُ - يَدُّهَا فَهِيَ مَوْؤَدَةٌ - إِذَا دَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ حَيَّةً، وَهَذَا كَانَ مِنْ عَادَةِ  
العَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَوْفًا مِنَ الْفَقْرِ وَفِرَارًا مِنَ الْعَارِ (مِنْ هَامِشِ النُّسخَةِ الْهِنْدِيَّةِ).

النار» قال يحيى [بن زكريا] (١): قال أبي: فحدثني أبو إسحاق (٢) أن عامراً حدثه بذلك عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ.

٤٧١٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس أن رجلاً قال: يا رسول الله، أين أبي؟ قال: «أبوك في النار» فلما قفي (٣) قال: «إن أبي وأباك في النار» (٤).

٤٧١٩ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم» (٥).

٤٧٢٠ - حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث وسعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار، عن حكيم بن شريك الهذلي، عن يحيى بن ميمون، عن ربيعة الجرشية، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تجالسوا أهل القدر، ولا تفاتحوهم الحديث» (٦).

### ١٩ - باب في الجهمية (٧)

١٨

٤٧٢١ - حدثنا هارون بن معروف، حدثنا سفيان، عن هشام، عن أبيه،

(١) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

(٢) أبو إسحاق: وهو السبيعي.

(٣) قفي: أي ولي قفاه.

(٤) وأخرجه مسلم في الإيمان حديث ٢٠٣ باب بيان أن من مات على الكفر في النار إلخ.

(٥) وأخرجه مسلم - مطولاً - في السلام حديث ٢١٧٤ باب يستحب لمن روي خالياً بامرأة وكانت زوجته إلخ.

وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه من حديث صفية بنت حيي عن رسول الله ﷺ، وقد تقدم في الصوم حديث ٢٤٧٠ باب المعتكف يدخل بيته لحاجة.

(٦) تقدم هذا الحديث برقم ٤٧١٠.

(٧) الجهمية: المنسوبون إلى جهنم بن صفوان، السمرقندي، الراسبي، وهو رجل جبيري خالص، وافق المعتزلة في نفي الصفات الأزلية، وزاد عليهم بأشياء، يكثر ذكره في كتب =

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا: خَلَقَ اللَّهُ الخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فليقل: آمَنْتُ بِاللَّهِ»<sup>(١)</sup>.

٤٧٢٢ - حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا سلمة - يعني ابن الفضل - قال: حدثني محمد - يعني ابن إسحاق - قال: حدثني عتبة بن مسلم مولى بني تميم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكر نحوه، قال: «فإذا قالوا ذلك فقولوا: ﴿اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ثم ليتفل عن يساره ثلاثاً وليستعد من الشيطان»<sup>(٢)</sup>.

٤٧٢٣ - حدثنا محمد بن الصباح البزاز، حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب، قال: كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله ﷺ، فمرت بهم سحابة، فنظر إليها، فقال: «ما تُسمونَ هذه؟» قالوا: السحاب، قال: «والمزنُ» قالوا: والمزن، قال: «وَالعَنَانُ» قالوا: والعنان، قال أبو داود: لم أتقن العنان جيداً، قال: «هل تدرُونَ ما بُعِدُ ما بين السماء والأرض؟» قالوا: لا ندري، قال: «إن بعد ما بينهما إما واحدة أو اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة، ثم السماء فوقها كذلك» حتى عدَّ سَبْعَ سموات: «ثم فوق السابعة بحر بين أسفله وأعله مثل ما

= التاريخ وكتب الفرق، وقال عنه الطبري: إنه كان كاتباً للحارث بن سريج الذي خرج في خراسان في آخر دولة بني أمية (انظره في حوادث سنة ١٢٨ من الهجرة) وقد ظهرت بدعته في ترمذ وقتله سلمة بن أحوز بمرور في أواخر ملك بني أمية. وانظر مقالات الإسلاميين (٢٢٤/١) بتحقيقنا، والانتصار ١٨٠ والشهرستاني (١١٣/١)، والبداية والنهاية لابن كثير (١٦/١٠). (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(١) وأخرجه البخاري في بدء الخلق (١٤٩/٤) باب صفة إبليس وجنوده، وفي الاعتصام (٩/١١٩) - عن أنس - باب ما يكره من السؤال، ومسلم - عن أبي هريرة - في الإيمان حديث ١٣٤ باب بيان الوسوسة في الإيمان إلخ، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

بين سماءٍ إلى سماء، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال<sup>(١)</sup> بين أظلافهم ورُكَبهم مثل ما بين سماءٍ إلى سماءٍ، ثم على ظهورهم العرش بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماءٍ إلى سماء، ثم الله تبارك وتعالى فوق ذلك<sup>(٢)</sup>.

٤٧٢٤ - حدثنا أحمد بن أبي سريح، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد ومحمد بن سعيد، قالوا: أخبرنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك، بإسناده ومعناه.

٤٧٢٥ - حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن سماك، بإسناده ومعنى هذا الحديث الطويل.

٤٧٢٦ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وأحمد بن سعيد الريايطي، قالوا: حدثنا وهب بن جرير، قال أحمد: كتبناه من نسخته، وهذا لفظه، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدث، عن يعقوب بن عتبة، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده، قال: أتى رسول الله ﷺ أعرابي، فقال: يا رسول الله، جُهِدَتِ الأنفس، وضاعت العيال، ونهكت الأموال، وهلكت الأنعام، فاستسق الله لنا، فإننا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك، قال رسول الله ﷺ: «ويحك!! أتدري ما تقول؟» وسبح رسول الله ﷺ، فما زال يسبح حتى عُرفَ ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال: «ويحك!! إنه لا يُسْتَشْفَعُ بالله على أحد من خلقه، شأن الله أعظم من ذلك، ويحك!! أتدري ما الله، إن عرشه على سمواته لهكذا» وقال

(١) قال السندي في حاشيته على ابن ماجه: الأوعال - جمع وعل - والمراد من الملائكة على صورة الأوعال، ثم الله فوق ذلك تصويراً لعظمته سبحانه وتعالى، وفوقه على العرش بالعلو والعظمة والحكم، لا الحلول والمكان. اهـ.

ولقد كتب الشيخ زاهد الكوثري في مقالاته مقالة باسم (أسطورة الأوعال) ونقل عن ابن العربي قوله: (أمور تلقفت عن أهل الكتاب ليس لها أصل في الصحة).

(٢) وأخرجه الترمذي في التفسير حديث ٣٣١٧ باب ومن سورة الحاقة، وابن ماجه في المقدمة حديث ١٩٣، وقال الترمذي: [هذا حديث حسن غريب، وروى الوليد بن أبي ثور عن سماك نحوه ورفع، وروى شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه]. قال المنذري: وفي إسناده الوليد بن أبي ثور ولا يحتج بحديثه.

بأصبغه مثل القبة عليه: «وإنه لَيَيْطُ به أطيظ الرّحل بالراكب» قال ابن بشار في حديثه: «إن الله فوق عرشه<sup>(١)</sup>، وعرشه فوق سمواته» وساق الحديث، وقال عبد الأعلى وابن المثنى وابن بشار عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده، والحديث بإسناد أحمد بن سعيد هو الصحيح، وافقه عليه جماعة منهم يحيى بن معين وعلي بن المديني ورواه جماعة عن ابن إسحاق كما قال أحمد أيضاً، وكان سماع عبد الأعلى وابن المثنى وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني.

٤٧٢٧ - حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «أُذِنَ لي أن أُحدِّثَ عن مَلِكٍ من ملائكة الله من حملة العرش، إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام».

(١) قال الشيخ: هذا الكلام إذا جري على ظاهره كان فيه نوع من الكيفية، والكيفية عن الله وصفاته منفية.

فَعَقِلَ أن ليس المراد منه تحقيق هذه الصفة، ولا تحديده على هذه الهيئة، وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله وجلاله سبحانه، وإنما قصد به إفهام السائل من حيث يدرك فهمه، إذ كان أعرابياً جلفاً لا علم له بمعاني ما دق من الكلام، وبما لطف منه عن درك الإفهام.

وفي الكلام حذف وإضمار، فمعنى قوله: «أتدري ما الله؟» معناه: أتدري ما عظمة الله وجلاله؟

وقوله: «إنه ليئط به» معناه إنه ليعجز عن جلاله وعظمته حتى يئط به، إذ كان معلوماً أن أطيظ الرّحل بالراكب إنما يكون لقوة ما فوقه، ولعجزه عن احتماله.

فقرر بهذا النوع من التمثيل عنده معنى عظمة الله وجلاله، وارتفاع عرشه، ليعلم أن الموصوف بعلو الشأن وجلالة القدر، وفخامة الذكر لا يجعل شافعاً إلى من هو دونه في القدر وأسفل منه في الدرجة، وتعالى الله أن يكون مشبهاً بشيء أو مكيفاً بصورة خلق أو مدركاً بحد. ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

وذكر البخاري هذا الحديث في التاريخ من رواية جبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده، ولم يدخله في الجامع الصحيح. (خطابي).

وقد كتب ابن القيم على هذا الحديث في مختصر المنذري ما يقرب من عشرين صفحة في معنى الاستواء وأقوال العلماء في هذا الموضوع فارجع إليه إن شئت.

٤٧٢٨ - حدثنا علي بن نصر ومحمد بن يونس النسائي، المعنى، قالوا: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا حرملة - يعني ابن عمران - حدثني أبو يونس سليم بن جُبَيْر مولى أبي هريرة، قال: سمعت أبا هريرة يقرأ هذه الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾<sup>(١)</sup> إلى قوله تعالى: ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ قال: رأيت رسول الله ﷺ يضع إبهامه<sup>(٢)</sup> على أذنه والتي تليها على عينه، قال أبو هريرة: رأيت رسول الله ﷺ يقرؤها ويضع إصبعيه، قال ابن يونس: قال المقرئ: [يعني (أن الله سميع بصير) يعني أن الله سمعاً وبصراً].

قال أبو داود: وهذا رد على الجهمية.

١٩

## ٢٠ - باب في الرؤية

٤٧٢٩ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير ووكيع وأبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، قال: كنا مع رسول الله ﷺ جلوساً، فنظر إلى القمر [ليلة البدر] ليلة أربع عشرة، فقال: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رِبْكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا لَا تَضَامُونَ»<sup>(٣)</sup> في رؤيته، فإن استطعتم

(١) [الآية: ٥٨ من سورة النساء].

(٢) قال الشيخ: وضعه إصبعه على أذنه وعينه عند قراءته (سميعاً بصيراً)، معناه: إثبات صفة السمع والبصر لله سبحانه، لا إثبات الأذن والعين لأنهما جارحتان، والله سبحانه موصوف بصفاته منفي عنه ما لا يليق به من صفات الآدميين ونعوتهم، ليس بذئ جوارح ولا بذئ أجزاء وأبعض ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]. (خطابي).

(٣) قال الشيخ: قوله: «تضامون» هو من الانضمام، يريد أنكم لا تختلفون في رؤيته حتى تجتمعوا للنظر وينضم بعضكم إلى بعض، فيقول واحد: هو ذلك، ويقول الآخر: ليس بذلك على ما جرت به عادة الناس عند النظر إلى الهلال أول ليلة من الشهر، ووزنه تفاعلون، وأصله تضامون، حذفت منه إحدى التاءين.

وقد رواه بعضهم تضامون - بضم التاء وتخفيف الميم - فيكون معناه على هذه الرواية: أنه لا يلحقكم ضيم ولا مشقة في رؤيته.

وقد تخيل إلى بعض السامعين أن الكاف في قوله: «كما ترون» كاف التشبيه للمرئي، وإنما هو كاف التشبيه للرؤية، وهو فعل الرائي، ومعناه ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك وتتفي معها المرية كرؤيتكم القمر ليلة البدر، لا ترتابون به ولا تمترون فيه. (خطابي).

أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلِ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا» ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَسَيِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾<sup>(١)</sup>

٤٧٣٠ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، أنه سمعه يحدث، عن أبي هريرة، قال: قال ناس: يا رسول الله، أنرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة، ليست في سحابة؟» قالوا: لا: قال: «هل تضارون<sup>(٢)</sup> في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟» قالوا: لا، قال: «والذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته، إلا كما تضارون في رؤية أحدهما»<sup>(٣)</sup>.

٤٧٣١ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، /ح/، وحدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، المعنى، عن يعلی بن عطاء، عن وكيع، قال موسى: ابن عُدس، عن أبي رزين<sup>(٤)</sup>، قال موسى: العقيلي، قال: قلت: يا رسول الله، أكلنا يرى ربه؟ قال ابن معاذ: مُخْلِياً به يوم القيامة، وما آية ذلك في خلقه؟ قال: «يا أبا رزين، أليس كلكم يرى القمر؟» قال ابن معاذ: «ليلة البدر مُخْلِياً به»، ثم اتفقا: قلت: بلى، قال: «فالله أعظم» قال ابن معاذ: قال: «فإنما هو خلق من خلق الله، فالله أجل وأعظم»<sup>(٥)</sup>.

- (١) وأخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. (منذري).  
(٢) قال الشيخ: «لا تضارون» وهذا والأول سواء في إدغام أحد الحرفين في الآخر وفتح التاء من أوله ووزنه تفاعلون من الضرار.  
والضرار أن يتضار الرجلان عند الاختلاف في الشيء، فيضار هذا ذاك وذاك هذا، فيقال: قد وقع الضرار بينهما أي الاختلاف. (خطابي).  
(٣) وأخرجه مسلم (منذري).  
(٤) أبو رزين العقيلي: له صحبة من رسول الله ﷺ، وعداده في أهل الطائف. وهو لقيط بن عامر. ويقال: لقيط بن صبرة، هكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما.  
وقيل: هما اثنان. ولقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة. والصحيح الأول (من مختصر المنذري).  
(٥) وأخرجه ابن ماجه. (منذري).

## ٢١ - باب في الرد على الجهمية

٤٧٣٢ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء، أن أبا أسامة أخبرهم، عن عمر بن حمزة، قال: قال سالم: أخبرني عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَطْوِي اللّهُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيَمْنَى، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجِبَارُونَ؟ أَيْنَ الْمَتَكِبِرُونَ؟ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضِينَ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ» قال ابن العلاء: «بيده الأخرى، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟»<sup>(١)</sup>.

٤٧٣٣ - حدثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «يَنْزِلُ<sup>(٢)</sup> رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثَلَاثَ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ

(١) وأخرجه مسلم في صفات المنافقين حديث ٢٧٨٨ باب صفة القيامة، وانظر البخاري في الرقاق (١٣٥/٨) باب يقبض الله الأرض يوم القيامة، وابن ماجه في المقدمة حديث ١٩٨ باب فيما أنكرت الجهمية.

(٢) قال الشيخ: وقد رواه الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، حدثنا إسماعيل الصفار حدثنا محمد بن جعفر الوراق حدثنا مُحَاضِرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: وَأَرَى أَبَا سَفْيَانَ ذَكَرَهُ عَنِ جَابِرٍ قَالَ: (وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ).

قلت: مذهب علماء السلف وأئمة الفقهاء: أن يجروا مثل هذه الأحاديث على ظاهرها، وأن لا يريغوا لها المعاني، ولا يتأولوها، لعلمهم بقصور علمهم عن دركها.

حدثنا الزعفراني حدثنا ابن أبي خيثمة حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوَاطِي حدثنا بقية عن الأوزاعي، قال: (كان مكحول والزهري يقولان أمرؤا الأحاديث كما جاءت).

قلت: وهذا من العلم الذي أمرنا أن نؤمن بظاهره وأن لا نكشف عن باطنه، وهو من جملة المتشابه الذي ذكره الله عز وجل في كتابه فقال: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ تُحَكِّمُكَ هُنَّ أُمَّ الْكِتَابِ وَأُخْرَى مُتَشَابِهَةٌ﴾ [آل عمران: ٧].

فالمحكّم منه يقع به العلم الحقيقي والعمل، والمتشابه: يقع به الإيمان والعلم بالظاهر، ونكل باطنه إلى الله سبحانه، وهو معنى قوله: ﴿وَمَا يَسْمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٧] وإنما حظ الراسخين في العلم أن يقولوا ﴿ءَأَمَّنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾ [آل عمران: ٧].

وكذلك كل ما جاء من هذا الباب في القرآن كقوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ [البقرة: ٢١٠]. وقوله: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢].

يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرنني فأغفر له<sup>(١)</sup>؟

## ٢٢ - باب في القرآن

٢٠

٤٧٣٤ - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا إسرائيل، حدثنا عثمان بن المغيرة، عن سالم، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ يَغْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى

= والقول في جميع ذلك عند علماء السلف هو ما قلناه، وقد روي مثل ذلك عن جماعة من الصحابة.

وقد زل بعض شيوخ أهل الحديث ممن يرجع إلى معرفته بالحديث والرجال، فحاد عن هذه الطريقة، حين روى حديث النزول، ثم أقبل يسأل نفسه عنه.

فقال: إن قال قائل: كيف ينزل ربنا إلى السماء؟ قيل له: ينزل كيف شاء، فإن قال: هل يتحرك إذا نزل أم لا؟ فقال إن شاء تحرك وإن شاء لم يتحرك.

قلت: وهذا خطأ فاحش، والله سبحانه لا يوصف بالحركة، لأن الحركة والسكون يتعاقبان في محل واحد، وإنما يجوز أن يوصف بالحركة من يجوز أن يوصف بالسكون، وكلاهما من أعراض الحدث، وأوصاف المخلوقين، والله جل وعز متعال عنهما، ليس كمثله شيء.

فلو جرى هذا الشيخ - عفا الله عنا وعنه - على طريقة السلف الصالح، ولم يدخل نفسه فيما لا يعنيه لم يكن يخرج به القول إلى مثل هذا الخطأ الفاحش.

وإنما ذكرت هذا لكي يتوقى الكلام فيما كان من هذا النوع، فإنه لا يُثمر خيراً، ولا يفيد رشداً.

ونسأل الله العصمة من الضلال، والقول بما لا يجوز من الفاسد المحال. (خطابي).

(١) وأخرجه البخاري في التهجد (٦٦/٢) باب الدعاء والصلاة من آخر الليل، وفي التوحيد (٩/١٧٥) باب يريدون أن يبدلوا كلام الله، ومسلم في صلاة المسافرين حديث ٧٥٨ باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل، والترمذي في الصلاة حديث ٤٤٦ باب نزول الرب إلخ، وفي الدعوات حديث ٣٤٩٣ باب استحباب الدعاء في الثلث الأخير من الليل، وابن ماجه في إقامة الصلاة حديث ١٣٦٦ باب أي ساعات الليل أفضل، وسبق عند أبي داود في الصلاة حديث ١٣١٥ باب أي الليل أفضل، والدارمي في الصلاة، وأحمد (٢/٢٦٤). ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

وفي هامش المنذري: [قال النسائي: أخبرني إبراهيم بن يعقوب حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو إسحاق حدثنا أبو مسلم الأغر قال: سمعت أبا هريرة وأبا سعيد الخدري رضي الله عنهما يقولان: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يمهل حتى يمضي شطر الليل الأول، ثم يأمر منادياً ينادي، ويقول: هل من دأع يستجاب له؟ هل من مستغفر يغفر له؟ هل من سائل يعطى؟» ورجال إسناده ثقات].

الناس في الموقف، فقال: «ألا رجل يحملني إلى قومه، فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي»<sup>(١)</sup>.

٤٧٣٥ - حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله، عن حديث عائشة، وكُلُّ حدثني طائفة من الحديث، قالت: ولشأنني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله فيَّ بأمرٍ يُتلى<sup>(٢)</sup>.

٤٧٣٦ - حدثنا إسماعيل بن عمر، أخبرنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن مجالد، عن عامر [يعني الشعبي] عن عامر بن شهر<sup>(٣)</sup>، قال: كنت عند النجاشي فقرأ ابن له آية من الإنجيل، فضحك، فقال: أتضحك من كلام الله؟

٤٧٣٧ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ يُعوذُ الحسن والحسين: «أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة»<sup>(٤)</sup>،

(١) وأخرجه الترمذي في ثواب القرآن حديث ٢٩٢٦ باب حرص النبي ﷺ على تبليغ القرآن، وابن ماجه في المقدمة حديث ٢٠١ باب فيما أنكرت الجهمية، وقال الترمذي: [هذا حديث حسن صحيح غريب]، وأحمد (٣/٣٢٢)، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.  
(٢) وأخرجه - مطولاً ومختصراً - البخاري في التوحيد (١٧٦/٩) باب قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ﴾ إلخ، وفي المغازي (١٤٨/٥) باب حديث الإفك. وفي التفسير (١٢٧/٦) تفسير سورة النور باب ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾، ومسلم - مطولاً في التوبة حديث ٢٧٧٠ باب في حديث الإفك، وأحمد (٦/١٩٧). ونسبه المنذري للنسائي.

(٣) عامر بن شهر: همداني، ناعطي، وقيل: إنه من بكيل، وناحظ وبكيل من همدان، يعد في الكوفيين، وكنيته أبو الكنود، ويقال: أبو شهر، روى عنه الشعبي، ويقال: إنه لم يرو عنه غير هذا الحديث. (المنذري).

(٤) قال الشيخ: الهامة: إحدى الهوام وذوات السموم كالحية والعقرب ونحوهما.  
وقوله: «من كل عين لامة» معناه: ذات لَمَم كقول النابغة:

ومن كل عين لامة» ثم يقول: «كان أبوكم يُعوذُ بهما إسماعيل وإسحاق»<sup>(١)</sup>.  
[قال أبو داود: هذا دليل على أن القرآن ليس بمخلوق].

٤٧٣٨ - حدثنا أحمد بن أبي سريح الرازي وعلي بن الحسين بن إبراهيم وعلي بن مسلم، قالوا: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله<sup>(٢)</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا، فيضعفون، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل، حتى إذا جاءهم جبريل فزغ عن قلوبهم» قال: «فيقولون: يا جبريل ماذا قال ربك؟ فيقول: الحق، فيقولون: الحق، الحق»<sup>(٣)</sup>.

### ٢٣ - باب في الشفاعة

٢١

٤٧٣٩ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا بسطام بن حريث، عن أشعث الحُداني<sup>(٤)</sup>، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»<sup>(٥)</sup>.

- = كليلني لهم يا أميمة ناصب  
ولليل أقاسيه بطيء الكواكب  
أي ذو نصب.
- وكان أحمد بن حنبل يستدل بقوله: «بكلمات الله التامة» على أن القرآن غير مخلوق، وهو أن رسول الله ﷺ لا يستعبد بمخلوق، وما من كلام مخلوق إلا وفيه نقص، والموصوف منه بالتمام هو غير المخلوق، وهو كلام الله سبحانه. (خطابي).
- (١) وأخرجه البخاري في الأنبياء (١٧٩/٤) باب حدثنا موسى بن إسماعيل، والترمذي في الطب حديث ٢٠٦١، وأحمد (٢٣٦/١)، وابن ماجه في الطب حديث ٣٥٢٥ باب ما عوذ به النبي ﷺ. ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.
- (٢) هو ابن مسعود رضي الله عنه.
- (٣) وأخرج نحوه - من حديث عكرمة مولى ابن عباس عن أبي هريرة - البخاري في التفسير (٦/١٠٠) تفسير سورة الحجر، والترمذي في التفسير حديث ٣٢٢١ تفسير سورة سبأ، وابن ماجه في المقدمة حديث ١٩٤ باب فيما أنكرت الجهمية، وسبق عند أبي داود في كتاب الحروف برقم ٣٩٨٩.
- (٤) أشعث: هو ابن عبد الله بن جابر البصري، وحدان - بضم الحاء المهملة، وبعدها دال مفتوحة مشددة، وبعدها ألف ونون - بطن من الأزد. (منذري).
- (٥) وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير بالإسناد الذي أخرجه أبو داود. (منذري).

٤٧٤٠ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن الحسن بن ذكوان، حدثنا أبو رجاء، قال: حدثني عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ الْجُهَنَّمِيِّينَ»<sup>(١)</sup>.

٤٧٤١ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ»<sup>(٢)</sup>.

٢٢

## ٢٤ - باب في ذكر البعث والصور

٤٧٤٢ - حدثنا مسدد، حدثنا معتمر، قال: سمعت أبي، قال: حدثنا أسلم، عن بشر بن شغاف، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «الصُّورُ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ»<sup>(٣)</sup>.

٤٧٤٣ - حدثنا القعنبى، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُ الْأَرْضَ؛ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ: مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يَرْكَبُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) وأخرجه البخاري في الرقاق (١٤٥/٨) باب صفة الجنة والنار، والترمذي في صفة جهنم حديث ٢٦٠٣ باب آخر أهل النار خروجاً، وقال: [حسن صحيح]، وابن ماجه في الزهد حديث ٤٣١٥ باب الشفاعة.

(٢) وأخرجه مسلم - باتم منه - في الجنة حديث ٢٨٣٥ باب صفات الجنة وأهلها، وزاد مسلم: «لَا يَتْفَلُونَ، وَلَا يَبُولُونَ، وَلَا يَتَغَوِّطُونَ، وَلَا يَتَمَخَّطُونَ» قالوا: فما بال الطعام؟ قال: «جِشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمَسْكِ يَلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا يَلْهَمُونَ النَّفْسَ».

(٣) وأخرجه الترمذي في التفسير حديث ٣٢٣٩ تفسير سورة الزمر وقال: [هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث سليمان التيمي]. ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٤) وأخرجه مسلم في الفتن حديث ٢٩٥٥ باب ما بين النفحتين، والنسائي في الجنائز حديث ٤٠٧٩ باب أرواح المؤمنين، وانظر مسند أحمد (٣٢٢/٢).

وأخرجه - من حديث أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة - البخاري في التفسير (١٥٨/٦) تفسير سورة الزمر، ومسلم في الفتن حديث ٢٩٥٥، وابن ماجه في الزهد حديث ٤٢٦٦ باب ذكر القبر والبلى.

## ٢٥ - باب في خلق الجنة والنار

٤٧٤٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة<sup>(١)</sup>، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لما خلق الله الجنة قال لجبريل: اذهب فانظر إليها، فذهب فانظر إليها، ثم جاء فقال: أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، ثم حفها بالمكارة، ثم قال: يا جبريل اذهب فانظر إليها، فذهب فانظر إليها، ثم جاء فقال: أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد» قال: «فلما خلق الله النار قال: يا جبريل اذهب فانظر إليها، فذهب فانظر إليها، ثم جاء فقال: [أي رب] وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، فحفها بالشهوات، ثم قال: يا جبريل اذهب فانظر إليها، فذهب فانظر إليها، [ثم جاء] فقال: أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يتقى أحد إلا دخلها»<sup>(٢)</sup>.

## ٢٦ - باب في الحوض

٤٧٤٥ - حدثنا سليمان بن حرب ومسدد، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أمامكم حوضاً ما بين ناحيته كما بين جزياء»<sup>(٣)</sup> وأذرح»<sup>(٤)</sup>.

٤٧٤٦ - حدثنا حفص بن عمر النمري، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة،

(١) أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن.

(٢) وأخرجه الترمذي في صفة الجنة حديث ٢٥٦٣ باب حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، والنسائي في الأيمان والنذور حديث ٣٧٩٤ باب الحلف بعزة الله. وقد أخرج - عن أنس - مسلم في كتاب الجنة حديث ٢٨٢٢ باب الجنة وصفة نعيمها بلفظ: [حفَّتِ الجنة بالمكارة، وحفَّتِ النار بالشهوات].

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث الأعرج عن أبي هريرة.

(٣) جزياء - بفتح الجيم وسكون الراء - مدينة من مدن الشام، وأذرح - بفتح الهمزة وسكون الذال، بعدها راء مهملة مضمومة وحاء مهملة - مدينة من أداني الشام. وقيل: هي في فلسطين.

(٤) وأخرجه مسلم في الفضائل حديث ٢٢٩٩ باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته. وقد روى أحاديث الحوض أربعون صحابياً ذكرهم جميعاً ابن القيم في شرحه على مختصر أبي داود للمنذري (١٣٥/٧).

عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم، قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فنزلنا منزلاً، فقال: «ما أنتم جزء من مائة ألف جزء ممن يرد عليّ الحوض» قال: قلت: كم كنتم يومئذ؟ قال: سبعمائة، أو ثمانمائة.

٤٧٤٧ - حدثنا هناد بن السري، حدثنا محمد بن فضيل، عن المختار بن فلفل، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أَعْفَى رسول الله ﷺ، إِغْفَاءَةً، فَرَفَعَ رأسه متبسماً، فإما قال لهم، وإما قالوا له: يا رسول الله لم ضحكت؟ فقال: «إنه أنزلت عليّ آناً سورة» فقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾ حتى ختمها، فلما قرأها قال: «هَلْ تَذَرُونَ ما الكوثر؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه نَهْرٌ وَعَدْنِيهِ ربي عز وجل في الجنة، وعليه خير كثير، عليه حوضٌ تَرِدُ عليه أمتي يوم القيامة، آيَتُهُ عدد الكواكب»<sup>(١)</sup>.

٤٧٤٨ - حدثنا عاصم بن النضر، حدثنا المعتمر، قال: سمعت أبي، قال: حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، قال: لما عُرِجَ نبي الله ﷺ في الجنة أو كما قال، عُرِضَ لَهُ نهر حافته الياقوتُ الْمُجَبِّبُ<sup>(٢)</sup>، أو قال المجوف، فضرب الملك الذي معه يده، فاستخرج مسكاً، فقال محمد ﷺ للملك الذي معه: «ما هذا؟» قال: هذا الكوثر الذي أعطاك الله عز وجل<sup>(٣)</sup>.

٤٧٤٩ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبد السلام بن أبي حازم أبو طالوت، قال: شهدت أبا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان، سماه

(١) وأخرجه مسلم في الصلاة حديث ٤٠٠ باب حجة من قال: البسمة آية إلخ، والنسائي في الافتتاح حديث ٩٠٥ باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، وانظر البخاري في التفسير (٦/٢١٩) تفسير سورة الكوثر، وابن ماجه في الزهد حديث ٤٣٠٥ باب ذكر الحوض، والترمذي في التفسير حديث ٣٣٥٦ تفسير سورة الكوثر، وتقدم عند أبي داود في الصلاة حديث ٧٨٤ باب من لم ير الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم.

(٢) قال الشيخ: الْمُجَبِّبُ: هو الأجوف، وأصله من جيب الشيء إذا قطعته، والشيء مجيب ومجبوب، كما قالوا: مشيب ومشبوب، وانقلاب الياء عن الواو كثير في كلامهم. (خطابي).

(٣) وأخرجه الترمذي في التفسير حديث ٣٣٥٦ تفسير سورة الكوثر، والنسائي في الافتتاح حديث ٩٠٥ وقال الترمذي: [حسن صحيح].

مسلم<sup>(١)</sup>، وكان في السماء: فلما رآه عبید الله قال: **إِنْ مُحَمَّدٍ يَكْفُرُ هَذَا الدُّخْدَاحُ، فَفَهْمَهَا الشَّيْخُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنِّي أَبْقَى فِي قَوْمٍ يَعْبِرُونِي بِصَحْبَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عَبِيدُ اللَّهِ، إِنَّ صَحْبَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَكَ زَيْنٌ غَيْرُ شَيْنٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ عَنِ الْحَوْضِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِيهِ شَيْئًا؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَرَزَةَ: نَعَمْ لَا مَرَّةً وَلَا ثِنْتَيْنِ وَلَا ثَلَاثًا وَلَا أَرْبَعًا وَلَا خَمْسًا، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ فَلَا سَقَاةَ اللَّهُ مِنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ مَغْضَبًا<sup>(٢)</sup>.**

### ٢٧ - باب في المسألة في القبر وعذاب القبر

٢٤

٤٧٥٠ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب، أن رسول الله ﷺ قال: **«إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا سَأَلَ فِي الْقَبْرِ فَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»** [فذلك قول الله عز وجل<sup>(٣)</sup> **﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾**]<sup>(٤)</sup>.

٤٧٥١ - حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، حدثنا عبد الوهاب [بن عطاء] الخفاف أبو نصر، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: **«إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ نَخْلًا لِبَنِي النَّجَارِ، فَسَمِعَ صَوْتًا فَفَزِعَ، فَقَالَ: «مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَاسٌ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمَنْ فَتَنَ الدَّجَالَ» قَالُوا: وَمِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنَّ اللَّهَ هِدَاةٌ قَالَ: كُنْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ، فَيَقَالَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَمَا يَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ، غَيْرَهَا، فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى بَيْتِ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ فَيَقَالَ لَهُ: هَذَا**

(١) هو مسلم بن إبراهيم.

(٢) في إسناده رجل مجهول.

(٣) [الآية: ٢٧ من سورة إبراهيم].

(٤) وأخرجه بنحوه البخاري في الجنائز (١٢٢/٣) باب ما جاء في عذاب القبر، وفي التفسير (١٠٠/٦) تفسير سورة إبراهيم، ومسلم في كتاب الجنة حديث ٢٨٧١ باب عرض مقعد الميت إلخ، والترمذي في التفسير حديث ٣١١٩ تفسير سورة إبراهيم، والنسائي في الجنائز حديث ٢٠٥٩ باب عذاب القبر، وابن ماجه في الزهد حديث ٤٢٦٩ باب ذكر القبر والبلوى.

بينك كان لك في النار، ولكن الله عصمك ورحمك فأبدلك به بيتاً في الجنة، فيقول: دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي، فيقال له: اسكن، وإن الكافر إذا وُضِعَ في قبره أتاه ملك فينتهره فيقول له: ما كنت تعبد؟ فيقول: لا أدري، فيقال له: لا دَرَيْتَ ولا تليت<sup>(١)</sup>، فيقال له: فما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: كنت أقول ما يقول الناس، فيضربه بِمِطْرَاقٍ من حديد بين أذنيه، فَيَصِيحُ صِيحَةً يسمِعُهَا الخلق غير الثقلين».

٤٧٥٢ - حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا عبد الوهاب، بمثل هذا الإسناد، نحوه، قال: «إن العبد إذا وضع في قبره وتَوَلَّى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم، فيأتيه ملكان فيقولان له» فذكر قريباً من حديث الأول، قال فيه: «وأما الكافر والمنافق فيقولان له، زاد: «المنافق» وقال: «يسمعها من وَلِيَّهِ غير الثقلين»<sup>(٢)</sup>.

٤٧٥٣ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، /ح/، وحدثنا هناد بن السَّرِيِّ، حدثنا أبو معاوية، وهذا لفظ هناد، عن الأعمش، عن المنهال، عن زاذان، عن البراء بن عازب، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتبهنا إلى القبر ولَمَّا يُلْحَدُ، فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأنما على رءوسنا الطير، وفي يده عود يَثْكُتُ به في الأرض، فرفع رأسه، فقال: «استعيذوا بالله من عذاب القبر» مرتين أو ثلاثاً، زاد في حديث جرير هاهنا وقال: «وإنه ليسمع خَفَقَ نعالهم إذا ولوا مدبرين حين يقال له: «يا هذا، من ربك وما دينك ومن نبيك»؟ قال هناد: قال: «ويأتيه ملكان فيُجْلِسَانِهِ فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان [له]: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان

(١) قال الشيخ: «لا دريت ولا تليت»، هكذا يقول المحدثون، وهو غلط.

وقد ذكره القتيبي في كتاب غريب الحديث، وقال: فيه قولان: بلغني عن يونس البصري أنه قال: هو: «لا دريت ولا أتليت» - ساكنة التاء - يدعو عليه بأن لا تتلى إبله: أي لا يكون لها أولاد تتلوها: أي تتبعها، يقال للناقة: قد أتليت، فهي مُتْلِيَةٌ، وتلاها ولدها: إذا تبعها. قال: وقال غيره: هو «لا دريت ولا ابتليت»، بوزن أَفْتَعَلْتُ من قولك: ما ألوت هذا ولا أستطيعه، كأنه يقول: لا دريت ولا استطعت. (خطابي).

(٢) سبق عند أبي داود في الجنائز حديث ٣٢٣٠، وأخرج النسائي طرفاً منه في الجنائز حديث ٢٠٥٩ باب عذاب القبر.

له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ قال: «فيقول: هو رسول الله ﷺ فيقولان: وما يدريك؟ فيقول: قرأت كتاب الله فأمنت به وصدقت» زاد في حديث جرير: «فذلك قول الله عز وجل: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾<sup>(١)</sup> الآية، ثم اتفقا قال: «فينادي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ صَدَّقَ عَبْدِي، فَافْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وافتحوا له باباً إلى الجنة، وألبسوه من الجنة» قال: «فيأتيه من رَوْحِهَا وطيبها» قال: «ويفتح له فيها مَدَّ بصره» قال: «وإن الكافر» فذكر موته قال: «وتُعَادُ رُوحه في جسده، ويأتيه مَلَكَانِ فيجلسانه فيقولان [له]: من ربك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فيقولان: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فينادي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ، فَافْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ، وَأَلْبَسُوهُ مِنَ النَّارِ، وافتحوا له باباً إلى النار»، قال: «فيأتيه من حَرِّهَا وَسُمُومِهَا» قال: «وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ» زاد في حديث جرير قال: «ثُمَّ يُقَيِّضُ لَهُ أَعْمَى أَبْكُمْ مَعَهُ مِرْزَبَةً مِنْ حَدِيدٍ لَوْ ضُرِبَ بِهَا جِبَلٌ لَصَارَ تُرَاباً» قال: «فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب إلا الثقلين، فيصير تراباً» قال: «ثم تعاد فيه الروح»<sup>(٢)</sup>.

٤٧٥٤ - حدثنا هناد بن السري، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا الأعمش، حدثنا المنهال، عن أبي عمر زاذان، قال: سمعت البراء، عن النبي ﷺ قال، فذكر نحوه.

## ٢٨ - باب في ذكر الميزان

٢٥

٤٧٥٥ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم وحميد بن مسعدة، أن إسماعيل بن إبراهيم حدثهم، قال: أخبرنا يونس، عن الحسن، عن عائشة أنها ذكرت النار فبكت، فقال رسول الله ﷺ: «ما يبكيك؟» قالت: ذكرت النار فبكيت، فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ: «أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر

(١) [الآية: ٢٧ من سورة إبراهيم].

(٢) وأخرجه - مختصراً - النسائي في الجناز حديث ٢٠٥٩ باب مسألة الكافر، وابن ماجه في الزهد حديث ٤٢٦٩ باب ذكر القبر والبلوى، وقد تقدم في كتاب الجناز مختصراً.

أحد أحداً: عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أو يثقل، وعند الكتاب حين يقال: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَبُوا كِتَابِي﴾<sup>(١)</sup> حتى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره، وعند الصراط إذا وُضِعَ بين ظهري جهنم».

قال يعقوب: عن يونس، وهذا لفظ حديثه.

## ٢٩ - باب في الدَّجَالِ

٤٧٥٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سُرَاقَةَ، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوْحٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَالَ قَوْمَهُ، وَإِنِّي أَنْذَرَكُمْوَهُ» فوصفه لنا رسول الله ﷺ، وَقَالَ: «لَعَلَّهُ سَيَدْرِكُهُ مَنْ قَدْ رَأَى نَبِيًّا وَسَمِعَ كَلَامِي» قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ؟ أمثلها اليوم؟ قال: «أَوْ خَيْرًا»<sup>(٢)</sup>.

٤٧٥٧ - حدثنا مخلد بن خالد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم<sup>(٣)</sup>، عن أبيه، قال: قام النبي ﷺ في الناس فأثنى على الله بما هو أهله، فذكر الدجال، فقال: «إِنِّي لَأَنْذِرُكُمْوَهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوْحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعُورٍ»<sup>(٤)</sup>.

(١) [الآية: ١٩ من سورة الحاقة].

(٢) وأخرجه الترمذي في الفتن حديث ٢٢٣٥ باب في الدجال وقال: [حسن غريب من حديث أبي عبيدة بن الجراح، لا نعرفه إلا من حديث خالد الحذاء]، وذكر البخاري: أن عبد الله بن سُرَاقَةَ لا يعرف له سماع من أبي عبيدة. وانظر ما كتبه الإمام النووي على شرح مسلم (٥٨/١٨) و (٢٣٣/٢) فيما يتعلق بالدجال، وأنه شخص بعينه ابتلى الله به عباده، وأقدره على أشياء من مقدرات الله من إحياء الميت وأمره السماء فتطر إنخ.

(٣) سالم: هو ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(٤) وأخرجه البخاري في التوحيد (١٤٨/٩) باب قول الله تعالى: ﴿وَلِيُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْتِي﴾، ومسلم في الفتن حديث ١٠٠ باب ذكر الدجال، والترمذي في الفتن حديث ٢٢٣٦ باب علامة الدجال.

## ٣٠ - باب في [قتل] الخوارج

٤٧٥٨ - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير وأبو بكر بن عياش ومنديل، عن مطرف، عن أبي جهم، عن خالد بن وهبان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ<sup>(١)</sup> الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ».

٤٧٥٩ - حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا مطرف بن طريف، عن أبي جهم، عن خالد بن وهبان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ وَأَنْتُمْ مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهَذَا الْفِيءِ؟ قُلْتُ: إِذْنُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَضْعُ سَيْفِي عَلَى عَاتِقِي ثُمَّ أَضْرِبُ بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ، أَوْ أَلْحَقَّكَ، قَالَ: «أَوْلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ تَصْبِرُ حَتَّى تَلْقَانِي».

٤٧٦٠ - حدثنا مسدد وسليمان بن داود، المعنى، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن مُعَلَّى بن زياد وهشام بن حسان، عن الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ تَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ». قال أبو داود: قال هشام: «بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ كَرِهَ بَقْلَهُ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مِنْ رَضِيَ وَتَابِعَ» فقليل: يا رسول الله، أفلا نقتلهم؟ قال ابن داود: أفلا نقاتلهم قال: «لَا، مَا صَلَّوْا»<sup>(٢)</sup>.

٤٧٦١ - حدثنا ابن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، قال: حدثنا الحسن، عن ضبة بن محصن العنزى، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ، بمعناه، قال: «فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ»، قال قتادة: يعني من أنكر بقلبه، ومن كره بقلبه<sup>(٣)</sup>.

(١) قال الشيخ: الريقة ما يجعل في عنق الدابة، كالطوق يمسكها لئلا تشرد، يقول: من خرج عن طاعة الجماعة، وفارقهم في الأمر المجمع عليه، فقد ضل وهلك، وكان كالدابة إذا خلعت الريقة التي هي محفوظة بها، فإنها لا يؤمن عليها عند ذلك الهلاك والضياع. (خطابي).

(٢) وأخرجه مسلم في الإمارة حديث ١٨٥٤ باب وجوب الإنكار على الأمراء، والترمذي في الفتن حديث ٢٢٦٦ باب أئمة تعرفون عنهم إلخ.

(٣) هذا طرف من الذي قبله.

٤٧٦٢ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن زياد بن علاقة، عن عرفجة<sup>(١)</sup>، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون في أمتي هَنَاتٌ<sup>(٢)</sup> وهَنَاتٌ وهَنَاتٌ، فمن أراد أن يُفَرِّقَ أمرَ المسلمين وهم جميعٌ فاضربوه بالسيف، كائناً من كان»<sup>(٣)</sup>.

٢٨

## ٣١ - [باب في قتال الخوارج]

٤٧٦٣ - حدثنا محمد بن عبيد ومحمد بن عيسى، المعنى، قالوا: حدثنا حماد، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة<sup>(٤)</sup>، أن علياً ذكر أهل النَّهْرَوَانَ فقال: فيهم رَجُلٌ مُوَدَّنُ الْيَدِ<sup>(٥)</sup>، أو مُخَدِّجُ الْيَدِ، أو مَثْدُونُ الْيَدِ، لولا أن تَبَطَّرُوا لَنَبَأْتَكُمْ ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ، قال: قلت: أنت سمعت هذا منه؟ قال: إي ورب الكعبة<sup>(٦)</sup>.

٤٧٦٤ - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن أبيه، عن ابن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدري، قال: بعث علي عليه السلام إلى النبي ﷺ بذهبية في

(١) عرفجة بن شريح، وقيل ضريح الأشجعي.

(٢) الهنات جمع هنة، والمراد بها هنا: الفتن والأمور الحادثة.

(٣) وأخرجه مسلم في الإمامة حديث ١٨٥٢ باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع. ونسبه المنذري للنسائي أيضاً. وقال المنذري: وليس لعرفجة في كتبهم سوى هذا الحديث. وانظر مسند أحمد (٤/٢٤).

(٤) عبيدة: هو السُّلْمَانِي.

(٥) قال الشيخ: قال أبو عبيد عن الكسائي: المودن اليد: القصير اليد. قال: وفيه لغة أخرى وهو المَوْدُون.

والمخدج: القصير أيضاً، أخذ من إخداج الناقة ولدها، وهو أن تلده وهو لغير تمام في خلقه.

والمثدن: يقال إنه شبه يده في قصرها بشدة الثدي وهي أصله.

وكان القياس أن يقال: مُثَدَّدٌ، لأن النون قبل الدال في الشدة إلا أنه قلب، والمقلوب كثير في الكلام. (خطابي).

(٦) وأخرجه مسلم في الزكاة حديث ١٠٦٦ باب التحريض على قتل الخوارج، وابن ماجه في المقدمة حديث ١٦٧ باب ذكر الخوارج.

تُرْبِتْهَا، فقسّمها بين أربعة: بين الأقرع<sup>(١)</sup> بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي، وبين عيينة<sup>(٢)</sup> بن بدر الفزاري، وبين زيد الخيل<sup>(٣)</sup> الطائي ثم أحد بني نَبْهَانَ، وبين علقمة<sup>(٤)</sup> بن عُلَاثَةَ العامري ثم أحد بني كلاب، قال: فغضبت قريش والأنصار، وقالت: يعطي صنّاديد<sup>(٥)</sup> أهل نجد ويَدْعُونَا، فقال: «إنما أتألفهم» قال: فأقبل رجل غائر العينين مُشْرِفُ الوَجْتَيْنِ نأتى الجبين كُتُّ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقٌ، قال: اتَّقِ اللَّهَ يا محمد، فقال: «مَنْ يَطِيعَ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ، أَيَأْمَنِي اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي؟! قال: فسأل رجلٌ قَتَلَهُ أَحْسَبُهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قال: فمنعه، قال: فلما وَلَّى قال: «إِنَّ مِنْ ضِئْضِيءٍ<sup>(٦)</sup> هَذَا، أَوْ فِي عَقَبِ هَذَا، قَوْمًا يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأوثَانِ، لئن أَنَا أدْرَكْتُهُمْ قَتَلْتُهُمْ قَتْلَ عَادٍ<sup>(٧)</sup>» .

٤٧٦٥ - حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، حدثنا الوليد ومبشر - يعني ابن

- (١) الأقرع: لقب، واسمه: فراس وهو تميمي حنظلي دارمي مجاشعي، وهو أحد المؤلفين قلوبهم.
  - (٢) عيينة: هو ابن حصن بن حذيفة بن بدر نسبة إلى جد أبيه. والأقرع وعيينة: شهدا مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحنيناً والطائف.
  - (٣) زيد الخيل: وسماه رسول الله ﷺ: زيد الخير، وهو زيد بن مهلهل، قدم على رسول الله ﷺ في وفد طيء سنة تسع فأسلم.
  - (٤) علقمة بن علاثة: كان من المؤلفين قلوبهم.
  - (٥) الصناديد: واحداً صناديد، وهو السيد الشجاع، وكل عظيم غالب: صناديد.
  - (٦) قال الشيخ: (الضئضيء) الأصل، يريد: أنه يخرج من نسله الذي هو أصلهم، أو يخرج من أصحابه وأتباعه الذين يقتدون به، وبينون رأيهم ومذهبهم على أصل قوله. والمروق: الخروج من الشيء والنفوذ إلى الطرف الأقصى منه. والرمية: هي الطريدة التي يرميها الرامي. (خطابي).
  - (٧) وأخرجه البخاري في المغازي (٢٠٦/٥) باب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع.
- وأخرجه البخاري أيضاً - مختصراً - في التفسير (٨٤/٦) تفسير سورة براءة، وفي الأنبياء (١٦٦/٤) باب قول الله تعالى: ﴿وَلِكِ عَادٌ لَأَنَّهُمْ هُودًا﴾ ، وفي التوحيد (١٥٥/٩) باب (تعرج الملائكة والروح)، ومسلم في الزكاة حديث ١٠٦٤ باب ذكر الخوارج، والنسائي في الزكاة حديث ٢٥٧٩ باب المؤلفين قلوبهم.

إسماعيل - الحلبي، عن أبي عمرو، قال - يعني الوليد -: حدثنا أبو عمرو، قال: حدثني قتادة، عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «سيكون في أمتي اختلاف وفرقة، قوم يحسنون القيل ويسئون الفعل، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، لا يرجعون حتى يرتد على فوقه، هم شرُّ الخلق والخليقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء، من قتلهم كان أولى بالله منهم» قالوا: يا رسول الله، ما سيماهم؟ قال: «التحليق»<sup>(١)</sup>.

٤٧٦٦ - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ، نحوه، قال: «سيماهم التحليق والتسييد، فإذا رأيتموهم فأنيموهم»<sup>(٢)</sup>.

[قال أبو داود: التسييد استئصال الشعر]<sup>(٣)</sup>.

٤٧٦٧ - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، حدثنا الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، قال: قال علي رضي الله عنه: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فلأن أجز من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإنما الحزب خدعة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتي في آخر الزمان قوم خدثاء الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة»<sup>(٤)</sup>.

(١) قتادة لم يسمع من أبي سعيد، وسمع من أنس بن مالك. (المنذري).

(٢) أنيموهم: اقتلوهم. يقال: نامت الشاة وغيرها: إذا ماتت.

(٣) التسييد: هو حلق الشعر واستئصاله كما قال أبو داود، وقيل: هو ترك غسل الرأس والتدهن، وتفسيره بهذا هنا أولى ليكون مغايراً للتحليق المعطوف عليه، وعلى كل حال فهذه العبارة كناية عن كون هؤلاء القوم يبالغون في الاخشيشان والتششف وعدم المبالاة بظواهرهم، زعماً منهم أن هذا داخل في باب الزهد والتقوى. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٤) وأخرجه البخاري في المناقب (٤/٢٤٤) باب علامات النبوة، ومسلم في الزكاة حديث ١٠٦٦ باب التحريض على قتل الخوارج. ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

٤٧٦٨ - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، قال: أخبرني زيد بن وهب الجُهني، أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي عليه السلام الذين ساروا إلى الخوارج، فقال علي عليه السلام: أيها الناس: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن ليست قراءتكم إلى قراءتهم شيئاً، ولا صلاتكم إلى صلاتهم شيئاً، ولا صيامكم إلى صيامهم شيئاً يقرءون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية»، لو يعلم الجيش يصيبونهم ما قُضي لهم على لسان نبيهم ﷺ لنكلوا عن العمل، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عَضُدٌ وليست له ذراع، على عضده مثل حَلْمَةِ الثدي، عليه شعرات بيض. أتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتركون هؤلاء يخلفونكم في ذرائعكم وأموالكم؟ والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم؛ فإنهم قد سفكوا الدم الحرام، وأغاروا في سرح الناس، فسيروا على اسم الله، قال سلمة بن كهيل: فنزلني زيد بن وهب منزلاً منزلاً، حتى مر بنا على قنطرة، قال: فلما التقينا وعلى الخوارج عبدُ الله بن وهب الراسبي فقال لهم: ألقوا الرماح وسلوا السيوف من جفونها، فإني أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء، قال: فَوَحَّشُوا<sup>(١)</sup> برماحهم، واستلوا السيوف، وشَجَرَهُم الناسُ برماحهم، قال: وقتلوا بعضهم على بعضهم، قال: وما أصيب من الناس يومئذٍ إلا رجلاً، فقال علي عليه السلام: التمسوا فيهم المخدَج، فلم يجدوا، قال: فقام علي رضي الله عنه بنفسه، حتى

(١) قال الشيخ: (فوحشوا برماحهم) معناه رموا بها على بعد، يقال للإنسان إذا كان في يده شيء فرمى به على بعد: قد وْحَشَ به ومنه قول الشاعر:  
 إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم  
 فضعوا السلاح ووحشوا بالأبرق<sup>(\*)</sup>  
 وقوله: (شجرهم الناس برماحهم) يريد أنهم دافعوهم بالرماح، وكفوهم عن أنفسهم بها.  
 يقال: شجرت الدابة بلجامها إذا كفتها به.  
 وقد يكون أيضاً معناه أنهم شبكوهم بالرماح فقتلوه من الاشتجار، وهو الاختلاط والاشتباك. (خطابي).

(\*) والأبرق: اسم تفضيل من البريق وهو اللمعان.

أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض، فقال: أخرجوهم، فوجدوه مما يلي الأرض، فكبر، وقال: صدق الله، وبلغ رسوله، فقام إليه عبدة السلماني فقال: يا أمير المؤمنين، [و] الله الذي لا إله إلا هو لقد سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: إي والله الذي لا إله إلا هو، حتى استحلفه ثلاثاً، وهو يحلف<sup>(١)</sup>.

٤٧٦٩ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا حماد بن زيد، عن جميل بن مرة قال: حدثنا أبو الوضيء<sup>(٢)</sup>، قال: قال علي عليه السلام: اطلبوا المخدج، فذكر الحديث، فاستخرجوه من تحت القتلى في طين، قال أبو الوضيء: فكأنني أنظر إليه حبشي عليه قُرَيْطُ<sup>(٣)</sup> له إحدى يدين مثل ثدي المرأة عليها شعيرات مثل شعيرات التي تكون على ذنب اليربوع.

٤٧٧٠ - حدثنا بشر بن خالد، حدثنا شباة بن سوار، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، قال: إن كان ذلك المخدج لمعنا يومئذ في المسجد، نجالسه بالليل والنهار، وكان فقيراً، ورأيت مع المساكين يشهد طعام علي عليه السلام مع الناس وقد كسوته بُرُئُساً لي.

قال أبو مريم: وكان المخدج يُسمى نافعاً ذا الثدي، وكان في يده مثل ثدي المرأة، على رأسه حلمة مثل حلمة الثدي، عليه شعيرات مثل سبالة السُّور.

[قال أبو داود. وهو عند الناس اسمه حرقوس].

٢٩

### ٣٢ - باب في قتال اللصوص

٤٧٧١ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، قال: حدثني عبد الله بن حسن، قال: حدثني عمي إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلْ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ»<sup>(٤)</sup>.

(١) وأخرجه مسلم في الزكاة حديث ١٠٦٦ باب التحريض على قتل الخوارج.

(٢) وهو عباد بن نسيب العيشي البصري.

(٣) قريظ - بقاف وراء وطاء وقاف، مصغر قرظ - وهو القباء.

(٤) وأخرجه الترمذي في الدييات حديث ١٤٢٠ باب فيمن قتل دون ماله فهو شهيد وقال:

[حسن صحيح]، والنسائي في تحريم الدم حديث ٤٠٩٣ باب من قتل دون ماله.

٤٧٧٢ - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا أبو داود الطيالسي [وسليمان بن داود - يعني أبا أيوب الهاشمي -] عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»<sup>(١)</sup>، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ أَوْ دُونَ دَمِهِ أَوْ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»<sup>(٢)</sup>.

### «أخر كتاب السنة»

= وأخرجه - من حديث عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه - البخاري في المظالم باب من قاتل دون ماله، ولفظه: [من قتل دون ماله فهو شهيد]. قال المنذري: [وخالف البخاري في لفظ حديث عبد الله بن عمرو غير واحد من الأبيات، وقالوا فيه: (فله الجنة) وزاد فيه (مظلوماً)].

(١) قال الشيخ: قد ندب الله سبحانه في غير آية من كتابه إلى التعرض للشهادة. وإذا سمي رسول الله ﷺ هذا شهيداً، فقد دل ذلك على أن من دافع عن ماله أو عن أهله أو عن دينه - إذا أريد على شيء منها - فأتى القتل عليه: كان مأجوراً فيه نائلاً به منازل الشهداء.

وقد كره ذلك قوم، زعموا أن الواجب عليه أن يستسلم ولا يقاتل عن نفسه، وذهبوا في ذلك إلى أحاديث رويت في ترك القتال في الفتن وفي الخروج على الأئمة.

وليس هذا من ذلك في شيء، إنما جاء هذا في قتال اللصوص وقطاع الطريق، وأهل البغي، والساعين في الأرض بالفساد، ومن دخل في معانهم من أهل العبث والإفساد. (خطابي).

(٢) وأخرجه الترمذي في الديات حديث ١٤٢١ باب من قاتل دون ماله. وقال: [حسن صحيح]، والنسائي في المحاربة حديث ٤٠٤٩ باب من قاتل دون أهله، وابن ماجه في الحدود حديث ٢٥٨٠ باب من قتل دون ماله فهو شهيد.

٣٥ - كتاب الأدب

ويشتمل على واحد وثمانين باباً ومائة بابٍ  
ويشتمل على حديثين وخمسمائة حديثٍ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٥ - أول كتاب الأدب

#### ١ - باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ

٤٧٧٣ - حدثنا مخلد بن خالد [الشعيري]، حدثنا عمرو بن يونس، حدثنا عكرمة - يعني ابن عمار - قال: حدثني إسحاق - يعني ابن عبد الله بن أبي طلحة - قال: قال أنس: كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً، فأرسلني يوماً لحاجة، فقلت: والله لا أذهب - وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله ﷺ - قال: فخرجت، حتى أمرت على صبيان وهم يلعبون في السوق، فإذا رسول الله ﷺ قابض بقفائي من ورائي فنظرت إليه وهو يضحك فقال: «يا أنيس اذهب حيث أمرتك» قلت: نعم، أنا أذهب يا رسول الله، قال أنس: والله لقد خدمته سبع سنين، أو تسع سنين، ما علمتُ قال لشيء صنعتُ: لم فعلتُ كذا وكذا، ولا لشيء تركتُ: هلا فعلتُ كذا وكذا<sup>(١)</sup>.

(١) وأخرجه مسلم في الفضائل حديث ٢٣١٠ باب كان عليه السلام أحسن الناس خلقاً وفيه [تسع سنين] من غير شك.

قال المنذري: قيل: أخبر مرة عن السنين الكاملة، ولم يحسب الزيادة من الشهور عليها فحسب تسعاً، ولم يحسب فيها السنة التي ابتداء خدمته فيها بعد قدومه ﷺ، ومرة حسبها. إذ مدة مقام النبي ﷺ بالمدينة، من حيث قدومه إلى حين وفاته: عشرة أعوام، لم تزيد ساعة، إذ توفي من النهار في مثله من اليوم الذي قدم فيه ﷺ، وبعد استقراره بها كان استخدامه لأنس وهو ابن عشر، وقيل: ابن ثمان. هذا آخر كلامه.

ويؤخذ من هذا تضعيف رواية من قال: (ثمان سنين).

وأما رواية (سبع) فلم يجزم الراوي بها، والله عز وجل أعلم.

٤٧٧٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - عن ثابت<sup>(١)</sup>، عن أنس، قال: خدمتُ النبي ﷺ عشرَ سنين بالمدينة، وأنا غلام ليس كل أمري كما يشتهي صاحبي أن أكون عليه، ما قال لي [فيها] أفُ قَطُّ، وما قال لي: لم فعلتَ هذا؟ أو: ألا فعلتَ هذا.

٤٧٧٥ - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا أبو عامر، حدثنا محمد بن هلال، أنه سمع أباه يحدث، قال: قال أبو هريرة وهو يحدثنا: كان النبي ﷺ يجلس معنا في المجلس<sup>(٢)</sup> يحدثنا، فإذا قام قمنا قياماً حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه، فحدثنا يوماً، فقمنا حين قام، فنظرنا إلى أعرابي قد أدركه فَجَبَدُهُ بردائه فحَمَّرَ رقبته، قال أبو هريرة: وكان رداءً خشناً، فالتفت، فقال له الأعرابي: احمل لي على بعيري هذين، فإنك لا تحمل لي من مالك ولا من مال أبيك، فقال النبي ﷺ: «لا، وأستغفر الله، لا، وأستغفر الله، لا، وأستغفر الله، لا أحمل لك حتى تُقيدني من جَبَدَتِكَ التي جَبَدَتَنِي» فكل ذلك يقول له الأعرابي: والله لا أقيدكها، فذكر الحديث<sup>(٣)</sup>، قال: ثم دعا رجلاً فقال له: «احمِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرِيهِ هَذَيْنِ: عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرًا، وَعَلَى الْآخِرِ تَمْرًا» ثم التفت إلينا فقال: «انصرفوا على بركة الله تعالى»<sup>(٤)</sup>.

(١) ثابت: هو البثاني.

(٢) في نسخة بهامش المنذري وبالسنن: [في المسجد].

(٣) وتمته عند النسائي: [فلما سمعت قول الأعرابي أقبلنا إليه سراعاً، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال: «عزمت على من سمع كلامي: أن لا يريح مقامه حتى آذن له»].

(٤) وأخرجه النسائي في القسامة حديث ٤٧٨٠ باب القود من الجبذة.

قال الشيخ ابن القيم رحمه الله:

وقد أخرجاه في الصحيحين من حديث أنس قال: (كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي، فجبذه بردائه جبذة شديدة، فنظرت إلى صفحة عاتق النبي ﷺ وقد أثرت بها حاشية الرداء، من شدة جبذته، ثم قال: يا محمد، مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه، فضحك، ثم أمر له بعطاء).

وفي الصحيحين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

وفي الصحيحين عن أبي هريرة أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: «لا تغضب» فردد مراراً، قال: «لا تغضب».

٢

## ٢ - باب في الوَقَارِ

٤٧٧٦ - حدثنا النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا قابوس بن أبي ظبيان، أن أباه حدثه، حدثنا عبد الله بن عباس أن نبي الله ﷺ قال: «إِنَّ الْهَدْيَ<sup>(١)</sup> الصَّالِحَ

- = وفي الصحيحين عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال: «الحياء لا يأتي إلا بخير». وفيهما عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «الحياء شعبة من الإيمان». وفي الصحيحين عن أبي سعيد قال: (كان رسول الله ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها، فإذا رأى شيئاً يكرهه عرفناه في وجهه). وزاد الترمذي: «وإن الله يبغض الفاحش البذيء».
- وفي صحيح مسلم عن النواس بن سمعان قال: سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم؟ قال: «البر حسن الخلق، والإثم: ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطلع عليه الناس». وروى الترمذي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ سئل عن أكثر ما يدخل الناس النار؟ فقال: «الفرج والفرج» وقال: [حديث حسن صحيح].
- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خيركم لنسائهم» رواه الترمذي وقال: [حسن صحيح].
- وفي الترمذي أيضاً عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال: «إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة: أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني مجلساً: الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون، قالوا: يا رسول الله، قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون؟ قال: المتكبرون» قال الترمذي: [حديث حسن].
- والثرثار: هو الكثير الكلام بتكلف. والمتشدد: المتطاول على الناس بكلامه الذي يتكلم بملء فيه تفاصلاً وتفخماً وتعظيماً لكلامه.
- والمتفيهق: أصله من الفهق: وهو الامتلاء، وهو الذي يملأ فمه بالكلام، ويتوسع فيه تكثراً وارتفاعاً وإظهاراً لفضله على غيره.
- قال الترمذي: قال عبد الله بن المبارك: (حسن الخلق: طلاقة الوجه، وبذل المعروف، وكف الأذى). (من تعليق ابن القيم على أبي داود).
- (١) قال الشيخ: هَدْيُ الرجل: حاله ومذهبه، وكذلك سَمْتُهُ، وأصل السميت: الطريق المنقاد. والاقتصاد: سلوك القصد في الأمر، والدخول فيه برفق وعلى سبيل يمكن الدوام عليه، كما روي أنه قال: «خير الأعمال أدومها وإن قل».
- يريد: أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء صلوات الله عليهم، ومن الخصال المعدودة من خصالهم، وأنها جزء من أجزاء فضائلهم، فاقتدوا بهم فيها، وتابعوهم عليها.
- وليس معنى الحديث: أن النبوة تتجزأ، ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من =

وَالسُّنَّتَ الصَّالِحَ وَالْاِقْتِصَادَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ»<sup>(١)</sup>.

### ٣ - بَابُ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا

٣

٤٧٧٧ - حدثنا ابن السرح، حدثنا ابن وهب، عن سعيد - يعني ابن أبي أيوب - عن أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ [اللَّهُ] مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا يَشَاءُ»<sup>(٣)</sup>.

[قال أبو داود: اسم أبي مرحوم عبد الرحمن بن ميمون].

٤٧٧٨ - حدثنا عقبه بن مكرم، حدثنا عبد الرحمن - يعني ابن المهدي - عن بشر - يعني ابن منصور - عن محمد بن عجلان، عن سويد بن وهب، عن رجل من أبناء أصحاب النبي ﷺ، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: نحوه، قال: «مَلَأَهُ اللَّهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا» لم يذكر قصة «دعاه الله» زاد: «وَمَنْ تَرَكَ لِبَسِ ثُوبٍ

= النبوة، لأن النبوة ليست مكتسبة، ولا مجتلبة بالأسباب، وإنما هي كرامة من الله سبحانه، وخصوصية لمن أراد إكرامه بها من عباده و ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٤]، وقد انقطعت النبوة بموت محمد ﷺ.

وفيه وجه آخر: وهو أن يكون معنى النبوة ههنا: ما جاءت به النبوة، ودعت إليه الأنبياء صلوات الله عليهم.

يريد: أن هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءاً مما جاءت به النبوات، ودعا إليه الأنبياء صلوات الله عليهم.

وقد أمرنا باتباعهم في قوله عز وجل: ﴿فَبَهِّدْنَهُمْ أَقْتَدَةٌ﴾ [الأنعام: ٩٠].

وقد يحتمل وجهاً آخر. وهو أن من اجتمعت له هذه الخلال، لقيه الناس بالتعظيم والتوقير، وألبسه الله لباس التقوى الذي يلبسه أنبياءه، فكانها جزء من النبوة، والله أعلم. (خطابي).

(١) في إسناده: قابوس بن أبي ظبيان، حصين بن جندب الجنبى - نسبة إلى جنب، بطن من

مذحج - الكوفي، لا يحتج بحديثه. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٢) في نسخة المنذري: [حتى يخيره من الحور العين ما شاء]. وفي النسخة الهندية: [حتى

يخيره من الحور العين ما شاء الله].

(٣) وأخرجه الترمذي في البر حديث ٢٠٢٢ باب كظم الغيظ، وفي صفة القيامة حديث ٣٤٩٥

باب فضل الرفق بالضعيف، وابن ماجه في الزهد حديث ٤١٨٦ باب الحكم. وقال

الترمذي: [حسن غريب].

جمال وهو يقدر عليه» قال بشر: أحسبه قال: «تواضعاً» كساه الله حُلَّةَ الكرامة، ومن زوج الله تعالى تَوَجَّهُ اللهُ تاج الملك»<sup>(١)</sup>.

٤٧٧٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله<sup>(٢)</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تُعْدُونَ الصرعةَ فيكم»<sup>(٣)</sup>؟ قالوا: الذي لا يصرعه الرجال، قال: «لا، ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب»<sup>(٤)</sup>.

#### ٤ - باب ما يقال عند الغضب

٣

٤٧٨٠ - حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل، قال: استَبَّ رجلان عند النبي ﷺ فغضب أحدهما غضباً شديداً حتى خيَّلَ إلي أن أنفه يَتَمَرُّعُ<sup>(٥)</sup> من شدة غضبه، فقال النبي ﷺ: «إني لأعلمُ كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد [ه] من الغضب»؟ فقال: ما هي يا رسول الله؟ قال: «يقول: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم» قال: فجعل معاذ يأمره، فأبى ومَحِكَ<sup>(٦)</sup>، وجعل يزداد غضباً<sup>(٧)</sup>.

(١) فيه رواية مجهول.

(٢) عبد الله: هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) قال الشيخ: (الصرعة) - مفتوحة الراء - هو الذي يصرع الرجال ويغلبهم في الصراع. ومثله رجل خُدعة: إذا كان خُداعاً للناس، ولُعْبَةٌ إذا كان كثير اللعب.

فأما اللُعْبَةُ - ساكنة العين - فهو اسم الشيء الذي يلعب به، واللعبة - مكسورة اللام - الحال والهيئة في اللعب كالجلسة والقعدة والركبة ونحوها. (خطابي).

(٤) وأخرجه مسلم - أتم منه - في البر حديث ٢٦٠٨ باب فضل من يملك نفسه عند الغضب.

(٥) قال الشيخ: قوله يتمرع أي يتشقق ويتقطع. والمزعة: القطعة من الشيء. (خطابي).

(٦) المحك: اللجاج. وقد محك - بكسر الحاء - يمحك، وأمحكه غيره، وهو رجل مباحك، والمباحكة: الملاجة.

وفيه: أن الغضب في غير ذات الله من نزغ الشيطان، وأن من استعاذ من الشيطان كُفِيَهُ، وسكن غضبه.

(٧) وأخرجه الترمذي في الدعوات حديث ٣٤٤٨ باب ما يقول عند الغضب. وقال: =

٤٧٨١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صُرد، قال: استبَّ رجلان عند النبي ﷺ، فجعل أحدهما تحمر عيناه وتنتفخ أوداجه، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف كلمة لو قالها هذا لذهب عنه الذي يجد: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» فقال الرجل: هل تُرى بي من جنون<sup>(١)</sup>؟

٤٧٨٢ - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو معاوية، حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي حَزْب بن أبي الأسود، عن أبي ذَر، قال: إن رسول الله ﷺ قال لنا: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ<sup>(٢)</sup>، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ، وَإِلَّا فليضطجع».

٤٧٨٣ - حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن داود، عن بكر، أن النبي ﷺ بعث أبا ذر، بهذا الحديث.

قال أبو داود: هذا أصح الحديثين<sup>(٣)</sup>.

٤٧٨٤ - حدثنا بكر بن خلف والحسن بن علي، المعنى، قالوا: حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا أبو وائل القاصر، قال: دخلنا على عروة بن محمد السعدي فكلّمه رجل فأغضبه، فقام فتوضأ، [ثم رجع وقد توضأ] فقال: حدثني

= [وهذا حديث مرسل، عبد الرحمن بن أبي ليلى: لم يسمع من معاذ بن جبل، مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقُتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين]، ونسب المنذري هذا الحديث للنسائي أيضاً. وقال المنذري: وقد أخرج النسائي هذا الحديث من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب. وهذا متصل.

(١) وأخرجه مسلم في البر حديث ٢٦١٠ باب فضل من يملك نفسه عند الغضب، ونسبه المنذري للنسائي.

(٢) قال الشيخ: القائم متهيئ للحركة والبطش، والقاعد دونه في هذا المعنى، والمضطجع ممنوع منهما.

(٣) فيشبه أن يكون النبي ﷺ إنما أمره بالعود والاضطجاع لثلا تبدر منه في حال قيامه وعوده بادرة يندم عليها فيما بعد، والله أعلم. (خطابي).  
يريد أن المرسل أصح.

أبي، عن جدي عطية، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خُلِقَ من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ».

### ٥ - باب [في] التجاوز في الأمر

٤

٤٧٨٥ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما خَيْرَ رسول الله ﷺ في أمرين إلا اختار أيسرهما، ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه، إلا أن تُتَّهَكَ حرمة الله تعالى فينتقم الله بها<sup>(١)</sup>.

٤٧٨٦ - حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة عليها السلام، قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً ولا امرأة قط<sup>(٢)</sup>.

٤٧٨٧ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله، يعني ابن الزبير - في قوله ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾<sup>(٣)</sup> قال: أمرَ نبي الله ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس<sup>(٤)</sup>.

### ٦ - باب في حسن العشرة

٥

٤٧٨٨ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبد الحميد - يعني الحماني -

(١) وأخرجه البخاري في المناقب (٤/٢٣٠) باب صفة النبي ﷺ وفي الأدب (٨/٣٦) باب يسروا ولا تعسروا، وفي الحدود (٨/١٩٨) باب إقامة الحدود والانتقام لحرمت الله، ومسلم في الفضائل حديث ٢٣٢٧ باب مباحثته ﷺ للأثام، ومالك في حسن الخلق حديث ٢، ونسبه المنذري للترمذي.

(٢) وأخرجه مسلم في الفضائل حديث ٢٣٢٨ باب مباحثته ﷺ للأثام إلخ، وابن ماجه في النكاح حديث ١٩٨٤ باب ضرب النساء ولفظه: [ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً له ولا امرأة، ولا ضرب بيده شيئاً]. ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٣) [الآية: ١٩٩ من سورة الأعراف].

(٤) وأخرجه البخاري في التفسير تفسير سورة الأعراف باب (خذ العفو وامر بالمعروف) إلخ. ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان النبي ﷺ إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل: ما بال فلان يقول؟ ولكن يقول: ما بال أقوام يقولون كذا وكذا<sup>(١)</sup>؟

٤٧٨٩ - حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا سلم العَلَوِي، عن أنس أن رجلاً دخل على رسول الله ﷺ، وعليه أثرُ صَفْرَةٍ، وكان رسول الله ﷺ قَلْماً يُوَاوجه رجلاً في وجهه بشيء يكرهه، فلما خرج قال: «لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عَنهُ»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو داود: سلم ليس هو عَلَوِيّاً، كان يبصر في النجوم، وشهد عند عدي بن أَرْطَاة على رؤية الهلال فلم يُجْزْ شهادته.

٤٧٩٠ - حدثنا نصر بن علي، قال: أخبرني أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن الحجاج بن فُرَافِصَةَ، عن رجل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، /ح/، وحدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رَفَعَاهُ جميعاً، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن<sup>(٣)</sup> غِرٌّ كريمٌ، والفاجر خَبٌّ لثيمٌ»<sup>(٤)</sup>.

٤٧٩١ - حدثنا مسدد، حدثنا سفيان، عن ابن المنكدر، عن عروة، عن عائشة، قالت: استأذن رجل<sup>(٥)</sup> على النبي ﷺ، فقال: «بئس ابن العشيرة» أو «بئس رجل العشيرة» ثم قال: «ايذنوا له» فلما دخل أَلَانَ له القول، فقالت

(١) قال المنذري: وأخرجه النسائي بمعناه.

(٢) قال المنذري: وأخرجه الترمذي والنسائي. وانظر أبا داود حديث ٤١٨٢.

(٣) قال الشيخ: معنى هذا الكلام: أن المؤمن المحمود هو من كان طبعه وشيمته الغرارة، وقلة الفطنة للشر، وترك البحث عنه، وأن ذلك ليس منه جهلاً، لكنه كرم وحسن خلق، وأن الفاجر من كانت عاداته الخَبُّ والدهاء، والوغول في معرفة الشر، وليس ذلك منه عقلاً، لكنه خَبٌّ ولؤم. (خطابي).

(٤) وأخرجه الترمذي في البر حديث ١٩٦٥ باب ما جاء في البخيل وقال: [حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه].

(٥) قال المنذري: هذا الرجل هو: عُيَيْنة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، وقيل: هو مَخْرَمَةُ بن نوفل الزُهري، والد المِسْوَر بن مخرمة.

عائشة: يا رسول الله، أَلَنْتَ له القول وقد قلت له ما قلت، قال: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ، أَوْ تَرَكَ النَّاسُ لِاتِّقَاءِ فُحْشِهِ»<sup>(١)</sup>.

٤٧٩٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها، أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «بئس أخو العشيرة» فلما دخل انبسط إليه رسول الله ﷺ وكلمه، فلما خرج قلت: يا رسول الله، لما استأذن قلت: «بئس أخو العشيرة» فلما دخل انبسط إليه، فقال: «يا عائشة؛ إن الله لا يحب الفاحش المتفحش»<sup>(٢)</sup>.

٤٧٩٣ - حدثنا عباس العنبري، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن مجاهد<sup>(٣)</sup>، عن عائشة، في هذه القصة، قالت: فقال - تعني النبي ﷺ -: «يا عائشة؛ إن من شرار الناس الذين يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ».

٤٧٩٤ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو قطن، أخبرنا مبارك<sup>(٤)</sup>، عن ثابت، عن أنس، قال: ما رأيت رجلاً التقم أذن رسول الله ﷺ فينحي رأسه،

(١) وأخرجه البخاري في الأدب (١٥/٨) باب لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً. وباب ما يجوز من اغتيال أهل الفساد والريب، ومسلم في البر حديث ٢٥٩١ باب مداراة من يتقي فحشه. وانظر الموطأ في حسن الخلق حديث ٧، وأحمد (٣٨/٦)، ونسبه المنذري للنسائي.

(٢) قال الشيخ: أصل الفحش: زيادة الشيء على مقداره. ومن هذا قول الفقهاء: يصلي في الثوب الذي أصابه الدم إذا لم يكن فاحشاً، أي كثيراً مجاوزاً للقدر الذي يتعافاه الناس فيما بينهم.

يقول ﷺ: إن استقبال المرء صاحبه بعيوبه إفحاش، والله لا يحب الفحش، ولكن الواجب أن يتأني له ويرفق به، ويكنى في القول ويؤري ولا يصرح. وفيه أن النبي ﷺ قد ذكره بالعيوب الذي عرفه به قبل أن يدخل، وهذا من النبي ﷺ لا يجري مجرى الغيبة، وإنما فيه تعريف الناس أمره، وزجرهم عن مثل مذهبه، ولعله قد تجاهر بسوء فعاله ومذهبه، ولا غيبة لمجاهر، والله أعلم. (خطابي).

(٣) قال المنذري: ذكر يحيى بن سعيد القطان: أن مجاهداً لم يسمع من عائشة. وقد أخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما حديث مجاهد عن عائشة.

(٤) هو ابن فضالة، أبو فضالة القرشي العدوي، مولاهم البصري. قال عفان بن مسلم: ثقة، وضعفه الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والنسائي وغيرهم. (منذري).

حتى يكون الرجل هو الذي ينحي رأسه، وما رأيت رجلاً أخذ بيده فترك يده، حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده.

## ٧ - باب في الحياء

٦

٤٧٩٥ - حدثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر، أن النبي ﷺ مرَّ على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: «دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ»<sup>(١)</sup>.

٤٧٩٦ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن إسحاق بن سويد، عن أبي قتادة<sup>(٢)</sup>، قال: كنا مع عمران بن حصين وثمَّ بُشَيْرُ بن كعب، فحدث عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء خير كله» أو قال: «الحياء كله خير» فقال بُشَيْرُ بن كعب: إنا نجد في بعض الكتب أن منه سكينَةٌ ووقاراً، ومنه ضَعْفَاءٌ، فأعاد عمران الحديث، وأعاد بُشَيْرُ الكلام، قال: فغضب عمران حتى أحمرت عيناه، وقال: ألا أراني أُحَدِّثُكَ عن رسول الله ﷺ وتحدثني عن كُتُبِكَ، قال: قلنا: يا أبا نُجَيْدٍ، إيه<sup>(٣)</sup> إيه<sup>(٤)</sup>.

٤٧٩٧ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن أبي مسعود<sup>(٥)</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ

(١) وأخرجه البخاري في الإيمان (١٢/١) باب الحياء من الإيمان، وفي الأدب (٣٥/٨) باب الحياء، ومسلم في الإيمان حديث ٣٦ باب عدد شعب الإيمان، والترمذي في الإيمان حديث ٢٦١٨ باب الحياء من الإيمان، وابن ماجه في المقدمة حديث ٥٨ باب في الإيمان.

(٢) أبو قتادة: هو تميم بن نُذَيْرِ العدوي البصري، وقيل غير ذلك.

(٣) وقع في مختصر المنذري «إنه وإنه» وتقدير هذا إنه صادق، وإنه من أصحاب رسول الله ﷺ وما أشبه ذلك.

وقال النووي: يعني ليس هو ممن يتهم بنفاق ولا زندقة أو بدعة أو غيرها مما يخالف به أهل الاستقامة، وفي رواية مسلم: [يا أبا نُجَيْدٍ، إنه لا بأس به] و [إيه] التي في نسخ السنن: اسم فعل، هنا: وهو أمر بالسكوت، وكأنه قيل: يا أبا نُجَيْدٍ، حسبك ما صدر منك من الإنكار على بشير، فإنه منا ولا بأس به. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٤) وأخرجه مسلم - بمعناه - في الإيمان حديث ٣٧ باب بيان عدد شعب الإيمان إلخ.

(٥) أبو مسعود: هو عقبة بن عمرو البصري رضي الله عنه.

النَّاسُ مِنْ كَلَامٍ<sup>(١)</sup> النُّبُوَّةِ [الأولى] إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ<sup>(٢)</sup>.

٧

## ٨ - باب في حسن الخلق

٤٧٩٨ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب - يعني الإسكندراني - عن عمرو، عن المطلب، عن عائشة رحمها الله، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم».

٤٧٩٩ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي وحفص بن عمر، قالوا: حدثنا، /ح/، وحدثنا ابن كثير، أخبرنا شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق»<sup>(٣)</sup>.

قال أبو الوليد: قال: سمعت عطاء الكيخاراني.

(١) قال الشيخ: معنى قوله: «النبوة الأولى» أن الحياء لم يزل أمره ثابتاً واستعماله واجباً منذ زمان النبوة الأولى، وأنه ما من نبي إلا وقد ندب إلى الحياء وحث عليه، وأنه لم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم، ولم يبدل فيما بدل منها. وذلك أنه أمر قد علم صوابه وبان فضله واتفقت العقول على حسنه، وما كان هذا صفته: لم يجز عليه النسخ والتبديل. وقوله: «فافعل ما شئت» فيه ثلاثة أقوال.

أحدها: أن يكون معناه الخبر، وإن كان لفظه لفظ الأمر، كأنه يقول: إذا لم يمنعك الحياء فعلت ما شئت، أي ما تدعوك إليه نفسك من القبيح، وإلى نحو من هذا ذهب أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله عليه. وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: معناه الوعيد، كقوله تعالى: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾ [فصلت: ٤٠].

وقال أبو إسحاق المروزي - فقيه الشافعية - معناه: أن ينظر فإذا كان الشيء الذي يريد أن يفعله مما لا يستحي منه فليفعله، يريد أن ما يستحي منه فلا يفعله. (خطابي).

(٢) وأخرجه البخاري في الأنبياء (٢١١/٤) باب حدثنا أبو اليمان إلخ، وفي الأدب (٣٥/٨) باب إذا لم تستح فاصنع ما شئت، وابن ماجه في الزهد حديث ٤١٨٣ باب الحياء. وانظر أحمد (٢٧٣/٥).

(٣) وأخرجه الترمذي في البر حديث ٢٠٠٤ باب حسن الخلق وقال: [حسن صحيح].

[قال أبو داود: وهو عطاء بن يعقوب، وهو خال إبراهيم بن نافع، يقال: كيخاراني وكوخاراني.]

٤٨٠٠ - حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي أبو الجماهر، قال: حدثنا أبو كعب - أيوب بن محمد السعدي - قال: حدثني سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيم<sup>(١)</sup> ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محققاً، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه».

٤٨٠١ - حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، قالوا: حدثنا وكيع، عن سفیان، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاطُ، وَلَا الْجَعْفَرِيُّ»<sup>(٢)</sup> قال: والجواط الغليظ الفظ<sup>(٣)</sup>.

### ٩ - باب في كراهية الرفعة في الأمور

٨

٤٨٠٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس،

(١) قال الشيخ: (الزعيم) الضامن والكفيل، والزعامة: الكفالة، ومنه قول الله سبحانه: ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٢]. والبيت ههنا القصر.

أخبرني أبو عمر أخبرنا أبو العباس عن ابن الأعرابي، قال: البيت القصر، يقال: هذا بيت فلان: أي قصره. (خطابي).

(٢) قال الشيخ: (الجعظري) فسرهُ أبو زيد فقال: هو الذي يتنفخ بما ليس عنده، وهو إلى القصر ما هو.

قال الأصمعي: وهو الجعطار أيضاً.

قال أبو زيد: والجواط الكثير اللحم المختال في مشيه.

قلت: وهو معنى ما جاء من تفسيره في الحديث أو قريب منه. (خطابي).

(٣) وأخرجه - بنحوه أتم منه - البخاري في التفسير (١٩٨/٦) تفسير سورة القلم باب ﴿عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْبٌ﴾، وفي الأيمان والنذور (١٦٧/٨) باب ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾،

ومسلم في الجنة حديث ٢٨٥٣ باب النار يدخلها الجبارون إلخ وليس في حديثيهما [الجعظري]، والترمذي في صفة جهنم حديث ٢٦٠٥ إلخ وقال: [حسن صحيح]، وابن

ماجه في الزهد حديث ٤١١٥ باب من لا يؤبه له، وانظر أحمد (١٦٩/٢).

قال: كانت العَضْبَاءُ<sup>(١)</sup> لا تُسَبِّقُ، فجاء أعرابي على قَعُودٍ<sup>(٢)</sup> له فسابقها فسبقها الأعرابي، فكان ذلك شَقًّا على أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: «حَقُّ عَلَى اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَزْفَعَ شَيْئًا [مِنَ الدُّنْيَا] إِلَّا وَضَعَهُ»<sup>(٣)</sup>.

٤٨٠٣ - حدثنا النفيلى، حدثنا زهير، حدثنا حميد، عن أنس، بهذه القصة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ أَنْ لَا يَزْفَعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ»<sup>(٤)</sup>.

### ١٠ - باب في كراهية التمداح

٩

٤٨٠٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، قال: جاء رجل فأتى على عثمان في وجهه، فأخذ المقداد بن الأسود تراباً فحثا في وجهه، وقال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا لَقَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ<sup>(٥)</sup> فَاحْثُوا

(١) العَضْبَاءُ: هو علم لها، منقول من قولهم: ناقة عَضْبَاءُ، أي مشقوفة الأذن، ولم تكن مشقوفة الأذن.

وقال الزمخشري: وهو منقول من قولهم: ناقة عَضْبَاءُ: وهي القصيرة اليد.

وقال الحرابي: الجذع والعَضْبُ والخَرْمُ والقَضْوُ والحَضْرَمَةُ: كله في الأذن.

وتسمى العَضْبَاءُ مرة والقصواء، والجذعاء، والخرماء والمخضرمة، وهي ناقة واحدة، لأنه وقف عليها في حجة الوداع وهي الموصوفة بهذه الصفات. وكذلك بالحديبية، خلاف القصواء.

وقال بعض الناس: إنها نوق بعدد هذه الصفات، والأحاديث ترد قوله، إذ لم يقف إلا مرة واحدة. (من المنذري باختصار).

(٢) والقعود - من الإبل - ما يقتعده الإنسان للركوب والحمل، ولا تكون البكرة قعوداً وإنما تكون قلوصاً. (من المنذري باختصار).

(٣) وأخرجه البخاري - تعليقاً - في الجهاد (٣٨/٤) باب ناقة النبي ﷺ.

(٤) وأخرجه البخاري في الجهاد (٣٨/٤) باب ناقة النبي ﷺ، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٥) قال الشيخ: (المداحون) هم الذين اتخذوا مدح الناس عادة، وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح ويفتنونه.

فأما من مدح الرجل على الفعل الحسن والأمر المحمود، يكون منه ترغيباً له في أمثاله، وتحريضاً للناس على الاقتداء به في أشباهه، فليس بمدح، وإن كان قد صار مادحاً بما تكلم به من جميل القول فيه.

في وجوههم التراب»<sup>(١)</sup>.

٤٨٠٥ - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، أن رجلاً أثنى على رجل عند النبي ﷺ، فقال له: «قَطَعْتَ عُتُقَ صَاحِبِكَ» ثلاث مرات، ثم قال: «إِذَا مَدَّحَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: إِنِّي أَحْسِبُهُ، كَمَا يَرِيدُ أَنْ يَقُولَ، وَلَا أَرْكِيهِ عَلَى اللَّهِ»<sup>(٢)</sup>.

٤٨٠٦ - حدثنا مسدد، حدثنا بشر - يعني ابن المفضل - حدثنا أبو سلمة سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة، عن مطرف<sup>(٣)</sup>، قال أبي: انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ، فقلنا: أنت سيدنا، فقال: «السيد الله تبارك وتعالى»<sup>(٤)</sup>.

= وقد استعمل المقداد الحديث على ظاهره، وحمله على وجهه في تناول عين التراب بيده، وحثه في وجه المادح.

وقد يتأول أيضاً على وجه آخر، وهو أن يكون معناه: الخيبة والحرمان، أي: من تعرض لكم بالثناء والمدح فلا تعطوه، واحرموه، كنى بالتراب عن الحرمان كقولهم: (ما له غير التراب) و (ما في يده غير التراب) وكقوله ﷺ: «إِذَا جَاءَكَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الْكَلْبِ فَامْلَأْ كَفَهُ تَرَابًا» وكقوله: «وللعاهر الحجر» ومثله كثير في الكلام. (خطابي).

(١) وأخرجه مسلم في الزهد حديث ٣٠٠٢ باب النهي عن المدح، والترمذي في الزهد حديث ٢٣٩٥ باب كراهية المدح والمداحين، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٤٢ باب المدح، وانظر أحمد (٥/٦)، وانظر أبا داود في الحدود.

(٢) وأخرجه البخاري في الأدب (٢٢/٨) باب ما يكره من التمداح، ومسلم في الزهد حديث ٣٠٠٠ باب النهي عن المدح، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٤٤ باب المدح.

(٣) مطرف: هو ابن عبد الله بن الشَّخِير.

(٤) قال الشيخ: قوله: «السيد الله» يريد أن السؤدد حقيقة لله عز وجل، وأن الخلق كلهم عبيد له.

وإنما منعهم - فيما نرى - أن يدعوه سيِّداً، مع قوله: «أنا سيد ولد آدم» وقوله لبني قريظة<sup>(\*)</sup>: «قوموا إلى سيدكم» - يريد سعد بن معاذ - من أجل أنهم قوم حديثو عهدٍ بالإسلام، وكانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة، كهي بأسباب الدنيا، وكان لهم رؤساء يعظمونهم، وينقادون لأمرهم، ويسمونهم السادات، فعلمهم الثناء عليه وأرشدهم إلى الأدب في ذلك، فقال: «قولوا بقولكم» يريد قولوا بقول أهل دينكم وملتكم، وادعوني نبياً ورسولاً، كما سماني الله =

(\*) وقوله: (بني قريظة) خطأ، والصواب (بني الخزرج، قبيلة سعد).

قلنا: وأفضلنا فضلاً وأعظمتنا طَوَلاً، فقال: «قولوا بقولكم، أو بعض قولكم، ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ»<sup>(١)</sup>.

١٠

## ١١ - باب في الرفق

٤٨٠٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن يونس وحميد، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله رفيق: يُحِبُّ الرفق، وَيُعْطِي عليه ما لا يُعْطِي على العُنْفِ»<sup>(٢)</sup>.

٤٨٠٨ - حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة ومحمد بن الصباح البزاز، قالوا: حدثنا شريك، عن المقدم بن شريح، عن أبيه، قال: سألت عائشة عن البدَاوة<sup>(٣)</sup>، فقالت: كان رسول الله ﷺ يَبْدُو إلى هذه التلاع، وإنه أراد البدَاوة مرة فأرسل إليّ ناقةً مُحَرَّمة من إبل الصدقة، فقال لي: «يا عائشة، ازفقي فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، ولا نزع من شيء قط إلا شأنه».

= عز وجل في كتابه فقال: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ﴾ ﴿يَأْتِيهَا الرَّسُولُ﴾ ولا تسموني سيداً، كما تسمون رؤساءكم وعظماءكم، ولا تجعلوني مثلهم، فإني لست كأحدكم، إذ كانوا يسودونكم بأسباب الدنيا، وأنا أسودكم بالنبوة والرسالة، فسموني نبياً ورسولاً. وقوله: «بعض قولكم» فيه حذف واختصار، ومعناه: دعوا بعض قولكم واتركوه، يريد بذلك الاقتصار في المقال. قال الشاعر:

فبعض القول عاذلتي فلإني سيكفيني التجارب وانتسابي  
وقوله: «لا يستجرينكم الشيطان» معناه لا يتخذنكم جرياً، والجري: الوكيل، ويقال: الأجير أيضاً. (خطابي).

(١) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.  
(٢) وأخرجه مسلم - عن عمرة عن عائشة زوج النبي ﷺ - في البر حديث ٢٥٩٣ باب فضل الرفق.

(٣) قال الشيخ: (البدَاوة) الخروج إلى البادية والمقام بها. وفيها لغتان: فتح الباء وكسرها. والتلاع: مجاري الماء من فوق إلى أسفل واحدها تلة. والمحرمة: هي التي قد امتنع ركوبها، لم تذلل ولم تُرَض، ومن هذا قولهم: أعرابي محرم، إذا كان أول ما يدخل المصر لم يخالط الناس، ولم يجالسهم. (خطابي).

قال ابن الصباح في حديثه: مُحَرَّمَةٌ - يعني - لم تركب<sup>(١)</sup>.

٤٨٠٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير<sup>(٢)</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يُحْرَمِ الرَّفْقَ يَحْرَمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ».

٤٨١٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد، حدثنا سليمان الأعمش، عن مالك بن الحارث، قال الأعمش: وقد سمعتهم يذكرون عن مصعب بن سعد، عن أبيه<sup>(٣)</sup>، قال الأعمش: ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ، قال: «التُّؤَدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ».

### ١٢ - باب في شكر المعروف

١١

٤٨١١ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الربيع بن مسلم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لَا يَشْكُرُ<sup>(٤)</sup> اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»<sup>(٥)</sup>.

٤٨١٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس أن المهاجرين قالوا: يا رسول الله، ذهب الأنصار بالأجر كله، قال: «لَا، مَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ لَهُمْ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِمْ»<sup>(٦)</sup>.

(١) وأخرجه مسلم - بمعناه - في البر حديث ٢٥٩٤ باب فضل الرفق، وسبق عند أبي داود في الجهاد حديث ٢٤٧٨ باب في الهجرة.

(٢) جرير هو: ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه.

(٣) هو سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٤) قال الشيخ: هذا الكلام يتأول على وجهين:

أحدهما: أن من كان طبعه وعادته كفران نعمة الناس، وترك الشكر لمعروفهم، كان من عادته كفران نعمة الله، وترك الشكر له سبحانه.

والوجه الآخر: أن الله سبحانه لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه، إذا كان العبد لا يشكر إحسان الناس، ويكفر معروفهم لاتصال أحد الأمرين بالآخر. (خطابي).

(٥) وأخرجه الترمذي في البر حديث ١٩٥٥ باب في الشكر لمن أحسن إليك، وقال: [حسن صحيح].

(٦) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

٤٨١٣ - حدثنا مسدد، حدثنا بشر، حدثنا عمارة بن غَزِيَّةَ، قال: حدثني رجل من قومي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فُلَيْجَزٍ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فُلَيْثِينَ بِهِ، فَمَنْ أَتَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ».

قال أبو داود: رواه يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن شرحبيل عن جابر.

[قال أبو داود: وهو شرحبيل، يعني رجلاً من قومي، كأنهم كرهوه فلم يُسْمَوْه].

٤٨١٤ - حدثنا عبد الله بن الجراح، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ أَبْلَى بِلَاءً<sup>(١)</sup> فَذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ».

١٢

## ١٣ - باب في الجلوس في الطرقات

٤٨١٥ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز - يعني ابن محمد - عن زيد - يعني ابن أسلم - عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ» قالوا: يا رسول الله: ما بُدُّ لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ» قالوا: وما حقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ

(١) قال الشيخ: الإبلاء: الإنعام، ويقال: أبليت الرجل، وأبليت عنده بلاء حسناً، وقال زهير:

فأبلاهما خير البلاء الذي يبلو

(خطابي)

وفي هامش المنذري: قوله: (من أبلى بلاء) أي من أنعم عليه نعمة، والبلاء: في الخير والشر، لأن أصله الاختبار، وأكثر ما يستعمل في الخير مقيداً، قال الله تعالى: ﴿وَلِيَسْبِلَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلََاءٌ حَسَنًا﴾ [الأنفال: ١٧] وأما في الشر: فقد يطلق. قال صاحب الأفعال: بلاء الله بالخير والشر. وقال ابن قتيبة: أبلاه الله بلاءً حسناً، وبلاه يبلوه: أصابه بشر. وقال أبو الهيثم: البلاء يكون حسناً ويكون سيئاً. وأصله: المحنة، والله يبلو عبده بالجميل ليمتحن شكره، ويبلوه بالبلوى التي يكرها ليمتحن صبره، فقيل: للحسن بلاء وللسيئ بلاء.

السَّلام، والأمرُ بالمعروفِ، والنهي عن المنكر»<sup>(١)</sup>.

٤٨١٦ - حدثنا مسدد، حدثنا بشر - يعني ابن المفضل - حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في هذه القصة، قال: «وإرشاد السبيل».

٤٨١٧ - حدثنا الحسن بن عيسى النيسابوري، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا جرير بن حازم، عن إسحاق بن سويد، عن ابن حَجَّير العدوي<sup>(٢)</sup>، قال: سمعت عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ، في هذه القصة، قال: «وتُغيثوا الملهوف، وتَهْدُوا الضال»<sup>(٣)</sup>.

٤٨١٨ - حدثنا محمد بن عيسى [بن الطباع] وكثير بن عبيد، قالوا: حدثنا مروان، قال ابن عيسى: قال: حدثنا حميد، عن أنس، قال: جاءت امرأة إلي رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، فقال لها: «يا أم فلان، اجلسي في أي نواحي السُّكك شئت حتى أجلسَ إليك» قال: فجلست فجلس النبي ﷺ [إليها] حتى قضت حاجتها<sup>(٤)</sup>.

لم يذكر ابن عيسى: «حتى قضت حاجتها» وقال كثير: عن حميد، عن أنس.

٤٨١٩ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا

(١) وأخرجه البخاري في المظالم (١٧٣/٣) باب أفنية الدور والجلوس عليها، وفي الاستئذان (٦٣/٨) باب لا تدخلوا بيوتاً إلخ، ومسلم في اللباس حديث ٢١٢١ باب النهي عن الجلوس في الطرقات.

وأخرج نحوه - عن البراء - الترمذي حديث ٢٧٢٧، وانظر مسند أحمد (٣٦/٣)، والدارمي في الاستئذان «حديث».

(٢) ابن حجير العدوي: مجهول.

(٣) قال أبو بكر البزار: هذا الحديث لا يعلم أحداً أسنده إلا جرير بن حازم عن إسحاق بن سويد، ولا رواه عن جرير مسنداً إلا ابن المبارك، وروى هذا الحديث حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد مرسلًا.

(٤) ونسبه المنذري للترمذي أيضاً.

حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن امرأة كان في عقلها شيء، بمعناه<sup>(١)</sup>.

#### ١٢ - ١٤ - [باب في سعة المجلس]

٤٨٢٠ - حدثنا القعنبي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا».

قال أبو داود: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة الأنصاري.

#### ١٣ - ١٥ - باب في الجلوس بين الظل والشمس

٤٨٢١ - حدثنا ابن السرح ومخلد بن خالد، قالوا: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، قال: حدثني من سمع أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم ﷺ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ» وقال مخلد «فِي الْفِيءِ» فَقَلَّصَ<sup>(٢)</sup> عَنْهُ الظِّلُّ وَصَارَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ فَلْيَتَّقِمُ<sup>(٣)</sup>.

٤٨٢٢ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن إسماعيل، قال: حدثني قيس<sup>(٤)</sup>، عن أبيه<sup>(٥)</sup> أنه جاء ورسول الله ﷺ يخطب، فقام في الشمس، فأمر به فحُوِّلَ إِلَى الظل.

#### ١٤ - ١٦ - باب في التحلق

٤٨٢٣ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن الأعمش، قال: حدثني المسيب بن رافع، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة، قال: دخل

(١) وأخرجه مسلم في الفضائل حديث ٢٣٢٦ باب قرب النبي ﷺ من الناس.

(٢) قلص الشيء - تقلص قلوفاً - ارتفع. ويقال - قلص الظل وقلص الماء - إذا ارتفع في البئر. (من هامش المنذري).

(٣) فيه رواية مجهول. (منذري).

(٤) هو: ابن أبي حازم.

(٥) هو عبد عوف بن الحارث، وقيل: عوف بن الحارث البجلي رضي الله عنهما. (منذري).

رسول الله ﷺ المسجد وهم حَلَّقَ فقال<sup>(١)</sup>: «ما لي أَرَاكُمْ عَزِينَ»<sup>(٢)</sup>.

٤٨٢٤ - حدثنا واصل بن عبد الأعلى، عن ابن فضيل، عن الأعمش بهذا، قال: كأنه يحب الجماعة.

٤٨٢٥ - حدثنا محمد بن جعفر [الوركاني] وهناد، أن شريكاً أخبرهم، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: كنا إذا أتينا النبي ﷺ جَلَسَ أحدنا حيث ينتهي<sup>(٣)</sup>.

### ١٧ - باب في الجلوس وسط الحلقة

١٤

٤٨٢٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، قال: حدثني أبو مجلز، عن حذيفة، أن رسول الله ﷺ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ<sup>(٤)</sup> وسط الحلقة<sup>(٥)</sup>.

### ١٨ - باب في الرجل يقوم للرجل من مجلسه

١٤

٤٨٢٧ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي عبد الله مولى آل أبي بردة، عن سعيد بن أبي الحسن، قال: جاءنا أبو بكر في شهادة، فقام له رجل من مجلسه، فأبى أن يجلس فيه، وقال: إن النبي

- (١) قال الشيخ: قوله: «عزِينَ» يريد فِرْقًا مختلفين، لا يجمعكم مجلس واحد.  
 وواحد العزِينَ: عزة، يقال: عَزَّةٌ وعزون، كما قالوا: ثِيبة وثبون، ويقال أيضاً: ثبات، وهي الجماعات المتميزة بعضها عن بعض. (خطابي).
- (٢) وأخرجه مسلم - بمعناه أتم منه - في الصلاة حديث ٤٣٠ باب الأمر بالسكون في الصلاة إلخ، وانظر أحمد (٩٣/٥).
- (٣) وأخرجه الترمذي في الاستئذان حديث ٢٧٢٦ باب (اجلس حيث انتهى بك المجلس) وقال: [حسن غريب]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.
- (٤) قال الشيخ: هذا يُتَأَوَّلُ فيمن يأتي حلقة قوم فيتخطى رقابهم، ويقعد وسطها، ولا يقعد حيث ينتهي به المجلس، فلعن للأذى.
- وقد يكون في ذلك: أنه إذا قعد وسط الحلقة حال بين الوجوه وحجب بعضهم من بعض، فيتضررون بمكانه وبمقعه هناك. (خطابي).
- (٥) وأخرجه الترمذي في الأدب حديث ٢٧٥٤ باب كراهية القعود وسط الحلقة وقال: [حسن صحيح].

ﷺ نهى عن ذأ، ونهى النبي ﷺ أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسسه.

- ٤٨٢٨ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، أن محمد بن جعفر حدثهم، عن ١٥ شعبة، عن عقيل بن طلحة، قال: سمعت أبا الخصب، عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقام له رجل من مجلسه، فذهب ليجلس فيه، فنهاه رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup>.

قال أبو داود: أبو الخصب اسمه زياد بن عبد الرحمن.

### ١٩ - باب من يؤمر أن يجالس

١٦

- ٤٨٢٩ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها، ومثل المجلس الصالح كمثل المسك إن لم يصبك منه شيء أصابك من ريحه، ومثل مجلس السوء كمثل الكير<sup>(٢)</sup> إن لم يصبك من سواده أصابك من

(١) وأخرج الترمذي في الأدب حديث ٢٧٥٠ باب كراهية أن يقام للرجل إلخ من حديث حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه» قال: وكان الرجل يقوم لابن عمر فما يجلس، وقال: [هذا حديث حسن صحيح].

وروى البخاري في الاستئذان باب إذا قيل لكم تفسحوا (٧٤/٨)، ومسلم في كتاب السلام حديث ٢١٧٧ باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه - المباح الذي سبق إليه - حديث ابن عمر هذا بلفظ: (نهى رسول الله ﷺ أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه، ولكن تفسحوا وتوسعوا).

وفي صحيح مسلم في كتاب السلام حديث ٢١٧٨ عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقيم أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالفه إلى مقعده، ولكن ليقل: افسحوا» (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٢) الكير - بكسر الكاف - كير الحداد، وهو زق أو جلد غليظ ذو حافات. فأما المبني من الطين فهو كور. (من هامش المنذري).

دُخَانِهِ»<sup>(١)</sup>.

٤٨٣٠ - [حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، /ح/، وحدثنا ابن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، بهذا الكلام الأول إلى قوله: «وطعمها مر»<sup>(٢)</sup>.

وزاد ابن معاذ قال: قال أنس: وكنا نَتَحَدَّثُ أن مَثَلَ جَلِيسِ الصَّالِحِ، وساق بقية الحديث.

٤٨٣١ - حدثنا عبد الله بن محمد الصباح<sup>(٣)</sup> العطار، حدثنا سعيد بن عامر، عن شُبَيْلِ بْنِ عَزْرَةَ، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ» فذكر نحوه.

٤٨٣٢ - حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا ابن المبارك، عن حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، عن سالم بن غيلان، عن الوليد بن قيس، عن أبي سعيد، أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: «لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا»<sup>(٤)</sup>، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا»<sup>(٥)</sup>.

(١) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) وأخرجه - البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه، وليس فيه كلام أنس - البخاري في التوحيد (١٩٨/٩) باب قراءة الفاجر والمنافق إلخ، وفي فضائل القرآن (٢٣٤/٦) باب فضل القرآن على سائر الكلام، وفي الأطعمة (١٢٥/٧) باب جلود الميتة، ومسلم في صلاة المسافرين حديث ٨٩٧ باب فضيلة حافظ القرآن، والترمذي في الأمثال حديث ٢٨٦٩ باب في مثل المؤمن القارئ للقرآن إلخ، وابن ماجه في المقدمة حديث ٢١٤ باب فضل من تعلم القرآن وعلمه، والنسائي في الإيمان حديث ٥٠٤١ باب مثل الذي يقرأ القرآن إلخ.

(٣) في نسخة: [عبد الله بن الصباح العطار].

(٤) قال الشيخ: هذا إنما جاء في طعام الدعوة، دون طعام الحاجة، وذلك أن الله سبحانه قال: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْثُ وَبَشِيحًا وَنَيْبًا وَأَيْسَرًا﴾ [الذهر: ٨]. ومعلوم أن أسراهم كانوا كفاراً، غير مؤمنين ولا أتقياء.

وإنما حذر من صحبة من ليس بتقي وزجر عن مخالطته ومؤاكلته، فإن المطاعمة توقع الألفة والمودة في القلوب.

يقول: لا توالف من ليس من أهل التقوى والورع، ولا تتخذة جليساً تطاعمه وتنادمه. (خطابي).

(٥) وأخرجه الترمذي في الزهد حديث ٢٣٩٧ باب صحبة المؤمن وقال: [هذا حديث حسن، إنما نعرفه من هذا الوجه].

٤٨٣٣ - حدثنا ابن بشار، حدثنا أبو عامر وأبو داود، قالوا: حدثنا زهير بن محمد قال: حدثني موسى بن وَرْدَانَ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يَخَالِلُ»<sup>(١)</sup>.

٤٨٣٤ - حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، حدثنا أبي، حدثنا جعفر، - يعني ابن برقان - عن يزيد - يعني ابن الأصم - عن أبي هريرة، يرفعه، قال: «الأرواح<sup>(٢)</sup> جنودٌ مُجَنَّدَةٌ، فما تعارفَ منها ائتلف، وما تناكرَ منها اختلف»<sup>(٣)</sup>.

١٧

## ٢٠ - باب في كراهية المرء

٤٨٣٥ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، حدثنا بريد بن

(١) وأخرجه الترمذي في الزهد حديث ٢٣٧٩ باب الرجل على دين خليله. وقال: [هذا حديث حسن غريب].

(٢) قال الشيخ: معنى الحديث الإخبار عن مبدأ كون الأرواح، وتقدمها الأجساد التي هي ملابتها، على ما روي في الحديث «أن الله خلق الأرواح قبل الأجساد بكذا وكذا عاماً». فأعلم النبي ﷺ أنها خلقت أول ما خلقت على قسمين من ائتلاف أو اختلاف، كالجنود المجندة إذا تقابلت وتواجهت.

ومعنى تقابل الأرواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة في مبدأ الكون والخلقة، كما روي في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن الملك إذا أراد أن ينفخ الروح في النسمة، قال: يا رب أسعيد أم شقي، أكافر أم مؤمن؟». يقول ﷺ: إن الأجساد التي فيها الأرواح تلتقي في الدنيا، فتألف وتختلف، على حسب ما جعلت عليه من التشاكل أو التنافر في بدء الخلقة، ولذلك ترى البرّ الخير يحب شكله، ويحن إلى تزبه، وينفر عن ضده، وكذلك الرّهق الفاجر يألف شكله، ويستحسن فعله، وينحرف عن ضده.

وفي هذا دليل: على أن الأرواح ليست بأعراض، وإنها كانت موجودة قبل الأجساد، وأنها تبقى بعد فناء الأجساد.

ويؤيد هذا المعنى قوله ﷺ: «أرواح الشهداء في صور طير خضر تعلق من ثمر الجنة». (خطابي).

(٣) وأخرجه مسلم.

وأخرجه مسلم - من حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة - في البر حديث ٣٦٣٨ باب الأرواح جنود مجندة، والبخاري - من حديث عائشة - في الأنبياء (٤/١٦٢) باب الأرواح جنود مجندة.

عبد الله، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى، قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره قال: «بَشُرُوا وَلَا تُنْفَرُوا، وَيَسْرُوا وَلَا تُعْسَرُوا»<sup>(١)</sup>.

٤٨٣٦ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، قال: حدثني إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب<sup>(٢)</sup>، قال: أتيت النبي ﷺ، فجعلوا يثنون عليّ ويذكرونني، فقال رسول الله ﷺ: «أنا أعلمكم» يعني به، قلت: صدقت بأبي [أنت] وأمي: كنت شريكي فنعم الشريك، كنت لا تداري<sup>(٣)</sup>، ولا تماري<sup>(٤)</sup>.

### ٢١ - باب الهدى في الكلام

١٨

٤٨٣٧ - حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني، قال: حدثني محمد - يعني ابن سلمة - عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن عمر بن عبد العزيز، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث يُكثر أن يرفع طرفه إلى السماء.

٤٨٣٨ - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا محمد بن بشر، عن مسعر<sup>(٥)</sup>، قال: سمعت شيخاً في المسجد يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان في

- 
- (١) وأخرجه مسلم في الجهاد حديث ١٧٣٢ باب الأمر بالتيشير وترك التنفير.  
 (٢) السائب هذا: قد ذكر بعضهم أنه قتل كافراً يوم بدر، قتله الزبير بن العوام، وذكر بعضهم: أنه أسلم وحسن إسلامه، وهذا هو المعول عليه.  
 وقد ذكره غير واحد من الأئمة في كتب الصحابة.  
 والسائب بن أبي السائب: من المؤلفة قلوبهم. (من المنذري باختصار).  
 (٣) قال الشيخ: قوله: (لا تداري) يعني: لا تخالف ولا تمانع.  
 وأصل الدرء: الدفع، يصفه ﷺ بحسن الخلق والسهولة في المعاملة.  
 وقوله: (لا تماري) يريد المراء والخصومة. (خطابي).  
 (٤) وأخرجه ابن ماجه في التجارات حديث ٢٢٨٧ باب الشركة والمضاربة، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.  
 (٥) مسعر: هو ابن كدام.

كلام رسول الله ﷺ تَزْيِيلٌ<sup>(١)</sup>، أو ترسيل<sup>(٢)</sup>.

٤٨٣٩ - حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبه، قالوا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أسامة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رحمها الله، قالت: كان كلام رسول الله ﷺ كلاماً فضلاً يفهمه كل من سمعه.

٤٨٤٠ - حدثنا أبو توبة، قال: زعم الوليد، عن الأوزاعي، عن قره، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل كلام<sup>(٣)</sup> لا يُبدأ فيه بالحمد لله<sup>(٤)</sup> فهو أجذم<sup>(٥)</sup>».

قال أبو داود: رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلأ.

١٩

## ٢٢ - [باب في الخطبة]

٤٨٤١ - حدثنا مسدد وموسى بن إسماعيل، قالوا: حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «كل خطبة ليس فيها تشهد<sup>(٦)</sup> فهي كاليد الجذماء<sup>(٧)</sup>».

(١) ترتل الرجل في مشيته وكلامه: إذا لم يعجل. والترسيل والترتيل واحد.

(٢) الراوي عن جابر مجهول.

(٣) قال الشيخ: قوله: «أجذم»: معناه المنقطع الأبر، الذي لا نظام له، وفسره أبو عبيد فقال: الأجذم: المقطوع اليد.

وقال ابن قتيبة: الأجذم بمعنى المجذوم، في قوله ﷺ: «من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجذم». (خطابي).

(٤) وفي نسخة [لا يبدأ فيه بحمد الله].

(٥) وأخرجه ابن ماجه في النكاح حديث ١٨٩٤ باب خطبة النكاح وقال فيه: [أقطع]. قال المنذري: وأخرجه النسائي مسنداً ومرسلأ.

(٦) قوله: «ليس فيها تشهد» أي: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وقوله: «فهي كاليد الجذماء» أي كاليد التي أصابها الجذام وهو مرض معروف، يحمر اللحم المصاب به ويتساقط، يعني قليل البركة.

(٧) وأخرجه الترمذي في النكاح حديث ١١٠٦ باب في خطبة النكاح وقال: [هذا حديث حسن صحيح غريب] ونقل المنذري عنه [حسن غريب] فقط.

٢٠

## ٢٣ - باب في تنزيل الناس منازلهم

٤٨٤٢ - حدثنا يحيى بن إسماعيل وابن أبي خلف، أن يحيى بن اليمان أخبرهم، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، أن عائشة عليها السلام مرَّ بها سائل فأعطته كِسْرَةً، ومر بها رجل عليه ثياب وهيئة فأقعده فأكل، فقبل لها في ذلك، فقالت: قال رسول الله ﷺ: «أَنْزَلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ».

قال أبو داود: وحديث يحيى مختصر.

قال أبو داود: ميمون لم يدرك عائشة.

٤٨٤٣ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، حدثنا عبد الله بن حمران، أخبرنا عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة<sup>(١)</sup>، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمَسْلَمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْعَالِي<sup>(٢)</sup> فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ<sup>(٣)</sup>، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ<sup>(٤)</sup>».

٢١

## ٢٤ - باب في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما

٤٨٤٤ - حدثنا محمد بن عبيد وأحمد بن عبدة، المعنى، قالوا: حدثنا حماد، حدثنا عامر الأحول، عن عمرو بن شعيب، قال ابن عبدة: عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يُجْلِسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا»<sup>(٥)</sup>.

(١) أبو كنانة - هذا - هو القرشي، ذكر غير واحد أنه سمع من أبي موسى الأشعري رضي الله عنه. (منذري).

(٢) العالي فيه: المجاوز حده، وكان من خلق النبي ﷺ وأدابه: القصد في الأمور.

(٣) الجافي عن القرآن: التارك لتلاوته البعيد عنها، وأصل الجفاء: ترك الصلة والبر، وجفاه: أبعد وأقصاه.

(٤) وأخرج الترمذي عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَا أَكْرَمَ شَابَّ شَيْخًا بِشَيْبِهِ إِلَّا قِيضَ اللَّهُ لَهُ مِنْ يَكْرَمِهِ عِنْدَ شَيْبِهِ» برقم ٢٠٢٣ وقال: [هذا حديث غريب].

(٥) قال المنذري: وأشار إليه الترمذي.

٤٨٤٥ - حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني أسامة بن زيد الليثي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال: «لا يَجُلُ لرجلٍ [أن] يفرق بين اثنين إلا بإذنهما»<sup>(١)</sup>.

٢٢

## ٢٥ - باب في جلوس الرجل

٤٨٤٦ - حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثني إسحاق بن محمد الأنصاري، عن ربيع بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس اختبى بيده<sup>(٢)</sup>.

قال أبو داود: عبد الله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث.

٤٨٤٧ - حدثنا حفص بن عمر وموسى بن إسماعيل، قالوا: حدثنا عبد الله بن حسان العنبري، قال: حدثني جدتاي صفية ودحينة ابنتا علي، قال موسى: بنت حرمة، وكانتا ربيتي قيلة<sup>(٣)</sup> بنت مخزومة، وكانت جدة أبيهما، أنها أخبرتهما أنها رأت النبي ﷺ وهو قاعد القرفصاء<sup>(٤)</sup>، فلما رأيت رسول الله ﷺ المختشع، وقال موسى: المتخشع، في الجلسة أزعجت من الفرق<sup>(٥)</sup>.

٢٣

## ٢٦ - [باب في الجلسة المكروهة]

٤٨٤٨ - حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا ابن جريج،

(١) وأخرجه الترمذي في الأدب حديث ٢٧٥٣ باب كراهية الجلوس بين الرجلين بغير إذنهما. وقال: [هذا حديث حسن] وفي نسخة [حسن صحيح].

(٢) ونسبه المنذري للترمذي.

(٣) قيلة بنت مخزومة التميمية، هاجرت إلى النبي ﷺ مع حريث بن حسان، وقيل: الحارث بن حسان، وكان وافد بكر بن وائل إلى رسول الله ﷺ. (من المنذري باختصار).

(٤) القرفصاء: جلسة المحتبي، وليس هو الذي يحتبي بثوبه، ولكن الذي يحتبي بيديه. (خطابي).

(٥) وأخرجه الترمذي في الأدب حديث ٢٨١٥ باب في الثوب الأصفر وقال: [حديث قيلة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان].

وقد تقدم طرف من هذا الحديث في كتاب الخراج، وهو حديث طويل.

عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه الشريد بن سويد، قال: مرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا جالس هكذا، وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري، واتكأت على أليّة<sup>(١)</sup> يدي، فقال: «أتقعدُ قعدة<sup>(٢)</sup> المغضوب عليهم؟!»

٢٣

## ٢٧ - باب [النهي عن] السمر بعد العشاء

٤٨٤٩ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن عوف، قال: حدثني أبو المنهال، عن أبي بزرّة، قال: كان رسول الله ﷺ ينهاى عن النوم قبلها والحديث بعدها<sup>(٣)</sup>.

٢٦

## ٢٨ - باب [في] الرجل يجلس متربعا

٤٨٥٠ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو داود الحفري، حدثنا سفيان الثوري، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربّع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء<sup>(٤)</sup>.

٢٤

## ٢٩ - باب في التناجي

٤٨٥١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش،

(١) أليّة - بفتح فسكون - اللحمية التي في أصل الإبهام، وتقابلها الضرة - بفتح الضاد وتشديد الراء مفتوحة - وهي أصل الخنصر.

(٢) القعدة - بكسر فسكون - اسم لهيئة القعود - وفتح فسكون - اسم للمرة الواحدة من القعود.  
(٣) وأخرجه البخاري في المواقيت (١٤٩/١) باب ما يكره من النوم قبل العشاء، والترمذي في الصلاة حديث ١٦٨ باب كراهية النوم قبل العشاء والسمر بعدها، وابن ماجه في الصلاة حديث ٧٠١ باب النهي عن النوم قبل صلاة العشاء.

وأخرجه - بنحوه في أثناء حديث أبي برزة الطويل - البخاري في المواقيت (١٥٥/١) باب ما يكره من السمر بعد العشاء، ومسلم في المساجد حديث ٦٤٧ باب استحباب التكبير بالصبح، والنسائي في المواقيت حديث ٤٩٦ باب أول وقت الظهر. وسبق عند أبي داود في الصلاة حديث ٣٩٨ باب وقت صلاة النبي ﷺ.

(٤) وأخرجه - بنحوه - مسلم في المساجد حديث ٦٧٠ باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح، والنسائي في الافتتاح حديث ١٣٥٨ باب قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم، والترمذي في الصلاة حديث ٥٨٥ باب ما يستحب من الجلوس في المسجد إلخ. وقال: [هذا حديث حسن صحيح] وفي نسخة المنذري [حسناً] أي طلوغاً حسناً.

/ح/، وحدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن شقيق [يعني ابن سلمة]، عن عبد الله<sup>(١)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينتجني<sup>(٢)</sup> اثنان دون الثالث<sup>(٣)</sup> فإن ذلك يحزنه»<sup>(٤)</sup>.

٤٨٥٢ - حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح<sup>(٥)</sup>، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: مثله، قال أبو صالح: فقلت لابن عمر: فأربعة؟ قال: لا يضرك<sup>(٦)</sup>.

٢٨

## ٣٠ - باب إذا قام الرجل من مجلس ثم رجع

٤٨٥٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن سهيل بن أبي صالح، قال: كنت عند أبي جالساً وعنده غلام، فقام ثم رجع، فحدث أبي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا قام الرجل من مجلس ثم رجع إليه فهو أحق به»<sup>(٧)</sup>.

(١) عبد الله: هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٢) قال الشيخ: إنما يحزنه ذلك لأحد معنيين:

أحدهما: أنه ربما يتوهم أن نجواهما إنما هو لتبئيت رأي فيه، أو دسيس غائلة له.

والمعنى الآخر: أن ذلك من أجل الاختصاص بالكرامة وهو مُحزن صاحبه.

وسمعت ابن أبي هريرة يحكي عن أبي عبيد بن حرب أنه قال: هذا في السفر وفي الموضع الذي لا يأمن الرجل فيه صاحبه على نفسه، فأما في الحضر وبين ظهراي العمارة فلا بأس به، والله أعلم. (خطابي).

(٣) في نسخة [دون صاحبهما].

(٤) وأخرجه البخاري في الاستئذان (٨٠/٨) باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة إلخ، ومسلم في السلام حديث ٢١٨٤ باب تحريم مناجاة الإثنين إلخ، وقال: [حسن صحيح]، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٧٥ باب لا يتناجى اثنان دون الثالث.

(٥) أبو صالح: هو ذكوان السَّماني.

(٦) وأخرج - نحوه من حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - البخاري في الاستئذان (٨/٨٠) باب لا يتناجى اثنان دون الثالث بغير رضا.

(٧) وأخرجه مسلم في السلام حديث ٢١٧٩ باب إذا قام من مجلسه ثم عاد فهو أحق به، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧١٧ باب من قام من مجلسه فرجع فهو أحق به.

٢٥ ٤٨٥٤ - حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، حدثنا مبشر الحلبي، عن تمام بن نجیح، عن كعب الإيادي، قال: كنت أختلف إلى أبي الدرداء، فقال أبو الدرداء: كان رسول الله ﷺ إذا جلس وجلسنا حوله، فقام فأراد الرجوع نزع نعليه أو بعض ما يكون عليه، فيعرف ذلك أصحابه، فيثبتون.

### ٢٥ ٣١ - [باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله]

٤٨٥٥ - حدثنا محمد بن الصباح البزاز، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ وَكَانَ<sup>(١)</sup> لَهُمْ حَسْرَةٌ<sup>(٢)</sup>».

٤٨٥٦ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ قَعَدَ مَقْعِدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ<sup>(٣)</sup>، وَمَنْ اضْطَجَعَ مُضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ<sup>(٤)</sup>».

### ٢٧ ٣٢ - باب في كفارة المجلس

٤٨٥٧ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، أن سعيد بن أبي هلال حدثه، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه قال: كلمات لا يتكلم بهنَّ أحدٌ في مجلسه عند قيامه ثلاث مراتٍ إلا كُفِّرَ بهنَّ عنه، ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس

(١) في نسخة [وكان عليهم حسرة].

(٢) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٣) قال الشيخ: أصل (التيرة) النقص، ومعناها ههنا: التبعة. يقال: وترت الرجل (تيرة) على وزن وعدته عدة - ومنه قول الله سبحانه: ﴿وَلَنْ يَرْكُزَ أَهْمَكُمُ﴾ [محمد: ٣٥].

وقد روي في هذا الحديث من طريق آخر: (ما من قوم يقومون عن مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار، وكان لهم حسرة) (خطابي).

(٤) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

ذكر إلا خَتِمَ له بهنُّ عليه، كما يختم بالخاتم على الصحيفة: سبحانك اللهم  
وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

٤٨٥٨ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، قال: قال عمرو،  
وحدثني بنحو ذلك عبد الرحمن بن أبي عمرو، عن المقبري، عن أبي هريرة،  
عن النبي ﷺ، مثله<sup>(١)</sup>.

٤٨٥٩ - حدثنا محمد بن حاتم الجرجرائي وعثمان بن أبي شيبة المعنى،  
أن عبدة بن سليمان أخبرهم، عن الحجاج بن دينار، عن أبي هاشم، عن أبي  
العالية، عن أبي بَرزَةَ<sup>(٢)</sup> الأسلمي، قال: كان رسول الله ﷺ يقول بِأَخْرَةِ إِذَا أَرَادَ  
أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» فقال رجل: إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى، يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «كَفَارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ»<sup>(٣)</sup>.

## ٣٣ - باب رفع الحديث [من المجلس]

٤٨٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا الفريابي، عن إسرائيل،  
عن الوليد، قال أبو داود: ونسبه لنا زهير بن حرب، عن حسين بن محمد، عن  
إسرائيل، في هذا الحديث، قال: الوليد بن أبي هشام، عن زيد بن زائد، عن  
عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَبْلُغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ  
أَحَدٍ شَيْئًا؛ فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) وأخرجه - من حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه -  
الترمذي في الدعاء حديث ٣٤٢٩ باب ما يقول إذا قام من مجلسه، والنسائي. وقال  
الترمذي: [حسن صحيح غريب من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سهيل إلا من هذا  
الوجه].

(٢) أبو برزة - بفتح الباء وسكون الراء، وفتح الزاي وتاء التانيث - اسمه نُضْلَةُ بن عبيد، أسلم  
قديماً وشهد فتح مكة.

(٣) ونسبة المنذري للنسائي أيضاً.

(٤) وأخرجه الترمذي في المناقب حديث ٣٨٩٣ باب فضل أزواج النبي ﷺ وقال: [هذا حديث  
غريب من هذا الوجه].

## ٣٤ - باب في الحذر [من الناس]

٤٨٦١ - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب، حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثني ابن إسحاق، عن عيسى بن معمر، عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء<sup>(١)</sup> الخزاعي، عن أبيه، قال: دعاني رسول الله ﷺ وقد أراد أن يبعثني بمالٍ إلى أبي سفيان يقسمه في قريش بمكة بعد الفتح، فقال: «التمس صاحباً» قال: فجاءني عمرو بن أمية الضمري، فقال: بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحباً، قال: قلت: أجل، قال: فأنا لك صاحب، قال: فجئت رسول الله ﷺ، قلت: قد وجدت صاحباً، قال: فقال: «من؟» قلت: عمرو بن أمية الضمري، قال: «إذا هبطت بلاد قوميه فاخذزهُ؛ فإنه قد قال القائل: أَخُوكَ الْبَكْرِيَّ وَلَا تَأْمَنَهُ<sup>(٢)</sup>» فخرجنا حتى إذا كنت بالأبواء قال: إني أريد حاجة إلى قومي بوذان، فتلبث لي، قلت: راشدأ، فلما ولّى ذكرت قول النبي ﷺ، فشددت على بعيري حتى خرجت أوضعه<sup>(٣)</sup>، حتى إذا كنت بالأصافر إذ هو يعارضني في رهط، قال: وأوضعت، فسبقت، فلما رأني قد فته انصرفوا، وجاءني فقال: كانت لي إلى قومي حاجة، قال: قلت: أجل، ومضيئا حتى قدمنا مكة فدفعت المال إلى أبي سفيان.

٤٨٦٢ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن عقيل، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يلدغ المؤمن<sup>(٤)</sup>»

(١) الفغواء - ممدود، بفتح الفاء وسكون الغين - وهي أم عمرو، وعمرو - هذا - هو أخو علقمة بن الفغواء. (المنذري).

(٢) في النسخة التي شرح عليها الخطابي [فلا تأمنه].

(٣) قال الشيخ: (الإيضاع) الإسراع في السير.

وقوله: «أخوك البكري، فلا تأمنه» مثل مشهور للعرب.

وفيه إثبات الحذر، واستعمال سوء الظن، وأن ذلك إذا كان على وجه طلب السلامة من شر الناس لم يأنم به صاحبه، ولم يخرج فيه. (خطابي).

(٤) قال الشيخ: هذا يروى على وجهين من الإعراب.

أحدهما - بضم الغين - على مذهب الخبر، ومعناه أن المؤمن الممدوح: هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من ناحية الغفلة، فيخدع مرة بعد أخرى، وهو لا يفتن بذلك ولا يشعر به.

وقيل: إنه أراد به الخداع في أمر الآخرة دون أمر الدنيا.

مِنْ جُحْرِ وَاجِدٍ مَرَّتَيْنِ»<sup>(١)</sup>.

### ٣٥ - باب في هَذِي الرَّجُلِ<sup>(٢)</sup>

٣٠

٤٨٦٣ - حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن حميد، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأ.

٤٨٦٤ - حدثنا حسين بن معاذ بن خليف، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي الطفيل<sup>(٣)</sup>، قال: رأيت رسول الله ﷺ، قلت: كيف رأيتَه؟ قال<sup>(٤)</sup>:

- = والوجه الآخر: أن تكون الرواية: - بكسر الغين - على مذهب النهي.  
يقول: لا يخدعن المؤمن ولا يؤتین من ناحية الغفلة، فيقع في مكروه أو شر، وهو لا يشعر، وليكن متيقظاً حذراً.  
وهذا قد يصلح أن يكون في أمر الدنيا والآخرة معاً، والله أعلم. (خطابي).
- (١) وأخرجه البخاري في الأدب (٣٨/٨) باب «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»، ومسلم في الزهد حديث ٢٩٩٨ باب «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»، وابن ماجه في الفتن حديث ٣٩٨٢ باب العزلة.
- (٢) الرجل - بفتح الراء المهملة وسكون الجيم - جمع راجل وهو الماشي على رجليه، هكذا في عون المعبود، وقد ضبطها في أصل المنذري بضم الجيم، ويقابله الراكب، ونظيره: راكب وركب، وشارب وشرب.
- (٣) أبو الطفيل: هو عامر بن وائلة رضي الله عنه.
- (٤) قال الشيخ: (الصبوب) إذا فتحت الصاد: كان اسماً لما يُصَبُّ على الإنسان من ماء ونحوه، ومما جاء على وزنه: الطهور والعسول والفطور لما يفطر به.  
ومن رواه (الصبوب) - بضم الصاد - على أنه جمع الصَّبْب، وهو ما انحدر من الأرض، فقد خالف القياس، لأن باب فَعَلَ لا تجمع على فَعُول، وإنما يجمع على أفعال، كسبب وأسباب وقَتَب وأقتاب.  
وقد جاء في أكثر الروايات (كأنه يمشي في صَبَب) وهو المحفوظ.  
وقوله: (يهوي) معناه ينزل ويتدلى، وذلك في مشية القوي من الرجال.  
يقال: هوى الشيء يهوي: إذا نزل من فوق إلى أسفل، ويقال: هوى يهوي بمعنى صعد، وإنما يختلفان في المصدر، فيقال: هوى هَوِيّاً - بفتح الهاء - إذا نزل، وهَوِيّاً - بضمها - إذا صعد.  
أنشدني أبو رجاء الغنوي قال: أنشدني أبو العباس أحمد بن يحيى:  
والدَّلُو فِى إِصْعَادِهَا عَجَلِ الْهَوِي  
(خطابي)

كان أبيض مليحاً إذا مشى كأنما يهوي في صبّوب<sup>(١)</sup>.

### ٣٦ - باب [في] الرجل يَصْعُجُ إحدى رجليه على الأخرى

٣١

٤٨٦٥ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، /ح/، وحدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يَصْعَجَ، وقال قتيبة: يَزْفَعُ، الرجلُ إحدى رجليه على الأخرى<sup>(٢)</sup>، زاد قتيبة: وهو مُسْتَلْقٍ على ظهره<sup>(٣)</sup>.

٤٨٦٦ - حدثنا النفيلي، حدثنا مالك، /ح/، وحدثنا القعنبى، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه<sup>(٤)</sup> أنه رأى رسول الله ﷺ مُسْتَلْقِيًا، قال القعنبى: في المسجد واضعاً إحدى رجليه على الأخرى<sup>(٥)</sup>.

٤٨٦٧ - حدثنا القعنبى، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن

(١) وأخرجه - بنحوه - مسلم في الفضائل حديث ٢٣٤٠ باب كان ﷺ أبيض مليح الوجه. وقال مسلم: مات أبو الطفيل سنة مائة وكان آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ، قال المنذري: وأخرجه الترمذي بنحوه.

(٢) قال الشيخ: يشبه أن يكون إنما نهى عن ذلك من أجل انكشاف العورة، إذ كان لباسهم الأزرق، دون السراويلات. والغالب: أن أزرقهم غير سابعة، والمستلقي إذا رفع إحدى رجليه على الأخرى مع ضيق الإزار: لم يسلم أن ينكشف شيء من فخذه، والفخذ عورة. فأما إذا كان الإزار سابغاً، أو كان لابساً من التكشف متوقياً، فلا بأس به، وهو وجه الجمع بين الخبرين، والله أعلم. (خطابي).

(٣) وأخرجه - مختصراً ومطولاً - مسلم في اللباس حديث ٢٠٨٩ باب النهي عن اشتمال الصماء. وباب في منع الاستلقاء على الظهر، والترمذي في الأدب حديث ٢٧٦٧ باب في الكراهية في ذلك.

(٤) عمه: هو عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني.

(٥) وأخرجه البخاري في الصلاة (١٢٨/١) باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل، وفي الاستئذان (٧٩/٨) باب الاستلقاء، والترمذي في الأدب حديث ٢٧٦٦ باب وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقياً، وقال: [حسن صحيح]، والنسائي في المساجد حديث ٧٢٢ باب الاستلقاء في المسجد.

المسيب<sup>(١)</sup>، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعثمان بن عفان كانا يفعلان ذلك<sup>(٢)</sup>.

٣٢

## ٣٧ - باب في نقل الحديث

٤٨٦٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن عطاء، عن عبد الملك بن جابر بن عتيك، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التَّفَّتَ<sup>(٣)</sup> فَهِيَ أَمَانَةٌ»<sup>(٤)</sup>.

٤٨٦٩ - حدثنا أحمد بن صالح، قال: قرأت على عبد الله بن نافع، قال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن ابن أخي<sup>(٥)</sup> جابر بن عبد الله، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةً مَجَالِسٌ: سَفْكُ دَمٍ حَرَامٌ، أَوْ فَرْجٍ حَرَامٌ، أَوْ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ»<sup>(٦)</sup>.

٤٨٧٠ - حدثنا محمد بن العلاء وإبراهيم بن موسى الرازي، قالوا: أخبرنا أبو أسامة، عن عمر - قال إبراهيم [هو عمر] بن حمزة بن عبد الله العمري - عن عبد الرحمن بن سعد، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا»<sup>(٧)</sup>.

(١) قال المنذري: سعيد بن المسيب لم يصح سماعه من عمر، وأدرك عثمان ولا يحفظ عنه رواية عن رسول الله ﷺ.

(٢) ذكره البخاري عقب حديث عباد بن تميم.

(٣) وقوله: «التفت» التفاتة إعلام لمن يحدثه: أنه يخاف أن يسمع حديثه أحد. وأنه خصه بسرّه فكان الالتفات قائماً مقام قوله: (أكتتم هذا عني، وهو أمانة عندك). (من هامش المنذري).

(٤) وأخرجه الترمذي في البر حديث ١٩٦٠ باب المجالس أمانة، وقال: [هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب].

(٥) ابن أخي جابر مجهول.

(٦) قال المنذري: في إسناده: عبد الله بن نافع الصائغ مولى بني مخزوم، مدني، كنيته: أبو محمد، وفيه مقال.

(٧) وأخرجه مسلم في النكاح حديث ١٤٣٧ باب تحريم إفشاء سر المرأة.

٣٣

## ٣٨ - باب في القَتَات

٤٨٧١ - حدثنا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة، قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ<sup>(١)</sup> قَتَاتٌ»<sup>(٢)</sup>.

٣٤

## ٣٩ - باب في الوجهين

٤٨٧٢ - حدثنا مسدد، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهِينِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءِ بَوَجْهِ وَهَوْلَاءِ بَوَجْهِ»<sup>(٣)</sup>.

٤٨٧٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن الركين [بن الربيع] عن نعيم بن حنظلة، عن عمار<sup>(٤)</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ».

٣٥

## ٤٠ - باب في الغيبة

٤٨٧٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة [القعنبي]، حدثنا عبد العزيز - يعني ابن

(١) قال الشيخ: (القَتَات) النمام، وهو القساس أيضاً.

والنميمة: نقل الحديث على وجه التضحية بين المرء وصاحبه.

قلت: وإذا كان الناقل لما يسمعه آثماً، فالكاذب القائل ما لم يسمعه أشد إثمًا وأسوأ حالاً. (خطابي).

(٢) وأخرجه البخاري في الأدب (٢٠/٨) باب ما يكره من النميمة، ومسلم في الإيمان حديث ١٥٠ باب غلظ تحريم النميمة، والترمذي في البر حديث ٢٧٠٢ باب في النمام.

(٣) وأخرجه مسلم في البر حديث ٢٥٢٦ باب ذم ذي الوجهين.

وأخرجه - من حديث أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة - البخاري في أول كتاب المناقب (٢١٦/٤)، ومسلم في البر باب ذم ذي الوجهين بعد حديث ٢٥٢٦.

وأخرجه البخاري - عن أبي صالح عن أبي هريرة - في الأدب باب ما قيل في ذي الوجهين، و - عن عراك عن أبي هريرة - في الأحكام (٨٩/٩) باب ما يكره من ثناء السلطان، ومسلم في البر بعد حديث ٢٥٢٦ باب ذم ذي الوجهين.

(٤) هو: ابن ياسر.

محمد - عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه قيل: يا رسول الله، ما الغيبة؟ قال: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتُه»<sup>(١)</sup>، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتتُه»<sup>(٢)</sup>.

٤٨٧٥ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، قال: حدثني علي بن الأقرم، عن أبي حذيفة<sup>(٣)</sup>، عن عائشة، قالت: قلت للنبي ﷺ: حَسْبُكَ، من صَفِيَّةَ كَذَا وكَذَا، قال غير مسدد: تعني قصيرة، فقال: «لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُرَّجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمْزَجْتَهُ» قالت: وحكيث<sup>(٤)</sup> له إنساناً، فقال: «ما أحبُّ أني حكيثُ إنساناً وأن لي كذا وكذا»<sup>(٥)</sup>.

٤٨٧٦ - حدثنا محمد بن عوف، حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب، حدثنا عبد الله بن أبي حسين، حدثنا نوفل بن مُسَاحِق، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرُّبَا اسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ».

٤٨٧٧ - حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، قال: حدثنا زهير، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ

(١) الاغتيا ب محرم، والغيبة: ذكر الإنسان بما يكره في غيبته. والبهت: في وجهه، وكلاهما مذموم، كان بحق أو بباطل. إلا أن يكون بوجه شرعي، فيقول ذلك في وجهه على طريق الوعظ والنصيحة، وله التعريض دون التصريح. (من هامش المنذري).

(٢) وأخرجه مسلم في البر حديث ٢٥٨٩ باب تحريم الغيبة، والترمذي في البر حديث ١٩٣٥ باب في الغيبة وقال: [حسن صحيح]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٣) هو سلمة بن صهيب.

(٤) الحكاية حرام، إذا كانت على سبيل السخرية والاستهزاء والاحتقار، لما فيها من العجب بالنفس والاحتقار للخلق والأذية لهم، وهذا فيما لا كسب فيه من خلق الله عز وجل، فإذا كان مما يكسبون، فإن كان في معصية جازت حكايتهم على طريق الزجر فيما لا يذهب بالوقار والحشمة. وإن كانت في الطاعة: جازت الحكاية فيه إلا أن يتوب العاصي فلا يجوز ذكر المعصية له. (من هامش المنذري).

(٥) وأخرجه الترمذي في صفة القيامة حديث ٢٥٠٤ باب تحريم الغيبة، وحديث ٢٥٠٥ وقال: [حسن صحيح]، وأحمد (١٨٩/٦).

حَقٌّ، وَمِنَ الْكِبَائِرِ السَّبْتَانِ بِالسَّبَّةِ»<sup>(١)</sup>.

٤٨٧٨ - حدثنا ابن المصنف، حدثنا بقية وأبو المغيرة، قالوا: حدثنا صفوان، قال: حدثني راشد بن سعد وعبد الرحمن بن جبير، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ»<sup>(٢)</sup> «وُجُوهَهُمْ وَصُدُورُهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحُومَ النَّاسِ وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ».

قال أبو داود: حدثناه يحيى بن عثمان عن بقية ليس فيه أنس<sup>(٣)</sup>.

٤٨٧٩ - حدثنا عيسى بن أبي عيسى السيلحيني، عن أبي المغيرة كما قال ابن المصنف.

٤٨٨٠ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي بزرّة الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تَعْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ»<sup>(٤)</sup>.

٤٨٨١ - حدثنا حَيَوَةُ بن شريح [المصري]، حدثنا بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقاص بن ربيعة، عن المستورد<sup>(٥)</sup> أنه حدثه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكَلَهُ»<sup>(٦)</sup> «فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ

(١) هذا الحديث ليس في رواية اللؤلؤي ولذا لم يذكره المنذري. وقال المزني في الأطراف:

هذا الحديث من رواية ابن العبد وابن داسة، ولم يذكره أبو القاسم الدمشقي.

(٢) يخمشون: يخدشون، أي يجرحون.

(٣) يعني: هو مرسل.

(٤) سعيد بن عبد الله بن جريج، هو مولى أبي بزرّة، بصري، قال عنه أبو حاتم الرازي: هو مجهول، وقال ابن معين: ما سمعت أحداً روى عنه إلا الأعمش من رواية أبي بكر بن عياش. (المنذري).

(٥) هو ابن شداد القرشي الفهري رضي الله عنه.

(٦) معناه: الرجل يذهب إلى عدو الرجل، فيتكلم فيه بغير الجميل يجيزه عليه بجائزة، وهي بالضم: اللقمة، وبالفتح: المرة الواحدة مع الاستيفاء. (من هامش المنذري).

كُسي ثوباً برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مقام سُمعة ورياء فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة»<sup>(١)</sup>.

٤٨٨٢ - حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا أسباط بن محمد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: مَالُهُ، وَعَرْضُهُ وَدَمُهُ، حَسَبُ<sup>(٢)</sup> امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»<sup>(٣)</sup>.

٣٦

## ٤١ - باب من رد عن مسلم غيبة

٤٨٨٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد، حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن سليمان، عن إسماعيل بن يحيى المعافري، عن سهل بن معاذ بن أسد الجهني، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ» أراه قال: «بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جَسْرِ<sup>(٤)</sup> جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ»<sup>(٥)</sup>.

٤٨٨٤ - حدثنا إسحاق بن الصباح، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا الليث، قال: حدثني يحيى بن سليم، أنه سمع إسماعيل بن بشير يقول: سمعت جابر بن

(١) في إسناده: بقية بن الوليد، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وهما ضعيفان. (المنذري).

(٢) حسب - بسكون السين - أي يكفيه.

(٣) وأخرجه الترمذي في البر حديث ١٩٢٨ باب في شفقة المسلم على المسلم. وقال: [حسن صحيح] ونقل المنذري عنه [حسن غريب].

وأخرجه مسلم - من حديث أبي سعيد مولى أبي صالح، عن عامر بن كريز عن أبي هريرة - في البر حديث ٢٥٦٤ باب تحريم ظلم المسلم إلخ.

(٤) الجسر: الصراط.

(٥) سهل بن معاذ الجهني يكنى أبا أنس، مصري، ضعيف، وأخرج هذا الحديث أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين من رواية عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب بإسناد مصري، وقال ابن يونس: (ليس هذا الحديث - فيما أعلم - بمصر). يريد أنه وقع له من حديث الغرباء. (المنذري).

عبد الله وأبى طلحة بن سهل الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ: «ما من امرئ يخذل امرءاً مسلماً في موضع تُنتَهك فيه حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقِصُ فيه مِنْ عِزِّهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ امرئٍ يَنْصُرُ مسلماً فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقِصُ فِيهِ مِنْ عِزِّهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ».

قال يحيى: وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر وعقبة بن شداد.

قال أبو داود: يحيى بن سليم هذا هو ابن زيد مولى النبي ﷺ، وإسماعيل بن بشير مولى بني مَعَالَةَ، وقد قيل: عتبة بن شداد، موضع عقبة.

#### ٤٢ - باب من ليس له غيبة

٣٦

٤٨٨٥ - حدثنا علي بن نصر، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث من كتابه، قال: حدثني أبي، حدثنا الجريري، عن أبي عبد الله الجشمي<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا جُنْدُب<sup>(٢)</sup>، قال: جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عَقَلَهَا، ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله ﷺ، فلما سلم رسول الله ﷺ أتى راحلته فأطلقها، ثم ركب، ثم نادى: اللهم ارحمني ومحمداً، ولا تشرك في رحمتنا أحداً، فقال رسول الله ﷺ: «أتقولون هو أضل أم بعيره، ألم تسمعوا إلى ما قال؟» قالوا: بلى<sup>(٣)</sup>.

(١) أبو عبد الله الجشمي: هو عباس الجشمي، ذكره النسائي في كتاب الكنى.

(٢) جُنْدُب: هو ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه.

(٣) وأخرج نحوه منه - من حديث أبي هريرة وليس فيه الفصل الأخير - الترمذي في الوضوء حديث ١٤٧ باب البول يصيب الأرض، والنسائي في الطهارة حديث ٥٦ باب ترك التوقيت في الماء، وفي السهو حديث ١٢١٧ باب الكلام في الصلاة، وابن ماجه في الطهارة حديث ٥٢٩ باب بول الصبي الذي لم يطعم، وقد سبق عند أبي داود في الطهارة حديث ٣٨٠ باب الأرض يصيبها البول.

وقد أخرجه - من حديث أنس بن مالك - البخاري في الوضوء باب ترك الأعرابي الذي بال في المسجد حتى فرغ، وفي باب يريق الماء على البول، وفي الأدب، ومسلم في الطهارة حديث ٢٨٤.

٤٣ - باب ما جاء في الرجل يحل الرجل قد اغتابه<sup>(١)</sup>

٤٨٨٦ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضينعم، أو ضمضم، شك ابن عبيد<sup>(٢)</sup>، كان إذا أصبح قال: اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك.

٤٨٨٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن عجلان، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم؟» قالوا: ومن أبو ضمضم؟ قال: «رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ [مِنْ] قَبْلِكُمْ» بمعناه قال: «عرضي لمن شتمني».

قال أبو داود: رواه هاشم بن القاسم، قال: عن محمد بن عبد الله العمي عن ثابت، قال: حدثنا أنس عن النبي ﷺ [بمعناه].  
قال أبو داود: وحديث حماد أصح.

٣٧

## ٤٤ - باب في [النهي عن] التجسس

٤٨٨٨ - حدثنا عيسى بن محمد الرملي وابن عوف، وهذا لفظه، قالوا: حدثنا الفريابي، عن سفيان، عن ثور، عن راشد بن سعد، عن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كَدتَ [أَنْ] تَفْسُدَهُمْ» فقال أبو الدرداء: كلمة سمعها معاوية، من رسول الله ﷺ نفعه الله تعالى بها.

٤٨٨٩ - حدثنا سعيد بن عمرو الحضرمي<sup>(٣)</sup>، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد<sup>(٤)</sup>، عن جبير<sup>(٥)</sup> بن نفير

(١) هذا الباب بحديثه ليس من رواية اللؤلؤي، ولذا لم يذكره المنذري، وقال المزني في الأطراف: هو من رواية أبي الحسن بن العبد.

(٢) هو: محمد بن عبيد بن حساب.

(٣) في نسخة [سعيد بن عمرو الحمصي].

(٤) شريح بن عبيد: حضرمي، شامي، كنيته أبو الصلت، سمع من معاوية بن أبي سفيان.

(٥) جبير بن نفير: أدرك النبي ﷺ، وقيل إنه أسلم في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وهو معدود في التابعين.

وكثير<sup>(١)</sup> بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معديكرب وأبي أمامة<sup>(٢)</sup>، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيْبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ».

٤٨٩٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: أتني ابن مسعود فقيل: هذا فلانٌ تَقَطَّرُ لحيته خمرًا، فقال عبد الله: إنا قد نهينا عن التَّجَسُّسِ، ولكن إن يَظْهَرُ لنا شيءٌ نأخذُ به.

### ٤٥ - باب في الستر على المسلم

٣٨

٤٨٩١ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم<sup>(٣)</sup>، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ رَأَى عَوْرَةَ فَسَتَرَهَا كَمَنْ أَخْيَا مَوْءُودَةَ»<sup>(٤)</sup>.

٤٨٩٢ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا الليث، قال: حدثني إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، أنه سمع أبا الهيثم يذكر أنه سمع دُخَيْنًا<sup>(٥)</sup> كاتب عقبة بن عامر: قال: كان لنا جيران يشربون الخمر، فَتَهَيَّئْتُهُمْ فلم ينتهوا، فقلت لعقبة بن عامر: إن جيراننا هؤلاء يشربون الخمر، وإني نهيتهم فلم ينتهوا، فأنا داع لهم الشَّرَطَ<sup>(٦)</sup>، فقال دَعَهُمْ، ثم رجعت إلى عقبة مرة أخرى فقلت: إن جيراننا قد أبوا أن ينتهوا عن شرب الخمر، وأنا داع لهم الشَّرَطَ، قال: وَنَحَكَ دَعَهُمْ فإني سمعت رسول الله ﷺ، فذكر معنى حديث مسلم<sup>(٧)</sup>.

(١) كثير بن مرة: ذكره عبدان في الصحابة، وذكر له حديثاً عن رسول الله ﷺ، والحديث مرسل، والذي نص عليه الأئمة أنه تابعي.

(٢) المقدم وأبو أمامة: صحابيان.

(٣) أبو الهيثم: هو كثير المصري.

(٤) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٥) (دخين): بضم الدال وفتح الخاء وسكون الياء.

(٦) سموا الشَّرَطَ: لأن لهم علامات وملابس يعرفون بها من هياتهم، وقيل: سموا الشرط من الشرط وهو رذال المال. لأنهم استهانوا أنفسهم إلخ. (من هامش المنذري).

(٧) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً. وقوله معنى حديث مسلم: يعني مسلم بن إبراهيم الذي قبله.

قال أبو داود: قال هاشم بن القاسم عن ليث في هذا الحديث، قال: لا تفعل ولكن عِظْهُمْ وتهدهم.

٣٨

## ٤٦ - [باب المؤاخاة]

٤٨٩٣ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن سالم<sup>(١)</sup>، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يُسلمه؛ من كان في حاجة أخيه فإن الله في حاجته<sup>(٢)</sup>، ومن فرج عن مسلم كربةً فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة»<sup>(٣)</sup>.

٣٩

## ٤٧ - باب المستبان

٤٨٩٤ - حدثنا عبد الله بن مسleme، حدثنا عبد العزيز - يعني ابن محمد - عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «المستبان ما قالا فعلى البادي منهما ما لم يعتد المظلوم»<sup>(٤)</sup>.

(١) سالم: هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

(٢) في نسخة [كان الله في حاجته].

(٣) وأخرجه البخاري في المظالم (١٦٨/٣) باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه، ومسلم في البر حديث ٢٥٨٠ باب تحريم الظلم، والترمذي في الحدود حديث ١٤٢٦ باب الستر على المسلم وقال: [حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر] ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

وأخرج بعضه بمعناه - عن أبي هريرة - مسلم في الذكر حديث ٢٦٩٩ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن.

وانظر الترمذي في الحدود حديث ١٤٢٥ باب الستر على المسلم، وابن ماجه في المقدمة حديث ٢٢٥ باب فضل من تعلم القرآن وعلمه، وانظر الترمذي في كتاب القراءات حديث ٢٩٤٦ في الباب الثالث.

(٤) وأخرجه مسلم في البر حديث ٢٥٨٧ باب النهي عن السباب، والترمذي في البر حديث ١٩٨٢ باب ما جاء في الشتم وقال: [حسن صحيح].

## ٤٨ - باب في التواضع

٤٠

٤٨٩٥ - حدثنا أحمد بن حَفْصِ، قال: حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طَهْمَان، عن الحجاج، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله، عن عياض بن جِمار، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ»<sup>(١)</sup>.

## ٤٩ - باب في الانتصار

٤١

٤٨٩٦ - حدثنا عيسى بن حماد، أخبرنا الليث، عن سعيد المقبري، عن بشير بن المحرر، عن سعيد بن المسيب، أنه قال: بينما رسول الله ﷺ جالس ومعه أصحابه وقع رجل بأبي بكر، فأذاه، فصمت عنه أبو بكر، ثم أذاه الثانية، فصمت عنه أبو بكر، ثم أذاه الثالثة، فانتصر منه أبو بكر، فقام رسول الله ﷺ حين انتصر أبو بكر فقال أبو بكر: أَوْجَدْتَ<sup>(٢)</sup> عَلِيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فقال رسول الله ﷺ: «نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يَكْذِبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ»<sup>(٣)</sup>، فلم أكن لأجلس إذ وقع الشيطان»<sup>(٤)</sup>.

٤٨٩٧ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، أن رجلاً كان يسب أبا بكر، وساق نحوه<sup>(٥)</sup>.

قال أبو داود: وكذلك رواه صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان كما قال سفيان.

٤٨٩٨ - حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، /ح/، وحدثنا عبيد الله بن

(١) وأخرجه ابن ماجه في الزهد حديث ١٢١٤ باب البغي.

(٢) وَجَدْتَ عَلِيًّا: أي غضبت.

(٣) إنما وقع الشيطان حين انتصر أبو بكر لأن انتصاره يغري صاحبه - سيما وقد بدا الشر منه بتكرير الإساءة - بالتزيد والتمادي، فيكون ذلك سبباً في تفاقم الخطب.

(٤) هذا مرسل.

(٥) ذكر البخاري في تاريخه المرسل والمسند بعده، وقال: والأول أصح.

عمر بن ميسرة، حدثنا معاذ [بن معاذ]، المعنى واحد، قال: حدثنا ابن عون<sup>(١)</sup>، قال: كنت أسأل عن الانتصار ﴿وَلَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾<sup>(٢)</sup> فحدثني علي بن زيد بن جدعان، عن أم محمد امرأة أبيه<sup>(٣)</sup> - قال ابن عون: وزعموا أنها كانت تدخل على أم المؤمنين - قالت: قالت أم المؤمنين: دخل علي رسول الله ﷺ وعندنا زينب بنت جحش، فجعل يصنع شيئاً بيده، فقلت بيده، حتى فطنته لها، فأمسك، وأقبلت زينب تتقحم<sup>(٤)</sup> لعائشة رضي الله عنها، فنهاها، فأبت أن تنتهي، فقال لعائشة: «سُيِّهَا» فسبتها، فغلبتها، فانطلقت زينب إلى علي رضي الله عنه فقالت: إن عائشة رضي الله عنها وقعت بك، وفعلت، فجاءت فاطمة فقال لها: «إِنهَا جَبَّةُ أَبِيكَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ» فانصرفت، فقالت لهم: إني قلت له كذا وكذا، فقال لي كذا وكذا، قال: وجاء علي رضي الله عنه إلى النبي ﷺ فكلمه في ذلك.

٤٢

## ٥٠ - باب في النهي عن سب الموتى

٤٨٩٩ - حدثنا [زهير] بن حرب، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ [و] لَا تَقْعُوا فِيهِ»<sup>(٥)</sup>.

٤٩٠٠ - حدثنا محمد بن العلاء، أخبرنا معاوية بن هشام، عن عمران بن

(١) ابن عون: وهو عبد الله.

(٢) [الآية: ٤١ من سورة الشورى].

(٣) علي بن زيد بن جدعان: لا يحتج بحديثه، وأم محمد - امرأة زيد بن جدعان - مجهولة. (منذري).

(٤) قال الشيخ: قولها: (تقحم) معناه تعرض لشمها وتتدخل عليها، ومنه قولهم: (فلان يتقحم في الأمور) إذا كان يقع فيها من غير تثبت ولا روية.

(٥) وفيه من العلم إباحة الانتصار بالقول ممن سبك من غير عدوان في الجواب. (خطابي). وأخرج البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله ﷺ قال: «لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا».

وأخرج النسائي من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا» وفي الحديث قصة.

أنس المكي، عن عطاء، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَن مَسَاوِيهِمْ»<sup>(١)</sup>.

### ٥١ - باب في النهي عن البغي

٤٣

٤٩٠١ - حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان، أخبرنا علي بن ثابت، عن عكرمة بن عمار، قال: حدثني ضمضم بن جؤس، قال: قال أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاحِشَيْنِ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ، فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ: أَقْصِرْ، فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ، فَقَالَ لَهُ: أَقْصِرْ، فَقَالَ: خَلَنِي وَرَبِّي، أُبِعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، أَوْ لَا يَدْخُلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، فَقَبِضْ أَرْوَاحَهُمَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ: أَكُنْتَ بِي عَالِمًا؟ أَوْ كُنْتَ عَلَيَّ مَا فِي يَدِي قَادِرًا؟ وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ لِلْآخَرِ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ» قال أبو هريرة: والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة أُوْبِقْتُ<sup>(٢)</sup> دنياه وآخرته<sup>(٣)</sup>.

٤٩٠٢ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ابن عليه، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرَ أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدْخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِثْلُ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»<sup>(٤)</sup>.

- (١) وأخرجه الترمذي في الجنايز حديث ١٠١٩ وقال: [هذا حديث غريب، سمعت محمداً - يعني البخاري - يقول: عمران بن أنس منكر الحديث].
- (٢) أوبقت: أهلكت. وأراد أبو هريرة بالكلمة قوله: «والله لا يغفر الله لك» أو ما قال.
- (٣) في إسناده: علي بن ثابت الجزري، قال الأزدي: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال ابن معين ثقة. وقال أبو زرعة: ثقة، لا بأس به. (منذري).
- (٤) وأخرجه الترمذي في صفة القيامة حديث ١٥١٣، وابن ماجه في الزهد حديث ٤٢١١ باب البغي، وقال الترمذي: [حديث صحيح].

## ٥٢ - باب في الحسد

٤٩٠٣ - حدثنا عثمان بن صالح [البغدادي] حدثنا أبو عامر - يعني عبد الملك بن عمرو - حدثنا سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إياكم والحسد؛ فإنَّ الحسدَ يأكلُ الحسناتِ كما تأكلُ الثَّأرُ الحطبَ» أو قال «العُشبُ»<sup>(١)</sup>.

٤٩٠٤ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء، أن سهل بن أبي أمامة حدثه، أنه دخل هو وأبوه على أنس بن مالك بالمدينة، [في زمان عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة، فإذا هو يصلي صلاة خفيفة دقيقة<sup>(٢)</sup> كأنها صلاة مسافر أو قريباً منها، فلما سلم قال أبي: يرحمك الله! أرأيت هذه الصلاة المكتوبة أو شيء تنفلته، قال: إنها المكتوبة، وإنها لصلاة رسول الله ﷺ، ما أخطأت إلا شيئاً سهوت عنه] فقال: إن رسول الله ﷺ كان يقول: «لا تشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم، فإن قوماً شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم؛ فتلك بقاياهم في الصوامع والديار ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾<sup>(٣)</sup>» [ثم غدا من الغد فقال: ألا تترك لتنظر ولتعتبر؟ قال: نعم، فركبو؛ جميعاً فإذا هم بديار باد أهلها وانقضوا وقتوا<sup>(٤)</sup> خاوية على عروشها، فقال: أتعرف هذه الديار؟ فقلت: ما أعرفني بها وبأهلها، هذه ديار قوم أهلكتهم البغي والحسد؛ إن الحسد يطفىء نور الحسنات، والبغي يصدق ذلك أو يكذبه، والعين تزني والكف والقدم والجسد

(١) جد إبراهيم بن أبي أسيد، لم يسم. وذكر البخاري إبراهيم هذا في التاريخ الكبير، وذكر له هذا الحديث وقال: لا يصح.

(٢) في رواية ابن داسة - شيخ الخطابي وهي التي اعتمدها في الشرح - [صلاة خفيفة: فيفة]. قال الشيخ: (فإذا هو يصلي صلاة خفيفة ذفيفة) والذفيفة. الخفيفة، يقال: رجل خفيف ذفيف، وخفاف ذفاف بمعنى واحد. (خطابي).

(٣) [الآية: ٢٧ من سورة الحديد].

(٤) فنوا: ماتوا، وفي نسخة [وقتوا] بالقاف وتاء مشددة، ومعناه: استؤصلوا. وقال في القاموس: [اقتته: استأصله].

واللسان، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه<sup>(١)</sup>.

### ٥٣ - باب في اللعن

٤٥

٤٩٠٥ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا الوليد بن رباح، قال: سمعت نمران يذكر، عن أم الدرداء، قالت: سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعِدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ فَتُعَلَّقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ فَتُعَلَّقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لَعِنَ، فَإِنْ كَانَ لَدَيْكَ أَهْلًا وَإِلَّا رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو داود: قال مروان بن محمد: هو رباح بن الوليد، سمع منه، وذكر أن يحيى بن حسان وهم فيه.

٤٩٠٦ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ قال: «لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ وَلَا بِغَضَبِ اللَّهِ وَلَا بِالنَّارِ»<sup>(٣)</sup>.

٤٩٠٧ - حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سعد، عن أبي حازم وزيد بن أسلم، أن أم الدرداء قالت: سمعت أبا الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا يَكُونُ اللَّعَانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ»<sup>(٤)</sup>.

(١) ما بين القوسين: موجود في بعض النسخ ولذلك لم يذكره المنذري في مختصره.

(٢) في الصحيحين عن ثابت بن الضحاك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لعن المؤمن كقتله».

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً».

وفي الترمذي عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان، ولا الفاحش ولا البذيء» وقال: [حديث حسن]. (من تعليق ابن القيم).

(٣) وأخرجه الترمذي في البر حديث ١٩٧٧ باب ما جاء في اللعنة وقال: [هذا حديث حسن صحيح].

(٤) وأخرجه مسلم في البر حديث ٢٥٩٨ باب النهي عن لعن الدواب وغيرها.

٤٩٠٨ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان، /ح/، وحدثنا زيد بن أوزم الطائي، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا أبان بن يزيد العطار، حدثنا قتادة، عن أبي العالية، قال زيد: عن ابن عباس أن رجلاً لعنَ الرياح، وقال مسلم: إنَّ رجلاً نازعته الرياح ردّاه على عهد النبي ﷺ فلعنها، فقال النبي ﷺ: «لا تلعنّها فإنّها مأمورة، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه»<sup>(١)</sup>.

#### ٤٦ - ٥٤ - باب فيمن دعا على من ظلمه

٤٩٠٩ - حدثنا ابن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، عن حبيب، عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: سُرِق لها شيء فجعلت تدعو عليه، فقال لها رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup>: «لا تُسبّخي عنه»<sup>(٣)</sup>.

#### ٤٧ - ٥٥ - باب فيمن يهجر أخاه المسلم

٤٩١٠ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «لا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا»<sup>(٤)</sup>،

(١) وأخرجه الترمذي في البر حديث ١٩٧٩ باب ما جاء في اللعنة وقال: [هذا حديث غريب].

(٢) قال الشيخ: قوله: «لا تسبّخي» معناه: لا تخفني عنه العقوبة بدعائك عليه، ومن هذا سبائح القطن، وهي القطع المتطايرة عن الندف.

وقال أعرابي في كلامه: الحمد لله على تسبيخ العروق وإساعة الريق. (خطابي).

(٣) سبق هذا الحديث عند أبي داود في كتاب الصلاة حديث ١٤٩٧ باب الدعاء.

(٤) قال الشيخ: قوله: «ولا تدابروا» معناه التهاجر والتصارم مأخوذ من تولية الرجل دبره أخاه إذا رآه وأعرض عنه.

وقال المؤرّج: قوله: «ولا تدابروا» معناه آسوا ولا تستأثروا واحتج بقول الأعشى:

ومستدبر بالذي عنده  
عن السعاذلات وإرشادهما

وقال بعضهم: إنما قيل للمستأثر مستدبر، لأنه يولي أصحابه دبره، إذا استأثر بشيء دونهم.

وأما الهجران أكثر من ذلك فإنما جاء ذلك في هجران الرجل أخاه في عتبٍ وموجده أو لنبوة تكون منه، فرخص له في مدة ثلاث لقلتها، وجعل ما وراءها تحت الحظر.

فأما هجران الوالد الولد والزوج الزوجة، ومن كان في معناهها: فلا يضيق أكثر من ثلاث، وقد هجر رسول الله ﷺ نساءه شهراً. (خطابي).

وكونوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ»<sup>(١)</sup>.

٤٩١١ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَلْتَقِيَانِ، فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ»<sup>(٢)</sup>.

٤٩١٢ - حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وأحمد بن سعيد السرخسي، أن أبا عامر أخبرهم، حدثنا محمد بن هلال، قال: حدثني أبي، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث، فإن مرت به ثلاث فَلْيَلْقَهُ فليسلم عليه، فإن ردَّ عليه السلام فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يرِدْ عليه فقد باء بالإثم» زاد أحمد<sup>(٣)</sup>: «وخرَجَ المُسْلِمُ من الهجرة».

٤٩١٣ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة، حدثنا عبد الله بن المنيب - يعني المدني - قال: أخبرني هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة، فإذا لقيه سلم عليه ثلاث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بإثمه».

٤٩١٤ - حدثنا محمد بن الصباح البزاز، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفیان الثوري، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار»<sup>(٤)</sup>.

(١) وأخرجه البخاري في الأدب (٢٣/٨) باب ما ينهى عنه، ومسلم في البر حديث ٢٥٥٩ باب تحريم التحاسد إلخ، والترمذي في البر حديث ١٩٣٦ باب في الحسد وقال: [حسن صحيح].

(٢) وأخرجه البخاري في الأدب (٢٦/٨) باب الهجرة، ومسلم في البر حديث ٢٥٦٠ باب تحريم الهجر فوق ثلاث، والترمذي في البر حديث ١٩٣٣ باب كراهية الهجر للمسلم. وقال: [حسن صحيح].

(٣) هو: أحمد بن سعيد السرخسي.

(٤) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

٤٩١٥ - حدثنا ابن السرح، حدثنا ابن وهب، عن حَيَوَةَ، عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش السلمي<sup>(١)</sup>، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفَكَ دَمَهُ».

٤٩١٦ - حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلَّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَيْنِ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَيْنِهِ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٍ، فَيَقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا»<sup>(٢)</sup>.

[قال أبو داود: النبي ﷺ هَجَرَ بَعْضَ نَسَائِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَابْنُ عَمْرِو هَجَرَ ابْنًا لَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ].

قال أبو داود: إِذَا كَانَتْ الْهَجْرَةُ لِلَّهِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا بِشَيْءٍ، وَإِنْ عَمَرَ بِنَ عَمْرٍ الْعَزِيزَ غَطَّى وَجْهَهُ عَنْ رَجُلٍ.

٤٨

## ٥٦ - باب في الظن

٤٩١٧ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ»<sup>(٣)</sup> فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا»<sup>(٤)</sup>.

(١) أبو خراش: اسمه حدرود بن أبي حدرود، يعد في المدنيين، حديثه عند أهل مصر.  
(٢) وأخرجه مسلم في البر حديث ٢٥٥٥ باب النهي عن الشحناء والتهاجر، والترمذي في البر حديث ٢٠٢٤ باب في المتهاجرين وقال: [حسن صحيح].  
(٣) قال الشيخ: قوله: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ» يريد إياكم وسوء الظن وتحقيقه، دون مبادئ الظنون التي لا تملك.

وقوله: «وَلَا تَجَسَّسُوا» معناه: لَا تَبْحَثُوا عَنْ عِيُوبِ النَّاسِ وَلَا تَتَّبِعُوا أَخْبَارَهُمْ. والتحسس - بالحاء - طلب الخبر ومنه قوله سبحانه: ﴿يَنْبَغِي أَدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ [يوسف: ٨٧].

ويقال: تجسست الخير، وتحسست بمعنى واحد. (خطابي).

(٤) وأخرجه البخاري في النكاح (٢٤/٧) باب لا يخطب على خطبة أخيه، وفي الأدب (٢٣/٨) باب ما ينهى عن التحاسد، وباب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّنْ ظَنَّكَ﴾، وفي الفرائض (٨/١٨٥) باب تعليم الفرائض، ومسلم في البر حديث ٢٥٦٣ باب تحريم الظن، والترمذي =

## ٥٧ - باب في النصيحة [والحيطة]

٤٩

٤٩١٨ - حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، حدثنا ابن وهب، عن سليمان - يعني ابن بلال - عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن: يكف عليه ضيغته، ويحوطه من ورائه»<sup>(١)</sup>.

## ٥٨ - باب في إصلاح ذات البين

٥٠

٤٩١٩ - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟» قالوا: بلى [يا رسول الله] قال: «إصلاح ذات البين، وفساد ذات البين<sup>(٢)</sup> الحالقة»<sup>(٣)</sup>.

٤٩٢٠ - حدثنا نصر بن علي، أخبرنا سفيان، عن الزهري، /ح/، وحدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل، /ح/، وحدثنا أحمد بن محمد بن شبيب المروزي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه<sup>(٤)</sup>، أن النبي ﷺ قال: «لم يكذب من نَمَى بين اثنين ليصلح» وقال أحمد [بن محمد] ومسدد: «ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً أو نَمَى خيراً»<sup>(٥)</sup>.

= في البر حديث ١٩٨٩ باب في ظن السوء.

(١) المعنى أن المؤمن يحكي لأخيه المؤمن جميع ما يراه منه، فإن كان حسناً زينه له ليزداد منه، وإن كان قبيحاً نبهه عليه ليتبهي عنه، كما روي عن عمر رضي الله عنه: (رحم الله من أهدى إلي عيوبي).

وضيعة الرجل: ما يكون سبب معاشه، من صناعة أو غلة أو حرفة أو تجارة أو غير ذلك.

(٢) الحالقة التي تستأصل الدين كما تستأصل موسى الشعر.

(٣) وأخرجه الترمذي في صفة القيامة حديث ٢٥١١ باب سوء ذات البين هي الحالقة، وقال: [هذا حديث صحيح]، وقال أيضاً: ويروي عن النبي ﷺ أنه قال: «هي الحالقة لا أقول: هي تحلق الشعر ولكن، تحلق الدين».

(٤) عن أمه: هي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط القرشية الأموية.

(٥) نمت الحديث - بتخفيف الميم - إذا بلغت على وجه الإصلاح.

٤٩٢١ - حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي، حدثنا أبو الأسود، عن نافع، - يعني ابن يزيد - عن ابن الهادي، أن عبد الوهاب بن أبي بكر حدثه، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة، قالت: ما سمعتُ رسول الله ﷺ يُرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث<sup>(١)</sup> كان رسول الله ﷺ يقول: «لا أعده كاذباً الرَّجُلُ يصلح بين الناس يقول القول ولا يريد به إلا الإصلاح، والرجل يقول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها»<sup>(٢)</sup>.

٥١

## ٥٩ - باب في [النهي عن] الغناء

٤٩٢٢ - حدثنا مسدد، حدثنا بشر، عن خالد بن ذكوان، عن الربيع بنت مَعُوذ بن عفراء، قالت: جاء رسول الله ﷺ فدخل عليّ صبيحة بُنيّ بي<sup>(٣)</sup>،

(١) قال الشيخ: هذه أمور قد يضطر الإنسان فيها إلى زيادة القول، ومجاوزة الصدق، طلباً للسلامة، ودفعاً للضرر عن نفسه.

وقد رخص في بعض الأحوال في السير من الفساد لما يؤمل فيه من الصلاح. والكذب في الإصلاح بين اثنين: هو أن ينمي من أحدهما إلى صاحبه خيراً، أو يبلغه جميلاً، وإن لم يكن سمعه منه ولا كان أذن له فيه، يريد بذلك الإصلاح. والكذب في الحرب: هو أن يظهر من نفسه قوة، ويتحدث بما يشجّد به بصيرة أصحابه، ويقوي مُتَّهَم، ويكيد به عدوهم في نحو ذلك من الأمور. وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «الحرب خدعة».

وكان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه كثيراً ما يقول في حروبه: صدق الله ورسوله، فيتوهم أصحابه أنه يحدث عن رسول الله ﷺ، وكان يقول: إنما أنا رجل محارب. فأما كذب الرجل على زوجته فهو أن يعدها ويمنيها ويظهر لها من المحبة أكثر مما في نفسه، يستديم بذلك محبتها، ويستصلح به خلقها. (خطابي).

(٢) وأخرجه - مختصراً ومطولاً - البخاري في الصلح (٢٤٠/٣) باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس، ومسلم في البر حديث ٢٦٠٥ باب تحريم الكذب وبيان المباح منه، والترمذي في البر حديث ١٩٤٠ باب في إصلاح ذات البين بلفظ: [لا يحل الكذب إلا في ثلاث إلخ] ولفظ: [لا يصلح الكذب إلا في ثلاث إلخ]. ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٣) البناء - الدخول بالزوجة، وأصله: أن الرجل إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة، ليدخل بها فيها. فيقال بنى الرجل على أهله. (من هامش المنذري).

فجلس على فراشي كمجلسك مني، فجعلت جويريات يضرِبْنَ بِدُفٍّ<sup>(١)</sup> لهنّ، وَيَنْدُبْنَ من قُتيل من آبائي يوم بدر، إلى أن قالت إحداهن: وَفينا نبي يعلم ما في الغد، فقال: «دعي هذه وَقولي الذي كنتِ تَقُولين»<sup>(٢)</sup>.

٤٩٢٣ - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس، قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة لعبت الحبشة لقدمه فَرَحاً بذلك، لَعِبُوا بِحِرابِهِمْ<sup>(٣)</sup>.

### ٦٠ - باب كراهية الغناء والزمر

٥٢

٤٩٢٤ - حدثنا أحمد بن عبيد الله الغداني، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن نافع، قال: سمع ابنُ عمر مِزماراً<sup>(٤)</sup>، قال: فوضع إصبعيه على أذنيه، ونأى عن الطريق، وقال لي: يا نافع هل تسمع شيئاً؟ قال: فقلت: لا، قال: فرفع إصبعيه من أذنيه، وقال: كنت مع

(١) الدف - بضم الدال - وهو الذي يضرب به النساء، والمراد إعلان النكاح. (لسان العرب) والندب: أن تذكر النائحة الميت بأحسن أفعاله وأوصافه.

(٢) وأخرجه البخاري في النكاح (٢٥/٧) باب ضرب الدف في النكاح والوليمة، والترمذي في النكاح حديث ١٠٩٠ باب إعلان النكاح. وقال: [حسن صحيح]، وابن ماجه في النكاح حديث ١٨٩٧ باب الغناء والدف بلفظ: [أما هذا فلا تقولوه، ما يعلم ما في غدٍ إلا الله].

(٣) الحراب: جمع حربة، وهي الرمح الصغير، وقال ابن القيم: وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعث، فاضطجع على الفراش وحول وجهه، ودخل أبو بكر فانتهرني، وقال: مزمار الشيطان عند النبي ﷺ؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ فقال: دعها، فلما غفل غمزتهما فخرجتا، فلم ينكر رسول الله ﷺ على أبي بكر تسمية الغناء مزمار الشيطان، وأقرهما لأنهما جاريتان غير مكلفتين تغنيان بغناء الأعراب الذي قيل في حرب يوم بعث من الشجاعة والحرب.

(٤) قال الشيخ: (المزمار) الذي سمعه ابن عمر رضي الله عنهما هو صفارة الرعاة، وقد جاء ذلك مذكوراً في هذا الحديث من غير هذه الرواية.

وهذا - وإن كان مكروهاً - فقد دل هذا الصنع على أنه ليس في غلظ الحرمة، كسائر الزمور والمزاهر والملاهي التي يستعملها أهل الخلاعة والمجون، ولو كان كذلك لأشبه أن لا يقتصر في ذلك على سد المسامع فقط، دون أن يبلغ فيه النكير مبلغ الردع والتنكيل، والله أعلم. (خطابي).

النبي ﷺ فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا.

قال أبو علي اللؤلؤي<sup>(١)</sup>: سمعت أبا داود يقول: هذا حديث منكر.

٤٩٢٥ - حدثنا محمود بن خالد، حدثنا أبي، حدثنا مطعم بن المقدم، قال: حدثنا نافع، قال: كنت ردفُ ابن عمر إذ مرَّ براعٍ يزُمُّ، فذكر نحوه.

قال أبو داود: أدخل بين مطعم ونافع سليمان بن موسى<sup>(٢)</sup>.

٤٩٢٦ - حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، قال: حدثنا أبو المليح، عن ميمون، عن نافع، قال: كنا مع ابن عمر فسمع صوت زامر، فذكر نحوه.

قال أبو داود: وهذا أنكرها.

٤٩٢٧ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا سلام بن مسكين، عن شيخ شهد أبا وائل في وليمة، فجعلوا يلعبون، يتلعبون، يُغنون، فحلَّ أبو وائل حُبوتَه<sup>(٣)</sup>، وقال: سمعت عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الغناء يُنبِتُ النفاق في القلب»<sup>(٤)</sup>.

(١) هكذا في بعض النسخ، وظاهر أنها تعليقة لأبي علي اللؤلؤي أحد رواة الكتاب عن أبي داود. وفي بعض النسخ: [قال أبو داود].

(٢) قال في عون المعبود: رواية ميمون بن مهران ومطعم بن المقدم كلاهما عن نافع هي موجودة عند أبي داود، ولكن من رواية ابن داسة وابن الأعرابي وأبي الحسن بن العبد عن أبي داود دون اللؤلؤي.

(٣) في القاموس: احتبى بالثوب: اشتمل أو جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها، والاسم: الحبوة، وبضم.

(٤) قال الحافظ ابن القيم رحمه الله في كتاب إغاثة اللهفان: أما تسميته منبت النفاق، فثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: (الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع، والذكر ينبت الإيمان في القلب كما ينبت الماء الزرع) وقد رواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الملاهي مرفوعاً، والموقوف أصح.

قال ابن القيم: وهذا أدل دليل على فقه الصحابة في أحوال القلوب وأدوائها وأدويتها وأنهم أطباء القلوب، ثم أطال القول في التحذير من الغناء وآلات اللهو بكلام حسن جميل. (ج ١ ص ٢٢٧ - ٢٦٧).

## ٦١ - باب في الحكم في المخنثين

٤٩٢٨ - حدثنا هارون بن عبد الله ومحمد بن العلاء، أن أبا أسامة أخبرهم، عن مفضل بن يونس، عن الأوزاعي، عن أبي يسار القرشي<sup>(١)</sup>، عن أبي هاشم<sup>(٢)</sup>، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أتى بِمُخْنَثٍ قد خَصَبَ يده ورجليه بالحناء، فقال النبي ﷺ: «ما بال هذا؟» فقيل: يا رسول الله، يَتَشَبه بالنساء، فأمر به فنفي إلى النقيع، فقالوا: يا رسول الله، ألا نقتله؟ فقال: «إني نهيت عن قتل المُصَلِّين».

قال أبو أسامة<sup>(٣)</sup>: والنقيع ناحية عن المدينة، وليس بالنقيع.

٤٩٢٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن هشام - يعني ابن عروة - عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها مخنث<sup>(٤)</sup> وهو يقول لعبد الله أخيها<sup>(٥)</sup>: إن يفتح الله الطائف غداً دلتك على امرأة تقبل<sup>(٦)</sup> بأربع وتدبر بثمان<sup>(٧)</sup>، فقال النبي ﷺ: «أخرجوهم من بيوتكم»<sup>(٨)</sup>.

- (١) أبو يسار القرشي: مجهول.
- (٢) أبو هاشم: قيل هو ابن عم أبي هريرة.
- (٣) أبو أسامة: هو حماد بن أسامة.
- (٤) المخنث - إسمه (هيت) بكسر الهاء، وقيل مانع وقيل: (أنه) وقيل (هنب) وذكر بعضهم أن هيتاً وماتعاً وأنه أسماء لثلاثة من المخنثين، كانوا على عهد رسول الله ﷺ.
- (٥) أخو أم سلمة: هو عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة، أسلم وشهد الفتح وحنيناً والطائف فرمي بسهم بالطائف، فمات يومئذ رضي الله عنه.
- (٦) قوله: (تقبل بأربع) يعني لها أربع عكن تقبل بهن ولهن أطراف أربعة من كل جانب فتصير ثمانية تدبر بهن.
- (٧) بهامش المنذري: وفي رواية أنه قال لعبد الله بن أبي أمية: [إن افتتحتم الطائف فعليك ببادية بنت غيلان الثقفي، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان.. إلخ فقال النبي ﷺ: «لقد غلغلت النظر إليها يا عدو الله» ثم أجلاه عن المدينة إلى الحمى]. اهـ. باختصار.
- (٨) وأخرجه البخاري في المغازي (١٩٨/٥) باب غزوة الطائف، وفي اللباس (٢٠٥/٧) باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت، وفي النكاح (٤٨/٧) باب ما ينهى عن دخول المتشبهين بالنساء، ومسلم في السلام حديث ٢١٨٠ باب منع المخنث من الدخول=

[قال أبو داود: المرأة كان لها أربع عُكَن في بطنها].

٤٩٣٠ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم، وأخرجوا فلاناً وفلاناً» يعني المخنثين<sup>(١)</sup>.

٥٤

### ٦٢ - باب في اللعب بالبنات

٤٩٣١ - حدثنا مسدد، حدثنا حماد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ، فَرَبَّمَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي الْجَوَارِي، فَإِذَا دَخَلَ خَرَجْتُ، وَإِذَا خَرَجَ دَخَلْتُ<sup>(٢)</sup>.

٤٩٣٢ - حدثنا محمد بن عوف، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني عمارة بن غزية، أن محمد بن إبراهيم حدثه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ<sup>(٣)</sup>، أَوْ خَيْبَرَ، وَفِي سَهْوَاتِهَا سِتْرٌ<sup>(٤)</sup>، فَهَبَّتْ رِيحَ فَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ

- = على النساء الأجانب، وابن ماجه في النكاح حديث ١٩٠٢ باب في المخنثين، وفي الحدود حديث ٢٦١٤ باب المخنثين، وسبق عند أبي داود - بنحوه، عن عائشة - حديث ٤١٠٧.
- (١) وأخرجه البخاري في اللباس (٢٠٥/٧) باب المتشبهون بالنساء، وفي المغازي (١٩٨/٥) باب غزوة الطائف؛ والترمذي في الأدب حديث ٢٧٨٦ باب في المتشبهات بالرجال من النساء وقال: [حسن صحيح]، وابن ماجه في النكاح حديث ١٩٠٤ باب في المخنثين، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً. وسبق عند أبي داود في كتاب اللباس حديث ٤٠٩٧.
- (٢) وأخرجه البخاري في الأدب (٣٧/٧) باب الانبساط إلى الناس، ومسلم في فضائل الصحابة حديث ٢٤٤٠ باب فضل عائشة، والنسائي في النكاح حديث ٣٣٨٠ باب البناء بابتة تسع. ولفظه: [وكننت ألعب بالبنات]، وابن ماجه في النكاح حديث ١٩٨٢ باب حسن معاشره النساء بلفظ: [كننت ألعب بالبنات] إلخ.
- (٣) غزوة تبوك كانت في السنة الثامنة من الهجرة، وتبوك: بلدة من أدنى أرض الشام وغزوة خيبر كانت في السنة السابعة.
- (٤) قال الشيخ: (السهوة) عن الأصمعي: كالصفة، تكون بين يدي البيت. وقال غيره: (السهوة) شبيهة بالرّف، والطاق يوضع فيه الشيء. (خطابي).

الستر عن بنات<sup>(١)</sup> لعائشة لُعَب، فقال: «ما هَذَا يا عَائِشَةُ؟» قالت: بناتي، ورأى بينهن فَرَساً لها جناحان من رَقَاع، فقال: «ما هذا الذي أَرَى وَسَطَهُنَّ؟» قالت: فرس، قال: «وما هذا الذي عليه؟» قالت: جناحان: قال: «فَرَسٌ له جَنَاحَانِ؟» قالت: أما سمعت أن لسليمان خَيْلاً لها أجنحة؟ قالت: فضحك حتى رأيت نواجذه<sup>(٢)</sup>.

### ٦٣ - باب في الأرجوحة

٥٥

٤٩٣٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، /ح/، وحدثنا بشر بن خالد، حدثنا أبو أسامة، قالوا: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: إن رسول الله ﷺ تزوجني وأنا بنت سبع أو ست، فلما قدمنا المدينة أتتني نسوة، وقال بشر: فأتتني أم رومان، وأنا على أرجوحة<sup>(٣)</sup>، فذهبن بي، وهيانني، وصنغنني، فأتي بي رسول الله ﷺ، فَبَنَى بي وأنا ابنة تسع، فوقف بي على الباب، فقلت: هَيْه هيه.

قال أبو داود: أَي تَنَفَسْتُ، فَأَذْخَلْتُ بَيْتاً فَإِذَا فِيهِ نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَلَنْ: على الخير والبركة، دَخَلَ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا فِي الْآخِرِ.

٤٩٣٤ - حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو أسامة، مثله، قال: على خير طائر، فسلمتني إليهن، فغسلن رأسي وأصلحنني، فلم يرغني إلا رسول الله ﷺ ضَحَى، فأسلمتني إليه<sup>(٤)</sup>.

(١) بهامش المنذري (البنات) تعني اللعب، تشبه الجواري، تلعب بها الصبايا، فإن كانت صوراً: فقد كان هذا قبل التحريم، وإلا فقد يسمى بهذا ما ليس بصورة. وقال بعضهم: معناه: تلعب مع البنات، والباء بمعنى مع.

(٢) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٣) الأرجوحة: خشبة يوضع وسطها على مكان مرتفع من تراب أو رمل أو غيره، وطرفاها على فراغ، ويجلس غلامان على طرفيها ويتحركان بها، فترتفع جهة وتنزل أخرى، ويميل أحدهما بالآخر، وتكون أيضاً جبلاً يُشد طرفاه في موضع عال، ثم يركبه اللاعب ويتحرك فيه، سمي بذلك لتحركه ومجئته وذهابه، وهما من لعب صبيان العرب. (من هامش المنذري).

(٤) قال المزني في الأطراف: هذا الحديث أخرجه أبو داود في الأدب عن بشر بن خالد =

أَلْعَبَ عَلَى أَرْجُوْحَةٍ، وَأَنَا مُجَمَّمَةٌ، فَذَهَبَ بِي، فَهَيَأَنِي وَصَنَعَنِي، ثُمَّ أَتَيْتُ بِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَنَى بِي وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ.

٤٩٣٦ - حدثنا بشر بن خالد، أخبرنا أبو أسامة، حدثنا هشام بن عروة، بإسناده، في هذا الحديث، قالت: وأنا على الأرجوحة، ومعني صواحباتي، فأدخلني بيتاً، فإذا نسوة من الأنصار، فقلن: على الخير والبركة<sup>(١)</sup>.

٤٩٣٧ - حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا محمد - يعني ابن عمرو - عن يحيى - يعني ابن عبد الرحمن بن حاطب - قال: قالت عائشة رضي الله عنها: فقدمنا المدينة، فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج، قالت: فوالله إني لعلی أَرْجُوْحَةٍ بَيْنَ عَذْقَيْنِ<sup>(٢)</sup>، فجاءتني أُمِّي، فَأَنْزَلْتَنِي وَلِي جُمَيْمَةَ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

#### ٥٦ ٦٤ - باب في النهي عن اللعب بالنرد

٤٩٣٨ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن موسى بن ميسرة، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

= العسكري وإبراهيم بن سعيد الجوهري، كلاهما عن أبي أسامة حماد بن أسامة، وحديث إبراهيم بن سعيد في رواية ابن الأعرابي وأبي بكر بن داسة ولم يذكره أبو القاسم الدمشقي (من هامش المنذري).

(١) تقدم هذا الحديث في كتاب النكاح حديث ٢١٢١ باب في تزويج الصغار مختصراً، وقد أخرجه بنحوه - مطولاً ومختصراً - البخاري في النكاح (٢٨/٧) باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين، ومسلم في النكاح حديث ١٤٢٢، والنسائي في النكاح باب إنكاح الرجل ابنته الصغيرة، وابن ماجه في النكاح حديث ١٨٧٦ باب نكاح الصغار.

(٢) قال الشيخ: تريد بالعذقين نخلتين. والعذق - بفتح العين - النخلة. والعذق - بكسرها - الكباسة، (والجميمة) تصغير الجمة من الشعر. (خطابي).

(٣) وأخرجه ابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٦٢ باب اللعب بالنرد.

٤٩٣٩ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ لَعِبَ بِالنُّزْدَشِيرِ<sup>(١)</sup> فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ»<sup>(٢)</sup>.

## ٦٥ - باب في اللعب بالحمام

٥٧

٤٩٤٠ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة، فقال: «شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً»<sup>(٣)</sup>.

## ٦٦ - باب في الرحمة

٥٨

٤٩٤١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد، المعنى، قالوا: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو، يبلغ به النبي ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، اِرْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مَّنْ فِي السَّمَاءِ».

لم يقل مسدد: مولى عبد الله بن عمرو، وقال: قال النبي ﷺ<sup>(٤)</sup>.

٤٩٤٢ - حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا /ح/، وحدثنا ابن كثير، قال: أخبرنا شعبة قال: كتب إلي منصور، قال ابن كثير في حديثه: وقرأته عليه، وقلت: أقول: حدثني منصور؟ فقال: إذا قرأته علي فقد حدثتك [به]، ثم اتفقا:

(١) (النرد): فارسي معرب، و (شير) بمعنى حلز، وقال بعضهم: العرب تسمي هذه اللعبة: النردشير، واختصروه فيما بعد، فسموه النرد. وخص الخنزير: لأنه أشنع، وإلا فالمحرمات كثيرة. (من هامش المنذري باختصار).

(٢) وأخرجه مسلم في الشعر حديث ٢٢٦٠ باب تحريم اللعب بالنردشير، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٦٣ باب اللعب بالنرد.

(٣) وأخرجه ابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٦٥ باب اللعب بالحمام.

(٤) وأخرجه الترمذي - أتم منه - في البر حديث ١٩٢٥ باب رحمة الناس وقال: [هذا حديث حسن صحيح].

عن أبي<sup>(١)</sup> عثمان مولى المغيرة بن شعبة، عن أبي هريرة، قال: سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق عليه السلام صاحب هذه الحجرة يقول: «لا تُنزع الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ»<sup>(٢)</sup>.

٤٩٤٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن السرح، قالوا: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجیح، عن ابن عامر<sup>(٣)</sup>، عن عبد الله بن عمرو يرويه، قال ابن السرح: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «مَنْ لَمْ يَزَحْمِ صَغِيرًا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرًا فَلَيْسَ مِنَّا».

٥٩

## ٦٧ - باب في النصيحة

٤٩٤٤ - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ»<sup>(٤)</sup>، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «الله وكتابه ورسوله وأئمة المؤمنين وعامتهم، أو أئمة المسلمين وعامتهم»<sup>(٥)</sup>.

(١) أبو عثمان: لا يعرف اسمه. ويقال: هو والد موسى بن أبي عثمان، الذي روى عنه أبو الزناد.

(٢) وأخرجه الترمذي في البر حديث ١٩٢٤ باب رحمة الناس، وقال: [هذا حديث حسن].

(٣) قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي: أظنه عبيد بن عامر، أخا عروة بن عامر. (المنذري).

(٤) قال الشيخ: (النصيحة) كلمة يعبر بها عن جملة، هي إرادة الخير للمنصوح له، وليس يمكن أن يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تحصرها، وتجمع معناها غيرها.

وأصل النصح في اللغة: الخلوص، يقال: (نصحت العسل) إذا خلصته من الشمع.

فمعنى (نصيحة الله سبحانه) صحة الاعتقاد في وحدانيته، وإخلاص النية في عبادته.

و (النصيحة لكتاب الله): الإيمان به والعمل بما فيه.

و (النصيحة لرسوله): التصديق بنبوته، وبذل الطاعة له فيما أمر به ونهى عنه.

و (النصيحة لأئمة المؤمنين) أن يطيعهم في الحق، وأن لا يرى الخروج عليهم بالسيف إذا جاروا.

و (النصيحة لعامة المسلمين) إرشادهم إلى مصالحهم. (خطابي).

(٥) وأخرجه مسلم في الإيمان حديث ٥٥ باب بيان أن الدين النصيحة، والنسائي في البيعة

حديث ٤٢٠٢ باب النصيحة للإمام. وأخرجه - عن أبي هريرة - الترمذي في البر حديث

١٩٢٧ باب في النصيحة.

٤٩٤٥ - حدثنا عمرو بن عون، حدثنا خالد، عن يونس، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير، عن جرير<sup>(١)</sup>، قال: بايعت رسول الله ﷺ على السمع والطاعة، وأن أنصح لكل مسلم، قال: وكان إذا باع الشيء أو اشتراه قال: «أما إن الذي أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك فاختز»<sup>(٢)</sup>.

### ٦٨ - باب في المَعُونَةِ للمسلم

٦٠

٤٩٤٦ - حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، المعنى، قالوا: حدثنا أبو معاوية، قال عثمان: وجرير [الرازي]، /ح/، وحدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا أسباط، عن الأعمش، عن أبي صالح، وقال واصل: قال: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، ثُمَّ اتَّفَقُوا: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ نَفَّسَ عَنِ الْمُسْلِمِ كَرْبَةً<sup>(٣)</sup> مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسِّرَ عَلَيَّ مَعْسَرَ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَيَّ مَسْرَ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ»<sup>(٤)</sup>.

قال أبو داود: لم يذكر عثمان عن أبي معاوية: «ومن يسر على معسر».

٤٩٤٧ - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، قال: قال نبيكم ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ

(١) جرير: هو ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه.

(٢) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

وأخرج القسم المسند منه - من حديث عامر الشعبي عن جرير - البخاري في الإيمان (١) / (٢٢) باب النصيحة، ومسلم في الإيمان حديث ٥٦ باب الدين النصيحة، والنسائي في البيعة حديث ٤١٦١ باب البيعة على النصح لكل مسلم.

(٣) الكربة - بالضم - الخصلة التي تكون سبباً للحزن، وتجمع على كرب مثل غرفة وغرف.

(٤) وأخرجه مسلم في الذكر حديث ٢٦٩٩ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، وليس في حديثه [ومن ستر على مسلم]، والترمذي في القراءات حديث ٢٩٤٦ باب فضل مدارس القرآن، وفي البر حديث ١٩٣١ باب في الستر على المسلم، وفي الحدود حديث ١٤٢٥ باب الستر على المسلم، وابن ماجه في المقدمة حديث ٢٢٥ باب من أحيا سنة قد أميتت، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

صَدَقَةٌ<sup>(١)</sup>.

٦١

## ٦٩ - باب في تغيير الأسماء

٤٩٤٨ - حدثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا، /ح/، وحدثنا مسدد، قال: حدثنا هشيم، عن داود بن عمرو، عن عبد الله بن أبي زكرياء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ»<sup>(٢)</sup>.

[قال أبو داود: ابن أبي زكرياء لم يدرك أبا الدرداء].

٤٩٤٩ - حدثنا إبراهيم بن زياد [سَبْلَان]، حدثنا عباد بن عباد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»<sup>(٣)</sup>.

٤٩٥٠ - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا هشام بن سعيد الطالقاني، أخبرنا محمد بن المهاجر الأنصاري، قال: حدثني عقيل بن شبيب، عن أبي وهب الجُشَمِيِّ - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ»<sup>(٤)</sup> وهمام،

(١) وأخرجه مسلم - عن حذيفة بن اليمان - في الزكاة حديث ١٠٠٥ باب أن اسم الصدقة يقع على كل نوع.

(٢) عبد الله بن أبي زكرياء: كنيته أبو يحيى، خزاعي دمشقي ثقة عابد، لم يسمع من أبي الدرداء، فالحديث منقطع. وأبو زكرياء: اسمه إياس بن يزيد.

(٣) وأخرجه مسلم في الأدب حديث ٢١٣٢ باب النهي عن التكني بأبي القاسم إلخ. بلفظ: [إن أحب] إلخ.

(٤) قال الشيخ: إنما صار (الحارث) من أصدق الأسماء: من أجل مطابقة الاسم معناه الذي اشتق منه، وذلك أن معنى الحارث الكاسب، يقال: حرث الرجل إذا كسب، واحتراث المال: كسبه، ومنه قول امرئ القيس:

وَمَنْ يَحْتَرِثْ حَرِثِي وَحَرِثْكَ يُهْرَلِ

وقال سبحانه: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُزِيهًا مِنْهَا﴾ [الشورى: ٢٠].

وأقبحها حَزْبٌ ومُرَّةٌ<sup>(١)</sup>.

٤٩٥١ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة إلى النبي ﷺ حين وُلِدَ، والنبي ﷺ في عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ<sup>(٢)</sup> بَعِيرًا له قال: «هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟» قلت: نعم، قال: فناولته تمرات، فألقاهن في فيه، فَلَاحَهُنَّ، ثُمَّ فَعَرَ<sup>(٣)</sup> فاه، فَأَوْجَرَهُنَّ<sup>(٤)</sup> إياه، فجعل الصبي يَتَلَمَّظُ<sup>(٥)</sup>، فقال النبي ﷺ: «حُبُّ<sup>(٦)</sup> الْأَنْصَارِ التَّمْرُ» وسماه عبد الله<sup>(٧)</sup>.

### ٧٠ - باب في تغيير الاسم القبيح

٦٢

٤٩٥٢ - حدثنا أحمد بن حنبل ومسدّد، قالوا: حدثنا يحيى، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ غيّر اسم عاصية، وقال: «أنت جَمِيلَةٌ»<sup>(٨)</sup>.

- = وأما همام: فهو من هممت بالشيء إذا أردته، وليس من أحد إلا وهو يَهْمُ بشيء، وهو معنى الصدق الذي وصف به هذان الإسمان.
- وأقبحها: حرب لما في الحرب من المكاره.
- وفي (مرة) من الشاعة والمرارة.
- وكان ﷺ يحب الفأل الحسن والاسم الحسن. (خطابي).
- (١) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.
- (٢) قال الشيخ: قوله: (يهناً) معناه: يطليه بالقطران ويعالجه به، والهناء: القطران. (خطابي).
- (٣) قوله: (فغر فاه) أي فتحه، يتعدى ولا يتعدى، يقال: (فغر فوه).
- (٤) قوله: (وأوجرهن) أي جعلهن في وسط فمه.
- (٥) قوله: (يتلمظ) أي يدير لسانه في فيه. واللماظة - بالضم - ما بقي في الفم من الطعام.
- (٦) حب - بضم الحاء ونصب الباء - وحذف الفعل وهو (انظروا) للعلم به، ويكون (التمر) منصوباً بالحب، ويجوز أن تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب، أي: محبوبهم التمر، والتمر مرفوع خبر المبتدأ.
- (٧) وأخرجه مسلم في الأدب حديث ٢١٤٤ باب استحباب تحنيك المولود إلخ.
- (٨) وأخرجه مسلم في الأدب حديث ٢١٣٩ باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلخ، والترمذي في الأدب حديث ٢٨٤٠ باب تغيير الأسماء، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٧٣ باب تغيير الأسماء.

٤٩٥٣ - حدثنا عيسى بن حماد، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، أن زينب بنت أبي سلمة سألت: ما سُمِّيَتْ ابنتك؟ قال: سميتها بَرَّةً، فقالت: إن رسول الله ﷺ نهى عن هذا الإسم، سُمِّيَتْ بَرَّةً، فقال النبي ﷺ: «لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم» فقال: ما نسميها؟ قال: «سُمُوها زَيْنَبٌ»<sup>(١)</sup>.

٤٩٥٤ - حدثنا مسدد، حدثنا بشر - يعني ابن المفضل - قال: حدثني بشير بن ميمون، عن عمه أسامة بن أخدري<sup>(٢)</sup> أن رجلاً يقال له أصرم كان في النفر الذين أتوا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟» قال: أنا أصرم<sup>(٣)</sup>، قال: «بَلْ أَنْتَ زُرْعَةٌ».

٤٩٥٥ - حدثنا الربيع بن نافع، عن يزيد - يعني ابن المقدم بن شريح - عن أبيه، عن جده شريح، عن أبيه هاني<sup>(٤)</sup> أنه لما وفد إلى رسول الله ﷺ مع قومه سمعهم يكتفون بأبي الحكم، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: «إن الله هو الحكم، وإليه الحكم، فلم تكني أبا الحكم؟» فقال: إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين، فقال رسول الله ﷺ: «ما أحسنَ هذا، فما لك من الولد؟» قال: لي شريح ومسلم وعبد الله، قال: «فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟» قلت: شريح، قال: «فَأَنْتَ أَبُو شَرِيحٍ»<sup>(٥)</sup>.

[قال أبو داود: شريح هذا هو الذي كسر السلسلة، وهو ممن دخل تستر].

[قال أبو داود: وبلغني أن شريحاً كسر باب تستر، وذلك أنه دخل من

سِرْبٍ].

- (١) وأخرجه مسلم في الأدب حديث ٢١٤٢ باب تغيير الاسم إلخ.
- (٢) أسامة بن أخدري، سكن البصرة. وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً. و (أخدري) بفتح الهمزة وسكون الخاء وراء مكسورة وياء النسبة.
- (٣) و (الأخدري): الحمار الوحشي ويشبه أن يكون سمي به، والله أعلم. (منذري).
- (٤) قال الشيخ: إنما غيّر اسم (الأصرم) لما فيه معنى الصُّرْم، وهو القطيعة، يقال: صرمت الحبل: إذا قطعته، وصرمت النخلة: إذا جَدَّدْتُ ثمرها. (خطابي).
- (٥) هاني: هو ابن يزيد، والد شريح رضي الله عنه.
- (٥) وأخرجه النسائي في القضاء حديث ٥٣٨٩ باب إذا حكموا رجلاً ففضى بينهم.

٤٩٥٦ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه<sup>(١)</sup>، عن جده أن النبي ﷺ قال له: «ما اسمك؟» قال: حَزْنٌ، قال: «أنت سهل» قال: لا، السهل يُوطأ ويمتهن، قال سعيد: فظننتُ أنه سيصيبنا بعده حُزُونَةٌ<sup>(٢)</sup>.

قال أبو داود: وَغَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ اسْمَ الْعَاصِ وَعَزِيْزَ وَعَثَلَةَ<sup>(٣)</sup> وَشَيْطَانَ وَالْحَكَمَ وَغُرَابَ وَحُبَابَ وَشِهَابَ فَسَمَاهُ هَشَامًا، وَاسْمَى حَزْبًا سِلْمًا<sup>(٤)</sup>، وَاسْمَى الْمَضْطَجِعَ

- (١) أبو المسيب: كنيته: أبو سعيد، له صحبة، قرشي مخزومي، عائدي مدني، أخرج حديثه البخاري ومسلم.
- (٢) و (جده): حزن بن أبي وهب، كنيته أبو وهب، له صحبة أيضاً، انفرد به البخاري.
- (٣) وأخرجه البخاري في الأدب (٥٣/٨) باب اسم الحزن وفيه [وقال ابن المسيب: فما زالت فينا الحزونة بعد].
- (٤) (العتلة): عمود حديد تهدم به الحيطان. وقيل: حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر.
- (٤) قال الشيخ: أما (العاص) فإنما غيَّره كراهة لمعنى العصيان، وإنما سمة المؤمن: الطاعة والاستسلام.
- و (عزير) إنما غيره لأن العزة لله سبحانه، وشعار العبد: الذلة والاستكانة، وقد قال سبحانه عندما يُقرِّع بعض أعدائه: ﴿ذُقْ لِمَا كَفَرْتُمْ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩].
- و (عتلة) معناها: الشدة والغلظة، ومنه قولهم: رجل عتل: أي شديد غليظ. ومن صفة المؤمن: اللين والسهولة.
- وقال ﷺ: «المؤمنون هينون».
- و (شيطان) اشتقاقه من الشطن: وهو البعد من الخير، وهو اسم المارد الخبيث من الجن والإنس.
- و (الحَكَمُ) هو: الحاكم الذي إذا حكم لم يُردُّ حكمه، وهذه الصفة لا تليق بغير الله سبحانه، ومن أسمائه الحَكَم.
- و (غراب): مأخوذ من الغُرب، وهو البعد. ثم هو حيوان خبيث الفعل، خبيث الطعم، وقد أباح رسول الله ﷺ قتله في الحل والحرم.
- و (حباب): نوع من الحيات، وقد زوي أن الحباب اسم الشيطان.
- فقيل: إنه أراد به المارد الخبيث من شياطين الجن، وقيل: أراد نوعاً من الحيات يقال لها: الشياطين. ومن ذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿طَلَعَهَا كَأَنَّ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ﴾ [الصافات: ٦٥].
- و (الشهاب): الشعلة من النار، والنار عقوبة الله سبحانه، وهي محرقة مهلكة.

المنبِعث، وأرضاً تسمى عَفْرَةَ<sup>(١)</sup> سماها خَضِرَةَ، وشُعْبُ الضَّلَالَةِ سماها شِعْبُ الهدى، وبنو الزُّنْيَةِ سماهم بني الرُّشْدَةِ، وسمى بني مُغْوِيَةَ بني رِشْدَةَ<sup>(٢)</sup>.

قال أبو داود: تركت أسانيداً للاختصار.

٤٩٥٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا أبو عقيل، حدثنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، قال: لقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: من أنت؟ قلت: مسروق بن الأجدع، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأجدعُ شيطان»<sup>(٣)</sup>.

٤٩٥٨ - حدثنا النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن عميلة، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُسَمِّينَ غُلامَكَ يَساراً ولا رَباحاً ولا نَجِيحاً ولا أَفْلَحاً»<sup>(٤)</sup>؛ فإنك تقول: أئِمُّ هو؟ فيقول: لا، إنما هن أربع، فلا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ»<sup>(٥)</sup>.

= وأما عَفْرَةُ: فهي نعت للأرض التي لا تنبت شيئاً، أخذت من العَفْرَةِ، وهي: لون الأرض القحلة فسمها خضرة على معنى التفاؤل لتخضر وتمرع. (خطابي).

(١) قوله عفرة: المحفوظ عفرة بالقاف. كأنه كره اسم العقر، لأن العاقر هي المرأة التي لا تحمل، وشجرة عاقر: لا تحمل.

(٢) يقال: هذا ولد رشدة: إذا كان لنكاح صحيح، كما يقال في ضده: ولد زنية، بالكسر فيهما، وقيل بالفتح.

(٣) وأخرجه ابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٣١ باب ما يكره من الأسماء.

(٤) قال الشيخ: قد بين النبي ﷺ المعنى في ذلك، وكراهة العلة التي من أجلها وقع النهي عن التسمية بها.

وذلك: أنهم إنما كانوا يقصدون بهذه الأسماء وبما في معانيها: إما التبرك بها، أو التفاؤل بحسن ألفاظها، فحذرهم أن يفعلوه لئلا ينقلب عليهم ما قصدوه في هذه التسميات إلى الضد، وذلك إذا سألوا، فقالوا: أئِمُّ يسار؟ أئِمُّ رباح؟ فإذا قيل: لا، تطيروا بذلك، وتشاءموا به، وأضمروا على الإياس من اليسر والرياح، فنهاهم عن السبب الذي يجلب لهم سوء الظن بالله سبحانه، ويورثهم الإياس من خيره. (خطابي).

(٥) وأخرجه مسلم في الأدب حديث ٢١٣٧ باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة، والترمذي في الأدب حديث ٢٨٣٨ باب ما يكره من الأسماء وقال: [حسن صحيح]. بلفظ: [لا تسم غلامك إئِم].

٤٩٥٩ - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا المعتمر، قال: سمعت الركين يحدث، عن أبيه، عن سمرة، قال: نهى رسول الله ﷺ أن نُسَمي رقيقنا أربعة أسماء: أفلح، ويساراً، ونافعاً، ورباحاً<sup>(١)</sup>.

٤٩٦٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْتَهَى أُمَّتِي أَنْ يُسَمُّوا نَافِعاً وَأَفْلِحَ وَبَرَكَه» قال الأعمش: ولا أدري ذكر نافعاً أم لا «فإن الرجل يقول إذا جاء: أئتم بركة؟ فيقولون: لا».

قال أبو داود: روى أبو الزبير عن جابر [عن النبي ﷺ] نحوه، لم يذكر بركة<sup>(٢)</sup>.

٤٩٦١ - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ، قال: «أَخْنَعُ<sup>(٣)</sup> اسْمٌ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلاكِ».

قال أبو داود: رواه شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد، بإسناده، قال: «أخنى اسم»<sup>(٤)</sup>.

(١) وأخرجه مسلم في الأدب حديث ٢١٣٦ باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٣٠ باب ما يكره من الأسماء.

(٢) قال المنذري: والذي ذكره أبو داود رحمه الله في حديث أبي الزبير فيه نظر. فقد أخرج مسلم الحديث في صحيحه من حديث ابن جريج عن أبي الزبير، وفيه: [أراد النبي ﷺ أن ينهى أن يسمى الغلام بمقبل وببركة].

(٣) قال الشيخ: قوله: (أخنع) معناه: أوضع وأذل، والخنوع: الذلة والاستكانة. وأخبرني أبو محمد عبد الله بن شبيب حدثنا زكريا المنقري حدثنا الأصمعي قال: سمعت أعرابياً يدعو، فيقول: (اللهم إني أعوذ بك من الخنوع والخنوع، وما يغض طرف المرء، ويفري به لثام الناس).

والخنوع: الذل، والخنوع: المسألة، ومنه قول الله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا أَلْفَافِقَ وَالْمَعْتَرَةَ﴾ [الحج: ٣٦] (خطابي).

(٤) وأخرجه البخاري في الأدب (٥٦/٨) باب أبغض الأسماء إلى الله، ومسلم في الأدب حديث ٢١٤٣ باب تحريم التسمي بملك الأملاك، وبملك الملوك، والترمذي في الأدب حديث ٢٨٣٩ باب ما يكره من الأسماء.

٦٣

## ٧١ - باب في الألقاب

٤٩٦٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، عن داود، عن عامر، قال: حدثني أبو جبييرة<sup>(١)</sup> بن الضحّاك، قال: فينا نزلت هذه الآية في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾<sup>(٢)</sup> قال: قدم علينا رسول الله ﷺ وليس منا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة، فجعل النبي ﷺ يقول: «يا فلان» فيقولون: مَهْ يا رسول الله، إنه يغضب من هذا الإسم، فأنزلت هذه الآية ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾<sup>(٣)</sup>.

٦٤

## ٧٢ - باب فيمن يتكنى بأبي عيسى

٤٩٦٣ - حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب ابناً له تَكْنَى أبا عيسى، وأن المغيرة بن شعبة تكنى بأبي عيسى فقال له عمر: أما يكفيك أن تكنى بأبي عبد الله؟ فقال: إن رسول الله ﷺ كنانني، فقال: إن رسول الله ﷺ قد غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وإنا في جَلَجْتِنَا<sup>(٤)</sup>، فلم

- = وحديث شعيب هذا - الذي علقه أبو داود - قد أخرجه البخاري في صحيحه من حديثه مسنداً في الأدب (٥٦/٨) فرواه عن أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب الخ.
- (١) أبو جبييرة - هذا - لا يعرف له اسم، وقد اختلف العلماء في صحبته، فقال بعضهم: له صحبة، وقال بعضهم: ليست له صحبة، وهو أخو ثابت بن الضحّاك. (المنذري).
- (٢) [الآية: ١١ من سورة الحجرات].
- (٣) وأخرجه الترمذي في التفسير حديث ٣٢٦٤ تفسير سورة الحجرات وقال: [هذا حديث حسن صحيح]، ونقل المنذري التحسين فقط، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٤١ باب الألقاب، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.
- (٤) قوله: (وإنا في جلجتنا) معناه أنا بقينا في عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا، وفي النهاية لما نزلت: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: ١] قال الصحابة: (بقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا)، والجلج: رؤوس الناس، واحدها جلجة، قال الأزهرى: فالمعنى أنا بقينا في عدد رؤوس كثيرة من المسلمين، وقال ابن قتيبة: معناه بقينا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا، وقيل: الجلج في لغة أهل اليمن حباب الماء، كأنه يريد تركنا في أمر ضيق كضيق الحباب، وكتب عمر إلى عامله على مصر: خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا، أراد من كل رأس. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

يزل يكنى بأبي عبد الله حتى هلك.

### ٧٣ - باب في الرجل يقول لابن غيره يا بني

٦٥

٤٩٦٤ - حدثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا، [ح]، وحدثنا مسدد ومحمد بن محبوب، قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن أبي عثمان، وسماء ابن محبوب الجعد، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال له: «يا بُنَيَّ»<sup>(١)</sup>.  
[قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يثنى على محمد بن محبوب، ويقول: كثير الحديث].

### ٧٤ - باب في الرجل يتكنى بأبي القاسم

٦٦

٤٩٦٥ - حدثنا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة، قالوا: حدثنا سفيان، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي»<sup>(٢)</sup>.  
قال أبو داود: وكذلك رواه أبو صالح عن أبي هريرة<sup>(٣)</sup>، وكذلك رواية أبي سفيان عن جابر، وسالم بن أبي الجعد عن جابر، وسليمان اليشكري عن جابر، وابن المنكدر عن جابر<sup>(٤)</sup>، نحوهم، وأنس بن مالك.

(١) وأخرجه مسلم في الأدب حديث ٢١٥١ باب جواز قوله لغير ابنه يا بني إلخ، والترمذي في الأدب حديث ٢٨٣٣ باب ما جاء في يا بني وقال: [هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه عن أنس].

وقد أخرج مسلم في صحيحه حديث ٢١٥٢ ولفظه: [أن النبي ﷺ قال للمغيرة: أي بُنَيَّ].

(٢) وأخرجه البخاري في الأدب (٥٣/٨) باب «تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي»، ومسلم في الأدب حديث ٢١٣٤ باب النهي عن التكني بأبي القاسم، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٣٥ باب الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنته.

(٣) حديث أبي صالح عن أبي هريرة أخرجه البخاري في الأدب (٥٤/٨) باب من سمى بأسماء الأنبياء، ومسلم.

(٤) حديث محمد بن المنكدر عن جابر أخرجه - البخاري ومسلم بنحوه - البخاري في الأدب باب تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي، ومسلم حديث ٢١٣٣.

٦٧

## ٧٥ - باب مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا

٤٩٦٦ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي فَلَا يَتَكْنَى بِكُنْيَتِي، وَمَنْ تَكْنَى بِكُنْيَتِي فَلَا يَتَسَمَّى بِاسْمِي»<sup>(١)</sup>.

قال أبو داود: وروى بهذا المعنى ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة<sup>(٢)</sup>، وروى عن أبي زرعة عن أبي هريرة مختلفاً على الروایتين، وكذلك رواية عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة اختلف فيه: رواه الثوري وابن جريج على ما قال أبو الزبير، ورواه مَعْقِل بن عبيد الله على ما قاله ابن سيرين، واختلف فيه على موسى بن يسار عن أبي هريرة أيضاً، على القولين: اختلف فيه حماد بن خالد وابن أبي فُديك.

٦٨

## ٧٦ - باب فِي الرِّخْصَةِ فِي الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا

٤٩٦٧ - حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة، قالوا: حدثنا أبو أسامة، عن فِطْرٍ، عن منذر، عن محمد بن الحنفية، قال: قال علي رحمه الله: قلت: يا رسول الله، إِنْ وُلِدَ لِي مِنْ بَعْدِكَ وَلَدٌ أُسْمِيَ بِاسْمِكَ وَأُكْنِيَ بِكُنْيَتِكَ؟ قال:

= وحديث سالم بن أبي الجعد عن جابر أخرجه البخاري ومسلم.  
وحديث أبي سفيان - طلحة بن نافع - عن جابر أخرجه ابن ماجه في سننه في الأدب حديث ٣٧٣٦.  
وحديث أنس بن مالك أخرجه البخاري، ومسلم حديث ٢١٣١، والترمذي حديث ٢٨٤٤، وابن ماجه حديث ٣٧٣٧.  
(١) وأخرجه الترمذي في الأدب حديث ٢٨٤٥ باب أسماء النبي ﷺ وقال: [حسن غريب من هذا الوجه].  
بهامش المنذري: قيل: هذا النهي مقصور على حياة الرسول ﷺ، وقد أجاز الإمام مالك بن أنس أن يجمع بينهما.  
(٢) حديث ابن عجلان - الذي أشار إليه أبو داود - أخرجه الترمذي حديث ٢٨٤٣ وقال: [حسن صحيح]، وحديث ابن سيرين تقدم.

«نعم»<sup>(١)</sup> ولم يقل أبو بكر: «قلت» قال: قال علي عليه السلام للنبي ﷺ<sup>(٢)</sup>.

٤٩٦٨ - حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن عمران الحَجَبِي، عن جدته صفية بنت شيبه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني قد ولدت غلاماً فسميته محمداً وكنيته أبو القاسم، فذكر لي أنك تكره ذلك، فقال: «ما الذي أحلَّ اسمي وحرَّم كُنيتي؟» أو «ما الذي حرَّم كُنيتي وأحلَّ اسمي؟»

### ٧٧ - باب ما جاء في الرجل يتكنى وليس له ولد

٦٩

٤٩٦٩ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا ثابت<sup>(٣)</sup>، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يدخل علينا ولي أخ صغير يكنى أبا عمير<sup>(٤)</sup>، وكان له نُغْرٌ<sup>(٥)</sup> يلعب به، فمات، فدخل عليه النبي ﷺ ذات يوم فرآه

(١) للعلماء في هذه المسألة مذاهب، فمنها أن قوماً ذهبوا إلى أن النهي عن التكنية كان في حياة النبي ﷺ، فأما بعده فلا، وذهب قوم إلى أن النهي باق بعده ﷺ، ومنها أن قوماً ذهبوا إلى أن التكنية وحده ممنوع كيفما كان الاسم: أي سواء أكان الاسم هو اسم النبي ﷺ أم كان غيره، وحكي هذا عن الشافعي رحمه الله.

وذهب قوم إلى أن النهي إنما هو عن أن يجمع الرجل بين اسمه ﷺ وكنيته، وأنه لا بأس أن يكنى أبا القاسم ما لم يكن اسمه محمداً أو أحمد، ولا بأس أن يكون الاسم محمداً أو أحمد ما لم يكن أبا القاسم. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٢) وأخرجه الترمذي في الأدب حديث ٢٨٤٦ باب أسماء النبي ﷺ وقال: [حديث صحيح].

(٣) ثابت: هو البناي.

(٤) أبو عمير هذا - بضم العين وفتح الميم وسكون الياء - هو أخو أنس بن مالك لأمه، أمهما: أم سليم، لا يعرف له اسم، وتوفي في حياة النبي ﷺ، وهو الذي توفي وجرى لأم سليم مع زوجها أبي طلحة فيه ما جرى، وقد تقدمت في أبواب الجنائز.

(٥) قال الشيخ: (النغر) طائر صغير، يجمع على الثُغران، وأنشدني أبو عمرو:

يحملن أوعية السُّلاف كأنما  
يحملنه بأكارع الثُّغران  
وفيه من الفقه: أن صيد المدينة مباح.

وفيه: إباحة السجع في الكلام.

وفيه: جواز الدُّعابة ما لم يكن آثماً.

وفيه: إباحة تصغير الأسماء.

=

حزيناً، فقال: «ما شأنه؟» قالوا: مات نُعْرُه، فقال: «يا أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ التُّعَيْر؟»<sup>(١)</sup>.

#### ٧٠ - ٧٨ - باب في المرأة تكنى

٤٩٧٠ - حدثنا مسدد وسليمان بن حرب، المعنى، قالوا: حدثنا حماد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله، كُلُّ صَوَاحِبِي لَهَنَّ كُنَى، قال: «فاكْتَنِي بِأَبْنِكَ عَبْدُ اللَّهِ» [يعني ابن أختها] قال مسدد: عبد الله بن الزبير، قال: فكانت تكنى بأم عبد الله.

قال أبو داود: وهكذا قال قُرَّانُ بن تمام ومعمر جميعاً عن هشام نحوه، ورواه أبو أسامة عن هشام عن عباد بن حمزة، وكذلك حماد بن سلمة ومسلمة بن قعب عن هشام كما قال أبو أسامة.

#### ٧١ - ٧٩ - باب في المَعَارِيضِ

٤٩٧١ - حدثنا حَيْوَةُ بن شريح الحضرمي [أمام مسجد حمص]، حدثنا بقية بن الوليد، عن ضَبَّارة بن مالك الحضرمي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه، عن سفيان بن أسيد الحضرمي<sup>(٢)</sup>، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ».

= وفيه: أنه كناه، ولم يكن له ولد فلم يدخل في باب الكذب.

وقوله: (يلعب به) أي يتلهى بحبسه وإمساكه. (خطابي).

(١) وأخرجه البخاري في الأدب (٣٧/٨) باب الانبساط إلى الناس، ومسلم في الأدب حديث ٢١٥٠ باب استحباب تحنيك المولود إلخ، والترمذي في الصلاة حديث ٣٣٣ باب ما جاء في الصلاة على البسط، وقال: [وحديث أنس حديث حسن صحيح]، وفي البر حديث ١٩٩٠ باب ما جاء في المزاج، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٢٠ باب المزاج من حديث أبي التياح - يزيد بن حميد الضبيعي - عن أنس بن مالك، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين. ويقال فيه: ابن أسد أيضاً. (منذري).

## ٨٠ - باب في قول الرجل «رَعَمُوا»

٤٩٧٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة<sup>(١)</sup>، قال: قال أبو مسعود لأبي عبد الله، أو قال أبو عبد الله لأبي مسعود: ما سَمِعْتَ رسول الله ﷺ يقول في: «رَعَمُوا»؟ قال: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «بِشَسِّ مَطِيئَةِ الرَّجُلِ [رَعَمُوا]»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو داود: أبو عبد الله [هذا] حذيفة.

## ٨١ - باب في الرجل يقول في خطبته «أما بعد»

٤٩٧٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان؛ عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ خَطَبَهُمْ فقال: «أَمَّا بَعْدُ»<sup>(٣)</sup>.

(١) أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَزَمِي البصري. ذكر الحافظ أبو القاسم الدمشقي في الأطراف: أنه لم يسمع منهما يعني من حذيفة وأبا مسعود رضي الله عنهما.  
(٢) قال الشيخ: أصل هذا: أن الرجل إذا أراد الظعن في حاجة، والمسير إلى بلد ركب مطيته، وسار حتى يبلغ حاجته، فشبّه النبي ﷺ ما يقدمه الرجل أمام كلامه، ويتوصل به إلى حاجته من قولهم: (رَعَمُوا) بالمطية التي يتوصل بها إلى الموضع الذي يؤمه ويقصده.  
وإنما يقال: (رَعَمُوا) في حديث لا سند له، ولا ثبت فيه، وإنما هو شيء يحكى على الألسن على سبيل البلاغ، فذم النبي ﷺ من الحديث ما كان هذا سبيله، وأمر بالثبوت فيه والتوثق لما يحكيه من ذلك، فلا يرويه حتى يكون مَعْرَباً إلى ثبت، ومروياً عن ثقة.  
وقد قيل: الراوية أحد الكاذبين. (خطابي).

(٣) وأخرجه مسلم - أثناء الحديث الطويل في فضائل أهل البيت حديث ٢٤٠٨ باب من فضائل علي بن أبي طالب.

قوله ﷺ: «أما بعد» قد رواه عنه جمهرة من أصحابه رضوان الله عليهم وهم: سعد بن أبي وقاص، وابن مسعود، وعبد الله والفضل - ابنا العباس - وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وأبو هريرة، وأبو سفيان بن حرب، وأنس بن مالك، وعقبة بن عامر، وجريير بن عبد الله البجلي. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

٤٩٧٤ - حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الكرم<sup>(١)</sup>، فَإِنَّ الكَرْمَ الرَّجُلُ المُسْلِمُ، وَلَكِنْ قَوْلُوا حَدَائِقَ الأَغْنَابِ»<sup>(٢)</sup>.

٧٥ - ٨٣ - باب لا يقول المملوك «ربي» و «ربتي»

٤٩٧٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن أيوب وحبيب بن الشهيد وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عِبْدِي وَأَمْتِي، وَلَا يَقُولَنَّ المَمْلُوكُ رَبِّي وَرَبَّتِي، وَلِيَقُلَّ المَالِكُ فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلِيَقُلَّ المَمْلُوكُ سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي، فَإِنَّكُم المَمْلُوكُونَ وَالرَّبُّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ»<sup>(٣)</sup>.

٤٩٧٦ - حدثنا ابن السرح، أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن

(١) قال الشيخ: إنما نهاهم عن تسمية هذه الشجرة كزماً، لأن هذا الاسم عندهم مشتق من الكرم، والعرب تقول رجل كرم بمعنى كريم، وقوم كرم أي: كرام ومنه قول الشاعر:  
فَتَنَّبُوا العَمِينَ عَن كَرَمِ عَجَافِ  
ثم تسكن الراء منه، فيقال: كرم.

فأشفق ﷺ أن يدعوهم حُسن اسمها إلى شرب الخمر المتخذة من ثمرها، سلبها هذا الاسم، وجعله صفة للمسلم الذي يتوقى شربها، ويمنع نفسه الشهوة فيها عزة وتكراً. وقد ذكرت هذا في كتاب غريب الحديث، وأشبهت شرحه هناك. (خطابي).

(٢) وقد أخرج مسلم - في صحيحه - في الألفاظ من الأدب حديث ٢٢٤٩ من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تسموا العنب الكرم، فإن الكرم الرجل المسلم».

وأخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين - من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة - بمعناه.

وأخرج مسلم - من حديث وائل بن حجر - أن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا الكرم، ولكن قولوا: العنب، والخبلة».

(٣) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

الحارث، أن أبا يونس<sup>(١)</sup> حدثه، عن أبي هريرة في هذا الخبر، ولم يذكر النبي ﷺ، قال: «وليقُل سيدي ومولاي»<sup>(٢)</sup>.

٤٩٧٧ - حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا للمنافق: سيّد<sup>(٣)</sup>، فإنه إن يك سيِّداً فقد أسخطم ربكم عز وجل»<sup>(٤)</sup>.

#### ٨٤ - باب لا يقال خَبِثْتُ نفسي

٧٦

٤٩٧٨ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال<sup>(٥)</sup>: «لا يقولنَّ أحدكم: خَبِثْتُ نفسي، وليقل: لَقِسْتُ نفسي»<sup>(٦)</sup>.

٤٩٧٩ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «لا يقولنَّ أحدكم: جاشت نفسي، ولكن ليقل: لَقِسْتُ نفسي»<sup>(٧)</sup>.

(١) أبو يونس: هو سليم بن جبير مولى أبي هريرة.

(٢) وأخرجه - من حديث همام بن منبه عن أبي هريرة بمعناه - البخاري في العتق (١٩٦/٣) باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله: (عبيدي أو أمتي)، ومسلم في الألفاظ من الأدب حديث ٢٢٤٩ باب حكم إطلاق لفظه العبد إلخ.

(٣) في نسخة المنذري [سيدنا].

(٤) ونسبة المنذري للنسائي أيضاً.

(٥) قال الشيخ: قوله: «لقسنت نفسي» و«خبثت» معناه واحد.

وإنما كره من ذلك لفظ الخبث، وبشاعة الاسم منه، وعلمهم الأدب في المنطق، وأرشدهم إلى استعمال الحسن، وهجران القبيح منه. (خطابي).

(٦) وأخرجه البخاري في الأدب (٥١/٨) باب لا يقل خبثت نفسي، ومسلم في الألفاظ من الأدب حديث ٢٢٥١، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٧) وأخرجه البخاري في الأدب (٥١/٨) باب لا يقل خبثت نفسي، ومسلم في الألفاظ من الأدب حديث ٢٢٥٠ باب حكم إطلاق لفظ العبد إلخ، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

٤٩٨٠ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، عن منصور، عن عبد الله بن يسار، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، قال: «لا تقولوا، ما شاء الله<sup>(١)</sup> وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان»<sup>(٢)</sup>.

٧٧

## ٨٥ - [باب]

٤٩٨١ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان بن سعيد، قال: حدثني عبد العزيز بن رفيع، عن تميم الطائي، عن عدي بن حاتم، أن خطيباً خطب عند النبي ﷺ فقال: مَنْ يطع الله ورسوله فقد رَشِدَ ومن يعصهما<sup>(٣)</sup>، فقال: «قم» أو قال: «اذهب فبئس الخطيب أنت»<sup>(٤)</sup>.

٤٩٨٢ - حدثنا وهب بن بقية، عن خالد - يعني ابن عبد الله - عن خالد - يعني الحذاء - عن أبي تميم، عن أبي المليح<sup>(٥)</sup>، عن رجل، قال: كنت رديف النبي ﷺ، فعَثَرَت دابته، فقلت: تعس الشيطان، فقال: «لا تَقُلْ تَعَسَ الشيطان؛ فإنك إذا قلت ذلك تعاضمَ حتى يكون مثل البيت، ويقول: بقوتي، ولكن قل: بسم الله؛ فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب»<sup>(٦)</sup>.

٤٩٨٣ - حدثنا القعنبي، عن مالك، /ح/، وحدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله

(١) قال الشيخ: فهذا قريب المعنى من الأول.

وذلك أن الواو حرف الجمع والتشريك، و (ثم) حرف النسق بشرط التراخي، فأرشدهم إلى الأدب في تقديم مشيئة الله سبحانه على مشيئة من سواه. (خطابي).

(٢) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٣) قال الشيخ: إنما كره من ذلك الجمع بين الاسمين تحت حرفي الكناية، لما فيه من التسوية. (خطابي).

(٤) وأخرجه مسلم في كتاب الجمعة حديث ٨٧٠ باب تخفيف الصلاة والخطبة، وقد تقدم في كتاب الصلاة حديث ١٠٩٩.

(٥) أبو المليح - بفتح الميم وكسر اللام - اسمه عامر بن أسامة، وقيل زيد بن أسامة، وقيل عمير بن أسامة.

(٦) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتَ» وقال موسى: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلِكُهُمْ»<sup>(١)</sup>.

قال أبو داود: قال مالك: إذا قال ذلك تحزناً لما يرى في الناس - يعني في أمر دينهم - فلا أرى به بأساً، وإذا قال ذلك عجباً بنفسه وتصاغراً للناس فهو المكروه الذي نهى عنه<sup>(٢)</sup>.

### ٨٦ - باب في صلاة العتمة

٧٨

٤٩٨٤ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سفيان، عن ابن أبي لييد، عن أبي سلمة، قال: سمعت ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لا تغلبنكم<sup>(٣)</sup> الأعراب على اسم صلاتكم، ألا وإنها العشاء، ولكنهم يعتمون بالإيل<sup>(٤)</sup>».

(١) قال الشيخ: معنى هذا الكلام أن لا يزال الرجل يعيب الناس، ويذكر مساويهم، ويقول: قد فسد الناس وهلكوا، ونحو ذلك من الكلام. يقول ﷺ: إذا فعل الرجل ذلك فهو أهلكتهم، وأسوأهم حالاً مما يلحقه من الإثم في عيبتهم، والإزاء بهم والوقعة فيهم. وربما آداه ذلك إلى العجب بنفسه فيرى أن له فضلاً عليهم، وأنه خير منهم فيهلك. (خطابي).

(٢) وأخرجه مسلم في البر حديث ٢٦٢٣ باب النهي عن قول: هلك الناس، بلفظ: «إذا قال الرجل هلك الناس» إلخ. وليس فيه كلام الإمام مالك، وقال أبو إسحاق - صاحب مسلم - [لا أدري، أهلكتهم بالنصب، أو أهلكتهم بالرفع].

وفي هامش المنذري: من فتح الكاف كان فعلاً ماضياً معناه: إذا قال ذلك استحققاً واستصغاراً، ولا يزال يعيب الناس ويذكر من مساويهم، ويقول: قد هلكوا، فإذا فعل ذلك، فهو الذي أوجب لهم ذلك، لا الله تعالى، وقد يكون لما قال لهم ذلك وآيسهم: حملهم على الانهماك في المعاصي وترك الطاعة فهو الذي أوقعهم في الهلاك. ومن ضم الكاف: فمعناه أنه إذا قال ذلك: فهو أهلكتهم، أي أكثرهم هلاكاً بما اكتسب من الذنوب وعجبه بنفسه. اهـ.

(٣) قال الشيخ: قوله «يعتمون» معناه: يؤخرون حَلْبَ الإيل، ويسمون الصلاة باسم وقت الحلاب.

ويقال فلان عاتم القرى: إذا كان إذا نزل به الأضياف لم يعجل قراهم. (خطابي).

(٤) وأخرجه مسلم في المساجد حديث ٦٤٤ باب وقت الصلاة وتأخيرها، والنسائي في المواقيت =

٤٩٨٥ - حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا مسعر بن كدام، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال رجل - قال مسعر: أراه من خزاعة -: ليتني صليت فاستزحمت، فكأنهم عابوا عليه ذلك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَا بِلَالُ أَقِمِ الصَّلَاةَ أَرِحْنَا بِهَا».

٤٩٨٦ - حدثنا [محمد] بن كثير، أخبرنا إسرائيل، حدثنا عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية، قال: انطلقت أنا وأبي إلى صهر لنا من الأنصار نعوذه، فحضرت الصلاة، فقال لبعض أهله: يا جارية اثتوني بوضوء لعلي أصلي فأستريح، قال: فأنكرنا ذلك عليه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قم يا بلال فأرخنا بالصلاة».

٤٩٨٧ - حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عائشة عليها السلام، قالت: ما سمعت رسول الله ﷺ ينسب أحداً إلا إلى الدين<sup>(١)</sup>.

٧٩

### ٨٧ - باب ما روي في الرخصة في ذلك

٤٩٨٨ - حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: كان فَرَزَعٌ بالمدينة<sup>(٢)</sup>، فركب رسول الله ﷺ فرساً لأبي طلحة، فقال: «مَا

= حديث ٢٥٤٢ وحديث ٢٥٤٣ باب الكراهة في ذلك، وابن ماجه حديث ٧٠٤ ولفظ مسلم: [وإنما تعتم بحلاب الإبل].

(١) زيد بن أسلم لم يسمع من عائشة، فهذا الحديث منقطع، ويشبه أن يكون أبو داود أدخل هذا الحديث في هذا الباب أنه ﷺ لا ينسب أحداً إلا إلى الدين ليرشدهم بذلك إلى استعمال الألفاظ الواردة في الكتاب الكريم والسنة النبوية ويصرفهم عن عبارات الجاهلية، كما فعل في لفظة «العتمة» (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٢) قال الشيخ: في هذا إباحة التوسع في الكلام، وتشبيه الشيء بالشيء الذي له تعلق ببعض معانيه، وإن لم يستوف أوصافه كلها.

وقال إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي: إنما شبه الفرس بالبحر لأنه أراد: أن جريه كجري ماء البحر، أو لأنه يسبح في جريه كالبحر إذا ماج، فعلا بعض مائه فوق بعض.

قلت: ويقال في نعوت الفرس: بحر، وحث، وسكب إذا كان واسع الجري، قاله الأصمعي. (خطابي).

رَأَيْنَا شَيْئًا» أَوْ «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَرْعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبْحْرًا»<sup>(١)</sup>.

### ٨٨ - باب في [التشديد] في الكذب

٨٠

٤٩٨٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، أخبرنا الأعمش، /ح/، وحدثنا مسدد، حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله<sup>(٢)</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ»<sup>(٣)</sup>، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا؛ وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَصْدُقَ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا»<sup>(٤)</sup>.

٤٩٩٠ - حدثنا مسدد [بن مسرهد]، حدثنا يحيى، عن بهز بن حكيم، قال: حدثني أبي، عن أبيه<sup>(٥)</sup>، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلَّذِي يَحْدُثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيِلُّ لَهُ، وَيِلُّ لَهُ»<sup>(٦)</sup>.

= وفرس حث: جواد سريع كثير العدو، وفرس سكب: جواد كثير العدو.

(١) وأخرجه البخاري في الجهاد، ومسلم في الفضائل حديث ٢٣٠٧ باب شجاعة النبي عليه السلام، والترمذي في الجهاد: الأحاديث ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧ باب الخروج عن الفرع، وابن ماجه في الجهاد حديث ٢٧٧٢ باب الخروج في النفير، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) عبد الله: هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) قال الشيخ: هذا تأويل قوله سبحانه: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾﴾ [الانفطار: ١٣ - ١٤].

وأصل الفجور: الميل عن الصِّدْقِ، والانحراف إلى الكذب، ومنه قول الأعرابي في عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ مَا إِنْ بِهِمَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبِيرٍ

أَغْفِرُ لَهُ اللَّهُمَّ: إِنْ كَانَ فَجْرٌ

يُرِيدُ إِنْ كَانَ مَالٌ عَنِ الصِّدْقِ فِيمَا قَالَه. (خطابي).

(٤) وأخرجه البخاري في الأدب باب (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين)، ومسلم في البر حديث ٢٦٠٧ باب قبح الكذب، والترمذي في البر حديث ١٩٧٢ باب في الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ وَقَالَ: [حسن صحيح].

(٥) جَدُّ بِهِزِ بْنِ حَكِيمٍ: هُوَ مَعَاوِيَةُ بْنُ حَيْذَةَ الْقُسَيْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَهُ صَحْبَةٌ.

(٦) وأخرجه الترمذي في الزهد حديث ٢٣١٦ باب فِيمَنْ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لِيُضْحِكَ بِهَا النَّاسُ. وَقَالَ: [حديث حسن]. ونسبه المنذري للنسائي.

٤٩٩١ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، أن رجلاً من موالي عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي حدثه، عن عبد الله بن عامر، أنه قال: دعنتني أُمِّي يوماً ورسول الله ﷺ قاعد في بيتنا، فقالت: ها تَعَالَ أعطيك، فقال لها رسول الله ﷺ: «وما أردت أن تعطيه؟» قالت: أعطيه تمرأ، فقال لها رسول الله ﷺ: «أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كُتِبَتْ عليك كِذْبَةٌ»<sup>(١)</sup>.

٤٩٩٢ - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، /ح/، وحدثنا محمد بن الحسين، حدثنا علي بن حفص، قال: حدثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، قال ابن حسين في حديثه: عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع».

قال أبو داود: ولم يذكر حفص أبا هريرة<sup>(٢)</sup>.

[قال أبو داود: ولم يسنده إلا هذا الشيخ، يعني علي بن حفص المدائني].

٨١

## ٨٩ - باب في حسن الظن

٤٩٩٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، /ح/، وحدثنا نصر بن علي، عن مهنا<sup>(٣)</sup> أبي شبل، قال أبو داود، ولم أفهمه منه جيداً، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع، عن شُتَيْر، قال نصر: ابن نَهَار، عن أبي هريرة، قال نصر: عن رسول الله ﷺ قال: «حَسُنُ الظَّنُّ من حسن العبادة».

[قال أبو داود: مهنا ثقةٌ بصري].

٤٩٩٤ - حدثنا أحمد بن محمد المروزي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا

(١) مولى عبد الله: مجهول.

(٢) يعني أنه رواه مرسلأ.

وأخرجه مسلم في المقدمة - مسندأ ومرسلأ - وعند بعض رواة مسلم كلاهما مسند. وقال الدارقطني: والصواب: مرسل.

(٣) مهنا أبو شبل: هو مهنا بن عبد الحميد، البصري، سئل عنه أبو حاتم الرازي فقال: هو مجهول. (منذري).

معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن صفية<sup>(١)</sup>، قالت: كان رسول الله ﷺ معتكفاً، فأتته أزوره ليلاً، فحدثته وقمت، فانقلبت<sup>(٢)</sup>، فقام معي ليلتي، - وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد - فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبي ﷺ أسرعاً، فقال النبي ﷺ: «على رسلكما إنها صفية بنت حبي»<sup>(٣)</sup> قالوا: سبحان الله يا رسول الله!! قال: «إنَّ الشيطانَ يجري من الإنسانِ مجرى الدم، فخشيْتُ أن يقذفَ في قلوبكما شيئاً» أو قال «شراً»<sup>(٤)</sup>.

## ٩٠ - باب في العِدَّة

٨٢

٤٩٩٥ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو عامر، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبي النعمان، عن أبي وقاص، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ، قال: «إذا وعد الرجل أخاه ومن نيتِه أن يفِي [لَه] فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا إثم عليه»<sup>(٥)</sup>.

- (١) صفية - هي ابنة حُيَيِّ - رضي الله عنها.
- (٢) فانقلبت أي: رجعت إلى بيتي. (ليقلبي) أي يصحبنى إلى منزلي.
- (٣) قال الشيخ: فيه من العلم: استحباب أن يتحرز الإنسان في كل أمر من المكروه، مما تجري به الظنون، ويخطر بالقلوب، وأن يطلب السلامة من الناس بإظهار البراءة من الريب.
- ويحكى عن الشافعي رحمه الله في هذا أنه قال: خاف النبي ﷺ أن يقع في قلوبهما شيء من أمره فيكفرا، وإنما قال ذلك لهما شفقة عليهما، لا على نفسه. (خطابي).
- (٤) وأخرجه البخاري في الأحكام (٨٧/٩) باب الشهادة تكون عند الحاكم، وفي بدء الخلق (١٥٠/٤) باب صفة إبليس، وفي الإعتكاف (٦٤/٣) باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد، ومسلم في السلام حديث ٢١٧٥ باب يستحب لمن رؤي خالياً بامرأة إلخ، وتقدم في الصوم حديث ٢٤٧٠، وابن ماجه في الصوم حديث ١٧٧٩ باب المعتكف يزور أهله، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.
- (٥) وأخرجه الترمذي في الإيمان حديث ٢٦٣٥ باب علامة المنافق وقال: [ح. ث. غريب، وليس إسناده بالقوي، علي بن عبد الأعلى: ثقة، وأبو النعمان: مجهول، وأبو وقاص: مجهول].
- قال المنذري: وقد سئل أبو حاتم الرازي عن أبي النعمان؟ فقال: مجهول، وسئل أيضاً عن أبي وقاص؟ فقال: مجهول.



يعط زوجي، قال: «المتشعب بما لم يُعْطَ كلابسِ ثوبَي زور»<sup>(١)</sup>.

## ٩٢ - باب ما جاء في المزاح

٨٤

٤٩٩٨ - حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن حميد، عن أنس، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، احملني، قال النبي ﷺ: «إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ» قال: وما أصنع بولد الناقة؟ فقال النبي ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا التَّوْقُ»<sup>(٢)</sup>.

٤٩٩٩ - حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن العَيْرَارِ بن حريث، عن النعمان بن بشير، قال: استأذن أبو بكر رحمة الله عليه على النبي ﷺ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، فلما دخل تناولها لِيَلْطَمَهَا، وقال: أَلَا أَرَاكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فجعل النبي ﷺ يحجزه، وخرج أبو بكر مُغْضَبًا، فقال النبي ﷺ حين خرج أبو بكر: «كَيْفَ رَأَيْتَنِي أَنْقَذْتُكَ مِنَ الرَّجُلِ؟» قال: فمكث أبو بكر أيامًا، ثم استأذن على رسول الله ﷺ فوجدهما قد اصطلحا، فقال لهما: أدخلاني في سِلْمِكُما كما أدخلتماني في حربكما، فقال النبي ﷺ: «قَدْ فَعَلْنَا، قَدْ فَعَلْنَا»<sup>(٣)</sup>.

٥٠٠٠ - حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء، عن بُسْرِ بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخَوْلَانِي، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: أتيت رسول الله ﷺ في غَزْوَةِ تَبُوكَ وهو في قبة من آدم، فسلمتُ فردَّ وقال: «ادْخُلْ» فقلت: أكلِّي يا رسول الله؟ قال: «كُلُّكَ» فدخلت<sup>(٤)</sup>.

= والوجه الآخر ما يروى عن فلان أنه: [كان يكون في الحي الرجل له هيئة ونبل، فإذا احتجج إلى شهادة زور شهد بها، فلا يُرَدُّ من أجل نبله وحسن ثوبيه].

فأضيفت الشهادة إلى ثوبيه، إذ كانا سبب جوازها ورواجها. (خطابي).

(١) وأخرجه البخاري في النكاح (٤٥/٧) باب المتشعب بما لم ينل، ومسلم في اللباس حديث ٢١٢٩ باب النهي عن التزوير في اللباس، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) وأخرجه الترمذي في البر حديث ٤٩٩٨ باب في المزاح وقال: [حسن صحيح غريب].

(٣) قال المنذري: وأخرجه النسائي وليس في حديثه ذكر أبي إسحاق السبيعي.

(٤) وأخرجه - مطولاً - البخاري في الجزية (١٢٣/٤) باب ما يحذر في الغدر، وليس فيه [قصة الدخول]، وابن ماجه في الفتن حديث ٤٠٤٢ باب أشرط الساعة.

٥٠٠١ - حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد، حدثنا عثمان بن أبي العاتكة قال: إنما قال: (أدخل كلي) من صغر القبة<sup>(١)</sup>.

٥٠٠٢ - حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا شريك، عن عاصم، عن أنس، قال: قال لي رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup>: «يا ذا الأذنين»<sup>(٣)</sup>.

٨٥

### ٩٣ - باب من يأخذ الشيء على المزاح

٥٠٠٣ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، [عن ابن أبي ذئب]، /ح/، وحدثنا سليمان بن عبد الرحمن [الدمشقي]، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لا عباً ولا جاداً»<sup>(٤)</sup> وقال سليمان: «لعباً ولا جاداً» «ومن أخذ عصا أخيه فليزدها» لم يقل ابن بشار: ابن يزيد، وقال: قال رسول الله ﷺ<sup>(٥)</sup>.

٥٠٠٤ - حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عبد الله بن يسار، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، قال: حدثنا أصحاب محمد ﷺ أنهم كانوا يسرون مع النبي ﷺ، فنام رجل منهم، فانطلق

(١) قال المنذري: عثمان - هذا - فيه مقال.

(٢) قال الشيخ: كان مزح النبي ﷺ مزحاً لا يدخله الكذب والتزديد. وكل إنسان له أذنان، فهو صادق في وصفه إياه بذلك.

وقد يحتمل وجهاً آخر، وهو: أن لا يكون قصد بهذا القول المزاح، وإنما معناه الحض والتنبيه على حسن الاستماع، والتلقف لما يقوله ويعلمه إياه، وسماه «ذا الأذنين» إذ كان الاستماع إنما يكون بحاسة الأذن، وقد خلق الله تعالى له أذنين يسمع بكل واحدة منهما، وجعلهما حجة عليه فلا يعذر معهما إن أغفل الاستماع له، ولم يحسن الوعي له، والله أعلم. (خطابي).

(٣) وأخرجه الترمذي في البر حديث ١٩٩٣ باب في المزاح وقال: [هذا حديث غريب].

(٤) قال الشيخ: معناه: أن يأخذه على وجه الهزل وسبيل المزاح، ثم يحبسه عنه ولا يرده، فيصير ذلك جاداً. (خطابي).

(٥) وأخرجه الترمذي في الفتن حديث ٢١٦١ باب لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً، وقال: [هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ذئب].

بعضهم إلي حبل معه فأخذه، ففزع، فقال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يهتك ظهره» - حدثنا محمد بن سنان [الباهلي وكان ينزل العوقة]، حدثنا نافع بن عمر، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، عن عبد الله [قال أبو داود: هو ابن عمرو] قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ الْبَلِغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلَّلَ الْبَاقِرَةَ بِلِسَانِهَا»<sup>(١)</sup>.

٥٠٠٦ - حدثنا ابن السرح، حدثنا ابن وهب، عن عبد الله بن المسيب، عن الضحاك بن شرحبيل، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الْكَلَامِ<sup>(٢)</sup> لَيْسَبِيَّ بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ، أَوْ النَّاسِ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا»<sup>(٣)</sup>.

٥٠٠٧ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر أنه قال: قدم رجلان<sup>(٤)</sup> من المشرق، فخطبا، فعجب الناس - يعني لبيانهما - فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيِّنَاتِ لَسُخْرًا» أَوْ «إِنَّ بَعْضَ الْبَيِّنَاتِ

(١) وأخرجه الترمذي في الأدب حديث ٢٨٥٧ باب ما جاء في الفصاحة والبيان. وقال: [هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه].

(٢) قال الشيخ: (صرف الكلام) فضله، وما يتكلفه الإنسان من الزيادة فيه وراء الحاجة، ومن هذا سمي الفضل بين التقدين صرفاً.

وإنما كره رسول الله ﷺ ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع، ولما يخالطه من الكذب والتزويد.

وأمر ﷺ أن يكون الكلام قصداً تلو الحاجة غير زائد عليها، يوافق ظاهره باطنه، وسره علنه. (خطابي).

(٣) الضحاك بن شرحبيل - هذا - مصري، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر له رواية عن أحد من الصحابة، وإنما روايته عن التابعين.

ويشبه أن يكون الحديث منقطعاً، والله أعلم. (منذري).

(٤) الرجلان: هما الزُّبَيْرَانُ بن بدر وعمرو بن الأَهِمِّ، ولهما صحبة، والأَهِمُّ - بفتح التاء - وكان قدومهما على رسول الله ﷺ سنة تسع من الهجرة.

لَسِحْرًا»<sup>(١)</sup>.

٥٠٠٨ - حدثنا سليمان بن عبد الحميد [البهراني]، أنه قرأ في أصل إسماعيل بن عياش، وحدثه محمد بن إسماعيل ابنه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني ضمضم، عن شريح بن عبيد، قال: حدثنا أبو ظبية<sup>(٢)</sup>، أن عمرو بن العاص قال يوماً - وقام رجلٌ فأكثر القولَ - فقال عمرو: لو قَصَدَ في قوله لكان خيراً له، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَقَدْ رَأَيْتُ، أَوْ أَمِزْتُ، أَنْ أَتَجَوَّزَ في القَوْلِ؛ فَإِنَّ الجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ»<sup>(٣)</sup>.

٨٧

### ٩٥ - باب ما جاء في الشعر

٥٠٠٩ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْرًا»<sup>(٤)</sup>.

قال أبو علي<sup>(٥)</sup>: بلغني عن أبي عبيد أنه قال: وجهه أن يمتلئ قلبه حتى يشغله عن القرآن وذكر الله، فإذا كان القرآن والعلم الغالب فليس جوف هذا عندنا ممتلئاً من الشعر، و «إن من البيان لسحراً» قال: [كأن] المعنى أن يبلغ من بيانه أن يمدح الإنسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب إلى قوله، ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب إلى قوله الآخر، فكأنه سحر السامعين بذلك.

(١) وأخرجه البخاري في النكاح (٢٥/٧) باب الخطبة، وفي الطب (١٧٨/٧) باب من البيان سحراً، ومسلم عن عمار في الجمعة حديث ٨٦٩، والترمذي في البر حديث ٢٠٢٩ باب في أن من البيان لسحراً وقال: [وهذا حديث حسن صحيح].

(٢) أبو ظبية - بفتح الظاء - كلاعي حمصي ثقة.

(٣) قال المنذري في إسناده: محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه، وفيهما مقال.

(٤) وأخرجه البخاري في الأدب (٤٥/٨) باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصدده عن ذكر الله، ومسلم في أول كتاب الشعر حديث ٢٢٥٧، والترمذي في الأدب حديث ٢٨٥٥ باب لأن يمتلئ جوف أحدكم إلخ، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٥٩ باب ما يكره من الشعر.

(٥) هو اللؤلؤي: صاحب أبي داود.

٥٠١٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، قال: حدثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي [بن كعب]، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةً»<sup>(١)</sup>.

٥٠١١ - حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فجعل يتكلم بكلام، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»<sup>(٢)</sup>، وَإِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمًا.

٥٠١٢ - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا سعيد بن محمد، حدثنا أبو تَمِيْلَةَ<sup>(٣)</sup>، قال: حدثني أبو جعفر النحوي - عبد الله بن ثابت - قال: حدثني صخر بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا، وَإِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا» فقال صَغَصَعَةُ بن صُوحَانَ: صدق نبي الله ﷺ: أما قوله: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»<sup>(٤)</sup> فالرجل يكون عليه الحق وهو أَلْحَنُ بالحجج من صاحب

(١) وأخرجه البخاري في الأدب (٤٢/٨) باب ما يجوز من الشعر، وابن ماجه.

(٢) قال الشيخ: اختلف الناس في هذا وفي تأويله.

فقال بعضهم: وجهه أنه ذم التصنع في الكلام، والتكلف لتحسينه وتزييفه ليروق السامعين قوله، ويستميل به قلوبهم فيحيل الشيء عن ظاهره، ويزيله عن موضوعه إرادة التلبس عليهم، فيصير ذلك بمنزلة السحر الذي هو - أو نوع منه - تخيل لما لا حقيقة له، وتوهيم لما ليس له محصول. والسحر منه مدموم، وكذلك المشبه به.

وقال آخرون: بل القصد به مدح البيان، والحث على تخير الألفاظ والتأني في الكلام.

واحتج لذلك بقوله: «إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ لِحِكْمًا».

وذلك ما لا ريب فيه: أنه على طريق المدح له، وكذلك مصراعه الذي بإزائه، لأن عادة البيان غالباً: أن القرينين نظماً لا يفترقان حكماً.

وروي عن عمر بن عبد العزيز: (أن رجلاً طلب إليه حاجة، كان يتعذر عليه إسعافه بها، فرقق له الكلام فيها، حتى استمال به قلبه، فأنجزها له، ثم قال: هذا هو السحر الحلال). (خطابي).

(٣) أبو تَمِيْلَةَ: يحيى بن واضح الأنصاري المروزي.

(٤) قال الشيخ: أما قوله: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا» فالرجل يكون عليه الحق، وهو أَلْحَنُ بحجته من صاحب الحق، فيسحر القوم ببيانه، فيذهب بالحق.

الحق فيسحر القوم ببيانه فيذهب بالحق، وأما قوله: «إن من العلم جهلاً» فيتكلف العالم إلى علمه ما لا يعلم فيجهله ذلك، وأما قوله: «إن من الشعر حكماً» فهي هذه المواعظ والأمثال التي يتعظ بها الناس، وأما قوله: «إن من القول عيلاً» فَعَرَضُكَ كلامك وحديثك على من ليس من شأنه ولا يريده.

٥٠١٣ - حدثنا ابن أبي خلف وأحمد بن عبدة، المعنى، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد<sup>(١)</sup> [قال: ] مَرَّ عمر بحسّان وهو يُنشدُ في المسجد، فَلَحَظَ إليه، فقال: [قد] كنتُ أنشدُ [و]فيه مَنْ هو خير منك<sup>(٢)</sup>.

٥٠١٤ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، بمعناه، زاد: فخشي أن يرميه برسول الله ﷺ، فأجازه<sup>(٣)</sup>.

= وأما قوله: «إن من العلم جهلاً» فيتكلف العالم إلى علمه ما لا يعلم فيجهله ذلك. وأما قوله: «إن من الشعر حكماً» فهي هذه المواعظ والأمثال التي يتعظ بها الناس. وأما قوله: «إن من القول عيلاً» فعرض كلامك أو حديثك على من ليس من شأنه ولا يريده.

قلت: هكذا رواه أبو داود: «من القول عيلاً» ورواه غيره: «إن من القول عيلاً» هكذا ذكره الأزهري عن المنذري.

قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق المخزومي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا أبو تميلة بإسناده.

قال الأزهري: قوله (عَيْلاً) من قولك: علت الضالة أعيل عَيْلاً وَعَيْلاً: إذا لم تدر أي جهة تبغيها.

قال أبو زيد: كأنه لم يهتد لمن يطلب علمه فعرضه على من لا يريده. (خطابي).

(١) سعيد: هو ابن المسيب.

(٢) وأخرجه النسائي في المساجد حديث ٧١٧ باب الرخصة في إنشاد الشعر في المسجد. قال المنذري: وسعيد بن المسيب لم يصح سماعه من عمر، فإن كان سمع ذلك من حسان بن ثابت فيتصل. اهـ.

(٣) وأخرجه - بمعناه دون الزيادة - البخاري في الأدب (٤٥/٨) باب هجاء المشركين، ومسلم في فضائل الصحابة حديث ٢٤٨٥ باب فضائل حسان بن ثابت، والنسائي في المساجد حديث ١١٧ باب الرخصة في إنشاد الشعر في المسجد.

٥٠١٥ - حدثنا محمد بن سليمان المصيصي [الوين]، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، وهشام عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يضع لحسان مئبراً في المسجد فيقوم عليه يهجو من قال في رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ رُوحٌ<sup>(١)</sup> الْقُدُسِ مَعَ حَسَانٍ<sup>(٢)</sup> مَا نَافَحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»<sup>(٣)</sup>.

٥٠١٦ - حدثنا أحمد بن محمد المروزي، قال: حدثني علي بن حسين، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾<sup>(٤)</sup> فنسخ من ذلك واستثنى فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾<sup>(٥)</sup>.

### ٩٦ - باب [ما جاء] في الرؤيا

٨٨

٥٠١٧ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن زُفر بن صغصعة، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول: «هل رأى أحدٌ منكم الليلة رؤيا» ويقول: «إِنَّهُ لَيْسَ يَبْقَى بَعْدِي مِنَ التُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ»<sup>(٦)</sup>.

٥٠١٨ - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ، قال: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ<sup>(٧)</sup> جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ

(١) روح القدس: جبريل عليه السلام.

(٢) قال الشيخ: قوله: «ما نافح» معناه دافع، ومن هذا قولهم: (نفحت الرجل بالسيف) إذا تناولته من بعد، ونَفَحَتَهُ الدَّابَّةُ إِذَا أَصَابَتْهُ بِحَدِّ حَافِرِهَا. (خطابي).

(٣) وأخرجه الترمذي في الأدب حديث ٢٨٤٩ باب إنشاد الشعر وقال: [حسن صحيح غريب].

(٤) الآية: ٢٢٤ من سورة الشعراء.

(٥) [الآية: ٢٢٦ من سورة الشعراء].

(٦) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٧) قال الشيخ: معنى هذا الكلام: تحقيق أمر الرؤيا وتأكيده، وإنما كانت جزءاً من أجزاء النبوة في الأنبياء صلوات الله عليهم، دون غيرهم، وكان الأنبياء يوحى إليهم في منامهم، كما يوحى إليهم في اليقظة.

جزءاً من النبوة<sup>(١)</sup>.

٥٠١٩ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن أن تكذب<sup>(٢)</sup> وأصدقهم رؤياً أصدقهم حديثاً، والرؤيا ثلاث: فالرؤيا الصالحة بشرى من الله، والرؤيا تحزين من الشيطان، ورؤيا مما يحدث به المرء نفسه، فإذا رأى أحدهم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس» قال<sup>(٣)</sup>:

= وأنبأنا ابن الأعرابي حدثنا ابن أبي مسيرة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة قال: قال عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير: (رؤيا الأنبياء وحي) وقرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَرْأَى فِي السَّمَاءِ آيَاتٍ أَذْبَحَكَ فَأَنْظُرْ مَاذَا تَرْجُو قَالَ يَا بَتِ أَعْلَى مَا تُؤْمَرُ﴾ [الصفوات: ١٠٢].

فأما تحديد أجزائها بالعدد المذكور: فقد قال في ذلك بعض أهل العلم قولاً زعم أن رسول الله ﷺ بقي منذ بدء الوحي إلى أن مات ثلاثاً وعشرين سنة، أقام بمكة منها ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة عشر سنين، وكان يوحى إليه في منامه في أول الأمر بمكة ستة أشهر، وهي نصف سنة، فصارت هذه المدة جزءاً من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.

وقال بعض العلماء: معناه أن الرؤيا تجيء على موافقة النبوة، لا أنها جزء باقي من النبوة. وقال آخرون: معناه أنها جزء من أجزاء علم النبوة باقي. والنبوة غير باقية بعد رسول الله ﷺ، وهو معنى قوله ﷺ: «ذهبت النبوة وبقيت المبشرات: الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له». (خطابي).

(١) وأخرجه البخاري في كتاب التعبير (٣٩/٩) باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، ومسلم في الرؤيا حديث ٢٢٦٤، والترمذي في الرؤيا حديث ٢٢٧٢ باب رؤيا المؤمن إلخ، وقال: [حديث صحيح]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) قال الشيخ: في اقتراب الزمان قولان. أحدهما: أنه قرب زمان الساعة ودنو وقتها.

والقول الآخر: إن معنى اقتراب الزمان: اعتداله واستواء الليل والنهار. والمعبرون يزعمون: أن أصدق الرؤيا ما كان في أيام الربيع، ووقت اعتدال الليل والنهار. (خطابي).

(٣) هكذا جاء في هذه الرواية وغيرها. وظاهره: أن الجميع قول رسول الله ﷺ، وليس الأمر كذلك، لأن ذكر القيد والغُل: - قول أبي هريرة - أدرج في الحديث، جاء ذلك مبيناً في الروايات الثابتة.

ورواه عوف بن أبي جميلة عن محمد بن سيرين، فذكر أن من أول المتن إلى قوله: «جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» قول رسول الله ﷺ، فأما ما بعده: فإنه كلام محمد بن سيرين.

«وَأَجِبُ الْفَيْدَ وَأَكْرَهُ الْغُلَّ، وَالْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ»<sup>(١)</sup>.

قال أبو داود: إذا اقترب الزمان [يعني] إذا اقترب الليل والنهار [يعني] يستويان<sup>(٢)</sup>.

٥٠٢٠ - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا هشيم، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدُس، عن عمه أبي رزِين<sup>(٣)</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرُّؤْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ»<sup>(٤)</sup>، مَا لَمْ تُعَبَّرْ، فَإِذَا عُبِّرَتْ وَقَعَتْ» قال: وأحسبه قال: «وَلَا تَقْضُهَا إِلَّا عَلَى وَاذٍ أَوْ ذِي رَأْيٍ»<sup>(٥)</sup>.

٥٠٢١ - حدثنا النفيلي، قال: سمعت زهيراً يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت أبا سلمة يقول: سمعت أبا قتادة<sup>(٦)</sup> يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ

= وقال البخاري في الصحيح: وحديث عوف أبين. (منذري).

(١) وأخرجه البخاري في كتاب التعبير (٤٧/٩) باب القيد في المنام، ومسلم في الرؤيا حديث ٢٢٦٢، والترمذي في الرؤيا حديث ٢٢٨١ باب تأويل الرؤيا إلخ، وابن ماجه مختصراً في الرؤيا حديث ٢٩٢٦ باب تعبير الرؤيا.

(٢) قيل: هو اقتراب الساعة.

(٣) أبو رزِين: هو لقيط بن عامر بن أبي صبرة، ويقال: لقيط بن صبرة العقيلي: له صحبة.

(٤) قال الشيخ: معنى هذا الكلام: حسن الارتياح لموضع الرؤيا، واستعبارها العالم بها، الموثوق برأيه ومكانته.

وقوله: على «رجل طائر» مَثَلٌ. ومعناه أنها لا تستقر قرارها ما لم تعبر.

وقال أبو إسحاق الزجاج في قوله: «لا يقصها إلا على واذٍ أو ذي رأي»، الواذ لا يحب أن يستقبلك في تفسيرها إلا بما تحب، وإن لم يكن عالماً بالعبارة، ولم يعجل لك بما يغمك، لا أن تعبيره يزيلها عما جعلها الله عليه.

وأما ذو الرأي فمعناه: ذو العلم بعبارتها، فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها، أو بأقرب ما يعلم منها، ولعله أن يكون في تفسيره موعظة تردعك عن قبيح أنت عليه، أو تكون فيها بشرى، فتشكر الله على النعمة فيها. (خطابي).

(٥) وأخرجه الترمذي في الرؤيا حديث ٢٢٧٩ باب تعبير الرؤيا وقال: [حسن صحيح] وحديث ٢٢٨٠، وابن ماجه في الرؤيا حديث ٣٩١٤ باب (الرؤيا إذا عبرت ووقعت فلا يقصها إلا على واذ).

(٦) أبو قتادة: هو الحارث بن ربيع الأنصاري رضي الله عنه.

عن يساره ثلاث مراتٍ، ثم ليتعوذ من شرها؛ فإنها لا تضره»<sup>(١)</sup>.

٥٠٢٢ - حدثنا يزيد بن خالد الهمداني وقتيبة بن سعيد [الثقفي]، قالوا: أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فلينبض عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثاً، ويتحول عن جنبه الذي كان عليه»<sup>(٢)</sup>.

٥٠٢٣ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْيَقَظَةِ» أَوْ: «لَكُنَّمَا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ، وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي»<sup>(٣)</sup>.

٥٠٢٤ - حدثنا مسدد وسليمان بن داود، قالوا: حدثنا حماد، حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عَذْبَةِ اللَّهِ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ، وَمَنْ تَحَلَّمَ كُفْلٌ<sup>(٤)</sup> أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَفْرُونَ بِهِ مِنْهُ صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكَ<sup>(٥)</sup> يَوْمَ

(١) وأخرجه البخاري في التعبير (٤٥/٩) باب الحلم من الشيطان، ومسلم في أول كتاب الرؤيا حديث ٢٢٦١، والترمذي في الرؤيا حديث ٢٢٧٨ باب إذا رأى في المنام ما يكره إلخ، وقال: [حسن صحيح]، وابن ماجه في الرؤيا حديث ٣٩٠٩ باب من رأى رؤيا يكرهها، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) وأخرجه مسلم في الرؤيا حديث ٢٢٦٢، وابن ماجه في الرؤيا حديث ٣٩٠٨ باب من رأى رؤيا يكرهها، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٣) وأخرجه البخاري في التعبير (٤٢/٩) باب من رأى النبي ﷺ في المنام، ومسلم في الرؤيا حديث ٢٢٦٦ باب قول النبي ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى». قال الشيخ: قوله: (تَحَلَّمَ): معناه تكذب بما لم يره في منامه.

(٤) قال الشيخ: قوله: (تَحَلَّمَ): معناه تكذب بما لم يره في منامه. يقال: حلم الرجل يحلم إذا رأى حلماً.

وحلم - بالضم - إذا صار حليماً، وحلم الأديم - بكسر اللام - حلماً. ومعنى (عقد الشعيرة) أنه يكلف ما لا يكون، ليطول عذابه في النار. وذلك أن عقد ما بين طرفي الشعيرة غير ممكن.

والآنك: الأسرب. (خطابي).

(٥) الآنك: الرصاص الأبيض المذاب.

القيامة»<sup>(١)</sup>.

٥٠٢٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «رأيت الليلة كأنا في دار عتبة بن رافع، وأتينا برطب من رطب ابن طاب<sup>(٢)</sup>، فأولت أن الرفعة لنا في الدنيا، والعاقبة في الآخرة، وأن ديننا قد طاب»<sup>(٣)</sup>.

### ٩٧ - باب [ما جاء] في التثاؤب

٨٩

٥٠٢٦ - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، عن سهيل، عن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تئأب أحدكم فليمسك على فيه، فإن الشيطان يدخل»<sup>(٤)</sup>.

٥٠٢٧ - حدثنا ابن العلاء، عن وكيع، عن سفيان، عن سهيل، نحوه، قال: «في الصلاة فليكظم ما استطاع»<sup>(٥)</sup>.

٥٠٢٨ - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد [المقبري] عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب العطاس<sup>(٦)</sup> ويكره التثاؤب، فإذا تئأب أحدكم فليزده ما استطاع،

(١) وأخرجه البخاري في اللباس ٢١٧/٨ باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح، والترمذي في اللباس حديث ١٧٥١ باب في المصورين، ونسب المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) ابن طاب: رجل معروف من أهل المدينة، ونسبه إليه نوع خاص من التمر.

(٣) [حديث ٥٠٢٦ و ٥٠٢٧] أخرجه مسلم في الزهد حديث ٢٩٩٥ باب تسميت العطاس وكراهة التثاؤب، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٤) قال المنذري: وأخرجه مسلم.

(٥) قال المنذري: وأخرجه مسلم.

(٦) قال الشيخ: معنى حب العطاس وحمده وكراهة التثاؤب وذمه: أن العطاس إنما يكون مع انفتاح المسام، وخفة البدن، وتيسير الحركات.

وسبب هذه الأمور تخفيف الغذاء والإقلال من الطعام، والاجتزاء باليسير منه.

والتثاؤب: إنما يكون مع ثقل البدن وامتلائه، وعند استرخائه للنوم، وميله إلى الكسل.

فصار العطاس محموداً، لأنه يعين على الطاعات، والتثاؤب مذموماً؛ لأنه يشبطه عن الخيرات، وقضاء الواجبات. (خطابي).

ولا يقل هاه هاه؛ فإنما ذلکم من الشيطان يضحك منه»<sup>(١)</sup>.

٩٠

## ٩٨ - باب في العطاس

٥٠٢٩ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، عن سُمَيِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس وضع يده، أو ثوبه، على فيه، وخَفَضَ، أو غَضَّ بها صوته، شك يحيى<sup>(٢)</sup>.

٥٠٣٠ - حدثنا محمد بن داود بن سفيان وخُشَيْشُ بن أصرم، قالوا: حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ: رَدُّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتُ العَاطِسِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَعِيَادَةُ المَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الجَنَازَةِ»<sup>(٣)</sup>.

٩١

## ٩٩ - باب ما جاء في تشميت العطاس

٥٠٣١ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف<sup>(٤)</sup>، قال: كنا مع سالم بن عبيد<sup>(٥)</sup> فَعَطَسَ رَجُلٌ من القوم، فقال: السلام عليكم، فقال سالم: وعليك وعلي أمك، ثم قال بعد: لعلك وجذت مما قلت لك، قال: لوددت أنك لم تذكر أمي بخير ولا بشر؟ قال: إنما قلت لك كما قال رسول الله ﷺ، إنا بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم، فقال رسول الله ﷺ: «وعليك وعلي أمك» ثم قال:

(١) وأخرجه البخاري في الأدب (٦١/٨) باب إذا تشاءب، والترمذي في الأدب حديث ٢٧٤٨ باب إن الله يحب العطاس، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) وأخرجه الترمذي في الأدب حديث ٢٧٤٦ باب خفض الصوت عند العطاس. وقال: [حسن صحيح].

(٣) وأخرجه البخاري في الجنائز (٩٠/٢) باب الأمر باتباع الجنائز، ومسلم في السلام حديث ٢١٦٢ باب من حق المسلم على المسلم رد السلام، والنسائي في الجنائز.

وفي لفظ لمسلم: [حق المسلم على المسلم ست] وزاد: [وإذا استنصحك فانصح له].

(٤) يساف - بكسر الياء - هكذا يقوله المحدثون، وبعضهم يفتح الياء.

(٥) سالم بن عبيد: أشجعي كوفي له صحبة، وكان من أهل الصفة.

«إذا عطس أحدكم فليحمد الله» قال: فذكر بعض المحامد، «وليقبل له من عنده يرحمك الله، وليردّ - يعني عليهم - يغفر الله لنا ولكم»<sup>(١)</sup>.

٥٠٣٢ - حدثنا تميم بن المنتصر، حدثنا إسحاق - يعني ابن يوسف - عن أبي بشر ورقاء، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن خالد بن عرفجة، عن سالم بن عبيد الأشجعي، بهذا الحديث، عن النبي ﷺ<sup>(٢)</sup>.

٥٠٣٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، ويقول هو: يهديكم الله ويصلح بالكم»<sup>(٣)</sup>.

### ١٠٠ - باب كم [مرة] يشمت العاطس

٩٢

٥٠٣٤ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: شمت أخاك ثلاثاً، فما زاد فهو زكام.

٥٠٣٥ - حدثنا عيسى بن حماد المصري، أخبرنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ، بمعناه.

قال أبو داود: رواه أبو نعيم عن موسى بن قيس عن محمد بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

(١) وأخرجه الترمذي في الأدب حديث ٢٧٤١ باب في العطاس، وقال: [هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال وبين سالم رجلاً]. ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) قال المنذري: وأخرجه النسائي. وأخرجه النسائي أيضاً عن منصور عن رجل عن خالد بن عرفطة عن سالم. وأخرجه أيضاً عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل آخر، وقال - أي النسائي -: هذا الصواب عندنا. والأول خطأ اه.

(٣) وأخرجه البخاري في الأدب (٦١/٨) باب إذا عطس كيف يشمت، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

٥٠٣٦ - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أمه حُميدة أو عُبيدة بنت عُبيد بن رفاعة الزرقني، عن أبيها، عن النبي ﷺ قال: «تُشمت العاطس ثلاثاً<sup>(١)</sup>، فإن شئت أن تُشمته فَشَمْتُهُ، وإن شئت فَكُفَّ»<sup>(٢)</sup>.

٥٠٣٧ - حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا ابن أبي زائدة، عن عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، أن رجلاً عطس عند النبي ﷺ فقال له: «يرحمك الله» ثم عطس فقال النبي ﷺ: «الرجل مزكوم»<sup>(٣)</sup>.

٩٣

## ١٠١ - باب كيف يشمت الذمي

٥٠٣٨ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حكيم بن الديلم، عن أبي بردة، عن أبيه، قال: كانت اليهود تَعَاطَسُ عند النبي ﷺ رجاءً أن يقول لها يرحمكم الله فكان يقول: «يهديكم الله ويصلح بالكم»<sup>(٤)</sup>.

٩٤

## ١٠٢ - باب فيمن يعطس ولا يحمد الله

٥٠٣٩ - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير [ح]، وحدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، المعنى، قالوا: حدثنا سليمان التيمي، عن أنس، قال: عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما وترك الآخر<sup>(٥)</sup>، قال: فقيل: يا رسول الله،

(١) في نسخة: [تشميت العاطس ثلاث].

(٢) هذا مرسل: عبید بن رفاعة ليست له صحبة. فأما أبوه وجده، فلهما صحبة. ويقال: إنه أدرك النبي ﷺ، وولد على عهده.

(٣) وأخرجه مسلم في الزهد حديث ٢٩٩٣ باب تشميت العاطس، والترمذي في الأدب حديث ٢٧٤٤ باب كم يشمت العاطس. وقال [حسن صحيح]، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧١٤ باب تشميت العاطس، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٤) وأخرجه الترمذي عن أبي بردة عن أبي موسى في الأدب حديث ٢٧٤٠ باب كيف تشميت العاطس؟ وقال: [حسن صحيح]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٥) قال الشيخ: يقال (شَمَّتْ) وسمت، بمعنى واحد، وهو أن يدعو للعاطس بالرحمة. =

رجلان عطسا فَسَمَّتْ أحدهما، قال أحمد<sup>(١)</sup>: أو فَسَمَّتْ أحدهما وتركت الآخر، فقال: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ الله، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ الله»<sup>(٢)</sup>.

= وفيه بيان أن تسميت من لم يحمد الله غير واجب.

وحكي عن الأوزاعي أنه عطس رجل بحضرتة، فلم يحمد الله، فقال له الأوزاعي: كيف تقول إذا عطست؟ فقال: أقول: الحمد لله، فقال له: يرحمك الله. وإنما أراد بذلك أن يستخرج منه الحمد ليستحق التسميت. (خطابي).

(١) أحمد: هو ابن يونس.

(٢) وأخرجه البخاري في الأدب (٦٠/٨) باب الحمد للعاطس، ومسلم في الزهد حديث ٢٩٦٢ باب تسميت العاطس، والترمذي في الأدب حديث ٢٧٤٣ باب إيجاب التسميت. وقال: [حسن صحيح]، وابن ماجه في الأدب حديث ١٧١٣ باب تسميت العاطس، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

## [أبواب النوم]

٩٥

١٠٣ - باب في الرجل ينبطح<sup>(١)</sup> على بطنه

٥٠٤٠ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن يعيش<sup>(٢)</sup> بن طخفة بن قيس الغفاري، قال: كان أبي من أصحاب الصُّفَّة، فقال رسول الله ﷺ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَاَنْطَلِقْنَا، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَطْعَمِينَا» فَجَاءَتْ بِجَشِيْشَةٍ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَطْعَمِينَا» فَجَاءَتْ بِحَيْسَةٍ<sup>(٣)</sup> مِثْلَ الْقَطَاةِ<sup>(٤)</sup> فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا» فَجَاءَتْ بِعُسٍّ<sup>(٥)</sup> مِنْ لَبْنٍ فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا» فَجَاءَتْ بِقَدْحٍ صَغِيرٍ فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ بِئْتُمْ<sup>(٦)</sup> وَإِنْ شِئْتُمْ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ» قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعٌ فِي الْمَسْجِدِ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي إِذَا رَجُلٌ يَحْرُكُنِي بِرَجْلِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضَجْعَةٌ

(١) في نسخة: [باب في الرجل ينبطح على وجهه].

(٢) وقع عند النسائي [عن قيس بن طرفة، قال: حدثني أبي] وعند ابن ماجه [عن قيس بن طرفة عن أبيه مختصراً] وفيه اختلاف كثير جداً.

(٣) قال الشيخ: (الحيس) أخلاط من تمر وسمن وسويق وأقط، يجمع فيؤكل. و (الجشيشة) ما يجش من الحب فيطبخ، والجش: طحن خفيف، وهو ما كان فوق الدقيق. وفيها لغة أخرى: وهي الدشيشة، فأما الجذيدة فهي السويق. (خطابي).

(٤) القطة - واحدة القطا - وهو شبه الحمام.

(٥) العس - بضم العين المهملة وتشديد السين - القدح الضخم. وفي نسخة [فجاءت بعس من اللبن].

(٦) في نسخة المنذري [إن شئتم ننم].

يُغضها الله» قال: فنظرت فإذا رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup>.

### ١٠٤ - باب في النوم على سطح غير جِجَار

٩٦

٥٠٤١ - حدثنا [محمد] بن المثنى، حدثنا سالم - يعني ابن نوح - عن عمر بن جابر الحنفي، عن وَغَلَةَ بن عبد الرحمن بن وَثَّاب، عن عبد الرحمن بن علي - يعني ابن شيبان - عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ جِجَارٌ<sup>(٢)</sup> فَقَدْ بَرِئَ مِنْهُ الذِّمَّةُ»<sup>(٣)</sup>.

### ١٠٥ - باب في النوم على طهارة

٩٧

٥٠٤٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا عاصم بن بهدلة، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أَبِي ظَبْيَةَ، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيْتُ عَلَى ذِكْرٍ طَاهِرًا فَيَتَعَارَ<sup>(٤)</sup> مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»<sup>(٥)</sup>.

- (١) وأخرجه ابن ماجه في المساجد حديث ٧٥٢ باب النوم في المسجد، وفي الأدب حديث ٣٧٢٣ باب النهي عن الاضطجاع على الوجه، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.
- (٢) في النسخة التي شرح عليها الخطابي [حجى].
- (٣) قال الشيخ: قوله: «حجى» هذا الحرف يروى بفتح الحاء وكسرهما، ومعناه الستر والحجاب. فمن قال الحجى - بكسر الحاء - شبهه بالحجى الذي هو بمعنى العقل. وذلك أن العقل يمنع الإنسان من الردى والفساد، ويحفظه من التعرض للهلاك. فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للإنسان من التردى والسقوط بالعقل المانع له من أفعال السوء، المؤدية له إلى الردى والهلاك.
- ومن رواه بفتح الحاء: ذهب إلى الطرف والناحية، وأحجاء الشيء نواحيه، واحدها حجى مقصور. (خطابي).
- (٤) قال الشيخ: قوله «يتعار» معناه يستيقظ من النوم. وأصل التعار: السهر والتقلب على الفراش.
- ويقال: أن التعار لا يكون إلا مع كلام وصوت، وهو مأخوذ من عرار الظليم. (خطابي).
- (٥) وأخرجه ابن ماجه في الدعاء حديث ٣٨٨١ باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل بلفظ [ما من عبد بات] إلخ، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

قال ثابت البناني: قدم علينا أبو ظبية فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ.

قال ثابت: قال فلان: لقد جهدت أن أقولها حين أنبعث<sup>(١)</sup> فما قدرت عليها.

٥٠٤٣ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن كريب، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قام من الليل فَقَضَى حَاجَتَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ<sup>(٢)</sup>.

قال أبو داود: يعني بال.

٩٧

### ١٠٦ - [باب كيف يتوجه]

٥٠٤٤ - حدثنا مسدد، حدثنا حماد، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن بعض آل أم سلمة، كان فراشُ النبي ﷺ<sup>(٣)</sup> نحواً مما يُوضَع الإنسان في قبره، وكان المسجد<sup>(٤)</sup> عند رأسه<sup>(٥)</sup>.

٩٨

### ١٠٧ - باب ما يقول عند النوم

٥٠٤٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا عاصم، عن معبد بن خالد، عن سواء، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وَضَعَ يده اليمنى تحت خده ثم يقول: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعُثُ

(١) أي حين أستيقظ من نومي.

(٢) وأخرجه - مختصراً ومطولاً - البخاري في الدعوات (٨٦/٨) باب الدعاء إذا انتبه من الليل، ومسلم في كتاب الحيض حديث ٣٠٤ باب غسل الوجه واليدين إذا استيقظ من النوم، ونسبه المنذري للترمذي والنسائي أيضاً.

(٣) في نسخة المنذري [على نحو مما يوضع].

(٤) المسجد هنا: موضع صلاته وسجوده.

(٥) قال المنذري: لا يعرف هذا الذي حدث عنه أبو قلابة، هل له صحبة أم لا؟

عِبَادَكَ» ثلاث مرار<sup>(١)</sup>.

٥٠٤٦ - حدثنا مسدد، حدثنا المعتمر، قال: سمعت منصوراً يحدث، عن سعد بن عبيدة، قال: حدثني البراء بن عازب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجِيَ [مِنْكَ] إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» قال: «فَإِنْ مِتُّ مَتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ<sup>(٢)</sup>، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ» قال البراء: فقلت: أستذكرهن، فقلت: وبرسولك الذي أرسلت، قال: «لا، وبنيك الذي أرسلت»<sup>(٣)</sup>.

٥٠٤٧ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن فطر بن خليفة، قال: سمعت سعد بن عبيدة، قال: سمعت البراء بن عازب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فَرَاشِكَ وَأَنْتَ طَاهِرٌ فَتَوَسَّدْ يَمِينِكَ» ثم ذكر نحوه.

٥٠٤٨ - حدثنا محمد بن عبد الملك الغزال، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان<sup>(٤)</sup>، عن الأعمش ومنصور، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن

(١) قال المنذري: وأخرجه النسائي.

وأخرجه النسائي أيضاً من حديث المسيب بن رافع عن حفصة مختصراً في وضع الكف خاصة.

وأخرجه النسائي أيضاً من حديث أبي إسحاق السبيعي عن أبي عبيدة - وهو ابن عبد الله بن مسعود - ورجل آخر عن البراء بن عازب ولفظه: [يوم تجمع عبادك] وقال: وقال الآخر: [يوم تبعث عبادك].

وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود: لم يسمع من أبيه. اهـ.

(٢) قال الشيخ: (الفطرة) ههنا فطرة الدين والإسلام.

وقد تكون الفطرة أيضاً بمعنى السنة، وهي ما جاء في الحديث: «إن عشرين من الفطرة»، فذكر منها المضمضة والاستنشاق، مع سائر الخصال. (خطابي).

(٣) [حديث ٥٠٤٦، ٥٠٤٨] وأخرجه البخاري في الدعوات (٨/٨٥) باب ما يقول إذا نام، ومسلم في الذكر حديث ٢٧١٠ باب ما يقول عند النوم، والترمذي في الدعوات حديث ٣٥٦٩ باب ما يقال عند النوم، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٤) سفيان: هو الثوري.

عازب، عن النبي ﷺ، بهذا، قال سفيان: قال أحدهما: «إذا أتيت فراشك طاهراً» وقال الآخر: «توضاً وضوءك للصلاة» وساق معنى معتمر.

٥٠٤٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة، قال: كان النبي ﷺ إذا نام قال: «اللهم باسمك أحيا وأموت» وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا، وإليه النشور»<sup>(١)</sup>.

٥٠٥٠ - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْقُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ»<sup>(٢)</sup>، فإنه لا يذري ما خلفه عليه، ثم ليضطجع على شقه الأيمن ثم ليقل: باسمك ربي وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به [عبادك] الصالحين»<sup>(٣)</sup>.

٥٠٥١ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، /ح/، وحدثنا وهب بن بقية، عن خالد، نحوه، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه: «اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء فالحق الحب والنوى مُنزل التوراة والإنجيل والقرآن؛ أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت أخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء» زاد وهب في حديثه: «اقض عني الدين وأغنني من الفقر»<sup>(٤)</sup>.

- (١) وأخرجه البخاري في الدعوات (٥٨/٨) باب ما يقول إذا نام، وفي التوحيد (١٤٦/٩) باب السؤال بأسماء الله تعالى، والترمذي في الدعوات حديث ٣٤١٣ باب ما يدعو به عند النوم وقال: [حسن صحيح] وابن ماجه في الدعاء حديث ٣٨٨٠ باب ما يدعو إذا انتبه من الليل، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.
- (٢) داخلة الإزار: طرفه وحاشيته من الداخل.
- (٣) وأخرجه البخاري في الدعوات (٨٧/٨) باب التعوذ والقراءة عند النوم، ومسلم في الذكر حديث ٢٧١٤ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، ونسبه المنذري للنسائي.
- (٤) وأخرجه مسلم في الذكر حديث ٢٧١٣ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، والترمذي =

٥٠٥٢ - حدثنا العباس بن عبد العظيم [العنبري]، حدثنا الأحوص - يعني ابن جَوَاب - حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن الحارث<sup>(١)</sup> وأبي ميسرة، عن علي رحمه الله، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول عند مضجعه: «اللهم إني أعودُ بوجهك الكريم، وكلماتك التامة، من شرِّ ما أنت آخذٌ بناصيته، اللهم أنت تكشفُ المغرمَ والمأثمَ، اللهم لا يُهزمُ جندُك، ولا يخلفُ وعدك، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ منك الجد، سبحانك وبحمدك»<sup>(٢)</sup>.

٥٠٥٣ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «الحمدُ لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي»<sup>(٣)</sup>.

٥٠٥٤ - حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا يحيى بن حمزة، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي الأزهر الأنماري أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال: «بسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي، وأخسئ شيطاني، وفك رهاني، واجعلني في النَّدِيِّ الأَعْلَى»<sup>(٤)</sup>.

= في الدعوات حديث ٣٣٩٧ باب من الأدعية عند النوم، وقال: [حسن صحيح]، وابن ماجه في الدعاء حديث ٣٨٧٣ باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(١) الحارث: هو الأعور. و [أبو ميسرة] هو عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي.

(٢) نسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٣) وأخرجه مسلم في الذكر حديث ٢٧١٥ باب التعوذ من شر ما عمل، والترمذي في الدعوات حديث ٣٣٩٣ باب الدعاء إذا أوى إلى فراشه وقال: [هذا حديث حسن غريب صحيح]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٤) قال الشيخ: (النَّدي) القوم المجتمعون في مجلس، ومثله النادي ويجمع على الأندية، قال الراجز:

إذا ما القوم كانوا أنديّة  
يريد ﷺ بالنَّديِّ الأعلى: الملاء الأعلى من الملائكة. (خطابي).

قال أبو داود: رواه أبو همام الأهوازي<sup>(١)</sup> عن ثور، قال: أبو زهير الأنماري.

٥٠٥٥ - حدثنا النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال لِنَوْفَلٍ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾» ثم نم على خاتمتها؛ فإنها براءة من الشرك<sup>(٢)</sup>.

٥٠٥٦ - حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الهمداني، قالوا: حدثنا المفضل - يعنيان ابن فضالة - عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نَفَثَ فيهما وقرأ فيهما ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده: يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات<sup>(٣)</sup>.

٥٠٥٧ - حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني، حدثنا بقية، عن بحير، عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال، عن عرياض بن سارية أن رسول الله ﷺ كان يقرأ الْمَسْبُوحَاتِ<sup>(٤)</sup> قبل أن يَرُقُدَ، وقال: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ»<sup>(٥)</sup>.

٥٠٥٨ - حدثنا علي بن مسلم، حدثنا عبد الصمد، قال: حدثني أبي،

(١) هو: محمد بن الزُّبْرَقَان: ثقة، احتج به البخاري ومسلم.

(٢) وأخرجه الترمذي في الدعوات حديث ٣٤٠٠ باب قراءة: قل يا أيها الكافرون عند النوم، والنسائي مرسلًا. وقال الترمذي: [وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، قد رواه عبد الرحمن بن نوفل عن أبيه عن النبي ﷺ، وعبد الرحمن: هو أخو فروة بن نوفل].

(٣) وأخرجه البخاري في الدعوات (٨٧/٨) باب التعوذ والقراءة عند المنام، ومسلم، والنسائي، والترمذي في الدعوات حديث ٣٣٩٩ باب ما جاء فيمن يقرأ من القرآن عند المنام، وقال: [هذا حديث حسن غريب صحيح].

(٤) المراد بالمسبحات: السور التي افتتحت بسبحان أو سبح أو يسبح وهن سبع سور: «الإسراء والحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والأعلى».

(٥) وأخرجه الترمذي في ثواب القرآن حديث ٢٩٢٤ باب فضل سورة الإسراء والمسبحات وقال: [هذا حديث حسن غريب]، والنسائي.

حدثنا حسين، عن ابن بريدة، عن ابن عمر أنه حدثه أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أخذ مضجعه: «الحمد لله الذي كفاني وآواني، وأطعمني وسقاني، والذي من عليّ فأفضل، والذي أعطاني فأجزل، الحمد لله على كل حال، اللهم ربّ كل شيء ومليكه وإله كل شيء، أعوذ بك من النار»<sup>(١)</sup>.

٥٠٥٩ - حدثنا حامد بن يحيى، حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله تعالى فيه إلا كان عليه تِرة»<sup>(٢)</sup> يوم القيامة، ومن قعد مقعداً لم يذكر الله [عز وجل] فيه إلا كان عليه ترة يوم القيامة»<sup>(٣)</sup>.

### ١٠٨ - باب ما يقول الرجل إذا تعارّ من الليل

٩٩

٥٠٦٠ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا الوليد، قال: قال الأوزاعي: حدثني عمير بن هاني، قال: حدثني جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعارّ من الليل فقال حين يستيقظ: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله، والحمد لله [ولا إله إلا الله] والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم دعا: رب اغفر لي» قال الوليد<sup>(٤)</sup>: أو قال: «دعا استجيب له؛ فإن قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته»<sup>(٥)</sup>.

٥٠٦١ - حدثنا حامد بن يحيى، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب - قال: حدثني عبد الله بن الوليد، عن سعيد بن المسيب،

(١) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً، ولعله في السنن الكبرى.

(٢) [ترة] النقص، وقيل: هي ههنا: التّبعة، وقد وتزّته ترة، مثل وعدته عده.

(٣) وأخرجه النسائي مختصراً بقصة الاضطجاع فقط.

(٤) الوليد: هو ابن مسلم.

(٥) وأخرجه - بنحوه - البخاري في صلاة التهجد في الليل (٦٨/٢) باب فضل من تعارّ من الليل، والترمذي في الدعوات حديث ٣٤١١ باب الدعاء إذا انتبه من الليل وقال: [هذا حديث حسن صحيح غريب]، وابن ماجه في الدعاء حديث ٣٨٧٨ باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً، وقد تقدم الكلام عليه في الحديث ٥٠٤٢.

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال: «لا إله إلا أنت، سبحانك، اللهم أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك، اللهم زدني علماً، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة، إنك أنت الوهاب»<sup>(١)</sup>.

### ١٠٩ - باب في التسبيح عند النوم

١٠٠

٥٠٦٢ - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، /ح/، وحدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن شعبة، المعنى، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، قال مسدد: قال: حدثنا علي، قال: شكّت فاطمة إلى النبي ﷺ ما تلقى في يدها من الرّحى، فأتى بسني، فأتته تسأله فلم ترّه، فأخبرت بذلك عائشة، فلما جاء النبي ﷺ أخبرته، فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبتا لنقوم، فقال: «على مكانكما» فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري، فقال: «ألا أدلكما على خير مما سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين، وكبيرا أربعاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم»<sup>(٢)</sup>.

٥٠٦٣ - حدثنا مؤمل بن هشام الشكري، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري، عن أبي الوزد<sup>(٣)</sup> بن ثمامة، قال: قال عليّ لابن أعبد<sup>(٤)</sup>: «ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وكانت أحبّ أهله إليه، وكانت عندي، فجزت بالرحى حتى أثرت بيدها، واستنّقت بالقربة حتى أثرت في نحرها، وقمّت<sup>(٥)</sup>

(١) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) وأخرجه البخاري في النفقات (٨٤/٧) باب عمل المرأة في بيت زوجها وباب خادم المرأة، وفي فضائل الصحابة (٢٤/٥) باب مناقب علي، وفي الدعوات (٨٧/٨) باب التكبير والتسبيح عند المنام، ومسلم في الذكر حديث ٢٧٢٧ باب التسبيح أول النهار وعند النوم، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً، وسبق نحوه عند أبي داود في كتاب الخراج حديث ٢٩٨٨.

(٣) أبو الوزد هذا: لا يسمى، وهو ابن ثمامة بن حزن القشيري البصري.

(٤) ابن أعبد: هو علي بن أعبد، قال علي بن المديني: ليس بمعروف، ولا أعرف له غير هذا.

(٥) قال الشيخ: قوله: (قمّت البيت) معناه: كنته، ومن ذلك سميت الكناسة قمامة.

و (اللفاع): اللحاف، وهو كل ما يتلّفَع به من كساء ونحو ذلك.

ومعنى التلّفَع: الاشتمال بالثوب. (خطابي).

البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوقدت القدر حتى دكنت<sup>(١)</sup> ثيابها وأصابها من ذلك ضر، فسمعنا أن رقيقاً أتى بهم النبي ﷺ، فقلت: لو أتيت أباك فسألتيه خادماً يكفيك، فأنته، فوجدت عنده حُداً<sup>(٢)</sup>، فاستخيت، فرجعت، فغدا علينا ونحن في لِقَاعِنَا، فجلس عند رأسها، فأدخلت رأسها في اللفاح حياءً من أبيها، فقال: «ما كان حاجتك أمس إلى آل محمد؟ فسكتت، مرتين، فقلت: أنا والله أحدثك يا رسول الله، إن هذه جرّث عندي بالرحى حتى أثرت في يدها، واستقتت بالقربة حتى أثرت في نحرها، وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوقدت القدر حتى دكنت ثيابها، وبلغنا أنه [قد] أتاك رقيق أو خدم، فقلت لها: سليه خادماً، فذكر معنى حديث الحكم وأتم<sup>(٣)</sup>.

٥٠٦٤ - حدثنا عباس العنبري، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن كعب القرظي، عن شَبَثِ بن رُبَيْعٍ عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ، بهذا الخبر، قال فيه: قال علي: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين<sup>(٤)</sup>، فإني ذكرتها من آخر الليل فقلتها<sup>(٥)</sup>.

٥٠٦٥ - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو: عن النبي ﷺ، قال «خَصْلَتَانِ، أَوْ خَلَّتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، يَسْبِحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيُحَمِّدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسَمِائَةٌ فِي الْمِيزَانِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيُحَمِّدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَسْبِحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ» فلقد

(١) دكن الثوب - بفتح الدال وكسر الكاف - اتسخ. والدكنة - بضم الدال - لون يضرب إلى السواد.

(٢) حُداً: أي جماعة يتحدثون.

(٣) يعني الحديث الذي قبله، وقد تقدم في الخراج.

(٤) صِفَيْن - بزنة وسكين - موضع كانت به الواقعة العظمى بين أنصار علي وأنصار معاوية رضي الله عنهما، وهو على شاطئ الفرات.

(٥) وأخرجه النسائي، وقال البخاري: [لا يعلم لمحمد بن كعب سماع من شبث].

رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده، قالوا: يا رسول الله، كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل؟ قال: «يأتي أحدكم - يعني الشيطان - في منامه فينومه قبل أن يقوله، ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل أن يقولها»<sup>(١)</sup>.

٥٠٦٦ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني عياش بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن حسن الضمري، أن ابن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير حدثه، عن إحداهما، أنها قالت: أصاب رسول الله ﷺ سبياً، فذهبت أنا وأختي<sup>(٢)</sup> فاطمة بنت النبي ﷺ إلى النبي ﷺ، فشكونا إليه ما نحن فيه، وسألناه أن يأمر لنا بشيء من السببي، فقال رسول الله ﷺ: «سَبَقَنَّ يَتَامَى بَدْرٍ» ثم ذكر قصة التسييح، قال: على أثر كل صلاة، لم يذكر النوم<sup>(٣)</sup>.

١٠١

## ١١٠ - باب ما يقول إذا أصبح

٥٠٦٧ - حدثنا مسدد، حدثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو بن عاصم، عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله مُزني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: «قل: اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه» قال: «قلها إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك»<sup>(٤)</sup>.

(١) وأخرجه الترمذي في الدعوات حديث ٣٤١٠ باب كم يسبح بعد الصلاة وقال: [حسن صحيح]، والنسائي في الافتتاح حديث ١٣٤٩ باب عدد التسييح بعد التسليم.

وأخرجه النسائي مسنداً وموقوفاً على عبد الله بن عمرو.

(٢) وقع في مختصر المنذري في هذا الباب [أنا وأختي فاطمة] بدون واو العطف، وهو عنده في كتاب الخراج بحرف العطف. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٣) وقد تقدم هذا الحديث في كتاب الخراج، وقد روى هذا الحديث ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة أم الحكم وفيه: [ذهبت أنا وأختي إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ]. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٤) وأخرجه الترمذي في الدعوات حديث ٣٣٩٢ باب ما يقال في الصباح والمساء بلفظ: [اللهم عالم الغيب] وقال: [حسن صحيح]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

٥٠٦٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أصبح: «اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور، وإذا أمسى قال: «اللهم بك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور»<sup>(١)</sup>.

٥٠٦٩ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا [محمد] بن أبي فديك، قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد المجيد، عن هشام بن الغاز بن ربيعة، عن مكحول الدمشقي، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يَمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ زُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نَصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ»<sup>(٢)</sup>.

٥٠٧٠ - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يَمْسِي: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ»<sup>(٣)</sup>، وأبوء بذنبي، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فمات من يومه أو من ليلته دخل

(١) وأخرجه الترمذي في الدعوات حديث ٣٣٨٨ باب الدعاء إذا أصبح وقال: [حديث حسن]، وابن ماجه في الدعاء حديث ٣٨٦٨ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) قال المنذري: في إسناده عبد الرحمن بن عبد الحميد، وهو أبو رجاء المهري، مولاهم المصري المكفوف، قال ابن يونس: وكان يحدث حفظاً، وكان أعمى، وأحاديثه مضطربة.

وقد وقع في أصل سماعنا وفي غيره [عبد الرحمن بن عبد المجيد] والصحيح [عبد الحميد]، هكذا ذكره ابن يونس في تاريخ المصريين، وله العناية المعروفة بأهل بلده، وذكره غيره أيضاً كذلك. اهـ.

(٣) قال الشيخ: قوله: «أبوء بنعمتك» معناه الإعراف بالنعمة والإقرار بها. وأبوء بذنبي: معناه الإقرار بها أيضاً كالأول، ولكن فيه معنى ليس كالأول، تقول العرب: باء فلان بذنبه إذا احتمله كرهاً، لا يستطيع دفعه عن نفسه. (خطابي).

الجنة»<sup>(١)</sup>.

٥٠٧١ - حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، /ح/، وحدثنا محمد بن قدامة بن أعين، حدثنا جرير، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله<sup>(٢)</sup> أن النبي ﷺ كان يقول إذا أمسى: «أَمْسِينَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ» [زاد في حديث جرير] وأما زبيد كان يقول: كان إبراهيم بن سويد يقول: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَمِنْ سُوءِ الْكِبَرِ، أَوْ الْكُفْرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ، وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ» وإذا أصبح قال ذلك أيضاً: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ»<sup>(٣)</sup>.

قال أبو داود: رواه شعبة عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم بن سويد، قال: «من سوء الكبر» ولم يذكر سوء الكفر.

٥٠٧٢ - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام<sup>(٤)</sup>، أنه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا: هذا خَدَمَ النبي ﷺ، فقام إليه فقال: حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَدَاوَلُهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرَّجَالُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ

(١) وأخرجه ابن ماجه في الدعاء حديث ٣٨٧٢ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ونسبه المنذري للنسائي في السنن الكبرى.

وأخرجه - من حديث عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس بنحوه وقال: وفيه (سيد الاستغفار) - البخاري في الدعوات (٨٣/٨) باب أفضل الاستغفار، والنسائي.

وأخرجه الترمذي من حديث عثمان بن ربيعة عن شداد بن أوس في الدعوات حديث ٣٣٩٠ باب سيد الاستغفار وقال: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه).

(٢) عبد الله: هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) وأخرجه مسلم في الذكر حديث ٢٧٢٣ باب التعوذ من شر ما عمل، والترمذي في الدعوات حديث ٣٣٨٧ باب الدعاء إذا أصبح وقال: (هذا حديث حسن صحيح)، والنسائي.

(٤) أبو سلام: هو مطور الحبشي.

إذا أصبح وإذا أمسى: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً، إلا كان حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضِيَهُ»<sup>(١)</sup>.

٥٠٧٣ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا يحيى بن حسان وإسماعيل، قالوا: حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عَبَّسَةَ، عن عبد الله بن عَنَامِ الْبِيَّاضِيِّ<sup>(٢)</sup>، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ»<sup>(٣)</sup>.

٥٠٧٤ - حدثنا يحيى بن موسى البَلْخِيُّ، حدثنا وكيع، /ح/ وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، المعنى، حدثنا ابن نمير، قالوا: حدثنا عُبَادَةُ بْنُ مَسْلَمِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ جَبْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يَصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي» وَقَالَ عَثْمَانُ: «عَوْرَاتِي، وَأَمِنْ رَوْعَاتِي؛ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْي وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»<sup>(٤)</sup>.

قال أبو داود: قال وكيع يعني الخسف.

٥٠٧٥ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو، أن سالماً الفراء حدثه، أن عبد الحميد مولى بني هاشم حدثه، أن أمه<sup>(٥)</sup> حدثته - وكانت تخدم بعض بنات النبي ﷺ - أن ابنة النبي ﷺ حدثتها أن النبي

(١) ونسبه المنذري للنسائي، أي في السنن الكبرى.

(٢) البياضي: منسوب إلى بياضة: بطن من الأنصار.

(٣) ونسبه المنذري للنسائي في السنن الكبرى.

(٤) وأخرجه النسائي في الاستعاذة حديث ٥٥٣١ باب الاستعاذة من الخسف، وابن ماجه في الدعاء حديث ٣٨٧١ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى.

(٥) أم عبد الحميد - مولى بني هاشم - مجهولة.

ﷺ كان يعلمها فيقول: «قولي حين تُصْبِحِينَ: سبحان الله وبحمده، لا قُوَّةَ إِلَّا بالله، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، أعلمُ أن الله على كل شيء قدير، وأنَّ الله قد أحاط بكل شيء علماً؛ فإنه مَنْ قالهن حين يُصبحُ حُفِظَ حتى يمسي، ومن قالهن حين يمسي حُفِظَ حتى يُصبحَ»<sup>(١)</sup>.

٥٠٧٦ - حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، قال: أخبرنا، /ح/ وحدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني الليث، عن سعيد بن بشير النجاري، عن محمد بن عبد الرحمن البَيْلَمَانِي، قال الربيع: ابن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ (١٨) إِلَى ﴿وَكَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ﴾ (٢) أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ حِينَ يَمْسِي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ» قال الربيع: عن الليث.

٥٠٧٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد ووهيب، نحوه، عن سهيل، عن أبيه، عن ابن أبي عايش، وقال حماد: عن أبي عياش، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ كَانَ لَهُ عِدْلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي جِزْرِ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يَمْسِيَ؛ وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يَصْبِحَ».

قال في حديث حماد: فرأى رجل رسول الله ﷺ فيما يرى النائم، فقال: يا رسول الله، إن أبا عياش يُحدِّثُ عنك بكذا وكذا، قال: «صَدَقَ أَبُو عِيَّاشٍ»<sup>(٣)</sup>.

(١) ونسبه المنذري للنسائي في السنن الكبرى.

(٢) [الآيات: ١٧ - ١٩ من سورة الروم].

(٣) وأخرجه ابن ماجه في الدعاء حديث ٣٨٦٧ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى، ونسبه المنذري للنسائي في السنن الكبرى، وفي حديث ابن ماجه والنسائي (عن أبي عياش الزرقني). وأبو عياش الزرقني الأنصاري اسمه: زيد بن الصامت، وقيل غير ذلك.

قال أبو داود: رواه إسماعيل بن جعفر وموسى الزمعي وعبد الله بن جعفر عن سهيل عن أبيه عن ابن عائش.

٥٠٧٨ - حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، عن مسلم - يعني ابن زياد - قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح: اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك؛ إلا غُفِرَ له<sup>(١)</sup> ما أصاب في يومه ذلك من ذنب، وإن قال حين يمسي غفر له ما أصاب تلك الليلة»<sup>(٢)</sup>.

٥٠٧٩ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي، حدثنا محمد بن شعيب، قال: أخبرني أبو سعيد الفلستيني عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم أنه أخبره، عن أبيه مسلم بن الحارث التميمي، عن رسول الله ﷺ أنه أسرَّ إليه فقال: «إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل: اللهم أجزني من النار، سبع مرات؛ فإنك إذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها، وإذا صليت الصبح فقل كذلك؛ فإنك إن مت في يومك كتب لك جواراً منها» أخبرني أبو سعيد عن الحارث أنه قال: أسرها إلينا رسول الله ﷺ، فنحن نخص بها إخواننا.

٥٠٨٠ - حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ومؤمل بن الفضل الحراني وعلي بن سهل الرملي ومحمد بن المصفي الحمصي، قالوا: حدثنا الوليد، حدثنا عبد الرحمن بن حسان الكناني، قال: حدثني مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال، نحوه، إلى قوله «جوار منها» إلا أنه قال فيهما: «قبل أن يكلم أحداً» قال علي بن سهل فيه: إن أباه حدثه، وقال علي

(١) وفي نسخة (إلا غفر الله له ما أصابه في يومه) وهذا الحديث ساقط من رواية اللؤلؤي.

(٢) قال الحافظ المزي: أخرجه الترمذي في الدعوات حديث ٣٤٩٥ باب دعاء يقال في الصباح: عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن حيوة بن شريح الحمصي، والنسائي في عمل اليوم والليلة عن إسحاق بن إبراهيم وعمرو بن عثمان وكثير بن عبيد، ثلاثهم عن بقية بن الوليد عن مسلم بن زياد الشامي (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

وابن المصنفى: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فلما بلغنا المَغَارَ<sup>(١)</sup> استحثت فرسي فسبقت أصحابي وتَلَقَّاني الحي بالزَّيْنِ<sup>(٢)</sup>، فقلت لهم: قولوا لا إله إلا الله وحده تحرزوا، فقالوها، فلامني أصحابي، وقالوا: حَرَمْتنا الغنيمة، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبروه بالذي صنعت، فدعاني، فَحَسَّن لي ما صنعت، وقال: «أما إنَّ الله قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا وكذا» قال عبد الرحمن: فأنا نسيت الثواب، ثم قال رسول الله ﷺ: «أما إني سأكتب لك بالوصاة بعدي» قال: ففعل وختم عليه، فدفعه إلي، وقال لي، ثم ذكر معناهم، وقال ابن المصنفى: قال: سمعت الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي يحدث عن أبيه.

٥٠٨١ - حدثنا يزيد بن محمد الدمشقي، حدثنا عبد الرزاق بن مسلم الدمشقي، وكان من ثقات المسلمين من المتعبدين، قال: حدثنا مدرك بن سعد، قال يزيد: شيخ ثقة، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس<sup>(٣)</sup>، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، رضي الله عنه قال: من قال إذا أصبح وإذا أمسى: حسبي الله، لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، سَبَّح مراتٍ، كفاه الله ما أهمَّه، صادقاً كان بها أو كاذباً<sup>(٤)</sup>.

٥٠٨٢ - حدثنا محمد بن المصنفى، حدثنا ابن أبي فُدَيْك، قال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن أبي أسيد البراد، عن معاذ بن عبد الله بن حُبيِّب، عن أبيه، أنه قال: خرجنا في ليلةٍ مَطَرٍ وظُلْمَةٍ شديدةٍ نطلب رسول الله ﷺ ليصلي لنا، فأدركناه، فقال [أصليتم؟ فلم أقل شيئاً، فقال]: «قل» فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قل» فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قل» فقال: يا رسول الله ما أقول؟ قال [قل]:

- (١) المغار - بضم الميم - وهو موضع الغارة، كالمقام موضع الإقامة.
- (٢) الرنة - بفتح الراء وتشديد النون - الصوت، يقال: رنت ترن ريناً، وأرنت أيضاً: صاحت.
- (٣) يونس بن ميسرة بن حَلْبَس - بزنة جعفر - كان من عباد الشام، قتلته المسودة - شيعة بني العباس - سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وهو إذ ذاك ابن مائة وعشرين سنة.
- (٤) هذا الحديث ساقط من رواية اللؤلؤي، وقال الحافظ المزي في الأطراف: هو من رواية أبي بكر بن داسة، وهو من كلام أبي الدرداء غريب، فكيف يجزي الله تعالى الكاذب جزاء الصادق؟

«قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء»<sup>(١)</sup>.

٥٠٨٣ - حدثنا محمد بن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبي، قال ابن عوف: ورأيت في أصل إسماعيل، قال: حدثني ضمضم، عن شريح، عن أبي مالك<sup>(٢)</sup>، قال: قالوا: يا رسول الله، حدثنا بكلمة نقولها إذا أصبحنا وأمسينا واضطجعنا، فأمرهم أن يقولوا: «اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة، أنت رب كل شيء، والملائكة يشهدون أنك لا إله إلا أنت، فإنا نعوذ بك من شر أنفسنا، ومن شر الشيطان الرجيم وشركه، وأن نقترف سوءاً على أنفسنا أو نجره إلى مسلم»<sup>(٣)</sup>.

٥٠٨٤ - قال أبو داود: وبهذا الإسناد أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أصبح أحدكم فليقل: أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك».

٥٠٨٥ - حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن عمر بن جعثم، قال: حدثني الأزهر بن عبد الله الحرّازي، قال: حدثني شريق<sup>(٤)</sup> الهوزني<sup>(٥)</sup>، قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها، فسألتها: بم كان رسول الله ﷺ يفتح إذا هب من الليل؟ فقالت: لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك، كان إذا هب من الليل كبر عشراً وحَمَدَ عشراً، وقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ وبحمده» عشراً، وقال: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» عشراً، واستغفر عشراً، وهَلَّلَ عشراً، ثم قال:

(١) وأخرجه - مسنداً ومرسلاً - الترمذي في الدعوات حديث ٣٥٧٠ باب دعاء يقال عند النوم وقال: [حسن صحيح غريب من هذا الوجه]، والنسائي في الاستعاذة حديث ٥٤٣٠.

(٢) أبو مالك: هو الأشعري، واختلف في اسمه فقيل: عبيد، وقيل عمرو، وقيل كعب، وقيل الحارث.

(٣) [حديث ٥٠٨٣ - ٥٠٨٤] قال المنذري: في إسناد هذين الحديثين: محمد بن إسماعيل بن عياش وأبوه، وكلاهما فيه مقال. اهـ.

(٤) شريق: بفتح الشين وكسر الراء.

(٥) هوزن: - بفتح الهاء وسكون الواو - وهو هوزن بن عوف، بطن من ذي الكلاع من جُمَيْر.

«اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة» عشرراً، ثم يفتح الصلاة<sup>(١)</sup>.

٥٠٨٦ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان في سَفَرٍ فَأَسْحَرَ<sup>(٢)</sup> يقول: «سَمِعَ سَامِعَ<sup>(٣)</sup> بحمد الله ونعمته وحسن بلائه علينا، اللهم صاحبنا فأفْضِلْ علينا، عائداً بالله من النار»<sup>(٤)</sup>.

٥٠٨٧ - حدثنا ابن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا المسعودي، حدثنا القاسم<sup>(٥)</sup>، قال: كان أبو ذر يقول: من قال حين يصبح: اللهم ما حَلَفْتُ من حَلْفٍ أو قلت من قول أو نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك كله: ما شئت كان، وما لم تشأ لم يكن، اللهم اغفر لي وتجاوز لي عنه، اللهم فمن صَلَّيْتَ عليه فعليه صلاتي، ومن لعنت فعليه لعنتي، كان في استثناء يومه ذلك، أو قال: ذلك اليوم<sup>(٦)</sup>.

٥٠٨٨ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا أبو مودود، عمَّن سمع أبا بن

- (١) وأخرجه النسائي في الاستعاذة حديث ٥٥٣٧ باب الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة.
- (٢) أي قام في السحر، أو ركب في السحر، أو انتهى في سيره وقت السحر، وهو آخر الليل. (من هامش المنذري).
- (٣) قال الشيخ: قوله: «سمع سامع» معناه: شهد شاهد، وحقيقته: لسمع السامع، وليشهد الشاهد على حمدنا لله سبحانه على نعمه، وحسن بلائه.
- وقوله: «عائداً بالله» يحتمل وجهين.
- أحدهما: أن يريد أنا عائذ بالله.
- والوجه الآخر: أن يريد متعوذاً بالله، كما يقال مستجار بالله، بوضع الفاعل مكان المفعول، كقولهم: سر كاتم، وماء دافق، بمعنى: مكتوم ومدفوق. (خطابي).
- (٤) وأخرجه مسلم في الذكر حديث ٢٧١٨ باب التعوذ من شر ما عمل، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.
- (٥) في عون المعبود: هو القاسم بن محمد التابعي الجليل، أحد الفقهاء السبعة، أو هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي من التابعين.
- (٦) هذا موقوف على أبي ذر، وليس هو في رواية اللؤلؤي، ولذا لم يذكره المنذري. (عون المعبود).

عثمان يقول: سمعت عثمان - يعني ابن عفان - يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات، لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح، ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي» قال: فأصاب أبان بن عثمان الفالج، فجعل الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر إليه، فقال له: ما لك تنظر إلي؟ فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على النبي ﷺ، ولكن اليوم الذي أصابني فيه ما أصابني غضبتُ فسيئتُ أن أقولها<sup>(١)</sup>.

٥٠٨٩ - حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي حدثنا أنس بن عياض، قال: حدثني أبو مودود، عن محمد بن كعب عن أبان بن عثمان، عن عثمان، عن النبي ﷺ، نحوه، لم يذكر قصة الفالج.

٥٠٩٠ - حدثنا العباس بن عبد العظيم ومحمد بن المثنى، قالوا: حدثنا عبد الملك بن عمرو، عن عبد الجليل بن عطية، عن جعفر بن ميمون، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: يا أبة إني أسمعك تدعو كلَّ غداة: اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، تعيدها ثلاثاً حين تصبح، وثلاثاً حين تمسي، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن، فأنا أحب أن أستنَّ بسنته، قال عباس فيه: وتقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت، تعيدها ثلاثاً حين تصبح، وثلاثاً حين تمسي، فتدعو بهن، فأحب أن أستنَّ بسنته، قال: وقال رسول الله ﷺ: «دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» وبعضهم يزيد على صاحبه<sup>(٢)</sup>.

(١) [حديث ٥٠٨٨، ٥٠٨٩] وأخرجه الترمذي في الدعوات حديث ٣٣٨٥ باب الدعاء إذا أصبح وقال: [حسن صحيح غريب]، وابن ماجه في الدعاء حديث ٣٨٦٩ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى بلفظ: [ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساءً إلخ، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

٥٠٩١ - حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد - يعني ابن زريع - حدثنا روح بن القاسم، عن سُهَيْل، عن سُمَيْي، عن أَبِي صَالِح، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبِحُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ؛ مِائَةَ مَرَّةٍ وَإِذَا أَمَسَى كَذَلِكَ، لَمْ يُؤَافِ أَحَدًا مِنَ الْخَلَائِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَى»<sup>(١)</sup>.

### ١٠٢ - ١١١ - باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال

٥٠٩٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا قتادة<sup>(٢)</sup>، أنه بلغه أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «هَلَالٌ<sup>(٣)</sup> خَيْرٌ وَرُشْدٌ، هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ، هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ، آمَنْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ» ثلاث مرات، ثم يقول: «الحمد لله الذي ذَهَبَ بِشَهْرٍ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرٍ كَذَا»<sup>(٤)</sup>.

٥٠٩٣ - حدثنا محمد بن العلاء، أن زيد بن حباب أخبرهم، عن أبي هلال، عن قتادة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال صَرَفَ وجهه عنه<sup>(٥)</sup>.

[قال أبو داود<sup>(٦)</sup>: ليس عن النبي ﷺ في هذا الباب حديث مُسْنَدٌ صحيح].

### ١٠٣ - ١١٢ - باب ما يقول إذا خرج من بيته

٥٠٩٤ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة، قالت: ما خرج النبي ﷺ من بيتي قطُّ إلا رَفَعَ طرفه إلى السماء

(١) وأخرجه - بنحوه أتم منه - مسلم في الذكر حديث ٢٦٩٢ باب فضل التهليل والتسبيح، والترمذي في الدعوات حديث ٣٤٦٢ باب فضل سبحان الله وقال: [حسن صحيح]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) قتادة: هو ابن دعامة.

(٣) (هلال خير) يجوز نصبه بتقدير فعل محذوف، أي: اللهم اجعله هلال خير. ويجوز رفعه بتقدير: أنت هلال خير، مثلاً.

(٤) هذا حديث مرسل.

(٥) هذا الحديث مرسل.

(٦) هذا في رواية ابن العبد.

فقال: «اللهم إني أعوذ بك أن أضلَّ أو أضلَّ أو أزلَّ أو أزلَّ أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي»<sup>(١)</sup>.

٥٠٩٥ - حدثنا إبراهيم بن الحسن الخثعمي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» قال: «يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدَيْتَ وَكُفَيْتَ وَوُقِيْتَ، فَتَتَنَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ [لَهُ] شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ»<sup>(٢)</sup>؟

٥٠٩٦ - حدثنا ابن عوف، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبي، قال ابن عوف: ورأيت في أصل إسماعيل قال: حدثني ضمضم، عن شريح، عن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ [بَيْتَهُ] فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيَسْلَمْ عَلَى أَهْلِهِ».

### ١١٣ - باب ما يقول إذا هاجت الريح

١٠٤

٥٠٩٧ - حدثنا أحمد بن محمد المروزي وسلمة - يعني ابن شبيب - قالوا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: حدثني ثابت بن قيس، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ»<sup>(٣)</sup> [قال سلمة: «فَرُوحُ اللَّهِ» تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فإذا رأيتموها فلا تُسبوا، وسلوا الله

(١) وأخرجه الترمذي في الدعوات حديث ٣٤٢٣ باب التعوذ من أن نجهل وقال: [حسن صحيح]، والنسائي في الاستعاذة حديث ٥٥٤١ باب الاستعاذة من دعاء لا يستجاب، وابن ماجه في الدعوات حديث ٣٨٨٤ باب ما يدعو الرجل إذا خرج من بيته، ولفظ الترمذي [بسم الله توكلت على الله، اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل إلخ].

(٢) وأخرجه الترمذي في الدعوات حديث ٣٤٢٦ باب ما يقول إذا خرج من بيته بلفظ [من قال - يعني - إذا خرج من بيته بسم الله إلخ] وقال: [حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٣) بهامش المنذري: [من رُوحِ اللَّهِ] أي من رحمته بعباده.

خيرها، واستعيذوا بالله من شرها»<sup>(١)</sup>.

٥٠٩٨ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنا عمرو، أن أبا النضر حدثه، عن سليمان بن يسار، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ قَطُّ مُسْتَجْمِعاً<sup>(٢)</sup> ضاحكاً حتى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ، وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عَرَفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَفْتُ فِي وَجْهِكَ الْكِرَاهِيَةَ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ؟ قَدْ عَذَّبَ قَوْمٌ بِالرِّيْحِ، [و] قَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا<sup>(٣)</sup>: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُّطِرُنَا﴾»<sup>(٤)</sup>

٥٠٩٩ - حدثنا ابن بشار، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن المقدم بن شريح، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا رأى ناشئاً<sup>(٥)</sup> في أفق السماء ترك العمل وإن كان في صلاة، ثم يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شرها» فإن مطر<sup>(٦)</sup> قال: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا»<sup>(٧)</sup>.

- (١) وأخرجه ابن ماجه في الأديب حديث ٣٧٢٧ باب النهي عن سب الريح، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.
- وأخرجه النسائي أيضاً من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، ومن حديث عمرو بن سليم الزرقي عن أبي هريرة.
- قال المنذري: [والمحفوظ حديث ثابت بن قيس].
- (٢) مستجمعاً: أي مبالغاً في الضحك.
- (٣) [الآية: ٢٨ من سورة الأحقاف].
- (٤) وأخرجه البخاري في التفسير (١٦٧/٦) تفسير سورة الأحقاف، ومسلم في الاستسقاء حديث ٨٩٩ باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر.
- (٥) قوله: (ناشئاً) أي سحاباً لم يتكامل اجتماعه واصطخابه.
- (٦) قال الشيخ: (الصيب) ما سال من المطر وجرى.
- وأصله من صاب يصوب: إذا نزل، قال الله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٩] ووزنه فَعَلٌ مِنَ الصُّوبِ. (خطابي).
- (٧) وأخرجه ابن ماجه في الدعاء حديث ٣٨٨٩ باب ما يدعو به إذا رأى السحاب والمطر، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

## ١١٤ - باب [ما جاء] في المطر

١٠٥

٥١٠٠ - حدثنا قتيبة بن سعيد ومسدد، المعنى، قالوا: حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر فخرج رسول الله ﷺ فحَسَرَ ثوبه عنه حتى أصابه، فقلنا: يا رسول الله، لم صنعتَ هذا؟ قال: «لأنه حديثُ عهدٍ بربه»<sup>(١)</sup>.

## ١١٥ - باب [ما جاء] في الديك والبهايم

١٠٦

٥١٠١ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة»<sup>(٢)</sup>.

٥١٠٢ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله تعالى من فضله فإنها رأت ملكاً، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطاناً»<sup>(٣)</sup>.

٥١٠٣ - حدثنا هناد بن السري، عن عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن عطاء بن يسار، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله فإنهن يرزقن ما لا ترون».

٥١٠٤ - حدثنا قتيبة [بن سعيد]، حدثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن زياد، عن جابر بن عبد الله، /ح/، وحدثنا

(١) وأخرجه مسلم في الاستسقاء حديث ٨٩٨ باب الدعاء في الاستسقاء.

(٢) وأخرجه النسائي مرسلًا ومسندًا. (المنذري).

(٣) وأخرجه البخاري في بدء الخلق (١٥٥/٤) باب خير مال المسلم غنم إلخ، ومسلم في الذكر حديث ٢٧٢٩ باب استحباب الدعاء عند صياح الديك، والترمذي في الدعوات حديث ٣٤٥٥ باب إذا سمع نهيق الحمار، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً. وقال الترمذي: [هذا حديث حسن صحيح].

إبراهيم بن مروان الدمشقي، حدثنا أبي، حدثنا الليث بن سعد، حدثنا يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن علي بن عمر بن حسين بن علي [وغيره] قالوا: قال رسول الله: «أَقْلُوا الخروج بعد هَدَاةِ الرَّجْلِ»<sup>(١)</sup>؛ فإن الله تعالى دَوَابٌّ يَبْثُهُنَّ فِي الأَرْضِ» قال ابن مروان: «في تلك الساعة» وقال: «فإن الله خلقاً» ثم ذكر نباح الكلب والحمير نحوه، وزاد في حديثه: قال ابن الهاد: وحدثني شُرْحَبِيلُ الحَاجِبِ عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ، مثله<sup>(٢)</sup>.

١٠٧

## ١١٦ - باب في الصبي يولد فيؤذن في أذنه

٥١٠٥ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، قال: حدثني عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ أُذِّنَ فِي أُذُنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ حين ولدته فاطمة بالصلاة<sup>(٣)</sup>.

٥١٠٦ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، /ح/، وحدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يُؤْتَى بالصبيان فيدعو لهم بالبركة، زاد يوسف: ويحنكهم<sup>(٤)</sup>، ولم يذكر بالبركة.

٥١٠٧ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن ابن جريج، عن أبيه، عن أم حميد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «هَلْ رُؤِيَّ» أو كلمة غيرها. «فِيكُمْ الْمُغْرَبُونَ»؟ قلت: وما المغربون<sup>(٥)</sup>؟ قال: «الذين يشتركون فيهم»

(١) قال الشيخ: (هدأة الرجل) يريد به انقطاع الأرجل عن المشي في الطريق ليلاً، وأصل الهدوء: السكون. (خطابي).

(٢) قال المنذري: علي بن عمر بن حسين، لا صحبة له وحديثه عن أبيه، فالحديث منقطع.

(٣) وأخرجه الترمذي حديث ١٥١٤ وقال: [هذا حديث حسن صحيح].

(٤) حنك الصبي، وحنكته - بتشديد النون وتخفيفها - إذا مضغت ثمرة أو غيرها ثم دلكت بها حنكه، والصبي محنوك ومُحْنَكٌ. (من هامش المنذري).

(٥) قال الشيخ: إنما سموا (مغربين) لانقطاعهم عن أصولهم، وبعد نسبهم، وأصل المغرب البعد، ومنه قيل (عنقاء مُغْرَب) أي جائية من بعد، ومنه سمي الغريب غريباً، وذلك لبعده =

الجن»<sup>(١)</sup>.

١٠٨

### ١١٧ - باب في الرجل يستعيز من الرجل

٥١٠٨ - حدثنا نصر بن علي وعبيد الله بن عمر [الجشمي]، قالوا: حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا سعيد، قال نصر: ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي نَهِيك<sup>(٢)</sup>، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه» قال عبيد الله: «من سألكم بالله».

٥١٠٩ - حدثنا مسدد وسهل بن بَكَّار، قالوا: حدثنا أبو عوانة، /ح/، وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، المعنى، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه» وقال سهل وعثمان: «ومن دعاكم فأجيبوه» ثم اتفقوا: «ومن أتى<sup>(٣)</sup> إليكم معروفاً فكافتوه» قال مسدد وعثمان: «فإن لم تجدوا فادعوا [الله] له حتى تعلموا أن قد كافأتموه»<sup>(٤)</sup>.

١٠٩

### ١١٨ - باب في رد الوسوسة

٥١١٠ - حدثنا عباس بن عبد العظيم، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة - يعني ابن عمار - قال: [و] حدثنا أبو زُمَيْل<sup>(٥)</sup>، قال: سألت ابن عباس فقلت: ما شيء أجده في صدري؟ قال: ما هو؟ قلت: والله ما أتكلّم به، قال:

= عن أهله، وانقطاعه عن وطنه، فسمي هؤلاء الذين اشترك فيهم الجن مغربين، لما وجد فيهم من شبهة الغرباء بمداخلة من ليس من جنسهم ولا على طباعهم وشكلهم. (خطابي).

(١) أم حميد هذه: لم تنسب، ولم يعرف لها اسم. (منذري).

(٢) قال المنذري: أبو نهيك - هذا - ذكر البخاري: أنه سمع من ابن عباس. وروى عنه قتادة وحسين بن واقد، وزباد بن سعد.

(٣) بهامش المنذري [أتى] بمد الهمزة بمعنى أعطى، ومنه قول علي رضي الله عنه: (أتى النبي ﷺ إليّ حلة سراء) وفي رواية: (بعث إليّ).

(٤) وأخرجه النسائي في الزكاة، وقد تقدم في كتاب الزكاة عند أبي داود.

(٥) أبو زميل: هو سماك بن الوليد الحنفي، وقد احتج به مسلم. (المنذري).

فقال لي: أشيء من شك؟ قال: وضحك، قال<sup>(١)</sup>: ما نجا من ذلك أحد، قال: حتى أنزل الله عز وجل: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِ الَّذِينَ يَقرءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾<sup>(٢)</sup> الآية، قال: فقال لي: إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

٥١١١ - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: جاءه ناس من أصحابه فقالوا: يا رسول الله، نجد في أنفسنا الشيء نُعْظِمُ أَنْ نتكلم به، أو الكلام به، ما نحب أن لنا وأنا تكلمنا به، قال: «أَوْقَدْ وَجَدْتُمُوهُ»<sup>(٤)</sup>؟ قالوا: نعم، قال: «ذَآكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ»<sup>(٥)</sup>.

٥١١٢ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة وابن قدامة بن أعين، قالوا: حدثنا جرير. عن منصور، عن ذر<sup>(٦)</sup>، عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أحدنا يجد في نفسه، يُعْرَضُ بالشيء، لأن يكون حُمَمَةً<sup>(٧)</sup> أحب إليه من أن يتكلم به، فقال: «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الحمد لله الذي ردَّ كيده إلى الوسوسة» قال ابن قدامة: «رد أمره»

(١) في نسخة المنذري [قلت] بدل [قال].

(٢) [الآية: ٩٤ من سورة يونس].

(٣) [الآية: ٣ من سورة الحديد].

(٤) قال الشيخ: قوله: «ذاك صريح الإيمان» معناه: أن صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في أنفسكم، والتصديق به، حتى يصير ذلك وسوسة، لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن إليه أنفسكم.

وليس معناه: أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان.

وذلك أنها إنما تتولد من فعل الشيطان وتسويله، فكيف يكون إيماناً صريحاً؟ وقد روي في حديث آخر أنهم لما شكوا إليه ذلك قال: «الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة». (خطابي).

(٥) وأخرجه مسلم في الإيمان حديث ١٣٢ باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها، ولفظه: [جاء ناس من أصحاب النبي ﷺ إلخ]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٦) ذر: هو ابن عبد الله المرهبي.

(٧) (حممة) - بضم ففتح - أي لأن يكون رماداً. وكل ما احترق من النار، الواحدة: حُمَمَةٌ. (من هامش المنذري).

مكان «رد كيده»<sup>(١)</sup>.

### ١١٩ - باب في الرجل ينتمي إلى غير مواليه

١١٠

٥١١٣ - حدثنا النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا عاصم الأحول، قال: حدثني أبو عثمان<sup>(٢)</sup>، قال: حدثني سعد بن مالك، قال: سَمِعْتُهُ أُذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ ادَّعَى إِلَيَّ غَيْرَ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرَ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ» قَالَ: فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ أُذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ<sup>(٣)</sup>.

قال عاصم: فقلت: يا أبا عثمان، لقد شهد عندك رجلان أيما رجلين، فقال: أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله، أو في الإسلام، يعني سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، وَالْآخَرَ قَدَمَ مِنَ الطَّائِفِ فِي بَضْعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ، فَذَكَرَ فَضْلًا.

قال النفيلي حيث حدث بهذا الحديث: والله إنه عندي أحلى من العسل، يعني قوله حدثنا وحدثني.

قال أبو علي: وسمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد يقول: ليس لحديث أهل الكوفة نور، قال: وما رأيت مثل أهل البصرة كانوا تعلموه من شعبة.

٥١١٤ - حدثنا حجاج بن أبي يعقوب، حدثنا معاوية - يعني ابن عمرو - حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

(١) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) أبو عثمان: هو النهدي.

(٣) وأخرجه البخاري - تماماً بمعناه - في الفرائض (١٩٤/٨) باب من ادعى إلى غير أبيه، وفي المغازي (١٩٩/٥) باب غزوة الطائف، ومسلم في الإيمان حديث ٦٣ باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم.

وأخرجه - مسلم وابن ماجه من حديث سعد وأبي بكر في الادعاء لا غير - مسلم في الإيمان حديث ١١٥، وابن ماجه في الحدود حديث ٢٦١٠ باب من ادعى إلى غير أبيه إلخ.

«مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ<sup>(١)</sup> فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ»<sup>(٣)</sup>.

٥١١٥ - حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا عمر بن عبد الواحد، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد ونحن ببغداد، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمَتَابَعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»<sup>(٤)</sup>.

١١١

## ١٢٠ - باب في التفاخر بالأحساب

٥١١٦ - حدثنا موسى بن مروان الرقي، حدثنا المعافي، /ح/، وحدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، أخبرنا ابن وهب، وهذا حديثه، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُيْبَةَ<sup>(٥)</sup> الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ، مُؤْمِنٍ تَقِيٍّ،

- (١) قال الشيخ: قوله: «بغير إذن مواليه» ليس بشرط في جواز أن يفعل ذلك أو يستبيحه: إذا أذن مواليه في ذلك.
- وإنما معناه: أنه ليس له أن يوالي غير مواليه بحال، ولا يجوز له أن يخونهم في نفسه، وأن يقطع حقوقهم من ولاءه مستتراً له.
- يقول: فليستأذنهم إذا سؤلت له نفسه فعل هذا الصنيع، فإنهم إذا علموا ذلك منعه، ولم يأذنوا له فيه، فلا يمكنه حينئذ أن يوالي غيرهم، وأن يُحوّل ولاءه إلى قوم سواهم.
- وإنما لا يجوز ذلك: لأن الولاء لُحمة كلحمة النسب، لا ينتقل بحال، كما لا ينتقل النسب، إلا ما جاء في أن «الولاء للكبير».
- وهذا ليس فيه نقل للولاء عن أصله، إنما هو تنزيل وترتيب له فيما بين ورثة المعتق، وتقديم الأقرب منه على الأبعد. (خطابي).
- (٢) وفي نسخة: [لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفاً]. وفي نسخة: [لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل].
- (٣) وأخرجه مسلم في العتق حديث ١٥٠٨ باب تحريم تولي العتيق غير مواليه.
- (٤) وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي نحوه من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام، وفيه: (فعلية لعنة الله والملائكة والناس أجمعين).
- (٥) قال الشيخ: (العيبة) الكبر والتخوة.

وفاجر شقي، أنتم بنو آدم، وآدم من تراب، ليدعن رجالاً فخرهم بأقوام، إنما هم فحَمٌ من فحم جهنم، أو ليكوئنَّ أهوَنَ على الله من الجعلان التي تدفع بأنفها الثَّنَّ»<sup>(١)</sup>.

١١٢

## ١٢١ - باب في العصبية

٥١١٧ - حدثنا النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال: مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ<sup>(٢)</sup> الَّذِي رُدِّيَ فَهُوَ يُنْزَعُ بِذَنْبِهِ<sup>(٣)</sup>.

٥١١٨ - حدثنا ابن بشار، حدثنا أبو عامر، حدثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو في قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ<sup>(٤)</sup>.

٥١١٩ - حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، حدثنا الفريابي، حدثنا سلمة بن بشر الدمشقي عن ابنة وائلة بن الأسقع، أنها سمعت أباها يقول: قلت: يا رسول الله، ما العصبية؟ قال: «أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظلم»<sup>(٥)</sup>.

٥١٢٠ - حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا أيوب بن سويد، عن

= وأصله من العَبء وهو: الثقل، يقال عُيِّبَ وَعِيَّبَ بضم العين وكسرها.

وقوله: «مؤمن تقي وفاجر شقي» معناه أن الناس رجلان: مؤمن تقي، وهو الخير الفاضل، وإن لم يكن حسيباً في قومه، وفاجر شقي فهو الدني، وإن كان في أهله شريفاً رفيعاً. (خطابي).

(١) وأخرجه الترمذي في المناقب حديث ٣٩٥٠ باب فضل الشام واليمن. وقال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب)، ونقل المنذري تصحيحه أيضاً.

(٢) قال الشيخ: (ينزع بذنبه) معناه: أنه قد وقع في الإثم وهلك، كالبعير إذا تردى في بئر فصار ينزع بذنبه، ولا يُقدر على خلاصه. (خطابي).

(٣) هذا الحديث موقوف.

(٤) هذا الحديث مسند، وعبد الرحمن قد سمع من أبيه.

(٥) وأخرجه ابن ماجه في الفتن حديث ٣٩٤٩ باب العصبية وقال فيه: [عن عباد بن كثير الشامي عن امرأة منهم يقال لها فُسَيْلَة، قالت: سمعت أبي يذكره] بمعناه.

أسامة بن زيد، أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث، عن سُرَاقَةَ بن مالك بن جُعْشُم المَذَلْجِي، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «خَيْرُكُمْ الْمَدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْتُمْ».

[قال أبو داود<sup>(١)</sup>: أيوب بن<sup>(٢)</sup> سويد ضعيف].

٥١٢١ - حدثنا ابن السرح، حدثنا ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن محمد بن عبد الرحمن المكي [- يعني ابن أبي ليبة -]، عن عبد الله بن أبي سليمان، عن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من دَعَا إِلَى عَصِيية، وليس منا من قاتل [على] عَصِيية، وليس منا من مات على عَصِيية»<sup>(٣)</sup>.

٥١٢٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «ابنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»<sup>(٤)</sup>.

٥١٢٣ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا جرير [بن حازم] عن محمد بن إسحاق، عن داود بن حصين، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة<sup>(٥)</sup>، عن أبي عقبة وكان مولى من أهل فارس، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ أُحْدَا، ففُضِرْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقُلْتُ: خُذْهَا

(١) (قال أبو داود إلخ) في رواية ابن العبد.

(٢) أيوب بن سويد، أبو مسعود الجُمَيْرِي السَّيْبَانِي، قدم مصر وحدث بها. (منذري).

(٣) وقد أخرجه - مسلم في صحيحه، والنسائي في سننه من حديث أبي هريرة بمعناه أتم منه - مسلم في الإمارة حديث ١٨٤٨ باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين إلخ، والنسائي في تحريم الدم حديث ٤١١٩ باب التغليظ فيمن قاتل تحت راية عمية.

وأخرجه - من حديث حبيب بن عبد الله بن جرير البجلي - مسلم حديث ١٨٥٠، والنسائي في تحريم الدم حديث ٤١٢٠.

(٤) وقد أخرج قوله ﷺ: «ابن أخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» - مختصراً ومطولاً - البخاري عن أنس في الفرائض باب مولى القوم من أنفسهم، وابن الأخت منهم، والترمذي في المناقب حديث ٣٨٩٧ - عن أنس - باب فضل الأنصار وقريش، والنسائي في الزكاة.

(٥) أبو عقبة - هذا - بصري، مولى بني هاشم بن عبد مناف. وقيل: مولى الأنصار، ذكره غير واحد في الصحابة المعروفين بالكنى، ولم يسموا. (منذري).

مني وأنا الغلام الفارسي، فالتفت إلي رسول الله ﷺ فقال: «فهلأ قلت خُذها مني وأنا الغلام الأنصاري»<sup>(١)</sup>.

### ١٢٢ - باب إخبار الرجل بمحبته إياه

١١٣

٥١٢٤ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ثور، قال: حدثني حبيب<sup>(٢)</sup> بن عبيد، عن المقدم بن معديكرب، وقد كان أدركه، عن النبي ﷺ قال<sup>(٣)</sup>: «إذا أحبَّ الرجل أخاه فليُخبره أنه يحبه»<sup>(٤)</sup>.

٥١٢٥ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا المبارك بن فضالة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أن رجلاً كان عند النبي ﷺ فمر به رجل، فقال: يا رسول الله، إني لأحبُّ هذا، فقال له النبي ﷺ: «أعلمته؟» قال: لا، قال: «أعلمه» قال: فلقه، فقال: إني أحبك في الله، فقال: أحبك الذي أحببتني له<sup>(٥)</sup>.

٥١٢٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سليمان، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر أنه قال: يا رسول الله الرجل يُحبُّ القوم ولا يستطيع أن يعمل كعملهم، قال: «أنت يا أبا ذر مع من أحببت» قال: فإني أحب الله ورسوله، قال: «فإنك مع من أحببت» قال: فأعادها أبو ذر، فأعادها

(١) وأخرجه ابن ماجه في الجهاد حديث ٢٧٨٤ باب النية في القتال.

(٢) هو الرحيبي الشامي. والرحبي: منسوب إلى رَحْبَة بن زرعة، بطن من حمير. (منذري).

(٣) قال الشيخ: فيه الحث على التودد والتألف.

وذلك أنه إذا أخبره بأنه يحبه استمال بذلك قلبه، واجتلب به وُدّه.

وفيه أنه إذا علم أنه محب له، وواذ قَبِلَ نُضَحَه، ولم يرد عليه قوله في عيب، إن أخبره به عن نفسه، أو سقطت إن كانت منه، فإذا لم يعلم ذلك منه لم يؤمن أن يسوء ظنه فيه، فلا يقبل قوله، ويحمل ذلك منه على العداوة والشنآن، والله أعلم. (خطابي).

(٤) وأخرجه الترمذي في الزهد حديث ٢٣٩٣ باب في إعلام الحب وقال: [حسن صحيح غريب]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٥) قال المنذري: في إسناده المبارك بن فضالة القرشي العجلي، مولا هم، البصري، وثقه عفان بن مسلم، واستشهد به البخاري، وضعفه الإمام أحمد ويحيى بن معين والنسائي، وتكلم فيه غيرهم. اهـ.

رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup>.

٥١٢٧ - حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، عن يونس بن عبيد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: رأيت أصحاب رسول الله ﷺ فرحوا بشيء لم أرهم فرحوا بشيء أشد منه، قال رجل: يا رسول الله، الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به ولا يعمل بمثله، فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب»<sup>(٢)</sup>.

#### ١٢٣ - باب في المشورة

١١٤

٥١٢٨ - حدثنا ابن المثنى، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شيبان، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>: «المستشار مؤتمن»<sup>(٤)</sup>.

#### ١٢٤ - باب في الدال على الخير

١١٥

٥١٢٩ - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي

(١) وقد أخرج البخاري - عن ابن مسعود - في الأدب (٤٨/٨) باب علاقة حب الله تعالى، ومسلم في البر حديث ٢٦٤٠ باب المرء مع من أحب من حديث أبي وائل - شقيق بن سلمة - عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، كيف ترى في رجل أحب قوماً، ولما يلحق بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب». (المنذري).

(٢) وأخرجه بمعناه وأتم منه - البخاري في الأدب (٤٩/٨) باب علاقة حب الله تعالى، ومسلم في البر حديث ٢٦٣٩ باب المرء مع من أحب.

(٣) قال الشيخ: فيه دليل: على أن الإشارة غير واجبة على المستشار إذا استشير. وفيه دليل على أن المشير عليه الاجتهاد في الصلاح، وأنه لا غرامة عليه إذا وقعت الإشارة خطأ. (خطابي).

(٤) وأخرجه الترمذي في الأدب حديث ٢٨٢٣ باب المستشار مؤتمن، وابن ماجه حديث ٣٧٤٥، وقال الترمذي: [هذا حديث حسن]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

وأخرجه الترمذي أيضاً - مرسلًا - من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن: (أن رسول الله ﷺ خرج يوماً وأبو بكر وعمر، وقال: فذكر نحو هذا الحديث بمعناه، ولم يذكر فيه عن أبي هريرة).

عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إني أبدع بي<sup>(١)</sup> فاحملني، قال: «لا أجد ما أحملك عليه، ولكن انتِ فلاناً فلعله أن يحملك» فأتاه، فحمله، فأتى رسول الله ﷺ، فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»<sup>(٢)</sup>.

## ١٢٥ - باب في الهوى

١١٦

٥١٣٠ - حدثنا حَيَوَةُ بن شريح، حدثنا بَقِيَّة، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «حبك الشيء يُعْمِي وَيُصِّمُ»<sup>(٣)</sup>.

## ١٢٦ - باب في الشفاعة

١١٧

٥١٣١ - حدثنا مسدد، حدثنا سفيان، عن بريد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «اشفعوا إلي لتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء»<sup>(٤)</sup>.

٥١٣٢ - حدثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، عن أخيه، عن معاوية، اشفعوا تؤجروا فإني لأريد الأمر فأؤخره كيما تشفعوا فتؤجروا؛ فإن

(١) قال الشيخ: قوله: (أبدع بي) معناه: انقطع بي، ويقال: أبدوَعَتِ الركبُ: إذا كلت وانقطعت. (خطابي).

(٢) وأخرجه مسلم في الإمامة حديث ١٨٩٣ باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره، والترمذي في العلم حديث ٢٦٧٤ باب الدال على الخير كفاعله. وانظر أبا داود حديث ٢٧٨٠.

(٣) قال المنذري: فيه النهي عن الإغراق في حب ما لا ينبغي الإغراق في حبه.

(٤) وأخرجه البخاري في الزكاة (١٤٠/٢) باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها، وفي الأدب (١٥/٨) باب من يشفع شفاعة حسنة، وفي التوحيد (١٦٩/٩) باب في المشيئة والإرادة، ومسلم في البر حديث ٢٦٢٧ باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام، والترمذي في العلم حديث ٢٦٧٤ باب الدال على الخير كفاعله، والنسائي في الزكاة حديث ٢٥٥٧ باب الشفاعة في الزكاة.

رسول الله ﷺ قال: «اشفعوا تؤجروا»<sup>(١)</sup>.

٥١٣٣ - حدثنا أبو معمر، حدثنا سفيان، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، مثله.

١١٨

### ١٢٧ - باب فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب

٥١٣٤ - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين، قال أحمد: قال مرة - يعني هشيماً -: عن بعض ولد العلاء، أن العلاء [بن] الحضرمي كان عامل النبي ﷺ على البحرين، فكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه<sup>(٢)</sup>.

٥١٣٥ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا المعلى بن منصور، أخبرنا هشيم عن منصور، عن ابن سيرين، عن ابن العلاء، عن العلاء - يعني ابن الحضرمي - أنه كتب إلى النبي ﷺ فبدأ باسمه.

١١٩

### ١٢٨ - باب كيف يكتب إلى الذمي؟؟

٥١٣٦ - حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن يحيى، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ كتب إلى هرقل: «من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى».

قال ابن يحيى: عن ابن عباس أن أبا سفيان<sup>(٣)</sup> أخبره: قال: فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه، ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ فإذا فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من

(١) وأخرجه النسائي في الزكاة حديث ٢٥٥٨ باب الشفاعة في الزكاة.

(٢) [حديث ٥١٣٤ - ٥١٣٥] في كل واحد منهما مجهول، ويبدأ بنفسه: أي يقول: «من فلان بن فلان إلى فلان بن فلان»، وكتب النبي ﷺ في كثير من كتبه: «من محمد بن عبد الله إلى فلان». (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٣) أبو سفيان: اسمه صخر بن حرب.

اتبع الهدى، أما بعد»<sup>(١)</sup>.

١٢٠

## ١٢٩ - باب في بر الوالدين

٥١٣٧ - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، قال: حدثني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَجْزِي»<sup>(٢)</sup> ولد والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتره فيعتقه»<sup>(٣)</sup>.

٥١٣٨ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب، قال: حدثني خالي الحارث، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: كانت تحتي امرأة، وكنت أحبها، وكان عمر يكرهها، فقال لي: طلقها، فأبيت، فأتى عمر النبي ﷺ، فذكر ذلك له، فقال النبي ﷺ: «طلقها»<sup>(٤)</sup>.

٥١٣٩ - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، من أبر؟ قال: «أمك، ثم أمك، ثم

- (١) وأخرجه - مختصراً ومطولاً - البخاري في الإيمان (٥/١)، ومسلم في الجهاد حديث ١٧٧٣ باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل، والترمذي في الاستئذان حديث ٢٧١٨ باب ما جاء كيف يكتب لأهل الشرك وقال: [هذا حديث حسن صحيح]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.
- (٢) قال الشيخ: قوله: «فيعتقه» ليس معناه استئذان العتق فيه بعد الملك، لأن العلماء قد أجمعوا على أن الأب يعتق على الابن إذا ملكه في الحال.
- وإنما وجهه: أنه إذا اشتراه، فدخل في ملكه، عتق عليه، فلما كان الشراء سبباً لعتقه أضيف العتق إلى عقد الشراء، إذ كان قد تولد منه، ووقع به.
- وإنما صار هذا جزءاً له وأداءً لحقه: لأن العتق أفضل ما ينعم به أحد على أحد، لأنه يخلصه بذلك من الرق، ويجبر منه النقص الذي كان فيه، ويكمل فيه أحكام الأحرار في الأملاك، والأنكحة، وجواز الشهادة ونحوها من الأمور. (خطابي).
- (٣) وأخرجه مسلم في العتق حديث ١٤٤٩ باب تحريم تولي العتيق إلخ، والترمذي في البر حديث ١٩٠٧ باب في حق الوالدين وقال: [هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث سهيل بن أبي صالح]، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٦٥٩ باب بر الوالدين، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.
- (٤) وأخرجه الترمذي في الطلاق حديث ١١٨٩ باب ما جاء في الرجل يسأله أبوه أن يطلق زوجته وقال: [هذا حديث حسن صحيح إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب]، وابن ماجه في الطلاق حديث ٢٠٨٨ باب الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته.

أمك، ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب» وقال رسول الله ﷺ: «لا يسأل رجل مولاة من فضل هو عنده فيمنعه<sup>(١)</sup> إياه إلا دُعِيَ له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاع أقرع<sup>(٢)</sup>».

[قال أبو داود: الأقرع الذي ذهب شعر رأسه من السم].

٥١٤٠ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا الحارث بن مرة، حدثنا كليب بن منفعة عن جده، أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، من أبر؟ قال: «أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ومولاك الذي يلي ذاك، حق واجب ورحم موصولة»<sup>(٣)</sup>.

٥١٤١ - حدثنا محمد جعفر بن زياد، قال: أخبرنا /ح/ وحدثنا عباد بن موسى قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه» قيل: يا رسول الله، كيف يلعن الرجل والديه، قال: «يلعن أبا الرجل فيلعن أباه، ويلعن أمه فيلعن أمه»<sup>(٤)</sup>.

٥١٤٢ - حدثنا إبراهيم بن مهدي وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء، المعنى، قالوا: حدثنا عبد الله بن إدريس عن عبد الرحمن بن سليمان، عن أسيد بن علي بن عبيد مولى بني ساعدة، عن أبيه، عن أبي أسيد مالك بن ربيعة

(١) قال الشيخ: (الشجاع) الحيّة.

والأقرع: الذي انحسر الشعر عن رأسه من كثرة سمّه. (خطابي).

(٢) وأخرجه الترمذي في البر حديث ١٨٩٨ باب في بر الوالدين وقال: [هذا حديث حسن].

(٣) قال المنذري: ذكره البخاري في تاريخه الكبير تعليقا.

وأخرج البخاري من حديث أبي زرعة بن جرير عن أبي هريرة قال: (جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، من أحق بحسن صحابتي؟ قال: «أمك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك» قال: «ثم أبوك».

وأخرجه مسلم، وابن ماجه بنحوه وفي حديثيهما: «ثم أمك مرتين».

(٤) وأخرجه البخاري في الأدب (٣٠/٨) باب لا يسب الرجل والديه، ومسلم في الإيمان حديث ٩٠ باب بيان الكبائر، والترمذي في البر حديث ١٩٠٣ باب في عقوق الوالدين، وقال: [هذا حديث حسن صحيح].

السَّاعدي، قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من بني سَلَمَة فقال: يا رسول الله، هل بقي من بر أبيي شيء أبرهما به بعد موتهما؟ قال: «نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما، وصِلَة الرحم التي لا توصل إلا بهما، وإكرام صديقهما»<sup>(١)</sup>.

٥١٤٣ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو النضر، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أْبْرَ الْبِرِّ صِلَةُ الْمَرْءِ أَهْلٍ وَدَّ أَيْبِهِ بَعْدَ أَنْ يُؤَلَّى»<sup>(٢)</sup>.

٥١٤٤ - حدثنا ابن المثنى، حدثنا أبو عاصم، قال: حدثني جعفر بن يحيى بن عمارة بن ثوبان، أخبرنا عمارة بن ثوبان، أن أبا الطفيل<sup>(٣)</sup> أخبره، قال: رأيت النبي ﷺ يَقسِمُ لحمًا بِالْجِعْرَانَةِ، قال أبو الطفيل: وأنا يومئذ غلام أحمل عظم الجزور، إذ أقبلت امرأة حتى دَنَتْ إِلَيَّ النبي ﷺ، فبسط لها رداءه، فجلست عليه، فقلت: من هي؟ فقالوا: [هذه] أمه<sup>(٤)</sup> التي أرضعته.

٥١٤٥ - حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابن وهب، قال: حدثني عمرو بن الحارث، أن عمر بن السائب حدثه، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان جالساً فأقبل أبوه<sup>(٥)</sup> من الرضاعة، فوضع له بعض ثوبه، فقعد عليه، ثم أقبلت أمه فوضع لها شق ثوبه من جانبه الآخر، فجلست عليه، ثم أقبل أخوه<sup>(٦)</sup> من الرضاعة، فقام [له] رسول الله ﷺ فأجلسه بين يديه.

(١) وأخرجه ابن ماجه في الأدب حديث ٣٦٦٤ باب «صل من كان أبوك يصل».

(٢) وأخرجه مسلم في البر حديث ٢٥٥٢ باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم، والترمذي في البر حديث ١٩٠٤ باب في إكرام صديق الوالد. وقال: [هذا إسناد صحيح، وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر من غير وجه].

(٣) أبو الطفيل: عامر بن وائلة الليثي، ولد عام أحد، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ.

(٤) هي حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية التي أرضعت النبي ﷺ، ومن في الناس أحق من رسول الله ﷺ بإكرام من بروه؟

(٥) أبوه من الرضاعة: هو الحارث بن عبد العزى بن رفاعة السعدي زوج حليلة.

(٦) أخوه من الرضاعة: عبد الله بن الحارث، وأخته من الرضاعة الشماء بنت الحارث.

## ١٣٠ - باب في فضل مَنْ عَالَ يَتِيمًا

٥١٤٦ - حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة، المعنى، قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن ابن حُدَيْر<sup>(١)</sup>، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَنْثَى فَلَمْ يَتَّهَبْهَا<sup>(٢)</sup> وَلَمْ يُهَيِّئْهَا وَلَمْ يُوْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا - قَالَ: يَعْنِي الذَّكَورَ - أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ» ولم يذكر عثمان يعني الذكور.

٥١٤٧ - حدثنا مسدد، حدثنا خالد، حدثنا سُهَيْل - يعني ابن أبي صالح - عن سعيد الأعشى، قال أبو داود: وهو سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَأَدْبَهُنَّ وَزَوَّجَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ»<sup>(٣)</sup>.

٥١٤٨ - حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن سهيل، بهذا الإسناد بمعناه، قال: «ثلاث أخوات، أو ثلاث بنات، أو بنتان، أو أختان».

(١) ابن حُدَيْر: غير مشهور، وهو: بضم الحاء.

(٢) قال الشيخ: قوله: «لم يتَّهَبْهَا» معناه: لم يدفنها حية، وكانوا في الجاهلية يدفنون البنات أحياء.

يقال منه: وأد يثد وأدأ، ومنه قوله الله سبحانه: ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ ﴿بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾﴾ [التكوير: ٨ - ٩]. (خطابي).

(٣) [حديث ٥١٤٧ - ٥١٤٨] وأخرجه الترمذي في البر حديث ١٩١٣ باب ما جاء في النفقة على البنات.

قال المنذري: واختلف في إسناده فأخرجه أبو داود من حديث سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الأعشى عن أيوب بن بشير الأنصاري المعادي عن أبي سعيد الخدري.

وأخرجه الترمذي من حديث سهيل عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري، وقال: وقد زادوا في هذا الإسناد رجلاً.

وأخرجه أيضاً من حديث سفيان بن عيينة عن سهيل عن أيوب بن بشير عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد.

وقال البخاري في تاريخه: وقال ابن عيينة عن سهيل عن أيوب عن سعيد الأعشى، ولا يصح. اهـ.

٥١٤٩ - حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا النهاس بن قهم، قال: حدثني شداد أبو عمار، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وامرأة سَفَعَاء الخدين»<sup>(١)</sup> كهاتين يوم القيامة» وأوما يزيد بالوسطى والسبابة: «امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حَبَسَتْ نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا».

١٢٢

## ١٣١ - باب في [من] ضم اليتيم

٥١٥٠ - حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان، أخبرنا عبد العزيز - يعني ابن حازم - قال: حدثني أبي، عن سهل، أن النبي ﷺ قال: «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة» وقرن بين أصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام<sup>(٢)</sup>.

١٢٣

## ١٣٢ - باب في حق الجوار

٥١٥١ - حدثنا مسدد، حدثنا حماد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «ما زال جبريل يوصيني بالجوار حتى قلت: ليورثه»<sup>(٣)</sup>.

٥١٥٢ - حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سفيان، عن بشير أبي إسماعيل، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو أنه ذبح شاة فقال: أهديتم لجاري اليهودي

(١) قال الشيخ: (السفعاء) هي التي تغير لونها إلى الكمودة والسواد من طول الإيئة وترك التزين.

وكأنه مأخوذ من سفع النار، وهو أن يصيب لفحها شيئاً فيسود مكانه.

يريد بذلك أن هذه المرأة قد حبست نفسها على أولادها، ولم تتزوج، فتحتاج إلى أن تتزين وتصنع نفسها لزوجها. (خطابي).

(٢) وأخرجه البخاري في الأدب (١٠/٨) باب فضل من يعول يتيماً عن سهل بن سعد، والترمذي في البر حديث ١٩١٩ باب رحمة اليتيم وقال: [هذا حديث حسن صحيح].

(٣) وأخرجه البخاري في الأدب (١٢/٨) باب الوصاة بالجوار، ومسلم في البر حديث ٢٦٢٤ باب الوصية بالجوار، والترمذي في البر حديث ١٩٤٣ باب في حق الجوار وقال: [هذا حديث حسن صحيح]، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٦٧٣ باب حق الجوار.

محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره، فقال: «أذهب فاضبر» فاتاه مرتين أو ثلاثاً فقال: «أذهب فاطرح متاعك في الطريق» فطرح متاعه في الطريق، فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره، فجعل الناس يلعنونه: فعل الله به، وفعل، وفعل، فجاء إليه جاره فقال له: ارجع لا ترى مني شيئاً تكرهه.

٥١٥٤ - حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»<sup>(٢)</sup>.

٥١٥٥ - حدثنا مسدد [بن مسرهد] وسعيد بن منصور، أن الحارث بن عبيد حدثهم، عن أبي عمران الجوني، عن طلحة<sup>(٣)</sup>، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قلت: يا رسول الله، إن لي جارين بأيهما أبدأ؟ قال: «بأدناهما باباً»<sup>(٤)</sup>.

قال أبو داود: قال شعبة في هذا الحديث: طلحة رجل من قريش.

(١) وأخرجه الترمذي في البر حديث ١٩٤٤ باب في حق الجوار وقال: [هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه].

قال المنذري: قد روي هذا الحديث عن مجاهد عن عائشة، وأبي هريرة أيضاً عن النبي ﷺ. اهـ.

(٢) وأخرجه - بنحوه - البخاري في الأدب (١٣/٨) باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومسلم في اللقطة حديث ١٤ باب الضيافة، وفي الإيمان حديث ٤٧ باب إكرام الجار، والترمذي في صفة القيامة حديث ٢٥٠٢ باب إكرام الضيف.

(٣) طلحة: هو ابن عبد الله بن عثمان بن معمر القرشي التيمي. احتج به البخاري في صحيحه، وأخرج هذا الحديث من حديثه. (منذري).

(٤) وأخرجه - بنحوه - البخاري في الأدب باب حق الجوار في قرب الأبواب...

## ١٣٣ - باب في حق المملوك

٥١٥٦ - حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة، قالوا: حدثنا محمد بن الفضيل، عن مغيرة، عن أم موسى<sup>(١)</sup>، عن علي عليه السلام، قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: «الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيما نكم»<sup>(٢)</sup>.

٥١٥٧ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن المعروف بن سويد، قال: رأيت أبا ذر بالربذة وعليه برد غليظ وعلى غلامه مثله، قال: فقال القوم: يا أبا ذر، لو كنت أخذت الذي على غلامك فجعلته مع هذا فكانت حلة وكسوت غلامك ثوباً غيره، قال: فقال أبو ذر: إني كنت سابيت رجلاً وكانت أمه أعجمية، فعيرته بأمه<sup>(٣)</sup>، فشكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال: «يا أبا ذر، إنك امرؤ فيك جاهلية» قال: «إنهم إخوانكم فضلكم الله عليهم، فمن لم يلائمكم فبيعه، ولا تعذبوا خلق الله»<sup>(٤)</sup>.

٥١٥٨ - حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن المعروف [بن سويد] قال: دخلنا على أبي ذر بالربذة فإذا عليه بُرْدٌ وعلى غلامه مثله، فقلنا: يا أبا ذر لو أخذت بُرْدَ غلامك إلى بردك فكانت حلة وكسوته ثوباً غيره، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليكسسه مما يلبس، ولا يكلفه ما

(١) أم موسى - هذه - قيل: اسمها حبيبة.

(٢) وأخرجه ابن ماجه في الوصايا حديث ٢٦٩٨ باب هل أوصى رسول الله ﷺ، وليس فيه: «اتقوا الله» ولفظه عنده: «الصلاة وما ملكت أيما نكم».

(٣) الرجل الذي عيره أبو ذر: هو بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ.

(٤) [حديث ٥١٥٧ - ٥١٥٨] وأخرجه - بمعناه - البخاري في الأدب (١٨/٨) باب ما ينهى عن السباب، وفي الإيمان (١٤/١) باب المعاصي من أمر الجاهلية، وفي العتق (١٩٥/٣) باب العبيد إخوانكم، ومسلم في الإيمان حديث ١٦٦١ باب إطعام المملوك إلخ، والترمذي في البر حديث ١٩٤٦ باب الإحسان إلى الخدم. وقال: [هذا حديث حسن صحيح].  
وأخرجه ابن ماجه - مختصراً - في الأدب حديث ٣٦٩٠ باب ما جاء في الإحسان إلى المملوك وليس في حديثهم جميعهم: [فمن لا يلائمكم] إلخ.

يغلبه، فإن كلفه ما يغلبه فليُعنه».

قال أبو داود: رواه ابن نمير عن الأعمش نحوه.

٥١٥٩ - حدثنا محمد بن العلاء [قال: حدثنا أبو معاوية، /ح/ ] وحدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: كنت أضربُ غلاماً لي، فسمعت من خلفي صوتاً: «اعلم أبا مسعود» قال ابن المثنى: مرتين: «الله أقدرُ عليك منك عليه» فالتفتُ فإذا هو النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى، قال: «أما [إنك] لو لم تفعل للفتك<sup>(١)</sup> النار» أو «لمستك النار»<sup>(٢)</sup>.

٥١٦٠ - حدثنا أبو كامل، حدثنا عبد الواحد، عن الأعمش، بإسناده ومعناه، نحوه، قال: كنت أضربُ غلاماً لي [أسوداً] بالسوط، ولم يذكر أمر العتق.

٥١٦١ - حدثنا محمد بن عمرو الرازي، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن موزق، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون، واكسوه مما تلبسون، ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه، ولا تُعذبوا خلق الله».

٥١٦٢ - حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث - وكان ممن شهد الحديبية مع النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال: «حُسنُ الملكة يُمنُّ، وسوءُ الخلقِ سُؤمٌ»<sup>(٣)</sup>.

(١) قال الشيخ: قوله (لفعتك) معناه: شملتك من جميع نواحيك، ومنه قولهم: (تلفع الرجل بالثوب) إذا اشتمل به. (خطابي).

(٢) وأخرجه مسلم، والترمذي في البر حديث ١٩٤٩ باب النهي عن ضرب الخدم وقال: [هذا حديث حسن صحيح].

في هامش المنذري: ولفظ مسلم: «للفتك النار أو لمستك النار».

(٣) قال المنذري: فيه مجهول.

٥١٦٣ - حدثنا ابن المصفي، حدثنا بقية، حدثنا عثمان بن زفر، قال: حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث - وكان رافع من جهينة قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ - عن رسول الله ﷺ، قال: «حَسُنُ الْمَلِكَةُ<sup>(١)</sup> يَمُنُّ وَسُوءُ الْخُلُقِ شُرْمٌ»<sup>(٢)</sup>.

٥١٦٤ - حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني وأحمد بن عمرو بن السرح، وهذا حديث الهمداني وهو أتم، قالوا: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني أبو هانيء الخولاني، عن العباس بن جُلَيْدِ الْحَجْرِيِّ، قال: سمعت<sup>(٣)</sup> عبد الله بن عمر يقول: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، كم نَعَفُو عَنْ الْخَادِمِ؟ فصمت، ثم أعاد عليه الكلام، فصمت، فلما كان في الثالثة قال: «اغْفُوا عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً»<sup>(٤)</sup>.

٥١٦٥ - حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، قال: أخبرنا [ح] وحدثنا مؤمل بن الفضل الحراني، قال: أخبرنا عيسى، حدثنا فضيل [يعني ابن غزوان] عن ابن أبي نُعْمٍ، عن أبي هريرة، قال: حدثني أبو القاسم نبي التوبة ﷺ قال: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ جُلِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدًّا»<sup>(٥)</sup> قال مؤمل: حدثنا عيسى عن الفضيل يعني ابن غزوان.

٥١٦٦ - حدثنا مسدد، حدثنا فضيل بن عياض، عن حصين، عن هلال بن يساف، قال: كنا نَزُولًا فِي دَارِ سُؤَيْدِ بْنِ مُقَرَّرٍ وَفِينَا شَيْخٌ فِيهِ جِدَّةٌ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ [لَهُ]، فَلَطَمَ وَجْهَهَا، فَمَا رَأَيْتُ سُؤَيْدًا أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَ: عَجَزَ

(١) في نسخة: [حسن الملكة نماء] والمراد بحسن الملكة: إحصان الصنع مع الممالك.

(٢) قال المنذري: هذا مرسل، الحارث بن رافع تابعي.

(٣) قال المنذري: هكذا وقع في سماعنا، وفي غيره: [عن عبد الله بن عمر].

(٤) وأخرجه الترمذي في البر حديث ١٩٥٠ باب العفو عن الخادم وقال: [هذا حديث حسن غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن وهب بهذا الإسناد، وقال عن عبد الله بن عمرو].

(٥) وأخرجه - بمعناه - البخاري في الحدود (١٨/٨) باب قذف العبيد، ومسلم في الإيمان والنذور حديث ١٦٦٠ باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنى، والترمذي في البر حديث ١٩٤٨ باب النهي عن ضرب الخدم وقال: [حسن صحيح]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

عليك إلا خُرٌّ<sup>(١)</sup> وجهها؟! لقد رأيتنا سبع سبعة من ولد مُقْرَن وما لنا إلا خادم، فلطم أصغرنا وجهها، فأمرنا النبي ﷺ بعثتها<sup>(٢)</sup>.

٥١٦٧ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، قال: حدثني سلمة بن كهيل. قال: حدثني معاوية بن سويد بن مقرن، قال: لَطَمْتُ مولى لنا، فدعاه أبي ودعاني، فقال: اِقْتَصَّ منه، فإننا معشر بني مُقْرَن كنا سبعة على عهد النبي ﷺ وليس لنا إلا خادم، فلطمها رجل منا، فقال رسول الله ﷺ: «أَعْتَقُوهَا» قالوا: إنه ليس لنا خادم غيرها، قال: «فَلْتَأْخُذْهُمْ حَتَّى يَسْتَعْنُوا، فَإِذَا اسْتَعْنَوْا فليعتقوها».

٥١٦٨ - حدثنا مسدد وأبو كامل، قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن فراس، عن أبي صالح ذكوان، عن زاذان، قال: أتيت ابنَ عمر وقد أعتق مملوكاً له فأخذ من الأرض عُوداً، أو شيئاً، فقال: ما لي فيه من الأجر ما يسوى هذا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتَقَهُ»<sup>(٣)</sup>.

### ١٣٤ - باب [ما جاء] في المملوك إذا نصح

١٢٥

٥١٦٩ - حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»<sup>(٤)</sup>.

- (١) خُرُّ الوجه: صفحته وما رق من بشرته، وحر كل شيء: أرفعه وأفضله قدرأ.  
 (٢) وأخرجه مسلم في الأيمان والنذور حديث ١٦٥٨ باب صحبة المماليك، والترمذي في النذور حديث ١٥٤٢ باب الرجل يطم خادمه وقال: (هذا حديث حسن صحيح)، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.  
 (٣) وأخرجه مسلم في الأيمان والنذور حديث ١٦٥٧ باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده.  
 (٤) وأخرجه البخاري في العتق (١٩٥/٣) باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده، ومسلم في ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله حديث ١٦٦٤.

١٢٦

## ١٣٥ - باب فيمن خَبِبَ مملوكاً على مولاه

٥١٧٠ - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا زيد بن الحباب، عن عمار بن زُرَيْق، عن عبد الله بن عيسى، عن عكرمة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَبِبَ<sup>(١)</sup> زَوْجَةَ امْرِئٍ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا»<sup>(٢)</sup>.

١٢٧

## ١٣٦ - باب في الاستئذان

٥١٧١ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا حماد، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك أن رجلاً أَطْلَعَ من بَعْضِ حُجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فقام إليه رسول الله ﷺ بِمَشْقَصٍ<sup>(٣)</sup>، أو مَشَاوِصَ، قال: فكأنني أنظر إلى رسول الله ﷺ يَخْتَلُهُ لِيَطْعَنَهُ<sup>(٤)</sup>.

٥١٧٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن سهيل، عن أبيه، قال: حدثنا أبو هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَطْلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بغير إِذْنِهِمْ فَفَقَأُوا عَيْنَهُ فَقَدْ هَدَرَتْ عَيْنُهُ»<sup>(٥)</sup>.

(١) قال الشيخ: قوله: (خبب) يريد: أفسد وخذع.

وأصله: من الخب، وهو الخداع، ورجل خَبٌّ، ويقال: فلان خب ضب: إذا كان فاسداً مفسداً. (خطابي).

(٢) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٣) قال الشيخ: (المشقص) نصل عريض.

وقوله: (يختله) معناه: يراوده، ويطلبه من حيث لا يشعر. (خطابي).

(٤) وأخرجه البخاري في الاستئذان (٦٦/٨) باب الإِستئذان من أجل البصر، ومسلم في الأدب حديث ٢١٥٧ باب تحريم النظر في بيت غيره.

وأخرج الترمذي - من حديث حميد الطويل عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) [أن النبي ﷺ كان في بيته فاطلع عليه رجل، فأهوى إليه بمشقص فتأخر الرجل] - في الإِستئذان حديث ٢٧٠٩ باب من اطلع في دار قوم بغير إِذْنِهِمْ. وقال: [هذا حديث حسن صحيح].

(٥) قال الشيخ: في هذا بيان إبطال القود وإسقاط الدية عنه. وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أهدرها.

٥١٧٣ - حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، حدثنا ابن وهب، عن سليمان - يعني ابن بلال - عن كثير، عن الوليد، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَ الْبَصْرُ فَلَا إِذْنَ»<sup>(١)</sup>.

٥١٧٤ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، /ح/، وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص، عن الأعمش، عن طلحة<sup>(٢)</sup>، عن هزيل، قال: جاء رجل، قال عثمان: سعد، فوقف على باب النبي ﷺ يستأذن، فقام علي الباب [قال عثمان]: مُسْتَقْبَلُ الْبَابِ، فقال له النبي ﷺ: «هكذا - عنك - أو هكذا؛ فإنما الاستئذان من النظر».

٥١٧٥ - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن الأعمش، عن طلحة بن مُصْرَفٍ، عن رجل، عن سعد، نحوه، عن النبي ﷺ.

١٢٧

## ١٣٧ - باب كيف الاستئذان

٥١٧٦ - حدثنا ابن بشار، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج، /ح/، وحدثنا يحيى بن حبيب، حدثنا روح، عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن أبي سفيان، أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره، عن كِلْدَةَ بن حنبل، أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله ﷺ بِلَيْنٍ وَجَدَايَةٍ<sup>(٣)</sup> وَضَغَابِيَسَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ

= وعن أبي هريرة مثل ذلك، وإليه ذهب الشافعي.

وقال أبو حنيفة: إذا فعل ذلك ضمن الجنابة، وذلك لأنه قد كان يمكنه أن يدفعه عن النظر والاطلاع عليه بالاحتجاب عنه، وسد الخصاص، والتقدم إليه بالكلام ونحوه فإذا لم يفعل ذلك، وعمد إلى فقه عينه كان ضامناً لها، وليس النظر بأكثر من الدخول عليه بنفسه، وتناول الحديث على معنى التخليط والوعيد.

وقد قال بعض من ذهب إلى الحديث: إنما يكون له فقه عينه: إذا كان قد زجره قبل وتقدم إليه، فلم ينصرف عنه، كاللص: إنما يباح له قتاله، ودفعه عن نفسه وإن أبى ذلك عليه، إذا لم ينصرف عنه بدون ذلك. (خطابي).

(١) قال المنذري: في إسناده: كثير بن زيد الأسلمي مولا هم المدني، أبو محمد ولا يحتج به.

(٢) هو ابن مصرف.

(٣) قال الشيخ: (الجداية) الصغيرة من الظباء، يقال للذكر والأنثى: جدابة.

بأعلى مكة، فدخلت ولم أسلم، فقال: «ارجع فقل السلام عليكم» وذلك بعدما أسلم صفوان بن أمية، قال عمرو: وأخبرني ابن صفوان بهذا أجمع عن كلدة بن حنبل، ولم يقل سمعته منه<sup>(١)</sup>.

قال أبو داود: قال يحيى بن حبيب: أمية بن صفوان، ولم يقل: سمعته من كلدة [بن حنبل] وقال يحيى أيضاً: عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلدة بن الحنبل أخبره.

٥١٧٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن ربعي، قال: حدثنا رجل من بني عامر [أنه] استأذن على النبي ﷺ وهو في بيت، فقال: ألع؟ فقال النبي ﷺ لخادمه: «أخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان، فقل له: قل: السلام عليكم، أَدْخَل؟» فسمعه الرجل، فقال: السلام عليكم، أَدْخَل؟ فأذن له النبي ﷺ، فدخل<sup>(٢)</sup>.

٥١٧٨ - حدثنا هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن منصور، عن ربعي بن جراش، قال: حَدَّثْتُ أَنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ.

قال أبو داود: وكذلك حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن منصور [عن ربعي] [ولم يقل] عن رجل من بني عامر.

٥١٧٩ - حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي ﷺ، بمعناه، قال:

= أنشدني أبو عمرو، قال: أنشدنا أبو العباس:

تُريح بعد النفس المحفوظ<sup>(\*)</sup> إراحة الجداية الئفوز  
و (الضغابيس): صغار القثاء، واحدها: ضغبوس، ومنه قيل للرجل الضعيف: ضغبوس  
تشبيهاً له به. (خطابي).

(١) وأخرجه الترمذي في الاستئذان حديث ٢٧١١ باب في التسليم قبل الاستئذان وقال: [هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) قال المنذري: وأخرجه النسائي بنحوه.

(\*) المحفوظ: يريد النفس الشديد المتتابع. كأنه يحفز، أي يدفع من سياق.

فسمعتة فقلت: السلام عليكم، أأدخل؟

### ١٣٨ - باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان

١٢٨

٥١٨٠ - حدثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا سفيان، عن يزيد بن خصيفة، عن بشر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنت جالساً في مجلس من مجالس الأنصار، فجاء أبو موسى فزعا، فقلنا له: ما أفزعك؟ قال: أمرني عمر أن آتية، فأتيته، فاستأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لي، فرجعت، فقال: ما منعك أن تأتيني؟ قلت: قد جئت فاستأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لي، وقد قال رسول الله ﷺ: «إذا استأذَنَ أحدكم ثلاثاً فلم يُؤذن له فليزجج» قال: لتأتين<sup>(١)</sup> على هذا بالبينه، فقال أبي بن كعب: لا يقوم معك إلا أصغر القوم، قال: فقام أبو سعيد معه فشهد له<sup>(٢)</sup>.

٥١٨١ - حدثنا مسدد، حدثنا عبد الله بن داود، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن أبي موسى، أنه أتى عمر فاستأذن ثلاثاً، فقال: يستأذن أبو موسى، يستأذن الأشعري، يستأذن عبد الله بن قيس، فلم يُؤذَنَ له، فرجع، فبعث إليه عمر: ما ردك؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «يَسْتَأْذِنُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ، وَإِلَّا فَليرجع» قال: ائتني بيينة على هذا، فذهب ثم رجع، فقال: هذا أبي، فقال أبي: يا عمر، لا تكن عذاباً على أصحاب رسول الله ﷺ، فقال عمر: لا أكون عذاباً على أصحاب رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>.

٥١٨٢ - حدثنا يحيى بن حبيب، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، قال:

(١) في نسخة: [لتأتيني على هذا بالبينه].

(٢) وأخرجه البخاري في الاستئذان (٦٧/٨) باب التسليم والاستئذان ثلاثاً، ومسلم في الأدب حديث ٢١٥٣ باب الاستئذان.

وفي هذا الحديث الدليل على لزوم التثبت في خبر الواحد لما يجوز عليه من السهو ونحوه. وفيه أن العالم المستبحر في العلم قد يخفى عليه من العلم شيء يعرفه من هو دونه، والإحاطة لله تعالى وحده.

(٣) وأخرجه مسلم في الأدب حديث ٢١٥٤ باب في الاستئذان.

أخبرني عطاء، عن عبيد بن عمير، أن أبا موسى استأذن على عمر، بهذه القصة، قال فيه: فانطلق بأبي سعيد، فشهد له، فقال: أخفي عليّ هذا من أمر رسول الله ﷺ؟ ألّهاني السّفق<sup>(١)</sup> بالأسواق، ولكن سلّم ما شئت<sup>(٢)</sup> ولا تستأذن<sup>(٣)</sup>.

٥١٨٣ - حدثنا زيد بن أّخزم، حدثنا عبد القاهر بن شعيب، حدثنا هشام، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، بهذه القصة، قال: فقال [عمر] لأبي موسى: إني لم أتهمك، ولكن الحديث عن رسول الله ﷺ شديد.

٥١٨٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وعن غير واحد من علمائهم في هذا، فقال عمر لأبي موسى: أما إني لم أتهمك، ولكن خشيت أن يتقول الناس على رسول الله ﷺ.

٥١٨٥ - حدثنا هشام أبو مروان ومحمد بن المثني، المعنى، قال محمد بن المثني: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، قال: سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارّة، عن قيس بن سعد<sup>(٤)</sup>، قال: زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال: «السلام عليكم ورحمة الله» فردّ سعد رداً خفياً، قال قيس: فقلت: ألا تأذن لرسول الله ﷺ، فقال: ذرّه يكثّر علينا من السلام، فقال رسول الله ﷺ: «السلام عليكم ورحمة الله» فرد سعد رداً خفياً، ثم قال رسول الله ﷺ: «السلام عليكم ورحمة الله» ثم رجع رسول الله ﷺ، وأتبعه سعد، فقال: يا رسول الله، إني كنت أسمع تسليمك وأرد عليك رداً خفياً لتكثّر علينا من السلام، قال: فانصرف معه رسول الله ﷺ، فأمر له سعد بغسل، فاغتسل، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران، أو ورس، فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله ﷺ يديه وهو يقول: «اللهم اجعل صلواتك ورّحمتك على آل

(١) في نسخة: [الصفق في الأسواق] وهو التصرف في البيوعات.

(٢) في نسخة: [ولكن تسلّم ما شئت ولا تستأذن].

(٣) وأخرجه البخاري في الاستئذان (٦٧/٨) باب التسليم والاستئذان ثلاثاً، ومسلم في الأدب حديث ٢١٥٣ باب الاستئذان وليس في حديثهما: [ولكن سلم ما شئت ولا تستأذن].

(٤) هو: قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما.

سعد بن عبادة» قال: ثم أصاب رسول الله ﷺ من الطعام، فلما أراد الانصراف قرَّب له سعد حماراً قد وطأ عليه بقطيفة، فركب رسول الله ﷺ، فقال سعد: يا قيس، اصحب رسول الله ﷺ، قال قيس: فقال لي رسول الله ﷺ: «اركب» فأبيت، ثم قال: «إمّا أن تزكب وإمّا أن تنصرف» قال: فانصرفت<sup>(١)</sup>.

قال هشام: أبو مروان عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة.

قال أبو داود: رواه عمر بن عبد الواحد وابن سماعة عن الأوزاعي مرسلًا [و] لم يذكر قيس بن سعد.

٥١٨٦ - حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني في آخرين، قالوا: حدثنا بقية [بن الوليد]، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن بسر<sup>(٢)</sup>، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه، ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر، ويقول: «السلام عليكم، السلام عليكم» وذلك أن الدور لم يكن عليها يومئذ سُتور.

### ١٣٩ - [باب الرجل يستأذن بالدق]

١٢٨

٥١٨٧ - حدثنا مسدد، حدثنا بشر، عن شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر أنه ذهب إلى النبي ﷺ في دين أبيه، فدققت الباب، فقال: «من هذا؟» قلت: أنا<sup>(٣)</sup>، قال: «أنا أنا» كأنه كرهه<sup>(٤)</sup>.

(١) قال المنذري: وأخرجه النسائي مرسلًا ومستندًا.

(٢) بسر - بضم الباء، وسكون السين المهملة، وآخره راء مهملة، وله صحبة.

(٣) قال الشيخ: قوله: (أنا) ليس بجواب، لقوله: «من هذا؟»، لأن الجواب هو ما كان بياناً للمسألة، وإنما تكون المكاني<sup>(\*)</sup> جواباً وبياناً عند المشاهدة لا مع المغاية.

وإنما كان قوله: «من هذا» هو ما كان استكشافاً للإبهام، فأجابه بقوله: أنا. فلم يزل الإبهام.

وكان وجه البيان أن يقول: أنا جابر، ليقع به التعريف، ويزول معه الإشكال والإبهام.

وقد يكون ذلك من أجل تركه الاستئذان بالسلام، والله أعلم. (خطابي).

(٤) وأخرجه البخاري في الاستئذان (٦٨/٨) باب إذا قال: من ذا، فقال: أنا، ومسلم في الأدب

(\*) المكاني - جمع مكني - وهي الضمائر.

٥١٨٨ - حدثنا يحيى بن أيوب - يعني المقابري - حدثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن نافع بن عبد الحارث، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ حتى دخلت حائطاً، فقال لي: «أمسك الباب» فضرب الباب فقلت: «مَنْ هذا؟» وساق الحديث<sup>(١)</sup>.

قال أبو داود: يعني حديث أبي موسى الأشعري<sup>(٢)</sup> [قال فيه]: فدق الباب.

### ١٤٠ - باب في الرجل يُدعى أَيْكون ذلك إِذنه

١٢٠

٥١٨٩ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن حبيب وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «رَسُولُ الرَّجُلِ إِلَى الرَّجُلِ إِذْنُهُ».

٥١٩٠ - حدثنا حسين بن معاذ، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إِذْنٌ»<sup>(٣)</sup>.

قال أبو علي اللؤلؤي: سمعت أبا داود يقول: قتادة لم يسمع من أبي رافع

[شيئاً].

= حديث ٢١٥٥ باب كراهية قول المستأذن: أنا إذا قيل: من هذا؟، والترمذي في الاستئذان حديث ٢٧١٢ باب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان وقال: [هذا حديث حسن صحيح]، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٠٩ باب الاستئذان، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(١) قال الحافظ المزي في الأطراف: حديث نافع بن عبد الحارث الخزاعي: (خرجت مع النبي ﷺ حتى دخلت حائطاً - الحديث) أخرجه أبو داود في الأدب عن يحيى بن أيوب. وأخرجه النسائي في المناقب: أي في سننه الكبرى، والله أعلم.

(٢) قال في عون المعبود: حديث أبي موسى الأشعري - الذي أشار إليه المؤلف - هو ما أخرجه مسلم في فضائل عثمان رضي الله عنه برقم ٢٤٠٣ من حديث سعيد بن المسيب: (أخبرني أبو موسى الأشعري: أنه توضع في بيته، ثم خرج فقال: لألزم رسول الله ﷺ إني).

(٣) قال البخاري: وقال سعيد: عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «هو إذنه»، فذكره تعليقاً، لأجل الانقطاع في إسناده.

وذكر البخاري في هذا الباب حديث مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (دخلت مع رسول الله ﷺ، فوجدت لبناً في قدح، فقال: «أبا هر إحق أهل الصفة فادعهم إلي» قال: فأتيهم فدعوتهم، فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم، فدخلوا). (منذري).

## ١٣٠ - ١٤١ - باب الاستئذان في العورات الثلاث

٥١٩١ - حدثنا ابن السرح، قال: حدثنا [ح] وحدثنا ابن الصباح بن سفيان وابن عبدة وهذا حديثه، قالوا: أخبرنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، سمع ابن عباس يقول: لم يؤمر<sup>(١)</sup> بها أكثر الناس آية الإذن، وإنني لأمر جاريتي هذه تستأذن علي.

قال أبو داود: وكذلك رواه عطاء عن ابن عباس يأمر به.

٥١٩٢ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز - يعني ابن محمد - عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة أن نقرأ من أهل العراق قالوا: يا ابن عباس، كيف ترى في هذه الآية التي أمرنا فيها بما أمرنا ولا يعمل بها أحد قول الله عز وجل: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُوتٌ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> قرأ القعنبني إلى ﴿عَلَيْكُمْ حِكْمٌ﴾ قال ابن عباس: إن الله حلیم رحيم بالمؤمنين يحب الستر، وكان الناس ليس لبيوتهم سُتُور ولا حِجَال، فربما دخل الخادم أو الولد أو يتيمة الرجل والرجل على أهله، فأمرهم الله بالاستئذان في تلك العورات، فجاءهم الله بالستور والخير، فلم أر أحداً يعمل بذلك بعد<sup>(٣)</sup>.

[قال أبو داود: حديث عبيد الله وعطاء يفسد هذا الحديث].

## ١٣١ - ١٤٢ - باب في إفشاء السلام

٥١٩٣ - حدثنا أحمد بن أبي شعيب، حدثنا زهير، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَقْلًا أَذْلَكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا

(١) في نسخة: [لم يؤمن بها أكثر الناس] ولفظ البيهقي في سننه [عن ابن عباس قال: آية لم يؤمن بها أكثر الناس آية الإذن] إلخ. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٢) [الآية: ٥٨ من سورة النور].

(٣) من الناس من يقول: هذه الآية منسوخة، ومنهم من يقول: الأمر فيها للندب.

فَعَلْتُمُوهُ تَحَابِيْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»<sup>(١)</sup>.

٥١٩٤ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أيُّ الإسلام خير؟ قال: «تطعمُ الطعامَ، وتقرأُ السلامَ على من عرفت ومن لم تعرف»<sup>(٢)</sup>.

### ١٤٣ - باب كيف السلام؟؟

١٣٢

٥١٩٥ - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فرد عليه السلام، ثم جلس، فقال النبي ﷺ: «عشر» ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فرد عليه، فجلس، فقال: «عشرون» ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فرد عليه، فجلس، فقال: «ثلاثون»<sup>(٣)</sup>.

٥١٩٦ - حدثنا إسحاق بن سويد الرملي، حدثنا ابن أبي مريم، قال: أظن أنني سمعتُ نافع بن يزيد، قال: أخبرني أبو مرحوم<sup>(٤)</sup>، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ، بمعناه، زاد: ثم أتى آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: «أربعون» قال: «هكذا تكون الفضائل».

(١) وأخرجه مسلم في الإيمان حديث ٥٤ باب بيان أن لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، والترمذي في الاستئذان حديث ٢٦٨٩ باب في إفشاء السلام، وقال: [حسن صحيح]، وابن ماجه في المقدمة حديث ٦٨، وفي الأدب حديث ٣٦٩٢ باب إفشاء السلام.

وفي الترمذي عن عبد الله بن سلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس، أفشوا السلام، واطعموا الطعام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام».

(٢) وأخرجه البخاري في الاستئذان (٦٥/٨) باب السلام للمعرفة وغير المعرفة، وفي الإيمان (١٤/١) باب إفشاء السلام من الإيمان، ومسلم في الإيمان حديث ٣٩ باب تفاضل الإيمان، وابن ماجه في الأطعمة حديث ٣٢٥٣ باب إطعام الطعام، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٣) وأخرجه الترمذي في الاستئذان حديث ٢٦٩٠ وقال: [هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٤) أبو مرحوم: هو عبد الرحمن بن ميمون. وفي المنذري: [هو عبد الرحيم بن ميمون].

## ١٣٣ - ١٤٤ - باب في فضل مَنْ بدأ السلام

٥١٩٧ - حدثنا محمد بن يحيى [بن فارس] الذُّهلي، حدثنا أبو عاصم، عن أبي خالد وهب، عن أبي سفيان الحمصي، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ».

## ١٣٤ - ١٤٥ - باب مَنْ أَوْلَى بِالسَّلَامِ؟؟

٥١٩٨ - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»<sup>(١)</sup>.

٥١٩٩ - حدثنا يحيى بن حبيب [بن عربي] أخبرنا روح، حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني زياد، أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّاكَبُ عَلَى الْمَاشِي» ثم ذكر الحديث<sup>(٢)</sup>.

## ١٣٥ - ١٤٦ - باب في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه، أيسلم عليه؟

٥٢٠٠ - حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني معاوية بن صالح، عن أبي موسى، عن أبي مريم، عن أبي هريرة، قال: إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه، فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه [أيضاً]<sup>(٣)</sup>.

قال معاوية: وحدثني عبد الوهاب بن بُخْتِ عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ مثله سواء.

(١) وأخرجه مسلم في أول كتاب السلام حديث ٢١٦٠، والترمذي في الاستئذان حديث ٢٧٠٥ باب ما جاء في تسليم الراكب على الماشي، وقال: (هذا حديث حسن صحيح).

(٢) وأخرجه البخاري في الاستئذان (٦٤/٨) باب تسليم الراكب على الماشي، ومسلم في أول كتاب السلام حديث ٢١٦٠.

(٣) فيه حث على إفشاء السلام، وأن يكرر عند كل تغير حال، ولكل جاء وغايد.

٥٢٠١ - حدثنا عباس العنبري، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حسن بن صالح، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن عمر أنه أتى النبي ﷺ وهو في مشربة له<sup>(١)</sup>، فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليكم، أيدخل عمر<sup>(٢)</sup>؟

### ١٤٧ - باب في السلام على الصبيان

١٣٦

٥٢٠٢ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - عن ثابت، قال: قال أنس: أتى رسول الله ﷺ على غلمان يلعبون فسلم عليهم<sup>(٣)</sup>.

٥٢٠٣ - حدثنا ابن المثنى، حدثنا خالد - يعني ابن الحارث - حدثنا حميد، قال: قال أنس: انتهى إلينا رسول الله ﷺ وأنا غلام في الغلمان، فسلم علينا، ثم أخذ بيدي فأرسلني برسالة، وقعد في ظل جدار، أو قال: إلى جدار، حتى رجعت إليه<sup>(٤)</sup>.

### ١٤٨ - باب في السلام على النساء

١٣٧

٥٢٠٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي

(١) قال الشيخ: قد جمع الاستئذان بالسلام والإبانة عن الاسم والتعريف، وهو كمال الاستئذان.

والمشربة: كالخزانة تكون للإنسان مرتفعة عن وجه الأرض. (خطابي).

(٢) قال المنذري: وأخرجه النسائي.

وأخرجه النسائي أيضاً من مسند عبد الله بن عباس، والصواب الأول.

(٣) قال المنذري: وأخرجه النسائي.

وأخرجه - من حديث سيار أبي الحكم عن ثابت بنحوه - البخاري في الاستئذان (٦٨/٨) باب التسليم على الصبيان، ومسلم في السلام حديث ٢١٦٨ باب السلام على الصبيان، والترمذي في الاستئذان حديث ٢٦٩٧ باب ما جاء في التسليم على الصبيان. وقال: [هذا حديث صحيح]، والنسائي.

وأخرج ابن ماجه نحوه - عن حميد بن أنس - في الأدب حديث ٢٧٠٠ باب السلام على الصبيان.

(٤) قال المنذري: وأخرجه ابن ماجه.

حسين، سمعه من شهر بن حوشب يقول: أخبرته أسماء بنت يزيد: مرّ علينا النبي ﷺ في نسوة، فسلم علينا<sup>(١)</sup>.

١٣٨

## ١٤٩ - باب في السلام على أهل الذمة

٥٢٠٥ - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، قال: خرجت مع أبي إلى الشام، فجعلوا يمرون بصوامع فيها نصارى فيسلمون عليهم، فقال أبي: لا تبدؤوهم بالسلام؛ فإن أبا هريرة حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: «لا تبدؤوهم بالسلام، وإذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم إلى أضيقي الطريق»<sup>(٢)</sup>.

٥٢٠٦ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز - يعني ابن مسلم - عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فإنما يقول<sup>(٣)</sup>: السام عليكم، فقولوا: وعليكم»<sup>(٤)</sup>. قال أبو داود: وكذلك رواه مالك<sup>(٥)</sup> عن عبد الله بن دينار، ورواه الثوري

(١) وأخرجه الترمذي في الاستئذان حديث ٢٦٩٨ باب التسليم على النساء وقال: [حديث حسن]، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٠١ باب السلام على الصبيان والنساء.

(٢) وأخرجه - دون ذكر القصة - مسلم في السلام حديث ٢١٦٧ باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب إلخ، والترمذي في الاستئذان حديث ٢٧٠١ باب السلام على أهل الذمة وقال: [حسن صحيح].

(٣) قال الشيخ: هكذا يرويه عامة المحدثين: (وعليكم) بالواو. وكان سفيان بن عيينة يرويه: (عليكم) بحذف الواو، وهو الصواب. وذلك: أنه إذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردوداً عليهم وبإدخال الواو يقع الاشتراك معهم، والدخول فيما قالوه، لأن الواو حرف العطف والجمع بين الشيتين. و (السام) فسروه الموت. (خطابي).

(٤) وأخرجه الترمذي في السير حديث ١٦٠٣ باب التسليم على أهل الكتاب وقال: [حسن صحيح]، والنسائي. ولفظ الترمذي وهو لفظ لمسلم والنسائي: [فقل: عليك] بغير واو.

(٥) حديث مالك - الذي أشار إليه أبو داود - أخرجه البخاري في صحيحه. وحديث سفيان الثوري أخرجه البخاري، ومسلم في السلام حديث ٢١٦٤ باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب إلخ.

وأخرجه النسائي من حديث سفيان بن عيينة بإسقاط الواو.

عن عبد الله بن دينار، قال فيه: «وعليكم».

٥٢٠٧ - حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ: إن أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم؟ قال: «قولوا: وعليكم»<sup>(١)</sup>.

قال أبو داود: وكذلك رواية عائشة<sup>(٢)</sup> وأبي عبد الرحمن الجهني<sup>(٣)</sup> وأبي بصرة يعني الغفاري<sup>(٤)</sup>.

### ١٥٠ - باب في السلام إذا قام من المجلس

١٣٩

٥٢٠٨ - حدثنا أحمد بن حنبل ومسدد، قالوا: حدثنا بشر - يعنيان ابن المفضل - عن ابن عجلان، عن المقبري، قال مسدد: سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم، فإذا أراد أن يقوم فليسلم، فليست الأولى بأحق من

= وأخرجه - من حديث إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار بغير واو أيضاً - الترمذي في السير حديث ١٦٠٣ باب ما جاء في التسليم على أهل الكتاب وقال: [هذا حديث حسن صحيح].

(١) وأخرجه مسلم في السلام حديث ٢١٦٣ باب النهي عن ابتداء أهل الذمة بالسلام، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٦٩٧ باب رد السلام على أهل الذمة، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً. وأخرجه - من حديث عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده بمعناه - البخاري في الاستئذان (٧١/٨) باب كيف يرد على أهل الذمة، ومسلم في السلام حديث ٢١٦٣ باب النهي عن ابتداء أهل الذمة بالسلام إلخ.

(٢) حديث عائشة الذي أشار إليه أبو داود أخرجه البخاري في الاستئذان (٧١/٨) باب كيف يرد على أهل الذمة، ومسلم في السلام حديث ٢١٦٥ باب النهي عن ابتداء أهل الذمة بالسلام، والترمذي في الاستئذان حديث ٢٧٠٢ باب التسليم على أهل الذمة وقال: [حديث عائشة حديث حسن صحيح]، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٦٩٨ باب رد السلام على أهل الذمة، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٣) وأما حديث أبي عبد الرحمن الجهني فأخرجه ابن ماجه في الأدب حديث ٣٦٩٩ باب رد السلام على أهل الذمة.

(٤) قال المنذري: وأما حديث أبي بصرة الغفاري: فأخرجه النسائي.

الآخرة»<sup>(١)</sup>.

١٤٠ - ١٥١ - باب كراهية أن يقول: عليك السلام

٥٢٠٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أبي غفار، عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي جُرَيِّبٍ<sup>(٢)</sup> الهجيمي، قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: عليك السلام يا رسول الله، قال: «لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموتى»<sup>(٣)</sup>.

١٤١ - ١٥٢ - باب ما جاء في رد الواحد عن الجماعة

٥٢١٠ - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي، حدثنا سعيد بن خالد الخزاعي، قال: حدثني عبد الله بن المفضل<sup>(٤)</sup>، حدثنا عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. قال أبو داود: رفعه الحسن بن علي، قال: «يجزئ عن الجماعة، إذا مروا، أن يسلم أحدهم، ويجزئ عن الجلوس أن يرُدَّ أحدهم»<sup>(٥)</sup>.

١٤٢ - ١٥٣ - باب في المصافحة

٥٢١١ - حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا هشيم، عن أبي بلج، عن زيد أبي

(١) وأخرجه الترمذي في الاستئذان حديث ٢٧٠٧ باب في التسليم عند القيام وعند القعود وقال: [حديث حسن]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

وأخرجه النسائي أيضاً من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة وأشار إليه الترمذي.

(٢) أبو جري: اسمه جابر بن سليم، وقيل: سليم بن جابر (منذري).

(٣) وأخرجه - مختصراً ومطولاً - الترمذي في الاستئذان حديث ٢٧٢٢ باب ما جاء في كراهية أن يقول: عليك السلام مبتدئاً عن أبي تميمة عن جابر بن سليم وقال: [هذا حديث حسن صحيح]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً. وقد تقدم هذا الحديث في كتاب اللباس.

(٤) في نسخة [عبد الله بن الفضل].

(٥) قال المنذري: في [سناده: سعيد بن خالد الخزاعي المدني، قال أبو زرعة الرازي: مدني ضعيف].

الحكم العنزي، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَغْفَرَا غُفْرَ لِهَمَا»<sup>(١)</sup>.

٥٢١٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد وابن نمير، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافِحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا»<sup>(٢)</sup>.

٥٢١٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا حميد، عن أنس بن مالك، قال: لما جاء أهل اليمن قال رسول الله ﷺ: «قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ وَهُمْ أَوْلَى مَنْ جَاءَ بِالصَّافِحَةِ»<sup>(٣)</sup>.

### ١٥٤ - باب في المصافحة

١٤٣

٥٢١٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا أبو الحسين - يعني خالد بن ذكوان - عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي، عن رجل<sup>(٤)</sup> من عنزة أنه قال لأبي ذر حيث سِيرَ مِنَ الشَّامِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِذَا أَخْبَرْتُكَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَرًّا، قُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِسَرٍّ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَافِحُكُمْ إِذَا لَقَيْتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقَيْتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافِحَنِي، وَيَعِثُ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي، فَلَمَّا جِئْتُ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ أَرْسَلَ لِي، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ، فَالْتَزَمَنِي، فَكَانَتْ تِلْكَ أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ<sup>(٥)</sup>.

(١) قال المنذري: في إسناده اضطراب.

(٢) وأخرجه الترمذي في الاستئذان حديث ٢٧٢٨ باب المصافحة وقال: [هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء، وقد روي هذا الحديث عن البراء من غير وجه]، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٠٣ باب المصافحة.

(٣) قال المنذري: وقد أخرج البخاري في الصحيح عن قتادة قال: قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه: (أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ؟ قال: نعم).

وقد أخرج البخاري ومسلم حديث كعب بن مالك، وفيه: [دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ، فقام إليّ طلحة بن عبيد الله يهرول، حتى صافحني وهنأني].

وقال البخاري: وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه.

(٤) قال المنذري: رجل من عنزة مجهول.

(٥) ذكر البخاري هذا الحديث في تاريخه الكبير وقال: مرسل. (المنذري).

## ١٥٥ - باب [ما جاء] في القيام

٥٢١٥ - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي أمامة سهل بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري أن أهل قُرَيْظَةَ لما نزلوا على حكم سعدٍ أرسل إليه النبي ﷺ، فجاء على حمارٍ أقرم<sup>(١)</sup>، فقال النبي ﷺ: «قوموا إلى سيدكم»<sup>(٢)</sup> أو «إلى خيركم» فجاء حتى قَعَدَ إلى رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>.

٥٢١٦ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، بهذا الحديث، قال: فلما كان قريباً من المسجد قال للأنصار: «قوموا إلى سيدكم».

٥٢١٧ - حدثنا الحسن بن علي وابن بشار، قالوا: حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه سَمْتاً وَهَذِيماً وَدَلْياً، وقال الحسن: حَدِيثاً وَكَلَاماً، ولم يذكر الحسن السمت والهدْيَ والدَّلَّ، برسول الله ﷺ من فاطمة كرم الله وجهها: كانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها وَقَبَّلَهَا وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها<sup>(٤)</sup>.

(١) الأقرم: الشديد البياض، والأثني: قمر.

(٢) قال الشيخ: فيه من العلم أن قول الرجل لصاحبه (يا سيدي) غير محظور، إذا كان صاحبه خيراً فاضلاً، وإنما جاءت الكراهة في تسويد الرجل الفاجر. وفيه: أن قيام المرؤوس للرئيس الفاضل، وللولي العادل، وقيام المتعلم للعالم: مستحب غير مكروه.

وإنما جاءت الكراهة فيمن كان بخلاف أهل هذه الصفات. ومعنى ما روي من قوله: «من أحب أن تستجم له الرجال صفوفاً» هو أن يأمرهم بذلك، ويلزمهم إياه، على مذهب الكبر والنخوة. وفيه دليل: على أن من حَكَّم رجلاً في حكومة بينه وبين غيره، فَرَضِيَا بحكمه: كان ما حكم به ماضياً عليهما، إذا وافق الحق. (خطابي).

(٣) وأخرجه البخاري في الاستئذان (٧٢/٨) باب قوموا إلى سيدكم، ومسلم في الجهاد حديث ١٧٦٨ باب جواز قتال من نقض العهد.

(٤) وأخرجه الترمذي في المناقب حديث ٣٨٧١ باب فضل فاطمة رضي الله عنها وقال: [هذا حديث غريب من هذا الوجه]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

## ١٥٦ - باب في قُبْلَةِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ

٥٢١٨ - حدثنا مسدد، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن الأقرع بن حابس أبصر النبي ﷺ وهو يقبل حسيناً فقال: إن لي عَشْرَةً من الولد ما فَعَلْتُ هذا بواحدٍ منهم، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ»<sup>(١)</sup>.

٥٢١٩ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا هشام بن عروة، عن عروة، أن عائشة رضي الله عنها قالت: ثم قال: - تعني النبي ﷺ - «أبشيري يا عائشة فإنَّ الله قد أنزل عُذْرَكَ» وقرأ عليها القرآن، فقال أبوأي: قومي فقبلي رأس رسول الله ﷺ، فقلت: أحمد الله - عز وجل! - لا إياكما<sup>(٢)</sup>.

## ١٥٧ - باب في قبلة ما بين العينين

٥٢٢٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا علي بن مُسَهِر، عن أَجْلَح، عن الشعبي، أن النبي ﷺ تلقى جعفر بن أبي طالبٍ فالتزمه وَقَبِل ما بين عَيْنَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

## ١٥٨ - باب في قُبْلَةِ الْخَدِّ

٥٢٢١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا المعتمر، عن إياس<sup>(٤)</sup> بن دَعْفَل قال: رأيت أبا نضرة<sup>(٥)</sup> قَبَلَ خَدَّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَام.

(١) وأخرجه البخاري في الأدب (٨/٨) باب رحمة الولد وتقيله، ومسلم في الفضائل حديث ٢٣١٨ باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال، والترمذي في البر حديث ١٩١١ باب في رحمة الوالد وقال: [هذا حديث حسن صحيح].

(٢) هو طرف من حديث الإفك، وقد أخرجه - من هذا الطريق مختصراً ومطولاً بنحوه - البخاري في التفسير (١٢٨/٦) تفسير سورة النور، ومسلم في التوبة حديث ٢٧٧٠ باب في حديث الإفك.

(٣) قال المنذري: هذا الحديث مرسل.

(٤) إياس بن دغفل: حارثي، بصري، تابعي. (من هامش المنذري).

(٥) أبو نضرة: هو المنذر بن مالك، العوفي، بصري، تابعي. (من هامش المنذري).

٥٢٢٢ - حدثنا عبد الله بن سالم، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حُمى، فأتاها أبو بكر فقال [لها]: كيف أنت يا بنية؟ وقَبِلَ خَدَّهَا.

١٤٨

## ١٥٩ - باب في قبلة اليد

٥٢٢٣ - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن أبي زياد، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه، أن عبد الله بن عمر حدثه، وذكر قصة، قال: فَدَنَوْنَا - يعني من النبي ﷺ - فَقبَلْنَا يده<sup>(١)</sup>.

١٤٩

## ١٦٠ - باب في قبلة الجسد

٥٢٢٤ - حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا خالد، عن حصين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حُضَيْر - رجل من الأنصار - قال: بينما هو يحدث القوم - وكان فيه مزاح<sup>(٢)</sup> - بَيْنَمَا يُضْحِكُهُمْ فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ بَعُودٍ، فقال: أَصْبِرْني<sup>(٣)</sup>، فقال: «اصطبر» قال: إن عليك قميصاً وليس علي

(١) وأخرجه الترمذي وقال: [هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي زياد]، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٠٤ باب الرجل يقبل يد الرجل، وقد تقدم في كتاب الجهاد أتم من هذا.

قال المنذري: وقد روى عمر بن مرّة الجملي عن عبد الله بن سلمة - وهو أبو العالية الكوفي - عن صفوان بن عسال رضي الله عنهم: (أن يهودياً قال لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي، قال: فقبلا يده ورجله).

أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه مطولاً ومختصراً.

وأخرجه الترمذي في موضعين من كتابه، وصححه في الموضعين وقال: وفي الباب عن يزيد بن الأسود، وابن عمر، وكعب بن مالك. اهـ.

(٢) قال الجوهري: المزاح - بضم الميم - الاسم. وأما المزاح - بكسر الميم - فهو مصدر مازحه.

(٣) قال الشيخ: قوله: (أصبرني) يريد: أقدني من نفسك.

وقوله: «اصطبر» معناه: استقد، قال هُدَيْتُ بن حُشْرَم:

قميص، فرفع النبي ﷺ عن قميصه، فاحتضنه وأخذ<sup>(١)</sup> يقبل كشحه، قال: إنما أردت هذا يا رسول الله<sup>(٢)</sup>.

### ١٦١ - [باب في قبلة الرجل]

١٤٩

٥٢٢٥ - حدثنا محمد بن عيسى [بن الطباع]، حدثنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق، حدثني أم ابان بنت الوازع بن زارع<sup>(٣)</sup>، عن جدّها زارع - وكان في وفد عبد القيس - قال: [لما قدمنا المدينة] فجعلنا نتبادر من رواحلنا، فنقبّل يد النبي ﷺ ورجله، قال: وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عبيته<sup>(٤)</sup> فلبس ثوبيه، ثم أتى النبي ﷺ فقال له: «إِنَّ فِيكَ خَلْتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْجِلْمُ وَالْأَنَاةُ» قال: يا رسول الله أنا أتخلق بهما أم الله جبّلني عليهما؟ قال: «بَلِ اللَّهُ جَبَّلَكَ عَلَيْهِمَا» قال: الحمد لله الذي جبّلني<sup>(٥)</sup> على خلتين يحبهما الله ورسوله<sup>(٦)</sup>.

- = فإن يك في أموالنا لم نضق بها ذرعاً، وإن صبراً، فنصبر للدهر يريد بالصبر: القود.
- وفيه حجة لمن رأى القصاص في الضربة بالسوط، واللطمة بالكف، ونحو ذلك مما لا يوقف له على حدّ معلوم ينتهي إليه.
- وقد روي ذلك عن أبي بكر وعمر وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب كرم الله وجوهرهم ورضي عنهم.
- وممن ذهب إليه شريح والشعبي رحمهما الله.
- وبه قال ابن شبرمة، وقال الحسن وقتادة رحمهما الله: لا قصاص في اللطمة ونحوها. وإليه ذهب أصحاب الرأي، وهو قول مالك والشافعي رحمهما الله. (خطابي).
- (١) في نسخة: [وجعل يقبل كشحه].
- (٢) الكشح - بفتح الكاف وسكون الشين - وهو ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفي.
- (٣) زارع: هو ابن عامر.
- (٤) العيبة - بالفتح - مستودع الثياب (الشنطة).
- (٥) وفي نسخة: [جبّلني على خصلتين] وفي أخرى: [جبّلني على خلقين].
- (٦) وأخرج هذا الحديث أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة. وقال: ولا أعلم للزارع غيره. وذكر أبو عمر النمري: أن كنيته أبو الوازع، وأن له ابناً يسمى الزارع، وبه كان يكنى أيضاً، وأن حديثه عند البصريين وأن حديثه هذا حسن. (منذري).

## ١٥٠ - ١٦٢ - باب في الرجل يقول: جعلني الله فداك

٥٢٢٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد [ح] وحدثنا مسلم، حدثنا هشام عن حماد - يعنيان ابن أبي سليمان - عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: قال النبي ﷺ: «[يا] أبا ذر» فقلت: لبيك وسعديك يا رسول الله وأنا فداك.

## ١٥١ - ١٦٣ - باب في الرجل يقول: أنعم الله بك عينا

٥٢٢٧ - حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة<sup>(١)</sup> أو غيره، أن عمران بن حصين قال: كنا نقول في الجاهلية: أنعم الله بك عينا، وأنعم صباحاً، فلما كان الإسلام نهيئنا عن ذلك، قال عبد الرزاق: قال معمر: يكره أن يقول الرجل: أنعم الله بك عينا، ولا بأس أن يقول: أنعم الله عيناك<sup>(٢)</sup>.

## ١٥٣ - ١٦٤ - باب في الرجل يقول للرجل: حفظك الله

٥٢٢٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح الأنصاري، قال: حدثنا أبو قتادة، أن النبي ﷺ كان في سفر له فعطشوا، فانطلق سزغان الناس، فلزمت رسول الله ﷺ تلك الليلة، فقال: «حفظك الله بما حفظت به نبيه»<sup>(٣)</sup>.

## ١٥٢ - ١٦٥ - باب في قيام الرجل للرجل

٥٢٢٩ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مفضل، قال: خرج معاوية على ابن الزبير وابن عامر، فقام ابن عامر،

(١) قتادة: هو ابن وعامة.

(٢) قال المنذري: هذا الحديث منقطع. قتادة: لم يسمع من عمران بن حصين.

(٣) وأخرجه مسلم بطوله حديث ٦٨١، وقد تقدم في كتاب الصلاة مختصراً أيضاً.

وأخرجه - مختصراً - الترمذي حديث ١٧٧، والنسائي حديث ٦١٨.

وجلس ابنُ الزبير، فقال معاوية لابنِ عامر: اجلس؛ فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أحبَّ أن يُمثَلَ<sup>(١)</sup> له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار»<sup>(٢)</sup>.

٥٢٣٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، عن مسعر، عن أبي العنبر، عن أبي العَدْبَسِ، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة<sup>(٣)</sup>، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكئاً على عَصَا، فقمنا إليه، فقال: «لَا تَقُومُوا كما تقومُ الأعاجمُ، يعظمُ بعضها بعضاً»<sup>(٤)</sup>.

### ١٦٦ - باب في الرجل يقول: فلان يقرئك السلام

١٥٤

٥٢٣١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل، عن غالب<sup>(٥)</sup>، قال: إنا لَجُلُوسٌ بباب الحسن إذ جاء رجل، فقال: حدثني أبي، عن جدي، قال: بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ، فقال: ائته فأقرئه السلام، قال: فأتيته، فقلت: إن أبي يقرئك السلام، فقال: «عليك وعلى أهلك السلام»<sup>(٦)</sup>.

٥٢٣٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا، عن الشعبي، عن أبي سلمة، أن عائشة رضي الله عنها حدثته، أن النبي ﷺ قال لها: «إن جبريل يقرأ عليك السلام»، فقالت: وعليه السلام

(١) قال الشيخ: قوله: (يمثل) معناه: يقوم ويتصب بين يديه.

وقد ذكرنا وجهه في الباب الذي قبله. (خطابي).

(٢) وأخرجه الترمذي في الأدب حديث ٢٧٥٦ باب كراهة قيلم الرجل للرجل، وقال: [هذا حديث حسن].

(٣) أبو أمامة: هو الباهلي رضي الله عنه.

(٤) وأخرجه ابن ماجه في الدعاء حديث ٣٨٣٦ باب دعاء رسول الله ﷺ.

وقد أخرج مسلم - في صحيحه من حديث أبي الزبير عن جابر [أنهم لما صلوا خلفه قعوداً، قال: فلما سلم، قال: إن كدتم أنفأ لتفعلون فعل فارس والروم، يقومون على ملوكهم، وهم قعود. فلا تفعلوا] - في الصلاة حديث ٤١٣ باب اتمام المأموم بالإمام.

(٥) غالب: هو ابن خطاف البصري القطان.

(٦) قال المنذري: وأخرجه النسائي وقال فيه: [عن رجل من بني نُمير، عن جده. وهذا الإسناد فيه مجاهيل].

ورحمة الله<sup>(١)</sup>.

### ١٥٥ - ١٦٧ - باب في الرجل ينادي الرَّجُلَ، فيقول: لَبَّيْكَ

٥٢٣٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبد الله بن يسار، أن أبا عبد الرحمن الفهري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حُتَيْناً، فسرنا في يوم فائظ شديد الحر، فنزلنا تحت ظل الشجرة، فلما زالت الشمس لبستُ لأمّتي وركبتُ فرسي، فأتيتُ رسول الله ﷺ وهو في فُسْطَاطِهِ، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قد حان الرواح، قال: «أَجَلٌ»، ثم قال: «يا بلال [قم]» فثار من تحت سَمرة كأنَّ ظلَّهُ ظل طائر<sup>(٢)</sup>، فقال: لبيك وسعديك وأنا فداؤك، فقال: «أَسْرِجْ لي الفَرَسَ» فأخرج سَرْجاً دَفَّتاه من لِيْفِ، ليس فيه أَشْرٌ ولا بَطْرٌ، فركب وركبنا، وساق الحديث.

[قال أبو داود: أبو عبد الرحمن الفهري ليس له إلا هذا الحديث، وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة<sup>(٣)</sup>].

### ١٥٦ - ١٦٨ - باب في الرجل يقول للرجل: أَضْحَكَ اللّهُ سِنِّكَ

٥٢٣٤ - حدثنا عيسى بن إبراهيم البركي، وسمعتُه من أبي الوليد [الطيالسي]، وأنا لحديث عيسى أضببط، قال: حدثنا عبد القاهر بن السري - يعني السلمي - حدثنا ابن كنانة بن عباس بن مزداس، عن أبيه، عن جده، قال: ضحك رسول الله ﷺ، فقال له أبو بكر، أو عُمر: أَضْحَكَ اللّهُ سِنِّكَ! [وساق

(١) وأخرجه بنحوه البخاري في الاستئذان (٩٨/٨) باب إذا قال فلان يقرؤك السلام، ومسلم في فضائل الصحابة حديث ٢٤٤٧ باب فضل عائشة، والترمذي في الاستئذان حديث ٢٦٩٤ باب تبليغ السلام وصححه، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٦٩٦ باب رد السلام.

(٢) في هامش المنذري: [قوله ظل طائر] مبالغة في رفته ونحافة جسمه.

(٣) في نسخة المنذري: [قال أبو داود: أبو عبد الرحمن القرشي الفهري: له صحبة قيل: اسمه عبد وقيل يزيد بن أنيس وقيل: كُزْز بن ثعلبة. وقيل: إنه لم يرو عنه إلا أبو همام عبد الله بن يسار].

الحديث] (١).

١٥٧

## ١٦٩ - باب [ما جاء] في البناء

٥٢٣٥ - حدثنا مسدد [بن مسرهد] حدثنا حفص، عن الأعمش، عن أبي السفر، عن عبد الله بن عمرو، قال: مرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا أطين حائطاً لي أنا وأمي، فقال: «ما هذا يا عبد الله؟» فقلت: يا رسول الله شيء أُضِلِّحُه، فقال: «الأمر أسرع من ذلك» (٢).

٥٢٣٦ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة وهناد، المعنى، قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، بإسناده بهذا، قال: مرَّ عَلِيٌّ رسول الله ﷺ ونحن نعالج خُصًّا (٣) لنا وَهَى (٤)، فقال: «ما هذا؟» فقلنا: خص لنا وَهَى فنحن نصلحه، فقال رسول الله ﷺ: «ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك».

٥٢٣٧ - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عثمان بن حكيم، قال: أخبرني إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي، عن أبي طلحة الأسدي، عن

(١) وأخرجه ابن ماجه - مطولاً - في المناسك حديث ٣٠١٣ باب الدعاء عشية عرفة.

قال المنذري: [قال البخاري: كنانة عن أبيه لم يصح].

وقال ابن حبان: كنانة بن العباس بن مرداس السلمي: يروي عن أبيه، وروى عنه ابنه، منكر الحديث جداً. اهـ.

(٢) [حديث ٥٢٣٥، ٥٢٣٦] وأخرجه الترمذي في الزهد حديث ٢٣٣٦ باب قصر الأمل وقال: [هذا حديث حسن صحيح]، وابن ماجه في الزهد حديث ٤١٦٠ باب البناء والخراب.

(٣) بهامش المنذري: الخص: البيت يعمل من الخشب والقصب، مثل الأزج، وجمعه خصاص. وقال الأزهري: جمعه: إخصاص وخصوص، سمي به لما فيه من الخصاص، وهي الفروج.

قال الجوهري: والخص: البيت من القصب، وقال الفزاري:

الخص فيه تَقَرُّ أعيننا خير من الأجر والكمند

أقول: ويقصد الفزاري: أن الخص يشرح الصدر، بخلاف البيوت المبنية من الأجر، فإنها لضيقها، وحبس جدرانها الهواء تورث الكمد، وهو شدة الحزن. اهـ.

(٤) وَهَى - بفتح الواو والهاء - أي خرب أو كاد.

أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ خرج، فرأى قُبَّةً مُشْرِفَةً<sup>(١)</sup>، فقال: «ما هذه؟» قال له أصحابه: هذه لفلان رجلٍ من الأنصار، قال: فسكت وحملها في نفسه، حتى إذا جاء صاحبها رسول الله ﷺ يسلم عليه في الناس أعرض عنه، صنع ذلك مراراً، حتى عرف الرجل الغضب فيه والإعراض عنه، فشكا ذلك إلى أصحابه، فقال: والله إني<sup>(٢)</sup> لأتكر رسول الله ﷺ، قالوا: خرج فرأى قُبَّتَكَ، قال: فرجع الرجل إلى قبته فهدمها، حتى سَوَّاهَا بالأرض، فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يَرَهَا، قال: «ما فعلت القبة؟» قالوا: شكا إلينا صاحبها إِعْرَاضَكَ عنه، فأخبرناه، فهدمها، فقال: «أما إن كل بناء وَبَالَ عَلَيَّ صاحبه إلا ما لا، إلا ما لا» يعني ما لا بد منه.

١٥٨

## ١٧٠ - باب [في] اتخاذ الغُرف

٥٢٣٨ - حدثنا عبد الرحيم بن مطرف الرُّؤَاسِي، حدثنا عيسى، عن إسماعيل، عن قيس<sup>(٣)</sup>، عن دُكَيْن بن سعيد المزني، قال: أتينا النبي ﷺ فسألناه الطعام، فقال: «يَا عَمْرُؤُ أَذْهَبُ فَأَعْطِيهِمْ» فارتقى بنا إلى عَلِيَّةِ<sup>(٤)</sup> فأخذ المفتاح من حُجْرَتِهِ<sup>(٥)</sup> ففتح<sup>(٦)</sup>.

١٥٩

## ١٧١ - باب في قطع السُّدْرِ

٥٢٣٩ - حدثنا نصر بن علي، أخبرنا أبو أسامة، عن ابن جريج، عن

- (١) قبة مشرفة: عالية، تقول: (أشرف البنيان) أي ارتفع وعلا، ومنه قالوا: (أشرف الرجل على القوم)، وذلك إذا صعد على مكان عالٍ ينظر إليهم منه.
  - (٢) أنكر رسول الله: أي أرى من فعله معي ما لا عهد لي به منه.
  - (٣) قيس هو: ابن أبي حازم.
  - (٤) العلية - بضم العين المهملة أو كسرهما، وتشديد كل من اللام والياء - هي الغرفة، والجمع العلالِي.
  - (٥) في نسخة: [فأخذ المفتاح من حجرته].
  - (٦) قال المنذري: وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير، وذكر فيه: سماع إسماعيل بن أبي خالد من قيس بن أبي حازم، وسماع قيس بن أبي حازم من دكين.
- وقال أبو القاسم البغوي: ولا أعلم لدكين غير هذا الحديث. اهـ.

عثمان بن أبي سليمان، عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم، عن عبد الله بن حُبْشِي<sup>(١)</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ»<sup>(٢)</sup>.

[سئل أبو داود عن معنى هذا الحديث، فقال: هذا الحديث مختصر، يعني من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثاً وظلماً بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار].

٥٢٤٠ - حدثنا مخلد بن خالد وسلمة - يعني ابن شبيب - قالوا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عثمان بن أبي سليمان، عن رجل من ثقيف، عن عروة بن الزبير، يرفع الحديث إلى النبي ﷺ، نحوه<sup>(٣)</sup>.

٥٢٤١ - حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وحميد بن مسعدة، قالوا: حدثنا حسان بن إبراهيم، قال: سألت هشام بن عروة عن قطع السِّدْرِ<sup>(٤)</sup> وهو مستندٌ إلى قصر عروة، فقال: أترى هذه الأبواب والمصاريح؟ إنما هي سِدْرٌ عروة، كان عروة يقطعه من أرضه، وقال: لا بأس به، زاد حميد فقال: هِيَ يَا عِرَاقِي جِئْتَنِي بِبِدْعَةٍ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّمَا الْبِدْعَةُ مِنْ قَبْلِكُمْ، سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ بِمَكَّةَ: لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَطَعَ السِّدْرَ، ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ.

### ١٧٢ - باب في إمطة الأذى [عن الطريق]

١٦٠

٥٢٤٢ - حدثنا أحمد بن محمد المروزي، قال: حدثني علي بن حسين،

(١) حُبْشِي: بزنة كُرْسِي.

(٢) وأخرجه البيهقي - في السنن الكبرى - وقال فيه: [عبد الله الخثعمي].

(٣) قال المنذري: هذا الحديث مرسل.

(٤) السدر - بالكسر - شجر النبق، واحده سدره، وقد قيل: أراد به سدر مكة لأنها حرام. وقيل: أراد به سدر المدينة، نهى عن قطعه ليكون أنساً وظلاً لمن يهاجر إليها، لئلا يوحش.

وقيل: أراد السدر الذي يكون بالفلاة يستظل به أبناء السبيل والبهائم، أو يكون في ملك إنسان فيتعامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق (من المنذري باختصار).

قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبد الله بن بُريدة<sup>(١)</sup>، قال: سمعت أبي - بريدة - يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في الإنسانِ ثلثمائةِ وسِتُونَ مَفْصِلاً، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهُ بِصَدَقَةٍ» قالوا: ومن يطيق ذلك يا نبي الله؟ قال: «الثُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَذْفِنُهَا، وَالشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَرَكَعْنَا الضَّحَى تُجْزِئُكَ».

٥٢٤٣ - حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد /ح/ وحدثنا أحمد بن منيع، عن عباد بن عباد - وهذا لفظه وهو أتم - عن واصل، عن يحيى بن عَقِيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «يُضْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى<sup>(٢)</sup> مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ، تَسْلِمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُهُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَبُضْعَتُهُ<sup>(٣)</sup> أَهْلُهُ صَدَقَةٌ» قالوا: يا رسول الله يأتي شهوة وتكون له صدقة؟ قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حَقِّهَا أَكَانَ يَأْتِمُ؟» قال: «وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكَعَتَانِ مِنَ الضُّحَى»<sup>(٤)</sup>.

[قال أبو داود: لم يذكر حماد الأمر والنهي].

٥٢٤٤ - حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن واصل، عن يحيى بن عَقِيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدَّيْلِيِّ، عن أبي ذر، بهذا الحديث، وذكر النبي ﷺ في وَسْطِهِ<sup>(٥)</sup>.

(١) بُريدة: هو ابن الحُصَيْب.

(٢) قال الشيخ: (السلامى) عظم فَرَسَن البعير، ويجمع على السلاميات، هذا أصله.

قال الشيخ: وليس المراد بهذا عظام الرُّجُل خاصة، ولكنه يراد به: كل عظم ومفصل يعتمد في الحركة، ويقع به القبض والبسط، والله أعلم. (خطابي).

(٣) في نسخة: [ويضعه أهله صدقة].

(٤) قال المنذري: وأخرجه النسائي.

وفي الحديث عظيم فضل صلاة الضحى، وجسيم أمرها.

(٥) كلمة (النبي) بالرفع، فاعل (ذكر) أي ذكر النبي ﷺ هذا الحديث في وسط كلامه، أي: في أثناء كلامه. فالضمير في (وسطه) راجع إلى كلام النبي ﷺ، وقد نُقِل هذا الضبط عن العلامة المحدث محمد بن إسحاق الدهلوي. (من عون المعبود باختصار).

(٦) وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين حديث ٧٢٠ باب استحباب صلاة الضحى.

٥٢٤٥ - حدثنا عيسى بن حماد، أخبرنا الليث، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ غُضِّنَ شَوْكٌ عَنِ الطَّرِيقِ، إِمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ وَالْقَاهُ، وَإِمَّا كَانَ مَوْضُوعًا فَأَمَاطَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

### ١٧٣ - باب في إطفاء النار بالليل

١٦١

٥٢٤٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه<sup>(١)</sup> رواية، وقال مرة: يبلغ به النبي ﷺ: «لا تتركوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ»<sup>(٢)</sup>.

٥٢٤٧ - حدثنا سليمان بن عبد الرحمن التمار، حدثنا عمرو بن طلحة، حدثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاءت فأرة فأخذت تجرُّ الفتيلة فجاءت بها فألقته بين يدي رسول الله ﷺ على الخُمرة التي كان قاعدًا عليها، فأحرقت منها مثل موضع الدرهم، فقال: «إِذَا نِمْتُمْ فَأُطْفِئُوا سُرُجَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَيَّ هَذَا فَتَحْرِقْكُمْ»<sup>(٣)</sup>.

### ١٧٤ - باب في قتل الحيات

١٦٢

٥٢٤٨ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن

(١) سالم: هو ابن عبد الله بن عمر.

(٢) وأخرجه البخاري في الاستئذان (٨٠/٨) باب لا تترك النار في البيت، ومسلم في الأشربة حديث ٢٠١٥ باب الأمر بتغطية الإناء إلخ، والترمذي في الأطعمة حديث ١٨١٤ باب تخمير الإناء وقال: [هذا حديث حسن صحيح]، وابن ماجه في الأدب حديث ٣٧٦٩ باب إطفاء النار عند المبيت.

(٣) وقد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: احترق بيت على أهله بالمدينة، فلما حُدث رسول الله ﷺ بشأنهم، قال: «إن هذه النار إنما هي عدو لكم، فإذا نمت فاطفئوها عنكم».

وأخرج البخاري من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «خمروا الآنية أي غطوها، وفيه: «فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة، فأحرقت أهل البيت».

وأخرجه مسلم - بمعناه - وفيه: «فإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم».

أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا سَالِمْنَا هُنَّ مُنْذُ حَارِبْنَا هُنَّ، وَمَنْ تَرَكَ شَيْئاً مِنْهُنَّ خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا».

٥٢٤٩ - حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري، عن إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن موسى بن مسلم، قال: سمعت عكرمة يرفع الحديث فيما أرى إلى ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْحَيَاتَ مَخَافَةً طَلَبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا، مَا سَالِمْنَا هُنَّ مُنْذُ حَارِبْنَا هُنَّ»<sup>(٤)</sup>.

٥٢٥١ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية، عن موسى الطحان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سابط، عن العباس بن عبد المطلب أنه قال لرسول الله ﷺ: إنا نريد أن نكنس زمزم، وإن فيها من هذه الجئان - يعني الحيات الصغار - فأمر النبي ﷺ بقتلهن<sup>(٥)</sup>.

٥٢٥٢ - حدثنا مسدد، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «اقتلوا الحيات، وذا الطفيتين، والأبتر»<sup>(٦)</sup>، فإنهما يلتمسان

(١) في مختصر المنذري [عن أبي مسعود الأنصاري] مكان [عن ابن مسعود].

(٢) الثأر: أن تأخذ بدم القتيل فتقتل قاتله. وليس مني: أي ليس عاملاً بستي.

(٣) ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٤) بهامش المنذري: قال يحيى بن أيوب: سئل أحمد بن صالح عن تفسير قوله: «ما سألناهن منذ حاربناهن» متى كانت العداوة؟ قال: حين أخرج آدم من الجنة، قال الله العظيم: ﴿أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [طه: ١٢٣]. قال: هم قالوا: آدم وحواء، وإبليس والحية.

قال: والذي صح: أنهم الثلاثة فقط، بإسقاط الحية. اهـ.

(٥) قال المنذري: في سماع عبد الرحمن بن سابط من العباس بن عبد المطلب نظر. والأظهر أنه مرسل.

(٦) قال الشيخ: فسر أبو عبيد، وحكي عن الأصمعي قال: الطفية خوصة المقل وجمعها طفى، =

البصر، ويُسقطان الحَبَلَ».

قال: وكان عبد الله يقتل كل حية وجدها، فأبصره أبو لبابة، أو زيد بن الخطاب، وهو يطارد حية، فقال: إنه قد نهى عن ذوات البيوت<sup>(١)</sup>.

٥٢٥٣ - حدثنا القعنبي، عن مالك، عن نافع، عن أبي لبابة<sup>(٢)</sup>، أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجِئَانِ<sup>(٣)</sup> التي تكون في البيوت، إلا أن يكون ذا الطفيتين، والأبتر، فإنهما يخطفان البصر ويطحان ما في بطن النساء<sup>(٤)</sup>.

٥٢٥٤ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، أن ابن عمر وجد بعد ذلك - يعني ما حدثه أبو لبابة - حية في داره، فأمر بها فأخرجت، يعني إلى البقيع.

٥٢٥٥ - حدثنا ابن السرح، وأحمد بن سعيد الهمداني، قالوا: أخبرنا ابن

= قال وأراه شبه الخطين اللذين على ظهره بخصوصيتين من خوص المقل.

وقال غيره: (الأبتر) القصير الذنب من الحيات.

ومعنى قوله: «يلتمسان البصر» قيل فيه وجهان.

أحدهما: أنهما يخطفان البصر ويطمسانه، وذلك لخاصية في طباعهما إذا وقع بصرهما على بصر الإنسان.

وقيل معناه: أنهما يقصدان البصر باللسع والنهش.

وقد روي في هذا الحديث من رواية أبي أمامة: «فإنهما يخطفان البصر ويطحان ما في بطون النساء»، وهو يؤكد التفسير الأول. (خطابي).

(١) وأخرجه البخاري في بدء الخلق (١٥٤/٤) باب «وَبَيَّتْ فِيهَا مِنْ كَلِّ دَابَّتَوْ» ، ومسلم في السلام حديث ٢٢٣٣ باب قتل الحيات، والترمذي في الأحكام حديث ١٤٨٣ باب ما جاء في قتل الحيات، وقال: [هذا حديث حسن صحيح]، وابن ماجه في الطب حديث ٣٥٣٥ باب قتل ذي الطفيتين.

(٢) أبو لبابة: اسمه رفاعه بن عبد المنذر، وقيل: غير ذلك، والأول: المشهور.

(٣) الجئان - بكسر الجيم وتشديد النون - الحية.

وروي عن ابن مسعود: (الجئان) مسخ الجن، كما مسخت أمة من بني إسرائيل قردة، وفسر قوله تعالى: «كَانَتْهَا جَانٌّ» بالثعبان العظيم [الأعراف: ١٠٧].

(٤) وأخرجه - بنحوه - البخاري في بدء الخلق (١٥٤/٤) باب قول الله تعالى: «وَبَيَّتْ فِيهَا مِنْ كَلِّ دَابَّتَوْ» ، ومسلم في كتاب السلام حديث ٢٢٣٣.

وهب، قال: أخبرني أسامة، عن نافع، في هذا الحديث، قال نافع: ثم رأيتها بعد في بيته.

٥٢٥٦ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثني أبي، أنه انطلق هو وصاحب له إلى أبي سعيد يعودانه، فخرجنا من عنده، فلقينا صاحب لنا وهو يريد أن يدخل عليه، فأقبلنا نحن فجلسنا في المسجد، فجاء فأخبرنا أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الهوام<sup>(١)</sup> من الجن، فمن رأى في بيته شيئاً فليُحْرَجْ عليه ثلاث مراتٍ، فإن عاد فليقتله، فإنه شيطان»<sup>(٢)</sup>.

٥٢٥٧ - حدثنا يزيد بن موهب الرملي، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن صيفي أبي سعيد مولى الأنصار، عن أبي السائب، قال: أتيت أبا سعيد الخدري، فبينما أنا جالس عنده سمعت تحت سريره تحريك شيء، فنظرت فإذا حية، فقلت، قال أبو سعيد: ما لك؟ قلت: حية ههنا، قال: فتريد ماذا؟ قلت: أقتلها، فأشار إلى بيت في داره تلقاء بيته، فقال: إن ابن عم لي كان في هذا البيت، فلما كان يوم الأحزاب استأذن إلى أهله، وكان حديث عهد بعُرس، فأذن له رسول الله ﷺ وأمره أن يذهب بسلاحه، فأتى داره فوجد امرأته قائمة على باب البيت، فأشار إليها بالرمح، فقالت: لا تعجل حتى تنظر ما أخرجني، فدخل البيت فإذا حية منكرة، فطعنها بالرمح ثم خرج بها في الرمح ترتكض، قال: فلا أدري أيهما كان أسرع موتاً الرجل أو الحية، فأتى قومه رسول الله ﷺ، فقالوا: ادع الله أن يرد صاحبنا، فقال: «استغفروا لصاحبكم»<sup>(٣)</sup>. ثم قال: «إن نفراً من الجن أسلموا بالمدينة، فإذا رأيتم أحداً منهم فحذروه ثلاث مراتٍ، ثم إن بدا

(١) بهامش المنذري: قيل: الهامة: الحية، وكل ذي سم يقتل، وجمعها: هوام، وقد قيل في الهامة غير ذلك.

(٢) قال المنذري: في إسناده مجهول.

(٣) وقوله عليه الصلاة والسلام: «استغفروا لصاحبكم» يحتمل أن يكون الاستغفار ههنا شبه الدعاء للميت، ويحتمل أن الاستغفار باق على معناه لأنه اقتحم مكروهاً، وهذا أظهر، لقوله ﷺ: «إن بالمدينة جنّاً قد أسلموا إلخ» وللعلماء اختلاف في قتل الحيات بجميع أنواعها وفي أي مكان كانت. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

لكم بعد أن تقتلوه فاقتلوه بعد الثلاث»<sup>(١)</sup>.

٥٢٥٨ - حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، بهذا الحديث مختصراً قال: «فليؤذنه ثلاثاً، فإن بدا له بعد فليقتله فإنه شيطان».

٥٢٥٩ - حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني مالك، عن صيفي مولى ابن أفلح، قال: أخبرني أبو السائب مولى هشام بن زهرة، أنه دخل على أبي سعيد الخدري، فذكر نحوه وأتم منه، قال: «فأذئوه ثلاثة أيام، فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه؛ فإنما<sup>(٢)</sup> هو شيطان».

٥٢٦٠ - حدثنا سعيد بن سليمان، عن علي بن هاشم، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ سئل عن حيات البيوت، فقال: «إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم فقولوا: أنشدكن العهد الذي أخذ عليكن نوح، أنشدكن العهد الذي أخذ عليكن سليمان أن [لا] تؤذونا، فإن عذن فاقتلوهن»<sup>(٣)</sup>.

٥٢٦١ - حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم<sup>(٤)</sup>، عن ابن مسعود أنه قال: اقتلوا الحيات كلها إلا الجان الأبيض الذي كأنه قضيب فضة<sup>(٥)</sup>.

[قال أبو داود: فقال لي إنسان: الجان لا ينخرج في مشيته، فإذا كان هذا صحيحاً كانت علامة فيه إن شاء الله].

(١) وأخرجه مسلم في كتاب السلام حديث ٢٢٣٦ باب في قتل الحيات، والترمذي في الأحكام حديث ١٤٨٤ باب في قتل الحيات، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٢) في لفظ لمسلم: [فإنه كافر].

(٣) وأخرجه الترمذي في الأحكام حديث ١٤٨٥ باب قتل الحيات، وقال: [هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث ثابت البناني إلا من هذا الوجه من حديث ابن أبي ليلى]، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.

(٤) إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

(٥) قال المنذري: هذا منقطع: إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود.

١٦٣

## ١٧٥ - باب في قتل الأوزاغ

٥٢٦٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: أمر رسول الله ﷺ بقتل الوَزَغ<sup>(١)</sup>، وسماه فويسقاً<sup>(٢)</sup>.

٥٢٦٣ - حدثنا محمد بن الصباح البزاز، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل وزغاً في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة، ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة، أدنى من الأولى، ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة أدنى من الثانية»<sup>(٣)</sup>.

٥٢٦٤ - حدثنا محمد بن الصباح البزاز، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن سهيل<sup>(٤)</sup>، قال: حدثني أخي أو أختي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «في أول ضربة سبعين حسنة»<sup>(٥)</sup>.

١٦٤

## ١٧٦ - باب في قتل الذر

٥٢٦٥ - حدثنا قتيبة بن سعيد، عن المغيرة - يعني ابن عبد الرحمن - عن

(١) الوزغ - بالتحريك - جمع وزغة، وهي دويبة معروفة تسمى سام أبرص. وفي صحيح البخاري عن أم شريك رضي الله عنها أن النبي ﷺ أمر بقتل الوزغ، وقال: «كان ينفخ على إبراهيم»، وفي الصحيحين عنها رضي الله عنها، قالت: استأمرت النبي ﷺ في قتل الأوزاغ؛ فأمر بقتلها. (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

(٢) وأخرجه مسلم في السلام حديث ٢٢٣٨ باب استحباب قتل الوزغ.

(٣) وأخرجه - بنحوه - مسلم في كتاب الحيات حديث ٢٢٤٠ باب استحباب قتل الوزغ، والترمذي في الأحكام حديث ١٤٨٢ باب ما جاء في قتل الوزغ، وقال: [حديث أبي هريرة، حديث حسن صحيح]، وابن ماجه في الصيد حدث ٣٢٢٨ باب قتل الوزغ.

(٤) سهيل: هو ابن أبي صالح.

(٥) قال المنذري: هذا منقطع: ليس في أولاد أبي صالح من أدرك أبا هريرة.

وقد أخرج مسلم في الصحيح من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «في أول ضربة سبعين حسنة».

أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأَحْرَقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَأَ نَمْلَةً وَاحِدَةً»<sup>(١)</sup>.

٥٢٦٦ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: «أَنَّ نَمْلَةَ قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرِيَةِ النَّمْلِ، فَأَحْرَقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ [ أ ] فِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَّمِ تُسَبِّحُ»<sup>(٢)</sup>.

٥٢٦٧ - حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: [إِنَّ] النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةَ<sup>(٣)</sup>، وَالنَّحْلَةَ، وَالْهَدَّهْدَ،

(١) وأخرجه مسلم في السلام حديث ٢٢٤١ باب النهي عن قتل النمل، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً.  
(٢) وأخرجه البخاري في الجهاد باب حدثنا يحيى بن بكير (٧٥/٤)، ومسلم في السلام حديث ٢٢٤١ باب النهي عن قتل النمل، وابن ماجه حديث ٣٢٢٥، والنسائي في الصيد حديث ٤٣٦٣ باب قتل النمل - وقد جاء من غير وجه أن هذا النبي هو: عزيز.

(٣) قال الشيخ: يقال إن النهي إنما جاء في قتل النمل في نوع منه خاص، وهو الكبار منها، ذوات الأرجل الطوال.

وذلك: إنها قليلة الأذى والضرر.

ونهى عن قتل النحلة لما فيها من المنفعة.

فأما الهدهد والصرد: فنهيه في قتلها يدل على تحريم لحومهما.

وذلك: أن الحيوان إذا نهى عن قتله، ولم يكن ذلك لحرمة، ولا لضرر فيه، كان ذلك لتحريم لحمه.

ألا ترى أن رسول الله ﷺ قد نهى عن ذبح الحيوان إلا لمأكلة.

ويقال: إن الهدهد متن اللحم، فصار في معنى الجلالة المنهي عنها.

وأما الصرد: فإن العرب تشاءم به، وتطير بصوته وشخصه.

ويقال: إنهم إنما كرهوا من اسمه معنى التصريد.

أنشدني بعض أصحابنا عن ابن الأنباري عن أبي العباس المبرد:

غرابٌ وظبي أعضب القَرْنَ بادياً بصَرمٍ وصِردانُ العَشيّ تصيح

(خطابي)

والصرد<sup>(١)</sup>.

٥٢٦٨ - حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري، عن أبي إسحاق الشيباني، عن ابن سعد، قال أبو داود: وهو الحسن بن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد الله<sup>(٢)</sup>، عن أبيه، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفري، فانطلق لحاجته، فرأينا حُمرةً معها فرخان فأخذنا فرخيها، فجاءت الحمرة، فجعلت تُعرش<sup>(٣)</sup>، فجاء النبي ﷺ فقال: «مَنْ فَجَعَ هذه بولدها؟ زدوا ولدها إليها» ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: «من حرق هذه؟» قلنا: نحن، قال: «إنه لا ينبغي أن يُعذبَ بالنارِ إلا ربُّ النار»<sup>(٤)</sup>.

١٦٥

### ١٧٧ - باب في قتل الضفدع

٥٢٦٩ - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن عثمان<sup>(٥)</sup> أن طبيباً سأل النبي ﷺ عن ضفدع يجعلها في دواء، فنهاه النبي ﷺ عن قتلها<sup>(٦)</sup>.

١٦٦

### ١٧٨ - باب في الخذف

٥٢٧٠ - حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عقبة بن صهبان، عن عبد الله بن مُعقل، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الخذف<sup>(٧)</sup>، قال:

(١) وأخرجه ابن ماجه في الصيد حديث ٣٢٢٣ باب ما نهى عن قتله.

والصرد - بضم ففتح - طائر ضخم الرأس والمنقار له ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود.

(٢) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود.

(٣) في نسخة: [فجعلت تفرش].

(٤) قد تقدم هذا الحديث في كتاب الجهاد حديث ٢٦٧٥ باب كراهية حرق العدو بالنار.

(٥) عبد الرحمن بن عثمان: القرشي التيمي رضي الله عنه.

(٦) وأخرجه النسائي في الصيد حديث ٤٣٦٠ باب الضفدع، وانظر أبا داود في الطب باب الأدوية المحرمة.

(٧) الخذف: أن ترمي الحصاة إلى الأرض ثم تأخذها بين سبابتك (الإبهام والسبابة) ثم ترمي بها، أو تجعل مخدفة من خشب ترمي بها صغار الأحجار (يشبه النبلة التي يلعب بها الصبيان). (من تعليق الشيخ محي الدين عبد الحميد).

«إِنَّهُ لَا يَصِيدُ صَيْدًا وَلَا يَنْكَأُ عَدُوًّا، وَإِنَّمَا يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ»<sup>(١)</sup>.

١٦٧

## ١٧٩ - باب [ما جاء] في الختان

٥٢٧١ - حدثنا سليمان بن عبد الرحمن [الدمشقي] وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي، قالوا: حدثنا مروان، حدثنا محمد بن حسان، قال عبد الوهاب: الكوفي، عن عبد الملك بن عمير، عن أم عطية الأنصارية، أن امرأة كانت تختن بالمدينة، فقال لها النبي ﷺ: «لا تُنْهَكِي»<sup>(٢)</sup>؛ فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل»<sup>(٣)</sup>.

قال أبو داود: روي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بمعناه وإسناده.

قال أبو داود: ليس هو بالقوي [وقد روي مرسلًا].

قال أبو داود: ومحمد بن حسان مجهول، وهذا الحديث ضعيف.

١٦٨

## ١٨٠ - باب في مشي النساء [مع الرجال] في الطريق

٥٢٧٢ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز - يعني ابن محمد - عن أبي اليمان، عن شداد بن أبي عمرو بن حمّاس، عن أبيه، عن حمزة بن

(١) وأخرجه البخاري في الأدب (٦٠/٨) باب النهي عن الخذف، وفي التفسير تفسير سورة الفتح باب إذ يبائعونك تحت الشجرة (١٧٠/٦)، ومسلم في الصيد حديث ١٩٥٤ باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو، وكراهة الخذف، والنسائي في القود حديث ٤٨١٩ باب دية جنين المرأة. وابن ماجه حديث ١٧ في المقدمة باب تعظيم سنة الرسول عليه السلام، وفي الصيد حديث ٣٢٢٦ باب النهي عن الخذف.

(٢) قال الشيخ: قوله: «لا تنهكي» معناه: لا تبالغي في الخفض، والنهك: المبالغة في الضرب والقطع والشتم، وغير ذلك، وقد نهكته الحمى: إذا بلغت منه وأضرّت به. (خطابي).

(٣) وقد جاء في رواية أخرى: [أشْمِي ولا تنهكي] قيل: شبه القطع اليسير بإشمام الرائحة، وشبه الثَّهْكُ بالمبالغة فيه. أي اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها.

وقال ابن القيم في تحفة الودود: وفي الحديث ما يدل على الأمر بالإقلال من القطع. قال ﷺ: «أشْمِي ولا تنهكي» أي اتركي الموضوع أشْمً، والأشْم: المرتفع. (من هامش المنذري).

١٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، عن داود<sup>(٣)</sup> بن أبي صالح [المزني]، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ نَهَى أن يمشي - يعني الرجل - بين المرأتين<sup>(٤)</sup>.

## ١٨١ - باب في الرجل يسب الدهر

١٦٩

٥٢٧٤ - حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان وابن السرح، قالوا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «[يقول الله عز وجل] يؤذيني ابنُ آدمَ: يسبُّ الدهر<sup>(٥)</sup>، وأنا الدهرُ، بيدي الأمرُ، أقلبُ الليل

(١) أبو أسيد - بضم - بضم الهمزة وفتح السين - اسمه مالك بن ربيعة، وسماه بعضهم هلال بن ربيعة، والأكثر أنه مالك.

(٢) تَحَقَّقَ - من باب نصر - أي ليس لكن أن تسرن وسطها.

(٣) قال المنذري: داود بن أبي صالح - هذا - هو المدني، قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول، حَدَّثَ بحديث منكر.

وقال أبو زرعة الرازي: لا أعرفه إلا في حديث واحد يرويه عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، وهو حديث منكر. اهـ.

(٤) قال المنذري: ذكر البخاري هذا الحديث في تاريخه الكبير من رواية داود هذا، وقال: لا يتابع عليه.

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، حتى كأنه يتعمد لها، وذكر له هذا الحديث. اهـ.

(٥) قال الشيخ: تأويل هذا الكلام: أن العرب إنما كانوا يسبون الدهر على أنه هو الملمُّ بهم في المصائب والمكاره، ويضيفون الفعل فيما يتألم منها إليه، ثم يسبون فاعلها، فيكون مرجع السب في ذلك إلى الله سبحانه وتعالى، إذ هو الفاعل لها. فقيل على ذلك: «لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر» أي إن الله هو الفاعل لهذه الأمور التي تضيفونها إلى الدهر.

وكان أبو بكر بن أبي داود: ينكر رواية أهل الحديث هذا الحرف مضموم الراء، ويقول: =

والنهار»<sup>(١)</sup>.

قال ابن السرح: عن ابن المسيب، مكان سعيد، والله أعلم.

= لو كان كذلك لكان الدهر اسماً معدوداً من أسماء الله عز وجل، وكان يرويه «وأنا الدهر» - بالنصب - «أقلب الليل والنهار» مفتوحة الراء على الظرف، يقول: أنا طول الدهر والزمان أقلب الليل والنهار.

والمعنى الأول هو وجه الحديث. والله أعلم. (خطابي). وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم.

(١) وأخرجه البخاري في التفسير تفسير سورة الجاثية باب ﴿وَمَا يَهْكَا إِلَّا الْدَّهْرُ﴾ (١٦٦/٦) وفي التوحيد باب قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ﴾، وفي الأدب باب لا تسبوا الدهر، ومسلم في الألفاظ من الأدب حديث ٢٢٤٦ باب النهي عن سب الدهر، ونسبه المنذري للنسائي أيضاً. أي في السنن الكبرى، والله تعالى أعلم.

وفي هامش المنذري - بعد أن ذكر كلام الخطابي - وقال غيره: «إن الله هو الدهر» على المجاز.

قيل: يعني إنه من مفعولات الله تعالى، وقيل: من فعله، ومعنى الحديث: فإن مصرف الدهر وموجد أحداثه هو الله تعالى.

قال بعضهم: وقد يقع (الدهر) على بعض الزمان، يقال: أتى عليّ كذا دهر: أي مدة.

وأما في الرواية الأخرى «فإني أنا الدهر» فروي بالرفع والنصب، واختيار الأكثر: النصب على الظرف، وقد يكون على الاختصاص.

وأما الرفع: فعلى التأويل الأول.

وذهب بعض من لم يحقق إلى أنه اسم من أسماء الله تعالى، ولا يصح. اهـ.

تم بحمد الله تعالى وتيسيره ومعونته  
طبع الجزء الخامس من كتاب «سنن أبي داود» للإمام الحافظ أبي داود  
سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله  
مع شرحه «معالم السنن» للإمام الخطابي رحمه الله،  
وبتمامه تم الكتاب.  
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله خير خلق الله، وأكرم رسوله،  
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين،  
اللهم آمين.





الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله  
وأصحابه أجمعين أما بعد فإنه مما أتشرف به وأفخر خدمة سنة رسول الله ﷺ  
ولو بجهد متواضع في عمل صغير هو إخراج فهرس عام لسنن أبي داود حسب  
تسلسل الأحاديث هجائياً.

وقد اعتبرت أول الحديث هو أول القول إن كان موجوداً وإلا بأن كان  
الحديث يحكي فعل رسول الله أو أحد الصحابة فإني أبدأ من أوله. وقد أسقطت  
لام التعريف من الاعتبار في الترتيب بينما اعتبرت همزة الوصل عندما تكون  
مجردة عن ال التعريف.

هذا وأسأل الله تعالى أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم ويجعله ذكراً  
لي عنده ينفعني يوم الدين يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم  
والحمد لله رب العالمين.

عبد المهيمن الطحان



## فهرس الأحادس

رقم الحدس	الحدس
-----------	-------

### حرف الهمزة - الهمزة المضعفة - أ

٢١٤٣	..... ائس حرئك أنى شئس
٣٢٨٢	..... «ائسنى بها» قال فجنئس بها
١٢٩٨	..... ائسنى غداً أءبوك وأئسبك
٥٧٣	..... ائسوا الصلاة وعلسكم السكسنة
٤٤٥٢	..... ائسنى بأعلم رءلسن منكم
٤٤٤٩	..... «ائسنى بالسورا» فأئى بها
٤٥٧	..... ائسوه فصلوا فسفه
١٦٩٠	..... أءرك الله أما إنك لو
٢٨٨٨	..... آءر آفة نزلئ فس الكلالة
٦٨٦	..... آءرة الرءل: ذراع فما فوقه
٥٦٨	..... ائذنوا للنساء إلى المساءء
٣٦٩٢	..... أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
٢٠٩٥	..... أمروا النساء فس بنائهن

### الهمزة مع الباء - أ ب

١٤٦٠	..... أبا المنذر أى آفة معك
٣٩٢٩	..... ائباعى فأعئقى فإنما الولاء
١٠٧٧	..... ائبع هءه ءءمل بها للعبء

رقم الحديث	الحديث
١٩٨٢	ابدأ بشقي الأيمن فاحلقه
٤٠١	«أبرد» ثم أراد أن يؤذن
٣٠٥٥	أبشر فقد جاء الله بقضائك
٢٢٥٦	أبشر يا هلال قد جعل الله عز وجل
٣٠٩٢	أبشري يا أم العلاء
٥٢١٩	أبشري يا عائشة فإن الله قد
٤٧٠٧	أبصر الخضر غلاما
٢٢٤٨	أبصروها فإن جاءت به
٣٢١٨	أبعثك على ما بعثني
١٧٦٨	ابعثها قياماً مقيدة سنة
٥٥٦	الأبعد فالأبعد من المسجد
٢١٧٨	أبغض الحلال إلى الله تعالى
٢٥٩٤	ابغوني الضعفاء
٤٤٣٠	«أبك جنون» قال لا
٥١٢٢	ابن أخت القوم منهم
٢٤٨٨	ابنك له أجر شهيدين
٤٤٩٥	ابنك هذا
٤٦٥٠	أبو بكر في الجنة
٤٦٢٩	أبو بكر قال قلت ثم من
٤٧١٨	أبوك في النار
١٩٤٠	أبيني لا ترموا الجمره حتى
١٦٥٤	أبي يدلها له

### الهمزة مع التاء - أ ت

٣٨٣٢	أتى بتمر عتيق فجعل
٥٢٠٢	أتى رسول الله ﷺ على غلمان
٢٣	أتى سباطة قوم فبال قائما
٧١٨	أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بادية
٤٦٥٢	أتاني جبريل فأخذ بيدي

رقم الحديث	الحديث
١٨١٤	أتاني جبريل <small>عليه السلام</small> فأمرني أن أمر .....
٤١٥٨	أتاني جبريل <small>عليه السلام</small> فقال لي : أتيتك البارحة .....
١٨٠٠	أتاني الليلة أت من عند ربي عز وجل .....
٤١٤٥	اتخذتم أنماطا قلت وأني لنا .....
٢٥	اتقوا اللاعنين الذي يتخلى .....
٢٥٤٨	اتقوا الله في هذه البهائم .....
٤٦٤٣	اتقوا الله ما استطعتم .....
٢٦	اتقوا الملاعن الثلاثة .....
٢٢٩٥	اتق الله واردد المرأة إلى بيتها .....
٢٢١٤	اتقي الله فإنه ابن عمك .....
٣١٢٤	اتقي الله واصبري .....
١٣٧	أتحبون أن أريكم كيف كان .....
٣١١٢	أتخشين أن أقتله .....
٤٦٧٧	أتدرون ما الإيمان .....
٤٣٣٥	أتري هذا فهم يعني المختار .....
٢١١٧	أترضى أن أزوجك فلانة .....
٢٢٧٥	أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء .....
٤٣٠٩	اتركوا الحبشة ما تركوكم .....
٢١٩٦	أترون فلاناً يشبه منه .....
٤٥٨٤	أتريد أن يضع يده في .....
٢٠٤٨	«أتزوجت» قالت نعم .....
٥٥٣	أتسمع حي على الصلاة حي على الفلاح .....
٢٣٤٠	أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم .....
٢٣٤١	أتشهد أن لا إله إلا الله وأني .....
٤٣٢٩	أتشهد أني رسول الله .....
١٥٦٣	أتعطين زكاة هذا .....
٤٤٩٩	أتعفوا قال لا .....
٢٢٠٠	أتعلم إنما كانت الثلاث .....
٣٢٠٦	أتعلم بها قبر أخي .....

رقم الحديث	الحديث
٤٨٤٨	أتعد قعدة المغضوب عليهم
٤٨٨٥	أتقولون هو أضل
٦٧١	أتوا الصف المقدم ثم الذي
٤٢٠	أتظنون هذه الصلاة لولا
٤٤١١	أتي رسول الله ﷺ بسارق
١٢١	أتي رسول الله ﷺ بوضوء
٢٩٥٢	أتي ﷺ بظبية فيها خرز
٣٨١٩	أتي النبي ﷺ بجبنة في تبوك
٢٥٦٣	أتيت رسول الله ﷺ بأخ لي
١٧٤٢	أتيت رسول الله ﷺ وهو بمنى
٤٨٢	أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي
٢٨٠٢	أتيت عتبة بن عبد الأسلمي
٥٢٠	أتيت النبي ﷺ بمكة وهو في
٤٠٨٢	أتيت النبي ﷺ في رهط
٧٢٩	أتيت النبي ﷺ في الشتاء
٨٩٦	أتيت رسول الله ﷺ من خلفه
٤٠٧٥	أتيت رسول الله ﷺ وهو محتب
٢٢٧١	أتي علي بن أبي طالب في امرأة
٢٢٧٠	أتي علي رضي الله عنه بثلاثة
٤٣٩٩	أتي عمر بمجنونة قد زنت
٢٧٣٤	أتينا رسول الله ﷺ أربعة نفر

### الهمزة مع الاء - ا ث

٤٦٥١	أثبت أحد نبي وصديق
٢٣١٧	أثبتت للحبلى والمراضع
٤٦٤٨	أثبت حراء إنه ليس عليك
٣٨٥٣	أثبوا أفاكم

## الهمزة مع الجيم - ا ج

١٠٧٢	اجتمع يوم الجمعة ويوم فطر .....
٢٨٧٤	اجتنبوا السبع الموبقات .....
٣٧٠١	اجتنبوا كل مسكر .....
٤٩٥٧	الأجدع شيطان .....
١٦٨٩	اجعلها في قرابتك .....
١٤٣٨	اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا .....
١٠٤٣	اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم .....
١٧٨٨	اجعلوها عمرة إلا من كان .....
٥٢٣٣	«أجل» ثم قال يا بلال قم .....
٢٣٩٢	«اجلس» فأتي رسول الله ﷺ بعرق .....
٢٤٠٨	اجلس فأصب من طعامنا هذا .....
١١١٨	اجلس فقد أذيت .....
٣١٧٦	اجلسوا خالفوهم .....
٢٧٢٣	اجلس يا أبان .....

## الهمزة مع الحاء - ا ح

٤٩٤٩	أحب الأسماء إلى الله .....
٢٤٤٨	أحب الصيام إلى الله تعالى .....
٤١١٢	احتجبا منه .....
٤٧٠١	احتج آدم وموسى .....
٣٨٥٨	«احتجم» ولا وجعا في رجليه .....
٣٨٦٠	احتجم ثلاثاً في الأخدعين .....
٣٨٦٣	احتجم على ورکه من وء .....
٣٤٢٣	احتجم وأعطى .....
٢٣٧٢	احتجم وهو صائم .....
٢٣٧٣	احتجم وهو صائم محرم .....
١٨٣٥	احتجم وهو محرم .....
١٨٣٧	احتجم وهو محرم على ظهر القدم .....

رقم الحديث	الحديث
١٨٣٦	احتجم وهو محرم في رأسه
٢٠٢٠	احتكار الطعام في الحرم
١٨١٠	أحجج عن أبيك واعتمر
١٤٩٩	أخذ أخذ
٢٠٠٥	أحرمت من التنعيم بعمرة
٤٤٤٠	أحسن إليها فإذا وضعت
٢٨٨٧	«أحسن» قلت: الشطر؟
٢٠٢١	أحسنتم وأجملتم
٣٩١٩	أحسنها الفأل
١١٠٨	احضروا الذكر وادنوا من
٣٢١٥	احفروا وأوسعوا
٤٠١٧	احفظ عورتك
٤٤٢٥	أحق ما بلغني عنك
٣٦٢٠	أحلف بالله الذي
١٨٦٠	أحلق رأسك وصم ثلاثة
٤١٩٧	أحلقوا هذين أو قصوهما
٤١٩٥	أحلقوه كله أو اتركوه كله

### الهمزة مع الخاء - أ خ

١٥٠٠	أخبرك بما هو أيسر عليك
١٣٧٨	أخبرني عن ليلة القدر
٢٢٤١	اختر منهن أربعاً
٣٦٤٠	اختصم إلى رسول الله رجلاً
٢٢١٠	أختك هي
٧٨	اختلفت يدي ويد رسول الله
٢٣٣٩	اختلف الناس في آخر يوم
٢٠٠٠	آخر طواف يوم النحر إلى الليل
٧٥٨	أخذ الأكف على الأكف في الصلاة
١٥٦٧	أخذت من ثمامة بن عبد الله

رقم الحديث	الحديث
١١٥٦	أخذ يوم العيد في طريق ثم رجع
٣٩١٧	أخذ فألك من فيك
٥١٧٧	أخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان
٢٩٨٥	أخرجوا ما تصرران
٨١٩	أخرج فناد في المدينة أنه
١٦٢٢	أخرجوا صدقة صومكم
٣٠٢٩	أخرجوا المشركين من جزيرة العرب
٤٩٢٩	أخرجوهم من بيوتكم
٤٩٣٠	أخرجوهم من بيوتكم وأخرجوا
٢٢٩٧	أخرجي فجدي نخلك
٣٠٧٩	«أخروصوا» فخرص رسول الله
٣٧٠٩	أخشى أن يكون المزاد الذي نهيت عنه عبد القيس
١٨٢٠	أخلع جبتك
٣٧٢١	أخنت فم الاداوة
٤٩٦١	أخنع اسم عند الله تعالى
٥١٥٨	أخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم
٢٥٣٩	أخوكم يا معشر المسلمين

### الهمزة مع الدال - أ د

١٣٧٩	«ادخل» فدخلت فأتي بعشائه
٥٠٠٠	«ادخل» فقلت أكلي يا رسول الله
٣٥٣٤	أد الأمانة إلى من
٢٨١٢	ادخروا الثلث وتصدقوا بما بقي
٧٢٠	ادرؤوا ما استطعتم فإنه شيطان
٣١٤٩	أدرج النبي ﷺ في ثوب
١٧٦٦	ادعوا لي أبا الحسن
٣٧٧٧	ادن بني فسم الله وكل بيمينك
٣٧٧٩	أدن العظم من فيك

## الهمزة مع الذا - اذ

٤٣٦٠	.....	إذا أبق العبد إلى الشرك
٢٢٠	.....	إذا أتى أحدكم أهله ثم
٣٤٠	.....	إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل
٢٦١٩	.....	إذا أتى أحدكم على ماشية
٣٥٦٦	.....	إذا أتتك رسلي
٥٠٤٨	.....	إذا أتيت فراشك
٩	.....	إذا أتيت الغائط فلا تستقبلوا
٥٠٤٦	.....	إذا أتيت مضجعك
٣٦٣٢	.....	إذا أتيت وكيلى فخذ منه
٣٧٥٦	.....	إذا اجتمع الداعيان فأجب
٥١٢٤	.....	إذا أحب الرجل أخاه
١١١٤	.....	إذا أحدث أحدكم في صلاته
٣٥١١	.....	إذا اختلف البيعان
٣	.....	إذا أراد أحدكم أن يبول
٨٨	.....	إذا أراد أحدكم أن يذهب
٢٩٣٢	.....	إذا أراد الله بالأمير خيراً
٢٨٤٨	.....	إذا أرسلت كلابك المعلمة
٢٨٤٧	.....	إذا أرسلت الكلاب المعلمة
٢٨٥٢	.....	إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله
٣٦٣٤	.....	إذا استأذن أحدكم أخاه
٥١٨٠	.....	إذا استأذن أحدكم ثلاثاً
٤١٧٣	.....	إذا استعطرت المرأة خمراً
٢٩٢٠	.....	إذا استهل المولود ورث
١٠٥	.....	إذا استيقظ أحدكم من نومه
٣٠٥٤	.....	إذا أسلم فلا جزية عليه
٤٠٢	.....	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة
٣٤٩٧	.....	إذا اشترى أحدكم طعاماً

رقم الحديث	الحديث
٣٦١	إذا أصاب إحدان الدم
٢٨٥٤	إذا أصاب بحده فكل
٣١١٩	إذا أصابت إحدان مصيبة
٤٥٨٢	إذا أصاب المكاتب حدا
٢٦٥	إذا أصابها في أول الدم
٢١٦٩	إذا أصابها في الدم
٥٠٨٤	إذا أصبح أحدكم فليقل
١٦٤٧	إذا أعطيت شيئاً من غير
٥٠١٩	إذا اقترب الزمان لم تكذب
٥٧٢	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها
٥٣٩	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا
١٤٦٦	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا
٢٦٦٤	إذا أكتبوكم فارموهم
٢٦٦٣	إذا أكتبوكم يعني إذا غشوكم
٣٧٧٢	إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يأكل
٣٧٣٠	إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل
٣٨٤٧	إذا أكل أحدكم فلا يسحن
٣٧٧٥	إذا أكل أحدكم فليأكل
٣٧٦٧	إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله
٥٢١١	إذا التقى المسلمان فتصافحا
٥٩٨	إذا أمّ الرجل القوم
٩٣٦	إذا أمن الإمام فأمنوا
٨٦٠	إذا أنت قمت في صلاتك
٢٣٣٧	إذا انتصف شعبان فلا تصوموا
٤١٣٩	إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين
٥٢٠٨	إذا انتهى أحدكم إلى المجلس
٥٠٧٩	إذا انصرفت من صلاة المغرب
١٦٨٥	إذا أنفقت المرأة من بيت
١٦٨٧	إذا أنفقت المرأة من كسب

رقم الحديث	الحديث
٤١٣٧	إذا انقطع شسع أحدكم
١٧٩١	إذا أهل الرجل
٥٠٥٠	إذا أوى أحدكم إلى فراشه
٥٠٤٧	إذا أويت إلى فراشك
١٣٠٩	إذا أيقظ الرجل أهله من الليل
٣١	إذا بال أحدكم فلا يمسه
٣٥٠٠	إذا بايعت فقل
٣٤٦٢	إذا تبايعتم بالعينة
٣١٧٣	إذا تبعتم الجنازة
٥٠٢٦	إذا ثأب أحدكم
٣٦٣٣	إذا تدارأتم في طريق
٢١٦٠	إذا تزوج أحدكم امرأة
٢١٢٤	إذا تزوج البكر على الثيب
٤٧٣٨	إذا تكلم الله بالوحي
٤٢٦٨	إذا توجه المسلمان بسيفيهما
٥٦٣	إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء
١٤٠	إذا توضأ أحدكم فليجعل
١٤٤	إذا توضأت فمضمض
٣١٥٠	إذا توفي أحدكم
٤٦٧	إذا جاء أحدكم المسجد فليصل
١١٧	إذا جاء أحدكم والإمام يخطب
٣١٠٧	إذا جاء الرجل يعود مريضاً
٢٣٥١	إذا جاء الليل من ههنا
٨٩٣	إذا جئتم إلى الصلاة
٦٨٥	إذا جعلت بين يديك مثل
٤٨٦٨	إذا حدث الرجل بالحديث
٥٨٩	إذا حضرت الصلاة فأذنا
٣١١٥	إذا حضرتم الميت فقولوا
٣٥٧٤	إذا حكم الحاكم

١١٠٥	.....	إذا خرصتم فجدوا ودعوا
٢٠٨٢	.....	إذا خطب أحدكم المرأة
٤١٢٣	.....	إذا دبغ الإهاب فقد طهر
٤٦٥	.....	إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم
٥١٧٣	.....	إذا دخل البصر فلا إذن
٣٧٦٥	.....	إذا دخل الرجل بيته
٣٧٣٨	.....	إذا دعا أحدكم أخاه
٢١٤١	.....	إذا دعا الرجل امرأته إلى
١٥٣٤	.....	إذا دعا الرجل لأخيه بظهر
٥١٩٠	.....	إذا دعى أحدكم إلى طعام فجاء
٢٤٦١	.....	إذا دعى أحدكم إلى طعام وهو
٣٧٣٦	.....	إذا دعى أحدكم إلى الوليمة
٢٤٦٠	.....	إذا دعى أحدكم فليجب
٤٠	.....	إذا ذهب أحدكم إلى الغائط
٥٠٢٢	.....	إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها
١١٩٧	.....	إذا رأيتم آية فاسجدوا
٣١٧٢	.....	إذا رأيتم جنازة
٢٦٣٥	.....	إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم
٥٢٦٠	.....	إذا رأيتم منهن شيئاً
٤٣٤٣	.....	إذا رأيتم الناس قد مرجت
٢٤٤٦	.....	إذا رأيتم هلال المحرم
٨٦٨	.....	إذا ركع أحدكم فليفرش
٨٨٦	.....	إذا ركع أحدكم فليقل
١٩٧٨	.....	إذا رمى أحدكم جمرة العقبة
٢٨٤٩	.....	إذا رميت سهمك وذكرت
٢٨٦١	.....	إذا رميت الصيد فأدرسته
٤٦٩٠	.....	إذا زنى الرجل خرج

رقم الحديث	الحديث
٤٤٧٠	إذا زنت أمة أحدكم
٤١١٤	إذا زوج أحدكم خادمه
٤١١٣	إذا زوج أحدكم عبده
٢٥٦٩	إذا سافرتن في الحضب
١٤٨٦	إذا سألتن الله فاسألوه
٨٤٠	إذا سجد أحدكم فلا يبرك
٩٠١	إذا سجد أحدكم فلا يفترش
٨٩١	إذا سجد العبد سجد معه
٤٤١٢	إذا سرق المملوك فبعه
٣٨٤٥	إذا سقطت لقمة
٤٤٨٤	إذا سكر فاجلدوه
٢٣٥٠	إذا سمع أحدكم النداء
٣١٠٣	إذا سمعتم به بأرض
٥١٠٢	إذا سمعتم صياح الديكة
٥٢٣	إذا سمعتم المؤذن فقولوا
٥١٠٣	إذا سمعتم نباح الكلاب
٥٢٢	إذا سمعتم النداء فقولوا
٤٩٨٣	«إذا سمعت» وقال موسى
١٠٢٤	إذا شك أحدكم في الصلاة
١٠٢٦	إذا شك أحدكم في صلاته
٦٩٥	إذا صلى أحدكم إلى سترة
٧٠٠	إذا صلى أحدكم إلى شيء
٧٠٤	إذا صلى أحدكم إلى غير
١٢٦١	إذا صلى أحدكم الركعتين قبل
٦٥٥	إذا صلى أحدكم فخلع نعليه
٦٥٤	إذا صلى أحدكم فلا يضع
١٠٢٩	إذا صلى أحدكم فلم يدر
٦٨٩	إذا صلى أحدكم فليجعل شيئاً
٦٩٨	إذا صلى أحدكم فليصل إلى

رقم الحديث	الحديث
٦٢٧	إذا صلى أحدكم في ثوب .....
٧٩٤	إذا صلى أحدكم للناس فليخفف .....
٦٠٢	إذا صلى الإمام جالساً .....
٦٠٧	إذا صلى قاعداً فصلوا .....
٣١٩٩	إذا صليتم على الميت .....
٩٧٢	إذا صليتم فأقيموا صفوفكم .....
٣٨٤٦	إذا صنع لأحدكم خادمه .....
٤٤٩٣	إذا ضرب أحدكم فليتنق .....
٣٦٥	إذا طهرت فاغسله ثم صلي .....
٢١٨٥	إذا طهرت فليطلق أو ليمسك .....
٤٩٧	إذا عرف يمينه من شماله .....
٥٠٣٣	إذا عطس أحدكم فليقل .....
٩٣١	إذا عطست فاحمد الله .....
٤٣٤٥	إذا عملت الخطيئة .....
٤٧٨١	إذا غضب أحدكم وهو .....
٩٨٣	إذا فرغ أحدكم من التشهد .....
٢٠٥	إذا فسا أحدكم في الصلاة .....
٨٤٨	إذا قال الإمام سمع الله .....
٩٣٥	إذا قال الإمام غير المغضوب .....
٥٢٧	إذا قال المؤذن الله أكبر .....
٩٤٥	إذا قام أحدكم إلى الصلاة .....
١٣١١	إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم .....
١٠٣	إذا قام أحدكم من الليل فلا .....
١٣٢٣	إذا قام أحدكم من الليل فليصل .....
١٠٣٦	إذا قام الإمام في الركعتين .....
٤٧٨	إذا قام الرجل إلى الصلاة .....
٤٨٥٣	إذا قام الرجل من مجلس .....
٣٥١٥	إذا قسمت الأرض .....
٦١٧	إذا قضى الإمام الصلاة .....

رقم الحديث	الحديث
٢١٦	إذا قعد بين شعبها الأربع
١١١٢	إذا قلت أنصت والإمام
٩٧٠	إذا قلت هذا أو قضيت هذا
٨٥٩	إذا قمت فتوجهت إلى القبلة
٢٣٥٥	إذا كان أحدكم صائماً
٤٨٢١	إذا كان أحدكم في الشمس
١٧٧	إذا كان أحدكم في الصلاة
٦٩٧	إذا كان أحدكم يصلي
٢٦٠٩	إذا كان ثلاثة في سفر
٦٤٠	إذا كان الدرع سابغاً
٢٨٦	إذا كان دم الحيضة فإنه
٣٠٤	إذا كان دم الحيض فإنه
٣٩٤٧	إذا كان العبد بين
٣٠٩١	إذا كان العبد يعمل عملاً
٥٢٧	إذا كان في وتر من صلاته
٣٩٢٨	إذا كان لإحداكن عيب
٦٣٥	إذا كان لأحدكم ثوبان
٦٥	إذا كان الماء قلتين فإنه
٦٣	إذا كان الماء قلتين لم
٦٣٤	إذا كان واسعاً فخالف
١٠٥١	إذا كان يوم الجمعة غدت
٣٦١٧	إذا كره الاثنان اليمين
٣١٤٨	إذا كفن أحدكم أخاه
١٠٢٨	إذا كنت في صلاة فشككت
٤١٤١	إذا لبستم وإذا توضأتم
٥٢٠٠	إذا لقي أحدكم أخاه
٢٦١٢	إذا لقيت عدوك من المشركين
٤٨٠٤	إذا لقيتم المداحين
٢٨٨٠	إذا مات الإنسان انقطع عمله

رقم الحديث	الحديث
٤٨٩٩	إذا مات صاحبكم .....
٢٥٨٧	إذا مر أحدكم في مسجدنا .....
٢٤٠١	إذا مرض الرجل في رمضان .....
١٣١٠	إذا نعس أحدكم في الصلاة .....
١١١٩	إذا نعس أحدكم وهو .....
١٠٨٧	إذا الأذان كان أوله حين .....
٢٠٧٩	إذا نكح العبد بغير إذن .....
٥٢٤٧	إذا نتم فأطفئوا .....
٥١٦	إذا نودي بالصلاة أدبر .....
١٥٣٨	إذا هم أحدكم بالأمر .....
٢٠٧	إذا وجد أحدكم ذلك .....
٢٧١٣	إذا وجدتم الرجل قد .....
٣٧٥٧	إذا وضع عشاء أحدكم .....
٣٨٥	إذا وطىء أحدكم بنعله .....
٣٨٦	إذا وطىء الأذى بخفيه .....
٤٩٩٥	إذا وعد الرجل أخاه .....
٢٨٥٠	إذا وقعت رميتك في ماء .....
٣٨٤٢	إذا وقعت الفأرة في .....
٣٨٤٤	إذا وقع الذباب .....
٢٦٦	إذا وقع الرجل بأهله .....
٧٣	إذا ولغ الكلب في الإناء .....
٢٠١٤	اذبح ولا حرج .....
٢٨٣٠	اذبحوا لله في أي شهر .....
٤٩٠٠	اذكروا محاسن موتاكم .....
٣٦٢٦	اذكركم بالله الذي نجاكم .....
٥٣٣	أذن قبل الصبح فأمره .....
٤٧٢٧	أذن لي أن أحدث .....
٢٨٧٠	أذهب إلى فلان الأنصاري .....
٥١٥٣	أذهب فاصبر .....

رقم الحديث	الحديث
٤٦٠١	اذهب فاغسل هذا عنك
٤١٧٦	اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت
٦٣٨	«اذهب فتوضأ» فذهب
٢٩٠٣	اذهب فالتمس أزدياً
٢٩٩٨	اذهب فخذ جارية
٣٢١٤	اذهب فوار أباك
٤٠٥٢	اذهبوا بخميصتي هذه
٢٩٤١	اذهبي فقد بايعتك
٤٣٧٩	اذهبي فقد غفر الله لك

### الهمزة مع الراء - ا ر

٣٩٠٣	أرادت أمي أن تسمني
٤٢١٤	أراد رسول الله ﷺ أن يكتب
٩٦١	أراهم الجلوس في التشهد
١٩٠١	أرأيت قول الله تعالى إن الصفا
٤٣٨٤	أرأيتكم ليلتكم هذه
٢١٤٠	أرأيت لو مررت بقبري
٢٣٨٥	أرأيت لو مضمضت من الماء وأنت صائم
٢٦٨٤	أربعة لا يؤمنهم في حل ولا حرم
١٢٧٠	أربع قبل الظهر ليس فيهن
٢٨٠٢	أربع لا تجوز في الأضاحي
٤٦٨٨	أربع من كن فيه فهو
١٦٨٣	أربعون خصلة أعلاهن
٥١٩١	أربعون قال هكذا تكون
٢٥٥٣	ارتبطوا الخيل
٢٧٣٢	ارجع إنا لا نستعين
١٧٣	ارجع فأحسن وضوءك
٥١٧٦	ارجع فقل السلام عليكم
٤٤٤٢	«ارجعي» فرجعت فلما كان

رقم الحديث	الحديث
١٩٤٢	أرسل النبي ﷺ بأم سلمة
٢١١٩	أرسله بالحق بشيراً ونذيراً
٢٠٦١	«أرضعيه» فأرضعته خمس
٤٩٢	الأرض كلها مسجد إلا الحمام
١٥٨٩	ارضوا مصدقكم
٤٥١٢	ارفعوا أيديكم فإنها أخبرتني
٤٥١٠	«ارفعوا أيديكم» وأرسل
٤٤٨٨	«ارفعوا» فرفعوا
١٧٦١	اركبها بالمعروف إذا
١٧٦٠	«اركبها» قال إنها بدنة
١٨٨٥	ارملوا بالبيت ثلاثاً
٤٤٤٤	ارموا واتقوا الوجه
٢٨٢١	أرن أو أعجل ما أنهر الدم
٤٨٣٤	الأرواح جنود مجندة
٤٦٣٦	أري الليلة رجل صالح

### الهمزة مع الزاي - أ ز

٣٠٦٠	أزبدك أزبدك
٤٠٩٣	أزرة المسلم إلى نصف

### الهمزة مع السين - أ س

٤٠٩٤	الإسبال في الإزار
٣٢٣٤	استأذنت ربي تعالى
٥٢٧٢	استأخرن فانه ليس لكن
١٩٥٩	استأذن العباس رسول الله ﷺ
٢٩٤	استحيضت امرأة على عهد رسول الله ﷺ
٢٩٥	استحيضت فأتت النبي ﷺ فأمرها
٢٩٣١	استخلف ﷺ ابن أم مكتوم على
٥٩٥	استخلف ﷺ ابن مكتوم يوم

رقم الحديث	الحديث
١١٦٤	استسقى رسول الله ﷺ وعليه
٤٣٩٦	استعارت امرأة تعني حليا
٣٨٦٧	استعط ﷺ
٢٩٤٦	استعمل رجلاً من الأزدي يقال له
٢٩٤٤	استعملني عمر على الصدقة
٤٧٥٣	استعيذوا بالله من عذاب القبر
٩٠٢	استعينوا بالركب
٥٢٥٧	استغفروا لصاحبكم
٤٠٣٢	استكسيت رسول الله فكساني
١٤١	استثروا مرتين بالغتين
٣٦١٦	استهما على اليمين
٢٢٧٧	استهما عليه
٢٦٠٠	أستودع الله دينك
٦٦٩	استووا وعدلوا صفوفكم
٤٥٧٤	أسجع الجاهلية وكهانتها
٤٥٦٨	أسجع كسجع الأعراب
٣١٨١	أسرعوا بالجنابة
٣٦٣٧	اسق يا زبير ثم ارسل إلى
١٢٦	اسكبي لي وضوءا
٤٦٩٥	الإسلام أن تشهد
٢٩١٢	الإسلام يزيد ولا ينقص
٢٢٣٩	أسلمت امرأة على عهد رسول الله
٣٠٥٧	«أسلمت؟» فقلت لا
٣٠٩٥	«أسلم» فنظر إلى أبيه
٢٧١٢	أسمعت بلالا ينادي
١٤٩٦	اسم الله الأعظم في هاتين
٤٥٦٠	الأسنان سواء والأصابع
٢٧٣٣	أسهم لرجل ولفرسه ثلاثة

## الهمزة مع الشين - أ ش

٣٣٥٨	.....	اشترى عبداً بعبدين
٣٣٤٤	.....	اشترى من غير تبيعا
٣٣٨٨	.....	اشتركت أنا وعمار وسعد
٦٠٦	.....	اشتكى النبي فصلينا وراءه
٣٣٣	.....	اشرب من ألبانها
٣٧٠٠	.....	اشربوا ما حل
٥١٣١	.....	اشفعوا إلي لتؤجروا
٥١٣٢	.....	اشفعوا تؤجروا
٣٠٧٦	.....	أشهد أن رسول الله قضى أن

## الهمزة مع الصاد - أ ص

٤٥٥٦	.....	الأصابع سواء عشر عشر
٤٥٥٩	.....	الأصابع سواء والأسنان
١٠٠٧	.....	أصاب الله بك يا ابن الخطاب
١١٦٠	.....	أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم
١٣٧٧	.....	أصابوا ونعم ما صنعوا
٣٢٦٨	.....	أصبت بعضاً
٣٣٨	.....	أصبت السنة وأجزأتك صلاتك
٤٢٤	.....	أصبحوا بالصبح فإنه أعظم لأجوركم
٢٧٠٤	.....	أصبنا طعاما يوم خير فكان الرجل
٢٨٢٢	.....	أصدت أرنيين فذبحتهما
٤١١٦	.....	أصدعها صدعين فاقطع
٢١٤٨	.....	أصرف بصرك
٥٢٢٤	.....	أصطبر قال إن عليك قميصا
٢٧٦٦	.....	أصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين
١٣٥٦	.....	أصلى الغلام قالوا نعم
٥٠٨٢	.....	أصليتكم؟ فلم أقل شيئا

رقم الحديث	الحديث
١١١٦	أصليت يا فلان قال لا قال صل
١١١٥	أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع
٢٤٢٢	أصمت أمس
٣١٣٢	اصنعوا لآل جعفر طعاماً

### الهمزة مع الضاد - ا ض

٣٧١٦	اضرب بهذا الحائط
٤٤٨٧	«اضربوه» فمنهم من ضربه
٤٤٧٧	«اضربوه» قال أبو هريرة
١٨٨٩	اضطبع فاستلم وكبر
١٨٣٨	اضمدها بالصبر

### الهمزة مع الطاء - ا ط

١٩٣	أطابت برمتك قال نعم
٤٦٥٥	اطلع الله على أهل بدر
٣٨٠٩	أطعم أهلك من سمين
٣١٠٥	أطعموا الجائع
٢١٤٤	أطعموهن مما تأكلون
٤٧٦٩	اطلبوا المخدج
١٣٨٤	اطلبوها ليلة سبع عشرة
٢٦٥٣	اطلبوه فاقتلوه
٣١٥٨	أطيب طيبكم المسك

### الهمزة مع العين - ا ع

٤٦٣٢	اعبرها، قال أما الظلة
٦٧٠	اعتدلوا، سوا صفوفكم
٨٩٧	اعتدلوا في السجود
٢٠٥٤	أعتق ﷺ صفية وجعل عتقها
٣٩٦٤	أعتقوا عنه يعتق الله

رقم الحديث	الحديث
٥١٦٧	أعتقوها قالوا إنه ليس لنا
٢٤٧٦	اعتكفت مع النبي ﷺ امرأة من أزواجه
٢٤٧٤	اعتكف وصم
١٩٩٣	اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر: عمرة
١٩٩٤	اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر كلهن
١٩٨٦	اعتمر رسول الله ﷺ قبل أن يحج
١٩٩١	اعتمر عمرتين عمرة في ذي القعدة
١٩٠٢	اعتمر فطاف بالبيت وصلى
٤٢١	أعتموا بهذه الصلاة فإنكم
٢٥٣٧	أعجزتم إذ بعثت رجلاً منكم
٣٥٤٤	اعدلوا بين أولادكم
٣٨٨٦	اعرضوا علي رقاكم
١٧٠٣	اعرف عددها ووعاءها
٢١٧٣	اعزل عنها إن شئت
٥٥٧	أعطاك الله ذلك كله
٣٣٨٤	أعطاه النبي ديناراً
٢١٢٦	أعطها درعك
٢١٢٥	أعطها شيئاً
١٩٨٨	أعطها فلتحج عليه فإنه في سبيل الله
٣٣٤٦	أعطه إياه
٢٩٠٢	أعطوا ميراثه رجلاً من أهل
٣٠٧٢	أعطوه من حيث بلغ السوط
٤٦٠٢	أعطيتها بعيرا
١٧٠٠	أعطي ولا تحصى فيحصى عليك
١٦٩٩	أعطي ولا توكي فيوكي عليك
٢٦٦٦	أعف الناس قتلة أهل الايمان
٥١٦٤	اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة
٥١٥٩	اعلم أبا مسعود
٥١٢٥	اعلمته؟ قال لا قال اعلمه

رقم الحديث	الحديث
٣٣٤٣	أعليه دين .....
٤٧٣٧	أعيدكما بكلمات الله التامة .....

### الهمزة مع الغين - ا غ

٢٧٥٢	أغار عبد الرحمن بن عيينة .....
١٩٠٥	أغتسلي واستذخري .....
٢٦١٦	أغر على أبني صباحا .....
٢٦١٣	أغزوا باسم الله وفي سبيل الله .....
٣١٤٢	أغسلتها ثلاثا .....
٣٢٤١	أغسلوه وكفنوه .....
٣٨٨	أغسلي هذه وأجفئها .....
٣٧٣١	أغلق بابك واذكر اسم الله .....
٣٤١٤	أفاض الله على رسوله خير .....
١٩٧٣	أفاض رسول الله من آخر أيامه .....
١٩٤٤	أفاض رسول الله وعليه السكينة .....
١٩٩٨	أفاض يوم النحر .....
١١٩٤	أف أف ثم قال رب ألم تعدني .....
٣٠١٧	أفتح ﷺ بعض خير عنوة .....
٣٤١٠	أفتح ﷺ خير .....
٤٥٩٦	أفترقت اليهود على إحدى .....
١٧٧٧	أفرد الحج .....
٤٥٩٩	أفضل الأعمال الحب في الله .....
٤٣٤٤	أفضل الجهاد كلمة عدل عند .....
٢٤٢٩	أفضل الصيام بعد شهر رمضان .....
٢٣٦٧	أفطر الحاجم والمحجوم .....
٣٨٥٤	أفطر عندكم الصائمون .....
٢٣٥٩	أفطرنا يوماً في رمضان .....
٢٩٣٣	أفلحت يا قديم .....
٣٢٥٢	أفلح وأبيه إن صدق .....

## الهمزة مع القاف - ا ق

١٢٣٢	..... أقام بمكة سبع عشرة يصلي
١٢٣١	..... أقام رسول الله ﷺ بمكة عام
١٢٣٠	..... أقام سبع عشرة بمكة يقصر
٤٦٩٧	..... إقام الصلاة وإيتاء الزكاة
١٩٩٧	..... أقام في عمرة القضاء ثلاثاً
٥٢٨	..... أقامها الله وأدامها
٧١٥	..... أقبلت راكباً على أتان
١٩٣٣	..... أقبلت مع ابن عمر من عرفات
١٨٧٢	..... أقبل رسول الله فدخل مكة
٣٣١	..... أقبل رسول الله من الغائط
٣٢٩	..... أقبل رسول الله نحو بئر جمل
٣٧٦٢	..... أقبل من شعب عن الجبل
٩٢١	..... اقتلوا الأسودين في الصلاة
٢٦٨٥	..... «اقتلوه»
٤٤١٠	..... اقتلوه فقالوا يا رسول الله إنما سرق
٥٢٦١	..... اقتلوا الحيات كلها إلا
٥٢٤٩	..... اقتلوا الحيات كلهن
٥٢٥٢	..... اقتلوا الحيات وذا الطفيتين
٢٦٧٠	..... اقتلوا شيوخ المشركين
١٣٩٩	..... اقرأ ثلاثاً من ذوات
٣٦٦٨	..... اقرأ علي سورة النساء
١٣٩١	..... اقرأ القرآن في شهر قال إن بي قوة
١٣٨٨	..... اقرأ القرآن في شهر قال إنني أجد
١٤٠١	..... اقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن
٣٩٨٦	..... أقراني أبي بن كعب كما
٣٩٩٣	..... أقراني رسول الله وإني أنا
٨٣٠	..... اقرؤوا فكل حسن وسيجيء

رقم الحديث	الحديث
٣١٢١	أقرؤوا يس على موتاكم
٨٧٥	أقرب ما يكون العبد من ربه
٣٠٠٨	أقرمكم على ذلك ما شئنا
٢٨٣٥	أقروا الطير على مكنتها
٢٨٩٨	اقسم المال بين أهل الفرائض
٣٣٠٧	اقضه عنها
٢٢٤٤	اقعد ناحية
٥١٠٤	أقلوا الخروج بعد هدأة الرجل
٤٤٥	«أقم الصلاة» ثم صلى
١٦٤٠	أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة
٤٣٧٥	أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم
٢٠١	أقيمت صلاة العشاء
٥٤٢	أقيمت الصلاة فعرض لرسول الله
٥٤٤	أقيمت الصلاة ورسول الله ﷺ نجي
٦٦٢	«أقيموا صفوفكم» ثلاثاً والله
٦٦٦	أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب

### الهمزة مع الكاف - أ ك

٢٤٥٣	أكان رسول الله ﷺ يصوم من
٩٥٦	أكان رسول الله ﷺ يقرأ السورة
٢٥٠٧	اكتب
٣٦٤٦	اكتب فوالذي نفسي بيده
٣٠٧٠	اكتب له يا غلام بالدهناء
٣٦٤٩	اكتبوا لأبي شاه
٣٨١٣	أكثر جنود الله
٥٨٧	أكثركم جمعاً للقرآن
٦٤٤	أكثر ما رأيت عطاء يصلي
٤١٣٣	أكثروا من النعال فإن الرجل
٣٨٨٥	أكشف البأس رب الناس

رقم الحديث	الحديث
٤٣٥	أكلأ لنا الليلة .....
٣٧٩٧	أ كنت تجالس رسول الله ﷺ قال نعم
١٢٩٤	أ كنت تقضين شيئا .....
٢٤٥٦	أ كنت تقضين شيئا .....

### الهمزة مع اللام - أ ل

٣٢٠٣	ألا أذتموني .....
٣٥٩٦	ألا أخبركم بخير .....
٤٩١٩	ألا أخبركم بأفضل من .....
١٣٨	ألا أخبركم بوضوء رسول الله ﷺ .....
٤٠٧٠	ألا أرى هذه الحمرة قد علتكم .....
٧٤٨	ألا أصلي بكم صلاة رسول الله .....
١٥٢٥	ألا أعلمك كلمات .....
٤١٢١	ألا انتفعتم بإهابها .....
٣٣٣٤	ألا إن كل ربا .....
١٣٣٢	ألا إن كلكم مناج ربه .....
٤٥٨٨	ألا إن كل مأثرة كانت .....
٤٥٠٤	ألا إنكم يا معشر خزاعة .....
٤٦٠٤	ألا إنني أوتيت الكتاب ومثله .....
١٦٤٢	ألا تباعون رسول الله .....
٢٧٧٢	ألا تريحيني من ذي الخلصة .....
٤١٦١	ألا تسمعون ألا تسمعون .....
٦٦١	ألا تصفون كما تصف الملائكة .....
٣٦٥٤	ألا تعجب إلى هذا وحديثه .....
٣٨٨٧	ألا تعلمين هذه رقية النملة .....

رقم الحديث	الحديث
٣٧٣٤	ألا خمرته ولو أن تعرض عليه .....
٤١٢٠	ألا دبغتم إهابها واستنفعتم به .....
٥٧٤	ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي .....
٤٧٣٤	ألا رجل يحملني إلى قومه .....
٢٩٢٨	ألا كلكم راع وكلكم مسؤول .....
٣٨٠٦	ألا لا تحل أموال .....
٢١٠٦	ألا لا تغالوا بصدق النساء .....
٣٨٠٤	ألا لا يحل ذو ناب .....
٣٧١٠	إلى الله وإلى رسوله .....
٣٢٨	إلى المرفقين .....
٣٠٥٢	ألا من ظلم معاهداً أو .....
٤٦٠٨	ألا هلك المتنطعون .....
٣٨٧٨	السوا من ثيابكم .....
٤٨٦١	التمس صاحباً .....
٢٩٠٤	التمسوا له وارثاً .....
١٨٣١	التمسوها في العشر الأواخر .....
٣٦٢٩	«الزمه» ثم قال لي يا أخا تميم .....
٣٥٦	ألق عنك شعر الكفر .....
٥١٢	ألقه على بلال .....
٣٨٤١	ألقوا ما حولها وكلوا .....
٢٥٢٩	ألك أبوان .....
٣٢٤٥	ألك بينة .....
٣٦٢١	ألك بينة قلت لا .....
٤٠٦٣	ألك مال .....
٣٥٤٢	ألك ولد سواه .....
٢٥٠٥	إلا تنفروا يعذبكم عذاباً .....
٤٦١٦	ألا من أوجب الله عليه .....
٢٣٩٨	الله أطعمك وسقاك .....
٤٧١١	الله أعلم بما كانوا عاملين .....

رقم الحديث	الحديث
٤٧١٥	الله أعلم بما كانوا يعملون
٥٠٥	الله أكبر الله أكبر أشهد
٥٠٤	الله أكبر الله أكبر الله أكبر
٤٢٠٧	الله الطيب بل أنت رجل
٤٠٠٣	الله لا إله إلا هو
١٣٥٣	اللهم اجعل في قلبي نوراً
١٩٧٩	اللهم ارحم المحلقين
١١٦٩	اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً
٣١٠٤	اللهم اشف سعدا
٣٢٠١	اللهم اغفر لحينا
٢٢٥٣	اللهم افتح وجعل يدعو
٧٠٥	اللهم اقطع أثره
٣٢٠٠	اللهم أنت ربها
١٥٣٧	اللهم إنا نجعلك في نحورهم
٣٢٠٢	اللهم إن فلان ابن فلان في ذمتك
٥٣٠	اللهم إن هذا اقبال ليلك
٢٧٤٧	اللهم إنهم حفاة فاحملهم
٥٠٩٤	اللهم إني أعوذ بك أن أضل
٣٩٧٢	اللهم إني أعوذ بك من البخل
١٥٤٢	اللهم إني أعوذ بك من عذاب
١٥٤١	اللهم إني أعوذ بك من الهم
٤٤٤٧	اللهم إني أول من أحيا
٣٠٦٧	اللهم بارك لأحمس في خيلها
٢٦٠٦	اللهم بارك لأمتي
٣٧٢٩	اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
٣٨٩٠	اللهم رب الناس
١٥٩٠	اللهم صل على آل فلان
٩٧٨	اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
٢٥٣٥	اللهم لا تكلمهم إلي

رقم الحديث	الحديث
٥٠٨٣	اللهم فاطر السموات والأرض
٢١٣٤	اللهم هذا قسمي فيما أملك
٢٩٥٩	اللهم هل بلغت
٢٢٥٨	الله يعلم أن أحدكما كاذب
٢٤٢٧	ألم أحدث أنك تقول
٥٧٧	ألم تسلم يا يزيد
٢٢	ألم تعلموا ما لقي صاحب بني إسرائيل
٣٨٤	أليس بعدها طريق هي أطيب

### الهمزة مع الميم - أ م

٣٥٨٤	أما إذ فعلتما
٤٩٤٥	أما إن الذي أخذنا منك
١٩٩٠	أما إنك لو أحججتها عليه كان
٣٨٩٨	أما انك لو قلت
٤٤٩٨	أما إنه إن كان صادقاً
٢٢٩٣	أما إنه لا خير لها في ذلك
٢٥٦٤	أما بلغكم أني لعنت من
٢٨٤٠	إمارة الأذى حلق الرأس
٢١٩٩	أما علمت أن الرجل
٤٠١٤	أما علمت أن الفخذ
١٨٠٣	أما علمت أني قصرت عن النبي
١٦٤١	أما في بيتك شيء
٢٦٨٣	أما كان فيكم رجل رشيد
٤٠٦٢	أما كان يجد هذا
٥١٧	الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن
٦٢٣	أما يخشى أو ألا يخشى أحدكم إذا رفع
٤٩٦٣	أما يكفيك أن تكني أبا عبد الله
٩٩٩	أما يكفي أحدكم أو أحدهم أن يضع
٤٤٢١	أمجنون هو قالوا ليس به بأس

رقم الحديث	الحديث
٢٦٤١	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا
٢٦٤٠	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
١٥٥٦	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
٢٧٨٩	أمرت بيوم الأضحى عيداً
٤١٠	أمرتني عائشة أن أكتب لها
٢٨٢٤	أمر الدم بما شئت واذكر اسم الله عز وجل
٥٢٦٢	أمر رسول الله بقتل الوزغ
٤٨	أمر ﷺ بالوضوء لكل صلاة
٢٢٥٥	أمر ﷺ رجلاً حين
٨٩٠	أمر نبيكم أن يسجد على سبعة آراب
٨٨٩	أمر نبيكم أن يسجد على سبعة ولا
٣٨٩١	امسحه بيمينك سبع مرات
٥١٨٨	أمسك الباب فضرب الباب
٣٣١٧	أمسك عليك
٢٢٤٦	أمسك المرأة عندك حتى تلد
١٨٥٨	أمعك دم
٢٧٩	امكثي قدر ما كانت تحبسك
٤٩٧٣	أما بعد
٤٦١٢	أما بعد فأوصيك بتقوى الله
١٧٧٢	أما الأركان فإني لم أر رسول الله
٢٣٩	أما أنا فأفيض على رأسي
٢٥٥	أما الرجل فلينشر رأسه
١٩٥٨	أما رسول الله فبات بمني وظل
٤٢٧٨	أمتي هذه أمة مرحومة
٢٦٣٨	أمر رسول الله علينا أبا بكر
٥١٤٠	أمك وأباك وأختك
٣٩٣	أمني جبريل عليه السلام عند البيت
٦٠٩	أمه وامرأة فهم
٢٧٧٨	أمهلوا حتى ندخل ليلاً

## الهمزة مع النون - أ ن

٤٨٧	..... أنا ابن عبد المطلب
٤٨٣٦	..... أنا أعلمكم
٩٦٣	..... أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ
٢٩٠٠	..... أنا أولى بكل مؤمن من نفسه
٢٩٥٤	..... أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
٤٦٧٥	..... أنا أولى الناس بابن مريم
٢٦٤٥	..... أنا بريء من كل مسلم يقيم
٧٣٩	..... إن أحببت أن تنظر إلى صلاة
٢٠٤٤	..... أناخ بالبطحاء التي بذى الحليفة
١٦٠٠	..... إن أدى إليك ما كان يؤدي
٤٨٠٠	..... أنا زعيم بيت في ربض الجنة
٤٦٧٣	..... أنا سيد ولد آدم
١٩٠٤	..... إن أمشي فقد رأيت رسول الله يمشي
١٩٣٩	..... أنا ممن قدم رسول الله في
٢٩٠١	..... أنا وارث من لا وارث له
٥١٤٩	..... أنا وامرأة سفعاء الخدين
٥١٥٠	..... أنا وكافل اليتيم كهاتين
١٩٠٠	..... أثبت أن رسول الله كان يصلي
٣٤٧٠	..... إن بعث من أخيك
٣٩٥٦	..... أنت أحق بشمنه
٢٢٧٦	..... أنت أحق به ما لم تنكحني
٥٣١	..... أنت إمامهم واقتد بأضعفهم
٢٢١٣	..... أنت بذاك يا سلمة
٢٣١٠	..... أن تجعل لله نداً
٤٩٥٢	..... أنت جميلة
١٨٦٩	..... إن ترك خيراً الوصية
٢٨٦٥	..... أن تصدق وأنت صحيح

رقم الحديث	الحديث
٢١٤٢	أن تطعمها إذا طعمت
٥١١٩	أن تعين قومك على الظلم
٥٢٠٣	انتهى إلينا رسول الله وأنا
٢٦٦٢	ان رأيتمونا تخطفتنا الطير
٧٨٤	أنزلت علي آناً سورة فقرأ
٤٢٧٢	أنزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمناً
١٣٨٠	أنزل ليلة ثلاث وعشرين
٤٨٤٢	أنزلوا الناس منازلهم
٤٤٦٩	إن زنت فاجلدوها
٤٥٨٥	إن شئت أن تمكته
٨٢٧٨	إن شئت حبست أصلها
١٨٥٧	إن شئت فأمسك
٤٤٥٠	أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة
٤٣٦١	أنشد الله رجلاً فعل ما فعل لي
١٨٤٩	أنشد الله من كان ههنا من أشجع
٤٤٨٣	إن شربها فاقتلوه
٢٠٦٠	أنشز اللحم
٢٩٤٧	انطلق أبا مسعود
٤٠٦٥	انطلقت مع أبي نحو النبي
٢٦٥١	انطلق حاطب فكتب إلى أهل مكة
٣٠٠٣	انطلقوا إلى يهود
٢٦١٤	انطلقوا باسم الله وبالله
٥٠٤٠	انطلقوا بنا إلى بيت عائشة
٢٦٥٠	انطلقوا حتى تأتوا روضة

رقم الحديث	الحديث
٢٦٦٩	انظر علام اجتمع هؤلاء
٤٣٧	انظر فقلت هذا راكب
٢٠٥٨	انظرون من إخوانكن
١٨١٨	انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع
٢٨٧	أنعت لك الكرسف فانه
٤٩٦٠	إن عشت ان شاء الله
١٧٦٢	إن عطب منها شيء
٢٢٣٦	إن قريك فلا خيار لك
٤٤٦٠	إن كان استكرهها فهي حرة
٤٤٥٩	إن كانت أحلتها له فجلد مائة
٢٧٦٤	إن كانت المرأة لتجير
٤٤٧٠	إن كان ذلك المخرج
٤٢٣	إن كان رسول الله ليصلي الصبح
١٣١٦	إن كان رسول الله ليوظفه
٣٧٢٤	إن كان عندك ماء بات
٣٨٥٧	إن كان في شيء مما
٢٨٥٧	إن كان لك كلاب مكلبة
٢٣٩٩	إن كان ليكون علي الصوم
٣٣٩٠	إن كان هذا شأنكم
٤٤٢٨	أنكتها قال نعم قال حتى غاب
١١٨٢	انكسفت الشمس على عهد رسول الله
٣٤١٦	إن كنت تحب
٣٥٠١	إن كنت غير تارك
٣٤٦٤	إن كنا لنسلف على عهد
١٥١٦	إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ
١١٢٧	إن لا تستمتعوا من الميتة
١٦٦٧	إن لم تجدي له شيئاً تعطينه
٣٦٩٣	أنهاكم عن النقيير والمقير والحتتم
٢٦٧٣	إن وجدتم فلاناً فأحرقوه

رقم الحديث	الحديث
٣٨٣٩	إن وجدتم غيرها فكلوا فيها واشربوا .....
٣٥٠٧	إن وجد داء في الثلاث .....
٤٣٢١	إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم .....

### انَّ المشددة

٣٨٢٩	إن آخر طعام أكله رسول الله .....
٢٣١٩	إن أمة أمية لا نكتب .....
١٨٠٧	أن أبا ذر كان يقول فيمن حج ثم فسخها بعمرة .....
٢١٠١	أن أباه زوجها وهي ثيب .....
٣٨٦٢	أن أباه كان ينهى أهله .....
٢٨٨٤	أن أباه توفي وترك عليه .....
٨١٤	أن أباه كان يقرأ في صلاة المغرب .....
٢٢١٢	أن إبراهيم لم يكذب قط .....
٥١٤٣	أن أبا البر صلة المرء .....
٥٣٥	أن ابن أم مكتوم كان مؤذنا .....
١٨٩١	أن ابن عمر رمل من الحجر إلى الحجر .....
٢١٨٠	أن ابن عمر طلق امرأة له .....
٥٢٥٤	أن ابن عمر وجد بعد ذلك .....
٢١٦٤	أن ابن عمر - والله يغفر له - أوهم .....
٤٦٦٢	إن ابني هذا سيد .....
١٥٨١	أن أبي بعثني إليك .....
١٤٢٨	أن أبي بن كعب أمهم .....
٤٩٩٨	إننا حاملوك على ولد الناقة .....
١٠٣٠	أن أحدكم إذا قام يصلي .....
١٨٥٠	«إننا حرم»؟ قال: نعم .....
٢٧٧٧	إن أحسن ما دخل الرجل .....
٤٠٢٥	إن أحسن ما غير به هذا الشيب .....
٢١٣٩	إن أحق الشروط أن توفوا به .....
٥١٤	إن أخا صداء هو أذن .....

رقم الحديث	الحديث
٣٢٩٦	إن أخت عقبة بن عامر نذرت .....
٢٩٣٠	إن أخونكم عندنا من طلبه .....
١٥٣٥	إن أسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب .....
١٨٩٦	إن أصحاب رسول الله الذين كانوا معه .....
٢٢٦٢	أن أعرابياً أتى النبي فقال .....
١٧٦٥	أن أعظم الأيام عند الله تبارك وتعالى .....
٤٦١٠	إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً .....
٣٣٤٢	إن أعظم الذنوب عند الله .....
٢٤٣٦	إن أعمال العباد تعرض يوم .....
١٩٤٣	إننا كنا نصنع هذا على عهد رسول الله ﷺ .....
٤٧٤٥	إن أمامكم حوضاً .....
٢٢٢٩	أن امرأة ثابت بن قيس .....
٤٥٧٨	أن امرأة خذفت امرأة .....
٣٣٠٨	أن امرأة ركبت البحر فنذرت .....
٤٥٠٩	أن امرأة من اليهود أهدت إلى النبي ﷺ .....
٣٧٩٥	أن أمة من بني اسرائيل مسخت .....
٤١٠٥	أن أم سلمة استأذنت .....
٤٨٨٩	أن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم .....
٢٨١٣	إننا كنا نهيناكم عن لحومها أن تأكلوها فوق ثلاث .....
١١٥٥	إننا نخطب فمن أحب أن يجلس .....
٥٢٥١	إننا نريد أن نكنس زمزم .....
١٥٨٦	إن أهل الصدقة يعتدون علينا .....
٣٠٤٢	إن أهل فارس لما مات نبيهم .....
٢٩٨٠	إننا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام .....
٥١٩٧	إن أولى الناس بالله : من بدأهم بالسلم .....
٤٣١٠	إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها .....
١٠٦٨	إن أول جمعة جمعت في الإسلام .....
٤٧٠٠	إن أول ما خلق الله القلم .....
٤٣٣٦	إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل .....

رقم الحديث	الحديث
٨٦٤	إن أول ما يحاسب الناس به
٤٠٣	أن بلالا كان يؤذن الظهر
٢٠٧١	أن بني هشام بن المغيرة استأذنونني
٤٢٦٢	أن بين أيديكم فتناً
٤٢٥٩	أن بين يدي الساعة فتناً
٢٥٩٧	إن يئتم فليكن شعاركم: حم لا ينصرون
٢٤٨	إن تحت كل شعرة جناة
٢٦٢٨	إن تفرقكم في هذه الشعاب
١٠٢	أن تفسير حديث النبي لا وضوء
٢٦٨٨	أن ثمانين رجلاً من أهل مكة
٢٠٩٦	أن جارية بكرأ أنت النبي ﷺ فذكرت
٤٥٢٧	أن جارية وجدت قد رض
٤١٥٧	أن جبريل عليه السلام كان وعدني
٥٢٣٢	أن جبريل يقرأ عليك السلام
١٥٤	أن جريراً بال ثم توضأ فمسح
١٠٨٣	أن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة
٢٧٠١	أن جيشاً غنموا في زمان
٤٦٠	أن الحصاة لتناشد
٤٨٠٣	إن حقاً على الله عز وجل أن لا يرتفع
١٥٥٧	إن حقه أداء الزكاة
٣٣٢٩	إن الحلال بيّن
٢١١٨	إن الحمد لله نستعينه ونستغفره
١٦٨٤	إن الخازن الأمين الذي
٢٢٧٩	إن خالتها عنده
٣٧٩٣	إن خالته أهدت إلى رسول الله سمناً
٤٧٠٨	إن خلق أحدكم يجمع
٣٦٧٧	إن الخمر من العصير والزبيب
١٦٧٦	إن خير الصدقة ما ترك غنى
٣٧٨٢	أن خياطاً دعا رسول الله لطعام صنعه

رقم الحديث	الحديث
٤٩٤٤	إن الدين النصيحة ..
١٤٨٨	إن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم ..
٢٦٠٢	إن ربك يعجب من عبده ..
٣٧١٨	إن رجلاً يكره أحدهم ..
١٨٢٢	إن رجلاً أتى النبي ﷺ ..
٤٤٣٧	إن رجلاً أتاه فأقر عنده ..
١٣٧٥	إن الرجل إذا صلى مع الإمام ..
٥١٧١	إن رجلاً اطلع في بعض ..
٣٩٥٨	إن رجلاً أعتق ستة ..
٣٩٣٤	إن رجلاً أعتق شقصاً ..
٣٩٥٥	إن رجلاً أعتق غلاماً ..
٣٩٤٨	إن رجلاً أعتق نصيباً ..
٢٢٣٨	إن رجلاً جاء مسلماً ..
٤٤٣٨	إن رجلاً زنى بامرأة فأمر به ..
٤٤٣٩	أن رجلاً زنى بامرأة فلم يعلم ..
١٤٢١	أن رجلاً سأل النبي عن صلاة ..
٢٣٨٧	أن رجلاً سأل النبي عن المباشرة ..
٢٢٢٢	أن رجلاً ظاهر من امرأته ..
٢٢٥٩	أن رجلاً لاعن امرأته ..
٢٨٦٧	أن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ..
٧٩٦	أن الرجل لينصرف وما كتب له ..
٣٦٧١	أن رجلاً من الأنصار دعاه ..
٤٤٦٧	أن رجلاً من بكر بن ليث ..
٤٥٤٦	أن رجلاً من بني عدي قتل ..
٣٩٨٧	أن الرجل من أهل عليين ..
٤٤٥٨	أن رجلاً يقال له عبد الرحمن ..
٣٦٠٣	أن رجلين ادعيا ..
٤٠٣٥	أن رسول الله اشترى ..
٣٠٦١	أن رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث ..

رقم الحديث	الحديث
٣٠٦٩	أن رسول الله ﷺ أقطع الزبير
٢٧٩٠	أن رسول الله ﷺ أوصاني أن
٤٩٣٣	أن رسول الله ﷺ تزوجني وأنا
٣٠٠٩	أن رسول الله ﷺ غزا خيبر
٤٥٤١	أن رسول الله ﷺ قضى أن من قتل
٤٥٤٣	أن رسول الله ﷺ قضى في الدية
٤٣٨٥	أن رسول الله ﷺ قطع في مجن
٤٣٨٦	أن رسول الله ﷺ قطع يد رجل
٢٩٧٢	أن رسول الله ﷺ كانت له فذك
٤١٦٠	أن رسول الله ﷺ كان ينهانا عن
٤١٢٨	أن رسول الله ﷺ كتب إلى جهينة
٤٥٢٥	أن رسول الله ﷺ كتب إلى يهود
٤٨٢٦	أن رسول الله ﷺ لعن من جلس
٤٣٧٠	أن رسول الله ﷺ لما قطع الذين سرقوا
٤٤٧٦	أن رسول الله ﷺ لم يقت في الخمر حداً
٣٦٥٥	أن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث
٢٧١٥	أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر حرقوا
٧٨٢	أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا
٢٢٠٢	أن رسول الله ﷺ يأمر أن تعتزل
٣١٦٥	أن رسول الله ﷺ يأمركم أن تدفنوا
١٠٠٣	إن رفع الصوت للذكر حين ينصرف الناس
٣٨٨٢	إن الرقى والتمايم
١١٥٧	أن ركباً جاؤوا إلى النبي
٥٠١٥	أن روح القدس مع حسان ما نافع عن رسول الله ﷺ
٣٧٥٢	إن نزلتم بقوم فأمرؤا لكم بما ينبغي للضيف
١٩٤٧	إن الزمان قد استدار كهيئته
٢٢٨٨	إن زوجها طلقها ثلاثاً فلم
٤٢٦٣	إن السعيد لمن جنب الفتن
٢٤٨٧	إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله تعالى

رقم الحديث	الحديث
١١٧٧	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد
٣١٣٥	إن شهداء أحد لم يغسلوا
٣٧٦٦	إن الشيطان ليستحل الطعام الذي
٥٤١	إن الصلاة كانت تقام
٤٤٩٨	إن الصلاة والصيام والذكر
٢٠٣٢	إن صيدوج وعضاهه حرام محرّم لله
٣٨٧١	إن طيبياً سأل النبي عن ضفدع
٣٠٩٠	إن العبد إذا سبقت
٤٩٠٥	إن العبد إذا لعن شيئاً
٥١٦٩	إن العبد إذا نصح لسيده
٣٢٣١	إن العبد إذا وضع في قبره
١٩٦٤	إن عثمان بن عفان أتم
٢٧٢٦	إن عثمان انطلق في حاجة الله
١٩٦١	إن عثمان انما صلى بمنى أربعاً
١٩٦٢	إن عثمان صلى أربعاً لأنه اتخذها وطناً
١٤٢٩	إن عمر بن الخطاب جمع الناس
٤٨٦٧	إن عمر بن الخطاب وعثمان
٤٦٤	إن عمر كان ينهى أن يدخل
٢٧٥٦	إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة
٢٦٩٨	أن غلاماً لابن عمر أبق
٤٥٩٠	أن غلاماً لأناس فقراء قطع أذن غلام
٤٧٨٤	إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق
٢٢٩٢	إن فاطمة كانت في مكان وحش
٢٠٦٩	إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها
٢١٥	إن الفتيا التي كانوا
٤٢٩٨	إن فسطاط المسلمين يوم
٢٣٤٣	إن فصل ما بين صيامنا وصيام أهل
٩٢٣	إن في الصلاة لشغلا
٥٢٢٥	إن فيك خلتين يحبهما الله

رقم الحديث	الحديث
٤٣٦٤	إن قوماً من عنكل أو قال
٤٣٨٢	إن قوماً من الكلاعيين سرق لهم متاع
٤٨٨٨	إنك ان تبعت عورات
١٥٨٤	إنك تأتي قوماً أهل كتاب
١٢٥٩	إن كثيراً مما كان يقرأ
٣٨٧٥	إنك رجل مفؤود
٤٤١٩	إنك قد قلتها أربع مرات
٤٩٤٨	إنكم تدعون يوم القيامة
٤٧٢٩	إنكم سترون ربكم كما ترون
١١٧٣	إنكم شكوتم جذب دياركم
٢٤٠٦	إنكم قد دنوتهم من عدوكم
١٥٢٧	إنكم لا تنادون أصم
٤٢٥٣	إن لأهلك عليك حقاً
٢٤٣٢	إن الله أجازكم من ثلاث
٣٨٧٤	إن الله أنزل الداء
٤٨٩٥	إن الله أوحى إلي
٤٤١٨	إن الله بعث محمداً بالحق
٢٢٠٩	إن الله تجاوز لأمتي
١٨٠١	إن الله تعالى قد أدخل
٣٧٧٣	إن الله تعالى جعلني عبداً كريماً
٢٠١٧	إن الله حبس عن
٣٤٨٦	إن الله حرم بيع الخمر
٣٤٨٥	إن الله حرم الخمر وثمنها
٥١٩٢	إن الله حلیم رحيم بالمؤمنين
٤٠١٢	إن الله حيي ستير
٤٦٩٣	إن الله خلق آدم من قبضة
٤٨٠٧	إن الله رفيق يحب الرفق
٤٢٥٢	إن الله زوى لي الأرض
٣٥٨٢	إن الله سيهدي

رقم الحديث	الحديث
٢٩٧٣	إن الله عز وجل إذا أطعم نبياً
١٤١٨	إن الله عز وجل أمدكم
٤٧٠٣	إن الله عز وجل خلق آدم
٣٥٦٥	إن الله عز وجل قد أعطى
٢٥١٣	إن الله عز وجل يدخل
٤٣٩	إن الله قبض أرواحكم
٤٧٩	إن الله قبل وجه أحدكم
٥١١٦	إن الله قد أذهب عنكم
٢٨٧٠	إن الله قد أعطى كل ذي
٢٨١٥	إن الله كتب الإحسان على
٢١٥٢	إن الله كتب على ابن آدم
٣٢٩٥	إن الله لا يصنع بشقاء أمتك
٣٣٠٤	إن الله لا يصنع بمشي
٣٣٠١	إن الله لغني عن تعذيب
٣٣٠٣	إن الله لغني عن مشي أختك
٣٢٩٧	إن الله لغني عن نذرها
١٦٣٠	إن الله لم يرض بحكم نبي
١٦٦٤	إن الله لم يفرض
٢٩٦٢	إن الله وضع لسان عمر
٦٧٦	إن الله وملائكته يصلون
٤٩٥٥	إن الله هو الحكم
٣٤٥١	إن الله هو المسعر
٤٢٩١	إن الله يبعث لهذه الأمة
٤٣٠٨	إن الله يبعث من مسجد
٥٠٠٥	إن الله يبغض البليغ
٥٠٢٨	إن الله يحب العطاس
٩٢٤	إن الله يحدث من أمره ما يشاء
٣٠٤٥	إن الله يعذب الذين
٣٣٨٣	إن الله يقول أنا ثالث

رقم الحديث	الحديث
٣٦٢٧	إن الله يلوم على العجز
٣٢٤٩	إن الله ينهاكم أن تحلقوا
٦٧	إن الماء طهور لا ينجسه شيء
٦٨	إن الماء لا يجنب
٤٧٦٤	إنما أتالفهم
١١٦	إنما أحببت أن أرىكم
٢٢٠١	إنما الأعمال بالنيات
٢٧٥٧	إنما الإمام جنة يقاتل
٣٧٩٠	إنما أمرت بالوضوء إذا
١٠٢٢	إنما أنا بشر أنسى كما
٣٥٨٩	إنما أنا بشر وإنكم
٢٣٤	إنما أنا بشر وإنني كنت
٨	إنما أنا لكم بمنزلة الوالد
٢٩٧٨	إنما بنو هاشم وبنو المطلب
٤٣٧٢	إنما جزاء الذين
٦٠٥	إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع
٦٠١	إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى
٦٠٣	إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر
٢١٤	إنما جعل ذلك رخصة في
٣٥١٤	إنما جعل رسول الله ﷺ الشفعة في
١٨٨٨	إنما جعل الطواف في البيت
٢٨٠	إنما ذلك عرق فانظري
٢٨٢	إنما ذلك عرق وليست بالحیضة
٣٠٤٦	إنما العشور على اليهود والنصارى
٣٥٥٥	إنما العمرى التي أجازها رسول الله
٥٠٠١	إنما قال - أدخل كلي - من صغر القبة
٢٢٩٤	إنما كان ذلك من سوء الخلق
٣٢١	إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا
٣٢٦	إنما كان يكفيك أن تضرب بيدك إلى الأرض

رقم الحديث	الحديث
٣٢٢	إنما كان يكفيك أن تقول هكذا
٣٢٤	إنما كان يكفيك وضرب النبي ﷺ بيده إلى الأرض
٦٤٧	إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكشوف
٣٠٨٩	إن المؤمن إذا أصابه السقم
٢٥١٢	إنما نزلت هذه الآية
٢٠٠٨	إنما نزل رسول الله المحصب
٤٠٥٥	إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المصمت من الحرير
١١	إنما نهى عن ذلك في الفضاء
٤٥٧٦	إنما هذا من اخوان الكهان
١١٨٥	إنما هذه الآيات يخوف الله بها
١٤٧٦	إنما هذه الأحرف في الأمر الواحد
٤١٦٧	إنما هلكت بنو اسرائيل حين
٩١٠	إنما هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
١٨٥٤	إنما هو من صيد البحر
١٤١٠	إنما هي توبة نبي، ولكني رأيتكم
١٨٥٢	إنما هي طعمة أطعمكموها الله تعالى
٢٠٢	إنما الضوء على من نام مضطجعا
٢١٠	إنما يجزيك من ذلك الضوء
٣٤٠٠	إنما يزرع ثلاثة: رجل له أرض
٣٧٥	إنما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر
٢٥٦٥	إنما يفعل ذلك الذين
٢٥١	إنما يكفيك أن تخفي عليه
١٠٧٦	إنما يلبس هذه من لا خلاق لهم في الآخرة
٤٧٩٨	إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم
٢١٥١	إن المرأة تقبل في صورة شيطان
٤٥١	إن المسجد كان على عهد رسول الله ﷺ مبنياً باللبن والجريد
٤٧٥٠	إن المسلم إذا سئل في القبر فشهد
٢٣٠	إن المسلم لا ينجس
٥٩٩	إن معاذ بن جبل كان يصلي

رقم الحديث	الحديث
٤١٥٥	إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة
٤٠٣٤	إن ملك ذي وزن أهدى
٤٧٩٧	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
٤٨٧٦	إن من أربى الربا
٥٨١	إن من أشراط الساعة
٣٥٢٨	إن من أطيب ما أكل الرجل
٤٨٧٠	إن من أعظم الأمانة
١٠٤٧	إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة
٤٨٧٧	إن من أكبر الكبائر استظالة
٥١٤١	إن من أكبر الكبائر أن يلعن
٥٠١١	إن من البيان سحراً، وإن من الشعر حكماً
٥٠١٢	إن من البيان سحراً، وإن من العلم جهلاً
٥٠٠٧	إن من البيان لسحراً قال
٢٩٦١	إن من سأل عن مواضع الفيء فهو
٥٠١٠	إن من الشعر حكمة
٣٥٢٧	إن من عباد الله لأناساً ما هم
٣٦٧٦	إن من العنب خمراً
٥٤	إن من الفطرة المضمضة والاستنشاق
٢٦٥٢	إن منكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم
٣١٧٤	إن الموت فزع، فإذا رأيتم جنازة فقوموا
٣١٢٩	إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه
٣١١٤	إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها
٤٣٣٨	إن الناس إذا رأوا الظالم
٤٣٦٩	إن ناساً أغاروا على إبل

رقم الحديث	الحديث
٢٤٤١	إن ناساً تماروا عندها
٤٤٣٣	إن النبي استنكه ماغزاً
٣٠٥٨	إن النبي أقطعه أرضاً
٤١٥٦	إن النبي أمر عمر بن الخطاب
٥٢٢٠	إن النبي تلقى جعفر بن أبي طالب
٤٤٧٩	إن النبي جلد في الخمر بالجريد والنعال
٤٤٤٣	إن النبي رجم امرأة فحفر لها
٤٤٠٦	إن النبي عرضه يوم أحد
٣٠٣٨	إن النبي لما وجهه إلى اليمن
٢١٠٨	أن النجاشي زوج أم حبيبة
٤١٣٤	أن نعل النبي كان لها قبالان
٢٢٧٢	أن النكاح كان في الجاهلية
٥٢٦٦	أن نملة قرصت نبياً من الأنبياء
٢٢٣٧	أنها أرادت أن تعتق
٢٧٠٥	إن النهية ليست بأحل من الميتة
٥٥٤	إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات
٤٤٠٧	إن هذا الحد بين الصغير والكبير
٥٠٣٩	إن هذا حمد الله
٢٧٤٠	إن هذا السيف ليس لي ولا لك
١٤٧٥	إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
٦	إن هذه الحشوش محتضرة
٩٣٠	إن هذه الصلاة لا يحل فيها
٢٨٥	إن هذه ليست بالحیضة
٤٠٥٧	إن هذين حرام على ذكور أمتي
٤٠١١	إنها ستفتح لكم أرض العجم
٤٣٣	إنها ستكون عليكم بعدي
٤٢٦٥	إنها ستكون فتنة تستنظف
٤٢٥٦	إنها ستكون فتنة يكون
٢٢٨١	أنها طلقت على عهد رسول الله

رقم الحديث	الحديث
٢٣٠٦	أنها كانت تحت سعد بن خولة
٣٧٣	أنها كانت تغسل المنى
٢٢٨٩	إنها كانت عند أبي حفص
٨٥٨	إنها لا تتم صلاة أحدكم
٤٩٩	إنها لرؤيا حق إن شاء الله
٧٦	إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم
٧٥	إنها ليست بنجس إنما من الطوافين عليكم
٣١٩٨	إنها من السنة
٤٧٤٧	إنه أنزلت علي آناً سورة
٤٣٢٨	إنه بينما أناس يسيرون
٤٨٢٢	إنه جاء ورسول الله يخطب
٤٣٢٥	إنه حبسني حديث كان يحدثه
٤٧٧٦	إنه الهدى الصالح والسمت
٤٨٦٦	إنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً
٨٧٤	إنه رأى رسول الله ﷺ يصلي من الليل
٤١٤٤	أنه رأى رفقة من أهل اليمن
٣٦٣٨	أنه سمع كبارهم يذكرون
٨١٦	أنه سمع النبي يقرأ في الصباح
٤٦١٣	إنه سيكون في أمي أقوام
٩٦	إنه سيكون في هذه الأمة
٨١٥	إنه صلى خلف ابن مسعود
٩٣٣	إنه صلى خلف رسول الله ﷺ فجهر بآمين
٨٣٧	إنه صلى مع رسول الله ﷺ وكان لا يتم التكبير
٢٠٥٧	إنه عمك فليلج عليك
٤٠٠٤	إنه قرأ هيت لك
٦٣٨	إنه كان يصلي وهو مسبل
٨٦	إنه كره الوضوء باللبن والنييد
٨٥٧	إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ
٢٣٣٦	إنه لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً إلا

رقم الحديث	الحديث
٣٣٠	إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا
٤٧٥٦	إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد
١٠٢٠	إنه لو حدث في الصلاة شيء
٢٨٨٣	إنه لو كان مسلماً فأعتقتم عنه أو
٤١٠٦	إنه ليس عليك بأس، إنما هو
٣٧٥٥	إنه ليس لي أو لنبي أن يدخل بيتاً مزوقاً
١٥١٥	إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر
٢٠	إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير
٥٢٥٦	إن الهوام من الجن فمن رأى
٢٣٤٩	إن وسادك اذن لعريض طويل
١٨٧٣	إني أعلم أنك حجر لا تنفع ولا تضر
٤٠٠٥	إني أقرأ كما علمت أحب إلي
٢٩٣٩	إني ان لا أستخلف فإن رسول الله ﷺ
٣٥٨٥	إني إنما أقضي بينكم
٢٣٧٤	إني أوصل إلى السحر
٨٩٢	إن اليدين تسجدان كما يسجد
٢٠٢٩	إني دخلت الكعبة
٦٣٣	إني رأيت رسول الله ﷺ يصلي في قميص
٢٧٧٥	إني سألت ربي، وشفعت لأمتي
١٤١٥	إني صليت خلف رسول الله ﷺ ومع
٤٣٢٠	إني قد حدثتكم عن الدجال
١٧	إني كرهت أن أذكر
١٢٥٧	إني كنت ركعت ركعتي الفجر
٢٧٥٨	إني لا أخيس بالعهد، ولا أحبس
٣١٥٩	إني لا أرى طلحة إلا قد
٢١٣٧	إني لا أستطيع أن أدور بينكن
٤٣٥٠	إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها
٤٦٦٤	إني لأعرف رجلاً لا تضره الفتن
٤٧٨١	إني لأعرف كلمة لو قالها لذهب عنه

٢٧٨٠	.....	إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
١٧٧٠	.....	إني لأعلم الناس بذلك، إنها إنما
٧٨٩	.....	إني لأقوم إلى الصلاة
٤٧٥٧	.....	إني لأنذركموه، وما من نبي إلا
١٨٠٦	.....	إني لبدت رأسي وقلدت هديي
٢٣٦٠	.....	إني لست كهيتكم، إني أطعم وأسقى
٤٥٣٧	.....	إني لم أبعث عمالي ليضربوا
٣٠٤٣	.....	إني لم أرسل بها إليك لتلبسها
٤٠٤٧	.....	إني لم أعطكها لتلبسها
٣١٩٤	.....	إني لم أمسك عنه منذ اليوم
٢٠٣٠	.....	إني نسيت أن أمرك أن تخمّر
٥٢٠٦	.....	إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم
٣٠٠٥	.....	إن يهود النضير وقريظة حاربوا
٤٢٠٣	.....	إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم
٢١٦٣	.....	إن اليهود يقولون إذا جامع الرجل أهله
٤٣٦٢	.....	إن يهودية كانت تشتم النبي ﷺ
٤٥٢٨	.....	إن يهودياً قتل جارية من الأنصار
٣٢٧٦	.....	إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
٣٦٤٥	.....	إني والله ما آمن يهود على كتابي
١٧٤٩	.....	أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله ﷺ
١٧٥٥	.....	أهدى ﷺ غنماً مقلدة
٣٦٧٥	.....	أهرقها
١٧٩٢	.....	أهل النبي ﷺ بالحج
١٨٠٤	.....	أهل النبي ﷺ بعمره
١٨١٣	.....	أهل رسول الله ﷺ فذكر التلبية
١٤٥٩	.....	أوتي رسول الله ﷺ سبعا من المثاني
٩٣٨	.....	أوجب ان ختم
٥٠	.....	أوحى الله إليه «أن كبر»
٣١٤٦	.....	أو سبعا أو أكثر من ذلك

رقم الحديث	الحديث
٣٣٣٢	أوسع من قبل رجليه، أوسع .....
١٤٣٣	أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن .....
٤٦٠٧	أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة .....
٤٧١٣	أو غير ذلك يا عائشة. إن الله خلق الجنة .....
٣٣٢٥	أوف بنذك .....
٣٣١٢	أوفي بنذك .....
٥١١١	«أو قد وجدتموه؟» قالوا: نعم .....
٦٢٩	أوكلكم يجد ثوبين .....
٦٢٥	أو لكلكم ثوبان .....
٣٧٤٤	أولم ﷺ على صفة بسويق وتمر .....
٣٦٠٧	أو ليس قد ابتعته منك .....
٤٣٣٧	أو ليضرين الله بقلوب بعضكم على بعض .....
٤٦٨٥	أو مسلم، إني لأعطي الرجل العطاء .....
٤٦٨٣	«أو مسلم» حتى أعادها سعد ثلاثاً .....
١٦٤٩	الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي .....
٤٨٠	أيسر أحدكم أن يبصق في وجهه؟ .....
٢٢٦٧	أي عائشة ألم تري أن .....
١٠٠٦	أيعجز أحدكم أن يتقدم أو يتأخر .....
٤٨٨٧	«أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم؟» .....
٤٦٧٦	الإيمان بضع وسبعون، أفضلها قول .....
٢٧٦٩	الإيمان قيد الفتك، لا يفتك مؤمن .....
٣٧٢٦	الأيمن فالأيمن .....
١٨١٩	أين السائل عن العمرة .....
٣٩٥	أين السائل عن وقت الصلاة؟ .....
١٩١٢	أين صلى رسول الله ﷺ الظهر يوم التروية؟ .....
٣٢٨٤	«أين الله» فأشارت إلى السماء بإصبعها .....
٣٣٥٩	«أينقص الرطب إذا يبس؟» قالوا نعم .....
١٦٢٥	أين المال؟ قال وللمال أرسلتني .....
٣٠٠٦	أين مسك حبي بن أخطب .....

رقم الحديث	الحديث
٢٥٦٧	إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم .....
٤٩٠٣	إياكم والحسد، فإن الحسد .....
٤٨١٥	إياكم والجلوس بالطرقات .....
١٦٩٨	إياكم والشح، فإنما هلك من كان قبلكم بالشح .....
٤٩١٧	إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث .....
٢٧٨٣	إياكم والقسامة .....
٤٩٨٩	إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى .....
٣٠٩٣	آية آية يا عائشة .....
١٩١٤	آية ساعة كان رسول الله ﷺ يروح .....
٢٤٠٣	أي ذلك شئت يا حمزة .....
١٨٦١	أي ذلك فعلت أجزأ عنك .....
٤٦٣٥	أيكم رأى رؤيا؟ .....
١٢٤٦	أيكم صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف .....
٨٢٩	أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى .....
٨٢٨	«أيكم قرأ؟» قالوا: رجل قال: «قد عرفت» أن .....
٦٨٤	أيكم الذي ركع دون الصف ثم مشى إلى الصف؟ .....
٧٦٣	أيكم المتكلم بالكلمات، فإنه لم يقل بأساً .....
١٨٦	أيكم يحب أن هذا له؟ .....
٤٨٥	أيكم يحب أن يعرض الله عنه بوجهه .....
١٤٥٦	أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان .....
٢٨٩٧	أيكم يعلم ما ورث رسول الله ﷺ الجد؟ .....
٤٠٦٠	أي اللباس كان أحب إلى رسول الله ﷺ .....
٢٢٦٣	أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم .....
٤١٧٥	أيما امرأة أصابت بخوراً فلا .....
٤٢٣٨	أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب .....
٢٠٨٨	أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول .....
٢٢٢٦	أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً في غير .....
٢٠٨٣	أيما امرأة نكحت بغير إذن مواليها فنكاحها باطل .....
٢١٢٩	أيما امرأة نكحت على صداق .....

رقم الحديث	الحديث
٢٠٩٨	الأيام أحق بنفسها من وليها .....
٣٧٥١	أيما رجل أضاف قوماً فأصبح الضيف .....
٣٥٥٣	أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه .....
٣٥١٩	أيما رجل أفلس، فأدرك الرجل متاعه .....
٣٥٢٠	أيما رجل باع متاعاً، فأفلس .....
٤٦٨٧	أيما رجل مسلم أكفر رجلاً مسلماً .....
٤٦٥٩	أيما رجل من أمتي سبته سبة، أو .....
٤٥٨٧	أيما طيب تطيب على قوم .....
٢٠٧٨	أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو عاهر .....
٣٩٢٧	أيما عبد كاتب على مائة أوقية .....
٣٠٣٦	أيما قرية أتيموها وأقمتم فيها .....
١٦٨٢	أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً على عري .....
٣٥٣	أيها الناس، إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا .....
١٣٧٤	أيها الناس، أما والله ما بت ليلتي هذه .....
٣٠٠٧	أيها الناس ان رسول الله ﷺ كان .....
١٠٩٦	أيها الناس، انكم لن تطيقوا، أو لن .....
١٠٨٠	أيها الناس، إنما صنعت هذا لتأتوا بي ولتعلموا صلاتي .....
٨٧٦	أيها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة .....
١٩٢٠	أيها الناس عليكم بالسكينة، فإن البر ليس .....
٣١٣٨	أيهما أكثر أخذاً للقرآن .....
١٩٤٥	«أي يوم هذا؟» قالوا يوم النحر .....
١٩٥٣	«أي يوم هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم .....

### حرف الباء

١٧٩٦	بات بها - يعني بذى الحليفة - حتى .....
١٤٣٦	بادروا الصبح بالوتر .....
٥١٥٥	بأدناهما بابا .....
٢١٣٠	بارك الله لك، وبارك عليك .....
٤٧٩١	بش ابن العشيرة .....

رقم الحديث	الحديث
٤٧٩٢	بشس أخو العشيرة .....
٧١٢	بشسما عدلتمونا بالحمار والكلب .....
٤٩٧٢	بشس مطية الرجل زعموا .....
١٩٢٧	بإقامة إقامة جمع بينهما .....
١٩٢٨	بإقامة واحدة لكل صلاة .....
١٦٨	بال رسول الله ﷺ ثم توضأ ونضح فرجه .....
٢٣٦٦	بالغ في الاستنشاق، إلا أن تكون صائماً .....
١٣٦٥	بت عند خالتي ميمونة، فقام النبي ﷺ يصلي .....
١٣٦٤	بت عنده ليلة وهو عند ميمونة .....
١٣٥٧	بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث، فصلى النبي ﷺ .....
٦١٠	بت في بيت خالتي ميمونة، فقام رسول الله ﷺ .....
٥٨	بت ليلة عند النبي ﷺ فلما استيقظ .....
١٣٥٥	بت ليلة عند النبي ﷺ لأنظر كيف يصلي .....
٤١	بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع .....
٣٧٦١	بركة الطعام الوضوء قبله، والوضوء .....
١٧٢٥	يريدا .....
٢٢٣٤	بريرة خيرها رسول الله ﷺ .....
٣٨٩	بزق رسول الله ﷺ في ثوبه وحك بعضه ببعض .....
٤٧٥	البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها .....
٣٠٢٧	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله .....
٣٠٦٢	بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى محمد رسول الله .....
٢٨٧٩	بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما كتب عبد الله بن عمر .....
٣٢١٣	بسم الله، وعلى سنة رسول الله .....
٢٨١٠	بسم الله والله أكبر، هذا عني .....
٥٦١	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد .....
٤٨٣٥	بشروا ولا تنفروا، ويسروا ولا تعسروا .....
٣٨٦٤	بعث ﷺ إلى أبي طيبيا .....
٢٦١٨	بعث النبي ﷺ بسيسة عيناً .....
٣١٧	بعث رسول الله ﷺ أسيد بن حضير .....

رقم الحديث	الحديث
١٧٥٩	بعث رسول الله ﷺ بالهدي فأنا فتلت
٣٠٣٧	بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى أكيدر
٢٧٤٣	بعث رسول الله ﷺ سرية إلى نجد
٢٧٤٤	بعث رسول الله ﷺ سرية فيها عبد الله بن عمر
٢٦٧٨	بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن غالب الليثي في سرية
٢٦٦٠	بعث رسول الله ﷺ عشرة عيناً، وأمر عليهم
٣٣٨٦	بعث رسول الله ﷺ معه بدينار يشتري له
٢٧٤١	بعثنا رسول الله ﷺ في جيش قبل نجد
٢٧٤٥	بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فبلغت سهامنا
١٩٤٦	بعثني أبو بكر فيمن يؤذن النحر
١٦٥٣	بعثني أبي إلى النبي ﷺ في إبل أعطاه إياه من الصدقة
١٢٤٩	بعثني رسول الله ﷺ إلى خالد بن سفيان
٤٤٥٧	بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل نكح امرأة أبيه
٣٧٧١	بعثني رسول الله ﷺ فرجعت إليه فوجدته
١٢٢٧	بعثني رسول الله ﷺ في حاجة، قال فجئت وهو
١٥٧٨	بعثه النبي ﷺ إلى اليمن
٢١٥٥	بعث رسول الله ﷺ يوم حنين بعثاً
١٥٩٨	البعل الكبوس الذي ينبت من ماء السماء
٣٩٥٤	بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ
٢٨٠٨	البقرة عن سبعة، والجزور عن سبعة
٣٠١٦	بقيت بقية من أهل خيبر
٢١٨٨	بقيت لك واحدة، قضى به رسول الله ﷺ
٤٢٤٥	بقية على أقذاء، وهدنه على دخن
٤٤٧٨	«بكتوه»
٣٤٥٠	«بل أدعو» ثم قال «بل الله يخفض»
٣٢٧٥	بلى قد فعلت، ولكن قد غفر
٤٣٤١	بل ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن
٣٢٧٠	بل أنت أبرهم وأصدقهم
١٥٦	بل أنت نسيت، بهذا أمرني ربي

رقم الحديث	الحديث
٣٧١٥	بل شربت عسلاً، سقتني حفصة
٣٧١٤	بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش
٣٠١٨	بلغني أن رسول الله ﷺ افتتح خيبر
١٨٠٨	بل لكم خاصة
١٧٢١	بل مرة واحدة، فمن زاد فهو تطوع
٣٤٦٧	بم نستحل ماله؟ اردد عليه ماله
٣٨٣١	بيت لا تمر فيه جياع أهله
١٧٧١	بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله ﷺ
٢١٠٤	بيننا أبي في غزاة في الجاهلية
٤٤٥٦	بيننا أنا أطوف على إبل لي ضلت
٤٠٨٣	بيننا نحن جلوس في بيتنا
٩١٨	بيننا نحن في المسجد جلوس خرج علينا
١٢٨٣	بين كل أذنين صلاة
٤٦٧٨	بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة
١١٩٥	بينما أنا أترمي بأسهم في حياة رسول الله ﷺ إذ
١١٨٤	بينما أنا وغلّام من الأنصار نرمي
٢٥٥٠	بينما رجل يمشي بطريق، فاشتد عليه
٩٢٠	بينما نحن ننتظر رسول الله ﷺ للصلاة
٤٢٩٦	بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين
٤٦٢٠	بينهم وبين الايمان
٣٤٥٧	البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
٢٢٥٤	البينة أو حد في ظهرك

### حرف التاء

٤٥٢٣	تأتوني بالبينة على من قتل هذا
٣١٤	تأخذ سدرها وماءها فتتوضأ ثم
٤٨١٠	التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة
٢٨٨٩	تجزيك آية الصيف
٤٢٣٥	تحلي بهذا يا بنية

رقم الحديث	الحديث
٤٣٦	تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه الغفلة
٩٧١	التحيات لله، الصلوات الطيبات
١٣٨٥	تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر
١٥٢	تخلف رسول الله ﷺ، فذكر هذه القصة
٣٨٥٥	تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داءً إلا
٣٠٣	تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل فتصلي
٢٧٨	تدع الصلاة، وتغتسل فيما سوى ذلك
٤٢٥٤	تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين، أو ست
٢٣٤٢	ترأى الناس الهلال، فأخبرت
٣٥٠٥	تراني إنما ماكستك لأذهب بجملك؟
٤١١٧	«ترخي شبراً»، قالت أم سلمة
١٨٤٤	تزوج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم
٢١٢١	تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت سبع سنين
١٨٤٣	تزوجني رسول الله ﷺ ونحن حلالان بسرف
٢٠٥٠	تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر
٩٣٩	التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء
٩٤٤	«التسبيح للرجال» يعني في الصلاة
٢٠٩٣	تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سكنت
٣٦٥٩	تسمعون ويُسمع منكم ويُسمع ممن سمع منكم
٤٩٥٠	تسموا بأسماء الأنبياء
٤٩٦٥	تَسْمُوا باسمي ولا تكتنوا بكنتي
٤٣٠٥	تسوقونهم ثلاث مرار حتى تلحقوهم
٥٠٣٦	تشمتم العاطس ثلاثاً، فإن شئت
٣٧٩	تصب الماء على بول الغلام
٢٢١٧	«تصدق بهذا»، قال يا رسول الله على أفقر مني
١٦٩١	تصدق به على نفسك
٢٣٩٤	«تصدق» قال والله ما لي شيء
٣٤٦٩	«تصدقوا عليه» فتصدق الناس عليه
٩٤٢	التصفيح للنساء

رقم الحديث	الحديث
٥١٩٤	تطعم الطعام وتقرأ السلام على من .....
٦٣٩	تصلي في الخمار والدرع السابغ الذي .....
٤٣٧٦	تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني .....
٤٥٣٦	«تعال فاستقد» فقال: بل عفوت .....
١٧٠٧	تعرفها حولاً فإن جاء صاحبها .....
٣٠١	تغتسل من ظهر إلى ظهر، وتتوضأ لكل .....
٣٥٧	تغسله فإن لم يذهب أثره فلتغيره .....
٤٩١٦	تفتح أبواب الجنة كل يوم اثنين .....
٤٧٤	التفل في المسجد خطيئة، وكفارته أن تواريه .....
٦٨٠	تقدموا فاتموا بي، وليأتكم بكم .....
٤٣٨٤	تقطع يد السارق في ربع دينار .....
٥٠٠	تقول الله أكبر الله أكبر .....
٢٣٦٥	«تقووا لعدوكم»، وصام رسول الله ﷺ .....
١١٥١	التكبير في الفطر سبع في الأولى، وخمس .....
٤٤٤٥	«تكلم» قال إن ابني كان عسيفاً .....
٢٥٦٨	تكون إبلى للشياطين، وبيوت للشياطين .....
١٨١٢	تلبية رسول الله ﷺ «ليك اللهم ليك» .....
١٨٢٨	تُلقي عليّ هذا وقد نهى رسول الله ﷺ أن يلبسه المحرم .....
٢٢٩٦	تلك امرأة فتنت الناس، إنها كانت .....
٩٩٣	تلك صلاة المغضوب عليهم .....
٤١٣	تلك صلاة المنافقين، تلك صلاة .....
٢٥٠١	تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله .....
٨٤	تمر طيبة وماء طهور .....
٤٦٦٧	تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين .....
٣١٨	تمسحوا وهم مع رسول الله ﷺ بالصعيد .....
١٨٥	تنح حتى أريك، فأدخل يده .....
٤٤٤	تنحوا عن هذا المكان .....
٧١٤	تنحّي .....
١٧٦٣	تنحرها ثم تصبغ نعلها في دمها .....

رقم الحديث	الحديث
٣٦٠	تنظر فإن رأيت فيه دمًا، فلتقرصه
٢٠٤٧	تُنكح النساء لأربع: لمالها ولحسنها
٤٣٨١	«توضأت حين أقبلت؟» قال: نعم
١٢٨	توضأ رسول الله ﷺ عندها فمسح
٩٤	توضأ النبي ﷺ فأتي بإناء فيه ماء قدر ثلثي المد
١٣١	توضأ النبي ﷺ فأدخل أصبعيه في حُجْزِي أذنيه
١٣٦	توضأ النبي ﷺ مرتين مرتين
١٩٥	توضؤوا مما غيرت النار
١٨٤	«توضؤوا منها»، وسئل عن لحوم الغنم فقال
٢٢١	توضأ واغسل ذكرك ثم نم
١٥٩	توضأ رسول الله ﷺ ومسح على الجوربين والنعلين
١٦٠	توضأ رسول الله ﷺ ومسح على نعليه وقدميه
١٥٠	توضأ رسول الله ﷺ ومسح ناصيته، وذكر

### حرف الثاء

٤٥٤	«ثامنوني به» فقالوا: لا نبغي به ثمناً
٥١٤٨	ثلاث أخوات أو ثلاث بنات
٢٤٩٤	ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل
٤١٨٠	ثلاثة لا تقربهم الملائكة: جيفة الكافر
٥٩٣	ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة: من تقدم قوماً
٣٤٧٤	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
٢١٩٤	ثلاث جدهن جد وهزلهن جد
١٥٣٦	ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن
٣١٩٢	ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا
٩٠	ثلاث لا يحل أن يفعلهن
٢٣٥٢	ثلاث من أصل الإيمان: الكف عن من قال
٢٨٦٤	الثلاث، والثلاث كثير، إنك إن
١٩٠٣	ثم أتى الصفا والمروة فسعى بينهما
٢٩٨	ثم اغتسلي، ثم توضئي لكل صلاة، وصلي

رقم الحديث	الحديث
٤٥١٧	ثم إن الحسن نسي هذا الحديث
٤٥٧٧	ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت
٤٨٣	ثم ذلك بنعله
٥٢٥٥	ثم رأيتها بعد في بيته
٧٣٣	ثم رفع رأسه - يعني من الركوع -
٧٣٤	ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه
٨٦٦	ثم الزكاة مثل ذلك، ثم تؤخذ الأعمال
١٠١٦	ثم سجد سجدي السهو بعدما سلم
١٧٥٣	ثم سلت الدم بيده
٢٠٢٤	ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة أذرع
١٣٢٤	ثم ليطول بعد ما شاء
٤٦٨	ثم ليقعد بعد إن شاء أو ليذهب لحاجته
٣٢٥	ثم نفخ فيها، ومسح بها وجهه وكفيه
٤٣٦٨	ثم نهى عن المثلة
٧٢٧	ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى
٤٢٨١	ثم يكون الهرج
٢١٠٥	ثنتا عشر أوقية ونش
٢٥٤٠	ثنتان لا تردان، أو قلما تردان
٩١٦	ثوب بالصلاة - يعني صلاة الصبح -
٢٠٩٩	الثيب أحق بنفسها من وليها، والبكر

### حرف الجيم

٢٨٩٤	جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق تسأله
٢٣١١	جاءت مسيكة لبعض الأنصار فقالت: إن
٢٨١٩	جاء اليهود إلى النبي ﷺ، فقالوا
٢٨٩٠	جاء رجل إلى أبي موسى الأشعري وسلمان
٤٨٢٨	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقام له رجل
١٠٠	جاءنا رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماء
٢٥٢٨	جئت أبايعك على الهجرة وتركت أبي

رقم الحديث	الحديث
٧١٦	جئت أنا و غلام من بني عبد المطلب
٣٥١٦	الجار أحق بسقيته
٣٥١٨	الجار أحق بشفعة جاره
٣٥١٧	جار الدار أحق بدار الجار أو الأرض
٢٥٨	جامعوهن في البيوت واصنعوا كل شيء غير النكاح
٢٥٠٤	جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألستكم
١٣٣٣	الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة
١٨٥٣	الجراد من صيد البحر
٣٠٣٣	جزيرة العرب ما بين الوادي إلى أقصى
٤٨٩	جعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً
٤٥٦١	جعل رسول الله ﷺ أصابع اليدين والرجلين سواء
٢٠٢٣	جعل عموداً عن يساره وعمودين عن
٢٦٩١	جعل النبي ﷺ فداء أهل الجاهلية يوم بدر أربعمائة
٢٨٩٥	جعل النبي ﷺ للجدة السدس، إذا لم
٢٩٠٧	جعل رسول الله ﷺ ميراث ابن الملاعنة لأمه
٢٥٨٢	الجلب والجنب في الرهان
٤٤٨١	جلد رسول الله ﷺ في الخمر
٤٤١٦	جلد مائة والرجم
٧٨٥	جلس رسول الله ﷺ وكشف عن وجهه
٣٤١٧	جمرة بين كتفيك تقلدتها
١٢١١	جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر
١٠٥٦	الجمعة على كل من سمع النداء
١٠٦٧	الجمعة حق واجب على كل مسلم
٢٢١٩	جميلة كانت تحت أوس بن الصامت
٢٥٣٣	الجهاد واجب عليكم مع كل أمير
١٦٧٧	جهد المقل، وابدأ بمن تعول
٣٤٧١	الجوائح كل ظاهر مفسد من مطر أو
١٢٧٧	جوف الليل الآخر، فصل ما شئت

## حرف الحاء

١٧٤٤	..... الحائض والنفساء إذا أتتا على الوقت
٥٥٠	..... حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن
٢٩٢٦	..... حالف رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار
٣٦٣٠	..... حبس النبي ﷺ رجلاً في تهمة
٤٠٩	..... حبسونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر
٥١٣٠	..... حبك الشيء يعمي ويصم
٢٤٧١	..... حتى إذا كان عند باب المسجد
١١٨٦	..... حتى بدت النجوم
٥٤٠	..... حتى تروني قد خرجت
٩٦٧	..... حتى فرغ، ثم جلس فافترش
٣٦٢	..... حُتِيه ثم اقرصيه بالماء ثم انضحيه
١٩٤٩	..... الحج الحج يوم عرفة، من جاء
١٨٣٤	..... حججنا مع النبي ﷺ حجة الوداع فرأيت أسامة
٣٤٢٤	..... حجم أبو طيبة رسول الله ﷺ
٣٩٩٨	..... حدث رسول الله ﷺ حديثاً ذكر فيه
١٤٤٦	..... حدثني من صلى مع النبي ﷺ صلاة الغداة فلما رفع رأسه
٣٦٦٢	..... حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
١٠٠٤	..... حذف السلام سنة
٢٦٣٦	..... الحرب خدعة
٢٦١٥	..... حرق رسول الله ﷺ نخل بني النضير وقطع
٣٤٩٠	..... حرمت التجارة في الخمر
٢٤٩٦	..... حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم
٣٦٩١	..... حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر
٨٠٤	..... حزرنا قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر
٢٢٥٧	..... حسابكم على الله، أحدكما كاذب
٤٩٩٣	..... حسن الظن من حسن العبادة
٥١٦٢	..... حسن الملكة يمن، وسوء الخلق شؤم

رقم الحديث	الحديث
٢٢٤٧	حضرت لعانها عند النبي ﷺ
٦٢٤	حضرهم رسول الله ﷺ على الصلاة ونهاهم أن
٧٧٧	حفظت سكتين في الصلاة: سكتة إذا
٧٧٩	حفظت من رسول الله ﷺ سكتين
٥٢٢٨	حفظك الله بما حفظت به نبيه
٤٨٠٢	حق على الله عز وجل أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه
٣٦٣	حكيه بضلع واغسله بماء وسدر
٣٣٣٥	الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة
١٩٨٠	حلق رسول الله ﷺ رأسه في حجة الوداع
١٧٨٥	الحل كله
٢٠٣٦	حمى رسول الله ﷺ كل ناحية من المدينة
١٤٥٧	الحمد لله رب العالمين ﴿ أم القرآن
٨٣١	الحمد لله، كتاب الله واحد، وفيكم
١١٧٤	حوالينا ولا علينا
٤٧٩٦	الحياء خير كله
٤٠٦	حياتها ان تجد حرها
٧٢٤	حين قام ﷺ إلى الصلاة رفع يديه حتى كانتا بحيال
٢٧٨٢	حين أقبل ﷺ من حجته دخل المدينة
١٨٤٨	الحية، والعقرب، والفويسقة

### حرف الخاء

٢٢٨٠	الخالة بمنزلة الأم
٦٥٢	خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في
٤٠٢٨	خبأت هذا لك
٣٧٩٩	خبئة من الخبائث
٤٧٧٤	خدمت النبي ﷺ عشر سنين بالمدينة
٢٢٢٨	خذ بعض مالها وفارقها
١٦٧٥	خذ ثوبك
١٥٩٩	خذ الحب من الحب والشاة من الغنم

رقم الحديث	الحديث
٤٠١٦	خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة .....
١٦٧٤	خذ عنا مالك لا حاجة لنا به .....
٤٤١٥	خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله .....
٣٨١	خذوا ما بال عليه من التراب فألقوه .....
٤٢٢	«خذوا مقاعدكم» فأخذنا مقاعدنا .....
٣٥٣٢	خذني ما يكفيك وبنيك بالمعروف .....
٣٥٠٨	الخراج بالضمان .....
١١٦٧	خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فاستسقى .....
١١٦٦	خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى يستسقي، وأنه .....
١١٦١	خرج رسول الله ﷺ بالناس يستسقي فصلى .....
٢٠٠٦	خرجت معه في نفر الآخر، فنزل المحضَّب .....
١٢٦٤	خرجت مع النبي ﷺ لصلاة الصبح فكان .....
٣٦٠٦	خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري .....
١٧٥٤	خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية، فلما كان .....
١١٦٥	خرج رسول الله ﷺ متبذلاً متواضعاً .....
٤٠٣٢	خرج رسول الله ﷺ وعليه مرط مرحل .....
١١٣٥	خرج عبد الله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ .....
١٢٤١	خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى نجد حتى إذا .....
١٧٧٩	خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع منا من .....
٢٤٠٩	خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته .....
٣٢١٢	خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار .....
١٢٢١	خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فصلى بنا .....
١٢٣٣	خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة .....
١٧٨٣	خرجنا مع رسول الله ﷺ ولا نرى إلا أنه الحجج .....
٣٢٢٣	خرج رسول الله ﷺ يوماً فصلى على أهل أحد .....
١١٤٢	خرج رسول الله ﷺ يوم فطر فصلى .....
١١٥٩	خرج رسول الله ﷺ يوم فطر، فصلى ركعتين .....
١١٦٢	خرج رسول الله ﷺ يوماً يستسقي فحوّل إلى الناس .....
٣٤١٥	خرصها ابن رواحة أربعين ألف وسق .....

رقم الحديث	الحديث
١١٨٩	خسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ
١١٨٠	خسفت الشمس في حياة رسول الله ﷺ
٥٠٦٥	خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما
٢١٢٠	خطبت إلى النبي ﷺ أمامة بنت عبد المطلب
١٦٢١	خطب رسول الله ﷺ الناس قبل الفطر
٤٥٤٩	خطب رسول الله ﷺ يوم الفتح، أو فتح
١٩٥٧	خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى
٤٦٤٦	خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الله
٤٦٣١	ال خلفاء خمسة أبو بكر، وعمر
٤٦١٥	خلق هؤلاء لهذه، وهؤلاء لهذه
٣٦٣١	خلوا له عن جيرانه
٣٦٧٨	ال خمر من هاتين الشجرتين: النخلة والعنبة
٥٠٣٠	خمس تجب للمسلم على أخيه
٤٢٥	خمس صلوات افترضهن الله
٣٩١	خمس صلوات في اليوم والليله
١٤٢٠	خمس صلوات كتبهن الله على العباد، فمن
١٨٤٧	خمس قتلهن حلال في الحرم
١٨٤٦	خمس لا جناح في قتلهن على من قتلهن
٤٢٩	خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة
٣٠١٩	خمس رسول الله ﷺ خير ثم قسم
٦٧٢	خياركم أليكم مناكب في الصلاة
٤٦٥٧	خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم
٢٦١١	خير الصحابة أربعة، وخير
٦٧٨	خير صفوف الرجال أولها، وشرها
٣١٥٦	خير الكفن الحلة، وخير الأضحية
٥١٢٠	خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم
١٤٥٢	خيركم من تعلم القرآن وعلمه
٤٨٢٠	خير المجالس أوسعها
١٠٤٦	خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة

الحديث	رقم الحديث
خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه .....	٢٢٠٣

### حرف الدال

دباغها طهورها .....	٤١٢٥
دخلت ناقةً حائط رجل فأفسدته .....	٣٥٦٩
دخلت على عائشة رضي الله عنها فأخرجت إلينا إزاراً .....	٤٠٣٦
دخل رسول الله ﷺ حائطاً ومعه غلام معه ميضأة .....	٤٣
دخل رسول الله ﷺ عام الفتح وعليه .....	٤٠٧٦
دخل رسول الله ﷺ عام الفتح من كداء .....	١٨٦٨
دخل ﷺ عليّ مسروراً تبرق أسارير وجهه .....	٢٢٦٨
دخل عليّ عليّ وقد أهرق الماء، فدعا بوضوء .....	١١٧
دخل علينا رسول الله ﷺ فقدّمنا زبداً وتمراً .....	٣٨٣٧
دخل فمضى إلى مسجده، فلم ينصرف حتى غلبتني عيني .....	٢٧٠
دخل رسول الله ﷺ في صلاة الفجر فأوماً بيده أن مكانكم .....	٢٣٣
دخل رسول الله ﷺ المسجد فدخل رجلٌ فصلى «حديث المسيء صلاته» .....	٨٥٦
الدعاء هو العبادة، قال ريكم .....	١٤٧٩
دع الخفين، فإني أدخلت القدمين الخفين وهما طاهرتان .....	١٥١
دعها عنك فإن من القرفِ التلّف .....	٣٩٢٣
دعه فإن من الحياء الإيمان .....	٤٧٩٥
دعهم، ثم رجعت إلى عقبة .....	٤٨٩٢
دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو .....	٥٠٩٠
دعوا الحبشة ما ودعوكم، واتركوا الترك ما تركوكم .....	٤٣٠٢
دعي هذه وقولي الذي كنت تقولين .....	٤٩٢٢
دفع النبي ﷺ إلى يهود خيبر نخل خيبر .....	٣٤٠٩
دفن مع أبي رجل فكان في نفسي من ذلك حاجة .....	٣٢٣٢

رقم الحديث	الحديث
٢٧٠٢	ذُلي جراب من شحم يوم خيبر .....
٤٥٨٣	دية المعاهد نصف دية الحر .....

### حرف الذال

٤٦٧٢	ذاك إبراهيم .....
٣٦٨٤	«ذاك التبع» قلت: ويتبذ من الشعر .....
١٥٨٣	ذاك الذي عليك فإن تطوعت .....
٢١١	ذاك المذي وكل فحل يمذي .....
٤١٩٠	«ذباب ذباب» قال: فرجعت فجززته .....
١٧٥١	ذبح رسول الله ﷺ عن اعتمر من نسائه بقرة بينهن .....
٣٧٨٩	ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير .....
٢٧٩٥	ذبح النبي ﷺ يوم الذبح كبشين أقرنين .....
٣٩٢٤	ذروها ذميمة .....
٢٨٢٨	ذكاة الجنين ذكاة أمه .....
٣٩٩٩	ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور فقال: «عن يمينه جبرائيل» .....
١٠٥٨	ذلك كان يوم الجمعة .....
٦٤٦	ذلك كفل الشيطان .....
٤٨٧٤	ذكرك أخاك بما يكره .....
٣٣٤٩	الذهب بالذهب تبرها وعينها .....
٣٣٤٨	الذهب بالورق رباً إلا هاء وهاء .....
٢٦٩٩	ذهب فرس له، فأخذها العدو .....
٤١٤	الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر .....
٤٢٧١	الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل أحدهم .....

### حرف الراء

١١٣٣	رأى ابن عمر يصلي بعد الجمعة .....
٦٨٢	رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلي خلف الصف وحده .....
١٧٥	رأى النبي ﷺ رجلاً يصلي وفي ظهر قدمه .....
١٣٣	رأى رسول الله ﷺ يتوضأ، فذكر .....

رقم الحديث	الحديث
٧٢٥	رأى رسول الله ﷺ يرفع يديه مع التكبير
١١٦٨	رأى رسول الله ﷺ يستسقي عند
٤٠٥٨	رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ
٤٢٢١	رأى في يد النبي ﷺ خاتماً من ورق يوماً واحداً
٤٩٤١	الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل
٢٦٠٧	الراكب شيطان، والراكبان شيطانان
٣١٨٠	الراكب يسير خلف الجنابة، والماشي
١٩١٦	رأى النبي ﷺ واقفاً بعرفة على بعير
١١٧٢	رأى النبي ﷺ يدعو عند أحجار
٢٠١٦	رأى النبي ﷺ يصلي مما يلي باب بني سهم
٥٢٢١	رأيت أبا نضرة قبل خد الحسن بن علي
٤٠٥٤	رأيت ابن عمر في السوق اشترى ثوباً شامياً
٣٨٩٤	رأيت أثر ضربة في ساق سلمة
٤٣٣١	رأى جابر بن عبد الله يحلف بالله ان
٢٥٩٣	رأيت راية رسول الله ﷺ صفراء
٧٢١	رأيت رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة رفع
١٤٨	رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ بذلك أصابع
١٢١٧	رأيت رسول الله ﷺ إذا جدَّ به السير
٥١٠٥	رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي
١٦٧	رأيت رسول الله ﷺ بال ثم نضح فرجه
٤٠٧٣	رأيت رسول الله ﷺ بمنى يخطب على بغلة
١٠٩	رأيت رسول الله ﷺ توضأ مثلما رأيتموني
١٢٢	رأيت رسول الله ﷺ توضأ فلما بلغ مسح رأسه
٧٥٢	رأيت رسول الله ﷺ رفع يديه حين افتتح
١٩٦٧	رأيت رسول الله ﷺ عند حجرة العقبة ركباً
٤٤٨٩	رأيت رسول الله ﷺ غداة الفتح وأنا غلام
١١٠	رأيت رسول الله ﷺ فعل هذا
١٤٧	رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وعليه عمامة
١٩٥٦	رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بمنى حين ارتفع

رقم الحديث	الحديث
١٩١٧	رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عرفة
١٤٨٧	رأيت رسول الله ﷺ يدعو هكذا
٧٣٧	رأيت رسول الله ﷺ يرفع إبهاميه في الصلاة إلى
٢٣٦٤	رأيت رسول الله ﷺ يستاك وهو صائم
١٩٧١	رأيت رسول الله ﷺ يرمي
٦٥٣	رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومنتعلاً
١٢٢٦	رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار وهو
٦٢٨	رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد
٩١٩	رأيت رسول الله ﷺ يصلي للناس وأمامه بنت
٩٠٤	رأيت رسول الله ﷺ يصلي وفي صدره أزيز
٦٤٨	رأيت رسول الله ﷺ يصلي يوم الفتح ووضع نعليه
١٠٣٧	رأيت رسول الله ﷺ يصنع كما صنعت
١٨٧٩	رأيت النبي ﷺ يطوف بالبيت على راحلته
١٥٠٢	رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسيح بيمينه
٣١٦٣	رأيت رسول الله ﷺ يقبل عثمان بن مظعون
٥١٤٤	رأيت رسول الله ﷺ يقسم لحماً بالجعرانة
١٣٢	رأيت رسول الله ﷺ يمسح رأسه مرة واحدة
١١٢٠	رأيت رسول الله ﷺ ينزل من المنبر فيعرض له
١٤٦٧	رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو على
٦٩١	رأيت شريكاً صلى بنا في جنازة
١١٣	رأيت علياً رضي الله عنه أتى بكرسي فقعد عليه
٧٥٧	رأيت علياً رضي الله عنه يمسك شماله بيمينه
٢٤٩٠	رأيت قوماً ممن يركب ظهر هذا البحر
٣٤٩٨	رأيت الناس يُضربون على عهد رسول الله ﷺ إذا
٨٣٨	رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل
١٠٤٢	رأيت النبي ﷺ أكثر ما ينصرف عن شماله
٧٢٨	رأيت النبي ﷺ حين افتتح الصلاة رفع يديه حيال
٣١٧٩	رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة
٩٩١	رأيت النبي ﷺ واضعاً ذراعه اليمنى على فخذة

رقم الحديث	الحديث
١٩١٥	رأيت النبي ﷺ وهو على المنبر بعرفة
٤٠٩٦	رأيت النبي ﷺ يأتزرها
٧٤٥	رأيت النبي ﷺ يرفع يديه إذا كبر، وإذا ركع
٣٩٩٥	رأيت النبي ﷺ يقرأ (أيحسب أن ماله أخلده)
٥٠٢٠	الرؤيا على رجل طائر، ما لم تعبر
٥٠١٨	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
٥٠٢١	الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
٨٩٤	رئي على جبهة رسول الله ﷺ وعلى أرنبته
١٩٥٢	رأينا رسول الله ﷺ يخطب بين أوسط أيام
٢٢٦	ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره
١٤٣٧	ربما أوتر رسول الله ﷺ أول الليل، وربما أوتر
١٨٩٢	ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
٣٨٩٢	ربنا الله الذي في السماء، تقدس اسمك
٤٥٩٢	الرجل جبار
٤٨٣٣	الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال
٢٤٨٥	رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
٢٧٨٤	الرجل يكون على الفئام من الناس فيأخذ
٤٤٥٥	رجم النبي ﷺ رجلاً من اليهود وامرأة زنيا
١٢٧١	رحم الله امرأاً صلى قبل العصر أربعاً
١٣٠٨	رحم الله رجلاً قام من الليل، فصلى وأيقظ
٣٣٦٢	رخص رسول الله ﷺ في بيع العرايا بالتمر والرطب
٣٣٦٤	رخص رسول الله ﷺ في بيع العرايا فيما دون خمسة أوسق
٤١١٩	رخص رسول الله ﷺ لأمهات المؤمنين في الذيل شبراً
١٩٧٥	رخص رسول الله ﷺ لرعاء الإبل في البيتوتة
٤٠٥٦	رخص رسول الله ﷺ لعبد الرحمن بن عوف وللزبير
٢٢٥	رخص النبي ﷺ للجنب إذا أكل أو شرب أو نام
١٩٧٦	رخص رسول الله ﷺ للرعاء أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً
١٧١٧	رخص لنا رسول الله ﷺ في العصا والسوط
٢٢٤٠	رد رسول الله ﷺ ابنته زينب على أبي العاص

رقم الحديث	الحديث
٣٦٠٠	رد رسول الله ﷺ شهادة الخائن والخائنة
٢٦٩٤	ردوا عليهم نساءهم وأبناءهم
٦٠٨	ردوا هذا في وعائه، وهذا في سقائه
٤٦٤٢	رسول أحدكم في حاجته أكرم عليه أم
٥١٨٩	رسول الرجل إلى الرجل إذنه
٦٦٧	رصوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا
٢٤٢٥	رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً
١٦٨٦	الرطب تأكلنه وتهدينه
٤٤٠٢	رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يبلغ
٤٤٠١	رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب
٤٤٠٣	رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم
٤٣٩٨	رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المُبتلى حتى يبرأ
٣٠٨٦	الركاز: الكنز العادي
٨٥٤	رمقت محمداً ﷺ في الصلاة فوجدت قيامه
٨٨٥	رمقت النبي ﷺ في صلاته فكان يتمكن
٣١٣٣	رمي رجل بسهم في صدره
٤٣٨	«رويداً رويداً» حتى إذا تعالت الشمس
٥٠٩٧	الريح من روح الله، فروح الله

### حرف الزاي

٦٨٣	زادك الله حرصاً ولا تعد
١٦١١	زكاة الفطر من رمضان صاع من تمر أو
٤٤٥١	زنى رجل وامرأة من اليهود وقد أحصنا
٣٣٣٦	زن وأرجح
٢٢٣٥	زوج بريرة كان حراً حين أعتقت
٢٢٣٢	زوج بريرة كان عبداً أسود
٤٢٦٦	زياد: سيمين كوش
١٤٦٨	زينوا القرآن بأصواتكم

## حرف السين

- ١٦٢٤ ..... سأل العباس النبي في تعجيل صدقته
- ٢٥٧٥ ..... سابق رسول الله ﷺ بين الخيل التي قد ضميرت
- ٢٤٠٥ ..... سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان فصام بعضنا
- ٣٧٢٥ ..... ساقى القوم آخرهم شرباً
- ٤٢٠٩ ..... سئل أنس عن خضاب النبي ﷺ فذكر أنه
- ٣٩٣٨ ..... سألت أم سلمة: كيف كان رسول الله ﷺ
- ٣٤٩ ..... سألت مكحولاً عن هذا القول «غسل واغتسل»
- ٦٤ ..... سئل رسول الله ﷺ عن الماء يكون في الفلاة
- ٢٣١ ..... سبحان الله إن المسلم لا ينجس
- ٢٩٦ ..... سبحان الله إن هذا من الشيطان، لتجلس فوق
- ٤٠٩٨ ..... سبحان الله، لا بأس أن يؤجر ويحمد
- ٤٦١٨ ..... سبحان الله، هل من خالق غير الله؟
- ٢٥٧٧ ..... سبق النبي ﷺ بين الخيل، وفضل القرّح في الغاية
- ٥٠٦٦ ..... سبقكن يتامى بدر
- ٤٤١٤ ..... السبل: الحد
- ٤٨٩٨ ..... «سُبِيهَا» فسببها، فغلبتها
- ٢٧٦٧ ..... ستصالحون الروم صلحاً آمناً، وتفزون
- ٢٥٢٥ ..... ستفتح عليكم الأمصار، وستكون جنود مجندة
- ٤٧٦٠ ..... ستكون عليكم أئمة، تعرفون منهم وتتكرون
- ٤٢٦٤ ..... ستكون فتنة صماء بكماء عمياء، من أشرف لها
- ٤٧٦٢ ..... ستكون في أمتي هنات، وهنات، وهنات، فمن
- ٢٤٨٢ ..... ستكون هجرة بعد هجرة، فخير أهل الأرض أئمتهم
- ٨٠٧ ..... سجد النبي ﷺ في صلاة الظهر، ثم قام فركع
- ١٤٠٧ ..... سجدنا مع رسول الله ﷺ في (إذا السماء انشقت)
- ٣١٢ ..... سجي النبي ﷺ في ثوب حبرة
- ٢٩٣٥ ..... السجل كاتب كان للنبي ﷺ
- ١٨٢٩ ..... السراويل لمن لا يجد الإزار، والخف لمن

رقم الحديث	الحديث
٢٣٣١	سره أوله .....
١٧٠٥	سقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر .....
٧٨٠	سكتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ .....
١٩٢٢	«السكينة أيها الناس» ودفع حين غابت الشمس .....
٨٠٨	سل ابن عباس أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر .....
٣٢٣٧	السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن .....
٥١٨٥	السلام عليكم ورحمة الله .....
٥٢٠١	السلام عليك يا رسول الله، السلام .....
١٠١٨	سلم رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات من العصر، ثم .....
١٩٥٥	سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر .....
٢١١٤	سمعت رسول الله ﷺ قضى به في .....
٣٢٢٥	سمعت رسول الله ﷺ نهى أن يقعد على القبر وأن .....
٣٢١٩	سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها .....
٨١١	سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بالطور في المغرب .....
١٧٩٥	سمعت رسول الله ﷺ يلبي بالحج والعمرة جميعاً .....
٢٧٠٣	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النهي، فردوا .....
٣٩٩٢	سمعت النبي ﷺ على المنبر يقرأ (ونادوا يا .....
٣٩٨٢	سمعت النبي ﷺ يقرأ (إنه عمِلَ غير صالح) .....
٣٩٩١	سمعت النبي ﷺ يقرؤها (فروح وريحان) .....
١٥٠٨	سمعت نبي الله ﷺ يقول في دبر صلاته .....
١٧٤٧	سمعت النبي ﷺ يهلل ملبداً .....
٢٢١١	سمع النبي ﷺ رجلاً يقول لامرأته (يا أختي) فنهاه .....
١٧٩٣	سمع رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه .....
١٨٢٧	سمع رسول الله ﷺ نهى النساء في إحرامهن .....
٢٦٢٦	السمع والطاعة على المرء المسلم .....
٢٥٦٠	سمى رسول الله ﷺ خيلنا خيل الله .....
١٠٢٥	سمى رسول الله ﷺ سجدتي السهو المرغمتين .....
٢٨٢٩	سموا الله وكلوا .....
٩٥٨	سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى .....

رقم الحديث	الحديث
٢٤٧٣	السنة على المعتكف ألا
١١٥٠	سوى تكبيرتي الركوع
١٤٠٠	سورة من القرآن ثلاثون آية تشفع لصاحبها
٦٦٨	سوا صفوفكم، فإن تسوية الصف
١٥٨٨	سيأتيكم رقيب مبغضون، فإن جاؤوكم
٤٦٣٩	سيأتي ملك من ملوك العجم
٣٠٢٥	سيتصدقون ويجاهدون إذا أسلموا
٢٤٨٣	سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً
٤٧٦٥	سيكون في أمتي اختلاف وفرقة
١٤٨٠	«سيكون قوم يعتدون في الدعاء» فإياك أن تكون
٧٧٦٦	سيماهم التحليق والتسييد، فإذا
٤٨٠٦	السيد الله تبارك وتعالى

### حرف الشين

٢٨٠١	«شاةك لحم» فقال يا رسول الله
٣٩٢٢	الشؤم في الدار والمرأة والفرس
١٩٦	شرب النبي ﷺ لبناً فدعا بماء فتمضمض ثم
١٩٧	شرب رسول الله ﷺ لبناً فلم يمضمض ولم يتوضأ و صلى
٣٧٤٢	شر الطعام طعام الوليمة، يدعى لها
٢٥١١	شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع
٩١٤	شغلتنى أعلام هذه، اذهبوا بها إلى
٤٧٣٩	شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي
٣٥١٣	الشفعة في كل شرك ربعة أو حائط
٦٤٢	شقيه بشقين، فأعطي هذه نصفاً
١١٩١	الشمس والقمر لا يخسفان لموت
٥٠٣٤	شمت أخاك ثلاثاً
٢٧٣٠	شهدت خبير مع سادتي فكلموا في رسول الله ﷺ
٢٦٥٥	شهدت رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل من أول النهار آخر
١٩٣٢	شهدت رسول الله ﷺ صنع مثل هذا في هذا المكان

رقم الحديث	الحديث
٤٥٧٠	شهدت رسول الله ﷺ قضى فيها بغرة
٢٧٥٠	شهدت رسول الله ﷺ نفل الربيع في البداية
٤٤٨٠	شهدت عثمان بن عفان
٤٤٢٦	شهدت على نفسك أربع مرات، اذهبوا به فارجموه
٢٢٥١	شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله ﷺ، وأنا ابن
١١١١	شهدت مع معاوية بيت المقدس، فجمع بنا
٣١٩٣	شهد جنازة أم كلثوم وابنها، فجعل
١٠٥٩	شهد النبي ﷺ زمن الحديبية في يوم جمعة
٢٣٢٣	شهرا عيد لا ينقصان: رمضان وذو الحجة
٢٣٢٠	الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه
٤٩٤٠	شيطان يتبع شيطانة

### حرف الصاد

٢٩٩٦	صارت صفة لدحية الكلبي، ثم
١٦١٩	صاع من بر أو قمح على كل اثنين
٢٩٧١	صالح النبي ﷺ أهل فذك
٣٠٤١	صالح النبي ﷺ أهل نجران
١٢٢٣	صحبت ابن عمر في طريق
١٢٢٢	صحبت رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفراً
٣٧٩٨	صحبت رسول الله ﷺ فلم أسمع لحشرة الأرض
١١٩٩	صدقة تصدق الله بها عليكم
٣٢٥٦	صدقت، المسلم أخو المسلم
١١٠٩	صدق الله ﴿أَتَمَّ أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَدَكُمْ فَتَنَّهُ﴾
٧٥٤	صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة
١٩٢٥	«الصلاة أمامك» فركب فلما جاء
١٩٢١	«الصلاة أمامك» قال: فركب حتى قدمنا
١٢٣٩	صلاة الخوف أن يقوم الإمام وطائفة
٥٠١	الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من
٥٥٩	صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته

رقم الحديث	الحديث
٩٥٠	صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة
١٥٦	الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيما نكم
١٢٦٧	صلاة الصبح ركعتان
١٢٨٨	صلاة في أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين
٤٢٦	الصلاة في أول وقتها
٥٦٠	الصلاة في جماعة تعدل خمساً وعشرين صلاة
١٣٢٦	صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم
١٢٩٥	صلاة الليل والنهار مثنى مثنى
١٢٩٦	الصلاة مثنى مثنى، أن تشهد في كل
٥٧٠	صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها
١٠٤٤	صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته
٥٩٤	الصلاة المكتوبة واجبة خلف كل مسلم
٩٥١	صلاته قائماً أفضل من صلاته قاعداً
٧٤٠	صلى إلى جنبي عبد الله بن طاووس في
١٢٤٣	صلى رسول الله ﷺ بإحدى الطائفتين ركعة
١٢٣٧	صلى النبي ﷺ بأصحابه في خوف، فجعلهم خلفه
١٠٧١	صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد في يوم
١٢١٤	صلى بنا رسول الله ﷺ بالمدينة ثمانياً وسبعاً
٦٤٩	صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة فاستفتح
١٢٤٤	صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخوف، فقاموا
١٠١٧	صلى بنا رسول الله ﷺ فسلم في الركعتين
٦٨٨	صلى بهم رسول الله ﷺ بالبطحاء وبين يديه
١٠٣٩	صلى بهم رسول الله ﷺ فسها فسجد سجديتين
١٠٠٩	صلى رسول الله ﷺ لم يقل بنا
١٠١٩	صلى رسول الله ﷺ الظهر خمساً فقبل له
١٢١٠	صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً
١٩١١	صلى رسول الله ﷺ الظهر يوم التروية
١١٢٦	صلى رسول الله ﷺ في حجرته والناس
٢٠٢٦	صلى رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة ركعتين

رقم الحديث	الحديث
١٧٥٢	صلى رسول الله ﷺ الظهر بذي الحليفة
١٧٧٣	صلى رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً
١٧٧٤	صلى رسول الله ﷺ الظهر ثم ركب راحلته، فلما
١٠١٤	صلى رسول الله ﷺ فسلم في الركعتين، فقبل له
١٩٠٦	صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر بأذان واحد بعرفة
٢٠١٣	صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر والمغرب والعشاء
١١٤٧	صلى رسول الله ﷺ العيد بلا أذان ولا إقامة
١١٨١	صلى رسول الله ﷺ في كسوف الشمس
١٩٢٦	صلى رسول الله ﷺ المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً
٣٦٩	صلى رسول الله ﷺ وعليه مرط وعلى بعض
١٠٢٣	صلى رسول الله ﷺ يوماً فسلم وقد بقيت
١١٢	صلى علي رضي الله عنه الغداة، ثم دخل
١٩٦٠	صلى عثمان بمنى أربعاً
١٣٦١	صلى العشاء ثم صلى ثمان ركعات
١٥٣٣	صلى الله عليك وعلى زوجك
١٠٣٤	صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين، ثم قام
١٢٣٨	صلى مع رسول الله ﷺ يوم ذات الرقاع
١٠٤١	صلى مع النبي ﷺ وكان ينصرف عن شِقِّه
٢٤٨	صلى النبي ﷺ في خوف الظهر، بعضهم خلفه
٦٣١	صلى النبي ﷺ في ثوب واحد
٣٥٩٤	الصلح جائز بين المسلمين
٩٧٧	صلى على محمد وعلى آل محمد، كما صليت
٩٥٢	صلى قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً
٣٣٠٥	صلى هنا
٢٧١٠	صلوا على صاحبكم
١٢٨١	صلوا قبل المغرب ركعتين
٨٨١	صليت إلى جنب رسول الله ﷺ في صلاة
٦١٤	صليت خلف رسول الله ﷺ فكان إذا
١٢٨٢	صليت الركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله ﷺ

رقم الحديث	الحديث
١٩٢٩	صليت مع ابن عمر المغرب ثلاثاً والعشاء
١٤٠٨	صليت مع أبي هريرة العتمة
١٩٦٥	صليت مع رسول الله ﷺ بمنى والناس
١٢٠٢	صليت مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة، والعصر
٥٧٦	صليت مع النبي ﷺ الصبح بمنى
١١٤٨	صليت مع النبي ﷺ غير مرة ولا مرتين
٩٩٧	صليت مع النبي ﷺ فكان يسلم عن يمينه
١١٢٩	صليت معه الجمعة في المقصورة، فلما
٣١٩٥	صليت وراء النبي ﷺ على امرأة
٢٠٢٨	صلي في الحجر إذا أردت دخول البيت
١٩٣٠	صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة
٢٤٠٢	صم إن شئت وأفطر إن شئت
٢٤٤٧	صمتم يومكم هذا
١٣٨٩	صم من كل شهر ثلاثة أيام
٤٠٧٤	صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء
٤٧٤٢	الصور قرن ينفخ فيه
٢٣٢٩	صوموا الشهر وسره
٢٣٦٣	الصيام جنة، إذا كان أحدكم صائماً
١٨٥١	صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه

### حرف الضاد

١٧١٨	ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها
٢٧٩٤	ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أقرنين أملحين
٢٧٩٨	«ضح به» فضحيت به
٥٢٣٤	ضحك رسول الله ﷺ فقال أبو بكر
٢٥٦١	«ضعوا عنها فإنها ملعونة»
٣٧٤٩	الضيافة ثلاثة أيام، فما سوى ذلك

## حرف الطاء

- ٢١٨ ..... طاف ﷺ ذات يوم على نسائه في غسل واحد
- ٢١٩ ..... طاف ﷺ ذات يوم على نسائه يغتسل عند
- ١٨٧٧ ..... طاف رسول الله ﷺ في حجة الوداع على بعير
- ١٨٨٠ ..... طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على راحلته
- ١٨٨٣ ..... طاف النبي ﷺ مضطرباً يبرد أخضر
- ٢١٨٩ ..... طلاق الأمة تطليقتان، وقرؤها حيضتان
- ٢٢٤٣ ..... طلق أيتهما شئت
- ٢١٨٦ ..... طلقت لغير سنة، وراجعت لغير سنة
- ٢٢٨٣ ..... طلق رسول الله ﷺ حفصة ثم راجعها
- ٥١٨٣ ..... «طلقها»
- ٧١ ..... طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه
- ١٨٩٧ ..... طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة
- ١٨٨٢ ..... طوفي من وراء الناس وأنت راكبة
- ١٣٢٥ ..... طول القيام
- ٣٩١٠ ..... «الطيرة شرك، الطيرة شرك»

## حرف الظاء

- ٢٥٩٠ ..... ظاهر رسول الله ﷺ يوم أحد بين درعين

## حرف العين

- ٣٥٣٨ ..... العائد في هبته كالعائد في قيئه
- ٣١٠٢ ..... عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني
- ٣٤٠٨ ..... عامل ﷺ أهل خيبر بشطر
- ٢٩٣٦ ..... العامل على الصدقة بالحق كالغازي
- ٢٦٧٧ ..... عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون
- ٢٥٣٦ ..... عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم
- ١٤٨١ ..... «عجل هذا» ثم دعاه فقال له

رقم الحديث	الحديث
٤٥٩٣	العجماء جرحها جبار، والمعدن جبار .....
٢٢٣٠	عدة المختلعة حيضة .....
٣٥٩٩	عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله .....
١٤٩	عدل رسول الله ﷺ وأنا معه في غزوة تبوك .....
٣٣٦٦	العرايا أن يهب الرجل للرجل .....
٣٢٠	عرس رسول الله ﷺ بأولات الجيش ومعه عائشة .....
٤٦١	عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة .....
٢٩٥٧	عرضه ﷺ يوم أحد، وهو ابن .....
١٧٠١	«عرفها حولاً» فعرفتها حولاً ثم .....
١٧٠٢	«عرفها حولاً» وقال ثلاث مرار .....
١٧٠٤	عرفها سنة، ثم اعرف وكاءها .....
٣٠٧٨	العرق الظالم أن يغرس الرجل في أرض غيره .....
٢٢١٥	العرق: مكتل يسع ثلاثين صاعاً .....
٣٣٦٥	العرية: الرجل يعري الرجل النخلة .....
٤٦٤٩	عشرة في الجنة: النبي في الجنة، وأبو .....
٥١٩٥	«عشر» ثم جاء آخر فقال: السلام .....
٥٣	عشر من الفطرة: قصُّ الشارب .....
٢٩٥١	عطاء المحررين، فإني رأيت رسول الله ﷺ أول .....
٢٨٤١	عق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً .....
٤٥٦٥	عقل شبه العمد مغلظ مثل .....
٤٩٣٤	على خير طائر فسلمتني إليهن .....
٢٤٧٠	على رسلكما إنها صافية بنت حبي .....
٣٤٢	على كل محتلم رواح الجمعة وعلى .....
٣٨٧٧	علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق؟ .....
٤٥٣٨	على المقتتلين أن ينجزوا الأول فالأول .....
٥٠٦٢	«على مكانكما» فجاء فقعد بيننا حتى .....
٥٢٣١	عليك وعلى أبيك السلام .....
٣٦٩٤	عليكم بأسقية الأدم التي .....
٢٥٧١	عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل .....

رقم الحديث	الحديث
٢٥٤٤	عليكم بكل أشقر أغر محجل
٢٥٤٣	عليكم بكل كميث أغر محجل
٣٥٦١	على اليد ما أخذت حتى تؤدي
٢٨٨٥	العلم ثلاثة، وما سوى ذلك فهو فضل
٧٤٧	علمنا رسول الله ﷺ فكبر ورفع يديه
٥٠٢	علمه رسول الله ﷺ الأذان تسع عشرة كلمة
٣٥٦٠	العمرى أن يقول الرجل للرجل هو لك
٣٥٥٠	العمرى لمن وهبت له
٣٠٣٤	عمرُ أجلى أهل نجران ولم
٤٢٩٤	عمران بيت المقدس خراب يثرب
٤٠٧٩	علمني رسول الله ﷺ فسَدَلها بين يدي ومن خلفي
١٧١٥	عن علي رضي الله عنه أنه التقط ديناراً
٢٨٣٦	عن الغلام شاتان مثلان وعن الجارية شاة
٢٨٣٤	عن الغلام شاتان مكافتتان، وعن الجارية شاة
٣٥٠٦	عهدة الرقيق ثلاثة أيام
٣٩٠٨	العيافة زجر الطير، والطرق الخطُّ

### حرف الغين

١٢١٥	غابت له الشمس بمكة فجمع
٣٥٦٧	غارت أمكم
١٩١٣	غدا رسول الله ﷺ على منى حين صلى
١٨١٦	غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى
٤٥٨٠	الغرة خمسمائة درهم
٢٠٦٤	الغرة: العبد أو الأمة
٣٨١٢	غزوت مع رسول الله ﷺ ست أو سبع غزوات
١٢٢٩	غزوت مع رسول الله ﷺ وشهدت معه الفتح
٢٥١٥	الغزو غزوان: فأما من ابتغى وجه الله
٢٥٩٦	غزونا مع أبي بكر رضي الله عنه
٢٧٠٧	غزونا مع رسول الله ﷺ خيبر فأصبنا فيها غنماً

رقم الحديث	الحديث
٣٤٦٦	غزونا مع رسول الله ﷺ الشام، فكان
٢٦٨٧	غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
٢٧١٤	غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم
٣٢٠٩	غسل رسول الله ﷺ عليّ والفضل وأسامة
٣٤٤	الغسل يوم الجمعة على كل محتلم
٣٤١	غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
٢٨٧٦	غطوا بها رأسه، واجعلوا
٢٣١٢	غفورٌ لهنّ - المكرهات
٤٧٠٥	الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرأ
٣١١١	غُلبنا عليك يا أبا الربيع
٤٩٢٧	الغناء ينبت النفاق في القلب
٤٢٠٤	غيروا هذا بشيء، واجتنبوا السواد

### حرف الفاء

٢٩٧٠	فأبى أبو بكر رضي الله عنه عليها ذلك
١١٤٦	فأتى رسول الله ﷺ العلم الذي عند
٢٣٩٥	فأتي بعرق فيه عشرون صاعاً
٣٧٤	فأجلسه رسول الله ﷺ في حجره، فبال على ثوبه
١٧١١	فاجمعها
١٧١٣	فاجمعها حتى يأتيها باغيها
١٧٠	«فأحسن الوضوء» ثم رفع بصره إلى السماء
٢١١٦	فاختلفوا إليه شهراً
٦١١	فأخذ برأسي أو بذؤابتي، فأقامني
٣٣٥٠	فإذا اختلفت هذه الأصناف، فبيعوا
٢٨٣	فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة
٩٦٤	فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله
٢٧٥	فإذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة
٢٧٦	فإذا خلفتهن وحضرت الصلاة فلتغتسل
٤٥٩٨	فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه

رقم الحديث	الحديث
٧٣١	فإذا ركع أمكن كفيه من ركبتيه .....
٧٣٢	فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا .....
٤٧٢٢	فإذا قالوا ذلك فقولوا ﴿الله أحد .....
٩٧٣	فإذا قرأ فأنصتوا، وقال .....
٩٦٥	فإذا قعد في الركعتين قعد على بطن .....
٧٦٢	فإذا قلت أنت ذاك فقل «وأنا من المسلمين» .....
١٥٧٣	فإذا كانت لك مئتا درهم وحال عليها .....
١٠٢١	فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدين .....
٤٦٤٥	فاسمعوا وأطيعوا لأخليفة الله .....
١٣٦٧	فاضطجعت في عرض الوسادة .....
٢٠٥٦	«فأفعل ماذا؟» قالت: فتتكحها .....
٥١٣	فأقام جدي .....
٤٩٧٠	فاكتني بابنك عبد الله .....
٤٤٧٥	فأمر برجلين وامرأة ممن تكلم بالفاحشة .....
٤٣٦٥	فأمر بمسامير فأحميت، فكحلهم .....
١٨٢١	فأمره رسول الله ﷺ أن ينزعها .....
٢٥٠٦	فأمسك عنهم المطر، وكان عذابهم .....
١٧٨٠	فأما من أهل بعمره فأجل .....
٣٠٧٥	فأنا رأيت الرجل يضرب في أصول النخل .....
٢٠٩٤	فان بكت أو سكتت .....
١٧٠٨	فإذا جاء باغيها فعرف عفاصها .....
٣٥٩٠	فإذا جاؤوك فاحكم .....
١٩٠٨	فانحروا في رحالكم .....
٢١٤٥	فإن خفتن نشوزهن فاهجروهن في المضاجع .....
٥١٨٢	فانطلق بأبي سعيد، فشهد له .....
٣٥٢٢	فإن كان قضاءه من ثمنها شيئاً .....
٣٧٣٧	فإن كان مفطراً فليطعم، وإن .....
١٥٦٩	فإن لم تكن ابنة مخاض، فابن لبون .....
٣٧٣٢	فإن الشيطان لا يفتح باباً غلقاً .....

رقم الحديث	الحديث
٤٦٦٠	فأين أبو بكر؟ يأبى الله ذلك والمسلمون
٢٥٢٤	فإن صلاته بعد صلاته، وصومه
٤٣٦٦	فبعث رسول الله ﷺ في طلبهم كافة
١٧٥٧	فتلت قلائد بدن رسول الله ﷺ بيدي
٤٢٤٦	«فتنة وشر» قال: قلت
١٢٥	فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، وغسل رجله
٤٤٠	فتوضأ حين ارتفعت الشمس، فصلى بهم
٨٦١	فتوضأ كما أمرك الله جل وعز، ثم
٧١٧	فجاءت جاريتان من بني عبد المطلب
١١٤٤	فجعلت المرأة تعطي القرط والخاتم
٤٥٦٩	فجعل النبي ﷺ دية المقتولة على عصبة القاتلة
٤٣٨٩	فجلده مروان جلداً وحلّى سبيله
٥٢٢٣	فدنونا - يعني من النبي ﷺ - فقبلنا يده
٣٩٨٩	فذلك قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنِ اللَّوْبِهِرِ﴾
٤١٤٢	فراش للرجل، وفراش للمرأة
٢١٥	فرصة ممسكة
٢١٦	«فرصة ممسكة» قالت: كيف أتطهر بها؟
١١٩٨	فرضت الصلاة ركعتين ركعتين
١٦١٢	فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً
١٦٠٩	فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم
١٦١٣	فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعاً من شعير
١٢٤٧	فرض الله تعالى الصلاة على لسان نبيكم ﷺ
٢٨٣٢	الفرع أول التاج، كان يُتَّجُّ
٧٥١	فرقع يديه في أول مرة
٤٠٧٨	فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس
٢٦٩٦	فرق عليّ بين جارية وولدها، فنهاه النبي ﷺ
٤٤٢٤	فسألت سماكاً عن الكثبة
٩٦٦	فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه
٢٠٧٠	فسكت عليّ عن ذلك النكاح

رقم الحديث	الحديث
٥١٧٩	فسمعت، فقلت: السلام عليكم، أَدْخِلْ؟
٤١٩٨	الْفِطْرَةُ خَمْسٌ، أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ
٢٢٥٠	فَطَلَّقَهَا ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
١١٤٣	فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ النِّسَاءَ، فَمَشَى إِلَيْهِنَّ
٨٠٠	فَظَنَّا أَنَّهُ يَرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَدْرِكَ النَّاسَ
١٦١٥	فَعَدَلَ النَّاسَ بَعْدَ نِصْفِ صَاعٍ مِنْ بُرِّ
٣٣٥	فَغَسَلَ مِغَابِنَهُ وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ
٥١٨٤	فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي مُوسَى: أَمَا إِنِّي لَمْ أَتْهَمِكْ
٥١٨٣	فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي مُوسَى: إِنِّي لَمْ أَتْهَمِكْ
١٣٣٠	فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: ارْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئاً
١٣٥٨	فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى صَلَّى
٧٨٧	فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَبِينْ لَنَا
٨٧٩	فَقَدَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمَسَتْ الْمَسْجِدَ
٣٩٤١	فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ
٤٣٣٢	فَقَدْنَا ابْنَ صَيَادٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ
٤٩٣٧	فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَتَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ
١٩٠٩	فَقَرَأَ فِيهِمَا بِالتَّوْحِيدِ وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾
٤١١٠	فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ إِذْ بَمَوْتٍ مِنَ الْجُوعِ
٨٧٠	فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ قَالَ
٥١٣٤	فَكَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ
٢٨٩	فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ
٨٧١	فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ «سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ»
١٢٤٥	فَكَبَّرَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرَ الصِّفَانَ جَمِيعاً
٤٤٠٥	فَكَشَفُوا عَانَتِي فَوَجَدُوهَا لَمْ تَنْبِتْ
٣٢٧٨	فَكَفَّرَ عَنِ يَمِينِكَ ثُمَّ آتَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ
٢٨١٧	﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ بِكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾
٥٨٦	فَكُنْتُ أَوْمَهُمْ فِي بَرْدَةٍ مَوْضَلَةٍ
٢٧٧	«فَلْتَتْرِكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ، ثُمَّ إِذَا
٤٤٢٢	«فَلْعَلَّكَ قَبْلَتُهَا» قَالَ: لَا وَاللَّهِ

رقم الحديث	الحديث
٣٧٦٤	«فلعلكم تفترقون»؟ قالوا: نعم
٤٣٦٧	فلقد رأيت أحدكم يكدم الأرض
٢١٧٠	فَلِمَ يفعل أحدكم؟
٧٧٠	فلما رفع رسول الله ﷺ رأسه من الركوع
٧٣٦	فلما سجد وضع جبهته بين كفيه
٨٣٩	فلما سجد وقعتا ركبته إلى الأرض قبل
٤٩٣٥	فلما قدمنا المدينة جاءني نسوة
٥٢٥٨	فليؤذنه ثلاثاً، فإن بدا له بعد
١٠٣٢	فليسجد سجدين قبل أن يسلم ثم ليسلم
٤٤٧١	فليضربها كتاب الله ولا يثرب عليها
٥٠٦٤	فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ
١٦٦٠	فما حق الأبل؟ قال: تعطي الكريمة، وتمنح
١٢٩	فمسح رأسه ومسح ما أقبل منه
٤٧٦١	فمن كره فقد برئ، ومن أنكر فقد سلم
٢٦٣	فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة
٣٦٣٦	فهبه له ولك كذا
٤٤٢٠	فهلا تركتموه وجئتوني به
١٩٨٩	فهلا خرجت عليه، فإن الحج في سبيل الله
٥١٢٣	فهلا قلت خذها مني وأنا الغلام الأنصاري
٤٣٩٤	فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به
٣٩٣١	فهل لك إلى ما هو خير منه
١٧٣٨	فهن لهم ولمن أتى عليهن من غير
٣٢٥٠	فوالله ما حلفت بهذا ذاكراً ولا آثراً
٢٠٩١	فوعظ الله ذلك
٣٢٧٩	فوهبت لنا أم حبيب صاعاً
١٣٩٥	«في أربعين يوماً» ثم قال
٤٥٦٣	في الأسنان خمس خمس
٤٥٦٢	في الأصابع عشر عشر
٢٢٠٥	في «أمرك بيدك» قال: ثلاث

رقم الحديث	الحديث
٥٢٤٢	في الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلاً
٥٢٦٤	في أول ضربة سبعين حسنة
٤٥٤٥	في دية الخطأ عشرون حقة
٣٠٨٥	في الركاز الخمس
٤٥٥١	في شبه العمدة أثلاث: ثلاث وثلاثون حقة
٤٥٥٢	في شبه العمدة خمس وعشرون حقة
١٣٩٠	«في شهر» قال إني أقوى من ذلك
٤٦٩٦	في شيء قد خلا ومضى
٥٠٢٧	في الصلاة فليكظم ما استطاع
١٠٧٥	في صلاته الجمعة بسورة الجمعة
٣٥٠	في غسل واغتسل
١٠١١	في قصة ذي اليمين أنه كبر وسجد
١٥٩٢	في قوله «لا جلب ولا جنب»
١٥٧٥	في كل سائمة إبل في أربعين بنت لبون
٧٩٧	في كل صلاة يقرأ، فما أسمعنا رسول الله ﷺ
١٥٩٧	فيما سقت الأنهار والعيون
١٥٩٦	فيما سقت السماء والأنهار
١٨٨٧	فيم الرمضان اليوم والكشف عن
٢٩٩	في المستحاضة تغتسل، تعني مرة واحدة
٤٥٥٤	في المغلظة أربعون جذعة خلفه
٤٥٦٦	في المواضع خمس
٦٥١	فيهما خبث
٤٧٦٣	فيهم رجل مودن اليد، أو مخدج اليد
٣٩٩٦	﴿يَوْمَئِذٍ لَا يَعْذِبُ عَذَابُهُ أَحَدًا﴾

### حرف القاف

٢٣٨١	قاء رسول الله ﷺ فأفطر
٣٢٢٧	قاتل الله اليهود اتخذوا قبور
٢٠٢٧	قاتلهم الله، والله لقد علموا ما استقسما بها قط

رقم الحديث	الحديث
٣٩٨٠	قال أبي بن كعب .....
١٦٩٤	قال الله أنا أرحم الراحمين .....
٤٣٠	قال الله تعالى إني افترضت على أمتك .....
٤٠٠٦	قال الله عز وجل لبني إسرائيل .....
١٠٦٦	قال لمؤذنه في يوم مطير: إذا قلت .....
١٦٢٠	قام رسول الله ﷺ خطيباً فأمر بصدقة الفطر .....
٨٨٢	قام رسول الله ﷺ إلى الصلاة وقمنا معه .....
٧٢٦	فقام رسول الله ﷺ فاستقبل القبلة فكبر .....
٣١٧٥	قام رسول الله ﷺ في الجنائز ثم قعد بعد .....
٤٢٤٠	قام فينا رسول الله ﷺ قائماً، فما .....
٣١٩	قام المسلمون فضربوا بأكفهم التراب .....
١١٤١	قام يوم الفطر، فصلى، فبدأ بالصلاة .....
١٧٩	قَبِلَ امرأة من نسائه، ثم خرج إلى الصلاة .....
٥٠٨٠	قبل أن يكلم أحداً .....
١٧٨	قَبِلَهَا ولم يتوضأ .....
٢٠٤٣	قبور أصحابنا .....
٤٢٥٨	قتلها كلهم في النار .....
٣٣٦	قتلوه قتلهم الله. ألا سألوا إذ لم يعلموا .....
٣٣٧	قتلوه قتلهم الله، ألم يكن شفاء العي السؤال .....
١٨٥٦	قد آذاك هوام رأسك؟ .....
٤٨٦	«قد أجبتك» فقال له الرجل .....
١٠٧٣	قد اجتمع في يومكم هذا عيدان .....
٢٧٦٣	قد أجرنا من أجررت. وأمناً من أمّنت .....
١٤٩	«قد أصبتم» أو «قد أحستتم» .....
٢٢٤٥	قد أنزل فيك وفي صاحبك قرآن .....
٥٢١٣	قد جاءكم أهل اليمن. وهم أول .....
٣٧٩٢	قد جيء بها إلى رسول الله ﷺ وأنا .....
١٣٧٣	قد رأيت الذي صنعتكم، فلم صنعني .....
٤٦٩١	القدرية مجوس هذه الأمة .....

رقم الحديث	الحديث
٨٠٣	قد شكاك الناس في كل شيء
٢٤٠٤	قد صام النبي ﷺ وأفطر، فمن شاء صام
١٥٧٤	قد عفوت عن الخيل والرقيق
٩٨٥	قد غفر له، قد غفر له
١٨٣١	قد كان رسول الله ﷺ رخص للنساء في الخفين
٢٦٤٩	قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل
٢٧٤٦	قد كان رسول الله ﷺ ينفل بعض من يبعث
٣٥٩	قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله ﷺ
٣٦٤	قد كان يكون لإحدانا الدرع، فيه تحيض
٥٠١٣	قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك
٣٠٩٤	قد كنت أنهاك عن حب يهود
٢٧٢٨	قد كن يحضرون الحرب مع رسول الله ﷺ
٢٧٢٤	قدمت المدينة ورسول الله ﷺ بخيبر
٤٣٥٥	قدم عليّ معاذ وأنا باليمن، ورجل كان يهودياً
٤١٩١	قدم رسول الله ﷺ مكة وله أربع غدائر
١٨٨١	قدم رسول الله ﷺ مكة وهو يشتكي
٢٩٩٥	قدمنا خيبر فلما فتح الله تعالى الحصن
٢٧٢٥	قدمنا فوافقنا رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر
١٩٠٧	قد نحرت ههنا، ومنى كلها منحرة
١٦٥٦	قد وجب أجرك. ورجعت إليك في الميراث
٤٠٠١	قراءة رسول الله ﷺ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
٣٩٩٠	قراءة رسول الله ﷺ ﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تِلْكَ آيَاتِي﴾
٣٩٨١	قرأ رسول الله ﷺ ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ﴾
١٣٩٢	قرأت جزءاً من القرآن
١٤٠٤	قرأت على رسول الله ﷺ النجم فلم يسجد فيها
٣٩٧٨	قرأت على عبد الله بن عمر
١٤٠٦	قرأ رسول الله ﷺ النجم فسجد فيها
١٤١١	قرأ رسول الله ﷺ عام الفتح سجدة، فسجد
١٢٥٦	قرأ في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾

رقم الحديث	الحديث
١١٨٨	قرأ رسول الله ﷺ قراءة طويلة جهر بها
١٧٣١	قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾
٣٩٧٦	قرأها رسول الله ﷺ ﴿وَالْعَبْرَاتِ بِالْعَيْنِ﴾
٣٩٨٥	قرأها رسول الله ﷺ ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي﴾
٣٩٦٩	قرأ النبي ﷺ ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَابِرِ بُرَہْمَہُ مَسَلًا﴾
١٩١	قربت للنبي ﷺ خبزاً ولحمأ فأكل
٥٩١	قُرِّي في بيتك، فإن الله تعالى يرزقك الشهادة
٣٠١٥	قسمت خبير على أهل الحديبية
٣٠١٠	قسم رسول الله ﷺ خبير نصفين
١٨٠٢	قَصْرَتْ على النبي بمشقص على المروة
٣٥٨٨	قضى رسول الله ﷺ أن الخصمين
٢٢٦٥	قضى النبي ﷺ أن كل مستلحق استلحق
٢٧٢١	قضى النبي ﷺ بالسلب للقاتل، ولم يخمس السلب
٣٦١٩	قضى النبي ﷺ باليمين على المدعى عليه
٣٦٠٨	قضى رسول الله ﷺ بيمين وشاهد
٣٥٧٣	القضاة ثلاثة: واحد في الجنة
٤٥٧٩	قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة عبد أو أمة
٤٥٨١	قضى رسول الله ﷺ في دية المكاتب
٤٥٦٧	قضى رسول الله ﷺ في العين القائمة
٤٥٥٠	قضى عمر رضي الله عنه في شبه العمدة ثلاثين حقة
٣٦٣٩	قضى رسول الله ﷺ في السيل المهزور أن يمك حتى
٤٢٣٢	قُطِع أنفه يوم الكلاب، فاتخذ أنفاً
٤٨٠٥	قطعت عنق صاحبك
٧٠٦	قطع صلاتنا، قطع الله أثره
٤٣٨٧	قطع رسول الله ﷺ يد رجل في مجن
٢٠٣١	قعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مقعدك الذي أنت فيه
٢٤٨٧	قفلة كغزوة
١٩١٩	قفوا على مشاعركم فإنكم على إرث من
٥٠٣	قل الله أكبر الله أكبر

رقم الحديث	الحديث
١٥٥١	قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي
٤٢٢٥	قل اللهم اهْدني وسدْدي
٥٠٦٧	قل اللهم فاطر السموات والأرض
٤٦٢١	قلت: إنهم يكذبون على الحسن كثيراً
٨٣٢	قل سبحان الله، والحمد لله
٥٢٤	قل كما يقولون، فإذا انتهيت فسل تعطه
٣١٢٥	قل لله ما أخذ. وله ما أعطى
٢٦٠٥	قلما كان رسول الله ﷺ يخرج في سفر
٨٤٥	قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين
١٥٨٧	قلنا يا رسول الله إن أصحاب الصدقة
١٥٦٦	قيل لسفيان: كيف تركيه؟
١٠٩٩	قم أو اذهب. بشس الخطيب أنت
٨٧٣	قمت مع رسول الله ﷺ ليلة، فقام فقرأ
٤٩٨٦	قم يا بلال فأرحنا بالصلاة
٢٦٦٥	قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة بن الحارث
١٤٤٣	قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً
١٤٤٢	قنت رسول الله ﷺ في صلاة العتمة
١٤٤٥	قنت رسول الله ﷺ شهراً ثم تركه
٩٨١	قولوا اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد
٩٧٩	قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه
٩٧٦	قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد
٥٢٠٧	قولوا وعليكم
٥٠٧٥	قولي حين تصبحين: سبحان الله وبحمده
١٧٧٦	قولي لبيك اللهم لبيك، ومحلي من الأرض
٥٢١٦	قوموا إلى سيدكم
٥٢١٥	«قوموا إلى سيدكم» أو «إلى خيركم»
٦١٢	قوموا فلاصل لكم

## حرف الكاف

١٩٢	.....	كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك
٤٨٦٤	.....	كان ﷺ أبيض مليحاً إذا مشى
١١٣٠	.....	كان ابن عمر إذا كان بمكة فصلى الجمعة
١٩٦٩	.....	كان ابن عمر يأتي الجمار، في الأيام الثلاثة
١١٢٨	.....	كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة
٤٢٢٨	.....	كان ابن عمر يلبس خاتمه في يده اليسرى
٢٠١٢	.....	كان ابن عمر يهجع هجعة بالبطحاء
٤٠٢٥	.....	كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص
٢٤٣١	.....	كان أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ أن يصومه
٣٧٨٣	.....	كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبز
٣٧٨٠	.....	كان أحب العراق إلى رسول الله ﷺ عراق الشاة
٧٤٢	.....	كان عبد الله بن عمر إذا ابتداء الصلاة يرفع يديه
٥١٨٦	.....	كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب
٤٥	.....	كان رسول الله ﷺ إذا أتى الخلاء أتته بماء
٢٩٥٣	.....	كان رسول الله ﷺ إذا أتاه الفيء قسمه في يومه
٣٢٦٤	.....	كان رسول الله ﷺ إذا اجتهد في اليمين
١٧٧٥	.....	كان رسول الله ﷺ إذا أخذ طريق الفرع أهل
٥٠٥٤	.....	كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل
٢٢٤	.....	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل أو ينام توضع يده
٥٠٤٥	.....	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يركب يده
٢٦٠١	.....	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يستودع الجيش قال
٢٤٣	.....	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل من الجنابة
٢٢٢	.....	كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب
١٥١٣	.....	كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته
٢	.....	كان النبي ﷺ إذا أراد البراز انطلق
١٤	.....	كان النبي ﷺ إذا أراد حاجة لا يرفع ثوبه حتى
٢١٣٨	.....	كان النبي ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين

رقم الحديث	الحديث
٢٦٣٧	كان النبي ﷺ إذا أراد غزوة ورى غيرها
٢٧٢	كان النبي ﷺ إذا أراد من الحائض شيئاً
١٢١٨	كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس
٤٠٢٠	كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه
١١٧٦	كان رسول الله ﷺ إذا استسقى قال: «اللهم اسق»
٧٧٦	كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال
٢٥٩٩	كان رسول الله ﷺ إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر
٥٠٦١	كان رسول الله ﷺ إذا استيقظ من الليل قال
٣٩٠٢	كان رسول الله ﷺ إذا اشتكى يقرأ في نفسه بالمعوذات
٢٤٦٧	كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يديني إليّ رأسه
٢٤٠	كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء
٢٤٢	كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة يبدأ
٧٤٩	كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه
٢٣٥٨	كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «اللهم لك
٢٣٥٧	كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «ذهب الظمأ
٣٨٥١	كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب
١٥٠٦	كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من الصلاة يقول
٥٠١٧	كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاة الغداة يقول
٥٠٥٣	كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال
٥٠٥٦	كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه كل ليلة
١٦٦	كان رسول الله ﷺ إذا بال يتوضأ ويتضح
٤٧٨٨	كان رسول الله ﷺ إذا بلغه عن الرجل الشيء
١٠٩٧	كان رسول الله ﷺ إذا تشهد قال: «الحمد لله . نستعينه
٩٣٤	كان رسول الله ﷺ إذا تلا ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
١٤٥	كان رسول الله ﷺ إذا توضأ أخذ كفاً من ماء
٢٧٧٤	كان رسول الله ﷺ إذا جاءه أمر سرور أو بشر
٢٠٠٧	كان رسول الله ﷺ إذا جاز مكاناً
٤٨٤٦	كان رسول الله ﷺ إذا جلس احتبى بيده
٩٦٢	كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة افترش

٩٨٧	.....	كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة وضع كفه
٤٨٥٤	.....	كان رسول الله ﷺ إذا جلس وجلسنا حوله
٤٨٣٧	.....	كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث
٣٦٥٣	.....	كان رسول الله ﷺ إذا حدث حديثاً أعاده ثلاث مرات
١٣١٩	.....	كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى
١٢٠١	.....	كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال
٣٠	.....	كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط قال
٦٨٧	.....	كان رسول الله ﷺ إذا خرج يوم العيد أمر
٨٠٦	.....	كان رسول الله ﷺ إذا دحضت الشمس صلى الظهر
٤	.....	كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء قال
١٩	.....	كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه
١٣٧٦	.....	كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر أحيا الليل
٢٤٥٥	.....	كان رسول الله ﷺ إذا دخل عليّ قال «هل عندكم طعام»
٧٥٣	.....	كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة رفع
٧٤١	.....	كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة كبر
٤٦٦	.....	كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال
١٨٦٩	.....	كان رسول الله ﷺ إذا دخل مكة دخل من أعلاها
٣٩٨٤	.....	كان رسول الله ﷺ إذا دعا بدأ بنفسه
١٤٩٢	.....	كان رسول الله ﷺ إذا دعا فرفع يديه
٢٤٢٣	.....	كان إذا ذكر له أنه نُهي عن
٢٤٩١	.....	كان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت
١	.....	كان رسول الله ﷺ إذا ذهب المذهب أبعد
٥٠٩٩	.....	كان رسول الله ﷺ إذا رأى ناشئاً في أفق السماء
٥٠٩٣	.....	كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال صرف وجهه عنه
٣٨٤٩	.....	كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة قال
٨٤٦	.....	كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع
١٢٢٥	.....	كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأراد أن يتطوع
٢٦٠٣	.....	كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأقبل الليل قال
٢٥٩٨	.....	كان رسول الله ﷺ إذا سافر قال: «اللهم أنت صاحب

رقم الحديث	الحديث
٨٩٨	كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى بين يديه
٩٠٠	كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى عضديه عن
١٤٣٠	كان رسول الله ﷺ إذا سلم في الوتر قال
١٥١٢	كان رسول الله ﷺ إذا سلم قال: «اللهم
١٠٤٠	كان رسول الله ﷺ إذا سلم مكث قليلاً
١٥٠٩	كان رسول الله ﷺ إذا سلم من الصلاة قال:
١٣١٧	كان إذا سمع الصراخ قام فصلى
٥٢٦	كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن يتشهد
١٠٦٩	كان إذا سمع النداء يوم الجمعة ترخّم لأسعد
١٢٦٣	كان رسول الله ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت
٤٨٥٠	كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر تربع في مجلسه
١٨٩٣	كان رسول الله ﷺ إذا طاف في الحج والعمرة
١٢١٢	كان رسول الله ﷺ إذا عجل به أمر صنع مثل الذي صنعت
١٢٠٧	كان رسول الله ﷺ إذا عجل به أمر في سفر جمع
٥٠٢٩	كان رسول الله ﷺ إذا عطش وضع يده، أو ثوبه
٢٦٢٣	كان رسول الله ﷺ إذا غزا قال: «اللهم أنت
٢٩٩٣	كان رسول الله ﷺ إذا غزا كان له سهم صافٍ
٢٦٩٥	كان رسول الله ﷺ إذا غلب على قوم أقام بالعرصة ثلاثاً
٣٢٢١	كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من دفن الميت
٣٨٥٠	كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من طعامه قال
٨٥٣	كان رسول الله ﷺ إذا قال: «سمع الله لمن حمده»
٧٢٢	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه
٧٦٠	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر
٧٦١	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر
٧٧١	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل
٧٣٠	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه
٨٦٨	كان إذا قام بالليل كبر ويقول
٧٦٦	كان رسول الله ﷺ إذا قام كبر عشراً، وحمد
٧٤٣	كان رسول الله ﷺ إذا قام من الركعتين كبر

رقم الحديث	الحديث
٧٧٥	كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل كبر ثم
٥٥	كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
٧٦٧	كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يفتح صلاته
١٨٦٥	كان إذا قدم مكة بات بذي طوى
٢٥٦	كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر استقبل
٢٧٧٣	كان رسول الله ﷺ إذ قدم من سفر بدأ بالمسجد
٨٨٣	كان رسول الله ﷺ إذا قرأ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾
٩٣٢	كان رسول الله ﷺ إذا قرأ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال
١٢٦٢	كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته من آخر الليل
٩٨٨	كان رسول الله ﷺ إذا قعد في الصلاة جعل
٢٧٧٠	كان رسول الله ﷺ إذا قفل من غزو أو حج
٥٠٨٦	كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر فأسحر يقول
٧٨١	كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة سكت
٧٣٨	كان رسول الله ﷺ إذا كبر للصلاة جعل يديه
٥٠٤٩	كان رسول الله ﷺ إذا نام قال: «اللهم باسمك
١٢٠٥	كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى
٥٠٨٥	كان رسول الله ﷺ إذا هبَّ من الليل كبر عشراً
٢٦٥٦	كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون الصوت عند القتال
٢٠٠	كان أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرون
١٥١٩	كان أكثر دعوة يدعو بها «اللهم ربنا
١٩٣٨	كان أهل الجاهلية لا يفيضون
٣٨٠٠	كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء
٤١٨٨	كان أهل الكتاب - يعني يسدلون أشعارهم - وكان
٥٣٧	كان بلال يؤذن ثم يمهل
٥١٩	كان بيتي من أطول بيت حول المسجد
١٠٨٢	كان بين منبر رسول الله ﷺ وبين الحائط
٢٥٣	كانت إحدانا إذا أصابتها جنابة
٤٣٧٤	كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده
٣٠٩	كانت أم حبيبة تستحاض فكان زوجها يغشاها

رقم الحديث	الحديث
٢٩٦٥	كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
٢١٠٧	كانت تحت عبد الله بن جحش فمات بأرض الحبشة
٣٧١٢	كانت تنبذ للنبي ﷺ غدوة، فإذا كان
٢٥٩١	كانت سوداء مربعة من نمرة
٢٩٩٤	كانت صفية من الصفي
٢٤٧	كانت الصلاة خمسين. والغسل من الجنابة
١١٠١	كانت صلاة رسول الله ﷺ قصداً
٤١٤٧	كانت ضجعة رسول الله ﷺ من آدم حشوها ليف
١١٩٦	كانت ظلمة على عهد أنس بن مالك
٢٠٨٦	كانت عند عبد الله بن جحش فهلك عنها
٢٥٨٣	كانت قبعة رسول الله ﷺ فضة
٤٠٠	كانت قدر صلاة رسول الله ﷺ في الصيف
١٣٢٨	كانت قراءة النبي ﷺ بالليل يرفع طوراً
١٣٢٧	كانت قراءة النبي ﷺ على قدر ما يسمعه من
٤٥٤٢	كانت قيمة الدية على عهد رسول الله ﷺ
٤١٦٢	كانت للنبي ﷺ سكة يتطيب منها
٣٥٧٠	كانت له ناقة ضارية، فدخلت حائطاً
٢٠٨٧	كانت لي أخت تُخطب إليّ
٤١٤٦	كانت وسادة النبي ﷺ التي ينام عليها
٤٠٢٧	كانت يدُ كُم رسول الله ﷺ إلى الرصغ
٣٣	كانت يد رسول الله ﷺ اليمنى لظهوره
٥١٤٥	كانت رسول الله ﷺ جالساً يوماً فأقبل أبوه من الرضاعة
٨٣٤	كان الحسن يقرأ في الظهر والعصر
٥٤٥	كان رسول الله ﷺ حين تقام الصلاة في المسجد
٤٢٢٤	كان خاتم النبي ﷺ من حديد ملوي
٤٢١٧	كان خاتم النبي ﷺ من فضة
٤٢١٦	كان خاتم رسول الله ﷺ من ورق
٧٩	كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان
٢٣١٤	كان الرجل إذا صام

رقم الحديث	الحديث
٢٠٨٩	كان سجوده وركوعه وقعوده
٨٥٢	كان سفيان أحفظ مني
٣٣٣٩	كان سفيان يكره هذا التفسير
٣٤٥٣	كان شعار المهاجرين عبد الله، وشعار
٢٥٩٥	كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه
١٨٦	كان شعر رسول الله ﷺ إلى شحمة أذنيه
٤١٨٥	كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوفرة
٤١٨٧	كان عبد الله بن الزبير يهمل في دبر
١٥٠٧	كان عبد الله بن سعد بن أبي سرح
٤٣٥٨	كان رسول الله ﷺ عند أضاة بني غفار
١٤٧٨	كان عندنا مكوك يقال له مكوك خالد
٣٢٨٠	كان فراش النبي ﷺ نحواً مما يوضع الإنسان
٥٠٤٤	كان فراشها حيال مسجد رسول الله ﷺ
٤١٤٨	كان رسول الله ﷺ في التهجد يقول بعدما يقول الله أكبر
٧٧٢	كان رسول الله ﷺ في الركعتين الأوليين كأنه
٩٩٥	كان رسول الله ﷺ في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل أن
١٢٢٠	كان رسول الله ﷺ في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس
١٢٠٨	كان رسول الله ﷺ في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس
٤٨٣٨	كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل، أو ترسيل
٢٩٦٧	كان فيما احتج به عمر، رضي الله عنه
٣١٣١	كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ
٢٠٦٢	كان فيما أنزل الله عز وجل من القرآن
٤٨٣٩	كان كلام رسول الله ﷺ كلاماً فصلاً يفهمه
١٣٧٠	كان كل عمله ديمة، وأيكم يستطيع
٤١٥١	كان رسول الله ﷺ لا يترك في بيته شيئاً فيه

رقم الحديث	الحديث
٣٩٢٠	كان رسول الله ﷺ لا يتطير من شيء
١٢٥٣	كان رسول الله ﷺ لا يدع أربعاً قبل الظهر
١٨٧٦	كان رسول الله ﷺ لا يدع أن يستلم الركن اليماني
١٣٠٧	كان رسول الله ﷺ لا يدعه. وكان إذا مرض
٣٠٦	كان لا يرى على المستحاضة وضوءاً عند كل
١١٧٠	كان رسول الله ﷺ لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا
٥٧	كان رسول الله ﷺ لا يرقد من ليل ولا نهار
١١٠٧	كان رسول الله ﷺ لا يطيل الموعظة يوم الجمعة
٢١	كان لا يستتر من بوله
٣٦٧	كان رسول الله ﷺ لا يصلي في شعرنا أو في لحفنا
٧٨٨	كان رسول الله ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه
٢١٣٥	كان رسول الله ﷺ لا يفضل بعضنا على بعض في القسم
٢٧٨١	كان رسول الله ﷺ لا يقدم من سفر إلا نهاراً
١٠٩٤	كان لرسول الله ﷺ خطبتان كان يجلس بينهما
٢٩٩١	كان للنبي ﷺ سهم يدعى الصفي
٢٤	كان للنبي ﷺ قدح من عيدان تحت سريره
٢٥٣٧	كان له رباً في الجاهلية، فكره أن
٤٠٧٢	كان له شعر يبلغ شحمة أذنيه
٢٥٩٢	كان لواؤه يوم دخل مكة أبيض
٣٣٤٧	كان لي على النبي ﷺ دين، فقضاني وزادني
١٥٤٥	كان من دعاء رسول الله ﷺ «اللهم إني
٣٥٢	كان الناس مَهَّان أنفسهم. فيروحون إلى
١٦١٤	كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله ﷺ
١٠٥٥	كان الناس يتتابون الجمعة من منازلهم
٣٦٦٣	كان نبي الله ﷺ يحدثنا عن بني إسرائيل حتى يصبح
٣٩٠٩	كان نبي من الأنبياء يخط فمّن
٤٠٠٠	كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان
٨١٧	كأنني أسمع صوت النبي ﷺ يقرأ
١٧٤٦	كأنني أنظر إلى ويبص المسك في مفرق رسول الله ﷺ

رقم الحديث	الحديث
٣٢١٠	كأني أنظر إليهم أربعة .....
٤٣٧١	كان هذا قبل أن تنزل الحدود .....
٦٢٠	كانوا إذا رفعوا رؤوسهم من الركوع .....
١٣٢١	كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء .....
١٧٣٠	كانوا يحجون ولا يتزودون .....
١٣٢٢	كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء .....
٦٢٢	كانوا يصلون مع رسول الله ﷺ ، فإذا ركع .....
٣٨٣٣	كان رسول الله ﷺ يؤتى بالتمر فيه دود .....
٥١٠٦	كان رسول الله ﷺ يؤتى بالصبيان فيدعو لهم بالبركة .....
٢٠٤٠	كان رسول الله ﷺ يأتي قباء ماشياً وراكباً .....
٢٥٧	كان رسول الله ﷺ يأخذ كفاً من ماء يصب عليّ الماء .....
٤٠٨	كان رسول الله ﷺ يؤخر العصر ما دامت الشمس .....
١٠٨٨	كان يؤذن بين يدي رسول الله ﷺ إذا جلس .....
٣٨٤٨	كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع ، ولا .....
٣٨٣٥	كان رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب .....
٢٦٨	كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا كانت حائضاً .....
١١٩٢	كان رسول الله ﷺ يأمر بالعتاقة في صلاة الكسوف .....
٣٨٨٠	كان يؤمر العائن . فيتوضأ ثم .....
١٠٦٢	كان رسول الله ﷺ يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة .....
١٠٦١	كان رسول الله ﷺ يأمر المنادي فينادي بالصلاة .....
١٥٦٢	كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نخرج الصدقة من .....
٤٥٦	كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالمساجد أن نصنعها في ديارنا .....
٢٧٣	كان رسول الله ﷺ يأمرنا في فوح حيضتنا أن نتّزر .....
٢٤٥٢	كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل .....
٢٦٧	كان رسول الله ﷺ يباشر المرأة من نسائه وهي .....
١٦٠٦	كان رسول الله ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة إلى يهود .....
٣٤١٣	كان رسول الله ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة فيخرس النخل .....
٢٣٢٥	كان رسول الله ﷺ يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره .....
٤٢٢٧	كان رسول الله ﷺ يتختم في يساره ، وكان .....

رقم الحديث	الحديث
٤٢٢٦	كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه
٢٦٣٩	كان رسول الله ﷺ يتخلف في المسير، فيزجي الضعيف
١٥٣٩	كان رسول الله ﷺ يتعوذ من خمس: من الجبن
٩٥	كان رسول الله ﷺ يتوضأ بإناء يسع رطلين
١٧١	كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة
٢٤١	كان رسول الله ﷺ يتوضأ وضوءه للصلاة
٣٢	كان رسول الله ﷺ يجعل يمينه لطعامه وشرابه
٤٦٩٨	كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهراني أصحابه
٤١٤٠	كان رسول الله ﷺ يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله
٤٨٠	كان رسول الله ﷺ يحب العراجين ولا يزال في يده منها
٢٦٦٧	كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة
٢٢٩	كان رسول الله ﷺ يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن
١٨٦٧	كان رسول الله ﷺ يخرج من طريق الشجرة ويدخل
١٥٣	كان يخرج يقضي حاجته فآتبه
١٠٩٢	كان رسول الله ﷺ يخطب خطبتين: كان يجلس حين
١٠٩٣	كان رسول الله ﷺ يخطب قائماً ثم يجلس
٢٤١٤	كان ابن عمر يخرج إلى الغابة فلا يفطر ولا يقصر
١٢٥٥	كان رسول الله ﷺ يخفف الركعتين قبل صلاة الفجر
١٨٦٦	كان رسول الله ﷺ يدخل مكة من الثنية العليا
١٥٥٢	كان رسول الله ﷺ يدعو «اللهم إني أعوذ بك
١٥٤٣	كان رسول الله ﷺ يدعو بهؤلاء الكلمات «اللهم إني
١٥١٠	كان رسول الله ﷺ يدعو «رب أعني
٨٨٠	كان رسول الله ﷺ يدعو في صلاته «اللهم إني
١٥٤٦	كان رسول الله ﷺ يدعو يقول: «اللهم إني أعوذ
٢٨١١	كان رسول الله ﷺ يذبح أضحيته بالمصلى، وكان ابن عمر يفعله
١٨	كان رسول الله ﷺ يذكر الله على كل أحيانه
١٧٢٨	كان ابن عمر يردف مولاة له
٢٨٢٣	كان يرعى لقحة بشعب من شعاب أحد
١٣٧١	كان رسول الله ﷺ يرغب في قيام رمضان من غير

رقم الحديث	الحديث
٥٩٢	كان رسول الله ﷺ يزورها في بيتها وجعل لها مؤذناً
١٢٢٤	كان رسول الله ﷺ يسبح على الراحلة أي وجه توجه
٢١٣٦	كان رسول الله ﷺ يستأذنا إذا كان في يوم
٥٢	كان رسول الله ﷺ يستاك فيعطيني السواك لأغسله
١٤٨٢	كان رسول الله ﷺ يستحب الجوامع من الدعاء
١١٧١	كان رسول الله ﷺ يستسقي هكذا
٣٧٣٥	كان رسول الله ﷺ يستعذب له الماء من بيوت السقيا
٢٠٢	كان رسول الله ﷺ يسجد وينام وينفخ ثم يقوم
٧٧٨	كان رسول الله ﷺ يسكت سكتين: إذا استفتح، وإذا
٩٩٦	كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه وعن
٢٥٤٦	كان رسول الله ﷺ يسمي الأنتى من الخيل فرساً
٦٦٥	كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا إذا قمنا للصلاة
١٩٢٣	كان رسول الله ﷺ يسير العنق، فإذا وجد
٩٨٩	كان رسول الله ﷺ يشير بأصبعه إذا دعا، ولا
٩٤٣	كان رسول الله ﷺ يشير في الصلاة
٢٣٨٨	كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً في رمضان من جماع
٦٩٢	كان رسول الله ﷺ يصلي إلى بعير
١١٣٢	كان رسول الله ﷺ يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته
١٢٨٠	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر وينهى عنها
١٣٦٠	كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة
١٣٣٩	كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة، ثم
٣٧٠	كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل وأنا إلى جنبه
٧٩٨	كان رسول الله ﷺ يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر
١٣٤٨	كان رسول الله ﷺ يصلي بالناس العشاء، ثم يرجع
١٣٥٩	كان رسول الله ﷺ يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه
١٣٦٣	كان رسول الله ﷺ يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل
١٠٨٤	كان رسول الله ﷺ يصلي الجمعة إذا مالت الشمس
١٣٤٦	كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة العشاء في جماعة
٧١١	كان رسول الله ﷺ يصلي صلاته من الليل وهي

رقم الحديث	الحديث
٣٩٨	كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر إذا زالت الشمس
٣٩٧	كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
٤١١	كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن
٤٠٤	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس بيضاء
٤٠٧	كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس في حجرتها
٧٠٩	كان رسول الله ﷺ يصلي فذهب جدي يمر بين
١٢٧٥	كان رسول الله ﷺ يصلي في إثر كل صلاة
١٣٣٦	كان رسول الله ﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة
٧٥٥	كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى، فرآه النبي
١٢٥١	كان يصلي قبل الظهر أربعاً في بيتي
١٢٥٢	كان رسول الله ﷺ يصلي قبل الظهر ركعتين
١٢٧٢	كان رسول الله ﷺ يصلي قبل العصر ركعتين
٩٥٥	كان رسول الله ﷺ يصلي ليلاً طويلاً قائماً
٤١٧	كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس
١٣٣٥	كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة
١٣٤٠	كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
١٣٥٠	كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاثة عشرة ركعة يوتر بتسع
١٣٣٨	كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس
١٣٣٤	كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشر ركعات
٤١٩	كان رسول الله ﷺ يصلّيها لسقوط القمر لثالثة
٦٥٦	كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض
٩٢٢	كان رسول الله ﷺ يصلي والباب عليه مغلق
١٤٦٦	كان رسول الله ﷺ يصلي وينام قدر ما صلى، ثم
٩٥٤	كان رسول الله ﷺ يصلي وهو جالس
٩١٧	كان رسول الله ﷺ يصلي وهو حامل أمامة بنت
٢٤٣٧	كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة، ويوم
٢٤٥١	كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من الشهر
٢٤٣٠	كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر
٢٤٥٠	كان رسول الله ﷺ يصوم من غرة كل شهر

رقم الحديث	الحديث
٢٤٣٥	كان رسول الله ﷺ يصومه إلا قليلاً، بل كان
٢٧٩٦	كان رسول الله ﷺ يصوم، فكيف يقدرين؟
١٣٠١	كان رسول الله ﷺ يطيل القراءة في الركعتين بعد
٢٤٦٢	كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان
٢٤٦٦	كان رسول الله ﷺ يعتكف
١٥٢٤	كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يدعو ثلاثاً ويستغفر ثلاثاً
٣٧٨١	كان رسول الله ﷺ يعجبه الذراع
٩٧٤	كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن
٣٨٩٣	كان رسول الله ﷺ يعلمهم من الفزع كلمات
١٠٠٢	كان يعلم انقضاء صلاة رسول الله ﷺ بالتكبير
٣٠٩٦	كان رسول الله ﷺ يعودني ليس براكب بغل
٩٢	كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع، ويتوضأ بالمد
٣٤٨	كان رسول الله ﷺ يغتسل من أربع: من الجنابة، ومن
٢٣٨	كان رسول الله ﷺ يغتسل من إناء واحد
٢٥٠	كان رسول الله ﷺ يغتسل ويصلي الركعتين
٢٥٣١	كان رسول الله ﷺ يغزو بأمر سليم ونسوة من الأنصار
٢٥٦	كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه بالخطمي
٢٦٣٤	كان رسول الله ﷺ يغير عند صلاة الصبح، وكان
٧٨٣	كان رسول الله ﷺ يفتح الصلاة بالتكبير، والقراءة
٢٣٥٦	كان رسول الله ﷺ يفطر على رطبات قبل أن يصلي
٤٥٩	كان يقال إن الرجل إذا أخرج
٢٣٨٣	كان رسول الله ﷺ يقبل في شهر الصوم
٢٣٨٤	كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم وأنا صائمة
٢٣٨٦	كان رسول الله ﷺ يقبلها وهو صائم ويمص لسانها
٣٥٣٦	كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها

رقم الحديث	الحديث
٤٥١٢	كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة
٢٣٨٢	كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم، ويباشر وهو
١٩٤١	كان رسول الله ﷺ يقدم ضعفاء أهله
١١٢٣	كان رسول الله ﷺ يقرأ بـ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَشِيِّ﴾
١٤١٢	كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا السورة في غير
١٤١٣	كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن
٣٩٧٥	كان رسول الله ﷺ يقرأ ﴿عَبْرَ أُولَى الضَّرَرِ﴾
١١٢٥	كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الجمعة
١٠٧٤	كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة
٨٠٥	كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر
١١٢٢	كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين ويوم
١١٥٤	كان يقرأ فيهما بـ ﴿قَدْ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ﴾
٥٠٥٧	كان رسول الله ﷺ يقرأ المسبحات قبل أن
١٣٩٦	كان رسول الله ﷺ يقرأ النظائر السورتين في ركعة
٣٩٩٤	كان رسول الله ﷺ يقرأها ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾
٤٣٨٣	كان رسول الله ﷺ يقطع في ربع دينار فصاعداً
١٤٤١	كان رسول الله ﷺ يقنت في صلاة الصبح
٥٠٥٨	كان رسول الله ﷺ يقول إذا أخذ مضجعه «الحمد لله»
٥٠٦٨	كان رسول الله ﷺ يقول إذا أصبح «اللهم بك
٥٠٧١	كان رسول الله ﷺ يقول إذا أمسى «أمسينا وأمسى
٥٠٥١	كان رسول الله ﷺ يقول إذا أوى إلى فراشه
١٥٤٨	كان رسول الله ﷺ يقول «اللهم إني أعوذ بك من الأربع:
١٥٥٤	كان رسول الله ﷺ يقول «اللهم إني أعوذ بك من البرص
١٥٤٧	كان رسول الله ﷺ يقول «اللهم إني أعوذ بك من الجوع
١٥٥٠	كان رسول الله ﷺ يقول «اللهم إني أعوذ بك من شر ما
١٥٤٩	كان رسول الله ﷺ يقول «اللهم إني أعوذ بك من صلاة لا
١٥٤٠	كان رسول الله ﷺ يقول «اللهم إني أعوذ بك من العجز
١٥٤٤	كان رسول الله ﷺ يقول «اللهم إني أعوذ بك من الفقر
٢٧٩٩	كان رسول الله ﷺ يقول «إن الجذع يوفي مما

رقم الحديث	الحديث
٤٨٥٩	كان رسول الله ﷺ يقول بآخرة إذا أراد
٩٨٤	كان رسول الله ﷺ يقول بعد التشهد «اللهم إني
٨٥٠	كان رسول الله ﷺ يقول بين السجدين «اللهم
٨٤٧	كان رسول الله ﷺ يقول حين يقول سمع الله لمن حمده
٥٠٥٢	كان رسول الله ﷺ يقول عند مضجعه «اللهم
١٤٢٧	كان رسول الله ﷺ يقول في آخر وتره «اللهم
٨٧٢	كان رسول الله ﷺ يقول في ركوعه وسجوده
١٤١٤	كان رسول الله ﷺ يقول في سجود القرآن
٨٧٨	كان رسول الله ﷺ يقول في سجوده «اللهم
١٥٠٥	كان رسول الله ﷺ يقول «لا إله إلا الله وحده
٣٨٩٥	كان رسول الله ﷺ يقول للإنسان إذا اشتكى
٨٠٢	كان رسول الله ﷺ يقوم في الركعة الأولى من
١١٥٣	كان رسول الله ﷺ يكبر أربعاً تكبيرة على الجنائز
١١٤٩	كان رسول الله ﷺ يكبر في الفطر والأضحى
٣١٩٧	كان رسول الله ﷺ يكبرها
٢٣٧٨	كان يكتحل وهو صائم
٨٧٧	كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
٢٧٧٦	كان رسول الله ﷺ يكره أن يأتي الرجل
٢٥٤٧	كان رسول الله ﷺ يكره الشكال من الخيل
٤٢٢٢	كان رسول الله ﷺ يكره عشر خصال
٢٤٦٩	كان رسول الله ﷺ يكون معتكفاً في المسجد
٤٢٢٩	كان رسول الله ﷺ يلبس خاتمه كذلك
٤٢١٠	كان رسول الله ﷺ يلبس النعال السبتية
١٤٦٥	كان يمدد مداً
٤١٩٦	كان رسول الله ﷺ يمدها ويأخذ بها
١٦٥١	كان رسول الله ﷺ يمر بالتمرة العائرة فما
٢٤٧٢	كان رسول الله ﷺ يمر بالمريض وهو معتكف، فيمر
١٦١	كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين
١٣٤	كان رسول الله ﷺ يمسح المأقن، قال

رقم الحديث	الحديث
٢٢٨	كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب من غير أن
٣٧٠٢	كان ينبذ لرسول الله ﷺ في سقاء
٣٧١١	كان ينبذ لرسول الله ﷺ في سقاء يوكأ أعلاه
٣٧٠٧	كان رسول الله ﷺ ينبذ له زبيب
٣٧١٣	كان ينبذ للنبي ﷺ الزبيب فيشره
٢٧٤٨	كان رسول الله ﷺ ينفل الثلث بعد الخمس
٢٧٤٩	كان رسول الله ﷺ ينفل الربع بعد الخمس
٤٨٤٩	كان رسول الله ﷺ ينهى عن النوم قبلها والحديث بعدها
٣٧٠٦	كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نعجم النوى طبخاً
١٧٥٨	كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة
١٣٦٢	كان رسول الله ﷺ يوتر بأربع وثلاث
١٣٥١	كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع ركعات
١٤٢٣	كان رسول الله ﷺ يوتر بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾
٥٦	كان يوضع له وضوءه وسواكه
٢٤٤٢	كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش
٤٩٧١	«كبرت خيانة أن تحدث أخاك
١٢٤٢	كبر رسول الله ﷺ وكبرت الطائفة
٤٥٢١	«كبر كبر» يريد السن
٤٥٢٠	«الكبر الكبر» أو قال «ليبدأ الأكبر
٤٠٩٠	الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري
٢٩٢٧	كتب إلى رسول الله ﷺ أن أورث
٣٤٨٧	كتب إلي عطاء
٥١٣٥	كتب إلي رسول الله ﷺ فبدأ بنفسه
٤١٢٧	كتاب رسول الله ﷺ بأرض جهينة
١٥٦٨	كتب رسول الله ﷺ كتاب الصدقة
٢١٧١	كذبت يهود، لو أراد الله أن
٤٦٢٢	كذب على الحسن ضربان من الناس
٢٠٦٧	كره رسول الله ﷺ أن يجمع بين العمة والخالة
٤٠٣٨	كسانها رسول الله ﷺ

رقم الحديث	الحديث
٣٤٢١	كسب الحجام خبيث . وثمان الكلب
٣٢٠٧	كسر عظم الميت ككسره حياً
١١٩٣	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فجعل
١١٨٧	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج
١١٧٩	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم
١١٩٠	كسفت الشمس، فأمر رسول الله ﷺ رجلاً
٤٤١٧	كفى بالسيف شاهداً
١٦٩٢	كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت
٣٣٢٣	كفارة النذر كفارة اليمين
٣١٥١	كُفِّن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب
٣٢٣٨	كفونه في ثوبيه، واغسلوه بماء
٣٩٢٥	كل ثقة بالله وتوكلاً عليه
٤٢٧٧	كلا، إن بحسبكم القتل
٤٧٤٣	كل ابن آدم تأكله الأرض، إلا
٢٧١١	كلا، والذي نفسي بيده إن الشملة التي
٤٨٤١	كل خطبة ليس فيها تشهد فهي
١٤٣٥	كل ذلك قد فعل، أوتر أول الليل، ووسطه
٣٦٨٢	كل شراب أسكر فهو حرام
١٩٣٧	كل عرفة موقف، وكل منى منحرة
٢٨٣٧	كل غلام رهينة بعقيقته
٣٤٢٠	كل، فلعمري لمن أكل برقية
٢٤١٨	كل فهذه الأيام التي كان رسول الله ﷺ يأمرنا
٢٩١٤	كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم له
٤٨٤٠	كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم
٤٢٧٠	كل ذنب عسى الله أن يغفره
٤٨٤٠	كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم
٢٩٧٥	كل مال النبي ﷺ صدقة، إلا ما أطعمه أهله
٤٨٥٧	كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلسه
٣٦٨٠	كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام

رقم الحديث	الحديث
٣٦٨٧	كل مسكر حرام، وما أسكر .....
٣٦٧٩	كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام .....
٤٨٨٢	كل المسلم على المسلم حرام .....
٤٩٤٧	كل معروف صدقة .....
٢٨٧٢	كُل من مال يتيمك غير مسرف .....
٤٧١٤	كل مولود يولد على الفطرة .....
٢٣٩٣	كله أنت وأهل بيتك، وصم .....
١٧١٦	«كلوا باسم الله» فأكلوا .....
٢٨٢٧	«كلوه إن شئتم» .....
٣٨٢٣	كلوه، ومن أكله فلا يقرب .....
٢٥٠٠	كل الميت يختم على عمله، إلا .....
١٩٩٢	كم اعتمر رسول الله ﷺ .....
٣٧٠٨	كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة .....
٣٨٢	كنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله ﷺ .....
١٣٢٠	كنت أبيت مع رسول الله ﷺ آتبه .....
٢٥٩	كنت أتعرق العظم، وأنا حائض .....
٤١٨٩	كنت إذا أردت أن أفرق رأس رسول الله ﷺ .....
٢٧١	كنت إذا حضت نزلت عن المثل .....
٣٩٩	كنت أصلي الظهر مع رسول الله ﷺ .....
١٧٤٥	كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه .....
٥١٦٠	كنت أضرب غلاماً لي بالسوط .....
٩٨	كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في تور من شبه .....
٧٧	كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء .....
١١٥٨	كنت أغدو مع أصحاب رسول الله ﷺ .....
٣٧٢	كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله ﷺ .....
٢٩٢٣	كنت أقرأ على أم سعد بنت الربيع .....
٧١٣	كنت أكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول .....
٤٩٣١	كنت ألعب بالبنات، فربما دخل عليّ .....
٢٧٣١	كنت أبيع أصحابي الماء يوم بدر .....

رقم الحديث	الحديث
٢٦٩	كنت أنا ورسول الله ﷺ نبيت في الشعار
٤٥٧٢	كنت بين امرأتين، فضربت إحداهما الأخرى
٧١٠	كنت بين النبي ﷺ وبين القبلة
٢٢٦٩	كنت جالساً عند النبي ﷺ، فجاء رجل
٢٥٥٩	كنت ردف رسول الله ﷺ على حمار
١٩٢٤	كنت ردف النبي ﷺ، فلما
٣٦٧٣	كنت ساقى القوم حيث حرمت الخمر
٤٣٦٣	كنت عند أبي بكر رضي الله عنه فتغيظ على رجل
٤٧٣٦	كنت عند النجاشي فقرأ ابن له آية من الإنجيل
٣٧٩١	كنت غلاماً حزوراً فصدت أرنباً
٣١٥٧	كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت النبي ﷺ
٢٤١٢	كنت مع أبي بصرة الغفاري صاحب النبي ﷺ
٥٣٨	كنت مع ابن عمر فثوب رجل في الظهر
٤٩٢٤	كنت مع النبي ﷺ فسمع مثل هذا، فصنع مثل هذا
٣٩٣٢	كنت مملوكاً لأم سلمة
٤٤٠٤	كنت من سبي قريظة، فكانوا
٤٠٧١	كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ
٤٢٥٧	«كن كابني آدم» وتلا يزيد «لئن بسطت إليّ
٤٨٢٥	كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي
٦١٥	كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن
١٢٠٤	كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في السفر
٢٥٥١	كنا إذا نزلنا منزلاً لا نُسَبِّح حتى نحل الرحال
٤٤٣٤	كنا أصحاب رسول الله ﷺ نتحدث
٢٨٤٣	كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام
٣٤٩٣	كنا في زمن رسول الله ﷺ نبتاع الطعام
٢٠٤	كنا لا نتوضأ من موطىء، ولا
٩٦٩	كنا لا ندري ما نقول إذا جلسنا في الصلاة
٣٠٧	كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئاً
٥٣٦	كنا مع أبي هريرة في المسجد فخرج رجل

رقم الحديث	الحديث
١٢٣٦	كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان، وعلى المشركين
٢٧٠٦	كنا نأكل الجزور في الغزو، ولا نقسمه
١١٣٨	كنا نؤمر، بهذا الخبر
٢٩٤٠	كنا نبايع النبي ﷺ على السمع والطاعة
١٩٧٢	كنا نتحين زوال الشمس، فإذا زالت
٦٧٣	كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ
٢٨٠٧	كنا نتمتع في عهد رسول الله ﷺ نذبح البقرة
٨٠	كنا نتوضأ نحن والنساء على عهد رسول الله ﷺ
١٦١٦	كنا نُخرج إذ كان فينا رسول الله ﷺ زكاة
١٨٣٠	كنا نُخرج مع النبي ﷺ إلى مكة فنضمد جباهنا
٥١٦٦	كنا نزولاً في دار سويد بن مقرن
٨٣٣	كنا نصلي التطوع، ندعو قياماً
١٠٨٥	كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم
٦٢١	كنا نصلي مع النبي ﷺ فلا يحنو أحد
٦٦٠	كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر
٤١٦	كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ ثم نرمي
١٦٥٧	كنا نعد الماعون على عهد رسول الله ﷺ
٤٢٠١	كنا نعفي السبال إلا في حج أو عمرة
٢٥٤	كنا نغتسل وعلينا الضماد ونحن مع رسول الله ﷺ
٣٨٣٨	كنا نغزو مع رسول الله ﷺ، فنصيب
٥٢٢٧	كنا نقول في الجاهلية: أنعم الله بك عيناً
٤٦٢٧	كنا نقول في زمن النبي ﷺ: لا نعدل بأبي بكر
٤٦٢٨	كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: أفضل أمة النبي ﷺ
١٠٨٦	كنا نقيل ونتغذى بعد الجمعة
٣٣٩١	كنا نكري الأرض بما على السواقي
٤٠٥٩	كنا ننزعه عن الغلمان، ونتركه على الجواري
٣٨٦٦	كوى رسول الله ﷺ سعد بن معاذ من رميته
٤٧٥٩	كيف أنتم وأئمة من بعدي يستأثرون
٤٣٢	كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء

رقم الحديث	الحديث
٤٣٤٢	«كيف بكم وبزمان» أو «يوشك أن
٧٩٣	كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت؟
٣٥٩٢	«كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟»
٧٩٢	«كيف تقول في الصلاة؟» قال
٤٩٩٩	كيف رأيتني أنقذتك من الرجل
١٧٩٧	«كيف صنعت؟» فقال: قلت
٤٥٠١	«كيف قتلت؟» قال: ضربت رأسه
٥١	كيف كان يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل بيته؟

### حرف اللام

٣٠٣٠	لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب
١٣٦٦	لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة
٤٣١٥	لأنا بما مع الدجال أعلم منه، إن معه بحراً
٣٦٦٧	لأن أقعد مع قوم يذكرون الله
٣٠٤٠	لئن بقيت لنصارى بني تغلب لأقتلن
٢٤٤	لئن شتمت لأرينكم أثر يد رسول الله ﷺ
٩٥٧	لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ كيف يصلي
٥١٠٠	لأنه حديث عهد بربه
٢٨٦٦	لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم
٣٢٢٨	لأن يجلس أحدكم على جمرة
٤٨٤	لأنني رأيت رسول الله ﷺ يفعله
٤٦١٧	لأن يسقط من السماء إلى الأرض
٥٠٠٩	لأن يمتلىء جوف أحدكم قبحاً خيراً له من
٣٣٨٩	لأن يمنح أحدكم أرضه خيراً من أن
١٨١٥	لبي رسول الله ﷺ حتى رمى جمرة العقبة
١٩٧٠	لتأخذوا مناسككم، فإني لا أدري
٣٥٢٦	لبن الدر يحلب بنفقته إذا كان مرهوناً
٦٦٣	لتسون صفوفكم أو ليخالفن
٣٢٩٩	«لتمش ولتركب»

رقم الحديث	الحديث
١٧٤٨	لبد رسول الله ﷺ رأسه بالعسل
٤٦٣٨	لتمخرن الروم الشام أربعين صباحاً
٢٧٤	لتنظر عدة الليالي والأيام التي كانت
٣٢٠٨	للحد لنا والشق لغيرنا
٣٩٧٤	لحق المسلمون رجلاً في غنيمة له، فقال
٢٩٣٨	الذي يعشر الناس، يعني صاحب المكس
١٤٥٤	الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به
٢١٥٦	«لعل صاحبها ألم بها» قالوا: نعم
٤٤٢٧	لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت
٣٠٥١	لعلكم تقاتلون قوماً فتظهرون عليهم
٢٠٠٣	«لعلها حابستنا» قالوا: يا رسول الله
٣٢٦٦	لعمرو الهك
٤١٧٠	لعنت الواصلة والمستوصلة، والنامصة
٣٣٣٣	لعن رسول الله ﷺ أكل الربا وموكله
٤٠٩٩	لعن رسول الله ﷺ الرجل من النساء
٤٠٩٨	لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة
٣٢٣٦	لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور
٥٢٤١	لعن رسول الله ﷺ من قطع السدر
٣١٢٨	لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة
٣٦٧٤	لعن الله الخمر وشاربها وساقها
٢٠٧٦	لعن الله المحلل والمحلل له
٣٤٨٨	«لعن الله اليهود» إن الله حرم عليهم
٤١٦٩	لعن الله الواشمات والمستوشمات
٤٠٩٧	لعن رسول الله ﷺ المتشبهات من النساء بالرجال
١٢	لقد ارتقيت على ظهر البيت فرأيت رسول الله ﷺ
٥٠٦	لقد أعجبني أن تكون صلاة المسلمين
٣٠٠٤	لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ
٣٨٠	لقد تحجرت واسعاً
٢٥٠٨	لقد تركتم بالمدينة أقواماً

رقم الحديث	الحديث
١٤٩٥	لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا .....
٥٠٠٨	لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول .....
٦٣٠	لقد رأيت الرجال عاقدي أزهرهم في أعناقهم .....
١١٠٤	لقد رأيت رسول الله ﷺ وهو على المنبر .....
٣١٨٢	لقد رأيتنا ونحن مع رسول الله ﷺ .....
٣٧١	لقد رأيتني وأنا أفركه من ثوب رسول الله ﷺ .....
١٤٩٣	لقد سألت الله بالاسم الذي إذا .....
١٤٩٤	لقد سألت الله عز وجل باسمه الأعظم .....
٨٣٥	لقد صلى بنا هذا قبل صلاة محمد ﷺ .....
٤٨٧٥	لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر .....
١٣٤٢	لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة .....
٢٦٢	لقد كنا نحيض عند رسول الله ﷺ فلا نقضي .....
٣٤٢٦	لقد نهانا نبي الله ﷺ اليوم .....
٥٤٨	لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام، ثم .....
٥٤٩	لقد هممت أن أمر فتيتي فيجمعوا حزماً .....
٣٨٨٢	لقد هممت أن أنهى عن الغيلة .....
٢٩٨٢	لقربى رسول الله ﷺ، قسمه لهم .....
٥٠٧	«لقنها بلالاً» فأذن بها بلال .....
٣١١٧	لقنوا موتاكم قول لا إله إلا الله .....
١٧١٢	لك أو لأخيك أو للذئب .....
١٧٣٣	لك حج .....
٢٨٩٦	«لك السدس» فلما أدبر دعاه .....
٢١٥٣	لكل ابن آدم حظه من الزنا .....
٤٦٩٢	لكل أمة مجوس، ومجوس هذه الأمة .....
١٠٣٨	لكل سهو سجدتان بعدما يسلم .....
٢١٢	لك ما فوق الإزار .....
٣٠٢٦	لكم ألا تحشروا ولا تعشروا .....
٤٥٢٤	لكم شاهدان يشهدان على قتل صاحبكم .....
٤٥٣٤	«لكم كذا وكذا» فلم يرضوا .....

رقم الحديث	الحديث
١٦٦٥	للسائل حق وإن جاء على فرس
٢٥٢٦	للغازي أجره، وللجاعل أجره وأجر الغازي
٢٠٢٢	للمهاجرين إقامة بعد الصدر ثلاثاً
٤٤٦٨	للناس كافة
١٨٧٤	لم أر رسول الله ﷺ يمسح من البيت إلا
١٠٠٨	لم أنس ولم تقصر الصلاة
١٥٠٣	لم تزالي في مصلاك هذا؟
١٩٦٣	لما اتخذ عثمان الأموال بالطائف
٢١٢٣	لما أخذ رسول الله ﷺ صفة أقام عندها ثلاثاً
٣١٤١	لما أرادوا غسل النبي ﷺ قالوا
١٠٩١	لما استوى رسول الله ﷺ يوم الجمعة
٩٤٨	لما أسن رسول الله ﷺ وحمل اللحم اتخذ
٢٥٢٠	لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله
٣١٠١	لما أصيب سعد بن معاذ يوم الخندق
١٨٧٨	لما اطمأن رسول الله ﷺ بمكة عام الفتح
٣٠١٣	لما أفاء الله على نبيه ﷺ خير قسمها
٣٠١٤	لما أفاء الله عليه خير قسمها ستة وثلاثين
٤٤٣١	لما أمر النبي ﷺ بجرم معاذ بن مالك
٢٨٧١	لما أنزل الله عز وجل ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ﴾
١٠٨١	لما بدن رسول الله ﷺ قال له تميم الداري
٤٦٨٠	لما توجه النبي ﷺ إلى الكعبة قالوا
٤٠٣٧	لما خرجت الحرورية أتيت علياً رضي الله عنه
٤٧٤٤	لما خلق الله الجنة قال لجبريل
١٨٧١	لما دخل رسول الله ﷺ مكة طاف بالبيت وصلى
١٨٣٢	لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية
٢٣٢٢	لما صمنا مع النبي ﷺ تسعاً وعشرين
٣٠١٢	لما ظهر رسول الله ﷺ على خير قسمها
٤٨٧٨	لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار
١٨٩٨	لما فتح رسول الله ﷺ مكة قلت

رقم الحديث	الحديث
٤١٨١	لما فتح نبي الله ﷺ مكة جعل
٣١٢٢	لما قتل زيد بن حارثة وجعفر
٢٧٧٩	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة من غزوة
١١٣٩	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جمع نساء الأنصار
٤٩٢٣	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة لعبت الحبشة لقدمه
٣٧٤٧	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة نحر جزوراً أو بقرة
٥٨٨	لما قدم المهاجرون الأولون نزلوا
٢٦٩٠	لما كان يوم بدر فأخذ - يعني النبي ﷺ - الفداء
٢٦٥٨	لما لقي النبي ﷺ المشركين يوم حنين
٣١٨٨	لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ صلى عليه
٢٥٢٣	لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه
١٧٦٤	لما نحر رسول الله ﷺ بدنة، فنحر ثلاثين
١٣٠٥	لما نزلت أول المزمّل كانوا يقومون
٣٦٧٠	لما نزل تحريم الخمر قال عمر: اللهم بين لنا
٤١٠٠	لما نزلت سورة النور عَمِدُنْ إِلَى حَجُور
٨٦٩	لما نزلت ﴿فَسَيَحْ بِأَسْرِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾
٤٢٧٣	لما نزلت التي في الفرقان ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ
٣٥٩١	لما نزلت هذه الآية ﴿فَإِنْ جَاءُوكَ
٢٣١٥	لما نزلت هذه الآية ﴿وَعَلَى الَّذِينَ
٤١٠١	لما نزلت ﴿يُدْنِيكَ عَلَيْنَ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ
٤٤٧٤	لما نزل عذري قام النبي ﷺ على المنبر فذكر ذاك
٣٢٨١	لما ولي خالد القسري أضعف الصاع
٦٩٠	لما نجد شيئاً نشد به هذا الحديث
٣٤٠٢	لمن الزرع؟ ولمن الأرض؟
٥١٩١	لم يؤمر بها أكثر الناس: آية الإذن
٢٠٠٩	لم يأمرني رسول الله ﷺ أن أنزله
١٢٢٨	لم يرخص لهن في ذلك
٢٠٠١	لم يرمل النبي ﷺ في السبع الذي أفاض فيه
١٤٠٣	لم يسجد رسول الله ﷺ في شيء من المفصل

رقم الحديث	الحديث
٣١٨٦	لم يصل رسول الله ﷺ على معاذ بن مالك
١٨٩٥	لم يطف النبي ﷺ ولا أصحابه بين الصفا
٢٦٧١	لم يقتل من نسائهم - تعني بني قريظة - إلا
٢٩٧٩	لم يقسم رسول الله ﷺ لبني عبد شمس
٤٩٢٠	«لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح»
٤٠٢٦	لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من قميص
٥٠٧٤	لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات
١٢٥٤	لم يكن رسول الله ﷺ على شيء من النوافل أشد معاهدة
١٠٨٩	لم يكن لرسول الله ﷺ إلا مؤذن واحد، بلال
٤٣١١	لن تكون، أو لن تقوم الساعة حتى
٣٥٧٩	لن نستعمل، أو لا نستعمل، على عملنا من أراده
٤٣٠١	لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين
٤٣٤٩	لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم
٤٣٤٧	لن يهلك الناس حتى يعذروا
٢١٣١	لها الصداق بما استحلتت من فرجها
٣٥٤٥	«له إخوة؟» فقال: نعم
٤١٢٦	«لو أخذتم إهابها» قالوا: إنها ميتة
٥٦٩	لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء
١٧٨٤	لو استقبلت من أمري ما استدبرت
٤١٨٢	لو أمرتم هذا أن يغسل هذا عنه
٤٧٨٩	لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عنه
٢١٦١	لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله
٤٦٩٩	لو أن الله عذب أهل سمواته وأهل أرضه
١٧٨٩	لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت
٤٦٢	لو تركنا هذا الباب للنساء
٢٦٢٥	لو دخلوها، أو دخلوا فيها، لم يزالوا فيها
٤٠٣٣	لو رأيتنا ونحن مع نبينا ﷺ
٤٣٧٧	لو سترته بثوبك كان خيراً لك
١٦٠٨	لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها

رقم الحديث	الحديث
٣٩٦٠	لو شهدته قبل أن يدفن لم يدفن .....
٢٨٢٥	لو طعنت في فخذه لأجزأ عنك .....
٣٨٩٩	لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من .....
٢٤٥٩	لو كانت سورة واحدة لكفت الناس .....
٣٣١٠	لو كان على أمك دين، أكنت قاضيه؟ .....
٢٦٨٩	لو كان مطعم بن عدي حياً ثم كلمني .....
٢٩٩٠	لو كنت جاعلاً لمشرك دية جعلت لأخيك .....
٤٦	لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بتأخير .....
٤٧	لولا أن أشق على أمي لأمرتهم بالسواك .....
٣١٣٦	لولا أن تجد صفة في نفسها لتركته حتى .....
٢٧٦٢	لولا أنك رسول لضربت عنقك .....
٢٨٤٥	لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها .....
١٦٥٢	لولا أنني أخاف أن تكون صدقة لأكلتها .....
٢٧٢٧	لو أن يأتي أحموقه ما كتبت إليه .....
١٧٨٧	«لولا هديي لحللت» ثم قام سراقه .....
٤٢٨٢	لو لم يبق من الدنيا إلا يوم .....
٤٢٨٣	لو لم يبق من الدهر إلا يوم .....
٧٠١	لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه .....
٣٣٣١	ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا .....
٥٩٠	ليؤذن لكم خياركم، وليؤمكم قراؤكم .....
١٢٧٨	ليبلغ شاهدكم غائبكم، ولا .....
٢٣٧٧	«ليتقه الصائم» .....
٢٥١٠	«ليخرج من كل رجلين رجل» ثم قال .....
١٩٩	ليس أحد ينتظر الصلاة غيركم .....
٣٩٨٨	ليس بأرض ولا امرأة، ولكنه رجل .....
٢١٢٢	ليس بك على أهلك هوان، إن شئت .....
٤٣٢٤	ليس بيني وبينه نبي - يعني عيسى - وأنه نازل .....
٢١١٣	ليس ذلك لأحد بعد رسول الله ﷺ .....
١٤٠٩	ليس ﴿ص﴾ من عزائم السجود .....

رقم الحديث	الحديث
٤٣٩٢	ليس على الخائن قطع
٤٤٦٥	ليس على الذي يأتي البهيمة حد
٣٠٥٣	ليس على المسلم جزية
١٥٩٥	ليس على المسلم في عبده، ولا في فرسه صدقة
٤٣٩١	ليس على المنتهب قطع، ومن انتهب
١٩٨٤	ليس على النساء حلق، إنما على النساء التقصير
١٩٨٥	ليس على النساء الحلق، إنما على النساء التقصير
٣٤٤٨	ليس في التمر حكرة
١٥٩٤	ليس في الخيل والرقيق زكاة صدقة
١٥٥٩	ليس فيما دون خمسة أوسق زكاة
١٥٥٨	ليس فيما دون خمس ذود
٢٢٨٤	«ليس لك عليه نفقة» وأمرها أن تعتد في
٣٩٣٣	«ليس لله شريك»
٢١٠٠	ليس للولي مع الثيب أمر، واليتيمة
١٦٣١	ليس المسكين الذي ترده
٢٤٠٧	ليس من البر الصيام في السفر
٣١٣٠	ليس منا من حلق ومن سلق ومن خرق
٢١٧٥	ليس منا من خيب امرأة على زوجها
٥١٢١	ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا
٣٤٥٢	ليس منا من غش
٤٤١	ليس النوم تفريطاً إنما التفريط في
١٦٩٧	ليس الواصل بالمكافئ، ولكن هو الذي
٣٦٨٨	ليشربن ناس من أمتي الخمر
١٠٦٥	ليصل من شاء منكم في رحله
٢٠٨	ليغسل ذكره وأنثيه
٢٠٠٤	ليكن آخر عهدها بالبيت
٤٠٣٩	ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخمر والحريز
٣٧٥٠	ليلة الضيف حق على كل مسلم
١٣٨٦	ليلة القدر سبع وعشرين

رقم الحديث	الحديث
٤٣٢٣	لِيَّة لا لِيَتِين
٣٦٢٨	لي الواجد يحل عرضه وعقوبته

### حرف لا

٣٧٦٩	«لا آكل متكئاً»
٤١٦٥	لا أبايك حتى تغيري كَفَيْكَ
٥١٢٩	لا أجد ما أحملك عليه، ولكن
١٦٢٧	«لا أجد ما أعطيك»
٢٥١٦	«لا أجر له» فأعظم ذلك الناس
٤٤٨٦	لا أذي، أو ما كنت لأذي من أقمت
٤٠٤٨	لا أركب الأرجوان، ولا ألبس المعصفر
٤٩٢١	لا أعده كاذباً الرجل يصلح بين الناس
٤٥٠٧	لا أعفي من قتل بعد أخذه الدية
٤٥٤٧	لا إله إلا الله وحده، صدق وعده
٤٢١٨	«لا ألبسه أبداً» ثم اتخذ خاتماً من
٤٦٠٥	لا ألفين أحذكم متكئاً على أريكته يأتيه
٢٥٧٢	لا، أنت أحق بصدر دابتك مني
١٧٥٦	لا، أنحرها إياها
٣٠٤٩	لا، إنما العشور على النصارى واليهود
٢٠١٩	لا، إنما هو مناخ من سبق إليه
٣٣٥٤	لا بأس أن تأخذها بسعر يومها
٤١٦٤	لا بأس به، ولكنني أكرهه، كان حبيبي رسول الله ﷺ
٢٦٤٧	لا، بل أنتم العكارون
٣٥٦٢	لا، بل عارية مضمونة
١٥٧٩	لا تأخذ من راضع لبن، ولا تجمع بينه

رقم الحديث	الحديث
٣٧٥٨	لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره
٥٣٤	لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا
٦١٩	لا تبادروني بركوع ولا بسجود، فإنه
٢١٥٠	لا تباشر المرأة المرأة لتنعثها لزوجها
٣٣٥٢	لا تباع حتى تفصل
٤٩١٠	لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا
١٥٩٣	لا تبتعه، ولا تعد في صدقتك
٣١٤٠	لا تبرز فخذك، ولا تنظرن إلى فخذ حي ولا ميت
٣٥٠٣	لا تبع ما ليس عندك
٥٢٠٥	لا تبدؤهم بالسلام، وإذا لقيتموهم
٤١٩٢	لا تيكوا على أخي بعد اليوم
٣٣٥٣	لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزناً بوزن
٣١٧١	لا تتبع الجنازة بصوت ولا نار
٥٢٤٦	لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
٤٧١٠	لا تجالسوا أهل القدر، ولا تفتاحوهم
٨٥٥	لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره
٢٠٤٢	لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، ولا تجعلوا قبوري عيداً
٩٩٤	لا تجلس هكذا، فإن هكذا يجلس الذين يعذبون
٣٢٢٩	لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها
٣٦٠٢	لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية
٣٦٠١	لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة
٢٣٠٢	لا تحد المرأة فوق ثلاث، الا على زوج
٢٠٦٣	لا تحرم المصة ولا المصتان
٣٢٤٨	لا تحلفوا بأبائكم، ولا بأمهاتكم
١٦٣٥	لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة
١٦٣٧	لا تحل الصدقة لغني إلا في سبيل الله
١٦٣٤	لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مرة سوي
٢٣٠٩	لا تحل للأول حتى تذوق عسيلة الآخر
٢١٩٨	لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره

رقم الحديث	الحديث
٦٦٤	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم
٤٦٦٨	لا تخيروا بين الأنبياء
٤٦٧١	لا تخيروني على موسى، فإن الناس
٤٢٣١	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس
٢٢٧	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة
٤١٥٣	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب
١٥٣٢	لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا
١٢٥٨	لا تدعوها وإن طردتكم الخيل
٢٧٩٧	لا تذبحوا إلا مسنة، إلا أن يعسر
٤٦٨٦	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم
٣٥٥٦	لا ترقبوا ولا تعمروا، فمن أرقب
٢٦٠٤	لا ترسلوا فواشيكم إذا غابت الشمس حتى
٤١٢٩	لا تركبوا الخبز، ولا النمار
٤١٨	«لا تزال أمتي بخير»، أو قال «على الفطرة
٢٤٨٤	لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق
٤٩٥٣	لا تزكوا أنفسكم. الله أعلم بأهل البر منكم
١٧٢٧	لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا ومعها ذو محرم
٢١٧٦	لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها
١٤٩٧	لا تسبخي عنه
٤٦٥٨	لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده
٥١٠١	لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة
١٤٨٥	لا تستروا الجدر، من نظر في كتاب أخيه
٤٩٥٨	لا تسمين غلامك يساراً ولا رباحاً ولا نجيحاً
٢٠٣٣	لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
٤٩٠٤	لا تشددوا على أنفسكم فيشد عليكم
٣٦٩٦	لا تشربوا في الدباء، ولا في المزفت
٣٦٩٥	لا تشربوا في نقير، ولا مزفت، ولا
٤٨٣٢	لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي
٢٥٥٤	لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس

الحديث	رقم الحديث
لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر	٤١٣٠
لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس	٢٥٥٥
لا تصلوا خلف النائم، ولا المتحدث	٦٩٤
لا تصلوا صلاة في يوم مرتين	٥٧٩
لا تصلوا في مبارك الإبل فإنها من الشياطين	٤٩٣
لا تصنع هذا، فإننا كنا نفعله، فنهينا عن ذلك	٨٦٧
لا تصوم المرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه	٢٤٥٨
لا تصوموا يوم السبت إلا في ما افترض عليكم	٢٤٢١
لا تضربوا إماء الله	٢١٤٦
«لا تضرك فتنة»	٤٦٦٣
لا تعذبوا بعذاب الله	٤٣٥١
لا تغالوا في الكفن فإنه يسلبه سلباً سريعاً	٣١٥٤
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم	٤٩٨٤
لا تفعل، إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك	٢٠٦
لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب، فإنه لا	٨٢٣
لا تقبل صلاة لامرأة تطيبت لهذا المسجد	٤١٧٤
لا تقسم ورثتي ديناراً، ما تركت	٢٩٧٤
لا تقتله، فإن قتله فإنه بمنزلك قبل أن تقتله	٢٦٤٤
لا تقتلوا أولادكم سراً، فإن الغيل	٣٨٨١
لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين	٢٣٢٧
لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة	٢٣٢٦
لا تقدموا صوم رمضان بيوم ولا يومين	٢٣٣٥
لا تقسم	٣٢٦٧
لا تقصوا نواصي الخيل، ولا معارفها	٢٥٤٢
لا تقطع الأيدي في السفر	٤٤٠٨
لا تقطعوا اللحم بالسكين، فإنه من صنيع الأعاجم	٣٧٧٨
لا تقل تعس الشيطان، فإنك إذا قلت ذلك	٤٩٨٢
لا تقل عليك السلام، فإن عليك السلام تحية	٤٠٨٤
لا تقولوا السلام على الله، فإن الله هو السلام	٩٦٨

٤٩٧٧	لا تقولوا للمنافق سيد، فإنه إن يك
٤٩٨٠	لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان، ولكن
٤٣٠٤	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر
٤٤٩	لا تقوم الساعة حتى يتباهى
٤٣٣٣	لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون
٤٣٣٤	لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً دجالاً
٥٢٣٠	لا تقوموا كما تقوم الأعاجم، يعظم بعضها بعضاً
٤٠١٥	لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذي ولا ميت
٣٠٣٢	لا تكون قبلتان في بلد واحد
٤٩٠٦	لا تلاعنوا بلعنة الله ولا
٤٩٠٨	لا تلعنوا فإنها مأمورة، وإنه من لعن
٣٤٤٣	لا تلقوا الركبان للبيع، ولا يبيع
٩٤٦	لا تمسح وأنت تصلي، فإن كنت لا بد
١٨٩٤	لا تمنعوا أحداً يطوف بهذا البيت ويصلي
٥٦٦	لا تمنعوا إماء الله مساجد الله
٥٦٥	لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، ولكن
٥٦٧	لا تمنعوا نساءكم المساجد، ويوتهن خير لهن
٣٤٣٨	لا تناجشوا
٤٢٠٢	لا تنتفوا الشيب، ما من مسلم يشيب
٤٩٤٢	لا تنزع الرحمة إلا من شقي
١٤٩٨	لا تنسنا يا أخي من دعائك
٢٤٧٩	لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة
٢٠٩٢	لا تنكح الثيب حتى تستأمر، ولا
٢٠٦٥	لا تنكح المرأة على عمتها، ولا العمه
٢٠٥١	لا تنكحها
٥٢٧١	لا تنهكي، فإن ذلك أحظى للمرأة
٢٣٦١	لا تواصلوا، فأيكم أراد أن يواصل
٢١٥٧	لا توطأ حامل حتى تضع، ولا غير
٢٥٨١	«لا جلب ولا جنب في الرهان»

الحديث	رقم الحديث
لا جلب، ولا جنب، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم	١٥٩١
لا حاجة لي فيه، وإن شئت أن	٢٧٨٦
«لا» حتى إذا طلع الفجر نزل	٥١٤
«لا، حتى تميز بينه وبينه»	٣٣٥١
«لا حرج عليك أن تنفقي بالمعروف»	٣٥٣٣
«لا حرج» فسأله رجل فقال: إني حلقت قبل	١٩٨٣
لا حرج لا حرج إلا على رجل اقترض عِزَّ رجلٍ	٢٠١٥
لا حلف في الإسلام، وأيما حلف كان في	٢٩٢٥
«لا حمى إلا لله عز وجل»	٣٠٨٤
«لا حمى إلا لله ولرسوله»	٣٠٨٣
«لا حمى في الأراك»	٣٠٦٦
لا دعوة في الإسلام، ذهب أمر الجاهلية	٢٢٧٤
«لا رقية إلا من عين أو حمة»	٣٨٨٤
«لا رقية إلا من عين أو دم يرقاً»	٣٨٨٩
«لا عقر في الإسلام»	٣٢٢٢
«لا سبق إلا في خفي أو في حافر أو نصل»	٢٥٧٤
لا سواء، كنا مستضعفين مستدلين	١٣٩٣
«لا ضرورة في الإسلام»	١٧٢٩
«لا صفر»	٣٩١٤
لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس	١٢٧٦
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	٨٢٢
«لا طلاق، إلا فيما تملك، ولا عتق إلا	٢١٩٠
«لا طلاق ولا عتاق في غلاق»	٢١٩٣
«لا عدوى، ولا طيرة، ولا صفر	٣٩١١
«لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل الصالح	٣٩١٦
لا عدوى، ولا هامة، ولا نوء، ولا صفر	٣٩١٢
«لا عليكما، صوما مكانه يوماً آخر»	٢٤٥٧
«لا غرار في صلاة ولا تسليم»	٩٢٨
«لا غول»	٣٩١٣

رقم الحديث	الحديث
٢٨٣١	«لا فرغ ولا عتيرة»
٤٥٣٢	«لا»، قال سعد: بلى والذي أكرمك بالحق
٤٣٨٨	«لا قطع في ثمر ولا كثير»
٤٨١٢	«لا، ما دعوتم الله لهم وأنيتم عليهم
٢٢٦٤	لا مساعاة في الإسلام، من ساعى في الجاهلية
٤٥٧٥	«لا، ميراثها لزوجها ولولدها»
٣٢٧٣	«لا نذر إلا فيما يُتَعَى به وجه الله
٣٢٩٠	«لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين»
٣٢٧٤	«لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم
٢٢٩٠	«لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملاً»
٢٢٨٥	«لا نفقة لها» وساق الحديث
٢٥٧٣	«لا نفل إلا بعد الخمس»
٢٠٨٥	«لا نكاح إلا بولي»
٢٩٦٣	«لا نورث، ما تركنا صدقة»
٢٩٦٨	«لا نورث، ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل محمد من هذا المال
٢٩٦٩	«لا نورث، ما تركنا صدقة، وإنما يأكل
٢٩٧٦	«لا نورث، ما تركنا فهو صدقة»
٢٩٧٧	«لا نورث، ما تركنا فهو صدقة، وإنما هذا المال
٣٩٢١	«لا هامة، ولا عدوى، ولا طيرة
٢٤٨٠	«لا هجرة، ولكن جهاد ونية
٣٢٦٥	«لا، وأستغفر الله»
٤٧٧٥	«لا، وأستغفر الله، لا، وأستغفر الله
١٦٤٦	«لا، وإن كنت سائلاً لا بدّ فاسأل الصالحين
١٤٣٩	«لا وتران في ليلة»
١٠١	لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله
٤٠٩٢	«لا، ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس
٣٨٧٣	«لا، ولكنها داء»
٣٧٩٤	«لا، ولكنه لم يكن بأرض قومي
٣٢٦٣	«لا، ومقلب القلوب»

رقم الحديث	الحديث
٣٢٨٨	«لا يأتي ابن آدم النذر .....
٥٠٠٣	«لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً ولا جاداً» .....
١٧٢٠	«لا يأوي الضالة إلا ضالاً» .....
٣٤٣٦	«لا يبيع بعضكم على بيع بعض .....
٣٤٤٠	«لا يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه أو أباه» .....
٢٥٥٢	«لا يبقين - في رقبة بعير قلادة .....
٤٨٦٠	«لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئاً .....
٧٠	لا يبولن أحدكم في الماء الدائم .....
٢٧	لا يبولن أحدكم في مستحمة ثم يغتسل فيه .....
٣٧٨٤	لا يتخلبن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية .....
٢٨٧٣	لا يُتَم بعد احتلام، ولا صمات يوم إلى الليل .....
٢٩١١	«لا يتوارث أهل ملتين شتى» .....
٩٩٠	لا يجاوز بصره إشارته .....
٢٤٩٥	«لا يجتمع في النار كافر وقاتله أبداً» .....
٤٤٩١	لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد .....
٤٨٤٤	لا يجلس بين رجلين إلا بإذنهما .....
١٥٧١	لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين .....
١٥٨٠	لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين .....
٣٥٤٦	«لا يجوز لامرأة أمر في مالها .....
٣٥٤٧	لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها .....
٢٨٤٢	«لا يحب الله العقوق» .....
٣٤٤٧	«لا يحتكر إلا خاطيء» .....
٢٦٢٣	لا يحلبن أحد ماشية أحدٍ بغير إذنه .....
٣٢٤٦	لا يحلف أحد عند منبري هذا .....
٣٤٨٤	«لا يحل ثمن الكلب، ولا حلوان .....
٤٥٠٢	لا يحل دم امرئ مسلم إلا باحدى ثلاث .....
٤٣٥٣	لا يحل دم امرئ مسلم يشهد .....
٤٣٥٢	لا يحل دم رجل مسلم يشهد .....
٣٥٠٤	«لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان .....

رقم الحديث	الحديث
٢٢٩٩	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد
١٧٢٦	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفراً
١٧٢٤	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر يوماً
١٧٢٣	لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا
٢١٥٨	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن
٣٥٣٩	لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع
٤٨٤٥	لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما
٩١	لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن
٢٠٩٠	(لا يحل لكم أن تراثوا النساء كرهاً
٤٩١٢	لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث
٥٠٠٤	«لا يحل لمسلم أن يروّع مسلماً»
٤٩١١	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام
٤٩١٤	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، فمن
٢٠٣٩	لا يُخَيِّطُ ولا يعضد جُمى رسول الله ﷺ
٢٠٣٥	«لا يُخْتَلَى خِلاها، ولا يُتَقَرُّ صيدها
١٥	لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين
٢٠٨١	«لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه، ولا
٢٠٨٠	«لا يخطب الرجل على خطبة أخيه»
٤٨٠١	«لا يدخل الجنة الجواظ، ولا الجعظري»
٢٩٣٧	«لا يدخل الجنة صاحب مكس»
١٦٩٦	«لا يدخل الجنة قاطع رحم»
٤٨٧١	«لا يدخل الجنة قتات»
٤٠٩١	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة
٤٦٥٣	«لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة»
٣١٠٨	لا يَدْعُونَ أَحَدَكُمْ بِالْمَوْتِ لِضَرْ نَزَلَ بِهِ
٢٩٠٩	«لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم»
٥٢١	«لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة»
٣٢٨٧	لا يرد شيئاً وإنما يستخرج
٢٤٨٩	لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر

رقم الحديث	الحديث
٤٧٠	لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت
٢٣٥٣	«لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر
٤٧١	لا يزال العبد في صلاة ما كان في
٦٧٩	«لا يزال قوم يتأخرون عن الصف
٩٠٩	«لا يزال الله عز وجل مقبلاً على العبد
٤٧٢١	لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال
٤٢٨٠	لا يزال هذا الدين عزيزاً
٤٢٧٩	لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون
٤٦٨٩	«لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن،
١٦٧١	«لا يسأل بوجه الله إلا الجنة
٢١٤٧	«لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته»
٥١٣٩	لا يسأل رجل مولاه من فضل
٢٧٧١	(لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله
٤٨١١	«لا يشكر الله من لا يشكر الناس»
٦٢٦	لا يصل أحدكم في الثوب الواحد
٦١٦	لا يصلي الإمام في الموضع الذي
٨٩	لا يصلي بحضرة الطعام، ولا
٤٨١	«لا يصلي لكم» فأراد بعد ذلك أن
٢٤٢٠	لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا أن
٤٨٥٢	لا يضرك
٣٤٥٨	لا يفترقن اثنان إلا عن تراض
٤٠١٩	لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى
٢٣٧٦	لا يفطر من قاء، ولا من احتلم،
١٣٩٤	لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث
٦٠	«لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا
٦٤١	«لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار»
٤١٧٨	لا يقبل الله تعالى صلاة رجل في جسده شيء
٥٩	لا يقبل الله عز وجل صدقة من غلول
٤٥٠٦	لا يقتل مؤمن بكافر، ومن قتل مؤمناً

رقم الحديث	الحديث
٣٦٦٥	«لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال
٣٥٨٩	«لا يقضي الحكم بين اثنين وهو غضبان
٢٣٣٣	لا يقضي ذلك اليوم الرجل ولا
٧١٩	لا يقطع الصلاة شيء وادرؤوا
٨٤٩	لا يقول القوم خلف الإمام: سمع الله لمن حمده
١٤٨٣	لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت
٢٤١٥	لا يقولن أحدكم إني صمت رمضان كله
٤٩٧٩	لا يقولن أحدكم: جاشت نفسي، ولكن
٤٩٧٨	لا يقولن أحدكم: خبثت نفسي
٤٩٧٥	«لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي، ولا
٤٩٧٤	لا يقولن أحدكم الكرم، فإن الكرم
٤٩٠٧	لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء
٤٩١٣	لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة،
١٨٢٣	لا يلبس القميص، ولا البرنس، ولا
٤٢٧	«لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس
٤٨٦٢	لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين.
٤١٣٦	لا يمشي أحدكم في النعل الواحدة،
٣٤٧٣	«لا يُمنع فضل الماء ليمنع به الكلاً»
٢٩١٥	«لا يمنحك ذلك فإن الولاء لمن أعتق»
٢٣٤٧	«لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره،
٢٣٤٦	لا يمنعن من سحوركم أذان بلال
٣١١٣	«لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله»
٣٢٧٢	«لا يمين عليك، ولا نذر في معصية الرب
٢٠٤٥	لا ينبغي لأحد أن يجاوز المعرّس إذا
٤٨٥١	لا يتتجي اثنان دون الثالث فإن
٤٠١٨	لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل، ولا
١٧٦	لا يفتل حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً
٢٠٠٢	لا يفرن أحد حتى يكون آخر عهده الطواف بالبيت
٤٢١٩	لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا

رقم الحديث	الحديث
٢٠٥٢	«لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله»
١٨٤١	«لا ينكح المحرم ولا ينكح»

### حرف الميم - م

٣٤٧٦	«الماء»، قال يا نبي الله
٣٨٦٩	«ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقاً
١٦٧٨	«ما أبقيت لأهلك؟» قال: أبقيت لهم الله ورسوله
١٤٥٥	«ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون
٢٥٢٧	«ما أجد له في غزوته هذه
٢٩١٧	«ما أحرز الولد، أو الوالد، فهو لعصبة من كان
٣٣٩٩	«ما أحسن زرع ظهير»
٤٥٨	«ما أحسن هذا»
٤٢١١	«ما أحسن هذا» قال: فمر آخر قد
٢١٧٧	«ما أحلُّ الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق
٤٣٨٠	«ما إخالك سرقت» قال: بلى
١٢٩١	ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي ﷺ صلى الضحى غير
١١٠٢	ما أخذت (ق) إلا من رسول الله ﷺ
٣١٢٣	«ما أخرجك يا فاطمة من بيتك؟»
٤٦٧٤	«ما أدري أتبع لعين هو أم لا
١٩٧٧	ما أدري أرماها رسول الله ﷺ بست أو بسبع
٤١٦٦	«ما أدري أيُّ رجل أم يد امرأة
٢٤٩٣	«المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد
١٤٧٣	ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي
٢٧٠٠	«ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله
٢٢٠٨	«ما أردت؟» قال: واحدة
٣٦٨١	«ما أسكر كثيره فقليله حرام
٤٩٥٤	«ما اسمك؟» قال: أنا صرم، قال: «بل أنت
٤٩٥٦	«ما اسمك؟» قال: حزن، قال: «أنت سهل
٣٢٣٠	«ما اسمك؟» قال: زحم، قال: «بل أنت

رقم الحديث	الحديث
١٥١٤	«ما أصبر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة
٦٦	«الماء طهور لا ينجسه شيء
٢٨٠٦	ما الأغضب؟ قال: النصف فما فوقه
١٦٨١	«الماء» قال فحفر بئراً، وقال: هذه لأم سعد
١٦٦٩	«الماء» قال يا نبي الله، ما الشيء الذي
١٣١٨	ما ألفاه السحر عندي إلا نائماً، تعني النبي ﷺ
٣٨١٥	«ما ألقى البحر، أو جزر عنه، فكلوه
٤٤٨	«ما أمرت بتشديد المساجد
٤٢	«ما أمرتُ كلما بُلِّتُ أن أتوضأ، ولو فعلت لكنت سنة
٢١٧	«الماء من الماء»
٢٩٥٠	ما أنا بأحق بهذا الفيء منكم
٤٦٢٥	ما أنا بعائِدٌ إلى شيء منه أبداً
٤٧٤٦	«ما أنتم جزء من مئة ألف جزء ممن يرد عليّ الحوض
٢٩٤٩	«ما أوتيكم من شيء وما أمنعكموه
٩٩٨	«ما بال أحدكم يرمي بيده كأنها أذنان
٩١٣	«ما بال أقوام يرفعون أبصارهم في صلاتهم؟»
٣٩٣٠	«ما بال رجال يقول أحدهم
٤٩٢٨	«ما بال هذا؟» فقل: يا رسول الله
٤٣١٦	ما بعث نبي إلا قد أنذر أمته الدجال
١٥٦٤	«ما بلغ أن تؤدى زكاته فزكّي فليس بكنز
٣١٨٧	مات إبراهيم ابن النبي ﷺ وهو ابن
٢٥٣٨	«مات جاهداً مجاهداً»
٤٤٤٦	«ما تجدون في التوراة في شأن الزنا؟»
٢١١٢	«ما تحفظ من القرآن؟» قال: سورة البقرة
٢٨٦٣	ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً، ولا درهماً
٤٧٢٣	«ما تسمون هذه؟» قالوا: السحاب
٤٧٧٩	«ما تعدون الصرعة فيكم؟» قالوا
١٢٠٩	ما جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء
٣٦٦٤	«ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم

رقم الحديث	الحديث
١١٠٠	ما حفظت (ق) إلا من رسول الله ﷺ
٢٨٦٢	«ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
٤٥١١	«ما حملك على الذي صنعت؟»
٢٢٢١	«ما حملك على ما صنعت؟» قال رأيت
٧٨٦	ما حملكم أن عمدتم إلى (براءة) وهي
٦٥٠	«ما حملكم على إلقاء نعالكم؟»
٢٦٧٥	«ما خلأت وما ذلك لها بخلق، ولكن حسبا
٤٧٨٥	ما خير رسول الله ﷺ في أمرين إلا اختار أيسرهما
٣١٨٤	«ما دون الخبب إن يكن خيراً تعجل إليه
٢٦٧٩	«ماذا عندك يا ثمامة؟» قال: عندي
٥١٥	«المؤذن يغفر له مدى صوته، ويشهد له
١٢٨٤	ما رأيت أحداً على عهد رسول الله ﷺ
٥٢١٧	ما رأيت أحداً كان أشبه سمتاً
٢٣٧٩	ما رأيت أحداً من أصحابنا يكره الكحل للصائم
٤٧٩٤	ما رأيت رجلاً التقم أذن رسول الله ﷺ
٣٧٤٣	ما رأيت رسول الله ﷺ أولم على أحد من نسائه
١١٠٥	ما رأيت رسول الله ﷺ شاهراً يديه قط
٢٤٣٩	ما رأيت رسول الله ﷺ صائماً العشر قط
١٩٣٤	ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة إلا لوقتها
٦٩٣	ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلى عود ولا عمود
٩٥٣	ما رأيت رسول الله ﷺ يقرأ في شيء
٤١٨٣	ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء
٤٦٧٩	«ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين
٤٤٩٧	ما رأيت النبي ﷺ رفع إليه شيء فيه قصاص
٣٧٧٠	ما رأي رسول الله ﷺ يأكل متكئاً قط
٤٩٨٨	«ما رأينا شيئاً» أو «ما رأينا من
٥١٥٢	«ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
٥١٥١	«ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى قلت
٢٤٢٤	ما زلت له كاتماً حتى رأته انتشر

رقم الحديث	الحديث
٣٧٦٨	«ما زال الشيطان يأكل معه، فلما ذكر .....
٥٢٤٨	«ما سالمناهن منذ حاربناهن، .....
١٢٩٣	ما سبح رسول الله ﷺ سبحة الضحى قط .....
٤٩٨٧	ما سمعت رسول الله ﷺ ينسب أحداً إلا إلى الدين .....
٢٣٩٠	«ما شأنك؟» قال: وقعت على امرأتي .....
٤٩٦٩	«ما شأنه؟» قالوا: مات نغره .....
٢٨٥٥	«ما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل .....
١٣٠٣	ما صلى رسول الله ﷺ العشاء فدخل عليّ .....
٨٨٨	ما صليت وراء أحد بعد رسول الله ﷺ أشبه .....
٤٧٨٦	ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً ولا امرأة قط .....
٣٨١٧	«ما طعامكم؟» قلنا: نغتيق ونصطح .....
٣٧٦٣	ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط .....
١٠٧٨	«ما على أحدكم إن وجد .....
٢٦٢٠	«ما علّمت إذ كان جاهلاً، ولا .....
٢٨٥١	«ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته .....
٤٦٦٦	ما عهد إلي رسول الله ﷺ بشيء .....
٢١٧٢	«ما عليكم أن لا تفعلوا، ما من نسمة .....
٤٦٢٦	ما فسر الحسن آية قط إلا عن الأثبات .....
٩٢٦	«ما فعلت في الذي أرسلتك؟ .....
٢١٣	«ما فوق الإزار، والتعفف عن ذلك .....
٤٠٩٥	ما قال رسول الله ﷺ في الإزار فهو في القميص .....
٣٠٤٤	ما قضى الله ورسوله فيكم؟ قال: شرٌّ .....
٢٨٥٨	«ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة .....
٥٠٦٣	«ما كان حاجتك أمس إلى آل محمد؟» .....
٢٩٨٨	«ما كان حاجتك؟» فسكنت، فقلت: أنا .....
١٣٤١	ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا .....
٣٥٨	ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض به .....
٤٥٠٨	«ما كان الله ليسلطك على ذلك» .....
٨٥	ما كان معه أحد .....

الحديث	رقم الحديث
ما كنت أحسب أنني أبقى في قوم	٤٧٤٩
ما كنت أرى أحداً يفعل هذا إلا اليهود	١٨٧٠
ما كنت أرى باطن القدمين إلا أحق بالغسل،	١٦٣
«ما كنتم تصنعون؟» قلنا: يا رسول الله	٣٦٦٦
ما كنا لندع كتاب ربنا وسنة نبينا	٢٢٩١
ما كنا ندع الحجامة للصائم إلا كراهية الجهد	٢٣٧٥
ما كنا نكتب غير التشهد والقرآن	٣٦٤٨
«ما الذي أحل اسمي وحرمت كنيتي	٤٩٦٨
ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد رأيت	٨١٢
«ما لك؟» قال قلت يا رسول الله	٢٩٨٦
«ما لك؟ لعلك نفست» قلت: نعم	٢١٣
«ما لم تنله أخفاف الإبل»	٣٠٦٥
«ما لم تنله خفاف»	٣٠٦٤
«ما له؟ تربت يده» وقام يصلي	١٨٨
«ما لي أجد منك ريح الأصنام؟» فطرحه	٤٢٢٣
«ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها	١٠٠٠
«ما لي أراكم عزيزين»	٤٨٢٣
«ما لي أنزع القرآن»	٨٢٧
ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي	٩٠٦
«ما من أحد يسلم عليّ إلا ردّ الله	٢٠٤١
«ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا	٤٠١٠
«ما من امرئ تكون له صلاة	١٣١٤
«ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه	١٤٧٤
«ما من أيام: العمل الصالح فيها أحب إلى الله	٢٤٣٨
«ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم	٥٤٧
«المؤمن غرّ كريم، والفاجر خب لثيم	٤٧٩٠
«ما من ذنب أجدر أن يعجل الله	٤٩٠٢
«ما من رجل يسلك طريقاً يطلب فيه علماً	٣٦٤٣
ما من رجل يعود مريضاً ممسياً إلا	٣٠٩٨

رقم الحديث	الحديث
٤٣٣٩	«ما من رجل يكون في قوم يُعْمَلُ فيهم بالمعاصي
٤٧٩٩	«ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق
١٦٥٨	«ما من صاحب كنز لا يؤدي إلا
١٥٢١	«ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور
٥٧٥	«ما منعكما أن تصليا معنا
٢٤٩٧	«ما من غازية تغزو في سبيل الله
٤٨٥٥	«ما من قوم يقومون من مجلس
٤٦٩٤	«ما منكم من أحد، ما من نفس منفوسة
١٦٩	«ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء
٩١٨	«المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن
٥٠٤٢	«ما من مسلم يبيت على ذكر طاهراً
٥٢١٢	«ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا
٣١٦٦	«ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة
٣١٧٠	«ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته
٤٥٣٠	«المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على
١٢٧٩	ما من يوم يأتي على النبي ﷺ إلا صلى
١٣١٢	«ما هذا الحبل؟» فقيل: يا رسول الله
٣٥٤٣	«ما هذا الغلام؟» قال: غلامي
٤٠٦٨	«ما هذا؟» فانطلقت فأحرقتة
٥٢٣٦	«ما هذا؟» فقلنا: خص لنا وهى، فنحن نصلحه
٤٧٤٨	«ما هذا؟» قال: هذا الكوثر الذي
١١٣٤	«ما هذان اليومان؟» قالوا: كنا
٢٣٠٥	«ما هذا يا أم سلمة؟» فقلت: إنما هو
٤٩٣٢	«ما هذا يا عائشة؟» قالت: بناتي
١٥٦٥	«ما هذا يا عائشة؟»
٥٢٣٥	«ما هذا يا عبد الله؟» فقلت: يا رسول الله شيء
٢٤٧٥	«ما هذا يا عبد الله؟» قال: سبئي هوزان
٢٤٦٤	«ما هذه أكبر تردن
٤٠٦٦	«ما هذه الریطه عليك؟»

رقم الحديث	الحديث
٥٢٣٧	«ما هذه؟» قال له أصحابه: هذه لفلان
٥١١٠	ما هو؟ قلت: والله ما أتكلم به
٤٧٥٥	«ما يبكيك؟» قالت: ذكرت النار فبكيت
١٧٨٢	«ما يبكيك يا عائشة؟» فقلت: «حِضْتُ»
١٦٤٤	«ما يكون عندي من خير فلن أدخره
٤٦٩٩	«ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير
٤٦٧٠	«ما ينبغي لنبي أن يقول إني خير
١٦٢٣	«ما ينقم ابن جميل إلا أن كان فقيراً
١٤٣٤	«متى توتر؟» قال: أوتر من أول الليل
٢٣٣٢	متى رأيتم الهلال؟ قلت: رأيته ليلة
٣٤٥٦	«المتبايعان بالخيار ما لم يفترقا
٣٤٥٤	«المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
٤٩٩٧	«المتشعب بما لم يعط كلابس ثوبي زور
٢٣٠٤	«المتوفى عنها زوجها لا تلبس
٤٨٣١	«مثل المجلس الصالح
٣٥٤٠	«مثل الذي يسرد ما وهب
٣٩٦٨	«مثل الذي يعتق عند الموت
٤٨٢٩	«مثل المؤمن الذي يقرأ
٤٨٦٩	«المجالس بالأمانة إلا ثلاثة
١٨٢٦	«المحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفازين
٢٠٣٤	«المدينة حرام ما بين عائر إلى ثور
٥١٢٧	«المرء مع من أحب
٤٦٠٣	«المرء في القرآن كفر
٢٩٠٦	«المرأة تحرز ثلاثة موارث
٣٢٩٨	«مر أختك فلتركب
٣١٣٧	مرّ النبي ﷺ بحمزة وقد مُثِّلَ به
٣١٩٦	مرّ رسول الله ﷺ بقبر رطب فصفوا عليه
٩٢٥	مررت برسول الله ﷺ وهو يصلي
٢٧٠٩	مررت فإذا أبو جهل صريع

رقم الحديث	الحديث
١٦	مرّ رجل على النبي ﷺ وهو يبول
٣٣٠٢	مرّ وهو يطوف بالكعبة
٢٨٨٦	مرضت فأتاني النبي ﷺ يعودني
٤٠٦٩	مرّ على النبي ﷺ رجل عليه ثوبان
٥٢٠٤	مرّ علينا النبي ﷺ في نسوة
٢١٨١	«مره فليراجعها، ثم ليطلقها إذا
٢١٨٤	«مره فليراجعها، ثم ليطلقها في
٢١٧٩	«مره فليراجعها، ثم ليُنسكها حتى
٢١٨٢	«مره فليراجعها، ثم ليُنسكها حتى
٣٨٨٨	«مروا أبا ثابت يتعوذ
٤٩٥	«مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء
٤٩٤	«مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع
٣٢٩٣	«مروها فلتختمر ولتركب
٣٣٠٠	«مروه فليتكلم وليستظل
٢٥٥٦	«مزمار الشيطان»
١٦٣٩	«المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه
١٤٨٩	المسألة أن ترفع يديك حذو منكبيك
٤٨٩٤	«المستبان ما قال، فعلى البادي منهما
٣٠٢	«المستحاضة إذا انقضت حيضها اغتسلت
٥١٢٨	«المستشار مؤتمن»
١٣٠	مسح برأسه من فضل ماء كان في يده
٣٥٧	«المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام
٤٨٩٣	«المسلم أخو المسلم، لا يظلمه
٢٤٨١	«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
٣٧٥١	«المسلمون تتكافأ دماؤهم: يسعى بذمتهم
٣٤٧٧	«المسلمون شركاء في ثلاث
٣١٤٣	مشطنها ثلاثة قرون
٣٣٤٥	«مطل الغني ظلم. وإذا اتبع أحدكم
١٥٨٥	«المعتدي في الصدقة كمانعها

رقم الحديث	الحديث
٢٨٣٩	«مع الغلام عقيقة، فأهريقوا عنه دماً
٢٧٢٩	«مع من خرجتن وبإذن من
٢٦٩٣	«معي من ترون، وأحب الحديث إليّ
٦١٠	«مفتاح الصلاة الطهور
٣٩٢٦	«المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم
٢٣٥	«مكانكم» ثم رجع إلى بيته فخرج علينا ينطف
٤٦٩	«الملائكة تصلي على أحدكم ما دام
٤٧٧٨	«ملاؤه الله أمنأ وإيماناً»
٤٢٩٥	«الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية
٢١٦٢	«ملعون من أتى امرأته في دبرها
٣٠٣٥	«منعت العراق قفيزها ودرهمها
٣٤٩٢	«من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه
٣٤٩٦	«من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يكتاله
٣٤٤٦	«من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلاثة أيام
٤٨١٤	«من أبلى بلاء فذكره فقد شكره
٤٤٣٥	«من أبو هذا معك؟» فسكتت
٤٤٦٤	«من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوه معها
٣٩٠٤	«من أتى كاهناً»
٤٧٢	«من أتى المسجد لشيء فهو حظه
٢٨٤٤	«من اتخذ كلباً إلا كلب ماشية أو
٣٠٧٧	«من أحاط حائطاً على أرض فهي له
٤٢٣٦	«من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار
٥٢٢٩	«من أحب أن يمثل له الرجال قياماً
٤٦٨١	«من أحب لله وأبغض لله وأعطى الله
٣٨٦١	«من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة
٤٦٠٦	«من أحدث في أمرنا هذا ما ليس
٢١٧٤	«من أحسّ الفتى الدوسي؟»
٣٠٧٣	«من أحيا أرضاً ميتة فهي له
٢٠٣٧	«من أخذ أحداً يصيد فيه فليلبسه ثيابه

انهمكوا في الشرب وتحاقروا<sup>(١)</sup> الحد والعقوبة، قال: هم عندك فسألهم، وعنده المهاجرون الأولون، فسألهم، فأجمعوا على أن يضرب ثمانين، قال: وقال علي: إن الرجل إذا شرب افتري<sup>(٢)</sup> فأرى أن يجعله كحد الفرية<sup>(٣)</sup>.

قال أبو داود: أدخل عقيل بن خالد بين الزهري وبين ابن الأزهر في هذا الحديث عبد الله بن عبد الرحمن بن الأزهر عن أبيه.

٣٧

## ٣٨ - باب في إقامة الحد في المسجد

٤٤٩٠ - حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة - يعني ابن خالد - حدثنا الشعبي<sup>(٤)</sup>، عن زُفَر بن وثيمة، عن حكيم بن حزام، أنه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُستقاد في المسجد، وأن تُنشد فيه الأشعار، وأن تقام فيه الحدود.

٣٨

## ٣٩ - باب في التعزير

٤٤٩١ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أبي بردة<sup>(٥)</sup> أن رسول الله ﷺ كان يقول: «لا يُجلد<sup>(٦)</sup> فوق عشر

(١) تحاقروا الحد: رأوه حقيراً هيناً.

(٢) افتري: كذب، وأراد: قذف.

(٣) هذا الحديث من رواية ابن داسة، وليس في رواية اللؤلؤي، وقد قال ابن حجر في (التلخيص الحبير): رواه أبو داود والنسائي من طرق، وقال ابن أبي حاتم [سألت أبي وأبا زرعة عن هذا الحديث فقالا: لم يسمعه الزهري من عبد الرحمن بن أزهر]. اهـ.

(٤) الشَّعْبِيُّ: بضم الشين وفتح العين وسكون الباء.

(٥) أبو بردة: هانئ بن دينار الأنصاري.

(٦) قلت: قد اختلفت أقاويل العلماء في مقدار التعزير، ويشبه أن يكون السبب في اختلاف مقاديره عندهم: ما رأوه من اختلاف مقادير الجنايات والإجرام، فزادوا في الأدب ونقصوا منه على حسب ذلك.

وكان أحمد بن حنبل يقول: للرجل أن يضرب عبده على ترك الصلاة وعلى المعصية، فلا يضرب فوق عشر جلدات، وكذلك قال إسحاق بن راهويه.

وكان الشعبي يقول: التعزير ما بين سوط إلى ثلاثين.

رقم الحديث	الحديث
٣٩٦٦	«من أعتق رقبة مؤمنة كانت
٣٩٤٠	«من أعتق شركاً له في مملوك أقيم عليه
٣٩٤٣	«من أعتق شركاً من مملوك له
٣٩٣٨	«من أعتق شقيصاً له، أو شقيصاً له
٣٩٣٧	«من أعتق شقيصاً في مملوكه فعليه
٣٩٦٢	«من أعتق عبداً وله مال فمال العبد له
٣٩٣٦	«من أعتق نصيباً له في مملوك
٢١١٠	«من أعطى في صداق امرأة مِلاء كفيه
٤٨١٣	«من أعطي عطاء فوجد فليجزيه
٣٥٥٩	«من أعمر شيئاً فهو لمعمره محياه
٣٥٥١	«من أعمر عمرى فهي له ولعقبه
٣٥١	«من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة
٣٤٣	«من اغتسل يوم الجمعة، ولبس
٣٤٧	«من اغتسل يوم الجمعة، ومس من طيب
٣٦٥٧	«من أفتي بغير علم كان إثمه على من أفناه
٢٣٩٦	«من أفطر يوماً من رمضان في غير رخصة
٣٥٢٣	«من أفلس أو مات فوجد رجل متاعه
٣٤٦٠	«من أقال مسلماً أقاله الله عشرته
٣٩٠٥	«من اقتبس علماً من النجوم
٣٥	«من اكتحل فليوتر، من فعل فقد أحسن
٤٨٨١	«من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله
٣٨٢٢	«من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا
٤٠٢٣	«من أكل طعاماً ثم قال: الحمد لله الذي
٣٨٢٦	«من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا حتى
٣٨٢٥	«من أكل هذه الشجرة فلا يقربن المساجد
٣٨٢٧	«من أكلهما فلا يقربن مسجداً
٥٨٠	«من أمّ الناس فأصاب الوقت فله ولهم
٣٨٥٩	«من أهرق من هذه الدماء فلا يضره
١٧٤١	«من أهل بحجة أو عمرة من المسجد

٣٨

## ٤٠ - باب في ضرب الوجه في الحد

٤٤٩٣ - حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن عمر - يعني ابن أبي سلمة - عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ أَحَدَكُمْ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ»<sup>(١)</sup>.

«آخر كتاب الحدود»

(١) وأخرجه - من حديث الأعرج عن أبي هريرة - مسلم في البر حديث ٢٦١٢ باب خلق الإنسان خلقاً لا يتمالك. بلفظ: [إذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب الوجه]، وأخرجه من طرق أخرى - بمعناه - أتم منه.

رقم الحديث	الحديث
٣٠٩٧	«من توضأ فأحسن الوضوء، وعاد أخاه .....
٥٦٤	«من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس .....
٩٠٥	«من توضأ فأحسن وضوءه، ثم صلى ركعتين .....
١٠٦	«من توضأ مثل وضوئي هذا ثم صلى .....
٣٥٤	«من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت .....
٥١١٤	«من تولى قوماً بغير إذن مواليه .....
٢٧٨٧	«من جامع المشرك أو سكن معه فإنه مثله .....
٤٠٨٥	«من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه .....
٣٥٧٢	«من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح .....
٢٥٠٩	«من جهز غازياً في سبيل الله فقد .....
١٢٦٩	«من حافظ على أربع ركعات .....
٣٥٩٧	«من حالت شفاعته دون حد من حدود .....
٣٨٧٢	«من حساً سمأ فسمه في يده .....
٤٣٢٣	«من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف .....
٣٢٥٣	«من حلف بالأمانة فليس منا .....
٣٢٥١	«من حلف بغير الله فقد أشرك .....
٣٢٥٧	«من حلف بملة غير ملة الإسلام كاذباً .....
٢١٩١	«من حلف على معصية فلا يمين له .....
٣٢٦١	«من حلف على يمين فقال: إن شاء الله .....
٣٢٤٢	«من حلف على يمين مصبورة كاذباً .....
٣٢٤٣	«من حلف على يمين هو فيها فاجر .....
٣٢٦٢	«من حلف فاستثنى فإن شاء رجع .....
٣٢٥٨	«من حلف فقال: إني بريء من الإسلام .....
٣٢٤٧	«من حلف فقال في حلفه: والللات .....
٤٨٨٣	«من حمى مؤمناً من منافق .....
٥١٧٠	«من خيب زوجة امرئ أو .....
٣١٦٩	«من خرج مع جنازة من بيتها .....
٥٥٨	«من خرج من بيته متطهراً إلى الصلاة .....
٤٥١٦	«من خصى عبده خصيناه .....

رقم الحديث	الحديث
٤٧٧	«من دخل هذا المسجد فبزق فيه
٤٦٠٩	«من دعا إلى هدى كان له من الأجر
٣٧٤١	«من دعي فلم يجب فقد عصى الله
٣٧٤٠	«من دعي فليجب، فإن شاء
٢٣٨٠	«من ذرعه قيء وهو صائم
٤٨٩١	«من رأى عورة فسترها كمن
١١٤٠	«من رأى منكراً فاستطاع أن
٤٦٣٤	«من رأى منكم رؤيا؟
٥٠٢٣	«من رأني في المنام فسيراني
٢٥٤٩	«من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟
١٩٨	«من رجل يكلؤنا؟
٥٩٦	«من زار قوماً فلا يؤمهم
٣٤٠٣	«من زرع في أرض قوم بغير إذنه
٤٦٣٠	«من زعم أن علياً عليه السلام كان
٣٦٥٨	«من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله
١٥٢٠	«من سأل الله الشهادة صادقاً
١٦٢٩	«من سأل وعنده ما يغنيه فإنما
١٦٢٨	«من سأل وله قيمة أوقية فقد
١٦٢٦	«من سأل وله ما يغنيه، جاءت
٣٠٧١	«من سبق إلى ماء، لم يسبقه
١٦٩٣	«من سره أن يبسط عليه في رزقه
١١١	من سره أن يعلم وضوء رسول الله ﷺ
٩٨٢	«من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا
٢٨٥٩	«من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد
٣٦٤١	«من سلك طريقاً يطلب فيه علماً
٤٣١٩	«من سمع بالدجال فليأمنه
٤٧٣	«من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد
٥٥١	«من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر
٤١٣٨	من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع

رقم الحديث	الحديث
٩٨٦	من السنة أن يخفي التشهد .....
٩٥٩	من سنة الصلاة أن تضجع رجلك .....
٧٥٦	من السنة وضع الكف على الكف .....
١٠٧٠	«من شاء أن يصلي فليصل .....
١٧٧٨	«من شاء أن يهل بحج فليهل، ومن .....
٢٣٠٧	من شاء لاعتته .....
١٨١١	«من شبرمة؟» قال: أخ لي. أو قريب لي .....
٤٤٨٥	«من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد .....
٤٨٧٢	«من شر الناس ذو الوجهين .....
٣٥٤١	«من شفح لأخيه بشفاعة. فأهدى له .....
١٠٣٣	«من شك في صلاته فليسجد سجدتين .....
٤٣٤٦	«من شهدا فكرهها كان كمن غاب عنها .....
١٣٧٢	«من صام رمضان إيماناً واحتساباً .....
٢٤٣٣	«من صام رمضان، ثم أتبعه بست من شوال .....
٢٣٣٤	من صام هذا اليوم فقد عصى أبا القاسم <small>عليه السلام</small> .....
٨٢١	«من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن .....
٢٨٠٠	«من صلى صلاتنا ونسك نُسكنا .....
٥٥٥	«من صلى العشاء في جماعة كان كقيام .....
٣١٩١	«من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه .....
١٥٣٠	«من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه عشراً .....
١٢٥٠	«من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة .....
٥٠٢٤	«من صور صورة عذبه الله بها يوم .....
٣٦٣٥	«من ضارَّ أضراً الله به، ومن .....
٣٩٧٩	(من ضعيف) .....
٢٦٢٩	من ضيق منزلاً أو قطع طريقاً .....
٣٥٧٥	«من طلب قضاء المسلمين حتى يناله .....
٣٥٧٨	«من طلب القضاء واستعان عليه .....
٣٠٠٢	«من ظفرت به من رجال يهود فاقتلوه .....
٣١٠٦	«من عاد مريضاً لم يحضر أجله .....

رقم الحديث	الحديث
٥١٤٧	«من عال ثلاث بنات، فأدبهن»
٤١٧٢	«من عَرِضَ عليه طيب فلا يَرُدَّهُ
١٦٠٢	«من عشر قرب قرية
٣٠٨١	من عقد الجزية في عنقه فقد
٣٤٦	«من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل
٣١٦١	«من غَسَّل الميت فليغتسل. ومن
٣٤٥	«من غسل يوم الجمعة واغتسل
٢٦٥٩	«من الغيرة ما يحب الله. ومنها
١٠٥٤	«من فاته الجمعة بغير عذر فليتصدق
٤٧٥٨	«من فارق الجماعة شبراً. فقد
٢٦٧٥	«من فجع هذه بولدها؟ رُدُّوا ولدها
٢٤٩٩	«من فصل في سبيل الله فمات أو قتل
٢٧٣٧	«من فعل كذا وكذا فله من الثَّقل
٧٧٤	«من القائل الكلمة؟» قال: فسكت الشاب
٢٥١٧	«من قاتل حتى تكون كلمة الله هي أعلى
٢٥٤١	«من قاتل في سبيل الله فُواق ناقة فقد
٥٠٧٧	«من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده
٥٠٨١	«من قال إذا أصبح وإذا أمسى حسبي الله
٥٠٧٢	«من قال إذا أصبح وإذا أمسى: رضينا بالله
١٥١٧	«من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو
٥٠٨٨	«من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
٥٢٥	«من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد
٥٢٩	«من قال حين يسمع النداء: اللهم
٥٠٧٨	«من قال حين يصبح: اللهم إني أصبحت
٥٠٧٣	«من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي
٥٠٧٠	«من قال حين يصبح أو حين يمسي
٥٠٦٩	«من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم
٥٠٩١	«من قال حين يصبح: سبحان الله العظيم
٥٠٧٦	«من قال حين يصبح (فسبحان الله حين

رقم الحديث	الحديث
١٥٢٩	«من قال رضيت بالله رباً، وبالإسلام
٣٦٥٢	«من قال في كتاب الله عز وجل برأيه
١٩٣٨	«من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين
١٣٧١	«من قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ
٤٧٧٢	«من قتل دون ماله فهو شهيد
٢٦٥٤	«من قتل الرجل؟» فقالوا
٤٥١٥	«من قتل عبده قتلناه، ومن جدع
٤٥٣٩	«من قتل في عمياً، في رمياً يكون بينهم
٢٧٣٨	«من قتل قتيلاً فله كذا وكذا
٢٧١٧	«من قتل قتيلاً له عليه بيعة
٢٧١٨	«من قتل كافراً فله سلبه
٤٥٢٩	«من قتل؟ فلان قتل؟» فقالت
٤٥٠٥	«من قتل له قتيل فهو بخير النظرين
٢٧٦٠	«من قتل معاهداً في غير كنهه
٥٢٦٣	«من قتل وزعة في أول ضربة فله
٥١٦٥	«من قذف مملوكه، وهو بريء مما قال
١٣٩٧	«من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة
١٤٥٣	«من قرأ القرآن وعمل بما فيه
٨٨٧	«من قرأ منكم ﴿والتين والزيتون﴾
٥٢٣٩	«من قطع سدره صَوَّبَ الله رأسه في النار
٢٠٣٨	«من قطع منه شيئاً فلمن أخذه سلبه
١٢٨٧	«من قعد في مصلاه حين ينصرف من
٤٨٥٦	«من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه
٣١١٦	«من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة
١٣٨٢	«من كان اعتكف معي فليعتكف العشر
٢٧٥٩	«من كان بينه وبين قوم عهد فلا
٣٣٩٥	«من كانت له أرض فليزرعها، أو
٢١٣٣	«من كانت له امرأتان فمال إلى
٥١٤٦	«من كانت له أنثى فلم يثدها

رقم الحديث	الحديث
٢٤١٠	«من كانت له حمولة تأوي إلى شيع .....
١٦٦٣	«من كان عنده فضل ظهر فليعد به على .....
٢٩٤٥	«من كان لنا عاملاً فليكتسب زوجة .....
٢٧٩١	«من كان له ذبيح يذبحه فإذا أهل .....
٤١٦٣	«من كان له شعر فليكرمه .....
٤٨٧٣	«من كان له وجهان في الدنيا، كان .....
١١٣١	«من كان مصلياً بعد الجمعة فليصل .....
١٧٨١	«من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة .....
١٨٠٥	«من كان منكم أهدى فإنه لا يحل .....
٨٥١	«من كان منكراً يؤمن بالله واليوم الآخر .....
٢٧٠٨	«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا .....
٣٧٤٨	«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم .....
٢٧١٦	«من كتم غالاً فإنه مثله .....
٣٦٥١	«من كذب علي متعمداً فليتبوأ .....
١٨٦٣	«من كسر أو عرج أو مرض .....
١٨٦٢	«من كسر أو عرج فقد حل .....
٤٧٧٧	«من كظم غيظاً وهو قادر على أن .....
٥١٦١	«من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموه مما .....
٥٢١٨	«من لا يرحم لا يرحم» .....
٤٠٢٩	«من ليس ثوب شهرة ألبسه الله يوم .....
١٥١٨	«من لزم الاستغفار جعل الله له .....
٥١٦٨	«من لطم مملوكه، أو ضربه .....
٤٩٣٩	من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده .....
٤٩٣٨	«من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله .....
٢٦٤٣	«من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة .....
٢٧٦٨	«من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى .....
٢٤٥٤	«من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له .....
٢٣٦٢	«من لم يدع قول الزور والعمل به .....
٣٤٠٦	«من لم يذر المخابرة، فليأذن بحرب .....

رقم الحديث	الحديث
٤٩٤٣	«من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق
٢٥٠٣	«من لم يغز أو يجهز غازياً أو
٢٤٠٠	«من مات وعليه صيام صام عنه وليه
٢٥٠٢	«من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه
٧٧٣	«من المتكلم في الصلاة؟
٢٩٩٩	«من محمد رسول الله ﷺ إلى بني زهير بن أقيش
٥١٣٦	«من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم
١٨١	«من مس ذكره فليتوضأ
٤٢٦٠	«من مشى إلى رجل من أمتي ليقتله
٣٩٤٩	«من ملك ذا رحم محرّم فهو حرٌّ
١٣١٣	«من نام عن حزيه، أو عن شيء منه
١٤٣١	«من نام عن وتره أو نسيه
٣٨٥٢	«من نام وفي يده غمر ولم يغسله
٣٢٨٩	«من نذر أن يطيع الله فليطعه
٣٣٢٢	«من نذر نذراً لم يسمه فكفارته
٤٤٢	«من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها
٥١١٧	من نصر قومه على غير الحق فهو
٤٩٤٦	«من نفس عن مسلم كربة من كرب
٥١٨٧	«من هذا؟» قلت أنا، قال
٤٢٠٨	«من هذا؟» قال ابني
٢٢٢٧	«من هذه؟» فقالت أنا حبيبة بنت سهل
٤٩١٥	«من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه
٤٤٦٢	«من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط
٣٥٢٤	«من وجد دابة قد عجز عنها أهلها
٣٥٣١	«من وجد عين ماله عند رجل
١٧٠٩	«من وجد لقطة فليشهد ذا عدل
٢٩٤٨	«من ولاه الله عز وجل شيئاً من أمر المسلمين
٣٩٥٣	«من وليّ الحباب؟» قيل: أخوه
٣٥٧١	«من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين

رقم الحديث	الحديث
٤٨٠٩	«من يحرم الرفق يحرم الخير كله
٣٩٥٧	«من يشتريه؟» فاشتراه نعيم
٤٤٧	«من يكلونا؟» فقال بلال: أنا
٣٥٧٧	مه. إنه كان يُكره التسرع إلى الحكم
٤٢٨٤	«المهدي من عترتي من ولد فاطمة
٤٢٨٥	«المهدي مني أجلى الجبهة. أقنى الأنف
٢١٠٩	«مهميم» فقال يا رسول الله ﷺ تزوجت
٣١١٠	«موت الفجأة أخذة آسف
٤٦٤٠	«موضع فسطاط المسلمين في الملاحم
١٦٥٠	«مولى القوم من أنفسهم، وأنا
٣٨٥٦	«مه إنك ناقة» حتى كف علي عليه السلام

### حرف النون

٢٦٧٦	نادى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك
١٠٦٤	نادى منادي رسول الله ﷺ بذلك في المدينة
٣٣١٦	«نأخذك بجزيرة حلفائك ثقيف
٢٦٨٦	«النار» فقد رضيت لك ما رضي لك رسول الله ﷺ
٤٥٩٤	«النار جبار
١٧٣٤	«الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بمنى
١٧٣٥	الناس في أول ما كان الحج كانوا يبيعون
٢٤٩٢	نام النبي ﷺ فاستيقظ، وكانت
٣١٦٤	«ناولوني صاحبكم» فإذا هو الرجل الذي
٢٦١	«ناوليني الخمرة من المسجد
٢٥٢١	«النبي ﷺ في الجنة، والشهيد في الجنة
١٥٥	النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ خفين أسودين
١٧٥٠	نحر رسول الله ﷺ عن آل محمد في حجة الوداع
٢٨٠٩	نحرنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية البدنة عن سبعة
٢٦١٧	نحن أعلم، هي يئتي فلسطين
٢٤٤٤	«نحن أولى بموسى منكم» وأمر بصيامه

رقم الحديث	الحديث
٢٠١١	«نحن نازلون غداً ..»
١٧٦٩	«نحن نعطيهِ من عندنا ..»
٤٧٦	«النخاعة في المسجد ..»
٤٦٨٤	نرى أن الإسلام الكلمة والإيمان العملُ
٥٢٤٥	«نزع رجل لم يعمل خيراً قط ..»
١٠٦٠	نزل ابن عمر بضجنان في ليلة باردة ..»
٢٦٤٦	نزلت: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ﴾ ..»
٣٦٦٩	نزل تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة ..»
٢٦٤٨	نزلت في يوم بدر ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمَهُمْ﴾ ..»
٤٤	نزلت هذه الآية في أهل قباء ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ﴾ ..»
٣٩٧١	نزلت هذه الآية ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَقُلَ﴾ ..»
٣٩٤	«نزل جبريل ﷺ فأخبرني بوقت الصلاة ..»
٤٨٩٦	«نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك ..»
٥٢٦٥	«نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة ..»
٤٠٠٨	نزل الوحي على رسول الله ﷺ فقرأ علينا ..»
١٣٠٤	نسختها الآية التي فيها ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ نَحْضُرَهُ﴾ ..»
٢٣٠١	نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها ..»
١٦١٧	نصف صاع من بر ..»
٣٦٦٠	«نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً ..»
٢١٨٧	نعم، قضى بذلك رسول الله ﷺ ..»
٣٢٠٤	نعمي رسول الله ﷺ للناس النجاشي في اليوم الذي ..»
٣٨٢٠	«نعم الإدام الخُلُ ..»
٢٨٨٢	«نعم» قال: فإن لي مخرفاً ..»
٤٥٣٣	«نعم» جواب لسؤال: لو وجدت مع امرأتي ..»
١٥٨	«نعم» جواب من قال: يا رسول الله أمسح على الخفين ..»
٢٨٥٣	«نعم إن شاء» أو قال: «يأكل إن شاء» ..»
٢٣٦	«نعم: إنما النساء شقائق الرجال ..»
٢٣٤٥	«نعم سحور المؤمن التمر ..»
٥١٤٢	«نعم، الصلاة عليهما والاستغفار لهما ..»

رقم الحديث	الحديث
٢٨٨١	«نعم فتصدقني عنها»
١٦٦٨	«نعم فصلي أمك»
٢٣٧	«نعم فلتغتسل إذا وجدت الماء»
٢٣٠٠	«نعم» قالت فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة، أو في المسجد
٤٧٠٩	«نعم» قال: فقيم يعمل العاملون؟
٤٢٤٤	«نعم» قلت فما العصمة من ذلك؟ قال
٣٠٢١	«نعم»، من دخل دار أبي سفيان فهو
٦٣٢	«نعم وازرؤه ولو بشوكة»
١٨٠٩	«نعم» وذلك في حجة الوداع
٢٧٣٦	«نعم والذي نفس محمد بيده إنه لفتح
١٧٣٦	«نعم، ولك أجر»
٤٩٦٧	«نعم» ولم يقل أبو بكر: قلت
١٤٠٢	«نعم»، ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما
١٧٤٣	نُفِست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر
٢٧٢٢	نفلني رسول الله ﷺ يوم بدر سيف أبي جهل
٣٨٣٦	«نكسر حرٌّ هذا ببرد هذا
٣٦٩٨	«نهيتكم عن ثلاث، وأنا أمركم بهن:
٣٢٣٥	«نهيتكم عن زيارة القبور، فزورها»

### حرف الهاء

٣٥٧٦	هؤلاء الآيات الثلاث نزلت في اليهود
١٥٧٢	«هاتوا ربع العشر، من كل أربعين»
٣٦٠٥	هذا أمر لم يكن بعد الذي كان في عهد
٢٠٧٥	هذا الشغار الذي نهى عنه رسول الله ﷺ
٩٠٣	هذا الصلب في الصلاة، وكان رسول الله ﷺ
٤٧١٦	هذا عندنا حيث أخذ الله عليهم العهد
٣٠٨٨	«هذا قبر أبي رغال، وكان بهذا الحرم
١٩٣٥	«هذا قزح وهو الموقف. وجمع كلها
٣٠٦٣	«هذا ما أعطى رسول الله ﷺ بلال بن الحارث

رقم الحديث	الحديث
٣٧٨	هذا ما لم يطعما الطعام، فإذا
٣٢١١	هذا من السنة
١٤٢٦	هذا يقول في الوتر في القنوت
٢٤٤٣	«هذا يوم من أيام الله، فمن شاء
٣٢٥٩	«هذه إدام هذه
٢٥٧٨	«هذه بتلك السبقة
١٧٢٢	«هذه ثم ظهور الحُصير
٤٦٤٤	هذه الحمراء هبر هبر، أما والله
١٣٠٠	«هذه صلاة البيوت
١٧٩٠	«هذه عمرة استمتعنا بها، فمن لم يكن
٧٠٧	«هذه قبلتنا» ثم صلى إليها
١٥٧٠	هذه نسخة كتاب رسول الله ﷺ
٤٥٥٨	«هذه وهذه سواء» يعني الإبهام
٤٤٤٨	«هكذا تجدون حد الزاني؟» فقالوا: نعم
١١٥	هكذا توضأ رسول الله ﷺ
٦١٣	هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل
١٠٨	هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ
١٨٩٩	هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعله
١٨٤٠	هكذا رأيت يفعله ﷺ
٨٦٣	هكذا رأينا رسول الله ﷺ يصلي
١٩٧٤	هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة
٦٧٧	هكذا صلاة أمتي
١٩٣١	هكذا صلى بنا رسول الله ﷺ في هذا المكان
١١٢٧	هكذا فعل رسول الله ﷺ
٢٤٦	هكذا كان رسول الله ﷺ يتطهر
٨٩٦	هكذا كان رسول الله ﷺ يسجد
١٢٣٤	هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع
١١٤	هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ
١٣٥	«هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا

رقم الحديث	الحديث
١٩٨١	«ها هنا أبو طلحة» فدفعه إلى أبي طلحة
٣٣٤١	«ها هنا أحد من بني فلان؟»
٧٠٨	هبطنا مع رسول الله ﷺ من
١٧٩٨	هديت لسنة نبيك ﷺ
١٤٢	«هل أصبتم شيئاً؟ أو أمر لكم بشيء؟»
١٩٩٩	«هل أفضت أبا عبد الله؟» قال: لا
٣٨٩٦	«هل إلا هذا» قال في موضع آخر «هل قلت
٣٣١٤	«هل بها من الأوثان شيء»
٣٣١٥	«هل بها وثن، أو عيد من أعياد الجاهلية
٣٩٠٦	«هل تدرون ماذا قال ربكم؟»
٤٠٠٢	«هل تدري أين تغرب هذه؟»
٢٠١٠	«هل ترك لنا عقيل منزلاً؟»
١١٨	هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله ﷺ
٥٥٢	«هل تسمع النداء؟» قال: نعم
٤٧٣٠	«هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
٢٢٠٤	هل تعلم أحداً قال بقول الحسن
١٧٩٤	هل تعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن
٨٢٤	«هل تقرأون إذا جهرت بالقراءة؟»
٥١٠٧	«هل رُئي» أو كلمة غيرها
١٢٤٠	هل صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟
٢٣٢٨	«هل صمت من شهر شعبان شيئاً
٣٨١٦	«هل عندك غنى يغنيك؟»
٢١١١	«هل عندك من شيء تُصدقها إياه
٣٠٢٣	هل غنموا يوم الفتح شيئاً؟ قال لا
٨٢٦	«هل قرأ معي أحد منكم آنفاً؟»
١٤٤٤	هل قنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟
٥٢١٤	هل كان رسول الله ﷺ يصافحكم إذا لقيتموه؟
١٢٩٢	هل كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى؟
٣٦٦	هل كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي

الحدیث	رُتَم الحدیث
هل كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟	٨٠١
هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية	٣٣١٣
«هل لك أحد باليمن؟» قال: أبوي	٢٥٣٠
«هل لك بينة؟» قال: لا، ولكن	٣٢٤٤
«هل لكم بينة على أنكم أسلمتم قبل أن	٣٦١٢
«هل لك من إبل؟» قال: نعم	٢٢٦٠
«هل له أحد؟» قالوا: لا	٢٩٠٥
«هلا أذكرتنيها؟	٩٠٧
«هلم إلى الغداء المبارك	٢٣٤٤
«هل معك تمر؟» قلت: نعم	٤٩٥١
«هل منكم أحد أطعم مسكيناً؟	١٦٧٠
«هل هو إلا مضغة منه	١٨٢
«هل هويت إلى الحجر؟	٣٠٨٧
«هل يسكر؟» قلت: نعم، قال: «فاجتنبوه	٣٦٨٣
هم بنو عبد المطلب	٢٩٨١
«هم من آبائهم	٤٧١٢
«هم منهم»، وكان	٢٦٧٢
«هن تسع» جواب لسؤال عن الكبائر	٢٨٧٥
«هن كهيئة الدهر	٢٤٤٩
«هو أهنأ وأمرأ وأبرأ	٣٧٢٧
«هو أولى الناس بمحياه ومماته	٢٩١٨
«هو رجل أصاب ذنباً، حسيبه الله	٤٤٣٢
«هو رزق أخرجه الله لكم	٣٨٤٠
«هو رزق الله عز وجل» فأكل منه رسول الله	١٧١٤
«هو صغير» فمسح رأسه	٢٩٤٢
«هو صيد، ويجعل فيه كبش إذا صاده المحرم	٣٨٠١
«هو الطهور ماؤه، الحل ميتته	٨٣
«هو كلام الرجل في بيته، كلا والله	٣٢٥٤
«هو لها صدقة ولنا هدية	١٦٥٥

رقم الحديث	الحديث
٤٩٨	«هو من أمر اليهود
٣٨٦٨	«هو من عمل الشيطان
٤٢٧٦	«هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن يتجاوز
٤٢٤٢	«هي هرب وحراب، ثم فتنة السراء

### حرف الواو

٤٧١٧	«الوائدة والموؤدة في النار
١٤٩٠	«والابتهاال هكذا، ورفع يديه
٤٤٢٩	«واختلفوا علي، فقال بعضهم: ربط إلى شجرة
٩١٥	«وأخذ كردياً كان لأبي جهنم
٢٢٣	«وإذا أراد أن يأكل وهو
٤٩٦	«وإذا زوج أحدكم خادمه عبده أو
٧٣٥	«وإذا سجد فرج بين فخذه غير حامل
٧٢	«وإذا ولغ الهر غسل مرة
٢١٥٤	«والأذن زناها الاستماع
٣٣٧٨	«واشتمال الصماء: أن يشتمل في ثوب واحد
١٦٦١	«وإعارة دلوها
٢٥١٤	«وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ
١٣٥٤	«وأعظم لي نوراً
٢٥٢	«واغمزي قرونك عند كل حفنة
٣٧٣٣	«واكفتوا صبيانكم عند العشاء
٣٩٤٢	«والاعتق منه ما عتق
٢٢٧٨	«وأما الجارية فأقضي بها لجعفر
٢٣٨٩	«وأنا أصبح جنباً، وأنا أريد الطعام

رقم الحديث	الحديث
٤٩٣٦	وأنا على الأرجوحة، ومعى صواحباتي
٤٥١٣	«وأنا لا أتهم بنفسى إلا ذلك
٤٤٦١	وإن كانت طاووته فهى ومثلها
٣٥٢١	«وإن كان قد قضى من ثمنها شيئاً
٢٣٢١	وإن أحسن ما يقدر له
٢٨١٨	﴿وَأِنَّ الشَّيْطَانَ لِرُؤُوسِهِ﴾
٢٣٩١	وإنما كان هذا رخصة له خاصة
١٧٨٦	«وأهلى بالحج، ثم حجى واصنعى ما يصنع
٣٥٣٧	«وأيم الله لا أقبل بعد يومي هذا
٣٩٦٧	«وأيا رجل أعتق امرأتين مسلمتين
٢١٠٣	«وَيَقْرَنُ أَيُّ النِّسَاءِ هِيَ الْيَوْمِ
٣٣٣٠	«وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير
١٤٢٢	«الوتر حق على كل مسلم
١٤١٩	«الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا
٤٨١٧	«وتغيثوا الملهوف، وتهدوا الضال
١٢٧	وتمضمض واستنثر ثلاثاً
٣٢٣٣	«وجبت» ثم قال: «إن بعضكم على
٢٣٢	«وجهوا هذه البيوت عن المسجد
٤٢٨	«وحافظ على الصلوات الخمس
٣٣٨١	وحبل الحبلية: أن تنتج الناقة
١١٦٣	وحول رداءه، فجعل عطافه الأيمن
١٦٣٨	وداه النبي ﷺ بمائة من إبل الصدقة
٣٨١٨	«وددت أن عندي خبزة بيضاء
٤١٥	وذلك أن ترى ما على الأرض من
٣٣٤٠	«الوزن وزن أهل مكة، والمكيال
٦٨١	«وسطوا الإمام، وسدوا الخلل
١٥٦٠	الوسق ستون صاعاً مختوماً
١٥٨٢	والشافع التي فى بطنها الولد
٥٠١٦	﴿وَالشُّعْرَاءُ بَيِّنَاتٌ لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ﴾

رقم الحديث	الحديث
٢٤٥	وضعت للنبي ﷺ غُسلًا يغتسل من
١٦٥	وضأت النبي ﷺ في غزوة تبوك
٣١٤٤	وضفّرنا رأسها ثلاثة قرون
١٩٤	«الوضوء مما أنضجت النار
٢٣١٦	﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فِدْيَةَ طَعَامٍ مَسْكِينٍ
٢٩٣٤	«وعليك وعلى أهلك السلام
٥٠٣١	«وعليك وعلى أمك» ثم قال: «إذا عطس
٤٠٥	والعوالي على ميلين أو ثلاثة
٣٨٧٩	«والعين حق
٢١٣٢	وفرق بينهما
٣٢٢٤	«وفطركم يوم تفطرون، وأضحاكم يوم
١٥٥٣	«والغم»
١٤٢٤	وفي الثالثة بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
٣٩٦	«وقت الظهر ما لم تحضر العصر
١٧٣٩	وقت رسول الله ﷺ لأهل العراق ذات عرق
٤٢٠٠	وقت لنا رسول الله ﷺ حلق العانة
١٧٣٧	وقت النبي ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة
١٧٤٠	وقت رسول الله ﷺ لأهل المشرق العقيق
٢٩٩٧	وقع في سهم دحية جارية جميلة
١٩٣٦	«وقفت ههنا بعرفة، وعرفة كلها
٤١١١	﴿وَقُلِ الْمُؤْمِنَاتُ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ
٢٠٣	«وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ
٦٩٦	وكان بين مقام النبي ﷺ وبين القبلة
٢٢٥٢	وكانت حاملاً، فأنكر حملها
١٠٣٥	وكان منا المتشهد في قيامه
٧٩٩	وكان يطول في الركعة الأولى ما لا يطول
٢٩١٦	«الولاء لمن أعطى الثمن وولي النعمة
٢٣٠٣	«ولا تختضب» وزاد فيه «ولا تلبس
٦٧٥	«ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم

رقم الحديث	الحديث
٢٢٨٧	«ولا تفوتيني بنفسك .....
١٨٢٥	«ولا تتقب المرأة الحرام، ولا .....
٤٤١٣	﴿وَأَلَّتِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَجْشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ .....
٤٣٩٣	«ولا على المختلس قطع .....
١٦٣٢	«ولكن المسكين المتعفف .....
٢١٩٢	«ولا نذر إلا فيما ابْتَغِي وجه الله .....
٨٤٢	والله إني لأصلي بكم، وما أريد .....
١٨٧٥	والله - إني لأظن عائشة إن كانت .....
٣٢٨٥	«والله لأغزون قريشاً .....
١٤٤٠	والله لأقربن لكم صلاة رسول الله ﷺ .....
٣٦٦١	«والله لأن يهدي الله بهداك رجلاً .....
٢٤١٣	والله لقد رأيت اليوم أمراً ما كنت .....
٣١٩٠	والله لقد صلى رسول الله ﷺ على .....
٢٥٧٣	والله لكأني أنظر إلى جعفر حين اقتحم .....
٤٢٤٣	والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا .....
٢٢٠٦	والله ما أردت إلا واحدة، فردها إليه .....
٤٣٣٠	والله ما أشك أن المسيح الدجال .....
١٩٨٧	والله ما أعمر رسول الله ﷺ عائشة .....
٣١٨٩	والله ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل .....
٥٨٣	«ولا يؤم الرجلُ الرجلَ في سلطانه .....
٢٠١٨	«ولا يُختلى خلاها .....
١٨٤٢	«ولا يخطب» .....
٢٧٥٥	«ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا، إلا .....
٣٥٢٩	«ولد الرجل من كسبه، من أطيب كسبه .....
٣٩٦٣	«ولد الزنا شر الثلاثة .....
٢٢٧٣	«الولد للفراش . وللعاهر الحجر .....
٣١٢٦	«ولد لي الليلة غلام فسميته باسم .....
٢٩٢٤	﴿وَأَلَّتِي يَأْتِيَنَّكُمْ وَأَمْتُوا وَهَاجِرُوا .....
٢٩٢١	﴿وَأَلَّتِي عَقَدْتِ أَيْمَنُكُمْ .....

رقم الحديث	الحديث
٢٦٨١	«والذي نفسي بيده إنكم لتضربونه
١٤٦١	«والذي نفسي بيده إنها لتعدل
٨٣٦	«والذي نفسي بيده إني لأقربكم شياً
٥١٩٣	«والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى
٢٢٩٨	﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا
٢٩٨٣	ولأنني رسول الله ﷺ خُمَسَ الخمس
٣٧٦	«ولني قفاك» فأوليه قفاي فأستره به
١٠١٢	ولم يسجد سجدي السهو حتى
١٩٦٨	ولم يقم عندها
١٠٩٠	ولم يكن لرسول الله ﷺ غير مؤذن واحد
٤٩٧٦	«وليقبل سيدي ومولاي
٣٧٤٥	«الوليمة أول يوم حق، والثاني
٤٩٩١	«وما أردت أن تعطيه؟
٢٩٦٦	﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ
٤١٤٩	«وما أنا والدنيا؟ وما أنا والرقم»
٣١٨٥	«وما يدريك؟» قال: أنا رأيت
٣٦٠٣	«وما يدريك وقد قالت ما قالت؟
٢١٩٥	﴿وَاللَّطَّافَتُ بِرَيْصَتٍ بِأَنْفُسِهِنَّ
٣٥٩٨	«ومن أعان على خصومة بظلم
٢٤٢٨	«ومن أنت؟» قال: أنا الباهلي الذي
١٦٥٩	ومن حقها حلبها يوم وزدها
٢١٥٩	«ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
٢٨٦٠	«ومن لزم السلطان افتتن
٣٥٧٦	﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ
٤٢٧٥	﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
٢٠٢٥	ونسيت أن أسأله كم صلى
٤٦٠٠	ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا
٤٦٥٦	وهل تجدني في الكتاب؟ قال: نعم
٢٩١٠	«وهل ترك لنا عقيل منزلاً؟

رقم الحديث	الحديث
١٨٤٥	وهِمَّ ابن عباس في تزويج ميمونة .....
٢٢٦١	وهو حيثُذ يعرض بأن ينفيه .....
١٠٣١	«وهو جالس قبل التسليم .....
٢٢٦٦	وهو ولد زنا لأهل أمه .....
١٢١٩	ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين .....
٤٢٩٣	«ومن يثور المسلمون إلى أسلحتهم .....
٤٥٣١	«ويجبر عليهم أقصاهم، ويرد حشدهم .....
٣٧٥٩	ويحك ما كان عشاؤهم؟ أترأه كان .....
٤٥١٩	«ويحك ما لك؟» قال: شر، أبصر لسيدته .....
٢٧٨٥	«ويحك وما ربحت؟» قال: ما زلت .....
١٥١١	«ويسر الهدى إلي .....
١٣٤٥	ويسلم تسليمة يسمعوننا .....
١١٣٧	ويعتزل الحَيْضُ مصلَى المسلمين .....
٩٧	«ويلٌ للأعقاب من النار .....
٤٩٩٠	«ويلٌ للذي يحدث فيكذب ليضحك .....
٤٢٤٩	«ويلٌ للعرب من شرٍ قد اقترب .....
١٣٣٧	ويوتر بواحدة، ويسجد سجدة .....

### حرف الياء

١٥٥٥	«يا أبا أمامة، ما لي أراك جالساً .....
٩٤٠	«يا أبا بكر، ما منعك أن تثبت .....
١٣٢٩	«يا أبا بكر، مررت بك وأنت تصلي .....
٢٨٥٦	«يا أبا ثعلبة، كل ما ردت عليك قوسك .....
٣٣٢	«يا أبا ذر، ابذُ فيها .....
١٥٠٤	«يا أبا ذر، ألا أعلمك كلمات تدرك بهنَّ .....
٥١٥٧	«يا أبا ذر، إنك امرؤ فيك جاهلية .....
٢٨٦٨	«يا أبا ذر، إني أراك ضعيفاً، وإني أحب .....
٥٢٢٦	«يا أبا ذر» فقلت لبيك وسعديك .....
٤٢٦١	«يا أبا ذر، كيف أنت إذا أصاب الناس موت .....

رقم الحديث	الحديث
٤٣١	«يا أبا ذر، كيف أنت إذا كانت عليك أمراء
٣٠٢٤	«يا أبا هريرة، اهتف بالأنصار
٤٧٣١	«يا أبا رزين، أليس كلكم يرى القمر
١٥٦١	يا أبا نجيد، إنكم لتحدثوننا بأحاديث
٢٠٦٨	يا ابن أخي، هي اليتيمة تكون
٣٠٥٠	«يا ابن عوف، اركب فرسك
١٤٧٧	«يا أباي، إني أقرئت القرآن فقبل لي
٣٠٢٨	«يا أخا سبأ، لا بد من صدقة
٤٣٧٣	«يا أسامة، أتشفع في حد من حدود الله؟
١٤٠٤	«يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض
٣٢٢٠	يا أمة. اكشفي لي عن قبر النبي ﷺ
٤٨١٨	«يا أم فلان. اجلسي في أي نواحي
٢٣٥٤	يا أم المؤمنين، رجلان من أصحاب محمد ﷺ
٤٣٠٧	«يا أنس. إن الناس يمصرون أمصاراً
٤٥٩٥	«يا أنس كتاب الله القصاصُ
٤٧٧٣	«يا أنيس اذهب حيث أمرتك
١٤١٦	«يا أهل القرآن أوتروا، فإن الله
٢٦٢٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ
٢٣١٣	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
٣٦٧٢	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ
١٥٢٨	يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم
٣٥٨٦	يا أيها الناس: إن الرأي إنما كان من رسول الله ﷺ
١١٧٨	«يا أيها الناس، إن الشمس والقمر آيتان
٢٧٨٨	«يا أيها الناس، إن على كل أهل بيت
١٥٢٦	«يا أيها الناس، إنكم لا تدعون أصم ولا
٢٩٥٨	«يا أيها الناس، خذوا العطاء ما كان عطاءً
٢٦٣١	«يا أيها الناس، لا تتمنوا لقاء العدو
١٩٦٦	«يا أيها الناس، لا يقتل بعضكم بعضاً
١٤٤٧	«يا أيها الناس، مازال بكم صنيعكم حتى

رقم الحديث	الحديث
٣٥٨١	«يا أيها الناس، من عَمَلَ منكم لنا على عملٍ .....
٢٢٣١	«يا بريرة، اتقي الله فإنه زوجك .....
٤٩٨٥	«يا بلال، أقم الصلاة، أرحنا بها .....
٢٣٥٢	«يا بلال أنزل فاجدح لنا .....
١٢٧٣	«يا بنت أبي أمية. سألت عن الركعتين .....
٢١٠٢	«يا بني بياضة، أنكحوا أبا هندٍ .....
٤٥٣	«يا بني النجار، ثامنوني بحائطكم هذا .....
٤٩٦٤	«يا بني» قول النبي ﷺ لأنس بن مالك .....
٨١٠	يا بني، لقد ذكرتني بقراءة هذه السورة .....
١٦٧٣	«يأتي أحدكم بما يملك فيقول هذه صدقة .....
٤٧٦٧	«يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان .....
٤٢١٣	«يا ثوبان، اذهب بهذا إلى آل فلان .....
٢٨١٤	«يا ثوبان، أصلح لنا لحم هذه الشاة .....
٧١٩	«يا خالد، ما حملك على ما صنعت؟ .....
٥٠٠٢	يا ذا الأذنين .....
٢٩٨٤	يا رسول الله، إن رأيت أن توليني .....
٤٦٣٧	يا رسول الله، إنني رأيت كأن دلواً .....
٦٥٧	يا رسول الله إنني رجل ضخم لا أستطيع .....
٩٣٧	يا رسول الله لا تسبقني (بأمين) .....
٢٦٩٧	«يا سلمة، هب لي المرأة .....
٣٥٦٣	«يا صفوان، هل عندك من سلاح؟ .....
٢٤٧٨	«يا عائشة ارفقي، فإن الرفق لم يكن .....
٤٧٩٣	«يا عائشة، إن من شرار الناس الذين .....
٥٠٩٨	«يا عائشة، ما يؤمّني أن يكون فيه .....
٢٧٩٢	«يا عائشة، هلمي المديّة .....
١٢٩٧	«يا عباس يا عمّاه ألا أعطيك؟ إلا .....
٣٢٧٧	«يا عبد الرحمن بن سمرة، إذا حلفت على .....
٢٩٢٩	«يا عبد الرحمن بن سمرة، لا تسأل الإمارة .....
١٩٩٥	«يا عبد الرحمن، أردف أختك عائشة» .....

رقم الحديث	الحديث
٢٥١٩	«يا عبد الله بن عمرو، إن قاتلت صابراً .....
١٣٦٩	«يا عثمان، أرغبت عن سنتي؟ .....
١٤٦٢	«يا عقبة، ألا أعلمك خير سورتين .....
١٤٦٣	«يا عقبة، تعوذ بهما، فما تعوذ متعوذ .....
٤٤٧٣	«يا علي، انطلق فأقم عليها الحد .....
٢١٤٩	«يا علي، لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك .....
٩٠٨	«يا علي لا تفتح على الإمام في الصلاة .....
٥٢٣٨	«يا عمر، اذهب فأعطهم .....
٢٩٦٠	يا عمر، إنك غفلت عنا وتركت فينا .....
٣٣٤	«يا عمرو، صليت بأصحابك وأنت جنب .....
٣٢٣	«يا عمار، إنما كان يكفيك هكذا .....
٤٥٠٣	«يا عيينة ألا تقبل الغير؟ .....
٢٦٢٢	«يا غلام، لم ترمي النخل؟ قال: آكل .....
٤٩٩٦	«يا فتى لقد شقت علي، أنا ههنا .....
٤٦٢٣	يا فتيان، لا تغلبوا على الحسن، فإنه .....
١٢٦٥	«يا فلان، أيتهما صلاتك: التي صليت وحدك .....
٤٩٦٢	«يا فلان» فيقولون: مه يا رسول الله .....
٧٩١	«يا معاذ لا تكن فتاناً، فإنه يصلي وراءك .....
١٥٢٢	«يا معاذ والله إنني لأحبك .....
٣٣٢٦	«يا معشر التجار، إن البيع يحضره .....
٢٥٣٤	«يا معشر المهاجرين والأنصار، إن .....
٤٨٨٠	«يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل .....
٤٢٣٧	«يا معشر النساء، أما لكن في الفضة .....
٣٠٠١	«يا معشر يهود، أسلموا قبل أن .....
٥٨٢	«يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله .....
٥٨٥	«يؤمكم أقرؤكم» وكنتم أقرأهم .....
٢٦٤	«يتصدق بدينار أو نصف دينار .....
٤٢٥٥	«يتقارب الزمان وينقص العلم .....
٥٢١٠	«يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن .....

رقم الحديث	الحديث
٣٣١٩	«يجزئ عنك الثلث .....
٣١٣٩	يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في .....
٢٠٥٥	«يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة .....
٤٣١٤	«يحسر عن جبل من ذهب .....
١١١٣	«يحضر الجمعة ثلاثة نفر: رجل حضرها .....
٤٥٢٦	«يحلف منكم خمسون رجلاً .....
٤٢٩٠	«يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث .....
٤٧٦٨	«يخرج قوم من أمي يقرءون القرآن .....
٤٧٤٠	«يخرج قوم من النار بشفاعة محمد .....
٤٢٨٩	«يخسف بهم، ولكن يبعث يوم القيامة .....
١٦٤٨	«اليد العليا خير من اليد السفلى .....
١٢٠	يذكر أنه رأى رسول الله ﷺ .....
٤٤٣٦	يرجم - في البكر يؤخذ اللوطية .....
٥٠٣٧	«يرحمك الله» ثم عطس فقال النبي ﷺ .....
٣٩٧٠	«يرحم الله فلاناً، كائن من آية أذكرنيها .....
١٣٣١	«يرحم الله فلاناً، كأي من آية .....
٤١٠٢	يرحم الله نساء المهاجرات الأول .....
٥١٨١	«يستأذن أحدكم ثلاثاً، فإن أذن .....
١٤٨٤	«يستجاب لأحدكم ما لم يعجل القول .....
١٣٤٤	يسلم تسليماً يسمعنا .....
٥١٩٩	«يسلم الراكب على الماشي .....
٥١٩٨	«يسلم الصغير على الكبير، والمار على .....
٢٥٢٢	«يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته .....
٥٢٤٣	«يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقة .....
١٢٨٦	يصبح على كل سلامى من أحدكم في كل يوم صدقة .....
١٣٤٣	يصلي ثمان ركعات. لا يجلس فيهنّ إلا .....
١٣٤٧	يصلي العشاء ثم يأوي إلى فراشه .....
٣٨٣	«يطهره ما بعده .....
٤٧٣٢	«يطوي الله السموات يوم القيامة .....

رقم الحديث	الحديث
١٢٠٣	«يعجب ربكم من راعي غنم في رأس شظيئة»
١٣٠٦	«يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
٨٤١	«يعمد أحدكم في صلاته فيبرك كما يبرك الجمل
٢٢١٦	يعني بالعرق زنبيلاً يأخذ خمسة عشر صاعاً
١٤٧٢	يعني يستغني به
٢٣٦	«يغتسل» للرجل يجد البلل
٣١٤٧	يغسل بالسدر مرتين، والثالثة
٣٧٧	يغسل من بول الجارية وينضح من
١٤٦٤	«يقال لصاحب القرآن: اقرأ
٤٣١٨	«يقرؤه كل مسلم
٢٨٩١	«يقضي الله في ذلك
٧٠٢	«يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن
٧٠٣	«يقطع الصلاة المرأة الحائض
١٢٨٩	«يقول الله عز وجل يا ابن آدم لا تعجزني
٥٢٧٤	«يقول الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب
٣٩١٨	يقول الناس: الصفر وجع يأخذ في
٤٢٨٦	«يكون اختلاف عند موت خليفة
٤٣٤	«يكون عليكم أمراء من بعدي يؤخرون
٤٢٤١	«يكون في هذه الأمة أربع فتن
٤٢١٢	«يكون قوم يخضبون في آخر الزمان
١٨١٧	«يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر
٢٥٤٥	«يمن الخيل في شقرها
٣٢٥٥	«يمينك على ما يصدقك عليها صاحبك
١٣١٥	«ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء
٤٧٣٣	«ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا
٤٣٠٦	«ينزل ناس من أمتي بغائط يسمونه
٢١٩٧	ينطلق أحدكم فيركب الحموقة ثم يقول
٥٠٣٨	«يهديكم الله ويصلح بالكم
٤٨٨	اليهود أتوا النبي ﷺ وهو جالس

رقم الحديث	الحديث
٤٢٩٧	«يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما
٤٢٦٧	«يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً
٤٣١٣	«يوشك الفرات أن يحسر عن كثر من ذهب
٤٢٥٠	«يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى
١٠٤٨	«يوم الجمعة ثنتا عشرة
١٠٥٧	يوم حنين كان يوم مطر، فأمر
٢٤١٩	«يوم عرفة ويوم النحر وأيام
١٢٩٠	يوم الفتح صلى رسول الله ﷺ سُبْحَةَ الضْحَى

## الأحاديث التي لها حكم الرفع

رقم الحديث	الحديث
<b>حرف الهمزة (الأوامر النبوية)</b>	
١٨٦٤	أمر رسول الله ﷺ أصحابه أن يدللوا
٣٠٨٠	أمر رسول الله ﷺ أن تورث دور المهاجرين
٤٧٨٧	أمر نبي الله ﷺ أصحابه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس
١٦٠٣	أمر رسول الله ﷺ أن يُخرص العنب كما يخرص
٤١٢٤	أمر رسول الله ﷺ أن يستمتع بجلود الميتة
٤١٩٩	أمر رسول الله ﷺ بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحى
٤٥٥	أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور
٣١٣٤	أمر رسول الله ﷺ بقتلى أحد أن ينزع عنهم
٢٨٤٦	أمر نبي الله ﷺ بقتل الكلاب حتى إن كانت
٥٠٨	أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر
٢٥٨٦	أمر رسول الله ﷺ رجلاً كان يتصدق بالنَّبل
١٦٦٢	أمر النبي ﷺ من كل جادٍ عشرة أوسق
٩٧٥	أمر رسول الله ﷺ إذا كان في وسط الصلاة أو
٣٦٤٧	أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نكتب شيئاً من حديثه
١١٣٦	أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرج ذوات الخدور يوم العيد
١٠٠١	أمرنا النبي ﷺ أن نرد على الإمام وأن نتحاب
٢٨٠٤	أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذنين
٨١٨	أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر
٣٢٠٥	أمرنا رسول الله ﷺ أن ننطلق إلى أرض النجاشي

رقم الحديث	الحديث
١١٠٦	أمرنا رسول الله ﷺ بإقصار الخطب
١٦١٠	أمرنا رسول الله ﷺ بزكاة الفطر أن تؤدى قبل
٢٨٣٣	أمرنا رسول الله ﷺ من كل خمسين شاة شاة
٢٨٤	أمرني رسول الله ﷺ أن أمرها فلتتظر قدر ما كانت
٣٥٥	أمرني أن أغتسل بماء وسدر
١٥٢٣	أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة
٨٢٠	أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي أنه لا صلاة إلا
٢١٢٨	أمرني رسول الله ﷺ أن لا أدخل امرأة على زوجها
٣٢٧	أمرني ضربة واحدة للوجه والكفين
٢٩٣	أمرها رسول الله ﷺ أن تغتسل عند كل صلاة وتصلي
٢٩١	أمرها رسول الله ﷺ أن تغتسل فكانت تغتسل لكل صلاة
٢٨١	أمرها رسول الله ﷺ أن تقعد الأيام التي كانت
٣٠٥	أمرها النبي ﷺ أن تنتظر أقرانها ثم تغتسل
٢٩٢	أمرها رسول الله ﷺ بالغسل لكل صلاة
٣٤٢٢	أمره أن أغلفه ناضحك ورقيقك
١٥٧٦	أمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين
٤٥٠	أمره النبي أن يجعل مسجد الطائف حيث
٣٣٥٧	أمره رسول الله ﷺ أن يجهز جيشاً، فنفدت الإبل
٥٣٢	أمره أن يرجع فينادي ألا إن العبد قد نام
٨١٥٩	أمره أن يهدي هدياً بقرة
١٤٦	أمرهم أن يمسحوا على العصائب
١٥٠١	أمرهن أن يراعين بالتكبير والتقديس

### حرف النون (النواهي النبوية)

٣٣٧٠	نهى أن تباع الثمرة حتى تشقق
٣٤٩٩	نهى أن تباع السلع حيث تبتاع
٢٨١٦	نهى أن تصبر البهائم
٨١	نهى أن تغتسل المرأة بفضل الرجل
٣٤٤٩	نهى أن تكسر سكة المسلمين الجائزة

«إني خاطبُ العشيَّةَ على الناس، ومخبرُهُم برضاكم»<sup>(١)</sup> فقالوا: نعم، فخطب رسول الله ﷺ: «إن هؤلاء الليثيين أتوني يريدون القود، فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا، أرضيتهم؟» قالوا: لا، فهُم المهاجرون بهم، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يكفوا عنهم، فكفوا، ثم دعاهم فزادهم، فقال: «أرضيتهم؟» فقالوا: نعم، قال: «إني خاطبُ على الناس، ومخبرُهُم برضاكم» قالوا: نعم، فخطب النبي ﷺ فقال: «أرضيتهم؟» قالوا: نعم<sup>(٢)</sup>.

١٠

## ١٤ - باب القود بغير حديد

٤٥٣٥ - حدثنا محمد بن كثير، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس أن جاريةً وجدت قد رُضَّ رأسها بين حجرين، فقيل لها: من فعل بك هذا، أفلان؟ أفلان؟ حتى سمي اليهودي، فأومت برأسها، فأخذ اليهودي، فاعترف، فأمر النبي ﷺ أن يرض رأسه بالحجارة<sup>(٣)</sup>.

١٤

## ١٥ - باب القود من الضربة، وقصَّ الأمير من نفسه

٤٥٣٦ - حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، عن عمرو - يعني ابن الحارث - عن بكير بن الأشج، عن عبيدة بن مسافع، عن أبي سعيد الخدري، قال: بينما رسول الله ﷺ يقسم قسماً أقبل رجل فأكبَّ عليه، فطعنه رسول الله

(١) قال الشيخ: في هذا الحديث من الفقه: وجوب الإقادة من الوالي والعامل، إذا تناول دماً بغير حقه، كوجوبها على من ليس بوال.

وفيه دليل على جواز إرضاء المشجوج بأكثر من دية الشججة إذا طلب المشجوج القصاص. وفيه دليل على أن القول في الصدقة قول رب المال، وأنه ليس للساعي ضربه وإكراهه على ما لم يظهر له من ماله.

وفيه حجة لمن رأى وقوف الحاكم عن الحكم بعلمه، لأنهم لما رضوا بما أعطاهم النبي ﷺ ثم رجعوا عنه، لم يلزمهم برضاهم الأول حتى كان ما رضوا به ظاهراً.

(٢) وأخرجه النسائي في القسامة حديث ٤٧٨٢ باب السلطان يصاب على يده، وابن ماجه في الدييات حديث ٢٦٣٨ باب الجارج يفتدي بالقود.

(٣) سبق هذا الحديث عند أبي داود حديث ٤٥٢٧ وهو غير موجود هنا في النسخة الهندية ومختصر المنذري.

رقم الحديث	الحديث
٣٧٩٠	نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال
٣٣٧٧	نهى عن بيعتين وعن لبستين
٣٣٦٧	نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
٣٣٦٣	نهى عن بيع الثمر بالتمر، ورخص
٣٣٧٣	نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
٣٣٨٠	نهى عن بيع حبل الحبلية
٣٣٥٦	نهى عن بيع الحيوان نسيئة
٣٥٠٢	نهى عن بيع العربان
٣٣٧٤	نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح
٣٣٧١	نهى عن بيع العنب حتى يَسْوَدَ
٣٣٧٦	نهى عن بيع الغرر
٣٣٦٩	نهى عن بيع الغنائم حتى تقسم
٣٤٧٨	نهى عن بيع فضل الماء
٣٣٨٢	نهى عن بيع المضطر، وبيع
٣٣٧٥	نهى عن بيع المعاومة
٣٣٦٨	نهى عن بيع النخل حتى يزهو، وعن
٢٥٦٢	نهى عن التحريش بين البهائم
٤١٥٩	نهى عن الترجل إلا غِبًّا
٤١٧٩	نهى عن التزعفر للرجال
٣٤٣٧	نهى عن تلقي الجلب، فإن
٣٤٢٨	نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي
٣٤٨٢	نهى عن ثمن الكلب، وإن جاء يطلب
٣٤٧٩	نهى عن ثمن الكلب والسنور
٣٨٠٧	نهى عن ثمن الهر
٣٤٨٠	نهى عن ثمن الهرة
١٦٠٧	نهى عن الجعرور ولون
٢٥٥٨	نهى عن الجلالة في الإبل أن يركب عليها
٤١٣٢	نهى عن جلود السباع
١١١٠	نهى عن الحبوّة يوم الجمعة والإمام يخطب

امرأة»<sup>(١)</sup>.

قال أبو داود: [بلغني أن عفو النساء في القتل جائز إذا كانت إحدى الأولياء، وبلغني عن أبي عبيد في قوله] «ينحجزوا» يكفوا عن القود.

### ١٧ - [باب من قُتِلَ في عَمِيَاءَ بين قوم]

١٥

٤٥٣٩ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا حماد، /ح/، وحدثنا ابن السرح، حدثنا سفيان، وهذا حديثه، عن عمرو، عن طاووس، قال: من قتل، وقال ابن عبيد: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قُتِلَ فِي عَمِيَاءَ<sup>(٢)</sup> فِي رَمِيًّا يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحِجَارَةٍ أَوْ بِالسِّيَاطِ أَوْ ضَرْبٍ بَعْضًا فَهُوَ خَطَأٌ، وَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطَأِ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ» قال ابن عبيد «قَوْدٌ يَدٌ» ثم اتفقا «ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه، لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»<sup>(٣)</sup> وحديث سفيان أتم.

= وقال الأوزاعي وابن شبرمة: ليس للنساء عفو، وعن الحسن وإبراهيم النخعي: ليس للزوج وللمرأة عفو في الدم. (خطابي).

(١) وأخرجه النسائي في القسامة حديث ٤٧٩٢ باب عفو النساء عن الدم.  
(٢) قال الشيخ: قوله: (عمياء) وزنه فعلاء من العمى، كما يقال: بينهم رمياً أي: رمي، ومعناه: أن يترامى القوم فيوجد بينهم قتيل لا يدري من قاتله، ويعمى أمره فلا يتبين، ففيه الدية.  
واختلف العلماء فيمن تلزمه دية هذا القتل، فقال مالك بن أنس: دية على الذين نازعوهم.  
وقال أحمد بن حنبل: دية على عواقل الآخرين، إلا أن يدعوا على رجل بعينه، فيكون قسامة، وكذلك قال إسحاق.

وقال ابن أبي ليلي وأبو يوسف: دية على عاقلة الفريقين اللذين اقتتلوا معاً.  
وقال الأوزاعي: عقله على الفريقين جميعاً، إلا أن تقوم بيئة من غير الفريقين، أن فلاناً قتله، فعليه القود والقصاص.  
وقال الشافعي: هو قسامة إن ادعوه على رجل بعينه أو طائفة بعينها، وإلا فلا عقل ولا قود.

وقال أبو حنيفة: هو على عاقلة القبيلة التي وجد فيهم إذا لم يدع أولياء القتل على غيرهم.  
وقوله: «لا يقبل منه صرف ولا عدل»، فسروا العدل: الفريضة، والصرف: التطوع. (خطابي).

(٣) وأخرجه ابن ماجه - مرفوعاً - في الدييات حديث ٢٦٣٥ باب من حال بين ولي المقتول وبين القود أو الدية.

رقم الحديث	الحديث
٣٧٧٤	نهى عن مطعمين: عن الجلوس على
٢٨٢٠	نهى عن معاقرة الأعراب
٤٠٥٠	نهى عن مياثر الأرجوان
٨٦٢	نهى عن نقرة الغراب، وافتراش
٢٠٧٢	نهى عنها في حجة الوداع
٣٨	نهانا أن نتمسح بعظم أو بعر
٧	نهانا أن نستقبل القبلة بغائط
٣٦٩٧	نهانا عن الدباء والحتم، والنقير
٣١٢٧	نهانا عن النياحة
٣٧٨٨	نهانا يوم خيبر عن لحوم الحمر
٤٩٠	نهاني أن أصلي في المقبرة
٤٠٥١	نهاني عن خاتم الذهب، وعن لبس
٣١٦٧	نهينا أن نتبع الجنائز، ولم
٣٨٠٥	نهى يوم خيبر عن أكل كل ذي ناب من
٣٨١١	نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية

## فهرس الجزء الخامس من كتاب سنن أبي داود

الموضوع	الصفحة
٣٤ - كتاب السنة	٥
١ - [باب شرح السنة]	٧
٢ - باب النهي عن الجدال واتباع المتشابه من القرآن	٨
٣ - باب مجانية أهل الأهواء [وَبُغْضِهِمْ]	٩
٤ - باب ترك السلام على أهل الأهواء	٩
٥ - باب النهي عن الجدال [في القرآن]	١٠
٦ - باب في لزوم السنة	١١
٧ - باب لزوم السنة	١٤
٨ - باب في التفضيل	٢٠
٩ - باب في الخُلُفاء	٢٢
١٠ - باب في فضل أصحاب رسول الله ﷺ	٣٢
١١ - باب في النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ	٣٢
١٢ - باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه	٣٣
١٣ - باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة	٣٤
١٤ - باب في التخيير بين الأنبياء عليهم [الصلاة و] السلام	٣٦
١٥ - باب في ردّ الإرجاء	٣٩
١٦ - باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه	٤١
١٧ - باب في القدر	٤٥
١٨ - باب في ذراريّ المشركين	٥٧
١٩ - باب في الجهمية	٦١

الموضوع	الصفحة
٢٠ - باب في الرؤية .....	٦٥
٢١ - باب في الرد على الجهمية .....	٦٧
٢٢ - باب في القرآن .....	٦٨
٢٣ - باب في الشفاعة .....	٧٠
٢٤ - باب في ذكر البعث والصور .....	٧١
٢٥ - باب في خلق الجنة والنار .....	٧٢
٢٦ - باب في الحوض .....	٧٢
٢٧ - باب في المسألة في القبر وعذاب القبر .....	٧٤
٢٨ - باب في ذكر الميزان .....	٧٦
٢٩ - باب في الدُّجَالِ .....	٧٧
٣٠ - باب في [قتل] الخوارج .....	٧٨
٣١ - [باب في قتال الخوارج] .....	٧٩
٣٢ - باب في قتال اللصوص .....	٨٣
٣٥ - أول كتاب الأدب .....	٨٥
١ - باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ .....	٨٧
٢ - باب في الوَقَارِ .....	٨٩
٣ - باب مَنْ كَظَمَ غَيْظًا .....	٩٠
٤ - باب ما يقال عند الغضب .....	٩١
٥ - باب [في] التجاوز في الأمر .....	٩٣
٦ - باب في حسن العشرة .....	٩٣
٧ - باب في الحياء .....	٩٦
٨ - باب في حسن الخلق .....	٩٧
٩ - باب في كراهية الرفعة في الأمور .....	٩٨
١٠ - باب في كراهية التمداح .....	٩٩
١١ - باب في الرفق .....	١٠١
١٢ - باب في شكر المعروف .....	١٠٢
١٣ - باب في الجلوس في الطرقات .....	١٠٣

الموضوع	الصفحة
١٤- [باب في سعة المجلس]	١٠٥
١٥- باب في الجلوس بين الظل والشمس	١٠٥
١٦- باب في التحلق	١٠٥
١٧- باب في الجلوس وسط الحلقة	١٠٦
١٨- باب في الرجل يقوم للرجل من مجلسه	١٠٦
١٩- باب من يؤمر أن يجالس	١٠٧
٢٠- باب في كراهية المراء	١٠٩
٢١- باب الهذني في الكلام	١١٠
٢٢- [باب في الخطبة]	١١١
٢٣- باب في تنزيل الناس منازلهم	١١٢
٢٤- باب في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما	١١٢
٢٥- باب في جلوس الرجل	١١٣
٢٦- [باب في الجلسة المكروهة]	١١٣
٢٧- باب [النهي عن] السمر بعد العشاء	١١٤
٢٨- باب [في] الرجل يجلس متربعا	١١٤
٢٩- باب في التناجي	١١٤
٣٠- باب إذا قام الرجل من مجلس ثم رجع	١١٥
٣١- [باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله]	١١٦
٣٢- باب في كفارة المجلس	١١٦
٣٣- باب رفع الحديث [من المجلس]	١١٧
٣٤- باب في الحذر [من الناس]	١١٨
٣٥- باب في هذني الرجل	١١٩
٣٦- باب [في] الرجل يضع إحدى رجله على الأخرى	١٢٠
٣٧- باب في ثقل الحديث	١٢١
٣٨- باب في القئات	١٢٢
٣٩- باب في ذي الوجهين	١٢٢
٤٠- باب في الغيبة	١٢٢

الموضوع	الصفحة
٤١ - باب من رد عن مسلم غيبةً	١٢٥
٤٢ - باب من ليس له غيبة	١٢٦
٤٣ - باب ما جاء في الرجل يحل الرجل قد اغتابه	١٢٧
٤٤ - باب في [النهي عن] التجسس	١٢٧
٤٥ - باب في الستر على المسلم	١٢٨
٤٦ - [باب المؤاخاة]	١٢٩
٤٧ - باب المستبان	١٢٩
٤٨ - باب في التواضع	١٣٠
٤٩ - باب في الانتصار	١٣٠
٥٠ - باب في النهي عن سب الموتى	١٣١
٥١ - باب في النهي عن البغي	١٣٢
٥٢ - باب في الحسد	١٣٣
٥٣ - باب في اللعن	١٣٤
٥٤ - باب فيمن دعا على من ظلمه	١٣٥
٥٥ - باب فيمن يهجر أخاه المسلم	١٣٥
٥٦ - باب في الظن	١٣٧
٥٧ - باب في النصيحة [والحيطة]	١٣٨
٥٨ - باب في إصلاح ذات البين	١٣٨
٥٩ - باب في [النهي عن] الغناء	١٣٩
٦٠ - باب كراهية الغناء والزمر	١٤٠
٦١ - باب في الحكم في المخشئين	١٤٢
٦٢ - باب في اللعب بالبنات	١٤٣
٦٣ - باب في الأرجوحة	١٤٤
٦٤ - باب في النهي عن اللعب بالثؤرد	١٤٥
٦٥ - باب في اللعب بالحمام	١٤٦
٦٦ - باب في الرحمة	١٤٦
٦٧ - باب في النصيحة	١٤٧

عن عبد الله بن عمرو<sup>(١)</sup> مثل حديث خالد، ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي<sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ، وقول زيد وأبي موسى مثل حديث النبي ﷺ وحديث عمر رضي الله عنه<sup>(٣)</sup>.

٤٥٥٠ - حدثنا النفيلي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قضى عمر في شبه العمد ثلاثين حقة، وثلاثين جذعة، وأربعين خَلْفَةً<sup>(٤)</sup> ما بين ثنية إلى بازل<sup>(٥)</sup> عامها<sup>(٦)</sup>.

٤٥٥١ - حدثنا هناد، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه أنه قال: في شبه العمد أثلاث: ثلاث وثلاثون حِقَّةً، وثلاث وثلاثون جَذَعَةً، وأربع وثلاثون ثَنِيَّةً إلى بازل عامها، وكلها خَلْفَةٌ.

٤٥٥٢ - وبه عن أبي إسحاق، عن علقمة والأسود، قال عبد الله: في شبه

(١) وحديث القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه ابن ماجه في الديات حديث ٢٦٢٧ باب دية شبه العمد مغلظة، والنسائي في القسامه حديث ٤٧٩٥ باب كم دية شبه العمد.

(٢) يعقوب السدوسي: هو عقبه بن أوس الذي تقدم في الحديث قبله، يقال فيه: عقبه بن أوس، ويعقوب بن أوس.

(٣) أراد: أن مذهب زيد بن ثابت وأبي موسى الأشعري هو ما جاء في حديث النبي ﷺ وفي حديث عمر رضي الله عنه، وحديث عمر الذي أشار إليه أبو داود هو الحديث ٤٥٥٠ الذي رواه أبو داود بعد هذا. قال المنذري: وقد قيل: يحتمل أن يكون القاسم بن ربيعة سمعه من عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، فروى عن هذا مرة وعن هذا مرة، وأما رواية خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبه بن أوس عن عبد الله بن عمرو: فيحتمل أن يكون القاسم بن ربيعة سمعه من عقبه بن أوس عن عبد الله بن عمرو، وسمعه من عبد الله بن عمرو. فرواه مرة عن عقبه ومرة عن عبد الله بن عمرو (المنذري في مختصره لأبي داود).

(٤) الخلفة - بفتح فكسر - هي الناقة الحامل إلى نصف أجل الحمل، ثم هي بعد ذلك عشراء، وجمعها عشار.

(٥) بزل البعير - بزولاً من باب قعد - فطر نابه بدخوله في السنة التاسعة، فهو بازل يستوي فيه الذكر والأنثى.

(٦) مجاهد لم يسمع من عمر فهو منقطع.

الموضوع	الصفحة
٩٥ - باب ما جاء في الشَّعر	١٧٣
٩٦ - باب [ما جاء] في الرؤيا	١٧٦
٩٧ - باب [ما جاء] في التثاؤب	١٨٠
٩٨ - باب في العَطَّاس	١٨١
٩٩ - باب ما جاء في تشميت العاطس	١٨١
١٠٠ - باب كم [مرّة] يشمت العاطس	١٨٢
١٠١ - باب كيف يشمت الذمي	١٨٣
١٠٢ - باب فيمن يعطس ولا يحمد الله	١٨٣
[أبواب النوم]	١٨٥
١٠٣ - باب في الرجل ينبطح على بطنه	١٨٥
١٠٤ - باب في النوم على سطح غير حِجَار	١٨٦
١٠٥ - باب في النوم على طهارة	١٨٦
١٠٦ - [باب كيف يتوجه]	١٨٧
١٠٧ - باب ما يقول عند النوم	١٨٧
١٠٨ - باب ما يقول الرجل إذا تعازَّ من الليل	١٩٢
١٠٩ - باب في التسبيح عند النوم	١٩٣
١١٠ - باب ما يقول إذا أصبح	١٩٥
١١١ - باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال	٢٠٥
١١٢ - باب ما يقول إذا خرج من بيته	٢٠٥
١١٣ - باب ما يقول إذا هاجت الريح	٢٠٦
١١٤ - باب [ما جاء] في المطر	٢٠٨
١١٥ - باب [ما جاء] في الديك والبهائم	٢٠٨
١١٦ - باب في الصبي يولد فيؤذن في أذنه	٢٠٩
١١٧ - باب في الرجل يستعيز من الرجل	٢١٠
١١٨ - باب في رد الوسوسة	٢١٠
١١٩ - باب في الرجل ينتمي إلى غير مواليه	٢١٢
١٢٠ - باب في التفاخر بالأحساب	٢١٣

أبو حاتم: [قال بعضهم]: فإذا ألقى رباعيته فهو رباع، وإذا ألقى ثنيته فهو ثني، وقال أبو عبيد: إذا لقيت فهي خلفه، فلا تزال خلفه إلى عشرة أشهر، فإذا بلغت عشرة أشهر فهي عشراء، قال أبو حاتم: إذا ألقى ثنيته فهو ثني، وإذا ألقى رباعيته فهو رباع.

١٨

## ٢٠ - باب ديات الأعضاء

٤٥٥٦ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا عبدة - يعني ابن سليمان - حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن غالب التمار، عن حميد بن هلال، عن مسروق بن أوس، عن أبي موسى<sup>(١)</sup>، عن النبي ﷺ قال: «الأصابع سواء، عَشْرُ عَشْرٍ مِنَ الْإِبِلِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) أبو موسى: هو الأشعري رضي الله عنه.

(٢) [حديث ٤٥٥٦، ٤٥٥٩، ٤٥٦٣] قال الشيخ: سوى رسول الله ﷺ بين الأصابع في دياتها فجعل في كل إصبع عشراً من الإبل، وسوى بين الأسنان، وجعل في كل سنّ خمساً من الإبل، وهي مختلفة الجمال والمنفعة، ولولا أن السنة جاءت بالتسوية لكان القياس أن يفاوت بين دياتها كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يبلغه الحديث. فإن سعيد بن المسيب رضي الله عنه روى عنه أنه كان يجعل في الإبهام خمس عشرة. وفي السبابة عشراً، وفي الوسطى عشراً، وفي البنصر تسعاً، وفي الخنصر ستاً، حتى وجد كتاباً عند أبي عمرو بن حزم عن رسول الله ﷺ أن الأصابع كلها سواء فأخذ به. وكذلك الأمر في الأسنان: كان يجعل فيما أقبل من الأسنان خمسة أبعرة، وفي الأضراس بغيراً بغيراً.

قال ابن المسيب: فلما كان معاوية وقعت أضراسه، فقال: أنا أعلم بالأضراس من عمر فجعلهن سواء.

قال ابن المسيب: فلو أصيبت الفم كلها في قضاء عمر رضي الله عنه لتقصت الدية، ولو أصيبت في قضاء معاوية لزادت الدية، ولو كنت أنا لجعلتها في الأضراس بعيرين بعيرين. واتفق عامة أهل العلم على ترك التفضيل، وأن كل سن خمسة أبعرة، وفي كل إصبع عشراً من الإبل: خناصرها وأبهامها سواء، وأصابع اليد والرجل في ذلك سواء، كما جعل في الجسد دية كاملة، الصغير الطفل، والكبير المسن، والقوي العَبْل، والضعيف النَّصُو في ذلك سواء.

ولو أخذ على الناس أن يعتبروها بالجمال والمنفعة لاختلف الأمر في ذلك اختلافاً لا يضبط ولا يحصر، فحمل على الأسامي، وترك ما وراء ذلك من الزيادة والنقصان في المعاني. =

الصفحة	الموضوع
٢٤٠	١٤٨ - باب في السلام على النساء .....
٢٤١	١٤٩ - باب في السلام على أهل الذمة .....
٢٤٢	١٥٠ - باب في السلام إذا قام من المجلس .....
٢٤٣	١٥١ - باب كراهية أن يقول: عليك السلام .....
٢٤٣	١٥٢ - باب ما جاء في رد الواحد عن الجماعة .....
٢٤٣	١٥٣ - باب في المصافحة .....
٢٤٤	١٥٤ - باب في المُعَانِقَة .....
٢٤٥	١٥٥ - باب [ما جاء] في القيام .....
٢٤٦	١٥٦ - باب في قُبْلَة الرجل وَلَدَهُ .....
٢٤٦	١٥٧ - باب في قبلة ما بين العينين .....
٢٤٦	١٥٨ - باب في قُبْلَة الخد .....
٢٤٧	١٥٩ - باب في قُبْلَة اليد .....
٢٤٧	١٦٠ - باب في قُبْلَة الجسد .....
٢٤٨	١٦١ - [باب في قبلة الرَّجُلِ] .....
٢٤٩	١٦٢ - باب في الرجل يقول: جعلني الله فداك .....
٢٤٩	١٦٣ - باب في الرجل يقول: أنعم الله بك عيناً .....
٢٤٩	١٦٤ - باب في الرجل يقول للرجل: حفظك الله .....
٢٤٩	١٦٥ - باب في قيام الرجل للرجل .....
٢٥٠	١٦٦ - باب في الرجل يقول: فلان يقرئك السلام .....
٢٥١	١٦٧ - باب في الرجل ينادي الرَّجُلَ، فيقول: لَيْتَكَ .....
٢٥١	١٦٨ - باب في الرجل يقول للرجل: أَضْحَكَ اللّٰهَ سِنَّكَ .....
٢٥٢	١٦٩ - باب [ما جاء] في البناء .....
٢٥٣	١٧٠ - باب [في] اتخاذ العُرْف .....
٢٥٣	١٧١ - باب في قطع السُّدْرِ .....
٢٥٤	١٧٢ - باب في إماطة الأذى [عن الطريق] .....
٢٥٦	١٧٣ - باب في إطفاء النار بالليل .....
٢٥٦	١٧٤ - باب في قتل الحيات .....

الموضوع	الصفحة
١٧٥ - باب في قتل الأوزاع	٢٦١
١٧٦ - باب في قتل الذر	٢٦١
١٧٧ - باب في قتل الضفدع	٢٦٣
١٧٨ - باب في الخذف	٢٦٣
١٧٩ - باب [ما جاء] في الختان	٢٦٤
١٨٠ - باب في مشي النساء [مع الرجال] في الطريق	٢٦٤
١٨١ - باب في الرجل يسب الدهر	٢٦٥
فهرس الأحاديث	٢٧١
الأحاديث التي لها حكم الرفع	٤٣٥
الفهرس	٤٤١

